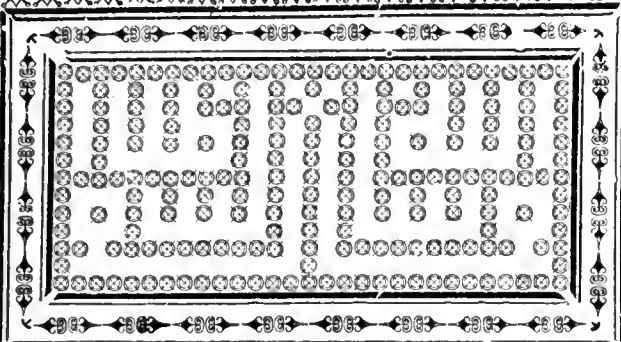


* (الجزء الرابع عشر) *
من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين أبي العز
مكترم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزرى
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته
آمين

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المحمية)
(سنة ١٣٠٢ هجرية)



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الغین المجمعہ)

(غمل) غَمَلُ الْمَكَانِ غَمَلًا فَهُوَ غَمَلٌ كَثْرَتُهُ الشَّجَرُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي مَا حَمَمْتُهُ وَغَمَلٌ غَمَلٌ
مَلْتَفٌ بِمَائِنَةٍ (غدفل) رَجُلٌ غَدْفُلٌ طَوِيلٌ وَبَعِيرٌ غَدْفُلٌ سَابِغٌ شَعْرَ الذَّنْبِ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجَمَةِ عَزْهَلٍ يَتَّبِعَنَّ رِيَاقَ الضُّحَى عُرَاهِلَا * يَنْفُجُ ذَا خِصَائِلِ غُدَا فِلَا
وَقَالَ غُدَا فِلٌ كَثِيرٌ سَبِيبُ الذَّنْبِ أَبُو عَمْرٍو وَكَبَشٌ غُدَا فِلٌ كَثِيرٌ سَبِيبُ الذَّنْبِ وَغُدَا فِلٌ الشِّيَابُ
خُلُقَانُهَا وَفِي الْمَثَلِ غَرْنِي بَرْدًا لِمَنْ غُدَا فِلِي وَذَلِكَ إِنْ رَجَلَا سَأَلَ رَجُلًا أَنْ يَكْسُوهُ فَوَعَدَهُ فَأَلْتِي
خُلُقَانَهُ ثُمَّ لَمْ يَكْسُوهُ وَعَيْشٌ غَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ وَدَعْفَلٌ وَدَعْفَلِيٌّ وَاسِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ
* رَعْدَاتٌ عُنْدَهَا الْغَدْفُلُ الْأَرْعَلُ * وَرَجْمَةٌ غَدْفُلَةٌ وَاسِعَةٌ وَمَلَاةٌ غَدْفُلَةٌ وَاسِعَةٌ (غزل)
الْغُرْلَةُ الْقُلْفَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَأَنْ أَجِلَ عَلَيْهِ غَمَلًا مَارَكِبَ الْخَيْلِ عَلَى غُرْلَتِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أَجِلَّكَ عَلَيْهِ يَرِيدُ رَكِبَهَا فِي صَغُرِهِ وَاعْتَادَهَا قَبْلَ أَنْ يَجْتَنِّي وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ عَلَى
غُرْلَتِهِ أَيْ يَسْعَى وَيَحْتَفِ وَهُوَ صَبِيٌّ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ أَحَبُّ صَبِيَانَةٍ الْبَيْتِ الطَّوِيلِ الْغُرْلَةُ إِنَّمَا
أَعْجَبَهُ طَوْلُهَا التَّمَامُ خَلْقُهُ وَالْغُرْلُ الْقُلْفُ وَالْأَغْرَلُ الْأَقْلَفُ الْأَجْرُ رَجُلٌ أَرْعَلٌ وَأَغْرَلٌ وَهُوَ الْأَقْلَفُ
وَفِي الْحَدِيثِ يُحْتَشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاهُ حُفَاةُ غُرْلَةٍ مَا أَيْ قُلْنَا وَالْغُرْلُ جَمْعُ الْأَغْرَلِ وَعَامُّ الْأَغْرَلِ
خَصِيْبٌ وَعَيْشٌ أَعْزَلٌ أَيْ وَاسِعٌ وَرَجُلٌ مَسْتَرْخِي الْخَلْقِ قَالَ الْعِجَابُ

* لا غرل الخلق ولا قصير * وريح غرل سبي الطول مقرطه وأنشديت العجاج
 أيضا وقال نعلب الغر بل والغر بن مايتي من الماء في الحوض والغدير الذي تبتقى فيه
 الدعاميص لا يقدرد على شربه وكذلك مايتي في أسفل القارورة من التئمل وقيل هو نقل
 ما صبغ به وقال الاصمعي الغر بل ان يجي السيل فيثبت على الارض ثم يتضب فاذا جف رأيت
 الطين رقيقا فذجف على وجه الارض فدتشقق وقال أبو زيد في كتاب المطر هو الطين يحمله السيل
 فيبقى على وجه الارض رطبا كان أو يابسا وقيل الغر بل الطين الذي يبتقى في الحوض (غرمل)
 غر بل الشيء نخله والغربال ما غر بل به معروف غر بلت الدقيق وغيره ويقال غر بله اذا قطعته
 وقوله فلول الله والمهر المقدى * لرحت وأنت غر بال الإهاب

فانه وضع الغر بال مكان محرق ولو لاذلك لما جاز أن يجعل الغر بال في موضع المغرب بل والمغرب بل
 المنتقى كانه نقي بالغربال وفي الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غر بله أي
 يذهب خيارهم ويبقى أرداهم والمغرب بل من الرجال الذين كانه خرج من انغربال وقيل في تفسير
 الحديث يذهب خيارهم بالموت والقتل وتبقى أرداهم الجمعدى غر بل فلان في الارض اذا ذهب
 فيها وفي الحديث أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال عني بالغربال الدف شبه الغر بال به في
 استدارته وغر بلهم قتلهم وطعنهم والمغرب بل المقتول المنتفخ قال

أحيا أباه هاشم بن حرملة * يوم الهبات ويوم اليعملة

تري الملوك حوله مغر بله * ورحمه للوالدات مشكله

* يقتل الذنوب ومن لاذنبله *

وقيل عنى بالمغربله انه ينتقى السادة فيقتلهم فهو على هذا من الاول وقال شمر المغرب بل المفرق
 غر بله أي فرقه وفي حديث مكحول ثم أتيت الشام فغر بلتم أي كشفت حال من هم واخبرتهم
 كانه جعلهم في غر بل ففرق بين الحية والردى وفي حديث ابن الزبير أتيتوني فاتحني أفواهاكم

كانتكم الغر بل قيل هو العصفور (غرزل) أبو زيد الغر زحله بالغين العصافير وهي
 القعزنة (غرقل) غرقلت البيضة مئذرت والبطيخة فسد ما في جوفها قال الأزهرى الغرقل
 يبيض البيض بالغين ابن الاعرابي غرقل اذا صب على رأسه الماء بمره واحدة (غرمل) الغرمول
 الذكر الضخم الرخو وقد قيل الذر كرمطلقا ويقال له الغرمول قبل أن تقطع غرلته هذا قول أبي
 زيد وقد جاء في الحديث عن ابن عمر أنه نظر الى غر اميل الرجال في الحمام فقال أخرجوني وكانوا

قوله الغر زحله الخ هذا هو
 الصواب وتقدم في مادة
 قسبر القرزحله بالقاف بدل
 الغين والقعز به بالزاي وبالياء
 بدل النون وهو غلط اه مصححه

مُحْتَمِنِينَ مِنْ غَيْرِ شِدَّةٍ وَقِيلَ الْغُرَّةُ وَلِدَوَاتِ الْحَافِرِ قَالَ بَشَرٌ

وَحَنْدِيدٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ * كَطَى الرِّزْقَ عُلُقَهُ الْجَبَّارُ

(غزل) غَزَلَتِ الْمَرْأَةُ الْقَطْنَ وَالسَّكَانَ وَغَيْرَهُمَا تَغْزِلُهُ غَزْلًا وَكَذَلِكَ اغْتَزَلَتْهُ وَهِيَ تَغْزِلُ بِالْمَغْزَلِ

وَنِسْوَةٌ غَزْلٌ غَوَازِلُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَهَى الْحَارِثِيُّ

كَانَهُ بِالْحَصْحَمَانِ الْأَنْجَلِ * قَطْنَ سَخَامٍ بِأَيْدِي غَزْلٍ

عَلَى أَنَّ الْغَزْلَ قَدْ يَكُونُ هُنَا الرَّجَالُ لِأَنَّ فُعْلًا فِي جَمْعِ فَاعِلٍ مِنَ الْمَذَكْرِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي جَمْعِ فَاعِلَةٍ وَالْغَزْلُ

أَيْضًا الْمَغْزُولُ وَالْغَزْلُ مَا تَغْزِلُهُ مَسْذُورٌ وَالْجَمِيعُ غُزُولٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَسَمِي سَيِّدِي بِهِ مَا تَنْسَجِبُهُ

الْعَنْكَبُوتُ غَزْلًا فَقَالَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ * كَأَنَّ تَسْجِعَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ * الْغَزْلُ مَذَكْرٌ وَالْعَنْكَبُوتُ

أُنْثَى كَذَا قَالَ الْغَزْلُ مَذَكْرٌ وَأَضْرَبَ عَنْ ذُرِّ النَّسِجِ الَّذِي فِي شَعْرِ الْعَجَّاجِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو النَّجْمِ الْغَزْلَ

فِي الْجَبَلِ فَقَالَ * يَنْفَسُ مِنْهُ الْمَوْتُ مَا لَا تَغْزِلُهُ * وَاسْمُ مَا تَغْزِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْمَغْزَلُ وَالْمَغْزَلُ وَالْمَغْزَلُ

تَمِيمٌ تَكْسِرُ الْمِيمَ وَقَيْسٌ تَضْمُهُمَا وَالْآخِرَةُ أَقْلَهَا وَالْأَصْلُ الضَّمُّ وَأَسْمَا هُوَ مِنْ أُغْزَلَ أَيْ أُدِيرَ وَقِيلَ

وَأَغْزَلَتِ الْمَرْأَةُ أَدَارَتِ الْمَغْزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ * مِنَ السَّيْلِ وَالغُتْمَاءِ فَكَيْفَ تَمَغْزَلُ * قَالَ الْفَرَّاءُ

وَقَدْ اسْتَقْلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَرَتْ مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ مَحْصَفٌ وَمَحْصَفٌ دَع

وَمَحْصَدٌ وَمَطْرَفٌ وَمَغْزَلٌ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى أَخَذَتْ مِنْ أَحْصَفَ أَيْ جُمِعَتْ فِيهِ الصَّحْفُ وَكَذَلِكَ الْمَغْزَلُ

إِنَّمَا هُوَ مِنْ أُغْزَلَ أَيْ قَبِلَ وَأُدِيرُ فَهُوَ وَمَغْزَلٌ فِي كِتَابِ الْقَوْمِ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا وَرُبْعُ الْمَغْزَلِ

أَيْ رُبْعٌ مَا غَزَلَ نِسَاؤُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ وَالْبَاطِحُ مَوْضِعُ الْغَزْلِ وَبِالضَّمِّ

مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلَ وَقِيلَ هُوَ حُكْمٌ خَصَّ بِهِ هَوْلًا وَالْمَغْزِيلُ حَبْلٌ دَقِيقٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ شَبَّهَ

بِالْمَغْزَلِ لِذِقَّتِهِ قَالَ حَكِي ذَلِكَ الْحَرَمَازِيُّ وَأَنْشَدَ

وَقَالَ اللَّوَاتِي كُنْ فِيهَا بِلَيْتِي * لَعَلَّ الْهُوَى يَوْمَ الْمَغْزِيلِ قَاتِلُهُ

وَالْغَزْلُ حَدِيثُ الْغَيْثَانِ وَالْقَيْثَانِ ابْنُ سَيْدِهِ الْغَزْلُ اللَّهُ وَمَعَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَغْزَلُ قَالَ

تَقُولُ لِي الْعَبْرِيُّ الْمُصَابُ حَلِيلُهَا * أَيَا مَالِكُ هَلْ فِي الطَّهَائِنِ مَغْزَلُ

وَهُمَا زَاتَتْنِ مُحَادَّتَتْنِ وَمُرَاوَدَتْنِ وَقَدْ غَازَلَهَا وَالتَّغْزَلُ التَّكَلُّفُ لِذَلِكَ وَأَنْشَدَ

* صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزَلِ * تَقُولُ غَازَلْتُمَا وَغَازَلْتَنِي وَتَغْزَلُ أَيْ تَكَلِّفُ الْغَزْلَ وَقَدْ غَزَلَ

غَزْلًا وَقَدْ تَغْزَلُ بِهَا وَغَازَلْتُمَا وَغَازَلْتَنِي مَعَازَلَةٌ وَرَجُلٌ غَزَلَ مَتَغْزَلًا بِالنِّسَاءِ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو غَزْلٍ

وَفِي الْمَثَلِ هُوَ غَزْلٌ مِنْ أَمْرِ الْقَيْسِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ غَزَلْتُ مِنَ الْحَمِي يَرِيدُونَ أَنَّهُمْ مَعْتَادَةٌ لِلْعَلِيلِ

قوله في الجملة هكذا في
الأصل المعول عليه وحرره
وانظر اه صححه

متكررة عليه فكانت اعاشقة له متغزلة به ورجل غزل ضعيف عن الاشياء فاتر فيها عن ابن
 الاعرابي وغازل الأربعين دنا منها عن ثعلب والغزال من الطباء الشاذن قبل الأثنا حين يتحرك
 ويمشي وتشبه به الجارية في التشبيب فيذكر المعنى والفعل على تذكير التشبيه وقيل هو بعد الطلا
 وقيل هو غزال من حين تلده أمه الى أن يبلغ أشد الأحضار وذلك حين يقرون قوائمه فيضعها معا
 ويرفعها معا والجمع غزلة وغزلان مثل غلّة وغلمان والاني بالهاء وقد أغزأت الطبيب وطبيبة مغزل
 ذات غزال وغزل الكلب بالكسر غزلا اذا طاب الغزال حتى اذا أدركه ونغامن فرقه انصرف منه
 ولهي عنه ابن الاعرابي الغزل من غزل الكلب بالكسر أي فتر وهو أن يطلب الغزال فاذا أحس
 بالكلب حرق أي أصق بالارض ولهي عنه الكلب وانصرف فيقال غزل والله كلبك وهو كلب غزل
 ويقال للضعيف الضائر عن الشيء غزل ومنه رجل غزل لصاحب النساء اضعه عن غير ذلك والغزاة
 الشمس وقيل هي الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزاة ولا يقال غابت الغزاة ويقال غربت
 الجؤنة وانما سميت جؤنة لانها تسود عند الغروب ويقال الغزاة الشمس اذا ارتفع النهار وقيل
 الغزاة عين الشمس وغزاة الضحى وغزالاته بعد ما تنبسط الشمس ونضحي وقيل هو أول الضحى
 الى مد النهار الأكبر حتى يمضي من النهار نحو من حُسبه يقال أتيته غزالات الضحى قال
 ياحبذا أيام غيلان السرى * ودعوة القوم لأهل من فتى * يسوق بالقوم غزالات الضحى
 وأنشد أبو عبيد اعتبية بن الحرث اليربوعي

تروحنا من اللعبا عصرًا * فأبحنا الغزاة أن نوبا

ويقال فأبحنا الألاهة وهي المهاة ويقال جاءنا فلان في غزاة الضحى قال ذو الرمة

فأشرفت الغزاة رأس حزوي * أراقبهم وما أعنى قبالا

يعني الأظمان ونصب الغزاة على الظرف وقال ابن خالويه الغزاة في بيت ذي الرمة الشمس
 وتقديره عنده فأشرفت طلوع الغزاة ورأس حزوي مفعول أشرفت على معنى علوت أي علوت
 رأس حزوي طلوع الشمس وجمع غزاة الضحى غزالات قال

دعت سلمى دعوة هل من فتى * يسوق بالقوم غزالات الضحى

وغزاة والغزاة المرأة الحزورية معروفة سميت باحد هذه الاشياء قال أيمن بن حريم

أقامت غزاة سوق الضراب * لأهل العراقين حولاً قبطا

وقال آخر هلا كرت على غزاة في الوعى * بل كان قلبك في جناحي طائر

وَعَزَّالٌ سَعْبَانٌ ضَرْبٌ مِنَ الْجِنَادِ وَعَزَّالٌ مَوْضِعٌ قَالَ سُوَيْدٌ بِنَ عَمْرِو بْنِ الْهَذَلِيِّ
 أَقْرَرْتُ لَمَّا أَن رَأَيْتُ عَدِيَّتَنَا * وَنَسِيتُ مَا قَدَّمْتُ يَوْمَ عَزَّالٍ
 وَفِيهَا عَزَّالٌ وَقَرْنٌ عَزَّالٌ مَوْضِعَانِ وَالغَزَّالَةُ عُشْبَةٌ مِنَ السُّطَّاحِ يَنْفَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ يَخْرُجُ مِنْ
 وَسْطِهِ قَضِيبٌ طَوِيلٌ يُقَشَّرُ وَيُؤْكَلُ حَلْوًا وَدَمُ الْغَزَّالِ نَبَاتٌ شَبِيهُ نَبَاتِ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الطَّرْحُونُ
 يُوْكَلُ وَهُوَ حُرُوفَةٌ وَهِيَ خَضِرٌ وَلَهُ عَرَقٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ عَرَقِ الْأَرَطَاةِ تَخْطَطُ بِمَائِهِ مَسْكَ كَأَجْرٍ فِي أَيْدِيهِمْ
 وَعَزَّالٌ وَعَزَّيْلٌ اسْمَانِ (غسل) غَسَلَ الشَّيْءُ يَغْسِلُهُ غَسْلًا وَغَسَلًا وَقِيلَ الْغَسْلُ الْمَصْدَرُ مِنَ
 غَسَّاتٍ وَالغَسْسُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنَ الْأَغْتَسَالِ يُقَالُ غُسِلْتُ وَغُسِلْتُ قَالَ الْكَلْبِيُّ بَصْفٌ جَارٌ وَحَشٍ
 تَحْتَ الْأَلَاءَةِ فِي تَوْعِينٍ مِنْ غُسْلٍ * بَانَ عَلَيْهِ بِتَسْحَالٍ وَتَقَطَّارٍ

يَقُولُ يَسِيلُ عَلَيْهِ مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَمِرَّةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَالغَسْلُ تَمَامُ غَسَلِ الْجَسَدِ كُلِّهِ وَشَيْءٌ
 مَغْسُولٌ وَعَسِيلٌ وَالْجَمْعُ غَسَلٌ وَعُسْلًا كَمَا قَالُوا قَتَلْتِي وَقَتَلْتَنِي وَالْأُنْثَى بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ غَسَالَى الْجَوْهَرِيُّ
 مَلْحَنَةٌ غَسِيلٌ وَرَبَّمَا قَالُوا غَسِيلُهُ يَذْهَبُ بِهَا إِلَى مَذْهَبِ النُّعُوتِ نَحْوِ النَّطِيجَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
 أَنَّهُ يَقُولُ يَذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ الْأَسْمَاءِ مِثْلُ النَّطِيجَةِ وَالذَّبِيجَةِ وَالْعَصِيدَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مِيتَ غَسِيلٌ
 فِي أَمْوَاتِ غَسَلِي وَعُسْلًا وَمِيتَةُ غَسِيلٍ وَعَسِيلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَغْسَلُ وَالْمَغْسَلُ بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا
 مَغْسَلٌ الْمَوْتِيُّ الْمُحْكَمُ مَغْسَلُ الْمَوْتِيِّ وَمَغْسَلُهُمْ مَوْضِعُ غَسْلِهِمْ وَالْجَمْعُ الْمَغْسَالُ وَقَدْ اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ
 وَالغَسُولُ الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ وَكَذَلِكَ الْمُغْتَسَلُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هَذَا مَغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ
 وَالْمُغْتَسَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ وَتَصْغِيرُهُ مَغْسَلٌ وَالْجَمْعُ الْمَغْسَالُ وَالْمَغْسَالُ فِي الْحَدِيثِ
 وَضَعَتْ لَهُ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ كَالْأَكْلِ لَمَّا
 يُوْكَلُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ غَسَلْتُهُ وَالغَسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَالْكَسْرُ مَا يُغْسَلُ بِهِ مِنْ خَطْمِي وَغَيْرِهِ
 وَالغِسْلُ وَالغِسْلَةُ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمِي وَطِينٍ وَالْأُسْنَانُ وَنَحْوَهُ وَيُقَالُ غَسُولٌ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ

فَالرَّحْبَانِ فَأُكْفَى الْجَنَابِ إِلَى * أَرْضٌ يَكُونُ بِهَا الْغَسُولُ وَالرَّيْمُ

وَقَالَ تَرْمِيزُ الرُّوَامِ أَحْرَارُ الْبِقُولِ وَلَا * تَرْمِيزُ كَرَعِيكُمْ طَلْحًا وَعَسُولًا

أَرَادَ بِالغَسُولِ الْأُسْنَانَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْحُضِّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ لَامِثٌ رَعِيكُمْ طَلْحًا وَعَسُولًا وَأَنْشَدَ ابْنَ
 الْأَعْرَابِيِّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ فِي الْغَسْلِ

فِيمَا تَمِيلُ إِنْ الْغَسْلُ مَا دُمَّتْ أَيْمًا * عَلَى حَرَامٍ لَا يَمَسُّنِي الْغَسْلُ

أَيُّ لَأُجَامِعُ غَيْرَهَا فَأُحْتَاجُ إِلَى الْغَسْلِ طَمَعًا فِي تَرْجُوهَا وَالغَسْلَةُ أَيْضًا مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ

الامتشاط والغسلة الطيب يقال غسله مطرارة ولا تقل غسلة وقيل هو أس يطرى بأفويه من
 الطيب يمتشط به وَاغْتَسَلَ بِالطَّيْبِ كَقَوْلِكَ نَضَمْتُكَ عَنْ اللَّحْيَانِي وَالغُسُولُ كُلُّ شَيْءٍ غَسَلْتَ بِهِ رَأْسًا
 أَوْ نَوْبًا وَنَحْوَهُ وَالْمَغْسَلُ مَا غَسِلَ فِيهِ الشَّيْءُ وَغَسَالَةُ الثَّوْبِ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالغَسْلِ وَغَسَالَةُ كُلِّ شَيْءٍ
 مَاؤُهُ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ وَالغَسَالَةُ مَا غَسَلْتَ بِهِ الشَّيْءَ وَالغَسْلَانُ مَا يُغْسَلُ مِنَ الثَّوْبِ وَنَحْوَهُ كَالغَسَالَةِ
 وَالغَسْلَيْنِ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ مَا يَسِيلُ مِنْ جِلْدِ أَهْلِ النَّارِ كَالْفَيْحِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ يُغْسَلُ عَنْهُمْ التَّمْيِيلُ
 لَسَبِيهِ وَالتَّفْسِيرُ لِلسَّرِيفِ وَقِيلَ الْغَسْلَانُ مَا نَغَسَلَ مِنْ لَحْمِ أَهْلِ النَّارِ وَدُمُومُهُمْ زَيْدٌ فِيهِ الْمَاءُ
 وَالنَّوْنُ كَمَا زَيْدٌ فِي عَفْرَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ ابْنِ قَتَيْبَةَ إِنَّ عَفْرَيْنَ مِثْلُ قَتَيْرَيْنِ وَالصَّحِيحُ بَرِيٌّ إِنَّ
 عَفْرَيْنَ مَعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ فِيَقُولُ عَفْرَيْنٌ بِعِزَّةِ سِنِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الْأَمْنُ غَسْلَيْنِ لَا يَأْكُلُهُ
 إِلَّا الْخَاطِئُونَ قَالَ اللَّيْثُ غَسْلَانُ شَدِيدُ الْحَرِّ قَالَ نَجْدٌ طَعَامُ أَهْلِ النَّارِ وَقَالَ السُّكَبِيُّ هُوَ
 مَا نُضِجَتِ النَّارُ مِنْ لَحْمِهِمْ وَسَقَطَ أَكْلُهُ وَقَالَ الضَّحَّاكُ الْغَسْلَانُ وَالضَّرْبُ بِعُشْبِ عَرَبِيٍّ فِي النَّارِ وَكُلُّ
 جُرْحٍ غَسَلْتَهُ فخرج منه شيءٌ فهو غَسْلَانٌ فَعَلَيْنٌ مِنَ الْغَسْلِ مِنَ الْجِرْحِ وَالذَّبْرِ وَقَالَ الْقُرَاءُ إِنَّهُ
 مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ وَقَالَ الزُّجَاجُ اشْتَقَّتْ قَافُهُ مِمَّا يُغْسَلُ مِنْ أَبْدَانِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ شَرِبَهُ الْحَمِيمُ وَالغَسْلَانُ قَالَ هُوَ مَا يُغْسَلُ مِنَ لَحْمِ أَهْلِ النَّارِ وَصَدِيدُهُمْ
 وَغَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ وَيُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ اسْتَشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ
 وَغَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ يُغَسِّلُونَهُ وَآخَرِينَ يَسْتُرُونَهُ
 فَيَسْمِي غَسِيلَ الْمَلَائِكَةِ وَأَوْلَادُهُ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ الْغَسِيلِيَّينَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أُمَّتًا بِأَهْلِهِ فَأَجْمَلَهُ النَّذْبُ عَنْ
 الْإِغْتِسَالِ فَلَمَّا اسْتَشْهِدَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَلَائِكَةَ يُغَسِّلُونَهُ فَأَخْبَرَهُ أَهْلُهُ فَذَكَرَتْ
 أَنَّهُ كَانَ أُمَّتًا بِهَا وَغَسَلَ اللَّهُ حُوبَتَكَ أَيَّ أُمَّتِكَ يَعْنِي طَهَّرَكَ مِنْهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ
 وَاعْتَسَلْنِي بِمَاءِ التَّلْجِ وَالْبَرْدِ أَيَّ طَهَّرْتَنِي مِنَ الذَّنُوبِ وَذَكَرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ بِمَبَاغِةٍ فِي التَّطْهِيرِ وَغَسَلَ
 الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يُغَسِّلُهَا غَسْلًا كَثْرًا كَمَا هِيَ وَقِيلَ هُوَ نِكَاحُهَا أَبَاهَا كَثْرًا وَأَقْلٌ وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ فِيهِ
 لَغَةٌ وَرَجُلٌ غُسْلٌ كَثِيرُ الضَّرْبِ لِأَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ * وَقَعَ الْوَيْلُ نَحَاهُ الْأَهْوَجُ الْغُسْلُ *
 وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ فِيهَا وَنِعَمَتْ
 قَالَ الْقَتَيْبِيُّ أَكْثَرُ النَّاسِ يَذْهَبُونَ إِلَى أَنَّ مَعْنَى غَسَلَ أَيَّ جَامِعَ أَهْلِهِ قَبْلَ خُرُوجِهِ لِلصَّلَاةِ لِأَنَّ ذَلِكَ
 يَجْمَعُ غَضَّ الطَّرْفِ فِي الطَّرِيقِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَى فِي طَرِيقِهِ مَا يَشْتَعِلُ قَلْبَهُ قَالَ وَيَذْهَبُ
 آخَرُونَ إِلَى أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ غَسَلَ تَوْضِئًا لِلصَّلَاةِ فَغَسَلَ جَوَارِحَ الْوُضُوءِ وَنُقِلَ لِأَنَّهُ أَرَادَ غَسَلَ لِأَنَّهُ

غَسَلَ لانه اذا أسبغ الوضوء غَسَلَ كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غَسَلَ الجمعة قال
 الازهرى ورواه بعضهم مخففاً من غَسَلَ بالتخفيف وكانه الصواب من قولك غَسَلَ الرجل امرأته
 وغَسَلها اذا جامعها ومثله دخل غَسَلَهُ اذاً كثر طرقها وهي لا تحمّل قال ابن الاثير يقال غَسَلَ
 الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقيل اراد غَسَلَ غيره وغتسل هو لانه اذا جامع
 زوجته أحوجها الى الغسل وفي الحديث من غَسَلَ الميتَ فمِغْتَسَل قال ابن الاثير قال
 الخطابي لأعلم أحد من الفقهاء بوجوب الاغتسال من غَسَلَ الميت ولا الوضوء من تحله ويشبهه
 أن يكون الامر فيه على الاستحباب قال ابن الاثير الغسل من غَسَلَ الميت مسنون وبه يقول
 الفقهاء قال الشافعي رضي الله عنه وأحب الغسل من غَسَلَ الميت ولو صح الحديث قلت به وفي
 الحديث انه قال فيما يحكى عن ربه وأنزل عليك كتاباً لا يغيبُ له الماءُ تقرؤه ناعماً ويقظان أراد أنه
 لا يحمي أبداً بل هو محفوظ في صدور الذين أتوا العلم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
 وكانت الكتب المنزلة لا تجتمع حفظاً وانما يعتمد في حفظها على العصف بخلاف القرآن العزيز
 فان حفظاًه أضعافاً مضاعفةً لعمقه وقوله تقرؤه ناعماً ويقظان أى تجمعه حفظاً في حالتي النوم
 واليقظة وقيل ارادته تقرؤه في سر وسهولة وغَسَلَ الفحل الناقة يغسلها غَسَلاً كثر ضرابها وغسل
 غَسَلَ وغَسَلَ وغَسَلَ وغَسَلَ مثل هزة ومغسل يكثر الضراب ولا يلحق وكذلك الرجل ويقال
 للفرس اذا عرق قد غَسَلَ وقد اغتَسَلَ وأنشد * ولم يُنضحْ عماً فيغسل * وقال آخر
 وكلُّ طمُوحٍ في العِنانِ كأنها * اذا اغتَسَلتْ بالماءِ فتخناه كاسِر

وقال الفرزدق

لا تَذْكُرُوا حِلْمَ المُلُوكِ فانكم * بعد الزُّبيرِ كما نض لم تُغسل

أى تغتسل وفي حديث العين العين حق فاذا الله تغسلتم فاعسلوا أى اذا طلب من أصابته العين
 من أحد جاء الى العائن بقدر فيه ما فيه دخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجّه في القدر ثم يغسل
 وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصّب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصّب على يده اليسرى ثم
 يدخل يده اليسرى فيصّب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصّب على مرفقه الايسر ثم
 يدخل يده اليسرى فيصّب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصّب على قدمه اليسرى ثم يدخل
 يده اليسرى فيصّب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصّب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخله
 الازار ولا يوضع القدر على الارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من

قوله أى اذا طلب من أصابته
 الخ هكذا فى الاصل بدون
 ذكر جواب اذا وعبارة
 النهاية أى اذا طلب من
 أصابته العين أن يغتسل
 من أصابه بعينه فليجبه كان
 من عادتهم ان الانسان
 اذا أصابته عين من أحد
 جاء الى العائن بقدر الى
 آخر ما هنا اه صححه

خلفه صبته واحدة فيريد أن الله تعالى وغسله بالسوط غسلاً ضربه فأوجعه والغاسل مواضع

معروفة وقيل هي أودية قبل الإمامة قال لبيد

فقد نزلتني سبتاً وأهلاً حيرة * محل الملوكة نقدة فالغاسلا

وذات غسل موضع دون أرض بنى عمير قال الراعي

أخنن جمالهن بذات غسل * سرة اليوم يهدن الكدونا

ابن بري والغاسول جبل بالشام قال الفرزدق

تظل إلى الغاسول ترى حرسه * ثنا يابراق ناقتي بالحمالق

وغاسل وغسويل ضرب من الشجر قال الربيع بن زياد

ترعى الروائم أحرار البقول بها * لا مثل رعيكم لمحا وغسويلا

والغسويل وغسويل نبت ينبت في السباح وعلى وزنه سهويل وهو طائر (غسبل) غسبل

الماء ثوره (غضل) اغضأت الشجرة لغة في اخضأت واغضال الشجر كثرت اغصانه واشتدت

التفافها قال

كان زمامها أتم شجاع * تراد في عصون مفضله

همز الالف على قولهم اجاز ونحوه (عطل) عطت السماء وأعطت أطبق دجتها وعطل

الليل عطلاً التبتت ظلمته والغيطة والغيطول الظلمة المتركة وغيطة الليل التجاج سواده

والغيطة التباس الظلام وتراكمه وأنشد * وقد كانا ليله غياطلا * وأنشد ابن بري

للفرزدق في الغيطة الظلمة * والليل محتلط الغياطل أليل * أبو عبيد المعطئ للراكب

بعضه بعضا وحكى ابن بري الغيطة التفاق الناس ويقال الغيضة المحكم والغيطل والغيطة

الشجر الكثير المتفق وكذلك العشب وقيل هو اجتماع الشجر والتفافه قال امرؤ القيس

فظل يرضخ في عيطل * كما يستدير الجمار النعر

ترضخ تمايل من سكر أو غيره والغيطل جمع غيطة والغيطة الأجمة وقال أبو حنيفة الغيطة

جماعة الشجر والعشب قال وكل ما نطق غيطة وخص أبو حنيفة مرة بالغيطة جماعة

الطرفا وما قول زهير

كما استغاث بسبي فزغيطلة * خاف العمون فلم يتطر به الحشك

فيقال هي الشجر المتفق أي ولده أمه في غيطة وقال أبو عبيدة الغيطة البقرة الوحشية وقال

قوله حرسه هكذا هو في
الاصول بهذه الصورة وحرسه

٥١

ثعلب هي البقرة فلم يخص الوحشية من غيرها والغيط له واحدة الغياطل وهي ذوات اللبن من
الطباء والبقرو الغيطله ازدحام الناس يقال انا نافي عيطله أي في رجة قال الراعي

بغيطله اذا التقت علينا * نشدناها المواعد والديونا

أراد من دحم الطعمان يوم الطعن والغيطله الاكل والشرب والفرح بالآمن والغيطله المال
المطعمي والغيطله الصوت والحلبة تقول سمعت غيطلهم وغيطلاتهم وغيطله الحرب كثرة أصواتها
وعبارها وغيطلوا في الحديث أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم به عن الهجري والغيطله اجتماع
الناس والتفافهم عن ابن الاعرابي والغيطله الجماعة عن ثعلب ابن الاعرابي الغوطلة الروضة
والغيطله غلبة النعاس والغيطل السنور كالخيطل عن كراع (عقل) عقل عنه يعقل عقولا
وعقله وأعقله عنه غيره وأعقله تركه وسماعه وأنشد ابن بري في الغفول

فابك هلا واليالي بغيرة * تدور وفي الأيام عنك عقول

قوله فابك هلا الخ كذا في
الاصل وجره اه

وأعقلت الرجل أصبته غافلا وعلى ذلك فسر بعضهم قوله عز وجل ولا تطع من أغفلنا قلبه عن
ذكرنا قال ولو كان على الظاهر لوجب أن يكون قوله واتبع هو ما بالفاء دون الواو وسئل أبو
العباس عن هذه الآية فقال من جعلناه غافلا وكلام العرب أكثر أعقلته سميته غافلا وأحلمته
سميته حليما قال وفعل هو وأفعلته أنا أكثر اللغة ذهب وأذهبته هذا أكثر الكلام وفعلت
أكثر ذلك فيه مثل غلقت الأبواب وأغلقتها وأفعلت يجي مكان فعلت من مل مهاته وأمهلته
ووصيت وأوصيت وسقيت وأسقيت وفي حديث أبي موسى لعننا أعقلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه أي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سوء الناقيل سأله وقت شغلها ولم تنتظر فراغه
يقال تغفلته وأسغفلته أي تخينت عقلمته ويقال هو في غفل من عيشه أي في سعة أبو العباس
العقل الكثير الرفيع ونعم أعفأل لا لفتحها فيها ولا تحييب وقال بعض العرب لنا نسم أعفأل ما نص
يصف سنة أصابتهم فأهلكت جياد مالهم وقال شهر ابل أعفأل لاسمات عليها وقد أح أعفأل
سيويه عقلمت صرت غافلا وأعقلته وعقلته عنه وصلت عقلي اليه أو تركه على ذكر قال الليث
أعفلت الشيء تركته غفلا وأنت له ذاكر قال ابن سيده وقوله تعالى وكانوا عنها غافلين يصلح
أن يكون والله أعلم كانوا في تركهم الايمان بالله والنظر فيه والتدبر له بمنزلة الغافلين قال ويجوز
أن يكون وكانوا عميرا منهم من الانابة عليه غافلين والاسم الغفلة والغفل قال

اذنخني في عقل وأكبرهمنا * صرف النوى وفراقنا الجيرانا

وفي الحديث من أتبع الصبيد غفل أي يستغل به قلبه ويستولى عليه حتى يصرفه غفلة والتغافل
تعمد الغفلة على حد ما يجي عليه هذا النحو وتغافلت عنه وتغفلته إذا أهتبت غفلته ابن
السكريت يقال قد غفلت فيه وأغفلته والتغفيل ان يكنيك صاحبك وأنت غافل لا تعني بشئ
والتغفل خذل في غفلة والمغفل الذي لا فطنة له والعقول من الابل البلهاء التي لا تتسع من فصيل
يرضعها ولا تبالي من حلبها والغفل المقيد الذي اغفل فلا يرجي خيره ولا يخشى شره والجمع اغفال
والاغفال الموات والغفل سبب مية لاعلامه فيها أو انشد * يتركن بالمهامه الاغفال * وكل
ما لاعلامه فيه ولا أثر عمارته من الارضين والطرق ونحوها غفول والجمع كالجمع وفي كتابه لا كيدران
لنا الضاحية والمعاني وأعمال الارض أي المجهولة التي ليس فيها أثر يعرف وحكي العميان ارض
اغفال كأنهم جعلوا كل جزء منها غفلاً وبلاد اغفال لاعلام فيها يتدى بها وكذلك كل مالا لاسمة
عليه من الابل والدواب ودابة غفول لاسمة عليها وناقه غفول لا تؤسم لئلا تجب عليها صدقة وبه فسر
تعاب قول الراجز

لا عيش الاكل صهاً غفول * تناول الحوض اذا الحوض شغل

وقد اغفلتم اذ لم تسبها وفي الحديث ان نفاذة الأسلمي قال يا رسول الله اني رجل مغفل فأين اسم
ابلي أي صاحب ابل اغفال لاسمات عليها ومنه حديث طهفة ولنا نسمهم ل اغفال لاسمات عليها
وقيل الاغفال ههنا التي لا لبان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجي خيره ولا يخشى شره
وقدح غفول لا خيره فيه ولا نصيب له ولا غرم عليه والجمع كالجمع وقال العميان قد اح غفول على لفظ
الواحد ليست فيها فروض ولا لها غنم ولا عياها غرم وكانت تمقل بها القداح كراهية التهمة يعني
بتمقل تكثر قال وهي اربعة اولها المصدم ثم المضعف ثم المنج ثم السفيج ورجل غفول لاحتسابه
وقيل هو الذي لا يعرف ما عنده وقيل هو الذي لم يجزب الامور وشاعر غفول غير مسمى ولا معروف
والجمع اغفال وشعر غفول لا يعرف فائده وأرض غفول لم تظرو غفول الشيء ستره وغفول الابل يكون
الفاه أو بارها عن أبي حنيفة والمغفلة العنققة عن الزجاجي ووردت في الحديث وهي جانباً
العنققة روى عن بعض التابعين عليك بالمغفلة والمثله المنثله موضع حلقة الخاتم وفي حديث
أبي بكر رأى رجلاً يتوضأ فقال عليك بالمغفلة هي العنققة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء
سميت مغفلة لان كثير من الناس يغفل عنها وغافل اسمان وبنو غفيلة وبنو المغفل
بطون والله أعلم (غلل) الغل والغلة والغلل والغليل كاه شدة العطش وحرارة قله أو كثر

رجل مغلول ومغليل ومغتل بين الغلة وبعير عال وعلان بالفتح عطشان شديد العطش غل يغل
 غللاً فهو مغلول على ما لم يسم فاعله ابن سبيد غل يغل غلة وغلل ورجل سميت حرارة الحزن
 والحب غليلاً وأغل ابله أساءت سقمها فصدت ولم تز وغلل البعير أيضاً يغل غلة اذا لم يقض ربه
 أبو عبيد عن أبي زيد أغللت الابل اذا أصدرتها ولم تز وها هي عال بالعين غير معجمة قال أبو منصور
 هذا تحريف والصواب أغللت الابل اذا أصدرتها ولم تز وها بالعين من الغلة وهي حرارة العطش
 وهي ابل غالة وقال نصر الرازي اذا صدرت الابل عطاشا قلت صدرت غالة وغلل وقد أغللتها
 أنت إغلالاً اذا أسأت سقمها فأصدرتها ولم تز وها وصدت غوال الواحدة غالة وكان الراوي عن
 أبي عبيد غلظ في روايته والغليل حر الجوف لو حوا وامتعضوا الغل بالكسر والغليل الغش
 والعداوة والضغن والحقد والحسد وفي التنزيل العزيز وزنا ما في صدورهم من غل قال الزجاج
 حقيقة والله أعلم انه لا يحسد بعض أهل الجنة بعضاً في علو المرتبة لان الحسد غل وهو أيضاً كدر
 والجنة مبرأة من ذلك غل صدره يغل بالكسر غلا اذا كان ذا غش أو ضغن وحقد ودور رجل مغل
 مضب على حقد وغل وغل يغل غلولا وأغل خان قال النمر

جرى الله عنا حزمة بانه نوقل * جزاء مغل بالامانة كاذب

وخص بعضهم به الخون في النقي والمغتم وأغله خونه وفي التنزيل العزيز وما كان لبي أن يغل
 قال ابن السكيت لم نسمع في المغتم الاغل غلولا وقرئ وما كان لبي أن يغل فن قرأ يغل فعناه
 يخون ومن قرأ يغل فهو يحتمل معنيين أحدهما يخون يعني أن يؤخذ من غنيمته والاخر يخون
 أي ينسب الى الغلول وهي قراءة أصحاب عبد الله يريدون يسرق قال أبو العباس جعل يغل
 بمعنى يغلل قال وكلام العرب على غير ذلك في فعلت وأفعلت أفعلت ادخلت ذلك فيه وفعلت
 كثرت ذلك فيه وقال الفراء جائز أن يكون يغل من أغللت بمعنى يغلل أي يخون كقوله فانهم
 لا يكذبونك وقال الزجاج قرئنا جميعاً ان يغل وان يغل فن قال أن يغل فالمعنى ما كان لبي أن يخون
 أمته وتفسير ذلك ان الغدائم جمعها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في غزاة فجماعه جماعة من
 المسلمين فقالوا لا تقسم غنائمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أفاء الله على مثل أحد ذهباً
 ما منعناكم درهماً أتروني أغللكم مغنكم قال ومن قرأ أن يغل فهو جائز على ضربين أحدهما
 ما كان لبي أن يغله أصحابه أي يخونوه وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عرفن أحدكم
 يحيي يوم القيامة ومعه شاة قد غلها الها نغاه ثم قال أدوا الخياط والخيط والوجه الثاني أن يكون

يُغَلُّ يَحُونُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَيُونُسُ يَحْتَارَانِ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ قَالَ يُونُسُ كَيْفَ لَا يُغَلُّ
بَلِي وَيُقْتَلُ وَقَالَ أَبُو عبيد الغُولُ مِنَ الْمُغْتَمِّ خَاصَّةٌ وَالنَّزَاهَةُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْمَنْ الْحَقْدُ وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ
أَنَّهُ يُقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَغْلَى يُغَلُّ وَمَنْ الْحَقْدُ غَلَّ يُغَلُّ بِالْكَسْرِ وَمَنْ الْغُولُ غَلَّ يُغَلُّ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ قُلْتُ إِنْ نَجَدْتُمْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَا كَانَ الْفُلَانُ أَنْ يُضْرَبَ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَنْعُولِ وَإِنَّمَا
تُجَدُّ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ كَقَوْلِكَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَكْذِبَ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَحُونُ وَمَا كَانَ لِحُزْمٍ أَنْ يَلْبَسَ
قَالَ وَبِهِذَا تَعَلَّمَ قِرَاءَةً مِنْ قُرْآنٍ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُغَلَّ عَلَى اسْتِنَادِ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ قَالَ
وَالشَّاهِدُ عَلَى قَوْلِهِ يُقَالُ مِنَ الْخِيَانَةِ أَغْلَى يُغَلُّ قَوْلُ الشَّاعِرِ

حَدَّثْتُ نَفْسِي بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلغَدْرِ خَائِنَةٌ مُغَلُّ الْأَصْبَحِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى فِي صَلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنْ لَا يُغْلَلَ وَلَا يُسْلَلَ قَالَ أَبُو عبيد
الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالْإِسْلَالُ السَّرْقَةُ وَقِيلَ الْإِغْلَالُ السَّرْقَةُ أَيْ لَخِيَانَةٍ وَلَا سَرْقَةٍ وَيُقَالُ لَارْشُوتَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْغُولِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ الْخِيَانَةُ فِي الْمُغْتَمِّ وَالسَّرْقَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَكُلُّ مَنْ
خَانَ فِي شَيْءٍ خُفِيَةً فَدَعَلَّ وَسُمِّيَتْ غُولًا لِأَنَّ الْأَيْدِيَّ فِيهَا مَغْلُولَةٌ أَيْ مَمْنُوعَةٌ مَجْمُوعٌ فِيهَا غُلٌّ وَهُوَ
الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بِدَالِ السِّيرِ إِلَى عُنُقِهَا وَيُقَالُ لَهَا جَامِعَةٌ أَيْ ضَاوَأُ حَادِثِ الْغُولِ فِي الْغَنِيمَةِ كَثِيرَةٌ
أَبُو عبيدَةَ رَجُلٌ مُغَلٌّ مُسَلِّ أَي صَاحِبُ خِيَانَةٍ وَسَلَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ شَرِيحٍ لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَعْبِرِ غَيْرُ الْمُغَلِّ
وَالْعُنَى الْمُسْتَوْدَعُ غَيْرُ الْمُغَلِّ ضَمَانٌ إِذَا لَمْ يَحْنُ فِي الْعَارِيَّةِ وَالْوَدِيعةُ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِغْلَالِ
الْخِيَانَةِ بِعُنَى الْخَائِنِ وَقِيلَ الْمُغَلُّ هَهُنَا الْمُسْتَعْلَى وَأَرَادَ بِهِ الْقَابِضَ لِأَنَّهُ بِالْقَبْضِ يَكُونُ مُسْتَعْلَى قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقِيلَ الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالسَّرْقَةُ الْخَفِيَّةُ وَالْإِسْلَالُ مِنْ سَلَّ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ فِي
جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَزَعَهُ مِنَ الْأَبْلِ وَهِيَ السَّلَّةُ وَقِيلَ هُوَ الْغَارَةُ الظَّاهِرَةُ يُقَالُ غَلَّ يُغَلُّ وَسَلَّ يُسَلُّ فَأَمَّا
أَغْلٌ وَأَسَلٌ فَعِنَاهُ صَارَ ذَا غُلُولٍ وَسَلَّةٌ وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يُعَيَّنَ غَيْرُهُ عَلَيْهِمَا وَقِيلَ الْإِغْلَالُ لَبْسُ الدَّرْعِ
وَالْإِسْلَالُ سَلُّ السِّيفِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ بِإِخْلَاصِ
الْعَمَلِ لِلَّهِ وَمُنَاصِحَةُ ذَوِي الْأَمْرِ وَلِزُومِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ دَعَوْهُمْ تَحِيَّطًا مِنْ وَرَائِهِمْ قَبِلَ مَعْنَى قَوْلِهِ
لَا يُغَلُّ عَلَيْهِمْ قَلْبُ مُؤْمِنٍ أَيْ لَا يَكُونُ مَعَهَا فِي قَلْبِهِ عَشْ وَعَدَلَّ وَنِفَاقٌ وَلَسْكَنٌ يَكُونُ مَعَهَا
الْإِخْلَاصُ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَوَى لَا يُغَلُّ وَلَا يُغَلُّ وَلَا يُغَلُّ فَنَ قَالَ يُغَلُّ بِالْفَتْحِ لِلْبَاءِ وَكَسَرَ الْغَيْنَ فَإِنَّهُ
يَجْعَلُ ذَلِكَ مِنَ الضَّغْنِ وَالغَلُّ وَهُوَ الضَّغْنُ وَالضَّغْنَاءُ أَيْ لَا يَدْخُلُهُ حَقْدٌ يُلِيهِ عَنِ الْحَقِّ وَمَنْ قَالَ يُغَلُّ
بِضَمِّ الْبَاءِ جَعَلَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَأَمَّا غَلَّ يُغَلُّ غُلُولًا فَإِنَّهُ الْخِيَانَةُ فِي الْمُغْتَمِّ خَاصَّةٌ وَالْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ فِي

المعاني وغيرها ويقال من الغل غل يغل ومن الغلول غل يغل وقال الزجاج غل الرجل يغل اذا خان لانه أخذ شئ في خفاء وكل من خان في شئ في خفاء فقد غل يغل غلولا وكل ما كان في هذا الباب راجع الى هذا من ذلك الغال وهو الوادي المطمئن الكثير الشجر وجمعه غلآن ومن ذلك الغل وهو الحقد الكامن وقال ابن الاثير في تفسير لا يغل عليهن قلب مؤمن قال ويروى يغل بالتخفيف من الوغول الدخول في الشئ قال والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فنتمسك بها طهر قلبه من الدغل والخيانة والشر قال وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنات عليهن وفي حديث أبي ذر غللتهم والله أي خنتهم في القول والعمل ولم تصدقوه ابن الاعرابي في النوادر غل بصرف لان حاد عن الصواب من غل يغل وهو معنى قوله ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن أي لا يجهل عن الصواب غاشا أو غل الخطيب اذا لم يصب في كلامه قال أبو جزة

خطباء لا حرق ولا غل اذا * خطباء غيرهم غل شرارها

وأغل في الجلد أخذ بعض اللحم والاهاب يقال أغللت الجلد اذا سلخته وأبقيت فيه شيئا من اللحم وأغللت في الاهاب سلخته فتركت على الجلد اللحم والغلل اللحم الذي ترك على الاهاب حين سلخ وأغل الجازر في الاهاب اذا سلخ فترك من اللحم ملتقا بالاهاب والغلل داعي الاحليل مثل الرفق وذلك ان لا ينفض الحالب الضرع فيترك فيه شيئا من اللبن فيعود دما أو حرطا وغل في النسي يغل غلولا وانغل وتغلل وتغلغل دخل فيه يكون ذلك في الجواهر والاعراض قال ذو الرمة يصف الثور والكأس

يُحْقِرُهُ عَنْ كُلِّ سَائِقٍ دَقِيمَةٍ * وَعَنْ كُلِّ عِرْقٍ فِي انْتَرَى مَتَغَلِّغِلِ

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في العرس رواه ثعلب عن شيوخه

تَغَلَّلَ حُبَّ عَمَّةٍ فِي فُؤَادِي * فَبَادِيهِ مَعَ الْخَائِي يَسِيرُ

وغله يغله غلا أدخله قال ذو الرمة

غَلَّتْ الْمَهَارَى بَيْنَهَا كُلِّ لَيْلَةٍ * وَبَيْنَ الدَّبَجِي حَتَّى أَرَاهَا تَمْرُقُ

وغله فانغل أي أدخله فدخل قال بعض العرب ومنها ما يغل بعني من الكأس أي يدخل فضيبه من

غير أن يرفع الآلية وغل أيضا دخل يتعدى ولا يتعدى ويقال غل فلان المنافر أي دخلها ونوسطها

وتغلله كتغله والغلة ما تواريت فيه عن ابن الاعرابي والتغلة كالغرة في معنى الكسر والغلل

الماء الذي يتغلل بين الشجر والجمع الأعلال قال دكين

قوله يحقره هكذا في الاصل
وحزره اه

يُنَجِّهِ مِنْ مِثْلِ حَامِ الْأَعْلَالِ * وَقَعْدٌ يَجْعَلِي وَرَجُلٌ شَهْلَالٌ
* ظَمَأَى النَّاسُ مِنْ تَحْتِ رِيٍّ مِنْ عَالِ *

قوله من سراع عبارة الصحاح
من خيل سراع اه صححه

يقول يُنَجِّهِ هذا الفرس من سراع في الغارة كالحمام الواردة وفي التهذيب قال أراد يُنَجِّهِ هذا
الفرس من خيل مثل حمام بردعلا من الماء وهو ما يجري في أصول الشجر وقيل الغل الماء
الظاهر الجاري وقيل هو الظاهر على وجه الارض ظهورا قايلا وايس له جرية فيخفي مرة ويظهر
مرة وقيل الغل الماء الذي يجري بين الشجر قال الحويزيرة

أَعْبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَأْوُهُ * غَلًّا يُقَطِّعُ فِي أَصُولِ الْخُرُوعِ

وقال أبو حنيفة الغل السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي أو التلع في الشجر وهو في بطن
الوادي وقيل أن يأتي الشجر غل من قبل ضعفه واتساعه كل ما واطأ من بطن الوادي فلا يكاد
يرى ولا يتبع الا الوطاء وغل الماء بين الاشجار اذا جرى فيها يغسل بالضم في جميع ذلك وتغلغل
الماء في الشجر تخلفها وقال أبو سعيد لا يذهب كلامنا غلا أي لا ينبغي أن يتطوى عن الناس بل
يجب أن يظهر ويقال لعرق الشجر اذا أمعن في الارض غلغل وجعه غلاغل قال كعب

وَتَفْتَرَعَنْ غُزْرِ الشَّيْبَانِيَا كَانَهَا * أَقَاحِي تُرْوَى مِنْ عُرُوقِ غَلَاغِلِ

والغلالة شاعر يلبس تحت الثوب نه لا يتغلل فيها أي يدخل وفي التهذيب الغلالة الثوب الذي
يلبس تحت الثياب أو تحت درع الحديد واغتملت الثوب لبسته تحت الثياب ومنه الغل الماء
الذي يجري في أصول الشجر وغلل الغلالة لبسها تحت ثيابه هذه عن ابن الاعراب والغلة الغلالة
وقيل هي كالثوب تغل تحت الدرع أي تدخل والغلال الدروع وقيل بطائن تلبس تحت
الدروع وقيل هي مسامير الدروع التي تجتمع بين رؤس الخلق لانها تغل فيها أي تدخل واحدها

غلملة وقول النابغة

عَلَيْنَ بِكَ دِيُونٌ وَابْطِنَ كُرَّةٌ * فَهَنْ وَضَاءُ صَافِيَاتِ الْغَلَائِلِ

خص الغلائل بالصفا لانها آخر ما يصد من الدروع ومن جعلها البطان جعل الدروع نقيمة
لم يصد من الغلائل وغلائل الدروع مساميرها المدخلة فيها الواحد غليل قال لبيد

* وَأَحْكَمَ أَضْغَانَ الْقَتِيرِ الْغَلَائِلِ * وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ فَهَنْ وَضَاءُ صَافِيَاتِ الْغَلَائِلِ

قال الغلالة المسمار الذي يجمع بين رأسي الحلقة وانما وصف الغلائل بالصفا لانها أسرع شيء
صد من الدروع ابن الاعراب العظمة والغلالة والرقيقة والأضخومة والحشبة الثوب الذي

تشدته المرأة على بغيرتها تحت إزارها تضخم بغيرتها وأنشد

تَعْتَلُ عَرْضَ النُّقْبَةِ الْمُدَّالِهِ * وَلَمْ تَنْطِقْهَا عَلَى غَلَّالِهِ * الْحُسْنُ الْخَلْقُ وَالنَّبَالَةُ

قال ابن بري وكذلك الغلَّة وجمعها غلَّل قال الشاعر

كَفَّاهَا السَّبَابُ وَتَقْوِيمُهُ * وَحُسْنُ الرِّوَاءِ وَلَيْسَ الْغُلُّ

وَعَلَّ الدَّهْنَ فِي رَأْسِهِ أَدْخَلَهُ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ وَعَلَّ شَعْرَهُ بِالطَّيِّبِ أَدْخَلَهُ فِيهِ وَتَعَلَّلَ بِالْغَالِيَةِ شَدَّدَ

لِلكثيرةِ وَاعْتَلَّ وَتَعَلَّلَ تَعَلَّفَ أَبُو صَخْرٍ

سِرَاجِ الدُّبْحِيِّ تَعْتَلُّ بِالْمِسْكِ طِفْلَةٌ * فَلَهِى مِثْقَالُ وَلَا اللَّوْنُ أَكْهَبُ

وَعَلَّهَ بِهَا وَحَكَى الْجَمِيَانِي تَعَلَّى بِالْغَالِيَةِ فَامَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ الْغَالِيَةِ وَامَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ تَعَلَّلَ

فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الْآخِرَةَ بِأَمْ كَمَا قَالُوا تَطَنَّتْ فِي تَنْطَنَّتْ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَقْبَسَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ تَعَلَّيْتُ مِنْ

الغالية وقال القراء يقال تَعَلَّيْتُ بِالْغَالِيَةِ قَالَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْصَقْتَهُ بِجِلْدِكَ وَأَصُولُ شَعْرِكَ فَقَدْ تَعَلَّيْتَهُ

قَالَ وَتَعَلَّيْتُ مَوْلِدَةً وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِي هَلْ يَجُوزُ تَعَلَّيْتُ مِنَ الْغَالِيَةِ فَقَالَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُ

أَدْخَلْتَهُ فِي حَيْثُكَ أَوْ شَارِبِكَ بِخَائِرِ اللَّيْثِ وَيُقَالُ مِنَ الْغَالِيَةِ غَلَّيْتُ وَغَلَّيْتُ وَغَلَّيْتُ وَفِي حَدِيثِ

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُنْتُ أَعْلَلُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ أَيْ أَلَطْتُهَا وَأَلْبَسْتُهَا بِهَا

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْقُرَاءُ يُقَالُ تَعَلَّيْتُ بِالْغَالِيَةِ وَلَا يُقَالُ تَعَلَّيْتُ قَالَ وَأَجَازَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي حَدِيثِ

الْمُخْتَبِئَةِ هَيْتَ قَالَ إِذَا قَامَتْ تَنْتَنَتْ وَإِذَا تَكَلَّمَتْ تَغْتَنَّتْ فَقَالَ لَهُ قَدْ تَعَلَّيْتُ بِأَعْدَائِكَ وَاللَّهُ الْغَلَّالُ إِذْ خَالَ

الشَيْءُ فِي الشَيْءِ حَتَّى يَلْتَبِسَ بِهِ وَيَصِيرُ مِنْ جِلْمَتِهِ أَيْ بَلَغَتْ بِنَظَرِكَ مِنْ مَحَاسِنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ حَيْثُ

لَا يَلْبِغُ نَاطِرٌ وَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ وَلَا يَصِفُ وَاصِفٌ وَعَلَّ الْمَرْأَةَ حَسَاها وَلَا يَكُونُ الْأَمِنْ ضَخْمٌ حَكَاهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ السُّلْمِيُّ عَشَّ لَهُ الْخَجِيرُ وَالسَّانُ وَعَلَّ لَهُ أَيْ دَسَّ لَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ وَالْغُلَّانُ بِالضَّمِّ مَمَابِتُ

الطَّلْحِ وَهِيَ أَوْ دِيَةٌ غَامِضَةٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتُ شَجَرٍ وَاحِدٌ هَا عَالَ وَعَلِيْلٌ وَأَعَلَّ الْوَادِي إِذَا نَبَتِ

الْغُلَّانُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ بَطْنٌ غَامِضٌ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ أَنْعَلَّ وَالْغَالُ أَرْضٌ مَطْمَئِنَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ

وَمَنَابِتُ السَّلْمِ وَالطَّلْحُ يُقَالُ لَهَا عَالَ مِنْ سَلَّمَ كَمَا يُقَالُ عَيْصٌ مِنْ سَدْرٍ وَقَصِيمَةٌ مِنْ عَضِيٍّ وَالْغَالُ نَبْتُ

وَالْجَمْعُ غُلَّانٌ بِالضَّمِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرِّمَّةِ

وَأَظْهَرَ فِي غُلَّانٍ رَقْدَ وَسِيلِهِ * عَلَاجِيمُ لِأُضْحَلٍ وَلَا تُضَحِّضُ

أَظْهَرَ صَارَ فِي وَقْتِ الظُّهْمِ وَقِيلَ أَنَّهُ جَعْنَى ظَهْرٍ مِثْلُ تَبَّعَ وَأَتَّبَعَ وَقَالَ مُضَرِّسُ الْأَسَدِيِّ

تَعَرَّضَ حَوْرَاءُ الْمَدَافِعِ تَرَجِي * تَلَاعَا وَغُلَّانَا سَوَائِلَ مِنْ رَمِّ

قوله وأظهر في غلان رقدا

الح تقدم هذا البيت في مادة

ضحضح ورقد وظهر

بلفظ غلان بالعين المهملة

مكسورة ومخففا وهو

خطأ في المواضع الثلاثة

والصواب ما هنا وقع فيه

في مادة رقدا خطأ آخران

نهننا عليهم ما في المادتين

الآخرين اه صححه

قوله تعرض الخ قبله كافي

ياقوت

ولم أنس من رباغدة

تعرضت

لنادون أبواب الطرف من

الادم

اه صححه

الغُلان بطون الأودية ورعم موضع والغالة ما ينقطع من ساحل البحر فيجتمع في موضع والغُل
جامعة توضع في العنق أو اليد والجمع أغلال لا يكسر على غير ذلك ويقال في رقبة غُل من حديد وقد
عُل بالغُل الجامعة يُغَل بها فهو مغلول وقوله عز وجل في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويَصْعُ عنهم إصْرَهُم والأغلال التي كانت عليهم قال الزجاج كان عليهم أنه من قَتَل قَتِيلًا لا يَقْبَلُ في
ذلك دية وكان عليهم إذا أصاب جُلودهم شيء من البول أن يقرضوه وكان عليهم أن لا يبع ملوا في
السبت هذه الأغلال التي كانت عليهم وهذا على المتل كما تقول جملت هذا طوقا في عنقك وليس
هناك طوق وقاؤا به وليستك هذا أو الزمتك القيام به فجملت لزومه لك كالطوق في عنقك وقوله تعالى
إذا الأعْلال في أعناقهم أراد بالأعْلال الاعمال التي هي كالأغلال وهي أيضا مؤدية إلى كون
الأغلال في أعناقهم يوم القيامة لان قولك للرجل هذا غُل في عنقك للشيء يسمله انما معناه انه لازم
لك وانك مجازي عليه بالعذاب وقد غلته بغلته وقوله تعالى وتقدس إنا جعنا في أعناقهم أغلالا
هي الجوامع تجمع أيديهم إلى أعناقهم وعلت يده إلى عنقه وقد غُل فهو مغلول وفي حديث
الإمارة فمك عدله وغله جوره أي جعل في يده وعنقه الغُل وهو القيد المختص بهما وقوله تعالى
وقالت اليهود يدي الله مغلوله علَّت أيديهم قيل ممنوعة عن الإنفاق وقيل أرادوا نعمته مقبوضة عنا
وقيل معناه يده مقبوضة عن عذابنا وقيل يدي الله مـ مـ مـ عن الاتساع علينا وقوله تعالى ولا تجعل
يديك مغلوله إلى عنقك تأويله لا تمسكها عن الإنفاق وقد غلته بغلته وقوله في المرأة السبيئة الخلق غُل
قُل أصله ان العرب كانوا إذا أسروا أسيرا غلوه بغل من قتلوه عليه شعر فر عا قُل في عنقه اذا قب
ويبس فيجتمع عليه محتان الغُل والقمل ضربه مثل المرأة السبيئة الخلق الكثرة المهر لا يجرد
بعلها منها مخلصا والعرب تكتني عن المرأة بالغُل وفي الحديث وان من النساء غلا قلا يقذفه الله
في عنق من يشاء ثم لا يخرجها الا هو ابن السكيت به غُل من العطش وفي رقبة غُل من حديد
وفي صدره غُل وقولها ماله الُ وغُل ال دفع في قضاة وغُل جن فوضع في عنقه الغُل والغلة الدخُل
من كراء دار وأجر غلام وفائدة أرض والغلة واحدة الغلات واسم غل عبده أي كلفه أن يغل
عليه واسم تغلال المس تغلات أخذ غلتها وأغلت الضيعة أعطت الغلة فهي مغلة اذا أنت بشئ
وأصلها باب قال زهير

فَتَغُلْ لَكُمْ مَا لَا تَغُلْ لِأَهْلِهَا * قُرَى بالعراق من قفيز ودرهم

وأغلت الضياع أيضا من الغلة قال الرازي

قوله وغله جوره هكذا في
الأصل والذي في النهاية
أوغله جوره وحرره ٥١
مصححه

أَقْبَلَ سَيْلَ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ * يَجْرُدُ حَرْدًا لِحِنَّةِ الْمُغْلَةِ

وَأَعْلَى الْقَوْمِ إِذَا بَلَغَتْ عُلَّتَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ الْغَلَّةُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كَحَدِيثِهِ الْأَخْرَجُ بِالضَّمِّ وَالغَلَّةُ الدَّخْلُ الَّذِي يَحْصُلُ مِنَ الزَّرْعِ وَالنَّوْرِ وَاللَّبَنِ وَالْإِبَارَةِ وَالنِّسَاجِ وَفِي ذَلِكَ وَفَلَانٌ يُغَلُّ عَلَى عَمَالِهِ أَيْ يَأْتِيهِمْ بِالغَلَّةِ وَيُقَالُ نَعِمَ الْغُلُولُ شَرَابٌ شَرِبْتَهُ أَوْ طَعَامٌ إِذَا وَافَقْتَنِي وَيُقَالُ اعْتَلَّتِ الشَّرَابَ شَرِبْتَهُ وَأَنَا مُعْتَلٌّ إِلَيْهِ أَيْ مَشْتَاتِقٌ إِلَيْهِ وَنَعِمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا الطَّعَامُ يَعْنِي التَّغْذِيَةَ الَّتِي تَغْذَاهَا أَوْ الطَّعَامَ الَّذِي يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ عَلَى فَعُولٍ يَفْتَحُ الْفَاهُ وَعَلَّ بَصْرَهُ حَادٍ عَنِ الصَّوَابِ وَأَعْلَى بَصْرَهُ إِذَا شَدَّ نَظْرَهُ وَالغَلَّةُ تَخْرُقُهُ تَشْدَعُ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ غُلَلٌ وَالغُلَلُ الْمَصْفَاةُ وَقَوْلُ لَيْدٍ

لَهَا غُلَلٌ مِنْ رَازِقِي وَكَرْسُفٍ * بِأَيْمَانِ عَجْمٍ يَنْصَفُونَ الْمَقَاوِلَا

يَعْنِي الْفِدَامَ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ غُلَلٌ بِالضَّمِّ جَمْعُ غُلَّةٍ وَالغُلِيلُ الْقَتُّ وَالنَّوَى وَالْحَجِينُ تَعْلَفُهُ الدَّوَابُّ وَالغُلِيلُ النَّوَى يَخْلَطُ بِالْقَتِّ تَعْلَفُهُ النَّاقَةُ قَالَ عَلْقَمَةُ

سُلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلُّ لَهَا * ذَوْقِيَّةٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ

وَيُرْوَى سُلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلُّ لَهَا * مُنْظَّمَةٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ

قَوْلُهُ ذَوْقِيَّةٌ أَيْ ذَوْجِيَّةٌ يَرِيدُ أَنَّ النَّوَى عُلْفَةٌ لِأَبْلِ الْبَلِّ ثُمَّ بَعَّرْتَهُ فَهِيَ وَأَصَابَ شَبَّهُهُ نَسَبًا وَسُورَهَا وَأَمْلَأَهَا بِالنَّوَى الَّذِي بَعَّرْتَهُ الْإِبِلُ وَالنَّهْدِيُّ الشَّيْخُ الْمُسْتَنْقَعُ صَاهُ مَلْسَاهُ وَمَجْمُومٌ مَعْضُوضٌ أَيْ عَضَّتْهُ النَّاقَةُ فَرَمَتْهُ لِصَلَابَتِهِ وَالغُلَّةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ تَغْلَعَلُ وَيُقَالُ تَغْلَعَلُوا غُلَا وَوَالْمُغْلَعَلَةُ

الرِّسَالَةُ وَرِسَالَةٌ مُغْلَعَلَةٌ مَجْمُولَةٌ مِنْ بِلْدَانِ بِلْدٍ وَأُنْشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ

أَبْلُغْ أَبَا مَالِكٍ عَنِّي مُغْلَعَلَةٌ * وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْنٍ

مُغْلَعَلَةٌ مَعَالِفُهُا تَعَالَى * إِلَى صَمْعَاءَ مِنْ فَيْحِ عَمِيْقٍ

الْمُغْلَعَلَةُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمَجْمُولَةُ مِنْ بِلْدَانِ بِلْدٍ وَبِكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ الْمُسْرِعَةُ مِنَ الْغُلَّةِ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَغُلَّةٌ مَوْضِعٌ قَالَ

هَذَا لَكِ لَا أُخْشَى تَنَاوُلَ مَقَادِمِي * إِذَا حَلَّ بَيْتِي بَيْنَ شُوطِ وَغُلَّةِ

(غمل) غَمَلٌ الْأَدِيمُ يَعْْمَلُهُ غَمَلًا فَانْعَمَلْ أَفْسَدَهُ وَهُوَ غَمِيلٌ وَقِيلَ جَعَلَهُ فِي نَعْمَةٍ لِيَنْفَسِخَ عَنْهُ صَوْفُهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُلْفَ الْأَدِيمُ وَيُدْفَنَ فِي الرَّمْلِ بَعْدَ الْبَلِّ حَتَّى يَبْتِنَ وَيَسْتَرْخِي وَيَسْمَعُ إِذَا جَذِبَ صَوْفُهُ

فيمتد شعره وقيل انه اذا غفل عنه ساعة فهو عجيل وعجين وقال أبو حنيفة هو أن يطوى على بآله
فيطال طيه فوق حقه فيفسد وقيل العمل أن يلق الأهاب بعد ما يسلم ثم يتم يوما وليله حتى
يسترخي شعره أو صوفه ثم يبرط فان ترك أكثر من يوم وليله فسد وأعمل فلان إهابه اذا تركه حتى
يفسد قال الكميت

كحالة عن كوعها وهي تبغى * صلاح أديم ضيعته وتعمل

وعمل البسر غمه ليدرك وكذلك الرجل تلقى عليه الثياب ليعرق فهو مغمول واذا غم البسر ليدرك
فهو مغمول ومغمون ورجل مغمول اذا كان خاملا وقول أبي وجره

ويجلهي عمان يوما لم يكن * لكم اذا عذ العلامه ولا

أى مغطى ولكنه كان مشهودا وكل شيء كس وعطى فقد عمل ونخل مغمول متقارب لم ينفسخ
والعمل ان ينجت عنب السكر فيخففه وامن ورقه فيلقطه وعمل العنب في الزيل بغمه عملا تصد
بعضه على بعض وعمل الجرح عملا أفسده العصاب وعمل الثبت عملا فسد والعميل من النسي
ما ركب بعضه بعضا قبلي والجمع عملي قال الراعي

وعملي نصي بالمتان كأنها * تعالب موتي جلدتها قد ترلعا

وتعمل النبات ركب بعضه بعضا ويقال عمل الثبت يعمل عملا اذا التف وعجم بعضه بعضا فعفن
ولحم مغمول ومغمون اذا غطى شواء أو طبخنا وإهاب مغمول اذا التفت فسد قال الراجز
* وعمل الثعلب عملا شبرقه * يريد طال الشبرق وهو الضريع حتى عمل الثعلب وأصله
فسمن وتماز شعره كما يعمل الأديم اذا ذرفيه الغلقة وألقى بعضه على بعض حتى يسترخي الشعر
والغلقة تبت يدبغ به الأديم والعمل الدأب والغملول بطن غامض من الأرض ذو شجر وقيل
هو الوادي الضيق الكثير الشجر والنت الملتف وقيل هو الوادي الطويل القليل العرض الملتف
وأنشد

يا أيها الضاغب بالغمول * انك عول ولدتك عول

الضاغب الذي يختبئ في الخمر فيفرع الانسان بمنسل صوت السبع والوحش وقيل هو كل مجتمع
نحو الشجر والظلمة والغمام اذا ظلم وترآكم حتى تسمى الزاوية غمولا وقال ابن شمير الغملول
كهيمته السكة في الارض ضيق له سندان طول السند ذراعان يقود العلوة تبت شيئا كثيرا وهو
أضيق من الفاتحة والمليح قال الطرماح

وتخاريج من شعاروغين * وعمليل مدحيات الغياض

قوله مدحيات هكذا في
الاصول وأهلها مدحيات
وحرره اه معصمه

ويقال له الغملول وفي الحديث ان بنى قريظة نزلوا أرضاً غمّلة وبله الغملة الكثيرة التبات التي
يؤارى النبات وجهها وغمّلت الامر اذا سترته وواريته والغملول الرابية والغملول حنيفة
تؤكل مطبوخة تسميه الفرس برغست قال

قوله فذاديم هكذا في الاصل
وحرره اه صححه

كانه بالوهدي الهجول * والمتن والغائط والغملول * فذاديم الغرف بالانصيل
والعمليل الروابي قال ابو حنيفة الغملول بقلة دسّية تبكر في أول الربيع وبأكلها الناس
والعمل موضع وقال

كيف تراها والحداة تقبض * بالعمل ليدلوا الرجال تنقض

والقبض السير السريع (غنبل) الغنبول والغبول طائر قال ابن دريد ليس بثبت (غنسل)
رجل غنسل وغنسل حامل (غنجل) الغنجل ضرب من السباع كالدلدل الازهرى ابن الاعرابي
قال التفة عناق الارض وهي التمسية ويقال لذكره الغنجل قال الازهرى وهو مثل الكلب الصيني
يعلم فتصاد به الارانب والظباء ولا يأكل الا اللحم وجمعه الغنجال قال ابن خالويه لم يفرق احدنا
بين الغنجل والغنجل الازاهد قال الغنجل الشيخ المدرهم اذا بدت عظامه وبالغين التفسه وهو
عناق الارض (غول) غاله الشئ غولاً واغتاله اهلكه واخذ من حيث لم يدر والغول المنية
واغتاله قتله غيلة والاصل الوار الاصمعي وغيره قتل فلان فلانا غيلة أى فى اغتيال وخفية وقيل
هو أن يخذع الانسان حتى يصير الى مكان قد استخفى له فيه من يقتله قال ذلك ابو عبيد وقال ابن
السكريت يقال غاله يغوله اذا اغتاله وكل ما هلك الانسان فهو غول وقالوا الغضب غول الخلم أى
انه يهلكه ويغتاله ويذهب به ويقال أبة غول أى غول من الغضب وغالت فلانا غول أى هلكه وقيل
لم يدر أين صدق ابن الاعرابي وعال الشئ زيدا اذا ذهب به يغوله والغول كل شئ ذهب بالعقل
الليث غاله الموت أى اهلكه وقول الشاعر أنشده أبو يزيد

غنيناً وأغنا ناغنا ناغنا * ما كل عماعندكم ومشارب

يقال غالنا حبسنا يقال ما غالك عما أى ما حبسك عنا الازهرى أبو عبيد الدواهي وهي الدعاول
والغول الداهية وأتى غولاً غائلة أى امر امكرا داهياً والغوائل الدواهي وغائله الحوض ما انخرق
منه وانقب فذهب بالماء قال الفرزدق

يا قيس انكم وجدتم حوضكم * غال القرى بمشتم لم منجور

ذهبت غوائله بما أفرغتم * برشا صفة الفروع قصير

وتَعُولُ الامرُ تناءً كروثشابه والغول بالضم السعلاة والجمع أغوال وغيلان والتعول التلون يقال
تَعُولت المرأة اذا تلوّنت قال ذو الرمة

اذا ذات أهوال تكولُ تَعُولت * به الرُبْدُ قَوْضَى والنعام السَّوَارِحُ

وتَعُولت الغول تحببت وتلوّنت قال جرير

فَيَوْمًا يُوَافِينِي الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي * وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غَوْلًا تَعُولُ

قال ابن سيده هكذا أنشده سيديه ويروي في يومًا يجاري بني الهوى ويروي يوافيني الهوى دون
ماضي وكل ما اعتال الانسان فأهلكه فهو غول وتَعُولتُم الغول تُوهوا وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم عليكم بالذبابة فان الارض تطوى بالليل واذا تَعُولت لكم الغيلان فبادروا بالاذان
ولا تنزلوا على جواد الطريق ولا تصلوا عليها فانها مأوى الحيات والسباع أى ادفعوا شرها بذكر
الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غُول كانت العرب تقول ان الغيلان فى القلوات ترأى للناس
فتَعُول تَعُول أى تلوّن تلوّنوا ففضلهم عن الطريق وتهلكهم وقال هي من مردة الجن والشیاطين
وذكرها فى أشعارهم فاش فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا قال الازهرى والعرب تسمى
الحيات أغوالاً قال ابن الاثير قوله لا غُول ولا صفر قال الغول أحد الغيلان وهى جنس من
الشیاطين والجن كانت العرب تزعم ان الغول فى القلوة ترأى للناس فتتعول تعول أى تتسلون
تلون فى صور شتى وتعولهم أى تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنسبها للنبي صلى الله عليه وسلم وأبطله
وقيل قوله لا غُول ليس نفي العين الغول وجوده وانما فيه ابطال زعم العرب فى تلوّنه بالصور
المختلفة واعتباره فيكون المعنى بقوله لا غُول انها لا تستطيع ان تضل أحداً ويشهد له الحديث
الاخر لا غُول ولكن السعالي السعالي سحرة الجن أى ولكن فى الجن سحرة لهم تليس وتخيل
وفى حديث أبى أيوب كان لى تمر فى سهوة فكانت الغول تبيء فتأخذ والغول الحية والجمع أغوال
قال امرؤ القيس * ومسنونة زرق كأياب أغوال * قال أبو حاتم يزيد أن يكبر بئلك وبعظم
ومنه قوله تعالى كأنه رؤس الشیاطين وقريش لم تر رأس شيطان قط انما أراد تعظيم ذلك فى
صدورهم وقيل أراد امرؤ القيس بالأغوال الشیاطين وقيل أراد الحيات والذى هو أصح فى
تفسير قوله لا غُول ما قال عمر رضى الله عنه ان أحدا لا يستطيع أن يحول عن صورته التى خلق
عليها ولكن لهم سحرة كسحرتكم فاذا أنتم رأيتم ذلك فاذنوا أراد أنها تخيل وذلك سحر منها ابن

شميل الغول شسيطان يأكل الناس وقال غيره كل ما اغتالك من جن أو شيطان أو سبع فهو غول
وفي الصحاح كل ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول وذكر الغيلان عند عمر رضى الله عنه فقال
اذا راها أحدكم فليؤذن فإنه لا يتحول عن خلقه الذى خلقه ويقال غالت غول اذا وقع في مهلكة
والغول بعد المغازة لانه يتعال من يتر به وقال

بِه تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلِّ مَيْلِهِ * بِنَا حَرَّاجِجِ الْمَهَارَى النُّفَّةِ

الميلة أرض نوله الانسان أى تحيره وقيل لانها اغتال سير القوم وقال اللحياني غول الارض أن
يسير فيها فلا تنقطع وأرض غيلة بعيدة الغول عنه أيضا وفلاة تغول أى ليست بينة الطرق فهى
تضلل أهلها وتغولها اشتباها وتلونها والغول بعد الارض وأغولها أطرافها وانما سمي غولا
لانها تغول السابلة أى تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم ابن شميل يقال ما أبعد غول هذا الارض
أى ما أبعد ذرعها وانهم البعيدة الغول وقد تغولت الارض بفلان أى أهلكته وضلته وقد غالتهم
تلك الارض اذا هلكوا فيها قال ذو الرمة

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قُدْفِ جَوْحِ * تَغُولُ مَنَحِبِّ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

وهذه أرض تغتال المشى أى لا يستبين فيها المشى من بعدها وسعتها قال العجاج

وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةُ النِّيَابِ * تَجْهَوْلُهُ تَغْتَالُ خَطْوًا خِلَاطِي

ابن خالويه أرض ذات غول بعيدة وان كانت فى مرأى العين قريبة وامرأة ذات غول أى طويلة
تغول الثياب فتقصر عنها والغول ما انهبط من الارض وبه فسر قول لبيد
عَقَبَتِ الدِّيَارُ مَحَالَهَا فَمَامُهَا * عَيْتِي تَأْبُدُّغُولَهَا فَرَجَامُهَا

وقيل ان غولها اورجامها فى هذا البيت موضعان والغول التراب الكثير ومنه قول لبيد يصف
نورا يحقره لاني أصل أرطاة

وَيَبْرَى عَصِيَادُونَهَا مَتَلْبَسَةٌ * يَرَى دُونَهَا غَوْلًا مِنَ الرَّمْلِ غَائِلًا

ويقال للصقرو غيره لا يغتاله الشبغ قال زهير يصف صقرا

مَنْ مَرَّ قَبِي فِي ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ * سَجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبِغُ

أى لا يذهب بقوته الشبغ أراد صقرا سجننا مخالبه ثم أدخل عليه الالف واللام والغول الصدادع
وقيل السكر وبه فسر قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون أى ليس فيها غائله الصدادع لانه
تعالى قال فى موضع آخر لا يصددعون عنها ولا ينزفون وقال أبو عبيدة الغول ان تغتال عقراتهم

وَأُنشِدَ وَمَا زَالَتِ الْخَمْرُ تَعْتَلُنَا * وَتَذَهَبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ
 أَيْ تَوْصِلُ الْبِنَاشِرَ وَتُعَدُّ مَسَاعِقَ وَنَا الْهَذَا مَعْنَى الْغَوْلِ يَقُولُ لَيْسَ فِيهَا عَيْلَةٌ وَغَائِلَةٌ وَغَوْلٌ
 سِوَاهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ لَا تَغُولُ عَقُولُهُمْ وَلَا يَسْكُرُونَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ غَائِلَتِ الْخَمْرُ فَلَا نَأْذِ شَرِبَهَا
 فَذَهَبَتْ بِعَقْلِهِ أَوْ بِصِحَّةِ بَدَنِهِ وَسَمِيَتِ الْغَوْلُ الَّتِي تَغُولُ فِي الْقُلُوبِ غَوْلًا لِجَوَابِ تَوْصِيلِهِ مِنَ الشَّرِّ إِلَى
 النَّاسِ وَيُقَالُ سَمِيَتِ غَوْلًا لِتَلَوْنِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عَهْدَةِ الْمَمَالِكِ لِأَدَاءِ وَلَا خَبِيثَةَ
 وَلَا غَائِلَةَ الْغَائِلَةُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَسْرُوقًا فَإِذَا ظَهَرَ وَاسْتَحَقَّه مَالُكَ غَالٌ مَالٌ مُشْتَرِيهِ الَّذِي أَدَاهُ فِي غَنَمِهِ
 أَيْ أَتْلَفَهُ وَأَهْلَكَهُ يُقَالُ غَالَهُ يَغُولُهُ وَغَائِلُهُ أَيْ أَذْهَبَهُ وَأَهْلَكَهُ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ وَبِغَوْلٍ لَهُ الْغَوَائِلُ أَيْ الْمَهَالِكُ جَمْعُ غَائِلَةٍ وَالْغَوْلُ الْمَشَقَّةُ وَالْغَوْلُ الْخِيَانَةُ
 وَيُرْوَى حَدِيثُ عَهْدَةِ الْمَمَالِكِ وَلَا تَغْيِيبُ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ يَكْتُبُ الرَّجُلُ الْعَهْدَ فِي قَوْلِ أَيْعُكُ
 عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ لِكَتْمِ الْغَيْبِ وَلَا دَاءِ وَلَا غَائِلَةٍ وَلَا خَبِيثَةَ قَالَ وَالتَّغْيِيبُ أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةً وَلَا أَقْطَعَةً
 وَلَا مُرْعَزًا قَالَ وَبَاعَنِي مُغْيِبًا مِنَ الْمَالِ أَيْ مَازَالَ يَحْبُوهُ وَيَغْيِبُهُ حَتَّى رَمَانِي بِهِ أَيْ بِأَعْيُنِي قَالَ
 وَالْخَبِيثَةُ الضَّالَّةُ أَوْ السَّرْقَةُ وَالْغَائِلَةُ الْمَغْيِبَةُ أَوْ الْمَسْرُوقَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ دَاءُ الْعَيْبِ الْبَاطِنِ الَّذِي
 لَمْ يُطَّلَعْ الْبَائِعُ الْمَشْتَرِي عَلَيْهِ وَالْخَبِيثَةُ فِي الرَّقِيقِ أَنْ لَا يَكُونَ طَيِّبَ الْأَصْلِ كَأَنَّهُ حَرَّ الْأَصْلِ لَا يَحِلُّ
 مَالُكَ لِأَمَانٍ سَبَقَ لَهُ أَوْ حَزْرِيهِ وَجِبْتُهُ وَالْغَائِلَةُ أَنْ يَكُونَ مَسْرُوقًا فَإِذَا اسْتَحَقَّ غَالٌ مَالٌ مُشْتَرِيهِ
 الَّذِي أَدَاهُ فِي غَنَمِهِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) قَوْلُهُ الْخَبِيثَةُ فِي الرَّقِيقِ أَنْ لَا يَكُونَ طَيِّبَ الْأَصْلِ كَأَنَّهُ
 حَرَّ الْأَصْلِ فِيهِ تَسْمِيحٌ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ إِذَا كَانَ حَرَّ الْأَصْلِ كَانَ طَيِّبَ الْأَصْلِ وَكَانَ لَهُ فِي الْكَلَامِ
 تَسْمِيحٌ لَوْ عَدَّلَ عَنْ هَذَا وَالْمُغَاوَلَةُ الْمُبَادَرَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْمُغَاوَلَةُ الْمُبَادَأَةُ قَالَ جَرِيرٌ يَذُكُرُ جَرِيحًا لَأَعَارَتْ
 عَلَيْهِ الْخَيْلَ

عَابَتْ مُشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا * طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ رُكُورًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْأَخْطَلِ لِجَرِيرٍ وَيُقَالُ كُنْتُ أَعَاوِلُ حَاجَةً لِي أَيْ أَبَادِرُهَا وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ
 أَنَّهُ أَوْجَزَ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَعَاوِلُ حَاجَةً لِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُغَاوَلَةُ الْمُبَادَرَةُ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ
 قَالَ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْغَوْلِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْبَعْدِيُّ يُقَالُ هُوَ اللَّهُ عَلَيْكَ غَوْلٌ هَذَا الطَّرِيقُ وَالْغَوْلُ أَيْضًا
 مِنَ الشَّيْءِ يَغُولُ يَذْهَبُ بِكَ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُعَاوِلِينَ أَيْ مُبْعِدِينَ فِي السَّيْرِ وَفِي
 حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ أَعَاوِلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَبَادِرُهُمْ بِالْغَارَةِ وَالشَّرِّ مِنْ غَالِهِ إِذَا أَهْلَكَهُ
 وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ طَهْشَنَةَ بَارِضٍ غَائِلَةَ النَّظَاةِ أَيْ تَغُولُ سَاكِنَهَا بَعْدَهَا وَقَوْلُ

أمية بن أبي عائذ بصف حمار أو أتنا

إذا غربة سمهن ارتفعن * أرضا وبعثا لها باغتيال

قال السكري يغتال جريها بجري من عنده والمغول حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلافا

وقيل هو سيف دقيق له قفا يكون غمده كالسوط ومنه قول أبي كبير

أخرجت منها سلعة مهزولة * عفاها يبرق نابها كالمغول

أبو عبيد المغول سوط في جوفه سيف وقال غيره سمي مغولا لان صاحبه يغتال به عدوه أي يملكه من

حيث لا يحتسبه وجمعه مغاول وفي حديث أم سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدها

مغول فقال ما هذا فأتبع به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل

تحت ثيابه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقتنا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده

القاتك على وسطه أي يغتال به الناس وفي حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت به كبده وفي

حديث القيل حين أتى مكة فضر بوم بالمغول على رأسه والمغول كالمشمل الا انه أطول منه وأدق

وقال أبو حنيفة المغول نصل طويل قليل العرض غليظ المتن فوصف العرض الذي هو كيمة بالقلعة

التي لا يوصف بها الا الكيفية والغول جماعة الطلح لا يشاركه شيء والغول ساحرة الجن والجمع

غيلان وقال أبو الوفاء الاعرابي الغول الذر من الجن فسمي عن الاثني فقال هي السعلاة

والغولان بالفتح ضرب من الخوض قال أبو حنيفة الغولان جحش كالاسمان شبيه بالعتطان

الا انه أدق منه وهو مرعى قال ذو الرمة

حين اللقاح الخور حرق ناره * بغولان حوضي فوق أجادها العشر

والغول وغويل والغولان كلها مواضع ومغول اسم رجل (غيل) الغيل اللبن الذي ترضعه

المرأة ولدها وهي تؤتى عن ثعلب قالت أم تابت بشر أتوت به بعد موته * ولا أرضعته غيلا *

وقيل الغيل ان ترضع المرأة ولدها على حبل واسم ذلك اللبن الغيل أيضا واذا شربه الولد ضوى

واعتل عنه وأعالت المرأة ولدها فهي مغيل وأعتلته فهي مغيل سقتته الغيل الذي هو لبن الماتية

أولبن الحبلي وهي مغيل ومغيل والولد مغال ومغيل قال امرؤ القيس

ومثلك حبل قد طرقت ومريضعا * فألهيتم عن ذي عمائم مغيل

وأشد سيمويه * ومثلك بكر قد طرقت وثيبا * وأنشد ابن بري للمتخزل الهذلي

كلايم ذي الطرة وأناسي * بردي تحت الحفا المغيل

وأقال فلان ولده اذا غشيت أمه وهي ترضعه واستغيت هي نفسها والاسم الغيلة يقال أضرت الغيلة بولد فلان اذا أتيت أمه وهي ترضعه وكذلك اذا حجت أمه وهي ترضعه وفي الحديث لقد هممت أن أنهي عن الغيلة ثم أخبرت ان فارس والروم تفعل ذلك فلا يصيرهم ويقال أغيت الغنم اذا نجت في السنة مرتين قال وعليه قول الاعشى * وسبق اليه الباقر الغيل * وقال ابن الاثير في شرح التمهيد عن الغيلة قال هو أن يجامع الرجل زوجته اذا حجت وهي مرضع ويقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح لامرأة وقبل لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء والغيلة هو الغيل وذلك ان يجامع الرجل المرأة وهي مرضع وقد أقال الرجل وأغيل والغيل والمغتيال الساعد الريان الممتلئ قال

لكاعب مائلة في العطفين * بيضاء ذات ساعدين غيلين
أخون من ليلى وليلى الزيدتين * وعقب العيس اذا عظمتين

وقال المتخزل الهدلي

كوشم المعصم المغتال غلت * فواشزه يومهم مستشاط

وقال ابن جني قال الفراء انما سمى المعصم الممتلئ مغتالا لانه من الغول وليس بقوى لوجودنا ساعد غيل في معناه وغللام غيل ومغتيال عظيم من والاتي غيلة والغيلة بالفتح المرأة السمينة أبو عبيدة امرأته غيلة عظيمة وقال لبيد

ويبري عصيادونها ممتلئة * يرى دونها عو لأم من التراب غائلا

أي ترابا كثيرا ينهال عليه يعني نورا وحشا يتخذ كاسا في أصل أرطاة والتراب والرمل غلبه لكثرة وقال آخر

يبتعن هيقا جافلا مضللا * فعودحن مستقرا أغيلا

قوله فعودحن هكذا في
الاصول وحرره اه معصمه

أراد بالاغيل الممتلئ العظيم وأغتيال الغلام أي غلظ ومن والغيل الماء الجاري على وجه الارض وفي الحديث ماسق بالغيل ففيه العشر وماسق بالدلو ففيه نصف العشر وقيل الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وهو الفتح وأما الغل فهو الماء الذي يجري بين الشجر وقال الليث الغيل مكان من الغيضة فيه ماء معين وأنشد * حجارة غيل وارشات بطعلب * والغيل كل موضع فيه ماء من واد ونحوه والغيل العلم في الثوب والجمع أغيال عن أبي عمرو وبه فسر قول كثير وحشا تاعا ورها الرياح كأنها * توشح عصب مسهم الأغيال

وقال غيره الغيل الواسع من الثياب وزعم انه يقال ثوب غيل قال ابن سيده وكلا القولين في الغيل ضعيف لم أسمعه الا في هذا التفسير والغيل الشجر الكثير الملتف يقال منه تغيل الشجر وقيل الغيل الشجر الكثير الملتف الذي ليس بشوك وأنشد ابن بري اشاعر

أسد أضبط عيشي * بين طرفاه وغيل

وقال أبو حنيفة الغيل جماعة القصب والخلفاء قال رؤبة * في غيل قصباه وخيس مخلق * والجمع أغمائل والغيل بالكسر الأجسة وموضع الاسد غيل مثل خيس ولا تدخلها الهاء والجمع غيول قال عبد الله بن عجلان النهدي

وحقة مسك من نساء لبستها * شبابي وكأس باكرتني شهولها

جديدة سربال الشباب كأنها * سقيمة بردي غمها غيولها

قال ابن بري والغيول ههنا جمع غيل وهو الماء يجري بين الشجر لان الماء يسقي والأجعة لا تسقي وفي حديث قس أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجعة وفي قصيد كعب

* يظن عثر غيل دونه غيل * وقول الشاعر

كذوا نب الحفا الرطيب عطابه * غيل ومد مجابته الطحلب

غيل الماء الجاري على وجه الارض والمغيل الثابت في الغيل قال المتخيل الهذلي يصف جارية

كلايم ذى الطرة أو ناشئ * البردي تحت الحفا المغيل

والمغيل كالمغيل وقيل كل شجرة كثرت أفنانها وعتت والتفت فهي متغيلة والمغيل الشجرة الملتفة الأفنان الكثيرة الورق الوافرة الظل وأغيل الشجر وتغيل واستغيل عظمه والتف ابن الاعرابي الغوائل حروق في الحوض واحدها غائلة وأنشد

وإذا الذنوب أحبل في متدلم * شربت غوائل مائه وهزوم

والغائلة الحقة الباطن اسم كالوايلة وفلان قليل والغائلة أي الشر الكسائي الغوائل الدواهي والغيلة بالكسر الخديعة والأغتيال وقتل فلان غيلة أي خديعة وهو أن يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله وقد اغتيل قال أبو بكر الغيلة في كلام العرب ابصال الشر والقتل اليه من حيث لا يعلم ولا يشعر قال أبو العباس قتله غيلة اذا قتله من حيث لا يعلم وقتك به اذا قتله من حيث يراه وهو غار غافل غير مستعد وغال فلانا كذا وكذا اذا وصل اليه منه شر وأنشد * وغال امرأ ما كان يخشى غوائله * أي أوصل اليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد ويقال قد

اعتناله اذا فاعل به ذلك وفي حديث عمران صبيداً قتل به نعمة اغيلة فقتل به عمر سبعة أي في حُفْمَةٍ
 واعتبال وهو أن يخذع ويقبل في موضع لا يراه فيه أحد والغيلة لغة من الاعتبال وفي
 حديث الدعاء وأعوذ بك أن اعتال من تحتي أي أذهي من حيث لا أشعر يرديه الخسف والغيلة
 الشَّقِيقَةُ أنشد ابن الأعرابي

أصمبُ هَذَا راحِلَ أَرْكَبِ * بَغِيْلِهِ تَنْسَلُّ نَحْوَ الْأَنْدَبِ

وابل غيل كثيرة وكذلك البقر وأنشد بيت الأعرابي

أنا أعمر الذي خَطَّتْ مَنْاسِبُهَا * تَخْدِي وَسِيْقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعُيْلُ

ويروي خَطَّتْ مَنْاسِبُهَا الواحد عُيُولٌ حكى ذلك ابن جنى عن أبي عمرو والشيباني عن جده وقال أبو
 عمرو والعُيُولُ المنفرد من كل شيء وجمعه عُيْلٌ ويروي العُيْلُ في البيت بعين غير ميم مة يريد الجماعة أي
 سبق إليه الباقر الكثير وقال أبو منصور والعُيْلُ السمان أيضا وعَيْلان اسم رجل وعَيْلان بن
 حَرَيْث من شعرائهم وكذا وقع في كتاب سيبويه وقيل عَيْلان حرب قال ولست منه على ثقة
 واسم ذى الرمة عَيْلان بن عَقْبَةَ قال ابن بري من اسمه عَيْلان جماعة منهم عَيْلان ذو الرمة
 وعَيْلان بن حريث الراجز وعَيْلان بن خَرِشَةَ الضَّبِّي وعَيْلان بن سلمة النقفى وأم عَيْلان بنجر السمر
 (فصل الفاء) (فأل) الفأل ضد الطيرة والجمع فُؤُولٌ وقال الجوهري الجمع أْفُؤُولٌ وأنشد

للكميت ولا أسألُ الطيرَ عما تقول * ولا تَتَخَبَّجُنِي الْأَفُؤُولُ

وتفاءلت به وتفاءل به قال ابن الأثير يقال تفاءلت بكذا وتفاءلت على التخفيف والقلب قال وقد
 أواع الناس بتركهم من تخفيفها والقائل أن يكون الرجل مريضاً فيسمع آخر يقول يا سالم أو يكون
 طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقول تفاءلت بكذا ويتوجه له في ظنه كما سمع أنه يبرأ من
 مرضه أو يجد ضالته وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يحبُّ القائل ويكره الطيرة والطيرة
 ضد القائل وهي فيما يكره كالفأل فيما يستحب والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء والقائل يكون فيما
 يحسن وفيما يسوء قال أبو منصور ومن العرب من يجعل القائل فيما يكره أيضاً قال أبو زيد تفاءلت
 تَفْأُولٌ ولذلك أن تسمع الانسان وأنت تريد الحاجة يدعوا باسمه فإفح أو يدعوا باسم قبيح والاسم
 القائل مهموز وفي نوادر الأعراب يقال لأفأل عليك بمعنى لا ضير عليك ولا طير عليك ولا شتر عليك
 وفي الحديث عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني القائل الصالح
 والقائل الصالح الكلمة الحسنة قال وهذا يدل على أن القائل ما يكون صالحاً ومنه ما يكون

غير صالح وإنما أحب النبي صلى الله عليه وسلم القائل لأن الناس إذا أملاوا فائدة الله ورَجُوا ما نَدَتْه
عنه كل سبب ضعيف أو قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فإن الرجاء لهم خيرا لا ترى
انهم إذا قطعوا أملاهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر وإنما خبر النبي صلى الله عليه وسلم عن
الفطرة كيف هي وإلى أي شيء تنقلب فأما الطيرة فإن فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ويحب
للإنسان أن يكون لله تعالى راجيا وأن يكون حسن الظن بربه قال والكوايد ما يطيبر منه
مثل القائل والعطاس ونحوه وفي الحديث أيضا أنه كان يتفاهل ولا يطيبر وفي الحديث قيل
يارسول الله ما القائل قال الكلمة الصالحة قال وقد جاءت الطيرة بمعنى الجئس والقائل بمعنى النوع
قال ومنه الحديث أصدق الطيرة القائل والأفتثال افتعال من القائل قال الكميت يصف خيلا

إذا ما بدت تحت الخوافي صدقت * بأيمن قال الزاجرين افتئالها

التهذيب تنبيل إذا سمن كأنه فيل ورجل فيل اللحم كثيرة قال وبعضهم همزه فيقول فيل على فيل
والفتيل بالهمزة لعبة للاعراب وسيد كرفي فيل (قتل) الفتيل الشيء كالكحل والقتل
القتيلة يقال انقتل فلان عن صلته أي انصرف ولقت فلانا عن رأيه وقتله أي صرفه ولو آه وقتله
عن وجهه فانقتل أي صرفه فانصرف وهو قلب أنت وقتل وجهه عن القوم صرفه كفته وقتلت
الحبل وغيره وقتل الشيء يقتله قتلا فهو مقتول وقتيل وقتله لو أم أنشدا أبو حنيفة

لونها أحر صاف * وهي كالمسك القميل

قال أبو حنيفة ويروي كالك القميت قال وهو كالمقيل قال أبو الحسن وهذا يدل على أنه شعر غير
معروف إذ لو كان معروفا لما اختلف في قافيةه فتنهه بجد أو قد انقتل وقتل والقميل حبل
دقيق من خزم أوليف أو عرق أو قد يشد على العنان وهي الحلقة التي عند ملتقى الدجرجين وهو
مذكور في موضعه والتنسيل والقتيلة ما قتلته بين أصابعك وقيل القميل ما يخرج من بين
الأصبعين إذا قتلتم ما والتنسيل السحاة في شق النواة وما أغنى عنه قتيلا ولا قتله ولا قتله الإسكان
عن ثعلب والفتح عن ابن الأعرابي أي ما أغنى عنه مقدار تلك السحاة التي في شق النواة وفي
التنزيل العزيز ولا يظلمون قتيلا قال ابن السكيت القميط القشرة الرقيقة على النواة والقميل
ما كان في شق النواة وبه سميت قميته وقيل هو ما يتقل بين الأصبعين من الوسخ والبقير التكتة في
ظهر النواة قال أبو منصور وهذه الأشياء تضرب كلها أمثالاً للشيء التافه الحقير القليل أي
لا يظلمون قدرها والقتيلة الذبالة وذبال متمثل شدد للكثرة وما زال فلان يقتل من فلان في الذروة

والغراب أي يدور من وراء خديعته وفي حديث الزبير وعائشة فلم يرزل ينزل في الذروة والغراب وهو مثل في الخادعة وورد في حديث حبي بن أخطب أيضا لم يرزل يقتل في الذروة والغراب والقتلة وعاء حب السلم والسمر خاصة وهو الذي يشبه قرون الباقلا وذلك أول ما يطلع وقد أفتلت السلمة والسمره وفي حديث عثمان ألتت رعى معوتها وقتلتها القتلة واحده القتل وهو ما يكون مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل القتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور الغضاه اذا نعت قد وقتلت إفتلا اذا أخرجت القتلة والقتله شدة عصب الذراع والقتل أيضا اندماج في مرفق الناقة ويؤون عن الجنب وهو في الوظيف والفرس عيب ومرفق أقتل بين القتل الجوهري القتل بالتحريك ما بين المرفقين عن جنبي البعير وقوم قتل الايدي قال طرفه

أها مرفقان أقتلان كأنما * أمر ابسلى دالج تمسدد

وفي الصحاح كأنما ترسلى وناقته قتلاء نقيله وناقته قتلاء اذا كان في ذراعها قتل ويؤون عن الجنب قال البيد * حرج من مرفقها كالتل * وقتلت الناقة قتلا اذا ألمس جلد إبطنها فلم يكن فيه عرك ولا حار ولا خال وهذا اذا استرخى جلد إبطنها وتبخنج والقتله نور السمره وقال أبو حنيفة القتل ما ليس بورق الا انه يقوم مقام الورق وقيل القتل ما لم ينسبط من النبات ولكن تقتل فكان كالهذب وذلك كهذب الطرفاء والأثل والأرطى ابن الاعرابي القتال المبلل ويقال لصياحه القتل فهو مصدر (قتل) ابن بري رجل فتول أي عبي قدم قال الرازي

لا تجعليني كفتي فتول * خال كعود النبعة المبتل

قال ولم يذكره الاصمعي الا بالقاف ولم أره الا بالغير الشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله (جفل) النى عزضه ورجل أوجل متباعد ما بين الساقين ووجل النى يقبل قبلا وجملا استرخى وغلط والفجل والفجل جميعا عن أبي حنيفة أرومة نبات خميصة الجشام معروف واحده جفلة وجفلة وهو من ذلك وياها عنى بقوله وهو مجز السفينه بجورجلا

أشبهه شى بجشاه الفجل * تقلا على نقل وأى نقل

والفجيلة والفجلى مشبه فيها استرخاه يستحب رجله على الارض قال ابن سيده وانما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم جفل اذا استرخى الصحاح الفجيلة مشبه فيها استرخاه كمشية الشيخ وقال

صخر بن عمير

فان تربى في المشيب والعله * فصرت أمشى القعولى والفجله * وتارة أنبت نباتا قتله

النَّقْلَةُ مَثَبَةُ السَّيْرِ يُبِيرُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى وَالْقَبْلُ الَّذِي يَمْسِي الْقَبْلَةَ قَالَ الرَّاجِزُ
لَا هَجْرَ عَارِخُوا وَلَا مَجْلًا * وَلَا أَصَدَّ أَوْ أَفَّجَ فَجَبْلًا

وَالفَاجِلُ الْقَامِرُ (خُل) النَّحْلُ مَعْرُوفٌ الَّذِي كَرَّمَنَ كُلَّ حَيَوَانٍ وَجَمَعَهُ أَخْلٌ وَخُولٌ وَخُولَةٌ
وَخَالٌ وَخَالَةٌ مِثْلُ الْجَمَالَةِ قَالَ الشَّاعِرُ * خَالَةٌ تُطْرِدُ عَنْ أَشْوَالِهَا * قَالَ سَبِيهٌ يُوهِىءُ الْحَقْوَالِهَا
فِيهِمُ التَّأْنِيثُ الْجَمْعُ وَرَجُلٌ خَبِلَ خَيْلٌ وَانَّهُ لَيَبِينُ الْفُجُولَةَ وَالْفَعْلَةَ وَالْفَعْلَةَ وَخَلَّ إِلَهُ خَلًّا كَرِيمًا
اخْتَارَهَا وَاقْتَحَلَ لِدَوَابِّهِ خَلًّا كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ خَذَاتِ ابْنِ إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا خَلًّا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيُّ نَفَعَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعُ * مِنْ كَلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ أَهْتَزَّعَ
أَيُّ نَعْرَقِيهَا بِالسَّيْفِ وَهُوَ مِثْلُ الْإِزْهَرِيِّ وَالْفَعْلَةُ أَفْعَالُ الْإِنْسَانِ خَلًّا لِدَوَابِّهِ وَأَنْشَدَ
* نَحْنُ أَفْعَلْنَا خَلًّا لَمْ نَأْتَلْهُ * قَالَ وَمَنْ قَالَ اسْتَفْعَلْنَا خَلًّا لِدَوَابِّهِ فَاقْدَأْ خَطَأً وَأَعْمَا اسْتَفْعَالَ
مَا يَفْعَلُهُ عُلُوجُ أَهْلِ كَابُلٍ وَجِهَهُمُ وَسَيَأْتِي وَالتَّعْبِيلُ خَلَّ الْإِبِلَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا مُعْجِبًا وَأَخْلُ اتَّخَذَ
خَلًّا قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله نائلة هكذا في الاصل
وحرره اه معجمه

وَكُلُّ أَنْاسٍ وَإِنْ أَخْلُوا * إِذَا عَابُوا خَلَّكُمْ بِمَبْصُورٍ

وَبَعِيرٌ ذُو خَيْلَةٍ يَصْلُحُ لِلْأَفْعَالِ وَقَوْلُ خَبِيلٍ كَرِيمٍ مُنْجِبٌ فِي ضِرَابِهِ قَالَ الرَّاعِي

كَانَتْ نَجَائِبُ مَنْذِرٍ وَمُحْتَرِقُ * أَمَاتِهِنَّ وَطَرَقِهِنَّ خَبِيلًا

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَيُّ وَكَانَ طَرَقِهِنَّ خَلًّا مُنْجِبًا وَالطَّرْقُ الْفَعْلُ هَهُنَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ أَنْشَادِ
الْبَيْتِ نَجَائِبُ مَنْذِرٍ بِالنَّصْبِ وَالتَّقْدِيرِ كَانَتْ أَمَاتِهِنَّ نَجَائِبُ مَنْذِرٍ وَكَانَ طَرَقِهِنَّ خَلًّا وَقِيلَ
الْفَعْلُ كَالْفَعْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَخْلَهُ خَلًّا لِأَعَارِهِ أَيَّاهُ يَضْرِبُ فِي إِلَهٍ وَقَالَ اللَّجْمَانِيُّ خَلَّ فُلَانٌ بَعِيرًا
وَأَخْلَهُ أَيَّاهُ وَأَفْعَلَهُ أَيُّ أَعْطَاهُ وَالْأَسْتَفْعَالُ شَيْءٌ يَفْعَلُهُ إِعْلَاجُ كَابُلٍ إِذَا رَأَى وَارِجًا لِجَسْمَانٍ
الْعَرَبُ خَلُّوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ رَجَاءً أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكَبَشَ خَبِيلٌ يَشْبَهُ الْفَعْلَ مِنْ
الْإِبِلِ فِي عَظْمِهِ وَنَبْلُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرْرُضٍ أَنَّ اللَّهَ عَنَّمَا نَبْلُهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً فَقَالَ
اشْتَرَيْتُمْ خَلًّا خَبِيلًا أَرَادَ بِالْفَعْلِ غَيْرَ خَصِيٍّ وَبِالْفَعْلِ مَا ذَكَرْنَا وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ خَبِيلًا هُوَ
الَّذِي يَشْبَهُهُ الْفُجُولَةُ فِي عَظْمِ خَلْقِهِ وَنَبْلُهُ وَقِيلَ هُوَ الْمُعْجِبُ فِي ضِرَابِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرَّاعِي قَالَ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ اخْتَارَ الْفَعْلَ عَلَى الْخَصِيِّ وَالتَّعْبِيلُ وَطَلَبُ جَمَالِهِ وَنَبْلُهُ
وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَضْرِبْ أَحَدٌكُمْ أَمْرًا نَهَّ ضَرْبَ الْفَعْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ بِرَيْدِ خَلَّ

الابل اذا علا ناقة دونه أو فوقه في الكرم والتجابه فانهم يضربونه على ذلك ويعنونه منه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفعل له امرأه الشام أي انهم تلقوه متبذلين غير متزيينين مأخوذ من الفعل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الري من شأن الاناث والمتأثنين والفعل لا يترينون وفي الحديث ان لبن الفعل حرم يريد بالفعل الرجل تكون له امرأه ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من أرضعته من الأطفال به لذاهو محرم على الزوج واخوته وأولادهم او من غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم وسند كره في حرف النون الازهرى استفعل أمر العدو واذا أقوى واشتد فهو مستفعل والعرب تسمى سميلا الفعل تشبيهاً به بفعل الابل وذلك لاعتزاله عن النجوم وعظمه وقال غيره وذلك لان النحل اذا قرع الابل اعتزلها ولذلك قال ذو الرمة

وقد لاج للسارى سميل كأنه * قريع هجان دس منه المساعر

البيت يقال للنحل الذي يلقح به حوائل النحل فقال الواحدة فخاله قال ابن سيده الفعل والفعل ذكر النحل وهو ما كان من ذكره فخاله لانائه وقال

يطفن بفعل كأن ضبابه * بطون الموالى يوم عيد تغدت

قال ولا يقال غير الذي ذكر من النحل فقال وقال أبو حنيفة عن أبي عمرو ولا يقال خال الا في ذى الروح وكذلك قال أبو نصر قال أبو حنيفة والناس على خلاف هذا واسم فحالت النحل صارت فخالاً ونحلة مستفعله لا تحمى عن اللجاني الازهرى عن أبي زيد ويجمع خال النحل فخاله ويقال للفعل خال وجمعه فحول قال أحيحة بن الجلاح

تأبرى يا خيرة الفسيل * تأبرى من حنذ فشول * اذ صن أهل النحل بالفحول

الجوهري ولا يقال خال الا في النحل والنحل حصير تنسج من خال النحل والجمع فحول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت خيل من تلك الفحول فأمر بناحية منه فكذب ورش ثم صلى عليه قال الازهرى قال شهر قيل للحصير خال لانه يسوى من سعف الفحل من الخيل فتمكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف وانما سمي ثياب تغزل وتتخذ منهم ما قال المرار

والوخش سارية كأن متونها * قطن تباع شديدة الصقل

أراد كأن متونها ثياب قطن لشدة بياضها وسمى الحصر **خَلًا** مجازاً وفي حديث عثمان أنه قال
 لا شُفْعَةَ في بئر ولا خَلَّ والأرفُّ تَقَطُّع كل شفعة فانه أراد بالخلَّ خَلَّ النخل وذلك انه ربما يكون
 بين جماعة منهم خَلَّ نخل يأخذ كل واحد من الشركاء فيه زمن تأبير النخل ما يحتاج اليه من الحرق
 لتأبير النخل فاذا باع واحد من الشركاء نصيبه من الفعل بعض الشركاء فيه لم يكن للباقي من
 الشركاء شفعة في المبيع والذي اشتراه أحق به لانه لا ينقسم والشفعة انما تجب فيما ينقسم وهذا
 مذهب أهل المدينة واليه يذهب الشافعي ومالك وهو موافق لحديث جابر انما جعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا حدث الحدود فلا شفعة لان قوله عليه السلام فيما لم
 يقسم دليل على انه جعل الشفعة فيما ينقسم فأما ما لا ينقسم مثل البئر و**خَلَّ** النخع مل نيانهما
 الشقص بأصله من الارض فلا شفعة فيه لانه لا ينقسم قال وكان أبو عبيد يفسر حديث عثمان
 تفسير الميرتضه أهل المعرفة فلذلك تركته ولم أحكم بعينه قال وتفسيره على ما ينسبه ولا يقال له
 الا خَلَّ و**خُول** الشعر اراههم الذين غلبوا بالهجاء من هاجهم مثل جرير والفرزدق وأشبهاهما
 وكذلك كل من عارض شاعرا فغلب عليه مثل علقمة بن عبدة وكان يسمى **خَلًا** لانه عارض امرأ
 القيس في قصيدته التي يقول في أولها * خليلي مرأى على أم جندب * بقوله في قصيدته
 * ذهب من الهجران في غير مذهب * وكل واحد منهما يعارض صاحبه في نعت فرسه ففضل
 علقمة عليه ولقب **الْفَجَل** وقيل سمي علقمة الشاعر **الْفَجَل** لانه تزوج بأم جندب حين طلقها امرؤ
 القيس لما غلبته عليه في الشعر و**الْفَجُول** الرواة الواحد **فَجَل** وتَفَجَّلَ أى تشبهاً بالفعل واستَفَجَّلَ
 الامرأى تقافم وامرأة **فَجَلته** سَلِطَة و**فَجَل** وال**فَجَلَاء** موضعان و**فَجَلان** جبلان صغيران قال
 الراعي
 هل تؤنسون بأعلى عاصم طعننا * وركن في ملين واستقبلنا ذا بقر
 وفي الحديث ذكر **فَجَل** بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم ومنه
 يوم **فَجَل** وفيه ذكر **فَجَلين** على التثنية موضع في جبل أحد (فَجَل) **فَجَل** اسم قال
 تباعد مني **فَجَل** ليدسأته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا
 وهذه ترجمة وجدتها في المحكم على هذه الصورة ورأيت هذا البيت في الصحاح تباعد مني **فَجَل**
 والله أعلم (فَجَل) **فَجَل** الرجل أظهر الوفاة والحلم و**فَجَل** أيضاً تباعد ما لبس أحسن ثيابه والله
 أعلم (فرجل) **الْفَرَجَلَة** التَفَجُّج قال الراجز

تَقَحَّمُ القَيْلَ إِذَا مَا فَرَجَلَا * تَمَرًا حَفَافًا تَمُضُ الحَنْدَلَا

وَفَرَجَلُ الرَّجُلِ فَرَجَلُهُ وَهُوَ أَنْ يَتَفَحَّجَّ وَيَسْرَعُ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يُدْرِي بِحُجْرٍ فِي مَشِيئِهِ وَهِيَ مَشِيئَةٌ سَهْلَةٌ
(فَرَجَلٌ) الْفَرَجَلَةُ التَّقْيِيدُ عَنِ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ فَرَجَلٌ ضَخْمٌ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَابْنُ سَيْدِهِ وَابْنُ سَيْدِهِ
بُيِّنَتْ (فَرَعْلٌ) الْفَرَعْلُ وَلِدُ الضَّبْعِ وَفِي التَّهْدِيبِ وَلِدُ الضَّبْعِ مِنَ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ * تَنْزُو بَعْثُونَ كَطَهَرَ الْفَرَعْلُ * قَالَ وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسٍ

كَانَ نِدَاءَهُنَّ قَشَاعُ ضَبْعٍ * تَفَقَّدَ مِنْ فَرَاعِلِهِ أَكِيَلًا

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَأَلَ عَنِ الضَّبْعِ فَقَالَ الْفَرَعْلُ تِلْكَ نَجْمَةٌ مِنَ الْغَنَمِ الْفَرَعْلُ وَلِدُ الضَّبْعِ
فَسَمَّاهُ بِهَ إِذَا مَا فَجَلَلُ كَالشَّاةِ ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ هُوَ وَلِدُ الْوَبْرِ مِنْ ابْنِ أَوْيٍّ وَالْجَمْعُ فَرَاعِلٌ وَفَرَاعِلَةٌ
زَادُوا إِلَيْهَا لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * يُنَاطُ بِالْحَيْهَا فَرَاعِلَةٌ عَثْرُ * وَالْإِنثَى فَرَعْلَةٌ وَفِي الْمَنْثَلِ
أَعْرَلُ مَنْ فَرَعْلٌ وَهُوَ مِنَ الْغَزَلِ وَالْمَرَاوِدِ (فَزَلٌ) الْفَزْلُ الصَّلَابَةُ وَأَرْضٌ فَزَيْلَةٌ سَبْعَةُ السَّمِيلِ
إِذَا أَصَابَهَا الْغَيْثُ (فَسَلٌ) الْفَسْلُ الرِّذْلُ النَّذْلُ الَّذِي لَا مَرُوءَةَ لَهُ وَلَا جَادًا وَالْجَمْعُ أَفْسُلٌ وَفُسُولٌ
وَفَسَالٌ وَفُسْلٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَالْأَكْثَرُ فِيهِ فِعَالٌ وَأَمَّا فُعُولٌ فَفُرْعٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ أَجْرٌ وَهُوَ يَجْرِي الْأَسْمَاءُ
لِأَنَّ فِعَالًا وَفُعُولًا يَتَقَبَّلَانِ عَلَى فَعْعَلٍ فِي الْأَسْمَاءِ كَثِيرَاتِ الْخَمَلَاتِ الصَّفَةِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْوَاوُفُسُولَةُ فَأَنْتَبُوا
الْجَمْعُ كَمَا قَالَ الْخَوَلَةُ وَبُعُولَةٌ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَقَالَ الْوَاوُفُسَالُ وَهَذَا نَادِرٌ كَانَتْهُمْ تَوْهَمٌ وَفِيهِ فَسِيلًا وَمِثْلُهُ سَمَّحٌ
وَسَمَّعَاءُ كَانَتْهُمْ تَوْهَمٌ وَفِيهِ سَمَّحًا وَقَدْ فُسِّلَ بِالضَّمِّ وَفُسِّلَ فَسَالَةٌ وَفُسُولَةٌ وَفُسُولٌ وَفُسْلٌ مِنْ قَوْمِ
فُسَيْلًا وَأَفْسَالٌ وَفُسَالٌ وَفُسُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةَ فُسَالٍ * فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي

وَحَكَى سِيبَوَيْهِ فُسْلٌ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ قَالَ كَأَنَّهُ وَضَعُ ذَلِكَ فِيهِ وَالْمَقْسُولُ كَالْفَسْلِ أَبُو عَمْرٍو
الْفَسْلُ الرَّجُلُ الْأَحَقُّ وَيُقَالُ أَفْسَلُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا ارْتَدَّ لَهُ وَأَفْسَلُ عَلَيْهِ دِرَاهِمًا إِذَا
زَيَّفَهَا وَهِيَ دِرَاهِمٌ فُسُولٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَا تَقْبَلُوا مِنِّي أَبَاعَرْتُ شَتْرِي * يَوْكُسُ وَلَا سُودًا يَصْحُ فُسُولَهَا

أَرَادُوا لِقَبُولِهِمْ دِرَاهِمَ سُودًا وَفِي حَدِيثِ حَدِيْفَةَ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ وَشَرَطَ لَهُمَا مِنَ التَّقْدِ
رِضَاهُمَا فَأَخْرَجَ لَهَا كَيْسًا فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَ كَيْسًا فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ أَيَّ ارْتَدَّ لَوْزٍ يَقَامُنَهَا وَأَصْلُهَا
مِنَ الْفَسْلِ وَهُوَ الرِّدَى الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ فَسَلَهُ وَأَفْسَلَهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقَاءِ

* سَوَى الحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَائِيِّ وَالْفَسْلُ * وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَسَيْدُ كِرْوَالِ الصَّغِيرَةِ مِنَ

النخل والجمع فسائل وفسيل والفسلان جمع الجمع عن أبي عبيد الاصمعي في صغار النخل قال أول ما يطلع من صغار النخل الغرس فهو الفسيل والودى والجمع فسائل وقد يقال للواحدة فسيسيلة وأفسل الفسيلة انتزعها من أمها واغترسها والفسل قضبان السكر للغرس وهو ما أخذ من أمهاته ثم غرس حكاها أبو حنيفة وفسالة الحديد سماته ابن سيده فسالة الحديد ونحوه ما تأثر منه عند الضرب إذا طبع وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن من النساء المسوفة والمفسلة المفسلة من النساء التي إذا أراد زوجهما غشيها ونشطوطهما اعتلت وقالت أتى حائض فيفسل الزوج عنم أو تفتره ولا حيض بها ترده بذلك عن غشيها ونشطوطها من الفسولة وهي الفسور في الأمر والمسوفة التي إذا دعاها الزوج للفرش ما طلته ولم تجبه إلى ما يدعو إليه (فسكل)

الفسكل والفسكل والفسكول والفسكول الذي يجي في آخر الحلبه آخر الخليل وهو بالقارسية فسكل وقيل الفسكل والمفسكل هو المؤخر البطي وقد فسكت أي أخرت ومنه قيل رجل فسكل إذا كان زذلا والعامية تقول فسكل بالضم قال أبو الغوث وأما المجتبي وهو السابق ثم المصلي ثم المسلمي ثم التاملي ثم العاطف ثم المراتح ثم المؤمل ثم الخطي ثم الأظيم ثم السكيت وهو الفسكل والناشور قال ابن بري يقال فسكل الفرس إذا جاء آخر الحلبه وفي الحديث إن أسماء بنت عميس قالت لعلي عليه السلام إن ثلاثة أنت آخرهم لأخيار فقال علي لا ولادها قد فسكتني أمكم أي أخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل السباق وكانت قد تزوجت قبله بجعفر أخيه ثم بأبي بكر بعد جعفر فعدها إلى المفعول قال واصواب إن يذكر الخطي قبل المؤمل لا بعده قال وهذا ترتيبها منتظما

أنا المجتبي والمصلي وبعده * مسل وتال بعده عاطف يجري

ومر تاحها ثم الخطي ومومل * يحث الأظيم والسكيت له يبري

ورجل فسكول وفسكول متأخر تابع وقد فسكل وفسكل قال الاخطل

أجميع قد فسكت عبدنا * فبقيت أنت المفعم المكعوم

(فشل) الفشل الرجل الضعيف الجبان والجمع أفشال ابن سيده فشل الرجل فشلا فهو وقشل

كسل وضعف وتراخي وجبن ورجل خشل فشل وخشل فشل وقوم فشل قال

وقد أدركتني والحوادث جمة * أسنة قوم لأضعاف ولا فشل

ويروى ولافسل يعني جمع فشل وفي حديث علي يصف أبا بكر رضوان الله عليهم ما كنت للدين

يَعْسُوبًا وَلَا حِينَ نَقَرَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَخْرَاجِينَ فَشَلُّوا النَّشْلَ الْفَزْعُ وَالْجُبْنُ وَالضَّعْفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ فِي نَزَاتٍ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَنْشَلَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ

* سَوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلِيْزِ النَّشْلِ * أَيْ الضَّعِيفِ يَعْنِي النَّشْلَ مُدْخِرُهُ وَآكَلَهُ فَصَرَفَ الْوَصْفَ إِلَى الْعَلِيْزِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا آكَلَهُ وَيُرْوَى النَّشْلُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اللَّيْثُ رَجُلٌ فَشَيْلٌ وَقَدْ فَشِلَ يَفْشَلُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَالشِّدَّةِ إِذَا ضَعُفَ وَذَهَبَتْ قُوَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَنَ شَلُّوا وَتَذَهَبُ رِيحُهُمْ قَالَ الرَّجَاجُ أَيْ تَجِبُّنَّوْا عَنِ عَدُوِّكُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَخْبَرْنَا أَنَّ

اِخْتِلَافَهُمْ بَعْضُهُمْ وَأَنَّ الْأَلْفَةَ تَزِيدُ فِي قُوَّتِهِمُ النَّضْرُ بْنُ شَيْمِلِ الْمَفْشَلَةَ الْبِكْرِيَّةَ وَالْمَشَافِلَ جَمَاعَةٌ قَالَ وَالْقِرْطَالَةَ الْبِكْرِيَّةَ أَيْضًا وَقَالَ أَعْرَابِي الْمَشْتَلَةُ الْكِرْشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَفْشَلُ الَّذِي يَتْرَوِّجُ فِي الْغُرَابِ لَيْثًا يَخْرُجُ الْوَلَدُ ضَاوِيًا وَالْمَفْشَلُ الْهُودُجُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ هُوَ الْفِشَلُ وَهُوَ أَنْ يَلْتَقَى تَوْبًا عَلَى الْهُودُجِ ثُمَّ يَدْخُلُهُ فِيهِ وَيَشُدُّ أَطْرَافَهُ إِلَى الْقَوَاعِدِ فَيَكُونُ وَقَايِمَةً مِنْ رُؤْسِ الْأَحْنَاءِ وَالْأَقْتَابِ وَعَقْدُ الْعُصْمِ وَهِيَ الْحَبَالُ وَقِيلَ الْفِشَلُ سِتْرُ الْهُودُجِ وَفِي الْحَكْمِ الْفِشَلُ شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْهُودُجِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةَ تَحْتَهَا وَالْجَمْعُ فِشُولٌ وَقَدْ افْتَشَلَتِ الْمَرْأَةُ فَشَلُّهَا وَفَشَلْتَهُ وَتَفَشَلَتْ وَتَفَشَلَتِ الْمَاءُ سَالَ وَتَفَشَلَتِ امْرَأَةٌ تَرْوِجُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ تَفَشَلَتِ امْرَأَةٌ أَيْ تَرْوِجُهَا وَالْقَيْشَلَةُ الْحَشْفَةُ طَرْفُ الذِّكْرِ وَالْجَمْعُ الْقَيْشَلُ وَالْقَيْشَلُ وَقِيلَ الْقَيْشَلَةُ رَأْسُ كُلِّ مَحْوُوقٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا مَهَازِيئَةَ كَرِيَاهْتُمْ إِنِّي زَيْدٌ وَعَبْدٌ لِلْأَلَكِ وَقَدْ يَكُنُ أَنْ تَكُونَ قَيْشَلَةً مِنْ غَيْرِ لَفْظِ قَيْشَلَةٍ فَتَكُونُ الْبَاءُ فِي قَيْشَلَةٍ زَائِدَةٌ وَيَكُونُ وَزْنُهَا فَيْعَمَلَةٌ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْبَاءِ ثَانِيَةٌ أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ وَتَكُونُ الْبَاءُ فِي قَيْشَلَةٍ عَيْنًا فَيَكُونُ اللَّفْظَانِ مَقْتَرِنَيْنِ وَالْأَصْلُ لِأَنَّ مَخْتَلِفَيْنِ وَنَظِيرُ هَذَا فَوَالَهُمْ رَجُلٌ ضَبَّاطٌ وَضَيْطَارٌ فَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ

مَا كَانَ يَنْكُرُ فِي نَدَى مُجَاشِعٍ * أَكَلْتُ الْخَزِيرَ وَلَا ارْتَضَاعُ الْقَيْشَلِ

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ قَيْشَلَةٍ وَهُوَ عَلَى الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ وَالْقَيْشَلُ مَاءٌ لَبَنِي حُصَيْنٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ كُرْمَ عِنْدَهُ حَوْلَهُ يَقَالُ لَهَا الْقَيْشَلُ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ تَشْبِيهُهُمَا بِالْقَيْشَلِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا قَالَ الْقَتْلُ الْكَلَابِيُّ

فَلَا يَسْتَرُّ أَهْلُ الْقَيْشَلِ عَارِي * أَنْتُمْ عِتَاقُ الطَّيْرِ يَحْمِلُنَّ أَنْسُرًا

وَالْقَيْشَلُ شَجَرٌ (فصل) اللَّيْثُ الْقَصْلُ بَيْنَ مَا بَيْنَ الشَّيْبَيْنِ وَالْقَصْلُ مِنَ الْجَسَدِ مَوْضِعُ الْمَفْصِلِ وَبَيْنَ كُلِّ قَصْلَيْنِ وَصَلٌ وَأَنْشَدَ

قوله والمشافل جماعة هكذا في الاصل ولعل فيه سقطا والاصل وجمعها مفاشل كالمشكلة والمشافل جماعة ويبدل على ذلك قوله وقال اعرابي الخ فإنه ليس من هذه المادة وعبارة القاموس في مادة شفل المشكلة ككنيسة الكبارجة والكركش الجمع مشافل اه أي فهم ما مترادفان المفرد كلفرد في معنياه والجمع كالجمع اه معجمه

وَصَلَا وَفَصَلًا وَتَجْمَعًا وَمُقْتَرَفًا * فَتَمَّاورَتْ قَاتُوا تَأَلِيْفًا لِانْسَانِ

ابن سيدة الفصل الحاخز بين الشيمين فصل بينهما يفصل فصلا فان فصلت الشي فان فصل أى
قطعة فانه قطع والمفصل واحد مفصل الاعضاء والانفصال مطاوع فصل والمفصل كل ملتقى
عظمين من الجسد وفي حديث النخعي فى كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريده مفصل
الاصابع وهو ما بين كل اثنى عشر والفاصل له الخرزة التى تفصل بين الخرزتين فى النظام وقد فصل
النظم وعقد مفصل أى جعل بين كل اولوتين خرزة والفصل القضاء بين الحق والباطل واسم ذلك
القضاء الذى يفصل بينهما فيفصل وهو قضاء فيفصل وفاصل وذكر الزجاج ان الفاصل صفة من
صفات الله عز وجل يفصل القضاء بين الخلق وقوله عز وجل هذا يوم الفصل أى هذا يوم ينصل فيه
بين الحسن والمسي ويجازى كل بعمله وبما ينصل الله به على عبده المسلم ويوم الفصل هو يوم
القيامة قال الله عز وجل وما أدرى ما يوم الفصل وقول فصل حق ليس بساطل وفى التنزيل
العزيز لانه لقول فصل وفى صفة كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر
أى بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى لانه لقول فصل أى فاصل قاطع ومنه يقال
فصل بين الخصمين والتز القليل والهذر الكثير وقوله عز وجل وقد فصل الخطاب قيل هو البينة على
المدعى واليمين على المدعى عليه وقيل هو أن يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله انه لقول فصل
أى يفصل بين الحق والباطل ولولا كلمة الفصل لقتضى بينهم وفى حديث وفد عبد القيس خبرنا
بأمر فصل أى لاربعة فيه ولا مرد له وفصل من الناحية أى خرج وفى الحديث من فصل فى
سبيل الله فقاتل أو قتل فهو شهيد أى خرج من منزله وبلده وفاصت شريكي والتفصيل التبيين
وفصل التصاب الشاة أى عضاها والقيصل الحاكم ويقال القضاء بين الحق والباطل وقد فصل
الحكم وحكم فاصل وفصل ماض وخكوه فيفصل كذلك وطعنة فيفصل تفصل بين القرينين
وفى حديث ابن عمر كانت القميص بينى وبينه أى القطيعة النامة والياء زائدة وفى حديث ابن جبير
فلو علم بها الكائن القميص بينى وبينه والفصال القظام قال الله تعالى وجه له وفصاله ثلاثون شهرا
المعنى ومدى حمل المرأة الى منتهى الوقت الذى يفصل فيه الولد عن رضاعها ثلاثون شهرا وفصلت
المرأة ولدها أى فطمته وفصل المولود عن الرضاع يفصله فصلا وفضالا وافقته قطمه والاسم
الفصال وقال اللحياني فصلته أمه ولم يخص نوعا وفى الحديث لارضاع بعد فصال قال ابن الاثير
أى بعد أن يفصل الولد عن أمه وبه سمى الفصيل من أولاد الابل فيفصل بمعنى مفعول وأكثر

ما يطلق في الابل قال وقد يقال في البقر ومنه حديث أصحاب الغار فاشترت به فصيلة من البقر
 وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من أولاد البقر والتصيل ولد الناقة اذا فصل عن أمه والجمع
 فصيلان وفصال فن قال فصلان فعلى التسمية كما قالوا حرث وعباس قال سيبويه وقالوا فصلان
 شبهوه بغيراب وغيربان يعني ان حكمهم فعيل ان يكسر على فعلان بالضم وحكمهم فعال ان يكسر على
 فعلان لكنهم قد أدخلوا عليه فعيلاً لمساواته في العدة وحروف اللين ومن قال فصال فعلى الصفة
 كقولهم الحرث والعباس والاني فصيلة نعلب الفصيلة القطعة من أعضاء الجسد وهي دون
 القبيلة وقصيلة له الرجل عشرينه ورهطه الأدنون وقيل أقرب آباءه اليه عن نعلب وكان يقال
 لعباس فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير الفصيلة من أقرب عشيرة الانسان وأصل
 الفصيلة قطعة من لحم الفخذ حكاه عن الهروي وفي التنزيل العزيز وقصيلته التي تؤويه وقال
 الليث الفصيلة فخذ الرجل من قومه الذي هو منهم يقال جاؤا بقصيلتهم أي بأجمعهم والتصل
 واحد الفصول والفاصلة التي في الحديث من أنفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسيبعمائة وفي
 رواية فله من الأجر كذا نفسيرها في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها
 من ماله ويقصل بينها وبين مال نفسه وقصل عن بلد كذا يقصل فصولا قال أبو ذؤيب

وشيك الفصول بعيد العفو * لئلا المشاحبه أو شيحاً

ويروى وشيك الفصول ويقال فصل فلان من عندي فصولاً اذا خرج وفصل منى اليه كتاب
 اذا نفذ قال الله عز وجل ولما فصلت العير أي خرجت ففصل يكون لازماً واقعا واذا كان واقعا
 فصدره الفصل واذا كان لازما فصدره الفصول والفصيل حائط دون الحصن وفي التهذيب حائط
 قصير دون سور المدينة والحصن وقصل الكرم ظهر حبه صغير الثمن والبلسن والفضلة النخلة
 المنقولة المحولة وقد اقتصلها عن موضعها هذه عن أبي حنيفة وقال هجرى خير النخل ما حول
 فصيله عن منبته والفصيله المحولة تسمى الفصلة وهي الفصالات وقد اقتصلنا فصالات كثيرة في
 هذه السنة أي حولناها ويقال فصلت الوشاح اذا كان نظمه منفصلاً بأن يعمل بين كل
 لؤلؤتين مرجانة أو سدرية أو جوهرة تفصل بين كل اثنتين من لون واحد وتفصيل الجزر رقعته
 وكذلك الشاة تفصل أعضاؤها والمفاصل الحجارة الصلبة المترصفة وقيل المفاصل ما بين الجبلين
 وقيل هي منفصل الجبل من الرملة يكون بينها راض وحصى صغار فيصنوماءه ويرق
 قال أبو ذؤيب

مطافيل أبكار حديث تاجها * يُشَاب بِمَا مِثْلُ مَاءِ الْمَفَاصِلِ

هو جمع المَفَصِلِ وأراد صفاء الماء لا تحذاره من الجبال لا يمرُّ بتراب ولا بطين وقيل ماء المَفَاصِلِ هنا
شئ يسيل من بين المَفَصِلِينَ إذا قطع أحدهما من الآخر شبهه بالماء الصافي واحدهما مَفَصِلٌ
التهذيب المَفَصِلُ كل مكان في الجبل لا تطلع عليه الشمس وأنشيدت الهذلي وقال أبو عمرو والمَفَصِلُ
مَفْرَقٌ ما بين الجبل والسَّهْلُ قال وكلُّ موضعٍ ما بين جبلين يجري فيه الماء فهو مَفَصِلٌ. وقال أبو
العمير المَفَاصِلُ صُدُوعٌ في الجبال يسيل منها الماء وإنما يقال ما بين الجبلين الشَّعْبُ وفي
حديث أنس كان على بطنه فَصِيلٌ من حجر أرى قطعة منه فَعَبِلَ بمعنى مفعول والمَفَصِلُ بفتح الميم
اللسان قال حسان

كَلَّمَا هَمَّ عَرَقُ الزُّجَاجَةِ فَاسْتَقَى * بَرُّجَاجَةٌ أَرْخَاهُمَا لِلْمَفَصِلِ

ويروى المَفَصِلُ وفي الصحاح والمَفَصِلُ بالكسر اللسان وأنشد ابن بري بيت حسان

كَلَّمَا هَمَّ أَحَابُّ الْعَصِيرِ فَعَاطَنِي * بَرُّجَاجَةٌ أَرْخَاهُمَا لِلْمَفَصِلِ

والمَفَصِلُ كلُّ عَرُوضٍ بُنِيَتْ عَلَى مَا لَا يَكُونُ فِي الْحَشْوِ وَإِمَّا عِلَالٌ كَمَا عَالِنٌ فِي الطَّوِيلِ
فإنها مَفَصِلٌ لأنها قد لزمتها ما لا يلزم الحشو ولأن أصلها انما هو مَفَاعِلِينَ ومَفَاعِلِينَ فِي الْحَشْوِ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ مَفَاعِلِينَ وَمَفَاعِلِينَ وَمَفَاعِلُ الْعَرُوضِ قَدْ لَزِمَتْهَا مَفَاعِلِينَ فِيهِ فَصَلٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَا لَزِمَهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ لَا يَلْزِمُ الْحَشْوُ وَكَذَلِكَ فَعَالِنٌ فِي الْبَسِيطِ فَصَلٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَمَا أَقْبَلَ غَيْرَ
الْفُصُولِ فِي الْأَعْرَابِ بَصٌّ وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ مُسْتَفْعِلُنَ فِي عَرُوضِ الْمُتَسَّرِحِ فَصَلٌ وَكَذَلِكَ زَعَمَ
الْأَخْفَشُ قَالَ الزُّجَاجُ وَهُوَ كَمَا قَالَ لِأَنَّ مُسْتَفْعِلُنَ هُنَا لَا يَجُوزُ فِيهَا فَعَالِنٌ فِيهِ فَصَلٌ لِأَنَّ مَفَاعِلِينَ لَا يَلْزِمُ
الْحَشْوُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ فَصَلًا لِأَنَّهُ النِّصْفُ مِنَ الْبَيْتِ وَالْفَاصِلَةُ الصَّغْرَى مِنْ أَجْزَاءِ الْبَيْتِ هِيَ السَّبِيحَانُ
الْمَقْرُونَانِ وَهُوَ ثَلَاثٌ مَتَحَرَّكَتْ بَعْدَهَا سَاكِنٌ فَحَوْ مُتَفَاعِلُنَ وَعَلَتْنِ مِنْ مَفَاعِلَتْنِ فَإِذَا
كَانَتْ أَرْبَعٌ حَرَكَاتٌ بَعْدَهَا سَاكِنٌ مِثْلُ فَعَالَتْنِ فِيهِ الْفَاصِلَةُ الْكُبْرَى قَالَ وَإِنَّمَا بَدَأْنَا بِالصَّغْرَى لِأَنَّهَا
أَبْسَطُ مِنَ الْكُبْرَى الْخَلِيلُ الْفَاصِلَةُ فِي الْعَرُوضِ أَنْ يَجْتَمِعَ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ مَتَحَرَّكَتْ وَالرَّابِعُ سَاكِنٌ
مِثْلُ فَعَالَتْنِ قَالَ فَإِنْ اجْتَمَعَتْ أَرْبَعَةٌ أَحْرَفٍ مَتَحَرَّكَتْ فِيهِ الْفَاضِلَةُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ مِثْلُ فَعَالَتْنِ قَالَ
وَالْفَصَلُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ بِمَنْزِلَةِ الْعَمَادِ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ
عِنْدِكَ فَقَوْلُهُ هُوَ فَصَلٌ وَعِمَادٌ وَنُصِبَ الْحَقُّ لِأَنَّهُ خَبِرَ كَانَ وَدَخَلَتْ هُوَ لِقَوْلِهِ وَأَخْرَجَ الْآيَاتِ
فِي كِتَابِ اللَّهِ فَوَاصِلٌ بِمَنْزِلَةِ قَوَائِفِ الشَّعْرِ حِجْلٌ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاحِدَتُهَا فَاصِلَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كِتَابٌ

فصلناه له معنيان أحدهما تفصيل آياته بالفواصل والمعنى الثاني في فصلناه بيناه وقوله عز وجل
 آيات مفصلات بين كل آيتين فصل تضي هذه وتأتي هذه بين كل آيتين مهله وقيل مفصلات مبيحات
 والله أعلم وهى المنفصل مفصلاً أقصر أعد سورته من الآي وفصيله اسم (فصعل) الفصل
 اللثيم الازهرى الفصل العقب وأنشد * وما عسى يبلغ ناسب الفصل * قال ابن سيده
 وهو الصغير من ولد العقارب ابن الاعرابي من أسماء العقب الفصل بضم الفاء والعين
 والقرضخ مثله قال ابن بري وقد يوصف به الرجل اللثيم الذي فيه شر وأنشد
 قامة الفصل الضئيل وكف * خنصرها كذبة ناقص
 فهذا يمكن أن يريد العقب وقال آخر

سأل الوليدة هل سقتني بعدما * شرب المرضة فصعل حذ الضحى

(فضل) الفضل والنضيلة معروف ضد النقص والتقصيص والجمع فضول وروى بيت أبي ذؤيب
 * وشيك الفضول بعيد الغفول * روى وشيك الفضول مكان النضول وقد تقدم في ترجمة
 فصل بالصاد المهملة وقد فضل يفضل وهو فاضل ورجل فضال ومفضل كثير الفضل والفضيلة
 الدرجة الرفيعة في الفضل والفاضلة الاسم من ذلك والفضال والتفاضل التمازي في الفضل وفضله
 منزاهم والتفاضل بين التوم أن يكون بعضهم أفضل من بعض ورجل فاضل ذو فضل ورجل
 منضول قد فضله غيره ويقال فضل فلان على غيره اذا غلب بالفضل عليهم وقوله تعالى وفضلناهم
 على كثير ممن خلقنا تفضيلاً لا قيل تأويله ان الله فضلهم بالتميز وقال على كثير ممن خلقنا ولم يقل
 على كل لان الله تعالى فضل الملائكة فقال ولا الملائكة المقربون ولكن ابن آدم مفضل على سائر
 الحيوان الذي لا يعقل وقيل في التفسير ان فضيلة ابن آدم انه عشى قائماً وان الدواب والابل والحجر
 وما أشبههم هاتشى منكبة وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناوله بغيره وفاضلني
 ففضلته أفضله فضلاً غلبته بالفضل وكنيت أفضل منه وفضل عليه عمزى وفي التنزيل العزيز يريد
 ان يفضل عليكم معناه يريد أن يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة وليس من التفضل الذي
 هو معنى الأفضال والتطوّل الجوهرى المتفضل الذي يدعى الفضل على أقرانه ومنه قوله تعالى
 يريد أن يفضل عليكم وفضلته على غيره تفضيلاً اذا حكمت له بذلك أو صبرته كذلك وأفضل عليه
 زاد قال ذوالاصبع

لام ابن عمك لا أفضلت في حاسب * عتي ولا أنت دنائي فتحزوني

قوله وقد فضل يفضل عبارة
 القاموس وقد فضل كضمر
 وعلم وأما فضل كعلم بفضل
 كينضمر فركبه منهما ما ٥١
 مصححه

الذيان هما الذي يلي أمره ويسوسه وأراد فتحزوني فأسكن للقافية لان القصيدة كلها أمر دفة
وقال أوس بن حجر يصف قوسا

كثوم طلاع الكنت لادون ملتها * ولا تجسسها عن موضع الكنت أفضل
والمواضل الأباذي الجميلة وأفضل الرجل على فلان وتفضل بمعنى اذا أناله من فضله وأحسن اليه
والأفضال الاحسان وفي حديث ابن أبي الزناد اذا عزب الممال قلت فواضله أي اذا بعدت
الضبعة قل الرفق منها صاحبها وكذلك الابل اذا عزبت قل اتفاع ربه ابدرها قال الشاعر

سأنيك مالا بالمدينة أنني * أري عازب الاموال قلت فواضله
والتفضل التطول على غيرك وتنصت عليه وأفضت تطولت ورجل مفضل كثير الفضل والخير
والمعروف وامرأته مفضالة على قومها اذا كانت ذات فضل سمحة ويقال فضل فلان على فلان اذا
غلب عليه وفضلت الرجل غلبته وأنشد

سما لك تفضل الايمان الا * عين آيةك نالها الغزير
وقوله تعالى ويؤت كل ذي فضل فضله قال الزجاج معناه من كان ذات فضل في دينه فضله الله في
الثواب وفضله في المنزلة في الدنيا بالدين كما فضل أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل
والفضلة البقية من الشيء وأفضل فلان من الطعام وغيره اذا ترك منه شيئا ابن السكيت فضل
الشيء يفضل ويفضل يفضل قال وقال أبو عبيدة فضل منه شيء قليل فاذا قالوا يفضل ضموا الضاد
فأعادوها الى الاصل وليس في الكلام حرف من السلام يشبهه هذا قال وزعم بعض النحويين انه
يقال حضر القاضي امرأة ثم يقولون تحضر الجوهرى أفضلت منه الشيء واستفضلته بمعنى وقوله
أنشده نعلب للحرث بن وعله

فلما أتى أرسلت فضله ثوبه * اليه فلم يرجع بحلم ولا عزم
معناه أفلعت عن لومه وتركته كأنه كان يمسك حينئذ بفضله ثوبه فلما أتى أن يقبل منه أرسل
فضله ثوبه اليه فخلاه وشأنه وقد أفضل فضله قال

كلا قادمها تفضل الكف نصفه * تكيد الحباري ريشه قد ترأعا
وفضل الشيء يفضل مثال دخل يدخل ويفضل يفضل كـ يذبحذرو فيه لغة نالته مركبة منهم أفضل
بالكسر يفضل بالضم وهو شان لا نظيره وقال ابن سيده هو نادر جعلها سيبويه كـت توت قال
الجوهري قال سيبويه هذا عند أصحابنا الناجي على لغتين قال وكذلك نعم وتم توت وكـت

قوله كلا قادمها الخ تقدم
في مادة زلع يفضل الكف
نصنه نالته المفتوحة
والضاد المضمومة ونصب
الكف ورفع نصنه وهو
خطأ والصواب ما هنا اه

صححه

تَكُودُ وقال العياني فَضْلٌ يَفْضُلُ كَحَسْبٍ يَحْسَبُ نادِرُ كل ذلك بمعنى وقال ابن بري عند قول الجوهري كَدَّتْ تَكُودُ قال المعروف كَدَّتْ تَكَادُوا النَّضْبَةَ وَالْفَضْلَةَ مَا فَضَّلَ مِنَ الشَّيْءِ وفي الحديث فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ هُوَ مَا يَجْرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ إِزَارِهِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى الْحَبْلِ وَالْكَبْرِ وفي الحديث إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ سَبَّارَةٌ فَضْلًا أَيْ زِيَادَةً عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُرْتَبِينَ مَعَ الْخَلَائِقِ وَيُرْوَى بِسُكُونِ الضَّادِ وَضَمِّهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ وَأَصُوبٌ وَهِيَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَضْلَةِ وَالزِّيَادَةِ وفي الحديث إِنَّ أَسْمَ دُرْعَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ ذَاتَ الْفُضُولِ وَقِيلَ ذُو الْفُضُولِ الْفَضْلَةُ كَانَ فِيهِمْ أَوْ سَعَةً وَفَوَاضِلُ الْمَالِ مَا يَأْتِيكَ مِنْ مَرَاْفِقِهِ وَغَلَّتْهُ وَفُضُولُ الْغَنَائِمِ مَا فَضَّلَ مِنْهَا حِينَ تُقَسَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَمَّةٍ

لِكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّغَايَا * وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَفَضَلَاتُ الْمَاءِ بَقَايَاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَزَادَةِ فَضْلُهُ وَلِبَقِيَّةِ الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ فَضْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْفَضْلَتَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَسْقَى الرَّجُلُ أَرْضَهُ ثُمَّ تَبَقِيَ مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَمْنَعُ مِنْهَا أَحَدًا فَيَنْتَفِعُ بِهَا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ مَلَكَهْ أَوْ عَلَى قَوْلٍ مِنْ بَرِيٍّ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَلِيكَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِمَنْعِهِ مِنَ الْكَلَالَةِ وَتَنْفَعُ الْبَيْتُ الْمُبَاهَاةُ أَيْ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُ النَّاسَ مِنْهُ حَتَّى يَجُوزَ فِيهِ إِنْ نَاءٌ وَيَمْلِكُهُ وَالْفَضْلَةُ الشِّيَابُ الَّتِي تَبْتَدِلُ لِلنَّوْمِ لِأَنَّهَا فَضَّلَتْ عَنْ ثِيَابِ التَّصَرُّفِ وَالتَّفَضُّلِ التَّوَشُّحِ وَإِنْ يَخَالَفُ الْمَلَابِسَ بَيْنَ أَطْرَافِ ثَوْبِهِ عَلَى عَاتِقِهِ وَثَوْبُ فَضْلٍ وَرَجُلٌ فَضْلٌ مَتَفَضِّلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَتَّبِعُهَا تَرَعِيَّةٌ جَافٍ فَضْلٌ * إِنْ رَتَعَتْ صَلِيٌّ وَالْأَلْمُ يَصِلُ

وَكَذَلِكَ الْإِنْتَى فَضْلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَمُسْتَجِيبٌ تَخَالُ الصَّحْبُ بِسَمْعِهِ * إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ الْقَبِيَّةُ الْفُضْلُ

وَإِنَّمَا الْحَسَنَةُ الْفَضْلَةُ مِنَ التَّفَضُّلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَفُلَانٌ حَسَنٌ الْفَضْلَةُ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَضْلٌ بِالضَّمِّ مِثْلُ جُنْبٍ وَمُتَفَضِّلٌ وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ مِثْلُ جُنْبٍ أَيْضًا وَتُتَفَضَّلُ وَعَلِيمٌ ثَوْبٌ فَضْلٌ وَهُوَ أَنْ يَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهَا وَتَتَوَشَّحُ بِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * يَبُوقُهَا تَرَعِيَّةٌ جَافٍ فَضْلٌ * الْأَصْحَى امْرَأَةٌ فَضْلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ اللَّيْثُ الْفَضْلُ الثَّوْبُ الْوَاحِدُ يَتَفَضَّلُ بِهِ الرَّجُلُ بِلَبْسِهِ فِي بَيْتِهِ وَالْقِيَّاسُ الْوَهْنُ عَنْهُ ثَوْبِيَّةٌ * حَوَارِيَّةٌ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَضُّلُ

وانه لحسن الفضلة عن أبي زيد مثل الحنسة والركبة قال ابن بري ومنه قول الهدلي
 * مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا الْخَيْمَةَ الْفُضْلُ * الجوهرى تفضلت المرأة في بيتها اذا كانت في ثوب
 واحد كالخيميل ونحوه وفي حديث امرأة أبي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة
 يراني فضلاى متبذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب
 واحد فهي فُضْلُ والرجل فُضْلُ أيضا وفي حديث المغيرة في صفة امرأة فُضْلُ صَبَاتٌ كَانَهَا بُغَاثُ
 وقيل اراد انها مُحْتَمَلَةٌ تَفْضُلُ من ذيلها والمِفْضَلُ والمِفْضَلَةُ بكسر الميم الثوب الذي تتفضل فيه المرأة
 والنضلة اسم للخمر ذكره أبو عبيد في باب أسماء الخمر وقال أبو حذيفة الفضلة ما يلحق من الخمر بعد
 القدم قال ابن سيده وانما سميت فضلة لان صميمها هو الذي بقي وفُضْلُ قال أبو ذؤيب
 فما فضلة من أذرعها هَوَتْ بها * مَدَّ كَرَّةً عَنَسُ كَهَادِيَةِ الضَّحَلِ

والجمع فَضَلَاتٌ وَفِضَالٌ قال الشاعر

فِي فِتْنَةٍ بَسُطِ الْأَكْفِ مَسَاحٍ * عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدْرُ

قال الأزهرى والعرب تسمى الخمر فضالا ومنه قوله

وَالشَّارِبُونَ إِذَا الذَّوَارِغُ أُعْلِمَتْ * صَفَوُ الْفِضَالِ بِطَارِفٍ وَتَلَادِ

وقوله في الحديث شمدت في دار عبد الله بن جده ان حلفا لودعيت الى منله في الاسلام لا حجت
 يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة أيام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف
 من القوي والغريب من القاطن وسمى حلف الفضول لانه قام به رجال من جرهم كلهم يسمى
 الفضل الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة فقل حلف الفضول جمع
 لاسماء هؤلاء كما يقال سعد وسعد وسعد وسعد وكان عقده المطيبون وهم خمس قبائل وقد ذكر مستوفى في
 ترجمة حلف ابن الاعرابي يقال للخياط القراري والفضولي والفضل وفضيله اسمان وفضيله اسم
 امرأة قال

لَا تَذْكُرْ أَعْنَدِي فَضِيلَةَ أَنْهَا * مَتَى مَا رَاجَعِ ذِكْرَهَا الْقَلْبُ يَجْهَلُ

وفضالة موضع قال سلمى بن المقعد الهدلي

عَلَيْكَ دَرِي فَضَالَةٌ فَاتَّبِعْهُمْ * وَذَرْنِي إِنْ قَرَّبِي غَيْرَ مُخْلِ

(فطعل) الفِطْعَلُ عني وزن الهز بردهم لم يخلق الناس فيه بعدد زمن الفِطْعَلُ زمن نوح النبي
 على نبينا وعليه الصلاة والسلام وسئل ربيعة عن قوله زمن الفِطْعَلُ فقال أيام كانت الحجارة فيه

رطاباً روى ان روبة بن العجاج نزل ما من المياه فأراد أن يتزوج امرأة فقالت له المرأة ما سئلت
ما مألث ما كذا فأنشأ يقول

لما ازدرت تقدي وقلت ابلى * تألفت واتصلت بعسل

تألتني عن السنين كم لي * فقلت لو عمرت عمر الحسل

أو عمر نوح زمن الفطحل * والصخر ممبئل كطين الوحل

أو أثنى أو تبت علم الحسل * علم سليمان كلام النمل

* كنت رهين هرم أو قتل *

وقال بعضهم * زمن الفطحل اذا السلام رطاب * وقال أبو حنيفة يقال أبتك عام الفطحل

والهدم له يعني زمن الخصب والريف الجوهرى فطحل بفتح الفاء اسم رجل وقال

سأعدنى فطحل أذ رأيتك * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

والفطحل السليل وجل فطحل ضمهم مثل السجل قاله الفراء (فعل) الفعل كناية عن كل عمل

متعدداً وغيره متعدفعل يفعل فعلا وفعلا فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفعله وبه الاسم الفعل

والجمع النعمال مثل قدح وقداح ويروى بشار وقيل فعله بفتح الفاء فعلا مصدر ولا نظيره الا سحره يسحره

سحرا وقد جاء خدع بخدع خدعا وخذعا وصرع صرعا وصرعا والفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقد

قرأ بعضهم وأوحينا اليهم فعمل الخيرات وقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام وفعلت ففعلت

التي فعلت أراد المرة الواحدة كأنه قال قتلت النفس قتلتك وقرأ السبعي فعلت بكسر الفاء

على معنى وقتلت القتلة التي قد عرفتم الا انه قتله بوزنه ذاعن الزجاج قال والاول أجود والنعال

أيضا مصدر مثل ذهب ذهبابا والنعال بالفتح الكرم قال هذبة

ضم روب بلحبيبه على عظم زوره * اذا التقوم هسوا للفعل تقنعا

قال الليث والنعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه ابن الاعرابي والنعال فعل الواحد

خاصة في الخير والشري يقال فلان كريم النعال وفلان لثيم النعال قال والنعال بكسر الفاء اذا كان

الفعل بين الاثنين قال الازهرى وهذا هو الصواب ولا أدري لم قصر الليث النعال على الحسن دون

القيبح وقال المبرد النعال يكون في المدح والذم قال وهو مختص انما على واحد فاذا كان من فاعلين

فهو فاعل قال وهذا هو الجيد وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة والنعلة صفة غالبية على عمله الطين

والحفر ونحوهما لانهم يفعلون قال ابن الاعرابي والتجار يقال له فاعل قال النحويون المنعولات

على وجهه في باب النحو ففعل به كقولك أكرمت زيدا وأعتت عمرا وما أشبهه ومفعول له كقولك
 فَعَلْتَ ذلك حذراً غضبك وبسبب هذا مفعولاً من أجل أيضاً ومفعول فيه وهو على وجهين أحدهما
 الحال والآخر في الظروف فأما الظرف فكقولك نمت البيت وفي البيت وأما الحال فكقولك
 ضرب فلان راكباً أي في حال ركوبه ومفعول عليه كقولك عاتت السطح وركبت الدرجة
 ومفعول بلا صلة وهو المصدر ويكون ذلك في الفعل لللازم والواقع كقولك حفظت حفظاً
 وفهمت فهماً واللازم كقولك انكسر انكساراً والعرب تشتق من الفعل المثل للابنية التي جاءت
 عن العرب مثل فعالة وفعولة وفعول ومفعيل ومفعيل وفعول وفعول وفعول وفعول وفعول
 ومفعيل ومفعيل ومفعيل ومفعيل ومفعيل ومفعيل ومفعيل ومفعيل ومفعيل ومفعيل
 مادتها كلها ف ع ل كقولك فعولن مفاعيلن وفاعلاتن فاعلن ومستفعلن فاعلن وغير ذلك
 من ضروب مقطعات الشعر وفاعليان مثال صبيح لبعض ضروب مربع الرمل كقوله

يا خليلي أربعا فاسد * تنطقارهما بعسفان

فقوله من بعسفان فاعليان ويقال شعرمفتعل إذا استدعه قائله ولم يحذره على مثال تقدمه فيه من
 قبله وكان يقال أعدب الأعاني ما فتعل وأظرف الشعر ما فتعل قال ذو الرمة

غرائب قد عرفن بكل أفيق * من الآفاق فتفتعل أفعالاً

أي يتدعها غنا بديع وصوت محدث ويقال لكل شيء يسوي على غير مثال تقدمه مفتعل
 ومنه قول لبيد

فرميت القوم رشقا صابيا * ليس بالعصل ولا بالفتعل

وقوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون قال الزجاج معناه مؤتون وفعل الفأس والقدم والمطرقة
 نصابها قال ابن مقبل

وتهورى إذا العيس الغتاق تفاضلت * هوى قدوم القين حال فعالها

يعني نصابها وهو العمود الذي يجعل في خرتها يعمل به وأنشد ابن الأعرابي

أنته وهي جانحة يداها * جنوح الهيرقي على الفعالم

قال ابن بري الفعالم مفتوح أبداً الفعالم الخشب الفعالم الفعالم فأنه مكسورة الفاء يقال يا يابوس
 أويل الفعالم في خرت الحدان والحدان الفعالم التي لها رأس واحدة والفعال أيضاً مصدر فاعل

والفعل العادة والفعل كناية عن حياء الناقة وغيرها من الاناث وقال ابن الاعرابي سئل الدبيري عن بحر حقه فقال ارقني وجاء بالمفتعل أي جاء بأمر عظيم قيل له أتقول له في كل شيء قال نعم أقول جاء مال فلان بالمفتعل وجاء بالمفتعل من الخطا ويقال عذبني وجع أسهم ربي فجا بالمفتعل اذا عانى منه ألم لم يمهده مثله فيما مضى له ابن الاعرابي افتعل فلان حديثا اذا اخترقه وأنشد

ذكر شي بأسلمتي قدمضي * ووؤاة نطقون المفتعل

واقفعل عليه كذا ورورا أي اختلق وفعلت الشيء فافتعل كقولك كسرتنه فانكسر وفعال قد جاء بمعنى افتعل وجاء بمعنى فاعله بكسر اللام (فقل) النضر في كتاب الرزح الفقل التذرية في لغة أهل اليمن يقال فقلوا ما ديس من كدسهم وهو رفع الدق بالثقله وهي الحفرة التي تثره ويقال كانت أرضهم العام كثيرة الفقل أي الربيع وقد أفتقت أرضهم إفتقلا والدق ما قد ديس ولم يذر قال وهذا الحرف غريب (ففعل) ففعل الرجل اذا أسرع الغضب في غير موضعه الفراء رجل ففعل سريع الغضب (فكل) الأفكل على أفعل الرعدة ولا يبنى منه فعل التهذيب عن الليث وغيره الأفكل رعدة تهو الانسان ولا فعل له وأنشد ابن بري

بعيشك هاتي ففتي لنا * فان ندما لك لم ينهلوا

فباتت فتعي بغربالها * غنائر وويد الله أفكل

وقال الاخطل * لها بعد اساء دمراح وأفكل * ابن الاعرابي افتسك فلان في فعله افتسكالا واحتقل احتفالا بمعنى واحد ويقال أخذ فلانا أفكلا اذا أخذته رعدة فارتعد من بردا وخوف وهو ينصرف فان سميت به رجلا لم تنصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرقه في النكرة وفي الحديث أوحى الله تعالى الى الجيران موسى يضربك فاطمة فبات وله أفكل أي رعدة وهي تكون من البردا والخوف وهمز تهزأنة ومنه حديث عائشة رضيت الله عنها فأخذني أفكل وارتعدت من شدة الغيرة والأفكل اسم الآفوه الأودى لرعدة كانت فيه والأفكل أبو بطن من العرب يقال لبنية الأفاكل وأفكل موضع قال الآفوه

تمتى الجاسان تزور بلادنا * وتذكرنا نارا من ربنا بأفكل

قوله من ربنا كذا بالاصل
وحرر اه صححه

(فلل) الفل التلم في السيف وفي المحكم التلم في أي شيء كان فله يقوله فلا والله فتفعل وانقل واقفل قال بعض الأعفان

لو تنطع الكادر العضلا * فضت شؤون رأسه فافتلا

وفي حديث أم زرع شجك أو فلك أو جمع كلالك الفل الكسر والضرب تقول انهم سامعة بين شج
 رأس أو كسر عضو أو جمع بينهم ما وقيل أرادت بالفل الخصومة وسيف قليل منقول وأقل أي منقل
 قال عنتره وسيفي كالعقيقة وهو كعبي * سلاجي لأقل ولا فطارا

وقوله ثلمه واحد هافل وقد قيل الفلول مصدر والاول أصح والتقليل تقلل في حد السكين وفي
 غروب الأسنان وفي السيف وأنشد * بهن فلول من قراع الكتائب * وسيف أقل بين الفل
 ذو فلول والفل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده وفي حديث سيف الزبير فيه فله
 فلها يوم بدر الفلثة الثلمة في السيف وجمعها فلول ومنه حديث ابن عوف ولا تقلوا المدى
 بالاختلاف بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق وفي حديث
 عائشة تصف أباها رضى الله عنهم ما ولا فلوله صفاة أي كسر والله جرا كنت به عن قوته في الدين
 وفي حديث علي رضى الله عنه يستزل لبك ويستقل غربك هو يستفعل من الفل الكسر والغرب
 الحد ونصي مقلل إذا أصاب الحجارة فكسرتة وتقللت مضاربه أي تكسرت والقليل ناب البعير
 المتكسر وفي الصحاح إذا انثلم والفل المنزيمون وفل القوم بقائلهم فلا همهم فأنقلوا وتقلوا وهم
 قوم فل منزيمون والجمع فلول وفلال قال أبو الحسن لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدرا
 فإن كان اسم جمع فقياس واحد ان يكون فالأ كشارب وشرب ويكون فال فاعلا بمعنى مفعول
 لانه هو الذي قل ولا يلزم ان يكون فلول جمع قل بل هو جمع قال لان جمع اسم الجمع نادرك مع الجمع
 وأما فلال فجمع قال لا محالة لان فعلا ليس مما يكسر على ففعال وان كان مصدرا فهو من باب تشج
 اليمين أي انه في معنى مفعول قال ابن سيده هذا تفسير ما اجله أهل اللغة والقل الجماعة والجمع
 كالجمع وهو القليل والفل القوم المنزيمون وأصله من الكسر وانقل سنه وأنشد

مخبر عارضها منقل * طعامها اللهنة أو أقل

وتعريف قل أي مؤثرو النلى الكتبية المنزومة وكذلك القرى يقال جاء فل القوم أي من مزموهم
 يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري ومنه قول الجعدي * وأراه لم يغبادر غير قل * أي
 المنقول ويقال رجل فل وقوم فل وربما قالوا فلول وفلال وفلات الجيش هزمته وقله ينقله بالضم
 يقال فل فانه فل أي كسره فانكسر يقال من قل ذل ومن أمر فل وفي حديث الحاجب بن علاط
 اعلى أصيب من فل محمد وأصحابه الفل القوم المنزيمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به أراد

لعلى أشترى مما أصيب من غنائمهم عند الهزيمة وفي حديث عائشة قُل من القوم هارب وفي
قصيد كعب * ان يترك القرن الأوهوم قلول * أى مهزوم والنل ما ندر من الشيء كسهالة
الذهب وبرادة الحديد وشر النار والجمع كالجمع وأرض فل وفل جذبة وقيل هى التى أخطأها المطر
أعواماً وقيل هى الأرض التى لم تطرب بين أرضين مطورتين أبو عبيدة هى الخطيطة فأما الفل التى
تطرو ولا نبت قال أبو حنيفة أفلت الأرض صارت فلا وأنشد

وكم عسفت من متهل متخاطي * أفل وأقوى فالجمام طوامي

غيره الفل الأرض التى لم يصبها مطر وأرض فل لاشئ بهما وقلاة منه وقيل الفل الأرض القفرة
والجمع كالواحد وقد تكسر على أفلال وأفلا ما أى صرنا فى فل من الأرض وأفلاينا وطئنا أرضاً فلا
وقال عبد الله بن رواحة يصف العزى وهى شجرة كانت تعبد

نهمدت ولم أكذب بأن محمدا * رسول الذى فوق السموات من عل

وأن التى بالجرح من بطن نخلة * ومن دانها فإل من الخير معزل

أى حال من الخير ويروى ومن دونها أى الصنم المنصوب حول العزى وقال آخر يصف ابلا

حرقها حوض بلاد في * وغتم نجهم غير مستقل * فساتكاذيبها نولي

الغتم شدة الحر الذى يأخذ بالنفس وقال ابن شمير الفلال واحدتها فلية وهى الأرض التى لم يصبها
مطر عامها حتى يصبها المطر من العام المقبل ويقال أرض أفلال قال الراجز

* مررت الصحارى ذوموب أفلال * وقال الفراء أفل الرجل صار بأرض فل لم يصبه مطر

قال الشاعر أفل وأقوى فهو وطاوكا * يجاوب أعلى صوته صوت معول

وأفل الرجل ذهب ماله ما خوذ من الأرض الفل واستقل الشئ أى خدمته أى جزمه لعسره
والاستقلال ان يصب من الموضع العسر شياً قليلاً من موضع طلب حتى أوصله فلا يستقل

الاشياء يسيراً والقليلة الشعر المجمع المحكم القليلة والقليل الشعر المجمع فاما أن يكون من باب
سلة وسئل واما أن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء قال الكمي

ومطر الدماء وحيث يلقى * من الشعر المضمقر كالقليل

قال ابن برى ومنه قول ابن مقبل * تحدر رشحاً ليه ولائله * وقال ساعدة بن جؤية

وغودر ناويا وتاوتته * مدرعة اميم اها قليل

وفي حديث معاوية أنه صعد المنبر وفي يده فؤاد وطرف يده الفؤاد الكعبة من الشعر والقليل الليث
 هذابة وقيل عنه عقلة يقال ذهب ثم عادوا القفل بالضم معروف لا يثبت بأرض العرب وقد كثرت
 مجيئه في كلامهم وأصل الكلمة فارسية قال أبو حنيفة أخبرني من رأى شجرة فقال شجرة مثل
 شجر الرمان سواء وبين الورقتين منه شراخان منظومان والشراخ في طول الاصبع وهو أخضر
 فيجتنى ثم يشرف في الظل فيسود ويسكس وله شوك كشوك الرمان وإذا كان رطباً رطب بالماء
 والملح حتى يدرك ثم يؤكل كما تؤكل البقول المريسة على الموائد فيكون هاضوماً واحدة فلفلة وقد
 فلفل الطعام والشراب قال

كان مكاكي الجواء غديّة * صبحن سلافاً من رحبتي مقلّفل

ذكر على ارادة الشراب والمقلّفل ضرب من الوشي عليه كصغار القفل وثوب مقلّفل
 اذا كانت دارات وشبهه تحكي استدارة القفل وصغره وخمر مقلّفل التي فيه القفل فهو
 يحذى اللسان وشراب مقلّفل أي يلدغ لذع القفل وتقلّفل قادمنا الضرع اذا سودت حلماها
 قال ابن مقبل

فزت على أضراب هر عشيّة * لها توابان لم يتقلّفل

التوابان قادمنا الضرع والقفل الخادم الكيس وشعر مقلّفل اذا اشتدت جعودته المحكم
 وتقلّفل شعر الاسود اشتدت جعودته وربما سمي ثمر البروق فقلّفلت يها هذا القفل المتقدم
 قال * وانتمفض البروق سودا فلذله * ومن روى قلّفل فقد أخطأ لان القفل ثمر شجر من
 العضاء وأهل اليمن يسمون ثمر العاف فقلّفل وأديم مقلّفل ثمكة الدباغ وفي حديث علي قال عبد
 خيرانه خرج وقت السحر فأمرعت اليه لآسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتقلّفل وفي رواية السلمي
 خرج علينا على وهو يتقلّفل قال ابن الاثير قال الخطابي بهال جاء فلان متقلّفل اذا جاء والمسؤال
 في فيه بشووصه ويقال جاء فلان يتقلّفل اذا مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا
 التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتقلّفل بمعنى يستالك قال ولعله يتقلّفل لان من
 استالك قلّفل وقال النضر جاء فلان متقلّفل اذا جاء بشووص فاه بالسؤال وقيل اذا استالك وقيل
 اذا تجتبر قال ومن خفيف هذا الباب قلّفل في قولهم للرجل يا قلّفل قال الكهيت
 وجاءت حوادث في مثلها * يقال لمنلى ويا قلّفل

قوله والفلفل بالضم الخ عبارة
 القاموس والفلفل كهدهد
 وزبرج حب هندي اه
 مصححه

قوله فزت على اضراب الخ
 تقدم هذا البيت في مادة
 طرفس بلفظ
 فزت على اطراف هر عشيّة
 لها توابان لم يتقلّفل
 وهو تحريف والصواب
 ما هنا لان لفظ اضراب هنا
 غير ظاهر فله محرف عن
 اطراف الذي تقدم في تلك
 المادة لان هر اموضع كافي
 اللسان في مادة هرر اه
 مصححه

والمرأة يافئة قال سيبويه وأما قول العرب يافئ فأنهم لم يجعلوه اسمًا حذف منه شيء ثبت فيه في غير النداء ولكنهم بنوا الاسم على حرفين وجعلوه بمنزلة دم قال والدليل على أنه ترخيم فلان أنه ليس أحد يقول يافئ وهذا اسم اختص به النداء وانما بنى على حرفين لان النداء موضع حذف ولم يجز في غير النداء لانه جعل اسمًا لا يكون الا كناية لمنادى نحو ياهنة ومعناه ياربجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال أبو التجم

تَدَافَعَ الشَّيْبُ وَلَمْ تَقْعَلْ * فِي بِلْسَةِ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنِ فُلٍ

فكسر اللام للقافية الجوهرى قولهم في النداء يافئ مخففًا انما هو محذوف من يافلان لا على سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيمًا لقالوا يافلاً وفي حديث القيامة يقول الله تبارك وتعالى أى فُلٍ أَلَمْ أَكْرِمَكَ وَأَسْوَدَكَ معناه يافلان قال ابن الانسوري ليس ترخيمًا لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيمًا لفتحوها أو ضمها قال سيبويه ليست ترخيمًا وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وجاء أيضًا في غير النداء وقال الجوهرى ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بالنظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وفلان وفُلانة كناية عن الذكور والاثنى من الناس فان كنيتهم ما عن غير الناس قلت الفُلان والفُلانة قال وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف اسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أسامة في الوالى الجائر يلقى في النار فتندلق أفتابه فيقال له أى فُلٍ أين ما كنت تصف (فئل) التهذيب في الثلاثى ابن الاعرابى يقال لرغبة الفيل الفئيل والفئيل وقال القراء الفئيل بالهمز المرأة القصيرة (فنجبل) الفنجبل والفنجبلى مشبهة ضعيفة ابن الاعرابى الفنجبل أن عيشى مفساجاً وقد فنجبل والفنجبل أيضاً ما بين الساقين والقدمين والفنجبل من الرجال الأفتح ورجل فنجبل وهو المتباعد الفخذين الشديد الفجج وأنشد

أَللَّهُ أَعْطَانِكَ غَيْرًا حَدَلًا * وَلَا أَصَدَّكَ أَوْفَجَّ فَنَجَلًا

والفنجبل عناق الارض (فهول) أنت في الضلال ابن فهمل وفهمل عن يعقوب لا ينصرف وهو الذى لا يعرف الجوهرى هو الضلال بن فهمل غير مصروف من أسماء الباطل مثل نهمل (قول) القول حب كالحص وأهل الشام يسمون القول الباقلاً الواحدة فولة حكاه سيبويه وخص بعضهم به اليابس وفي حديث عمر انه سأل المنقود ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلاً

والله أعلم (فوفل) قال أبو حنيفة الفوفل نمر نخلة وهو صلب كأنه عود خشب وقال مرة شجر
 الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كائنس فيها الفوفل أمثال القرم (فيل) الفيل معروف
 والجمع أفيال وفبول وفيلة قال ابن السكيت ولا تقل أفيلة والانتى فيله وصاحبها فيال قال
 سيبويه يجوز أن يكون أصل فيل فعلا فكسر من أجل الياء كما قالوا أبيض وبيض قال الاخفش
 هذا لا يكون في الواحد عما يكون في الجمع وقال ابن سيده قال سيبويه يجوز أن يكون فيل فعلا
 وفعلا فيكون أفيال اذا كان فعلا بمنزلة الأجناد والأبحار ويكون الفيول بمنزلة الخرجة يعني جمع
 خرج وليلة منسل لون الفييل أى سوداء لا يمتدى لها وألوان الفييلة كذلك واستفيل الجمل صار

قوله وصاحبها فيال منله في
 القاموس وكتب عليه
 هكذا في النسخ والأصوب
 وصاحبه كما في الشارح اه
 قوله ويكون الفيول بمنزلة
 الخرجة هكذا في الاصل
 ولعله محترف والاصل
 ويكون الفييلة بمنزلة
 الخرجة وفي الكلام سقطا
 وهو الظاهر وحرره اه
 مصححه

كالفييل حكاه ابن جنى في باب استحوذوا أخواته وأنشد لابى النجم

* يريد عيني مصعب مستفيل * والتفيل زيادة الشباب ومهكتة قال الشاعر

* حتى اذا ما حان من تفيله * وقال العجاج

كل جلال يعلل المحبلا * يحنس قرم اذا تفيلا

قال تفيل اذا من كأنه فيل ورجل فيل اللعم كثيره وبعضهم همزه فيقول فيفيل على فيعل وتفيل
 النبات اكنهل عن ثعلب وقال رأيه يفيل فيلولة أخطأ وضُف ويقال ما كنت أحب أن يرى في
 رأيك فيالة ورجل فيل الرأي أى ضعيف الرأي قال السكيت

بني رب الجواد فلا تفيلوا * فما أنتم فنعذركم لفيل

وقال جرير رأيتك يا أخيطل إذ جريتنا * وجربت الفراسة كنت قالأ

وتفيل كفال وفيل رأيه فحجه وخطأه وقال أمية بن أبي عائذ

قلوع غير هامن ولد كعب بن كاهل * مدحت بقول صادق لم تفيل

فانه أراد لم يفيل رأيك وفي هذا دليل على ان المضاف اذا حذف رفض حكمه وصارت المعاملة الى

ما صرت اليه وحصلت عليه ألا ترى انه ترك حرف المضارعة المؤذن بالعبية وهو الياء وعدل الى

الخطاب البتة فقال تفيل بالياء أى لم تفيل أنت ومثله بيت الكتاب

أولئك أولى من يهود بدحة * اذا أنت يوماً قلت الم تفند

أى يفند رأيك قال أبو عبيدة القائل من المتقرسين الذى يظن ويخطئ قال ولا بعد فائلا حتى

يتظن الى القرس في حالته كلها ويتنرس فيه فان أخطأ بعد ذلك فهو فارس غير فائل ورجل فيل

الرأى والفراسة وقاله وقيله وقيله إذا كان ضمه يما والجمع أقيال ورجل قال أى ضمه عيف الرأى
مخطئى الفراسة وقد قال الرأى يقبل فيؤولة وقيل رأيه تقيلا أى ضمه عفه فهو قيل الرأى قال ابن
برى يقال قال الرجل يقبل فيؤلا وقيل قال أقمون التعلبى

فالو على ولم أملك فيأتمهم * حتى انكبت على الأرساغ والقنن

وفي حديث على يصف أبا بكر رضى الله عنهما كنت للدين يعسوبا وأولاحين نفر الناس عنه وأخرا
حين فيلوا ويروى فسلوا أى حين قال رأهم فلم يستينوا الحق يقال قال الرجل فى رأيه وقيل إذا لم
يصب فيه ورجل فائل الرأى وقاله وقيله وفي حديثه الآخر إن عموا على فيألة هذا الرأى انقطع
نظام المسلمين المحكم وفي رأيه فيألة وقيل والمفأيلة والقيال والقيال أعبه للصبيان وقيل لعبة
لقتيان الأعراب بالتراب يخبثون الشئ فى التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول الخبثى لصاحبه فى أى
القسمين هو فاذا أخطأ قال له فإل رأيتك قال طرفه

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرٌ وَمَهَا بَه * كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمُقَابِلُ بِالْيَدِ

قال الليث يقال قبائل وفيال فن فتح الفاء جعله اسماً ومن كسر هاء جعله مصدراً وقال غيره يقال
لهذه اللعبة الطبن والسدرو أنشد ابن الأعرابى * يَتَيْنَ يَلْعَبُنَ حَوَالَى الطَّبْنِ * قال ابن برى والفئال
من الفأل بالتظفر ومن لم يهمز جعله من فال رأيه إذا لم يظفر قال وذكره النحاس فقال الفئال من
المفأيلة ولم يقل من المفألة وقوله أنشده ابن الأعرابى

من الناس أقوامٌ إذا صادفوا الغنى * تَوَلَّوْا وَقَالُوا لِلصَّدِيقِ وَخَدَمُوا

يجوز أن يكون فالو أتعظموا أو تعسجوا فصاروا كالفيلة أو تجههه والصدديق لأن الفيل جههم
أو فالت آراؤهم فى إكرامه وتقريبه ومعونته على الدهر فلم يكرموه ولا أعانوه والفائل اللحم الذى
على خرب الورك وقيل هو عرق قال الجوهرى وكان بعضهم يجعل الفائل عرقاً فى الفخذ
قال هميان

كأنما يجمع عرقاً بيضه * ومُلَّتْ قَائِلُهُ وَأُبِضُهُ

وقال الأصمى فى كتاب القرمس فى الورك الخربة وهى نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفى تلك النقرة القائل
قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم إنما هو جلد ولحم وقيل القائلان مضعغان من لحم
اسم فلهما على الصلوتين من لدن أدنى الجببتين إلى الجببتين فمما العصعص من مدرتان فى جانبي
الفخذين واحتجوا بقول الأعشى

قد تَحْضِبُ الْعَبْرَمَنَ مَكْنُونٍ فَائِلَةٌ * وقد يَسِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ
 قالوا فلم يجعله مَكْنُونًا الا وهو عَرَقٌ قال الاولون بل أعاب اللسان في أقصى اللعم ولو كان عَرَقًا ما قال
 أشرفَت الحَجَبَتانِ عليه - ويقال المَكْنُونُ هنا الدَّمُ قال الجوهري مَكْنُونُ الْفَائِلِ دَمُهُ وأراد إنا
 حَذَقْنَا بِالطَّعْنِ فِي الْفَائِلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَارِسَ إِذَا حَذَقَ الطَّعْنَ قَصَدَ الْخُرْبَةَ لِأَنَّهُ لَيْسَ دُونَ الْجَوْفِ
 عَظِيمٌ وَمَكْنُونٌ فَائِلَةٌ دَمُهُ الَّذِي قَدْ كُنَّ فِيهِ وَالْفَائِلُ لُغَةٌ فِي الْفَائِلِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 وَلَمْ أَشْهَدْ الْخَيْسِلَ الْمَغْيِرَةَ بِالصَّحْحَى * عَلَى هَيْكَلِ تَهْدِ الْجُزَارَةَ جَوَّالٌ
 سَائِمٌ السَّطَاعِمِلَ السَّوَى شَيْخِ النَّسَا * لَهُ حُجَبَاتٌ مُسْرِفَاتٌ عَلَى الْفَائِلِ
 أراد على الفائل فقلب وهو عَرَقٌ في الفخذين يكون في خربة الورك يتحد في الرجل والله أعلم
 (فصل القاف) (قبل) الجوهري قَبْلُ نَقِيضٌ بَعْدُ ابن سيدة قَبْلُ عَقِيْبٌ بَعْدُ يقال افعله قَبْلُ
 وبعده وهو مبني على الضم الا أن يضاف أو ينكر وسمع الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد
 فحذف ولم يبين وقد تقدم القول عليه في بعد وحكي سيبويه افعله قبلا وبعده او جئتمك من قبل
 ومن بعد قال اللحياني وقال بعضهم ما هو بالذي لا قبل له وما هو بالذي لا بعده وقوله تعالى وان
 كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين مذهب الاخفش وغيره من البصريين في تكرير
 قبل انه على التوكيد والمعنى وان كانوا من قبل تنزيل المطر لمبلسين وقال قطرب ان قبل الاولي
 للتنزيل وقبل الثانية للمطر وقال الزجاج القول قول الاخفش لان تنزيل المطر بمعنى المطر
 اذ لا يكون الا به كما قال

مَسِينٌ كَمَا اهْتَرَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ
 فالرياح لا تعرف الا بمرورها فكانت تسفهت الرياح النواسم أعاليها الازهرى عن الليث قبل
 عقيب بعد واذا أفردوا قالوا هو من قبل وهو من بعد قال وقال الخليل قبل وبعده فعلا بتووين
 لان ما غائبا وهم امثال قولك ما رأيت منله قط فاذا أضفته الى شئ نصبت اذا وقع موقع الصفة
 كقولك جاءنا قبل عبد الله وهو قبل زيد فادم فاذا وقعت عليه من صار في حد الاسماء كقولك من
 قبل زيد فصارت من صفة وخفض قبل لان من من حروف الخفض وانما صار قبل متقادا لمن
 وتحول من وصفية الى الاسمية لانه لا يجتمع صفتان وغلبه من لان من صار في صدر الكلام فغلب
 وفي الحديث نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر
 ما قبله وشر ما بعده سؤالا خير زمان مضي هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذه منه هي

طلب العفوع ذنب قارقه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقبل والقبل من كل شئ نقبيض
 الدبر والدبر وجمعه أقبال عن أبي زيد وقبيل المرأة فرجها وفي المحكم والقبيل فرج المرأة وفي
 حديث ابن جريج قلت اعطاء محرم قبض على قبيل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم
 القبيل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكرو الاثني وقيل هو الاثني خاصة ووغل اذا دخل
 واقبته من قبيل ومن دبر ومن قبيل ومن دبر ومن قبيل ومن دبر وقد قرئ ان كان
 مقبضه قد من قبيل ومن دبر بالتثنية ومن قبيل ومن دبر ووقع السهم بقبيل الهدف وبدبره أي من
 مقدمه ومن مؤخره القراء قال آقبته من ذى قبيل وقبيل ومن ذى عووض وعوض ومن ذى أنف
 أي فيما يستقبل والعرب تقول ما أنت لهم في قبيل ولا دياراً أي لا يكثر ثون لك قال الشاعر

وما أنت ان غضبت عامر * لها في قبيل ولا في ديار

الجوهري ويقال ماله قبلة ولا ديرة اذا لم يتبدل جهة أمره وما لكلامه قبلة أي جهة ويقال فلان
 جلس قبالة أي تجاهه وهو اسم يكون ظرفاً والقابلة الليلة المقابلة وقد قبل لواقبل بمعنى يقال
 عام قابل أي مقبل وقيل الشئ واقبل ضد دبر وأدبر قبلاً وقبلاً وقبلاً بفلان قبالة فأنابه قبيل أي
 كقبيل وقبلة الریح قبولا وقبلاً أصابنا ريح القبول وأقبلنا صرنا فيها وقبلة المكان استقبلته
 وقبلة النعل وأقبلتم اجعلت لها قبلاً وقبلة الهدية قبولا وكذلك قبلة الخبر صدقته وقبلة
 القبالة الولد قبالة وقبيل اللؤم من المستقي وقبلة العين قبلاً وعام قابل خلاف دابر وعام قابل مقبل
 وكذلك ليله قابله ولا فعل لهما وما له في هذا الامر قبلة ولا ديرة أي وجهه عن اللحياني والقبيل
 الوجه يقال كيف أنت اذا اقبل قبلك وهو يكون اسماً وظرفاً فاذا جعلته اسماً رفعته وان جعلته
 ظرفاً نصبته التهذيب والقبيل اقبال لك على الانسان كأنك لا تريد غيره تقول كيف أنت لو اقبلت
 قبلك وجارح ل الى الخليل فسأله عن قول العرب كيف أنت لو اقبل قبلك فقال أراه مر فوعالانه
 اسم وليس مصدر كالفصد والنحو وانما هو كيف لو أنت استقبل وجهك بما تكره الجوهري
 وقولهم اذا اقبل قبلك أي أقصد قصدك وأوجه نحوك وكان ذلك في قبيل الشتاء وفي قبيل الصيف
 أي في أوله وفي الحديث طلقوا النساء لقبيل عدتهن وفي رواية في قبيل طهرهن أي في إقباله وأوله
 وحين يكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر واقبل
 عليه بوجهه والاستقبال ضد الاستدبار واستقبل الشئ وقابله حاداه بوجهه وأقبل ذلك من
 ذى قبيل أي فيما استقبل واقبل ذلك من ذى قبيل أي فيما استقبل ويقال فلان قبالي أي مستقبلي

قوله وقد قرئ ان كان
 مقبضه قد من قبيل ومن دبر
 في حاشية زاده على تفسير
 الميضاوي قرأهما الجهور
 بضمتين وبالجر واتنوين
 بمعنى من خلفه ومن قدما
 وقرئ في الشواذ بثلاث
 ضمات من غير تنوين وهو
 مبني على الضم لانه قطع
 عن الاضافة وقرئ من قبل
 ومن دبر بالفتح يجعلها
 علمين للجهتين ومنعهما من
 الصرف للعلمية والتأنيث
 وقرئ من قبل ومن دبر
 بسكون العين تخفيفاً ان
 من قرأ بسكون العين منهم
 من قرأ بالجر والتنوين على
 الاصل ومنهم من جعلها
 كقبل وبعد في البناء على
 الضم اه باختصار

قوله ولا فعل لهما تقدم له
 ان فعلها ما قبل كمنصراً وقيل
 ومثله في القاموس والمصباح
 اه محججه

وقوله صلى الله عليه وسلم لانتسمت قبلا والشهر استقبلا يقول لا تقدموا رمضان بصيام قبله وهو قوله ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان ورأيت قبلا وقبلا وقبلا وقبلا وقبلا أى مقابلة وعيانا وفي حديث آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلّه قبلا أى عيانا ومقابلة لامن وراء حجاب ومن غير ان يولى أمره أو كلامه أحد امن ملائكته ورأيت الهلال قبلا كذلك وقال اللحياني القبل بالفتح ان ترى الهلال أول ما يرى ولم ير قبلا ذلك وكذلك كل شئ أول ما يرى فهو قبل الاصحى الأقبال ما استقبلك من مشرف الواحد قبل قال والقبل ان يرى الهلال أول ما يرى ولم ير قبلا ذلك ابن الاعرابي قال رجل من بني زبيدة بن مالك ان الحق يقبل فن تعذاه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال يقبل أى يتضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عارى وفي حديث أشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا أى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء الزجاج كل ما عاينته قلت فيه أنانى قبلا أى معاينة وكل ما استقبلك فهو قبل وتقول لأ كلك الى عشر من ذى قبل وقبل فعنى قبل الى عشر مما تشاهده من الايام ومعنى قبل الى عشر مما استقبلنا وقال الجوهري أى فيما أستأنف وفتح الله منه ما قبل وما دبر وبغضهم لا يقول منه فعل والأقبال نقيض الأديبار قالت الخنساء

ترتفع ما عقلت حتى اذا ذكرت * فأنما هي إقبال وإدبار

قال سيوبه جعلها الأقبال والأديبار على سعة الكلام قال ابن جنى الأ حسن فى هذا أن يقول كأنها خلقت من الأقبال والأديبار لعل على ان يكون من باب حذف المضاف أى هى ذات اقبال وادبار وقد ذكر نعليله فى قوله عز وجل خلق الانسان من عجل وقد أقبل الأقبالا وقبلا عن كراع واللحياني والصحاح ان القبل الاسم والأقبال المصدر وقبل على الشئ وأقبل لزمه وأخذ فيه وأقبلت الارض بالنبات جاءت به ورجل مقابله مدابر محض من أبويه وقيل رجل مقابله ومدابر اذا كان كريم الطرفين من قبل أبويه وأمه وقال اللحياني المقابل الكريم من كلا طرفيه وقيل مقابله كريم النسب من قبل أبويه وقد قوبل وقال

ان كنت فى بكر تمت خولة * فأنما المقابل فى ذوى الأعمام

ويقال هذا جارى مقابلي ومدابري وأند

حجتك نفسى مع جاريتى * مقابلاتى ومدابراتى

وناقة مقابلة مدبرة وذات اقبالة وادبارة واقبال وادبار عن اللحياني اذا شق مقدم اذنها ومؤخرها
وقلت كأنها زئجة وكذلك الشاة وقيل الاقبالة والادبارة ان تشق الاذن ثم تقفل فاذا اقبل به فهو
الاقبالة واذا ادبر به فهو الادبارة والجمدة المعلقة ايضا هي الاقبالة والادبارة ويقال لها القبال
والدبار وقيل المقابلة الناقة التي تقرض قرضة من مقدم اذنها مما يلي وجهها حكاها ابن الاعرابي
وقال اللحياني شاة مقابلة ومُدبرة وناقة مقابلة ومُدبرة فالمقابلة التي تقرض اذنها من قبيل
وجهها والمُدبرة التي تقرض اذنها من قبل قفاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه سئى
ان يضحى بشر فاء أو خرفاء أو مقابلة أو مدبرة قال الاصمعي المقابلة ان يقطع من طرف اذنها
شيء ثم يترك معلقة الايبين كأنه زئجة والمدبرة ان يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة قال الاصمعي
وكذلك ان كان ذلك من الاذن ايضا فهي مقابلة ومدبرة بعد ان يكون قد قطع الجوهرى شاة
مقابلة قطعت من اذنها قطعة لم تبين فتركت معلقة من قدم فان كانت من آخر فهي مدبرة واسم
تلك السممة القبلة والاقبالة أبو الهيثم قبلت الشيء ودبرته اذا استقبلته أو استدبرته وقبل عام
ودبر عام فالدابر المولى الذي لا يرجع والقبائل المستقبل والداير من السهام الذي يخرج من الرمية
وعام قابل أى مقبل والقبالة اللبلة المقبلة وكذلك العام القابل ولا يقولون فععل يفعل وقول
العجاج يصف قطة قطعت فلاة

ومهمه تسمى قطاه نُسسا * روابعوا بعد ربع خسا
وان توتى ركضة أو عرسا * أمسى من القابلتين سدسا

قوله من القابلتين يعنى اللبلة التي لم تأت بعد وقال روابعوا بعد ربع خسا فان بنى على الخس
فالقابلتان السادسة والسابعة وان بنى على الربيع فالقابلتان الخامسة والسادسة وانما القابلة
واحدة فلما كانت اللبلة التي هو فيها والتي لم تأت بعد غلب الاسم الاشنع وقال القابلتين كما قال
* لناقراها والنجوم الطوالع * فغلب القمر على الشمس وما يعرف قبيلان من دبير يريد القبيل
والدبر وقيل القبيل طاعة الرب تعالى والدبير معصيته وقيل معناه لا يعرف الامر مقبلا ولا مدبرا
وقيل هو ما اقبلت به المرأة من غزلها حين تقفله وأدبرت وقيل القبيل من القتل ما اقبل به على
العصير والدبير ما ادبر به عنه وقيل القبيل باطن القتل والدبير ظاهره وقيل القبيل والدبير في
قتل الحبل فالقبيل القتل الاول الذي عليه العامة والدبير القتل الاخر وبعضهم يقول القبيل في
قوى الحبل كل قوة على قوة وجهها الداخل قبيل والخارج دبير وقيل القبيل ما اقبل به القاتل الى

قوله قال الاصمعي وكذلك
الى قوله قد قطع هكذا في
الاصول وانظره مع ما قبله
وحرر اه مصححه

حَقْوِدِ الدَّيْبِ مَا دَبَّرَ بِهِ الْقَاتِلَ إِلَى رَكْبَتِهِ وَقَالَ الْمَنْضَلُ الْقَبِيلُ فَوَزَلَ سَدْحٌ فِي الْقِمَارِ وَالِدَيْبِرُ
خَيْبَةُ الْقَدْحِ وَقَالَ جِصَاعَةُ مِنَ الْأَعْرَابِ الْقَبِيلُ أَنْ يَكُونَ رَأْسُ ضَمْنِ النَّعْلِ إِلَى الْأَبْهَامِ وَالِدَيْبِرُ
أَنْ يَكُونَ رَأْسُ الضَّمْنِ إِلَى الْخَنْصَرِ الْمُحْكَمِ وَقِيلَ الْقَبِيلُ أَسْمَلُ الْأُذُنِ وَالِدَيْبِرُ أَعْلَاهَا وَقِيلَ
الْقَبِيلُ الْقُطْنُ وَالِدَيْبِرُ السَّكَّانُ وَقِيلَ مَا يَعْرِفُ مَنْ يَقْبَلُ عَلَيْهِ وَقِيلَ مَا يَعْرِفُ نَسَبَ أُمَّتِهِ مَنْ نَسَبَ
أَبِيهِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قَبْلٌ وَدُبْرٌ وَمَا يَعْرِفُ مَا قَبِيلٌ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ دَيْبِرِهِ وَمَا قَبِلَهُ مِنْ دِيَارِهِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الْأَعْنَى

أَخُو الْحَرْبِ لِأَضْرَعٍ وَهِنَّ * وَلَمْ يَنْتَعِلْ بِقَبَالٍ خَدِيمٍ

قَالَ الْقَبَالُ الزَّمَامُ قَالَ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ هُوَ نَابِتُ الْغَدْرَةِ نَبَاتُ الْحَبْدِ وَالْحَبْجُ وَالسَّكَّالِمُ وَالْقِتَالُ أَيْ
لَيْسَ بِضَعِيفٍ وَأَقْبَلُ تَقْيِضُ أَدْبُرُو يُقَالُ أَقْبَلُ مُقْبَلًا مِثْلَ أَدْخَلَنِي مُدْخَلٌ صَدَقَ وَفِي حَدِيثِ
الْحَسَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ مَقْبَلِهِ مِنَ الْعِرَاقِ الْمُقْبَلُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ مَعْدِرُ أَقْبَلُ يَقْبَلُ إِذَا قَدِمَ وَقَدْ
أَقْبَلُ الرَّجُلُ وَأَدْبُرَهُ وَأَقْبَلُ بِهِ وَأَدْبُرُوا وَجَدَ عِنْدَهُ خَيْرًا وَقَبِلَ الشَّيْءُ قَبُولًا وَقَبُولًا الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَتَقْبَلُهُ كِلَاهِمَا أَخَذَهُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ الْأَعْمَالَ مِنْ عِبَادِهِ وَعَنْهُمْ وَيَتَقَبَّلُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا قَالَ الزَّجَّاجُ وَيُرْوَى أَنَّهُمْ أَنْزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَبِلْتُ الْهَدِيَّةَ أَقْبَلُهَا قَبُولًا وَقَبُولًا وَيُقَالُ عَلَيْهِ قَبُولٌ إِذَا كَانَتْ الْعَيْنُ تَقْبَلُهُ وَعَلَى
قَبُولٍ أَيْ تَقْبَلُهُ الْعَيْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ قَبِلْتَهُ قَبُولًا وَقَبُولًا وَعَلَى وَجْهِهِ قَبُولٌ لِأَخِيهِ وَقَبِلَهُ يَقْبُولُ
حَسَنًا وَكَذَلِكَ تَقْبَلُهُ يَقْبُولُ أَيْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ تَقْبَلُهَا رَجُلًا بِقَبُولٍ حَسَنًا وَلَمْ يَقُلْ بِتَقْبَلُ
قَالَ الزَّجَّاجُ الْأَصْلُ فِي الْعَرَبِيَّةِ تَقْبَلُهَا رَجُلًا بِقَبُولٍ حَسَنًا أَيْ بِتَقْبَلُ حَسَنًا وَلَكِنْ قَبُولًا مَجْمُولًا
عَلَى قَوْلِهِ قَبِلْتُهَا قَبُولًا حَسَنًا يَقَالُ قَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا إِذَا رَضِيْتَهُ وَتَقَبَّلْتُ الشَّيْءَ وَقَبِلْتَهُ قَبُولًا بِفَتْحِ
الْقَافِ وَهُوَ مَصْدَرُ شَاذٍ وَحِكِيُّ الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْقَبُولُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ
غَيْرَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الْوَضُوءُ وَالظُّهُورُ وَالْوَلُوعُ وَالْوُقُودُ وَعَدَّتْهَا مَعَ الْقَبُولِ خَمْسَةٌ يَقَالُ عَلَى
فُلَانٍ قَبُولٌ إِذَا قَبِلْتَهُ النَّفْسُ وَفِي الْحَدِيثِ نَمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ الْمَحْبُوبَةُ
وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ وَمِثْلُ النَّفْسِ إِلَيْهِ وَتَقْبَلُهُ النَّعِيمُ بِدَاغِيهِ وَاسْتَبَانَ فِيهِ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَدَنْ تَقْبَلُهُ النَّعِيمُ كَأَنَّمَا * مُسَحَّتْ رَأْسُهُ بِعَامُ مَذْهَبٍ

وَأَقْبَلَهُ وَأَقْبَلُ بِهِ إِذَا رَاوَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ فَلَمْ يَقْبَلْهُ وَقَابَلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُقَابَلَةً وَقَبَالَهُ الْأَعْرَاضُ اللَّيْتُ إِذَا
ضَمَّتْ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ قَالَتْ قَابَلْتَهُ بِهِ وَمُقَابَلَةُ الْكِتَابِ بِالْكِتَابِ وَقَبَالَهُ بِمُعَارَضَتِهِ وَتَقَابَلَ الْقَوْمُ

قوله ما يعزف من يقبل عليه
هكذا في الاصل واعل فيه
سقط والاصل من يقبل
عليه عن يدبر عنه أو نحو
ذلك وحرره اه صححه
قوله يقبل خديم هكذا في
الاصل وحرره اه صححه

استقبل بعضهم بعضا وقوله تعالى في وصف أهل الجنة إخوانا على سرر متقابلين جاء في التفسير انه لا ينظر بعضهم في أقداء بعض وأقبله الشيء فأقبله به وأقبلناهم الرماح وأقبل أبله أقواد الوادى واستقبلها اياه وقد قبلته تقبله قبولا وكذلك أقبلنا الرماح نحو القوم وأقبل الأبل الطريق أسلكها اياه أبوزيد قبلت المشاة الوادى تقبله وأقبلت انا اياه قال وسمعت العرب تقول انزل بقابل هذا الجبل أى بما استقبلك من أقباله وقوابله وأقبلته الشيء أى جعلته بلى قبائلته يقال أقبلنا الرماح نحو القوم وقبلت المشاة الوادى استقبلته وأقبلت اياه فيتعدى الى مفعول ومنه قول عامر بن الطفيل

فلا يغنينكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابه ضرغدا

والمقابلة المواجهة والتقابل مثله وهو قبالك وقبالتك أى تجهاك ومنه الكلمة قبالة كلامك عن ابن الاعرابي ينصبه على الظرف ولورفعه على المبتدأ والخبر لخازولكن كذا رواه عن العرب وقال اللحياني هذه كلمة قبالة كقولك حمال كلمتك وقبالة الطريق ما استقبلك منه وحكى اللحياني اذهب به فأقبله الطريق أى دلّه عليه واجعله قبالة وأقبل المكدواة الداء جعلها قبائلته قال ابن أحرر

شربت الشكاعى والتددت الدة * وأقبلت أقوام العروق المكأويا

وكفى سفر فأقبلت زيدا وأدبرته أى جعلته مرة أمامى ومرة خلفى وفي التهذيب أقبلت زيدا مرة وأدبرته أخرى أى جعلته مرة أمامى ومرة خلفى فى المشى وقبالت الجبل مرة ودبرته أخرى وقبالت الرأس أطباقه وقبيل هى أربع قطع مشعوب بعضها الى بعض واحدها قبيلة وكذلك قبائل القدح والخفنة اذا كانت على قطعتين أو ثلاث قطع الليث قبيلة الرأس كل فلقه قد قوبلت بالآخرى وكذلك قبائل بعض الغروب والكثرة لها قبائل الجوهري القبيلة واحدة قبائل الرأس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض تصل بها الشؤون وهما سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وقبائل الرجل أخواؤه المشعوب بعضها الى بعض وقبائل الشجرة أغصانها وكل قطعة من الجلد قبيلة والقبيلة صخرة تكون على رأس البئر والعقبان دعامة القبيلة من جئبتبها يعصدها عن ابن الاعرابي وهى القبيلة المترعة وعقاب البئر حيث يقوم الساقى والقبيلة من الناس بنو أب واحد التهذيب أما القبيلة فن قبائل العرب وسائرهم من الناس ابن الكلبي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الزجاج القبيلة من ولد اسمعيل عليه

السلام كالسبط من ولد اسحق عليه السلام وهو بذلك ليُفرق بينهما ومعنى القبيلة من ولد اسمعيل
 معنى الجماعة يقال لكل جماعة من واحد قبيلة ويقال لكل جمع من شيء واحد قبيل قال الله
 تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم أى هو ومن كان من نسله واسمق الزجاج القبائل
 من قبائل الشجرة وهى أغصانها أبو الهباس أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس لاجتماعها
 وجماعتها الشعب والقبائل دونها ويقال رأيت قبائل من الطير أى أصنافا وكل صنف منها قبيلة
 فالغربان قبيلة والحمام قبيلة قال الراعى

رأيت رداً فى فوقهما من قبيلة * من الطير يدعوها أحتم شحوج

يعنى الغربان فوق الناقة وكل جميل من الجن والناس قبيل والقبيلة اسم فرس سميت بذلك
 على التفاؤل كأنها انما تحمل قبيلة أو كأن الفارس الذى عليها يقوم مقام قبيلة قال مرداس
 ابن حصن جاهلى

قصرت له القبيلة اذ تجهنا * وما ضاقت بشدة ذراعى

قصرت حبست وأراد تجهنا والقبيل الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعداً من قوم شتى
 كالزنج والرؤم والعرب وقد يكونون من نحو واحد وربما كان القبيل من أب واحد كالقبيلة
 وجمع القبيل قبيل واسم تعمل سبويه القبيل فى الجمع والتصغير وغيرهما من الابواب المتشابهة
 والقبيل فى العين اقبال احدى الحدقتين على الاخرى وقيل اقبالها على الموق وقيل اقبالها على
 عرض الأنف وقيل اقبالها على الحجر وقال اللجيمانى هى التى أقبلت على الحاجب وقيل القبيل مثل
 الحول قبلت عينه قبلاً وأقبلت وهى عين قبلاً ورجل أقبل العين وامرأة قبلاً وقد أقبل عينه
 صبرها قبلاً ويقال قبلت العين قبلاً اذا كان فيها اقبال النظر على الأنف وقال أبو نصر اذا كان فيها
 ميل كالحول وقال أبو زيد الأقبيل الذى أقبلت حدقتاه على أنفه والاحول الذى حولت عيناه
 جميعاً وقال الليث القبيل فى العين اقبال السواد على الحجر ويقال بل اذا أقبل سواده على الأنف فهو
 أقبل واذا أقبل على الصدغين فهو أخزر وقد قبلت عينه وأقبلتها أنا ورجل أقبل بين القبيل وهو
 الذى كأنه ينظر الى طرف أنفه قالت الخنساء

ولمّا ان رأيت الخيل قبلاً * تُبارى بالحدود سبباً العوالى

قال ابن برى البيت لليلى الاخيلية قالت فى فائض بن أبى عقيل وكان قد فرعن نوبة يوم قتل
 والصواب فى انشاده ولمّا ان رأيت بفتح التاء لان بعد البيت

ويكون المعنى لو حشر عليهم كل شيء فكيف لهم بصحة ما يقول ما كانوا يؤمنوا ويجوز أن يكون قبلاً في معنى ما يقابلهم أي لو حشرنا عليهم كل شيء فبقابلهم ويجوز قبلاً على تخفيف قبلاً وقوله عز وجل أو يأتيهم العذاب قبلاً قيل معناه عياناً الزجاج أو يأتيهم العذاب قبلاً وقبلاً وقبلاً فمن قال قبلاً فهو جمع قبيل المعنى أو يأتيهم العذاب ضرباً ومن قال قبلاً فالمعنى أو يأتيهم العذاب معاً ومن قال قبلاً فالمعنى أو يأتيهم العذاب مقابلة ابن الاعراب في قدميه قبل ثم حنف ثم فحج وفي المحكم القبيل كالفتح بين الزجابين اللبث القبيل شبه فحج وتباعدين الرجلين وأنشد
 * حنككاهم قبيلاً ونحاً * الجوهرى القبيل فحج وهو أن يداني صدر القدمين ويتباعد
 عقباهما وقبيل النعل بالكسر زمامها وقيل هو مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها وقيل هو الزمام الذي يكون في الاصبع الوسطى والتي تليها ويقال مارزاً أنه قبلاً ولا يزال القبيل ما كان قدام عقد الشراك والزبال الكتبة التي يخزم بها النعل قبل ان يجذى ويقال الزبال ما تحمله النملة
 بقية أنشد ابن الاعرابي

إذا انتقطت نعلي فلأأم مالك * قريب ولا نعلي شديد قبيلها

يقول لست بقريب منها فاستمتع بها ولا أبصير فأسر بها وأقبل النعل وقبيلها وقابلها جعل لها قبلاً وقيل أقبيلها جعل لها قبلاً وأقبيلها مخففة شديدتها وقيل مقابلتها ان يثنى ذؤابة الشراك الى العقدة ويقال قابل نعلك أي اجعل لها قبلاً وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان انعله قبلاً لان أي زمامان القبيل زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وفي الحديث قابلو النعال أي اعملوا لها قبلاً أو نعل مقبلة اذا جعلت لها قبلاً أو مقبولة اذا شدت قباليها ورجل منقطع القبيل سبي الرأي عن ابن الاعرابي والقابله من النساء معروفه والقبيل لطف القابله لاخراج الولد وقبيلت القابله المرأة تقبلها قبالة وكذلك قبيل الرجل الغرب من المستقي مثله وهو القبيل التهذيب قبيلت القابله المرأة اذا قبلت الولد أي تلقت عند الولادة وكذلك قبيل الرجل الدلو من المستقي قبولا فهو قابل وفي الحديث رأيت عقيلاً يقبل غرب زمزم أي يتلقاها فبدأ خذها عند الاستقاء والقبيل والقبول القابله المحكم قبيلت القابله الولد قبلاً أخذته من والدة وهي قابله المرأة وقبولها وقبيلها قال الاعشى

أصالحكم حتى تبوءوا بعقلها * كصرخة حبلي أسلمت قبيلها

ويروى قبولها أي تبست منها وفي الحديث قبيلت القابله الولد تقبله اذا تلقت عند ولادته من

قوله وفي الحديث قبيلت القابله هكذا في الاصل وأتى به في النهاية عقب حديث عقيل المتقدم قريباً بلغة ومنه قبيلت القابله الخ على انه من معناه لأنه جاء في الحديث اه معجمه

قوله وقد قبل به الخ عبارة
القاموس وقد قبل به
كنصر وسمع وضرب اه
مصحه

بطن أمه والقبييل الكفيل والعريف وقد قبيل به يقبل ويقبل قبالة كذله ونحن في قبالة أي
في عرافته وأنشد

إن كنتي للترهن بالرضا * فاقبلي ياهند فالت قد وجب

قال أبو نصر اقبلي معناه كوني أنت قبيلاً قال اللحياني ومن ذلك قيل كتبت عليهم القبالة ويقال
قبيلت العامل تقبيلاً والاسم القبالة وتقبيله العامل تقبلاً وفي حديث ابن عباس أياكم والقبالات
فإنها صغار وفضلها أربأهوان يتقبيل بحراج أوجباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربأفان تقبيل
وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبيل اذا كفّل وقبيل بالضم اذا صار
قبيلاً أي كفيه لا وتقبّل به تكفّل كقبيل وقال قبيلت العامل العمل تقبلاً وهذا نادر والاسم
القبالة وتقبيله العامل تقبيلاً نادراً أيضاً وقد روي قبيلات به في معنى كفالت على مثال فعلت ويقال
تكلم فلان قبلاً فاجاد والقبيل ان يتكلم بكلام لم يكن اسمه تكلمه عن اللحياني وتكلم قبلاً أي بكلام
لم يكن أعده ورجزه قبلاً أنشدهم جزاً لم يكن أعده واقتبّل الكلام والخطبة اقتبلاً لا ارتجلاهما
وتكلم بهما من غير أن يعددهما واقتبّل من قبله كلاماً فاجاد عن اللحياني أيضاً ولم يفسره إلا أن
يريد من قبله نفسه وسقى على ابه قبلاً صب الماء على أفواهها وأقبل على الابل وذلك اذا شربت
ما في الحوض فاستقى على رؤسها وهي تشرب وقال اللحياني مثل ذلك وزاد فيه ولم يكن أعده قبيل
ذلك وهو أشد السقى الجوهرى وغيره والقبيل ان تشرب الابل الماء وهو يصب على رؤسها ولم
يكن لها قبل ذلك شيء ومنه قول الرازي

بالرئيت ما أرويتها بالاب العجل * وبالخيم أرويتها بالاب القبل

التهديب يقال سقى ابه قبلاً اذا صب الماء في الحوض وهي تشرب منه فأصابها الاصحى القبيل
ان يورد الرجل ابه فيسقى على أفواهها ولم يكن هيأها قبل ذلك شيئاً والقبلة اللئمة معروفة والجمع
القبيل وفعله التقبيل وقد قبل المرأة والصبي والقبلة ناحية الصلاة وقال اللحياني القبلة وجهة
المسجد وليس لفلان قبلة أي جهة ويقال أين قبلة كأي أين جهتك ومن أين قبلة كأي من أين
جهتك والقبلة التي يصلى نحوها وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر
اذا التبت عليه قبلة فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت
القبلة لدى جنوبه أو شماله ويجوز ان يكون أراد به قبلة أهل المدينة ونواحيها فان الكعبة
جنوبها والقبلة في الاصل الجهة والقبول من الرياح الصبالاتها تستدبر الدبور وتستقبل باب

الكعبة التهذيب القبول من الرياح الصبا لانها تهب استقبال الدبور الاصمى الرياح معظمها
الاربع الجنوب والشمال والدبور والصب فالدبور التي تهب من دبر الكعبة والقبول من تلقائها
وهي الصبا قال الاخطل

فان تجل سدوس بدرهمها * فان الريح طيبة قبول

قال ثعلب القبول ما استقبلك بين يديك اذا وقفت في القبلة قال وانما سميت قبولا لان النفس
تقبلها وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه والجمع قبائل عن اللحياني وقد قبلت الريح بالفتح
تقبل قبلا وقبولا الاول عن اللحياني وهي ریح قبول والاسم من هذا مفتوح والمصدر مفعول
واقبل القوم دخلوا في القبول وقبلوا واصابتهم القبول ابن بزح قالوا قبلوها الريح أى قبلوها
الريح قال الازهرى وقبلوها الريح بمعناه فاذا قالوا استقبلوها الريح فان أكثر كلامهم استقبلوا
بها الريح والقبول الحُسن والشارة وهو القبول بضم القاف أيضا لم يحكمها الا ابن الاعرابي وانما
المعروف القبول بالفتح وقول أيوب بن عيابة

ولا تن عليه قبول يرى * وآخرا ليس عليه قبول

معناه لا يستوى من له رواء وحياء ومروءة ومن ليس له شئ من ذلك والقبول ان تقبل العفو
والعافية وغير ذلك وهو اسم للمصدر وأميت الفعل منه ويقال اقتبل أمره اذا استأنفه وفي
حديث الحج لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى أى لو عنى هذا الرأى الذى
رأته أخيرا وأمر تكلم به فى أول أمرى لما سقت الهدى معى وقد تته وأسعرته فانه اذا فعل ذلك
لا يحل حتى ينحره ولا ينحرا الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمره ومن لم يكن معه هدى لا يلتزم
هذا ويجوز له فسخ الحج وانما أراد بهذا القول تطيب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا
وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا فى أنفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه
لولا الهدى لفعله ورجل مقبل الشبَاب أى مستقبل الشباب اذا لم يتركه أثر كبر وقال أبو كبر
ولرب من طأطأته بحفيرة * كالريح مقبل الشباب محبر

الفراء اقتبل الرجل اذا كاس بعد حاقه ويقال انزل بقبل هذا الجبل أى بسفحه ووقع السهم
بقبل هذا ويدر به وكان ذلك فى قبل من شبابه وكان ذلك فى قبل الشتاء وفى قبل الصيف أى فى أوله
ووجهه والقبلة حجر أبيض يجعل فى عنق الفرس يقال قلدها بقبلة والقبلة والقبيل خرزة شبيهة
بالفلكة تعلق فى أعناق الخيل والقبيل والقبلة من أسماء خرز الاعراب غيره والقبلة خرزة من خرز

نساء الاعراب اللواتي يؤخذن بها الرجال يقلن في كلامهن يا قبله اقبله ويا كرار كرر به وهكذا جاء الكلام وان كان ملحونا لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت به وقد يجوز ان يكون عنى بكرار الكثرة فان ذلك وقال اللحياني هي القبيل وأنشد

جعن من قبلهن وفطسة * والدرديس مقابلا في المنظم

والقبلة ما اتخذها الساحرة ليقبل بوجه الانسان على صاحبه وقال اللحياني القبلة والقبيل من أسماء خزرا الاعراب الجوهري والقبيل جمع قبلة وهي الفلذكة وهي ايضا ضرب من الخرز يؤخذ بها وزجا علفت في عنق الدابة تدفع بها العين والقبلة حجر أبيض عريض يعلق في عنق الفرس وتوب قبائل أي أخلاق عن اللحياني يقال أنا في ثوب له قبائل وهي الرفاع ابن الاعراب اذا رقع الثوب فهو المقبيل والمقبول والمردم والمبدد والمبدود أبو عمرو ويقال الخرقسة التي يرفع بها قب القبص القبيلة والتي يرفع بها صدر القميص اللبدة وقبائل اللجام سيوره الواحدة قبيلة قال ابن مقبل

يرخي العذار وان طالت قبائله * عن خزنة مثل سيف المرخة الصفر

شمر قصيرى قبيل حية سماها أبو خيرة قصيرى وسماها أبو الدقيش قصيرى قبيل وهي من الآفحى غير أنها أصغر جسمات تقتل على المكان قال وأزمت بفرسن بعير فمات مكانه التهذيب في الرباعي حيا الله قهبله أي حيا الله وجهه وحكى عن ابن الاعرابي حيا الله قهبله ومحياه وسماته وطلاه وآله وقال قال أبو العباس الهامزائدة فيبقى حيا الله قبله أي ما قبل منه وتقبل الرجل أباه اذا أشبهه قال الشاعر

تقبلت من أمة ولطاما * تنوزع في الاسواق منها حجارها

والامة هنا الأم وفي الحديث في صفة الغيث أرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفي حديث الدجال ورأى دابة يوارىها شمرها أشد قبائل يري كثرة الشعر في قبائلها القبائل الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبائل كل شئ وقبلة أوله وما استقبلت منه وفي حديث المزارعة نستنى ما على الماذيات وأقبال الجدول الأقبال الاوائل والرؤس جمع قبيل والقبيل أيضا رأس الجبل والأكمة وقد يكون جمع قبيل بالتحريك وهو الكلافي مواضع من الارض والقبيل أيضا ما استقبلت من الشئ والقبلة الحياز حكاه أبو حنيفة وقيل موضع عن كراع وفي الحديث انه أقطع بلال بن الحرث معادن القبيلة جلس بها وغوريتها القبيلة منسوبة الى قبيل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل

هي من ناحية النزع وهو موضع بين نخلة والمدينة قال ابن الاثير هذا هو المختوف في الحديث قال
وفي كتاب الامكنة معادن القلبية بكسر القاف وبعدها لام منتوحة ثم باء والله اعلم (قتل) القتل
معروف قتله يقتله قتلا وقتلا وقتلا وقتل به سواء عند نعلب قال ابن سيده لا يعرفها عن غيره وهي نادرة
عربية قال واظنه رآه في بيت فحسب ذلك لغة قال وانما هو عندى على زيادة الباء كقوله
* سود الحاجر لا يقرآن بالسور * وانما هو يقرآن السور وكذلك قتله وقتل به غيره أى قتله مكانه
قال قتلت بعبدة الله خير لداته * ذو ابا فلم انخر بذك واخرنا
التهذيب قتله اذا مات به بضرب أو جرح أو سم أو غلة والمنية قاتله وقول الفرزدق وبلغه موت زياد
وكان زياده قد نفاه وآذاه ونذر قتله فلما بلغ موته الفرزدق سميت به فقال
كيف ترانى قابليجي * اقلب امرى ظهره للبطن * قد قتل الله زياد اعني
عدى قتيل بعن لان فيه معنى صرف فكأنه قال قد صرف الله زيادا وقوله قابليجي أى افعال
ماشت لا أتروع ولا أتوقع وحكى قطرب في الاخر اقتل بكسر الهمزة على الشذوذ جابه على الاصل
حكى ذلك ابن جنى عنه والنحويون ينكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يجز بينهما الاحرف
ضعيف غير حصين ورجل قبيل مقتول والجمع قتلاء حكاه سيديويه وقتلى وقتلى قال منظور بن
مرند فظل الحياتر بالاوصال * وسط القتلى كالهشيم البالى
ولا يجمع قبيل جمع السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء وقته قتله سوا بالكسر ورجل قبيل مقتول
وامرأة قبيل مقتولة فاذا قلت قبيلة بنى فلان قلت بالهاء وقيل ان لم تذكر المرأة قلت هذه قبيلة بنى
فلان وكذلك مررت بقبيلة لانك تسلك طريق الاسم وقال اللحياني قال الكسائي يجوز في هذا
طرح الهاء وفي الاقول ادخل الهاء يعنى ان تقول هذه امرأة قبيلة زنينة وقتلى واقتل الرجل
عرضه للقتل واصبره عليه وقال مالك بن نويرة لاهرأته يوم قتله خالد بن الوليد اقتلتنى اى عرضتني
بجسسن وجهك للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة فقتله خالد وتزوجها بعد
مقتله فانكر ذلك عبد الله بن عمرو مثله ابعث الثوب اذا عرضته للبيع وفي الحديث اشد الناس
عذابا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي اراد من قتله وهو كافر كقتله ابي بن خلف يوم بدر لا تكن
قتله تطهير له في الحد كما عز وفي الحديث لا يفتل قرشي بعد اليوم صبرا قال ابن الاثير ان كانت
اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما اباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن
خطل ومن معه أى أنهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله

الآخر لا تُغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار كفر تُغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيها
عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جدد عبده جددناه
قال ابن الأثير ذكر في رواية الحسن أنه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حرب بعد قال ويحتمل
ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعا من الزجر
ليرتد عوا ولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة أو الخامسة فاقتلوه ثم جى به فيها فلم
يقتله قال وتأوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كفوؤاله بالحرية قال ولم
يقبل بهذا الحديث احدا الا في رواية شاذة عن سفيان والمروى عنه خلافة قال وقد ذهب جماعة
الى القصاص بين الحر وعبد الغير وأجمعوا على ان القصاص بينهم في الأطراف ساقط فلما سقط
الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهم ابتدأوا فلما نسخنا نسخنا معا فيكون حديث سمرة من وحا
وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة قال وقد يرد الامر بالوعيد دعا وزجر او تحذير او لا يرد
به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية والثالثة الى ان جى به
في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسنادنا م قال ولم يذهب أحد من العلماء الى قتل
السارق وان تكررت منه السرقة ومن أمثالهم مقتل الرجل بين فكيفه أي سبب قتله بين حبيبه
وهو لسانه وقوله في حديث زيد بن ثابت أرسل الى أبو بكر مقتل أهل اليمامة المقتل مفعول من
القتل قال وهو ظرف زمان ههنا أي عند قتلهم في الواقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في زمن
أبي بكر رضى الله عنه وتقاتل القوم واقتتلوا وقتلوا وقتلوا وقتلوا قال سيبويه وقد ادغم بعض
العرب فأسكن ما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين وذلك قوله هم يقتلون وقد قتلوا
وكسر والقاف لانهما ساكنان التقياف شبت بقولهم رد يا فتى قال وقد قال آخرون قتلوا ألقوا
حركة المتحرك على الساكن قال وجاز في قاف اقتلوا الوجهان ولم يكن بمنزلة عتس وقربلزمه شيء
واحد لانه لا يجوز في الكلام فيه الاظهار والاختفاء والادغام فكما جاز فيه هذاني الكلام
وتصرف دخل شيئا تعرضان في التقاء الساكنين وتحذف ألف الوصل حيث حركت القاف كما
حذفت الألف التي في رد حيث حركت الراء والألف التي في قل لانهما حرفان في كلمة واحدة لحقها
الادغام فحذفت الألف كما حذفت في رب لانه قد أعجم كما ادغم قال وتصديق ذلك قراءة الحسن الأيمن
خطف الخطفة قال ومن قال يقتل قال مقتل ومن قال يقتل قال مقتل وأهل مكة يقولون مقتل
يتبعون الضمة الضمة قال سيبويه وحديثي الخليل وهرون ان ناسا يقولون مرقين يريدون

قوله لانه لا يجوز في الكلام
الحك في الاصل وانظره
اه مصححه

مُرْتَدِّفِينَ أَتَبَعُوا الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ وَقَوْلَ مَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدَةَ الْأَسَدِيِّ

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حَلٍّ * تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ * تَعَرَّضًا نَأَى عَنْ قَتْلَتِي

أَرَادَ عَنِ قَتْلِي فَلَمَّا أَدْخَلَ عَلَيْهِ لَأَمَامَ شِدَّةِ كَمَا أَدْخَلَ نُونًا مَشْدُودَةً فِي قَوْلِ دَهْلَبِ بْنِ قَرِيبِ

جَارِيَةَ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَيْنِ * أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعُ الْقُرْطَنِ

وَصَارَ الْأَعْرَابُ فِيهِ فَخَجَّ اللَّامُ الْأُولَى كَمَا تَفْتَحُ فِي قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِبَحْرٍ وَبَيْتَةٍ وَبِرَجُلٍ وَبِرَجُلَيْنِ قَالَ ابْنُ

بُرَيْدٍ وَالْمَشْهُورُ فِي رَجَزِ مَنْظُورٍ لَمْ نَأَلْ عَنِ قَتْلَائِي عَلَى الْحِكَايَةِ أَيْ عَنِ قَوْلِهَا قَتْلَاهُ أَيْ أَقْتُلُوهُ ثُمَّ

يَدْعُمُ التَّنْوِينَ فِي اللَّامِ فِيصِيرُ فِي السَّمْعِ عَلَى مَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا نَأَى وَوَقَاتَلَهُ

مُقَاتَلَهُ وَقَتْلَاهُ قَالَ سَبِيحُ بْنُ وَهْبٍ وَقُرُوءُ الْحُرُوفِ كَمَا وَقُرُوءُهَا فِي أَفْعَلْتُمْ أَفْعَالًا قَالَ وَالتَّقَاتِلُ الْقَتْلُ وَهُوَ بِنَاءُ

مَوْضِعٍ لِلتَّكْثِيرِ كَمَا نَكَتَ فِي فَعَلْتُمْ فَعَلْتُمْ وَلَيْسَ هُوَ مَصْدَرٌ فَعَلْتُمْ وَلَكِنْ لِمَا أُرِدْتَ التَّكْثِيرَ بِنَيْتِ

الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتَ فَعَلْتُمْ عَلَى فَعَلْتُمْ وَقَتْلُوا نَتَيْتَ لِشِدَّةِ كَثْرَةِ الْمُقَاتَلَةِ الْقِتَالِ وَقَدِ قَاتَلَهُ

قِتَالًا وَقِتْمًا الْأَوْهَمُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ الْمُقَاتَلُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا * وَأَنْجُوا إِذَا غَمَّ الْجَبَانُ مِنَ الْكَرْبِ

وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا * وَأَنْجُوا إِذَا نَبَّحَ الْأَلْمَكَيْسُ

وَالْمُقَاتَلَةُ الَّذِينَ يَلُحُّونَ الْقِتَالَ بِكَسْرِ التَّاءِ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَصْلِحُونَ لِلْقِتَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَيُّ يُؤَفِّكُوكُونَ أَيُّ لَعَنَهُمْ أَيُّ يُصْرَفُونَ وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْنَى الْقِتَالِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْمُقَاتَلَةِ

وَالْمُحَارَبَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَاتِلِ الْإِنْسَانَ مَا كَرِهَ مِنْهُ عِنْدَ الْإِنْسَانِ وَقَاتَلَهُ اللَّهُ

لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَى قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا نَأَى وَقَالَ قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا نَأَى عَادَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ

قَاتَلَ اللَّهُ إِلَهُهُمُ أَيُّ قَتَلَهُمُ اللَّهُ وَقِيلَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَقِيلَ عَادَاهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

وَلَا يَخْرُجُ عَنْ أَحَدِ هَذِهِ الْمَعَانِي قَالَ وَقَدْ يَرِدُ بِمَعْنَى التَّعْجِبِ مِنَ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ قَالَ وَقَدْ

تَرَدُّوا لِرَادِهِمْ أَوْ قَوْعِ الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ وَسَبِيلُ فَاعِلٍ أَنْ يَكُونَ

بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي الْغَالِبِ وَقَدْ يَرِدُ مِنَ الْوَاحِدِ كَسَافَرْتَ وَطَارَقَتْ النُّعْلُ وَفِي حَدِيثِ الْمَارِ بْنِ يَدِيِّ الْمُصَلِّي

قَاتَلَهُ فَانَّهُ شَيْطَانٌ أَيُّ دَافَعَهُ عَنْ قِبَلَتِهِ وَلَيْسَ كُلُّ قِتَالٍ بِمَعْنَى الْقِتَالِ وَفِي حَدِيثِ السَّقِينَةِ قَتَلَ اللَّهُ

سَعْدًا فَانَّهُ صَاحِبُ فِتْنَةٍ وَشَرَّ أَيُّ دَفَعَ اللَّهُ شَرَّهُ كَأَنَّهُ أَشَارَهُ إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْأَفْتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَوْمَ السَّقِينَةِ أَقْتُلُوا سَعْدًا قَتَلَهُ اللَّهُ أَيُّ اجْعَلُوهُ كَنْ قَتِلَ وَاحْتَسِبُوهُ فِي عِدَادِ مَنْ

قوله جارية الخ ذكر بين

هذين البيتين في مادة وخش

بيتين وهما

كان مجرى دمها المستن

قطنة من أجود القطن

اه صححه

مات وهلك ولا تعدوا بعشمتهم ولا ترموا على قوله وفي حديث عمر أيضاً من دعا إلى إمارته نفسه
 أو غيره من المسلمين فاقتلوه أى اجعلوه كمن قُتل ومات بأن لا تقبلوا له قولاً ولا تقيموا له دعوة وكذلك
 الحديث الآخر إذا أبو يعن خلفيتين فاقتلوا الاخير منهما أى ابطالوا دعوته واجعلوه كمن قدم مات
 وفي الحديث على المقتلين ان يحجزوا الماء ولى فالأولى وان كانت امرأة قال ابن الاثير قال الخطابي
 معناه ان يكفوا عن القتل مثل ان يقتل رجل له ورثة فأبهم عفا سقط القود والاولى هو الاقرب
 والادنى من ورثة القاتل ومعنى المقتلين ان يطلب أولياء القاتل القود فيمنع القاتل فينشأ بينهم
 القتال من أجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحمل ان تكون الربة بنصب النساء على
 المنهول يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان هذا انما يكثر استعماله فيمن قتله الحب قال ابن الاثير وهذا
 حديث مشكل اختلف فيه أقوال العلماء فقيل انه في المقتلين من أهل القبلة على التأويل فان
 البصائر ربما أدركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد
 طريقاً يعرفه اليه بقي في مكانه الاول فعسى ان يقتل فيه فأمر وإما في هذا الحديث وقيل انه
 يدخل فيه أيضاً المقتتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب اذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه
 العذر الذي أوجب لهم الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقون بها على عدوتهم أو يصيروا
 الى قوم من المسلمين يتقون بهم على قتال عدوتهم فيقاتلونهم معهم ويقال قتل الرجل فان كان
 قتله العشق أو الجن قيل اقتتل ابن سيده اقتتل فلان قتله عشق النساء أو قتله الجن وكذلك
 اقتتلته النساء لا يقال في هذين الاقتتل أبو زيد اقتتل جن وقاتله الجن حبل واقتتل الرجل اذا
 عشق عشقاً مبرحاً قال ذو الرمة

اذا ما أمر وحاولن أن يقتلنه * بلا إحنة بين النفوس ولا دخل

هذا قول أبي عبيد وقد قالوا قتله الجن وزعموا ان هذا البيت

قتلنا سيده الخزر * ج سعد بن عباد

انما هو للجن والنملة الحالة من ذلك كله وفي الحديث أعف الناس قتله أهل الايمان قتله بالكسر
 الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكررت في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ
 ومقاتل الانسان المواضع التي اذا أصبت منه قتلتها واحداً مقتل وحكى ابن الاعرابي عن أبي
 الجيب لا والذي أنقيه الابعقته أى كل موضع مني مقتل بأى شئ عشاء ان ينزل قتلى أنزله وأضاف
 المقتل الى الله لان الانسان كله ملك لله عز وجل فقتاله ملكه وقالوا في المثل قتلت أرض جاهلها

قوله والذي أنقيه الابعقته
 هكذا في الاصل ولعله
 لأن يقه الا الحو حره هـ
 مستحسنة

وَقَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا قَالَ أَبُو عبيدة من أمثالهم في المعرفة ووجدتهم أياها قتلهم قتل أرضًا عالِمًا وَقَتَلَتْ
أَرْضٌ جَاهِلَهَا قَالَ قَوْلُهُمْ قَتَلَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانَ مُقْتَلٌ مُضَرَسٌ وَقَالُوا قَتَلَهُ عَلِيٌّ عَلَى النُّثْلِ أَيْضًا
وَقَتَلَتِ الشَّيْءُ خُبْرًا قَالَ تَعَالَى وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ أَيْ لَمْ يُحِيطُوا بِهِ وَعَلِمًا وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ
هَهِنًا لَعَلَّمْ كَمَا تَقُولُ قَتَلْتَهُ عَلِمًا وَقَتَلْتَهُ يَقِينًا الرَّأْيَ وَالْحَدِيثَ وَأَمَّا الْهَاءُ فِي قَوْلِهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ
فَهُوَ هَهِنًا الْعَيْسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ الزُّجَاجُ الْمَعْنَى مَا قَتَلُوهُ وَعَلِمَهُمْ يَقِينًا كَمَا تَقُولُ أَنَا قَتَلْتُ
الشَّيْءَ عَلِمَاتًا وَيْلَهُ أَيْ أَعْلَمَ عَلِمَاتًا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ قَاتِلُ السَّسْتَوَاتِ أَيْ يُطْعِمُ فِيهَا وَيُذْفِي
النَّاسَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدِ جَرَّبَ الْأُمُورَ هُوَ مُعَاوِدُ السَّقِيِّ سَقِيٌّ صَبِيحًا وَقَتَلَ عَلَيْهِ سَقَاهُ
فَزَالَ عَلَيْهِ بِالرِّيِّ مِثْلُ مَا تَقْدِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَتْلُ بِالْكَسْرِ الْعَدُوُّ قَالَ

وَاعْتَرَبَنِي عَنْ عَامِرِ بْنِ أُوَيْ * فِي بِلَادِ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ

الْأَقْتَالُ الْأَعْدَاءُ وَاحِدُهُمْ قَتْلٌ وَهُمْ الْأَقْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لابن قيس الرقيات وأوى بالهمز
تصغير اللادى وهو النور الوحشى والقتال والكتال الكدنة والغلاظ فاذا قيل ناقة نقيمة القتال فاعلم
يريد أنها وان هزات فان عملها باق قال ابن مقبل

ذَعُرْتُ بِجُيُوسٍ نَهَلَتْ قَدَافٍ * مِنَ الْعَيْدِيِّ بَاقِيَةِ الْقَتَالِ

وَالْقَتْلُ الْقُرْنُ فِي قِتَالٍ وَغَيْرِهِ وَهِيَ مَقْتَلَانُ أَيْ مِثْلَانُ وَحَتْنَانُ وَقَتَلَ الرَّجُلُ نَظِيرَهُ وَابْنُ عَمْرٍو
لَقَتَلَ شَرًّا أَيْ عَالِمًا بِهِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ أَقْتَالَ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ مَجْرَبٌ لِلأُمُورِ أَبُو عَمْرٍو الْمَجْرَبُ وَالْمَجْرَسُ
وَالْمُقْتَلُ كَلَهُ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَقَتَلَ الْخَرَقَتْلَامُ مِنْ جَهَانِ أَيْ زَالَ بِذَلِكَ حَدِيثُهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

فَقَتَلْتُ أَقْتَلُوها عَنْكُمْ بِعِزِّ جَاهِهَا * وَحُبِّهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ

وَقَالَ حَسَنٌ إِنَّ الَّتِي عَاطَيْتَنِي فَسَرَدَتْهَا * قَتَلَتْ قَتَلَتْ فَهَاتِهَا لَمْ تُقْتَلِ

قَوْلُهُ قَتَلَتْ دَعَاءٌ عَلَيْهِ أَيْ قَتَلَتْ اللَّهُ لَمْ مِنْ جَهْتِهَا وَقَوْلُ دَكِينٍ

أَسْقَى بَرَاوُوقِ السَّبَابِ الْخَاضِلِ * أَسْقَى مِنَ الْمَقْتُولَةِ الْقَوَاتِلِ

أَيْ مِنَ الْجُورِ الْمَقْتُولَةِ بِالْمَزْجِ الْقَوَاتِلِ بِحَدِيثِهَا وَأَسْكَارُهَا وَقَتَلَ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ خَضَعَ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ
أَيْ مُذَلٌّ قَتَلَهُ الْعَشِقُ وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ قَتَلَ عَشِقًا وَقِيلَ مِثْلُ ذَلِكَ بِالْحَبِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ

* بَسْمِمْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلِ * قَالَ الْمُقْتَلُ الْعَوْدُ الْمُضَرَسُ بِذَلِكَ الْفِعْلِ كَالنَّاقَةِ الْمُقْتَلَةِ

الْمُدَّةُ لِلْعَمَلِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْرِيضَةٌ وَذُلَّةٌ وَعُودَةٌ قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ قَيْلُ الْخَمْرِ مَقْتُولَةٌ إِذَا
مُرِجَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى ذَهَبَتْ شِدَّتُهَا فَصَارَ رِياضَةً لَهَا وَالْمُقْتَلُ الْمَكْدُودُ بِالْعَمَلِ الْمُدَّةُ لُوجَلُ مُقْتَلٌ

ذلول قال زهير

كان عيني في غربي مقتلة * من النواضح تسقى جنة محققا
 واستقتل أي استمات التهذيب المقتل من الدواب الذي ذل ومرن على العمل وناقاة مقتلة مدللة
 وتقتلت المرأة للرجل تزيت وتقتلت مشيت مشية حسنة تقبلت فيها وتمنت وتكسرت يوصف
 به العشق وقال

تقتلت لي حتى إذا ما قتلتني * فنسكت ما هذا بفعل النواصك
 قال أبو عبيد قال للمرأة هي تقتل في مشيتها قال الأزهرى معناه تدللها واختيالها واستقتل في
 الأمر جدي فيه وتقتل لحاجته تها وأوجد القتال النفس وقيل بقيتها قال ذو الرمة
 ألم تعلمي يا حي أتي وبيننا * مها ويد عن الجلس تحلاقتساها
 أحدثت عنك النفس حتى كاتني * أنا جيك من قرب فيمنصاح بالها
 وتخلج ناحل تقول منه قتله كما تقول صدره ورأسه وفأذنه والقتال الجسم واللحم وقيل القتال
 بقيسة الجسم وقال في موضع آخر الجوس مشى الجباسة وهي الناقاة السمينه تتأخر عن النوق
 لتقل قتالها وقتالها شحمها ولجها وداية ذات قتال مستوية الخلق وثيقة وبق منه قتال اذا بقي منه
 بعد الهزال غنظ ألواح وامرأة فتقول أي قاتله وقال مدر بن حصين

فتقول بعينها رممت وانما * سهام الغواني القاتلات عيونها

والقتول وقتله اسمان واياها عنى الاعشى بقوله

شأقتك من قتله أطلالها * بالسط فالوزر الى حاجر
 والقتال الكلابي من شعراهم (قتل) القمؤل العبي القدم المسترخي مثل العمول قال
 لا تحسبي كذبي فتول * رث تحبيل النلة المبتل

قال ابن بري وأنشد أبو زيد أيضا

وسمر الصبعان وامتعلا * وكان شيخا حقا فتولا

قال أبو الهيثم قال أبو ليلى الاعرابي لي ولصاحب لي كأنختلف اليه أنت بلبل فقل وصاحبك هذا
 عمول فتول قال والقلقل والبلبل الخفيف من الرجال والعمول والقتول النقييل القدم ورجل
 قتول الحية كثيرها وعدق فتول كنيف ويقال أعطيته فتولا من اللحم أي بضعه كبيرة بعظامها
 والله أعلم (فعل) الجوهرى في ترجمة فعل المقتل من السهام الذي لم يبرر يا جدي قال أسيد

قَرِمَتْ الْقَوْمُ رَشْقًا صَائِبًا * ايس بالعَصَلِ وَلَا بِالْمُتَعَلِّقِ

(قذل) القاحل اليابس من الجلود وسقاء قاحل وشيخ قاحل وشيخ قذل بالسكون وقد قذل

بالفتح يفعل فذولا فهو قاحل وفي حديث وقعة الجمل * كيف نرد شيخكم وقد قذل *

أي مات وجف جلده قال ابن الأثير أخرج الهروي في يوم صقين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر

فمن نوضبة أصحاب الجمل * الموت أحلى عندنا من العسل * رُدُّوا علينا شيخنا ثم يجمل

فأجيب * كيف نرد شيخكم وقد قذل * ابن سيده قذل الشيء يتجمل فذولا ويجل فذولا

كلاهما يابس فهو قاحل وقال الجوهرى قذل بالكسر قذلا مثله فهو قذل وقذل جلده وتفعّل

وتفعّل على البدل ليس من العبادة خاصة عن يعقوب وقال أبو عبيد قذل الرجل وقفل فذولا

وقفولا إذا يابس وقب قبوبا وقف فذولا وقال الرازي في صنفة الذئب

صَبَّ عَلِيمٌ فِي الظَّلَامِ الغَيْطِلِ * كل رَحِبٍ شَدَقَهُ مُسْتَقْبَلِ

يَدُقُّ أَوْسَاطَ العِظَامِ التَّعْمَلِ * لا يَدْحُرُ العَامَ إِعْمَامُ مُقْبَلِ

ويقال تفعّل الشيخ تفعّلا وتفعّل تفعّلا إذا يابس جلده على عظمه من البؤس والكبر وقال ابن

الاعرابي لأقول قذل ولكن قذل وفي الحديث قذل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم أي يابسوا من شدة القحط وقد قذل يفعل قذلا إذا الترق جلده بعظمه من الهزال والبي

وأخفئته أنا ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تابعت على قريش سئو وجذب قذأ فحلت

الظلف أي أهزات الماشية وأصقت جلودها بعظامها وأراد ذات الظلف ومنه حديث أم ليلي

أمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم لم أن لا تفعّل أي يدينامن خضاب وفي حديث لأن بعصبة أحدكم

بقد حتى يفعّل خير من أن يسأل الناس في نسكاح يعني الذكر أي حتى ييبس والتفعّل داء يصيب

الغنم فيجف جلودها فتموت ورجل قذيل وامرأة قذيلة مُسَنَّانٌ ورجل يُتَعَمَّلُ وامرأة يُتَعَمَّلُ بكسر

الهمزة تُخَلِّقَانِ مِنَ الكِبَرِ وَالهِرَمِ أَنشد الأصمعي * لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا يُتَعَمَّلَا * وقد يقال الأتفعّل

في البعير قال ابن جنى ينبغي أن تكون الهمزة في اتفعّل للالحاق بما اقترن به من النون من باب

جرذحل ومثله ماروى عنهم من قولهم انزهو وامرأة انزهوة إذا كانا ذوى زهو ولم يحك سيبويه من

هذا الوزن الأتفعّل وحده الجوهرى المتفعّل الرجل اليابس الجلد السبي الحال وأخفئت الشيء

أي يسسته (قذل) قذف ما في الاناء وقذله أكله أجمع (قذل) القذال جماع مؤخر

الرأس من الانسان والفرس فوق فأس القفا والجمع أقذلة وقذل ابن الاعرابي والقذال مادون القمعدوة الى فصاص الشعر الازهرى القمعدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلي المقذ والمقذول المشجوج في قذاله ويقال القذال معقد العذار من رأس الفرس خلف الناصية ويقال القذال ان ما اكتنف فأس القفا من عن يمين وشمال وقذال الفرس موضع ملتقى العذار من فوق القووس قال زهير

وملجها ما إن ينال قذاله * ولا قدما الارض الا أنامله

وقذلت فلانا أفذله قذلا اذا تعتمه الفراء القذل والوكث والنظف والوحر العيب يقال قذله بقذله قذلا اذا عابه وقذله اصاب قذاله وهو موخر رأسه والقاذل الخجام لانه يشترط ماتحت القذال وجاء فلان بقذل فلانا أي يتبعه والقذل الميل والجور (قذعل) القذعل مثال سبجل اللثيم الخسيس الهيت والمقذعل الذي يعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحديثهم ويتزحف اليهم ويرمي الكلمة بعد الكلمة وهو كالمقذعز والمقذعل من كل شئ السريع وأنشد

إذا كفت أكتفي والأ * وجدتني أزل مقذعلا

واقذعل عسر الازهرى في الخماسي رجل قذعل اذا كان أحق وقيل هو بالبدال وبالذال معا (قذعمل) القذعمل والقذعمله القصير الضخم من الابل مرخم بترك اليا من والقذعمله الناقة القصيرة وما في السماء قذعمله أي شئ من السحاب وهو الشئ اليسير مما كان وما أصبت منه قذعمله أي ما أصبت منه شيئا والقذعمله المرأة القصيرة الخسيسة وتصغيرها قذعمل الازهرى ما عنده قذعمله ولا قرطعة أي ليس له شئ وشيخ قذعمل كبير (قرل) القرلي طائر وفي الامثال أحزم من قرلي وأخطف من قرلي وأحذر من قرلي قال ابن بري القرلي طائر صغير من طيور الماء يصيد السمك وقيل ان قرلي طير من نبات الماء صغير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف لا يرى الا مرفعا على وجه الماء على جانب بهوي باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى في الهواء حذرا وأنشد ابن بري

يا من جفاني وملا * نسيت أهلا وسهلا

ومات مرحبا لما * رأيت مالي قذلا

إني أظنك تحكي * بما فعلت القرلا

وروي في أشجاع ابنة الحسن كن حذرا كالقرلي ان رأى خيرا تدل وان رأى شرا تولى قال

الازهرى ماأرى قرئى عربيا قال ابن برى ويروى كُنْ بَصِيْرًا كَلْتَرِيْ يُقَالُ إِنَّهُ إِذَا أَبْصَرَ سَمَكَ فِي قَعْرِ الْبَحْرِ انْقَضَ عَلَيْهَا كَالسَّمِّ - م وان رأى في السماء جارا حاصرا في الارض ويقال قرئى اسم رجل لا يتخلف عن طعام أحد (قرئل) رجل قرئل زري قصير والانى قرئله (قرزل) قرزل الشئ جمعوه والقرئلة كالقترعة فوق رأس المرأة يقال قرزلت المرأة شعرها اذا جمعتها وسط رأسها والقرئلة جمع الشئ والقرزل شئ تتخذة المرأة فوق رأسها كالقترعة والقرزل الدابة الصلبة والقرزل القيد وقرزل بالضم اسم فرس كان في الجاهلية قال ابن الاعرابى هو فرس عامر بن الطفيل وأنشد

وَفَعَلْتُ فَعْلًا يَمِيْتُكَ فَارِسُ قُرْزُلٍ * إِنَّ النَّدَّوْدَ وَهُوَ ابْنُ كُلِّ نَبَّودٍ

وقيل له هذه الفرس قرزل كانه قديد للوحش يلحقها قال أبو عبيد - مدته وقرزل الفرس المجموع الخلق الشديد الامر وقال كانت فرس الطفيل أبى عامر وأنشد ابن برى فى القُرْزُلِ الْفَرَسِ قَوْلَ أَوْسٍ

وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ أَذِنَجَا * لَسَكَانٌ مَثْوَى خَدِّكَ الْأَحْرَمَا

وقال الجوهري قرزل فرس كان لطفيل بن مالك والقرزل اللثيم قال هُدَيْبُ بْنُ الْخَشْرَمِ

وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِفَا * إِذَا مَا مَتَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتَعَا

(قرزل) قالت العامرية القرزحلة بالقاف من خرز الصبيان تلبسها المرأة فيرضى بها قبيها

ولا ينفعي غيرها ولا يليق معها أحد وأنشد ابن برى

لَا تَنْفَعُ الْقِرْزَحْلَةَ الْعَجَائِزَا * إِذَا قَطَعْنَا دُونَهَا الْمَقَاوِزَا

والقرزحلة خشبة طولها اذراع أو شبر ونحو العصا وهي أيضا المرأة القصيرة (قرطل) القرطلة

عدل حار عن أبي حنيفة قال في باب الكرم ووصف قربة بعظم العنا قيد العنة وتود منه عملا قرطلة

والقرطلة عدل حار اللث القرطالة البرذعة وكذلك القرطاط والقرطيط الجوهري القرطالة

واحدة القرطال (فرعبل) القرعبلانة دويبة عريضة مجبنة عظيمة البطن قال ابن سيده

وهو مما فات الكتاب من الأبنسة الآن ابن جنى قد قال كانه فرعبل ولا اعتد بالانف والنون

بعدها على ان هذه اللفظة لم تسمع الا فى كتاب العين قال الجوهري أصل القرعبلانة فرعبل فزبدت

فيه ثلاثة حروف لان الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحرف وتصغيره قرعبلانة الازهرى

ما زاد على قرعبل فهو فضل ليس من حروفهم الاصلية قال ولم يأت اسم فى كلام العرب زائدا على

خسة أحرف الا زيادات ليست من أصلها أو وصل بحكاية كقولهم

فَتَنَّبَحْهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَجْبِيْنُهُ * فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِ مِنْهُ جَلْنَ بَلَقْ

حكي صوت باب ضخم في حاتى فتحه وإسفاقه وهما حكايان متباينتان جئن على حدة وبلق على حدة إلا انه ما الترفاقى اللفظ فظن غير المميز أنهما كلمة واحدة ونحو ذلك قال الشاعر في حكاية أصوات الدواب بحر الخيل فقالت * حبطقطق وانما ذلك أرداف أردفت بهذه الكلمة كقولهم عصبب وأصله من قولهم يوم عصبب (قرمل) القرقل ضرب من الثياب وقيل هو ثوب بغير كمين أبو تراب القرقل قيص من قص النساء بلائسة وجمعه قرأقل وقال الأزهرى في الثلاثى عن الأموى هو القرقل باللام المرأة قال ونساء أهل العراق يقولون قرقر قال وهو خطأ وكلام العرب القرقل باللام قال وكذلك قال الفراء وغيره وقال الأموى في موضع آخر القرقل الذى تسميه الناس والعامية القرقر (قرمل) القرمل نبات وقيل شجر صغار ضعاف لاشوك له واحدة قرملة قال اللحيانى القرملة شجرة من الحمض ضعيفة لأذرى لها ولاسفرة ولا ملجأ قال وفي المثل ذليل عاذب قرملة وبعضهم يقول ذابل عاذب قرملة يقال هذا المن بسبعين بن لا دفع له وبأذل منه والعرب تقول للرجل الذليل يعوذ بعين هو أضعف منه قال جرير

كان الفرزدق أذيعوذ بجحاله * مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

يضرب ابن استعان بضعيف لأنصره له لأن القرملة شجرة على ساق لا تسكن ولا تطل والقرملة من دق الشجر لأصله قال أبو النجم * يجيطن ملاحاً كذاوى القرمل * وقال أبو حنيفة القرملة شجرة ترتفع على سوية قصيرة لا تستروها أزهره صغيرة شديدة الصفرة وطعمها طعم القلام والقرملة ابل كلها ذوسنامين الجوهرى القرامل ابل ذوات السنامين والقرامل الجحى أولاده والقرامل الصغار من ابل الجوهرى القرمل بالكسر ولد الجحى التهذيب والقرملة من ابل الصغار الكثيرة الأوبار وهى ابل الترك وقال أبو الدقيش أمها الجحسية وأبوها الفالج والفالج الجمل الضخم يحمل من السند للنجلة وفي حديث على رضى الله عنه أن قرملاً أتردى فى بئر وفي حديث مسروق تردى قرمل فى بئر فلم يقدر واعلى نحره فسأله فقال جوفوه ثم أقطعوه أعضاء أى أقطعوه فى جوفه ابن الأعرابى يقال رميت أرباباً قدر بيته أو قصه أمها وقرملاً إذا صرعتها وقرمل ملك من اليمن وقرملى اسم قيل من أقبال حمير وقرملى اسم فرس عروة بن الورد قال

كأيلة شديباة التى است ناسياً * وليتنا أذن مامن قرمل

والقرامل يمل ما وصلت به الشعر من صوف أو شعر التهذيب والقرامل يمل من الشعر والصوف ما وصلت به المرأة شعرها الجوهرى القرامل ما تشده المرأة فى شعرها قال الراجز

قوله حبطقطق هكذا فى الأصل مرة واحدة وتقدم فى مادة ح ب ط ق ط ق * حبطقطق حبطقطق * مرتين ٥١

قوله والقرامل الجحى الخ هكذا فى الأصل مضبوطا وحرره اه صححه

تَخَالُ فِيهِ الْقِنَّةُ الْقَمُونَا * أَوْ قَرَمًا أَمَا نَعَادُ فُونَا

وفي الحديث انه رخص في القراميل وهي ضفائر من شعرا أو صوف أو ابر بسم تصل به المرأة شعرها
وحكى ابن الاثير القرميل بالفتح نبات طويل الفروع لين (قرنفل) القرنفل والقرنفل قول شجر
هندي ليس من نبات أرض العرب وذكروه امرؤ القيس في شعره فقال

* تَسِيمُ الصَّبَا جَاهَتِ بَرِيًّا الْقَرْنَفُلُ * ومن العرب من يقول قرنفل ابن بربى القرنفل هذا
الطيب الرائحة وقد كثرت في كلامهم وأشعارهم قال

وَأَبَايَ تَعْرُكُ ذَا الْمَعْسُولِ * كَانَتْ فِي أُنْيَابِهِ الْقَرْنَفُولُ

وقيل انما السبع الناء للضرورة وأنشد الازهرى في القرنفل أيضا

حَوْدَانَاةٌ كَالْمَهَاءِ عَطْبُولُ * كَانَتْ فِي أُنْيَابِهَا الْقَرْنَفُولُ

وطيب مقرقل فيه قرنفل وحكى أبو حنيفة مقرنفة التهذيب في الرباعي القرنفل حمل شجرة
هندية والله أعلم (قرنفل) القرنفل بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه وفي حديث مجالد بن مسعود
فأتاهم وكان فيه قرنفل فأوسعوا له أسوأ العرج وأشدّه قرنل بالكسر قرنلا وقرنل قرنلا وهو
أقرنل وقيل الأقرنل الاعرج الدقيق الساقين لا يكون أقرنل حتى يجمع بين هاتين الصفتين رواه
ابن الاعرابي ويقال ذلك للذئب واستعاره بعضهم للطائر فقال

تَدَعُ الْفِرَاحُ الرُّغْبَ فِي آثَارِهَا * مِنْ بَيْنِ مَكْسُورِ الْجَنَاحِ وَأَقْرَلَا

وقرنل قرنلا وهو أقرنل تجتهد وقرنل يقرنل وهو أقرنل منى مشية المقطوع الرجل وقد قرنل بالفتح قرنلانا
اذ مشى مشية العرجان والقرنلان العرجان وقيل القرنل دقة الساق وذهاب لحمه أو لم يذكر العرج
مع ذلك والأقرنل ضرب من الحيات (فسطل) القسطل والقسطال والقسطول والقسطلان
كاه الغبار الساطع والقسطل بالصاد أيضا زاد التهذيب وكسطل وكسطن وقسطان وكسطان
قال الازهرى جعل أبو عمرو قسطان بفتح القاف فعلا لانه لا فعلا ولم يجر قسطال ولا كسطال لانه
ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بها خرقال
قال ابن سيده هذا قول الفراء وقال الجوهري القسطال لغة فيه كأنه ممدود منه مع قلبه فعلا في
غير المضاعف وأنشد أبو مالك لاوس بن حجر يرثي رجلا

وَلَنْ نَعْرِفَ الْقَوْمَ يَنْتَطِرُونَهُ * وَلَنْ نَحْشُو الدَّرْعَ وَالسَّرْبَالَ

وَلَنْ نَمَآوِي الْمُسْتَضِيفَ إِذَا دَعَا * وَالخَيْلَ خَارِجَةً مِنَ الْقَسْطَالِ

قوله تخال فيه الخ هكذا في
الاصل هنا وأعاده في مادة
قنن ضمن أبيات من المشطور
في صفة مجر ووسط بين
هذين البيتين بيتا فانظره اه
مصحه

وقال آخر * كأنه قسطال ريح ذي رهج * وفي خبر وقعة نهم أوندما التي المسلمون والفرس
عشيتهم قسطلاينة أي كثرة الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة والقسطلاينة قُطِفَ منسوبة إلى
بلد أو عامل غيره القسطلاني قُطِفَ الواحد قسطلاينة وأنشد

كأن عليها القسطلاني حَجَلًا * إذا ما التقت شفتاهُ بالماكب

والقسطلاينة بداية الشفق والقسطلاني قوس قزح الجوهرى القسطلاينة قوس قزح وحره
الشفق أيضا قال مالك بن الربيع

ترى جدنا قد جرت الريح فوقه * ثرابا كآون القسطلاني هابيا

قوله كخيوط خيوط المسزن
هكذا في الاصل هنا وتقدم
في مادة قسط كخيوط قوس
المزن اه مصححه

قال ابن بري والقسطالة والقسطانة قوس قزح وقال أبو حنيفة القسطلاني خيوط كخيوط خيوط
المُزَن تُحِيط بالقمر وهي من علامة المطر قال ابن سيده وانما قال أبو حنيفة خيوط وان لم تكن
خيوطا على التشبيه وكثيرا ما يأتي بمثل هذا في كتابه الموسوم بالنبات (قسطبل) التهذيب في
الجماسي في نوادر الاعراب قسطينته وقسطينته يعني السكمر والله أعلم (قسهل) القسهل
ولد الاسد وقسهل بطن من الازد وقسهل أبو بطن والقساملة والقساميل الاحياء من العرب
التهذيب القساملة حتى والنسبة اليهم قسهلي وقسهله الازدي اسمه معاوية بن عمرو بن مالك أخي

قوله ونوا و فراهيم هكذا في
الاصل مضبوطا اه مصححه

هنا ونوا و فراهيم وجذبة الأبرش والله أعلم (فصل) الفصل القطع وقيل الفصل قطع الشيء
من وسطه أو أسفل من ذلك قطعوا حيا فصل الشيء بقصده فصلا واقتصده قطعته وسيف قاصل
ومقصل وقصال قطاع وأنشد * مع اقتصال القصر العرادم * ومنه سمي القصة ميل ولسان
مقصل ماض وجمل مقصل يحطم كل شيء بأنيابه والقصة ميل ما اقتصل من الزرع أخضر والجمع
قصالان والقصلة الطائفة المقصلة منه وقصل الدابة يقصاها فصلا وقصل علم اعلنها القصيل
والقصالة من البرمأزل منه اذا نقي وقصلها داسها وقال اللحياني قصالة الطعام ما يخرج منه
فيرمي به ثم يداس الثانية وذلك اذا كان أجسل من التراب والدقاق قليلا والقصل ما يخرج من
الطعام فيرمي به والقصل لغة عن اللحياني غيره والقصل في الطعام مثل الزوان وقال

يحمي لن حمره رسوبيا بالنقل * قد غربت وكربت من القصل

قوله فهي الكدحه هكذا
في الاصل وعبارته في مادة
صدع فاذا بلغت ستين فهي
الصدعة أي بالكسير اه
مصححه

وقال الفرأفي الطعام قصل وزوان وعني منقوص وكل هذا ما يخرج منه فيرمي به والقصلة
الجماعة من الابل نحو الصرمة وقيل هي من العشرة الى الاربعين فاذا بلغت الستين فهي
الكدحه والقصل بالكسر الفسل الضعيف الاحق وقيل هو الذي لا يتمالك حقا والاني قصلة

وأشد المالك بن مرداس

ليس يقصّل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقم

وإنما سمي القَصَلُ الذي تعلّف به الدواب قصيلاً لسرعة اقتصاله من رخصته قال أبو الطيب
القَصَلُ في الناس والقَصَلُ في الطعام وقَصَلُ عنقه ضرب من اللحياني وقَصَلُ اسم رجل وفي
حديث الشعبي أغمي على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل القَصَلُ هو بضم القاف وفتح
الصاد اسم رجل (قصعل) القَصْعُلُ مثل الفرزُلُ اللثيم وأنشد ابن بري

قائمة القَصْعُلُ الضعيف وكف * خنصر اها كذب قاقصار

والقَصْعُلُ ولد العقرب والغاء لغة وقيل القَصْعُلُ بكسر القاف ولد العقرب والذئب واقصعت
الشمس تكبدت السماء (قصعل) في نوادر الأعراب قصعل الطعام وقصعله وقصبله إذا أكله أجمع
(قصعل) قصعل الشيء قطعه وكسره وقصعل عنقه دقّه عن اللحياني قال الأزهرى القَصْلَةُ
مأخوذة من القَصَلُ وهو القطع والميم زائدة والقَصْلَةُ شدة العَضِّ والاكل يقال ألقاه في فيه
فالتقمه القَصْلَةَ مقصوراً وأنشدني وصف الدهر

والدهر أخنى يقتل المقاتلا * جارية أيا به قصاملا

والمَقْصَلُ الشديد العصا من الرعا قال أبو النجم

ليس بملئات ولا عميل * وليس بالقيادة المَقْصَلُ

لأن الراعي إنما يوصف بلين العصا وفي نوادر الأعراب قصعل الطعام وقصعله وقصبله إذا أكله أجمع
ابن الأعرابي رميت أرنبا قدر بينها وقصمها وقرمها إذا صرعتها وزحزحتها منله ورميته بجر
فقدربا والقَصْلَةُ دويبة تقع في الأسنان والأضراس فلا يلبث أن تقصمها افتتحت الفم والقَصْلَةُ
من الماء ونحوه مثل الصبابة والقَصْلُ على مشال علبط من الرجال الشديد وقصم الرجل إذا
قارب الخطأ في مشيه والقَصْلُ من أسماء الأسد (قطل) القَطْلُ القطع قَطْلُهُ يَقْطُلُهُ وَيَقْطُلُهُ
قَطْعُهُ الأخيرة عن أبي حنيفة قَطْلًا فهو مَقْطُولٌ وقَطِيلٌ وكان أبو ذؤيب الهذلي يلقب القَطِيلُ
لأنه القائل يصف قبرا

إذا ما زار جحناة عليها * يقال الصخر والخشب القَطِيلُ

أراد بالقَطِيلِ المَقْطُولِ وهو المقتوع وبهذا البيت سمي القَطِيلُ قال ابن سيده هذا قول ابن دريد
وإنما هو في رواية الكرى لساعدة وقطله كقطله عن أبي حنيفة وقال اللحياني قَطَلُ عنقه

وقصَلها أى ضرب عنقه ونخلة قَطَبِلَ قَطَبِلَ قَطَعَتْ من أصلها فسقطت وجذع قَطَبِلَ وقَطَل بالضم
مقطوع وقد تَقَطَّل الاصمعي القَطْلُ المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلي يصف قتيلا

مُجْدَلًا يَتَكَسَّى جِلْدَهُ دَمَهُ * كما تَقَطَّرُ جِذْعُ الدُّومَةِ القَطْلُ

ويروى بَنَسَقَى والمَقَطَّلَة حديدية يقطع بها والجمع مَقَاطِلُ وقَطَلَه ألقاه على جنبه كقَطَرَه وقيل صرعه
ولم يُجْدَأْ عَلَى جنب واحد أم على جنبين ابن الأعرابي القَطْلُ الطُولُ والقَطْلُ القَصْرُ والقَطْلُ اللين
والقَطْلُ الخَسْنُ والقَطِيْمِلَة قطعة كساه أو ثوب ينشف به الماء والقَطَاوِلُ موضع على دجلة

(قَطْرِبِل) قَطْرُبُل بالضم وتشديد الباء موضع بالعراق (فعل) القَعَالُ ما تَنَزَّرَ عن نور العنب
وقاغية الخناء وشبهه من كمامه واحدة قُعَالَةٌ وأقْعَل النور انشقت عنه قُعَالَتُهُ والاقْعَالُ تَنْجِيَةٌ
القَعَالُ وأقْعَلَه الرجل إذا استنفضه في يده عن شجره والقَعْلُ عود يسمى المشحط يجعل تحت
رُؤُوعِ القُطُوفِ لئلا تَعْفُرُ وخصص الجوهري فقال القَعَالُ نور العنب أقْعَل الكرم انشق قُعَالُهُ
وتناثر والقَاعَلَة الجبل الطويل والقَوَاعِلُ رؤس الجبال قال امرؤ القيس

* عُقَابٌ تَنُوقِي لِأَعْقَابِ القَوَاعِلِ * وقيل القَوَاعِلُ الجبال الصغار الجوهري القَاعَلَة
واحدة القَوَاعِلِ وهى الطوال من الجبال قال ابن برى قال أبو عمرو وواحدة القَوَاعِلِ قَوَاعِلَةٌ وشعر
الأقْوَاهِ دليل على انه فاعله قال

والدهرُ لا يَبْقَى عليه لِقْوَةٌ * فى رأسِ فاعله تَمَّتْ أَرْبَعُ

قوله تَمَّتْ أَرْبَعُ أى أربع لَقَوَاتٍ وعُقَابٌ قَبِيلَةٌ تَأْوِي إلى القَوَاعِلِ أو تَعْلُوها أنشد نعب الخالد
ابن قيس بن منقذ

كَيْتَكَ أَذْرَهْتَ آلَ مَوَالِهِ * حَزُوا بِمُضِلِّ السَيْفِ عِنْدَ السَّبِيلِ * وَحَلَقْتَ بِكَ العُقَابِ القَبِيلَةَ
وقيل عُقَابٌ قَبِيلَةٌ وقَوَاعِلُهُ بالإضافة أى عُقَابٌ موضع يسمى بهذا والقَبِيلَةُ المرأة الجافية العظيمة
والمَقْتَعَلُ السهم الذى لم يُبْرَبْ بِأَجِيدٍ قال لبيد

فَرَمَيْتِ القَوْمَ رَشْقًا صَابِيَا * لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمَقْتَعَلِ

والاقْعِيْلَالُ الانتصاب فى الركوب وصخرة مَقْعَالَةٌ منتصبية لأصل لها فى الارض والقَعْلُ الرجل
القصير المشووم والقَعْوَالَةُ فى المشى إقبال القدم كلها على الأخرى وقيل هو تباعد ما بين الكعبين
واقبال كل واحدة من القدمين بجماعتها على الأخرى وقيل هى مشى ضعيف وقد قَعُولٌ فى مشيه
قَعْوَالَةٌ وقيل القَعْوَالَةُ ان يمشى كأنه يغرف التراب بقدميه يقال قَعُولٌ إذا مَشَى مَشِيَةً قَبِيحَةً

كانه يعرف التراب بقدميه وقَعُول اذ امشى مشية من يحى التراب باحدى قدميه على الاخرى
لقبل فيهما وقال صخر بن عمير

فان ترى في المشيب والعله * فصرت امشى القعول والفتخلة * وتارة ابنت بنتا نقلة

والفتخلة مثل القعولة يقال مر بقعول ويفخجل والنقلة ان يثر التراب اذ امشى (قعبل)
القعبل والقعبول بنت يثرب الكفاة في الربيع يحى فيشوى ويطبخ ويؤكل والقعبل والقعبل
ضرب من الكفاة بنت مسطيلاد قمتا كانه عود واذا يبس صار له رأس أسود مثل الدجاجة
السوداء يقال له فسوات الضباع وقال ابو حنيفة هو ضرب من الكفاة بنت مسطيلاد فاذا يبس
تطير الازهرى القعبل النطر وهو العسقل والقعبول القعب وقعبل اسم (فعل) تقعل في
مشيه وتقلعت كلاهما اذا مر كانه يتقلع من وحل وهي القلمنة الجوهرى عن الاصمعي القعولة
مشية مثل القعولة (فعل) ضرب به قعطله اى صرعه وقعطل على غيره اذا ضيق عليه في
التقاضى وقعطله قعطله اذا صرعه والقعطل السريع وقد سمي قعطلا (فعل) الازهرى
القعملة الطربجارة قال وهي القمعة (قفل) الققول الرجوع من السفر وقيل الققول
رجوع الجنيد بعد الغزو قفل القوم يقفلون بالضم قفولا وقفلا ورجل قافل من قوم قفال
والقفل اسم للجمع التهنيد وهم القفل بمنزلة القعد اسم يلزمهم والقفل ايضا الققول تقول
جاءهم القفل والققول واشتق اسم القافلة من ذلك لانهم يقفلون وقد جاء القفل بمعنى
الققول قال الراجز

علبا ابشر بايك والقفل * اناك ان لم ينقطع باقى الاجل * هو لول اذا وى القوم نزل

قال ابو منصور سميت القافلة قافلة تقاولا بققولها عن سفرها الذى ابتدأته قال وذن ابن قتيبة
ان عوام الناس يغلطون في تسميتهم الناهضين في سفر انشؤه قافلة وانها لا تسمى قافلة
الا منصرفه الى وطنها وهذا غلط ما زالت العرب تسمى الناهضين في ابتداء الاسفار قافلة تقاولا
بان ييسر الله لها الققول وهو شائع في كلام فصحاءهم الى اليوم والقافلة الرفقة الراجعة من السفر
ابن سيده القافلة القفال ايمان يكونوا ارادوا القافل اى الفريق القافل فادخلوا الهاء للمبالغة
واما ان يردو الرفقة القافلة فحذفوا الموصوف وغلبت الصفة على الاسم وهو اوجود وقد اقبلهم
هو وقبلهم واقبلت الجنيد من مبعثهم وفي حديث جبير بن مطعم بينا هو يسير مع النبي صلى الله
عليه وسلم مقبله من حنين اى عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره قال

وقد يقال للقتل قتل في الذهاب والمجيء وأكثر ما يستعمل في الرجوع وتكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته أقتل الجيش وقتلنا وأقتلنا والمعروف قتل وقتلنا وأقتلنا غيرنا وأقتلنا على ما لم يسم فاعله وفي حديث ابن عمر قتله كغزوة القنلة المرة من القبول أي أن أجر الجاهل في انصرافه إلى أهله بعد غزوه كآجره في إقباله إلى الجهاد لان في قوله إراحة للنفس واستعداد بالقوة للعود وحفظ الأهل برجوعه إليهم وقيل أراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانية في الوجه الذي جاء منه منصرفا وان لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا من معزاهم لا أحد أمرين أحدهما ان العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنه أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم فإذا اقتبل الجيش إلى دار العسدين قالوا الفرس من منهم فأغاروا عليهم والآخر أنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا ان يقفوا العدو أثرهم فيوقعوهم وهم غارون فرما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدرأجهم فان كان من العدو طلب كانوا متعدين للقائهم والافقد سلووا وأحزوا وامامهم من الغنمة وقيل يحتمل ان يكون سئل عن قوم قتلوا الخوفهم ان يذمهم من عدوهم من هو أكثر عددا منهم فقتلوا ليستنصفوا لهم عددا آخر من أصحابهم ثم يكرروا على عدوهم والقول السبوس وقد قتل يقبل بالكسر قال لبيد

حتى اذا نبس الرماة وأرسلوا * غصفا دواجن قافلا أعصاها

والأعصام القلائد وحادها عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام مثل شبيعة وشبيع وأشباع وقيل الجلد يقبل قولا وقيل فهو قافل وقيل يبس وشيخ قافل يابس ورجل قافل يابس الجلد وقيل هو اليابس اليد وأقوله الصوم إذا أيبسه وأقملت الجلد إذا أيبسته والقفل بالفتح ما يبس من الشجر قال أبو ذؤيب

ومفرهة عئس قدرت لساقها * نخرت كما تتابع الرياح بالقفل

واحدتهم أقفله وقفله الأخيرة بالفتح عن ابن الأعرابي حكاه بنعم النماء وأسكنها سائرا مثل اللغة ومنه قول معقر بن حمار لابنته بعدما كفت بصره وقد سمع صوت راعدة أي بنية وأبى إلى جانب قفله فانما لا تنبت إلا بجذات من السبيل فان كان ذلك صحيحا فقتل اسم الجمع والقفل كالتقفل وقد قفل يقفل وقفل والقفل أيضا بنت والقفل الوط قال ابن سيده أراه لانه يصنع من الجلد اليابس قال أبو محمد الفقهسي

لما نالك يابس اقرب شبا * قت اليه بالقفل ضربا * ضرب بعير السوء إذا حبا

قوله ومنه قول معقر بن حمار لابنته بعدما كفت بصره وقد سمع صوت راعدة أي بنية وأبى إلى جانب قفله فانما لا تنبت إلا بجذات من السبيل فان كان ذلك صحيحا فقتل اسم الجمع والقفل كالتقفل وقد قفل يقفل وقفل والقفل أيضا بنت والقفل الوط قال ابن سيده أراه لانه يصنع من الجلد اليابس قال أبو محمد الفقهسي

أَحَبُّ هُنَا بَرَكٌ وَقِيلَ حَرْنٌ وَخَيْلٌ قَوَافِلُ أَي ضَوَامِرُ وَأُنْشِدَانِ بَرَى لِامْرِئِ الْقَيْسِ

* نَحْنُ جَلْبِنَا الْقَرْحَ الْقَوَافِلَا * وَقَالَ خَنَافُ بْنُ نَدْبَةَ

سَلِيلٌ نَحْبِيَّةٌ أَنْحَبِيبٌ صَدَقَ * تَصَنَّدَلُ قَافِلًا وَالْمَخْرَارُ

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَمَّ رَقْلَهُ يَقْفُلُ يَقْفُلُ وَقَفْلًا وَهُوَ الْقَافِلُ وَالشَّازِبُ وَالشَّاسِبُ وَأُنْشِدَانِ بَرَى فِي تَرْجَمَةِ

خَشَبٍ قَافِلٌ جُرْشَعٌ تَرَاهُ كَتَيْسِ السَّرْمَلِ لِامْقَرَفِ وَلَا مَخْشُوبِ

قَافِلٌ ضَامِرٌ ابْنُ شَمِيلٍ قَفَلُ الْقَوْمِ الطَّعَامُ وَهُمْ يَقْفُلُونَ وَمَكَّرَ الْقَوْمُ إِذَا احْتَكَرُوا وَيَمَكَّرُونَ رَوَاهُ

الْمَصَاحِفِيُّ عَنْهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَقْفَلَتِ الْقَوْمَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ وَقَفْلَتُمْ بِعَيْنِي قَفْلًا أَتَبَعْتُمْ بَصْرِي

وَكَذَلِكَ قَدَّذْتَهُمْ وَقَالُوا فِي مَوْضِعٍ أَقْفَلْتُمْ عَلَى كَذَا أَي جَعَلْتُمْ وَالْقَفْلُ وَالْقَفْلُ مَا يَغْلِقُ بِهِ الْبَابُ عَمَّا

لَيْسَ بِكَشِيفٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ أَقْفَالٌ وَأَقْفَلٌ وَقُرَأَ بَعْضُهُمْ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَلُهَا حِكْيَ ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ

ابْنِ جَنَى وَقَفْلُولٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ وَأُنْشِدَتْ أُمُّ الْقُرَيْمِ

تَرَى عَيْنَهُ مَا فِي الْكُتَابِ وَقَلْبُهُ * عَنِ الدِّينِ أَعْجَمِيِّ وَإِثْقَالُ يَقْفُلُ

وَفِعْلُهُ الْأَقْفَالُ وَقَدْ أَقْفَلَ الْبَابَ وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ فَأَنْقَلَ وَأَقْفَلَ وَالنُّونُ أَعْلَى وَالْبَابُ مَقْفَلٌ وَلَا يُقَالُ

مَقْفُولٌ الْجَوْهَرِيُّ أَقْفَلَتِ الْبَابَ وَقَفْلُ الْأَبْوَابِ مِثْلُ أَغْلَقَ وَغَلَقَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ أَرْبَعُ

مَقْفَلَاتٍ الْمَنْذُورُ وَالطَّلَاقُ وَالْعِتَاقُ وَالنِّكَاحُ أَي لَا تَخْرُجُ مِنْهُنَّ تَسْأَلُهُنَّ كَأَنَّ عَلِيمَانَ أَقْفَالًا قَتِي

جَرَى بَيْنَ اللِّسَانِ وَجَبَّ بَيْنَ الْحَكْمِ وَيُقَالُ لِلْبَجِيلِ هُوَ مَقْفَلٌ الْيَدَيْنِ وَرَجُلٌ مَقْفَلٌ الْيَدَيْنِ

وَمَقْفَلٌ الْيَمِيمُ كَالْهَمَاءِ عَلَى الْمَنْسِلِ وَالْمَقْفَلُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا يُخْرِجُ مِنْ يَدَيْهِ خَيْرًا وَامْرَأَةٌ مَقْفَلَةٌ

وَقَفْلُ النَّخْلِ يَقْفُلُ قَفْلًا وَلَا هَتَاجَ لِلضَّرَابِ وَالْقَفْلَةُ اعْطَاؤُكَ إِنْسَانًا شَيْئًا بِعَمْرَةٍ يُقَالُ اعْطَاءُ أَفْسَاقًا قَفْلَةً

ابْنُ دُرَيْدٍ وَدَرَاهِمُ قَفْلَةٌ أَي وَازِنٌ وَالْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ وَلَا أَدْرِي

مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَرَجُلٌ قَفْلَةٌ حَافِظٌ لِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَالْقَفْلُ شَجَرٌ بِالْحِجَازِ يُضْحِكُ وَيَتَّخِذُ

النِّسَاءُ مِنْ وَرَقِهِ عَمْرًا يَجِيءُ أَحْمَرًا وَاحِدَتُهُ قَفْلَةٌ وَحِكَاةٌ كِرَاعٌ بِالْفَتْحِ وَوَصَفَهَا الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ تَنْبَتُ فِي

تُجُودِ الْأَرْضِ وَتَيْسٌ فِي أَوَّلِ الْهَيْجِ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ الْقَفْلُ مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ وَأُنْشِدُ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ

* كَمَا تَسَابِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقَفْلُ جَمْعُ قَفْلَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ بِعَيْنِهَا تَهْجِي فِي وَغْرَةٍ

الصَّيْفِ فَإِذَا هَبَّتِ الْبُورَاحُ هَمَّ أَفْلَعَتْهَا وَطَيَّرَتْهَا فِي الْحَوْثِ وَالْمَقْفَلُ قَفْلٌ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي يَتَّحَاتُ مَا عَلَيْهَا مِنْ

الْحَلْلِ حِكَاةٌ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَيْنَالُ عَرَقٌ فِي الْيَدِ يُفْصَدُ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَقَفِيلٌ وَالْقَفَالُ

مَوْضِعَانِ قَالَ ابْنُ بَيْدٍ

قوله ومكر القوم الخ هكذا

في الاصل مضبوطا ولم

يذكره في مادة مكر والذي في

القماموس فيها والتمكبير

احتكارا الجبوب في البيوت

اه مصححه

ألم تلم على الذم الخوالى * لسمى بالمذنب فالقتال

(قفئل) القفئلة جرف الشيء بسرعة (قفئل) القفاخلية النيلة العظيمة النفيسة من النساء

حكاها ابن جنى (قفئل) القفشلية المعرفة فارسي معرب وحكى عن الاحر أنها اجمية

أصلها كجبار مثل به سيبويه بصفة ولم يفسرها أحد على ذلك قال اليراني ليطلب فاني لا أعرفه

(قفئل) قفئل الشيء من يدي اختطفه (قفئل) الاقفعلال تشخ الاصابع والكف من

بردا وداها والجلد قديتة قفئل في تروى كالاذن المقتولة وفي لغة اخرى اقلعفا فاول ذلك

كالجذب والجذب وفي حديث الميلايد ممتعة أي متقبضة يقال اقفعلت يده اذا تقبضت

وتشجبت وقيل المقفعل المشخج من برد أو كبر فلم يخص به الا نامل وقيل المقفعل اليابس اليد

اقفعلت يده وانامله اقفعلا لا تقبضت وتشجبت وفي الازهرى المقفعل اليابس وأنشد شمر

أصبحت بعد اللين مقفعا * وبعد طيب حسد مصلا

(قل) القوقل الذر من القطا والحجل والقواقل من الخرزج وكان يقال في الجاهلية للرجل

اذا استجار بيثرب قوقل ثم قد امنت والقاقلي بنت (قل) القلة خلاف الكثرة والقلة خلاف

الكثرة وقد قل يقل قلة وقلا فهو قليل وقلال وقلال بالفتح عن ابن جنى وقلاه وأقله جعله قليلا

وقيل قلاه جعله قليلا وأقل أي بقليل وأقل منه كقلاه عن ابن جنى وقلاه في عينه أي أراه قليلا

وأقل الشيء صادفه قليلا واستقله رآه قليلا يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله اذا رآه قليلا وفي

حديث أنس أن نفرا سأله عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كانوا يقولون ما

استقلوها وهو تفاعل من القلة وفي الحديث انه كان يقل اللغو أي لا يلغو أصلا قال ابن الاثير

وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى قليلا ما يؤمنون قال ويجوز أن يريد بالغو

الهل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا والقلة مثل الذل والذلة يقال الحمد لله على القل

والكثرة والقل والكثرة وماله قل ولا كثر وفي حديث ابن مسعود الربا وان كثر فهو إلى قل معناه

إلى قلة أي انه وان كان زيادة في المال عاجلا فانه يؤل إلى النقص كقوله يعق الله الربا ويربي

الصدقات قاله أبو عبيد وأنشد قول أبيد

كل بني حرة مصيرهم * قل وان أكرت من العدد

وأنشد الاصمعي لخالد بن علقمة الدارمي

ويل أم لذات الشباب معيشه * مع الكثرة يعطاه الفتى المتنفذ الندي

قوله اصلها كجبار هكذا
في الاصل مضبوطا وفي
القاموس القفشلية المعرفة
معرب كقبحه ابن وضبط فيه
بفتح الكاف والجيم وسكون
الفاء والهاء وكسر اللام فانظر
وحرر اه صححه

قوله والقواقل من الخرزج
الخ عبارة القاموس والقوقل
اسم أبي بطن من الانصار
لانه كان اذا آتاه انسان
يستجيره أو يثرب قال له
قوقل في هذا الجبل وقد
أمنت أي ارتق وهم القواقلة
اه صححه

قد يقصر القلب القوي دون هممه * وقد كان لولا القلب لطلع أنجد

وأنشد ابن بري لا آخر

فأرضوه أن أعطوه مني ظلامه * وما كنت قلاقيل ذلك أزيما

وقولهم لم يترك قلبا ولا كثيرا قال أبو عبيد فأنهم يبدون بالأدون كقولهم القمran وريبعة
ومضر وسليم وعامر والقلال بالضم القليل وشئ قليل وجمعه قلل مثل سرير وسرروشي قل
قليل وقل الشئ أقله والقليل من الرجال القصير الدقيق الخنثة وامرأة قليلة كذلك ورجل قل
قصيرا الخنثة والقل من الرجال الخسيس الدين ومنه قول الاعشى * وما كنت قلاقيل ذلك أزيما *
ووصف أبو حنيفة العريض بالقلة فقال المعول أصل طويل قليل العريض وقوم قليلون وأقلاء
وقلل وقللون يكون ذلك في قلة العدد ودقة الخنثة وقوم قليل أيضا قال الله تعالى واذكروا
قليلًا فكثيركم وقالوا قلما يقوم زبدهيات ما قل يقع بعدها الفعل قال بعض النحويين قل من قولك
قلما فعل لا فاعل له لان ما أزالته عن حكمه في تقاضيه الفاعل وأصارته الى حكم الحرف المتقاضى
للفعل لا الاسم نحو لولا وهلا جميعا وذلك في التخصيص وان في الشرط وحرف الاستفهام ولذلك
ذهب سيبويه في قول الشاعر

صددت فأطوات الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم

الى أن وصال يرتفع بفعل مضمحل عليه يدوم حتى كأنه قال وقلما يدوم وصال فلما أضمر يدوم
فسره بقوله فيما بعد يدوم جفري ذلك في ارتضاعه بالفعل المضمحل بالابتداء مجرى قولك أوصل
يدوم أو هلا وصال يدوم ونظير ذلك حرف الجر في نحو قول الله عز وجل ربما يؤذون الذين كفروا فما
أصلحت رب لوقوع الفعل بعدها ومنعتها ووقوع الاسم الذي هو لها في الاصل بعدها فكيف فارتقت
رب بتركيبها مع ما حكمها قبل ان تتركب معها فكذلك فارتقت طال وقيل بالتركيب الحادث فيها
ما كانت عليه من طلبها الاسماء ألا ترى أن لو قلت طالما زيد عندنا أو قلما محمد في الدار لم يجوز
فان التركيب يحدث في المركبين معني لم يكن قبيل فيها وذلك نحو وان مفردة فانم للتحقيق فاذا
دخلتها ما كافة صارت للتحقير كقولك انما ناعبدك وانما نارسول ونحو ذلك وقالوا أقل امرأتين
يقولان ذلك قال ابن جنى المضارع المبتدأ حرف النفي بقوا المبتدأ بلا خبر وأقل افتقر والاقلال
قله الحدة وقيل ماله ورجل مقل وأقل فقير يقال فعل ذلك من بين أقرى وأقل أي من بين الناس
كاهم وقالت له الماء اذا خفت العطش فأردت أن تستقل ماءك أبو زيد قالت لفلان وذلك اذا

قَالَتْ مَا عَطِينَهُ وَقَالَتْ مَا عَطَانِي أَي اسْتَقْلَلْتَهُ وَتَكَاثَرَتْهُ أَي اسْتَكْبَرَتْهُ وَهُوَ قُلُّ بْنُ قُلٍّ وَضَلُّ بْنُ
 ضَلٍّ لَا يَعْرِفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ قَالَ سِيَمِيَّةُ وَقَالُوا قُلُّ رَجُلٌ يَقُولُ ذَلِكَ لِأَزِيدٍ وَقَدِمَ عَلَيْنَا قُلُّ بْنُ
 النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ شَيْءٍ مَتَفَرِّقِينَ فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَعَلَهُمْ قُلًّا وَالْقَلَّةُ الْحُبُّ الْعَظِيمُ وَقِيلَ
 الْحِرَّةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ الْحِرَّةُ عَامَةٌ وَقِيلَ الْكُوزُ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ قُلٌّ وَقِلَالٌ وَقِيلَ هُوَ أُنَاءُ الْعَرَبِ كَالْحِرَّةِ
 الْكَبِيرَةِ وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ

فَطَلَلْنَا نِعْمَةً وَأَتَكْنَا * وَشَرُّنَا الْحَلَالُ مِنْ قُلَّةِ

وَقِلَالٌ هَجْرٌ شَبِيهُةٌ بِالْحَبَابِ قَالَ حَسَنٌ

وَأَقْفَرُ مَنْ حَضَارِهِ وَرَدَّ أَهْلَهُ * وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنِينٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

يَمْشُونَ حَوْلَ مُكْدَمٍ قَدْ كَدَحَتْ * مَتْنِيهِ جَمَلٌ حَنَاتِهِمْ وَقِلَالٌ

وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَجِدْ مَلَّ يَجْسُ أَوْ فِي رِوَايَةٍ لَمْ يَجِدْ خَبْنًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ قُلَّتَيْنِ
 يَعْنِي هَذِهِ الْحَبَابُ الْعِظَامُ وَاحِدَتُهَا قَلَّةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِالْحِجَازِ وَقَدْ مَكَوْنُ بِالشَّامِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَصَفَةِ سِدْرَةِ الْمُتَمَتِّهِ وَبِقَعِّهَا مِثْلُ قِلَالٍ هَجْرٌ وَهَجْرٌ قَرِيْبَةٌ مِنْ الْمَدِينَةِ وَبَلِسَتْ هَجْرُ
 الْيَمْرِ بْنِ وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِهَا الْقِلَالُ وَرَوَى شَمْرُ عَنْ ابْنِ جَرِيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قِلَالًا هَجْرًا تَسْعُ
 الْقَلَّةُ مِنْهَا الْقَرَقُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْقَرَقُ أَرْبَعَةٌ أَصْوَعُ بِصَاعِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَوَى عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ الْقَلَّةُ يَبُوءُ بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ تَسْعُ فِيهَا خَمْسُ جَرَارٍ وَسِتًّا قَالَ
 أَجْدَبُ بْنُ حَنْبَلٍ قَدْرُ كُلِّ قَلَّةٍ قَرِبَتَانِ قَالَ وَأَخْشَى عَلَى الْقُلَّتَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ فَمَا غَيْرَ الْبَوْلِ فَلَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ
 وَقَالَ اسْتَحَقَّ الْبَوْلُ وَغَيْرُهُ سِوَا إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجِسُهُ شَيْءٌ وَهُوَ نَحْوُ أَرْبَعِينَ دَلْوًا كَثْرًا قِيلَ فِي
 الْقُلَّتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِلَالٌ هَجْرٌ وَالْأَحْسَاءُ وَنَوَاحِيهَا مَعْرُوفَةٌ تَأْخُذُ ذَلِكَ الْقَلَّةُ مِنْهَا مَزَادَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ
 الْمَاءِ وَعَدَالُ الرَّأْيَةِ قُلَّتَيْنِ وَكَانُوا يَسْمَوْنَهَا الْخُرُوسَ وَاحِدُهَا خُرْسٌ وَيَسْمَوْنَهَا الْقِلَالُ وَاحِدُهَا قَلَّةٌ
 قَالَ وَأَرَاهَا سَمِيَتْ قِلَالًا لِأَنَّهَا تَقُلُّ أَي تَرْفَعُ إِذَا مَلَّتْ وَتَحْمَلُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ خَشَانِي ثَوْبُهُ
 ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُ فُلْمٌ يَسْتَطْعُ بِقَالَ أَقْلُ الشَّيْءُ يُقَالُ وَاسْتَقْلَلَهُ يَسْتَقْلِلُهُ إِذَا رَفَعَهُ وَجَلَّهُ وَأَقْلُ الْحِرَّةُ أَطَاقُ جَلِّهَا
 وَأَقْلُ الشَّيْءِ وَاسْتَقْلَلَهُ جَلَّهُ وَرَفَعَهُ وَقَلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ رَأْسُهُ وَالْقَلَّةُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقَلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ
 كَالْجَمْعِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَعْلَى الرَّأْسِ وَالسَّنَامِ وَالْجَبَلِ وَقِلَالَةُ الْجَبَلِ كَقُلَّتُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 مَا أَمُّ عَقْرِ فِي الْقِلَالَةِ لَمْ * يَمْسَسَ حَشَاها قَبْلَهُ عَقْرُ

ورأس الانسان قلة وأنشد سيبويه * بحائب تبدي السبب في قلة الطفل * والجمع قلل ومنه قول ذى الرمة يصف فراخ النعامة ويشبه رؤسها بالبنادق

أشد ألقها كصدوع التبّع في قلل * مثل الدحار يرحل لم يثبت لها زعْبُ

وقلة السيف قبيعة وسيف مقلل اذا كانت له قبيعة قال بعض الهذليين

وكذا اذا ما الحرب ضرس نابها * نغمها بالمشر في المقلل

واستقل الطائر في طيرانه نهض للطيران وارتفع في الهواء واستقل النبات أناف واستقل القوم

ذهبوا واحدا لحواسرين وارتحلوا قال الله عز وجل حتى اذا أقلت سمها بالثقالاى جأت واستقلت

السماء ارتفعت وفي الحديث حتى تقالت الشمس أى استقلت في السماء وارتفعت وتعالّت

وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلاة مخظورة حتى يستقل الريح بالظل

أى حتى يبلغ ظل الريح المغروس في الارض أدنى غابة القلة والنقص لأن ظل كل شخص في أول

النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انصاف النهار فاذا زالت

الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجاوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا

الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال أى الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء

وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الريح بالظل هو من القلة لامن الأقلال والاستقلال الذي

بمعنى الارتفاع والاستبداد والقلة والقيل بالقسر الرعدة وقيل هى الرعدة من الغضب والطمع

ونحوه يأخذ الانسان وقد أقلته الرعدة واستقلته قال الشاعر

وأدنيتهنى حتى اذا ما جعلتني * على الخصر وأدنى استقلت راجف

يقال أخذته قل من الغضب اذا أرعد ويقال للرجل اذا غضب قد استقل القراء القلة التمهة

من علة أو فقر بفتح القاف وفي حديث عمر قال لا خير يزيد ما ودعه وهو يريد اليمامة ما هذا

القل الذى أراه بك القل بالكسر الرعدة والقلال الخشب المنصوبه للتعريش حكاه أبو

حنيفة وأنشد

من خرعانة ساقطاً أفنانها * رفع النبط كرومها بقلال

أراد بالقلال أعمدة ترفع بها الكروم من الارض ويروى بظلال وارتحل القوم بقليتهم أى لم يدعوا

وراءهم شيئا وكل الصب بقليتيه أى بعظامه وجلده أبو زيد يقال ما كان من ذلك قليلة ولا كثيرة

وما أخذت منه قليلة ولا كثيرة بمعنى لم آخذ منه شيئا وإنما تدخل الهاء في النفي ابن الاعرابى قل

قوله وأدنيتهنى الخ تقدم فى مادة رجف بلفظ على الخضر بدل على الخصر وهو خطأ والصواب ما هنا ^{صحيحه}

اذا رقع وقيل اذا علا وبنوقل بطن وقلقل الشيء قلقلته وقلقلنا وقلقلنا لافقلقل وقلقلنا عن كراع وهي نادرة أي حركه فحركه واضطرب فاذا كسرت فهو مصدر واذا افتحته فهو اسم مثل الزلزال والزلزال والاسم القلقل وقال اللجاني قلقل في الارض قلقلته وقلقلنا لضرب فيها والاسم القلقل وقلقل كقلقل والقلقل والقلقل الخفيف في السفر المعوان السريح التقلقل ورجل قلقل صاحب أسفار وقلقل في البلاد اذا قلب فيها وقرس قلقل وقلقل جواد سريح وقلقل أي صوت وهو حكاية قال أبو الهيثم رجل قلقل بلبل اذا كان خفيفا ظريفا والجمع قللاقل وبلابل وفي حديث علي قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج علينا على وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من القرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم وفي الحديث ونفسه تقلقل في صدره أي تحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب والقلقله شدة الصياح وذهب أبو اسحق في قلقل وصلل وبأبه انه قلقل اللبث القلقله والتقلقل قلله الثبوت في المكان والمسمار السلس يتقلقل في مكانه اذا قلقل والقلقله شدة اضطراب الشيء وتحركه وهو يتقلقل ويلقلق أبو عبيد قلقلت الشيء وقلقلته بمعنى واحد والقلقل شجر أوبنت له حب أسود قال أبو النجم

وَأَصَّتْ الْبَهْمِيُّ كَسْبِلِ الصَّيْقَلِ * وَحَارَتْ الرِّيحُ بِبَيْسِ الْقَلْقَلِ

وفي المنل * دَقَّكَ بِالْمِنْجَازِ حَبُّ الْقَلْقَلِ * والعامية تقول حب القلقل قال الاصمعي وهو تصحيف انما هو بالقاف وهو أصاب ما يكون من الحبوب حكاية أبو عبيد قال ابن بري الذي ذكره سيويه ورواه حب القلقل بالفاء قال وكذار واه على بن حمزة وأنشد

وقد أرا في الزمان الأول * أدق في جارا ستماء معول * دَقَّكَ بِالْمِنْجَازِ حَبُّ الْقَلْقَلِ

وقيل القلقل نبت ينبت في الجبلد وغلظ السهل ولا يكاد ينبت في الجبال وله سنف أقبطح ينبت في حبات كأنهن العدس فاذا نيس فانتفخ وهبت به الريح سمعت تتقلقله كأنه جرس وله ورق أغبر أطلس كأنه ورق القصب والقلقل والقلقلان نباتان وقال أبو حنيفة القلقل والقلقل والقلقلان كله شيء واحد نبت قال وذكر الاعراب القدم أنه شجر أخضر ينهض على ساق ومنابته الآكام دون الرياض وله حب كحب اللوبيا يؤكل والسائمة حريصة عليه وأنشد

كَانَ صَوْتُ حَلِيمٍ إِذَا انْجَقَلَ * هَزُّ رِيَا حُ قَلْقَلًا نَاقِدًا دَبَل

والقللاقل بقله بقرية يشبهه حبها حب السمسم ولها أكمام كأنها اللبث القلقل شجر له حب عظام ويؤكل وأنشد * أبعارها بالصيف حب القلقل * وحب القلقل مهجج على البضع

يا كاه الناس لذلك قال الراجز وأنشده أبو عمرو لليل

أَنْعَتُ أَعْيَارًا بِأَعْلَى قَمَّةٍ * أَكُنَّ حَبَّ قَلْقَلٍ فَهِنَّةٍ * لَهْنٌ مِنْ حُبِّ السَّفَادِرَةِ

وقال الديلموري القلقل والقلاقل والقلمقل لأن كاه واحد له حب كحب السمسم وهو مهيج للباه
وقال ذو الرمة في القلقل ووصف الهيف

وَسَاقَتْ حَصَادًا الْقَلْقَلَانَ كَأَنَّمَا * هُوَ النَّشْلُ أَعْرَافِ الرِّيحِ الزَّعَايِعِ

والقلقلاني طائر كالفاخنة وحروف القلملة الخيم والطا والدا والقف والباء حكاها سيبويه
قال وإنما سميت بذلك للصوت الذي يحدث عنها عند الوقوف لأنك لا تستطيع ان تقف عنده
الامعة لسدعة ضغط الحرف (قل) القمل معروف واحدته قملة قال ابن بري أوله

الصُّوَابُ وَهِيَ بَيْضُ الْقَمَلِ الْوَاحِدَةِ صُؤَابَةٌ وَبَعْدَهَا اللَّزِقَةُ ثُمَّ الْقَرَعَةُ ثُمَّ الْهَرْنِجَةُ ثُمَّ الْخَنْجِجُ ثُمَّ الْفَنْضِجُ
ثُمَّ الْجَنْدِسُ وَقَوْلُهُ

قوله وبعدها اللزقة وقوله
ثم الفنضج كل منهما في الاصل
بهذا الضبط وحرراه

وَصَاحِبِ لِأَخِيرِ فِي شَبَابِهِ * أَصْبَحَ شُومُ الْعَيْشِ قَدْرِي بِهِ

حُونَثًا إِذَا مَا زَادْنَا جُنَابَهُ * وَقَلَّةٌ إِنْ نَحْنُ بِأَطْشَنَابِهِ

انما أراد مثل قلته في قلة غنائه كما قدمنا في قوله * حوثا اذا ما زادنا جناباه * ولا يكون قلته
حالا الاعلى هذا كما لا يكون حوثا حالا الاعلى ذلك ونظيره كل ذلك ما حكاها سيبويه رحمه الله من

قولهم مررت بزبد أسدا أشد لا تريد أنه أسد ولكن تريد أنه مثل أسد وكل ذلك مذكور في مواضعه
ويقال لها أيضا قال وقيل وقيل رأسه بالكسر قلا كثيرا قل رأسه وقولهم غل قلا أصله انهم

كانوا يغلون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل القدي عنقه وفي الحديث من النساء غل قلا يقذفها
الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها الا هو وفي حديث عمر وصفة النساء منهن غل قلا أي ذو قلا

كانوا يغلون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل ولا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القندر
وهو من القمل أيضا وقيل العرفج قلا أسود شيبا وصار فيه كالقمل وفي التهذيب قلا العرفج اذا

أسود شيبا بعد مطر أصابه فلان عوده شبه ما خرج منه بالقمل وقيل بطنه ضخم وأقل الزمتم تقطر
بالتببات وقيل بدأ ورقه صغارا وقيل القوم كثروا قال

حَتَّى إِذَا قَلَّتْ بَطُونُكُمْ * وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ تُشَبِّهُوا

وَقَلْبَهُمْ نَظَّهُمْ رَاجِحِينَ لَنَا * إِنْ اللَّئِيمُ الْعَاجِزُ نَلَبُّ

الواو في قلبهم زائدة وهو جواب اذا وقيل بطونكم كثرت قبائلكم هذا تفسيره لنا أبو العالبيه وقيل

الرجل من بعده زال وامرأة قلة وقلة قصيرة جداً قال
 من البيض لادرامه قلية * اذا خرجت في يوم عيد ثواربه
 أي تطلب الأربة والقمل بالتحريك من الرجال الحقير الصغير الشأن وأنشد ابن بري الشاعر
 من البيض لادرامه قلية * تبتئساء الناس دلاً وميسماً
 وأنشد الآخر

أفي قلى من كأي هجونه * أبوجهضم تغلى على مر اجله
 والقمل أيضاً الذي كان بدوياً فعمادياً عن ابن الاعراب والقمل صغار الذر والذب وقيل هو
 الذب الذي لأجنحة له وقيل هوشى صغيره جناح أحمر وفي التهذيب هوشى أصغر من الطير له جناح
 أحمر كدر وفي التنزيل العزيز فأنزلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل وقال ابن الأنباري قال
 عكرمة في هذه الآية القمل الجنادب وهي الصغار من الجراد واحدة قملة وقال الفراء يجوز
 أن يكون واحداً القمل قامل مثل راع وركع وصائم وصيم الجوهرى أمائلة الزرع قدوية
 تطير بالجراد في خلقة الحلم وجميعها قمل ابن السكيت القمل شئ يقع في الزرع ليس بجراد
 فيأكل السنبلة وهي غضة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبلة له قال الأزهرى وهذا هو
 الصحيح وقال أبو عبيدة القمل عند العرب الجنان وقال ابن خالويه القمل جراد صغار يعني الذب
 وأقل العرفج والرمت اذا بدأ ورقه صغاراً أول ما يتفطر وقال أبو حنيفة القمل شئ يشبه الحلم وهو
 لا يأكل الجراد ولكن يمتص الحب اذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخيره وهو
 خبيث الرائحة وفيه مشابهة من الحلم وقيل القمل دواب صغار من جنس القرذان الا أنها أصغر
 منها وواحدة قملة تركب البعير عند الهزال قال الاعشى

قوماً تعالج قملاً بشاؤهم * وسلاسل أجداً وباباً مؤصداً

وقيل القمل قمل الناس وليس بشئ واحدة قملة ابن الاعراب القمل الذي قد استعنى بعد فقر
 المحكم وقيل موضع والله أعلم (قمل) القمى القمى المشبه وأنشد ابن بري لمالك بن مرداس
 ويالك يا عادي بكى رحولا * عبدكم القيادة القمى لا

(قمل) القمى والقلم القمى الضخم بلغة هذيل وقال راجزهم نعت حافر القرس

بلتهم الأرض بوأب حوآب * كالقمل المنكب فوق الأناب

وقال الليثاني قد قمل محمد الرأس طويله والقمل والقمل البظر عنه أيضاً والقمل سبد

قوله ويالك يا عادي الخ هكذا
 في الاصل وحرراه صححه

القوم وقال ابن بَرِي القمعال رئيس الرعاة وكذلك القمادية عن ابن خالويه ويقال خرج
مُقَمِّعلا اذا كان على الرعايا يأمرهم وينهاهم والقممالة اعظم القميا سبل وقندفل الذبُت خرجت
براعيمه عن ابي حنيفة قال وهى القمعا عيل ويقال للرجل اذا كان فى رأسه عَجْر فى رأسه قما عيل
واحد هاقم عول قال الازهرى قال ذلك ابن دريد ابن الاعرابى القمعله الطرَّجَهارة وهى القمعله

(قنبل) القنبله والقنبل طائفة من الناس ومن الخيل قيل هم ما بين الثلاثين الى الاربعين
ونحوه وقيل هم جماعة الناس قنبله من الخيل وقنبله من الناس طائفة منهم والجمع القنابل قال

الشاعر سَدَّبَ عن عانته القنابلا * اثناءها والرَّبع القنادلا

وقد رُقِبْلانِمة تجمع القنبله من الناس أى الجماعة ورجل قنبل وقنابل غليظ شديد والقنابل
العظيم الرأس قال أبو طالب

وعرَّبه أرض لا يحل حرامها * من الناس غير الشورتى القنابل

عرَّبه اسم جزيرة العرب والشورتى الجرى والقنابل حمار معروف قال

* زُعْبَة والدَّحَّاج والقنابلا * ابن الاعرابى القنبله مصيدة يصاد بها النمس وهو أبو بَرِاقِس
وقنبل الرجل اذا أوقد القنبل وهو شجر (قنبل) الاصمى القنبله ان يثبُت التراب اذ امشى

وهو مقنبل وقال غيره القنبله حكاة اللحيانى كأنه مقلوب (قنبل) القنبل العبد (قنبل)
القنبل شر العبيد (قندل) قندل الرجل مشى فى اسه ترسال والقندل الطويل والقندل

والقندل الضخم الرأس من الابل والدواب مثل القندل قال * ترى لها رأسا وأى قندلا *
أراد قندلا فممثل كقوله * يبازل وجماء أوعيميل * وقندل الرجل ضخم رأسه قال ابن سيده

هكذا وقع فى كتاب ابن الاعرابى قال وأراه قندل الجمل الجوهرى القندل العظيم الرأس مثل
القندل وقال أبو عمرو القندل العظيم الرأس والقندل الطويل قال أبو النجم

يهدى بنا كل نيا فى عندل * ركب فى ضخم الذفارى قندل

والقندويل كالقندل مثل به سيبويه وفهره السيرافى وقيل القندويل العظيم الهامة من الرجال
عن كراع والقندويل الطويل القفاورن فلان القندل الرأس وصندل الرأس ويقال مَرَّ الرجل

مَسْدَلا ومقندلا وذلك استرخاه فى المشى والقندلى شجر عن كراع والقنديل معروف وهو فعيل
(قندعل) القندعل بالذال والذال الاحق (قندفل) ناقة قندفل صخمة الرأس عن ابن

الاعرابى التهذيب فى النجاشى القندفل الضخم قال المخروع السعدى

قوله وعربه أرض الخ
يجر كذا وسكنها الشاعر
ضرورة كانه على ذلك المجد
فى مادة عرب وأتى بجز
البيت بلانظ
* من الناس الا اللوذعى
الخلال *
فلتحزر الرواية ادمصحه

وتحت رجلي حرة ذمول * مائة الضبعين قندفيل * للمروفي أخفافها صليل
والذي حكاه سيديويه قندوبيل وهي الضخمة الرأس أيضا ما القندفيل بالقاف فلم يروه الا ابن
الاعرابي قال الجوهرى وأنا اظنه معربا كأنه شبهه ناقته بقيل يقال له بالفارسية كنده بيل
(قندعل) القندعل بالدال والذال الاحق (فنصل) فنصل قصير (قنقل) القنقل العنز
الضخمة عن الهجرى وأنشد

عزمن السك ضبوب قنقل * تكاد من عزرتدق المقيل

وقنقل اسم (قنقل) القنقل ميكال عظيم ضخيم وقال

كيل عدا بالجرف القنقل * من صبرة مثل الكتيب الأهيل

وقال رؤبة مالك لا تجرفها بالقنقل * لا خير في الحكمة إن لم تفعل

وفي الخبر كان تاج كسرى مثل القنقل العظيم الجوهرى كان لكسرى تاج يسمى القنقل
(فهل) القهل كالقره في قشف الانسان وقد رجليه ورجل منقهل لا يتعاهد جسده بالماء
والنظافة وفي الصحاح رجل منقهل يابس الجلد سي الحال مثل المنقهل وفي حديث عمر رضي الله
عنه أنه شيخ منقهل أي شعث وخب يقال أقهل الرجل وتقهل المحكم قهل جلده وتقهل بيس
فهو قاهل قاهل وخص بعضهم به اليبس من العبادة قال

من راهب منقهل * صادي النهار لليلة منجد

والقهل في الجسم القشف واليبس القرة وقهل قهلا وتقهل لم يتعهد جسده بالماء ولم ينظفه
والتقهل زناثة الملبس والهيئة ورجل منقهل إذا كان رث الهيئة منقشفا وأقهل الرجل دنس
نفسه وتكاف ما يعيبه وأنشد * خليفة الله بلا أقهل * والقهل كثران الاحسان
وقهله يقهله قهلا أي عليه ثناء فبجاء وقهل الرجل قهلا استقل العطية وكفر النعمة وأقهل
سقط وضعف فاما قوله

ورأيت لما مررت ببنيته * وقد انقهل فايريد براحا

فانه شدد للضرورة وليس في الكلام انقعل الجوهرى أيضا انقهل ضعف وسقط قال ابن بري
ذكر ابن السكيت في اللفاظ انقهل بتشديد اللام قال والانقهل لال السقوط والضعف وأورد
البيت * وقد انقهل فايريد براحا * وقال البيت لربان بن عنترة المغنى قال وعلى هذا
يكون وزنه افعلا بمنزلة اشماز قال ولا يكون انقعل والتقهل شكوى الحاجة وأنشد

فلا تكون ركيكات تنبلا * أعو اذا اقيته قهلا * وان حطت كنهه ذرملا
الركيك الضعيف والتنل القذر والذردله ارسال السليح وقال أبو عبيد قههل الرجل قهلا
اذ جتف قاله الاموي ورجل قههل اذا كان مجذفا كقوراء قههل مشى مشيا بطيئا وحييا الله
هذه القهله أى الطلعة والوجه وقههل اسم (قههل) القهله ضرب من المشى والقهله
الانسان الغليظة من الوحش الفراء حيا الله قهله أى حيا الله وجهه ابن الاعراب حيا الله
قهله ومجياه وسمامته وظلله وآله أبو العباس الهاء زائدة فيبقى حيا الله قبله أى ما قبل منه وقد
تقدم المورج القهله القملة (قول) القول الكلام على الترتيب وهو عند الخقق كل لفظ قال
به اللسان تاما كان أو ناقصا نقول قال يقول قولوا والفاعل قائل والمفعول مقول قال سيبويه
واعلم أن قلت في كلام العرب انما وقعت على ان تحكى بهما كان كلاما لا قولاً يعنى بالكلام الجمل
كقولك زيد منطلق وقام زيدو يعنى بالقول الالفاظ المفردة التى يبنى الكلام منها كزيد من قولك
زيد منطلق وعمر من قولك قام عمرو فأما تجوزهم فى تسميتهم الاعتقادات والآراء قولاً فلا ن
الاعتقاد يخفى فلا يعرف الا بالقول أو بما يقوم مقام القول من شاهد الحال فلما كانت لا تظهر
الا بالقول سميت قولاً اذ كانت سبباً له وكان القول دليلاً عليها كما يسمى الشئ باسم غيره اذا كان
ملا بسبب له وكان القول دليلاً عليه فان قيل فكيف عبروا عن الاعتقادات والآراء بالقول ولم
يعبروا عنها بالكلام ولوسوا بينهما أو قلبوا الاستعمال فيهما كان ماذا فالجواب انهم انما فعلوا
ذلك من حيث كان القول بالاعتقاد أشبه من الكلام وذلك ان الاعتقاد لا يفهم الا بغيره وهو
العبارة عنه كما ان القول قد لا يتم معناه الا بغيره ألا ترى انك اذا قلت قام وأخليت من ضمير فانه
لا يتم معناه الذى وضع فى الكلام عليه وله لانه انما وضع على ان يفاد معناه مقترناً بما بسند اليه من
الفاعل وقام هذه نفسها قول وهى ناقصة محتاجة الى الفاعل كاحتياج الاعتقاد الى العبارة عنه
فلما اشتبهتا من هنا عبر عن أحدهما بما صاحبه وليس كذلك الكلام لانه وضع على الاستقلال
والاستغناء عما سواه والقول قد يكون من المفتقر الى غيره على ما قدمناه فكان بالاعتقاد المحتاج
الى البيان أقرب وبأن يعبر عنه أليق فاعلمه وقد يستعمل القول فى غير الانسان قال أبو النجم

قالت له الطير تقدم راشدا * انك لا ترجع الاحامدا

وقال آخر قالت له العينان سمعا وطاعة * وحدرتنا كالدرايتق

وقال آخر * امتلا الخوض وقال قطني * وقال الآخر

بينما نحن مرتعون بقلج * قالت الدُّحُّ الرواءُ انبه

انه صوت رزمة السحاب وحين الرعد ومثله أيضا * قد قالت الأنساعُ للبطن الحقي * واذا جاز
أن يسمى الرأي والاعتقاد قولاً وان لم يكن صوتاً كان تسميتهم ما هو أصوات قولاً أجدر بالجواز
ألا ترى ان الطير لها هدير والحوض له غطيط والأنساع لها أطيظ والسحاب له دوى فاما قوله
* قالت له العيَّان سمعاً وطاعة * فانه وان لم يكن منهم ما صوت فان الحال آذنت بأن لو كان لهما
جارية نطقا لقاتلتهما وطاعة قال ابن جنى وقد حرر هذا الموضوع وأوضحه عنتره بقوله

لو كان يدرى ما الحائرة اشكى * أو كان يدرى ما جواب تكلم

والجمع أقوال وأقويل جمع الجمع قال يقول قولاً وقيل وقوله ومقالاً ومقالة وأنشد ابن برى
للحطيئة يخاطب عمر رضى الله عنه

تجنَّ عليَّ هداك المليك * فان لكل مقام مقالاً

وقيل القول في الخير والشرو والقيل في الشر خاصة ورجل قائل من قوم قول وقيل وقالة
حكى ثعلب انهم لقالة بالحق وكذلك قوول وقوول والجمع قول وقول الاخيرة عن سيبويه وكذلك
قوال وقواله من قوم قوالين وقوله وقوله وقوله وحكى سيبويه مقول وكذلك الانثى بغيرها
قال ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء ومقوال كقول قال سيبويه هو على النسب
كل ذلك حسن القول اسن وفي الصحاح كثير القول الجوهري رجل قول وقوم قول مثل صبور
وصبر وان شئت سكنت الواو قال ابن برى المعروف عند أهل العربية قوول وقول باسكان الواو
تقول عوان وعون الاصل عون ولا يجر ك الا في الشعر كقول الشاعر * تمنحه سوك الا سجيل *

قال وشاهد قوله رجل قول قول كعب بن سعد الغنوي

وعوراء قد قليت فلم ألتفت لها * وما السكلم العوران لي بقيل

وأعرض عن مولاي لو شئت سبني * وما كل حين حلمه بأصيل

وما أنا للشيء الذي ليس نافعني * ويغضب منه صاحبي بقوول

ولست بلا في المرء أزعم انه * خليل وما قلبي له بخليل

وامرأة قولة كثيرة القول والاسم القالة والقالة والقيل ابن شميل يقال للرجل انه مقول اذا كان
يتناظر برف اللسان والقولة الكثير الكلام البليغ في حاجته وامرأة ورجل تقواله منطبق
ويقال كثر القال والقيل الجوهري القول جمع قائل مثل راع وركع قال روبة

قوله عنك الخ صدره كما في
مادة سوك
أعز الشيايا أحم اللسا
ت عنك الخ
اه صححه

فاليوم قد انتهى تنهيه * وأول حلم ليس بالمسقة * وقول الأده فلا ده
 وهو ابن أقوال وابن قول أي جيد الكلام فصيح التهذيب تقول للرجل إذا كان ذا لسان
 طلق أنه لابن قول وابن أقوال وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قيل وقال وإضاعة
 المال قال أبو عبيد في قوله قيل وقال نحو وعريته وذلك أنه جعل القال مصدرا لاتراه يقول عن
 قيل وقال كأنه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولاً وقيلاً وقال قال وسمعت الكسائي
 يقول في قراءة عبد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمترون فهذا من هذا كأنه قال
 قال قول الحق وقال القراء القال في معنى القول مثل العيب والعباب قال والحق في هذا الموضع
 يراد به الله تعالى ذكره كأنه قال قول الله الجوهري وكذلك القالة يقال كثرت قالة الناس قال
 وأصل قلت قولت بالفتح ولا يجوز أن يكون بالضم لأنه يتعدى القراء في قوله صلى الله عليه وسلم
 ونهيه عن قيل وقال وكثرة السؤال قال فكاتبنا كالأسمين وهما منصوبتان ولو خفضتا على أنهما
 آخرجتا من نية الفعل إلى نية الاسماء كان صواباً كقولهم أعيتني من شئ إلى دُب قال ابن
 الأثير معنى الحديث أنه نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا
 قال وبنواهم على كونهم مفعلين ماضيين محكيين متضمنين للضمير والأعراب على اجرائها مجرى
 الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما لذلك في قولهم القيل وقال والقيل وقيل
 القال الابتداء والقيل الجواب قال وهذا إنما يصح إذا كانت الرواية قيل وقال على أنهم مفعلان
 فيكون النهى عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقة وهو كدبته الآخر بنس مطية الرجل زعوا
 وأمان حكى ما يصح وتعرف حقيقة وأسندته إلى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال
 أبو عبيد أنه جعل القال مصدراً كأنه قال نهى عن قيل وقول وهذا التأويل على أنهما اسمان
 وقيل أراد النهى عن كثرة الكلام مبتدئاً ومجيداً وقيل أراد به حكاية أقوال الناس والبحث عما
 لا يجدي عليه خيراً ولا يعنيه أمره ومنه الحديث ألا تبتسكم ما العضة هي النعمة القالة بين الناس
 أي كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكي البعض عن البعض ومنه الحديث فقصت
 القالة بين الناس قال ويجوز أن يراد به القول والحديث الليث تقول العرب كثريه القال والقيل
 ويقال إن اشتقاقهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له ويقال بل هما اسمان مشتقان من القول
 ويقال قيل على بناء فاعل وقيل على بناء فاعل كلاهما من الواو ولكن الكسرة غلبت فقامت الواو
 ياء وكذلك قوله تعالى وسبق الذين اتقوا ربهم القراء بنواً أسدي يقولون قول وقيل بمعنى واحد

وأُشْدَ وابتدأت عَضِي وَأُمُّ الرَّحَالِ * وَقَوْلُ لِأَهْلٍ لَهُ وَلَا مَالٌ
 بمعنى وقيل وَأَقْوَلُهُ مَالٌ يَقُولُ وَقَوْلُهُ مَالٌ يَقُولُ كِلَاهُمَا اتَّخَى عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ أَقَالَهُ مَالٌ يَقُولُ عَنِ اللَّعِيَانِي
 قَوْلُ مَقُولٌ وَمَقُولٌ عَنِ اللَّعِيَانِي أَيْضًا قَالَ وَالِاتِّسَامُ لِعَمَّةِ أَبِي الْجِرَاحِ وَأَكْتَنِي وَأَكْتَنِي مَالٌ أَكُلُ أَيْ
 ادْعَيْتُهُ عَلِيٌّ قَالَ شَمْرٌ يَقُولُ قَوْلِي فِي إِنْ حَتَّى قُلْتُ أَيْ عَمَانِي وَأَمْرِي أَنْ أَقُولَ قَالَ قَوْلِي
 وَأَقَوْلِي أَيْ عَلِمْتَنِي مَا أَقُولُ وَأَنْطَفْتَنِي وَجَلَّتَنِي عَلَى الْقَوْلِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ حِينَ
 قَبِلَ لَهُ مَا يَقُولُ فِي عُمَانَ وَعَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا ذُقَالَ أَقُولُ فِيهِمْ مَا قَوْلِي اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ قَرَأَ الَّذِينَ
 جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ الْآيَةَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعَ امْرَأَةً تُدَبِّعُ عَمْرًا فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ مَا قَاتَهُ وَلَا كُنْ قَوْلُهُ أَيْ لُقْنَتَهُ وَعَلِمْتَهُ وَالَّتِي عَلَى
 لِسَانِهِ يَعْنِي مَنْ جَانِبِ الْإِلْهَامِ أَيْ أَنَّهُ حَقِيقٌ بِمَا قَالَتْ فِيهِ وَتَقُولُ قَوْلًا ابْتَدَعَهُ كَذِبًا وَتَقُولُ فُلَانٌ
 عَلِيٌّ بِاطِّلَا أَيْ قَالَ عَلِيٌّ مَالٌ أَمْ كُنْ قُلْتُ وَكَذِبَ عَلِيٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ تَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ
 وَكَلِمَةٌ مَقُولَةٌ قِيلَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْمَقُولُ الْإِسْمَانُ وَيُقَالُ إِنَّ لِي مَقُولًا وَمَا يُسْرُّنِي بِهِ مَقُولٌ هُوَ لِسَانُهُ
 التَّهْدِيبُ أَبُو الْهَيْمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ قَالَ أَنَّهُ
 وَزَعَمَ أَنَّهُ فَكَسَرُوا الْإِلْفَ فِي قَالَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَفَعَّوْهَا فِي زَعَمَ لِأَنَّ زَعَمَ فَعَّلَ وَاقْعَمَ هَاتِيكُمَا إِلَيْهَا
 تَقُولُ زَعَمَ عَبْدُ اللَّهِ تَائِمًا وَلَا تَقُولُ قُلْتُ زَيْدًا خَارِجًا إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِفْهَامِ فِي
 أَوَّلِهِ فَتَقُولُ هَلْ تَقُولُهُ خَارِجًا مَتَى تَقُولُهُ فَعَّلَ كَذَا وَكَيْفَ تَقُولُهُ صَنَعَ وَعَلَامٌ تَقُولُهُ فَاعْلَافِيصِيرِ
 عِنْدَ دُخُولِ حُرُوفِ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ الظَّنِّ وَكَذَلِكَ تَقُولُ مَتَى تَقُولُنِي خَارِجًا وَكَيْفَ تَقُولُكَ
 صَانِعًا وَأُشْدَ * فَتَى تَقُولُ الدَّارِجَمَعُنَا * قَالَ السَّكْمِيَّتُ

عَلَامٌ تَقُولُ هَمْدَانٌ اِحْتَدَّتْنَا * وَكَدَّةٌ بِالْقَوَارِصِ مُجْلِبِينَا

وَالْعَرَبُ تُجْرِي تَقُولُ وَحَدَّهَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ مَجْرِي تَطْنٌ فِي الْعَمَلِ قَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ

مَتَى تَقُولُ الْقُلُصَّ الرَّوَاسِمَا * يُدْنِينَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

فَنَصَبَ الْقُلُصَّ كَمَا يَنْصَبُ بِالظَّنِّ وَقَالَ عَمْرُ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

عَلَامٌ تَقُولُ الرِّيحُ يَنْثَلُ عَمَانِي * إِذَا نَالَمُ أَطْعَمُنَا إِذَا الْخَلِيلُ كَرَّتْ

وَقَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

أَمَا الرَّحِيلُ فِدُونٌ بَعْدَ غَدٍ * فَتَى تَقُولُ الدَّارِجَمَعُنَا

قَالَ وَبَنُو سُلَيْمٍ يُجْرُونَ مَنْصَرَفٍ قُلْتُ فِي غَيْرِ الْإِسْتِفْهَامِ أَيْضًا مُجْرِي الظَّنِّ فَيَعْدُونَهُ إِلَى مَفْعُولِينَ فَعَلِي

مذهبهم يجوز فتح ان بعد القول وفي الحديث انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال اتقوله مرأياً
 أى أنظمه وهو مختص بالاستتفهام ومنه الحديث لما أراد أن يستكشف ورأى الأخبية في المسجد
 فقال البر تقولون بهم أى تظنون وترَوْن انهم أردن البر قال وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام
 لا يعمله فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيدا
 قائماً فان جعلت القول بمعنى الظن أعمته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمر اذا هباً وأقول
 زيدا منطلقاً أبو زيد يقال ما أحسن قديك وقولك ومقاتك ومقاتك وقال الخنيسرة أوجه الليث
 يقال انتشرت الفلان في الناس قاله حسنة أو قاله سبيعة والقاله تكون بمعنى قائله والقال في
 موضع قائل قال بعضهم هم لقصة ميدة اتا قائلها أى قائلها قال والقاله القول الفاعل في الناس
 والمقول القيل بلغة أهل اليمن قال ابن سيده المقول والقيل الملك من ملوك حنجر يقول ماشاء وأصله
 قَيْل وقَيْل هو دون الملك الاعلى والجمع أقوال قال سيبويه كسروه على أفعال تشبهها بفاعل وهو
 المقول والجمع مقاول ومقاوله دخلت الهاء فيه على حد دخولها في الشاعمة قال لبيد

لهائل من رازقي وكُرف * بأيمان يحجم ينصقون المقاولاً

والمرأة قَيْلَة قال الجوهرى أصل قَيْل قَيْل بالثدي مثل سَيْد من ساد يسود كأنه الذى له قول أى
 ينفذ قوله والجمع أقوال وأقبال أيضاً ومن جمعه على أقبال لم يجعل الواحد منه مشدداً بالتهذيب
 وهم الأقوال والأقبال الواحد قَيْل فن قال أقبال بناء على لفظ قَيْل ومن قال أقوال بناء على
 الاصل وأصله من ذوات الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لوائل بن حنجر ولقومه
 من محمد رسول الله الى الأقوال العباهلة وفي رواية الى الأقبال العباهلة قال أبو عبيدة الأقبال
 ملوك باليمن دون الملك الاعظم واحد هم قَيْل يكون ملكاً على قومه ومخلاً لافه ومخجيره وقال غيره
 سمى الملك قَيْلاً لانه اذا قال قولاً نفذ قوله وقال الاعشى فجعلهم أقوالاً

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الأقوال

ابن الاثير في تفسير الحديث قال الأقوال جمع قَيْل وهو الملك النافذ القول والامر وأصله قَيْل
 فيعمل من القول حذف عينه قال ومثله أموات في جمع ميت مخفف ميت قال وأما أقبال فجمع قول
 على لفظ قَيْل كما قيل أرياح في جمع ربح والشائع المقيس أرواح وفي الحديث سبحان من تعطف
 العز وقال به تعطف العز أى اشتهل بالعز فغاب بالعز كل عزيز وأصله من القَيْل ينفذ قوله فيما يريد
 قال ابن الاثير معنى وقال به أى أحببه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان أى بحبته

واختصاصه وقيل معناه حَكَمَ به فان القول يستعمل في معنى الحكم وفي الحديث قولوا بقولكم
أو بعض قولكم ولا يستجبر بِنُكْمِ الشَّيْطَانِ أَي قولوا بقول أهل دينكم ومِلَّتْكُمْ يَعْنِي ادعوني
رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسهوني سعيديا كما تسهون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون أن السيادة
بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا وقوله بعض قواكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه
قال وذلك انهم كانوا مدحوه ففكره لهم المبالغة في المدح فنهأهم عنه يريد تكاموا بما يحضركم من
القول ولا تتكلفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسله تطقون عن لسانه واقتال قولاً اجتره الى
نفسه من خيرا وشروا قتال عليهم احسكم وأنشد ابن بري للقطميش من بني شقرة

فباخذير لا بالشر فارح مودتي * واني امرؤ يقتال مني الترهيب

قال أبو عبيد سمعت الهيثم بن عدي يقول سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول في ربيعة
النملة العروس تحفل وتقتال وتكتحل وكل ثي تفعل غير أن لانعصى الرجل قال تقتال
تحتكم على زوجها الجوهرى اقتال عليه أى تحتكم وقال كعب بن سعد الغنوي
ومنزلة في دار صدق وغبطة * وما اقتال من حكم على طيب

قال ابن بري صواب انشاده بالرفع ومنزلة لأن قبله

وخبر ثمانى انما الموت في القرى * فكيف وهاتها ناضبه وكنيب
وما مماء كان غير محجة * بسيرة تجرى عليه جنوب

وأنشد ابن بري للاعشى

ولمئل الذي جمعت ريب الدهر تباي حكومة المقتال

وقاوتته في أمره وتقاوأنا أى تقاوضنا وقول لبيد

وان الله نافلة تقاه * ولا يقتالها إلا السعيد

أى ولا يقولها قال ابن بري صوابه فان الله بالفاء وقبله * حمدت الله والله الحيد * والقال
القله مقلوب مغير وهو العود الصغير وجمعه قيلان قال * وأنا في ضرب قيلان القله *
الجوهرى القال الختبه التي يضرب بها القله وأنشد

كان نزو فراخ الهام بينهم * نزو القلاة قلاها قال قالينا

قال ابن بري هذا البيت يروى لابن مقبل قال ولم أجده في شعره ابن بري يقال اقتال بالبعير بعيرا
وبالنوب نوبأى استبدله به ويقال اقتال باللون لوأنا آخر اذا تغير من سفرا وكبر قال الراجز

فَاقْتَلْتُ بِالْحِدَّةِ لَوْ نَأْطَعَلَا * وكان هُدَابُ الشَّبَابِ أَجْمَلَا

ابن الاعرابي العرب تقول قالوا بن يد أي قتلوه وقُلتنا به أي قتلناه وأنشد

نحن ضربناه على نطابه * قُلتنا به قُلتنا به قُلتنا به

أي قتلناه والنطاب حبل العائق وقوله في الحديث فقال بالماء على يده وفي الحديث الآخر فقال بنو به هكذا قال ابن الأثير العرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتمت قول قال يده أي أخذ وقال برجله أي مشى وقد تقدم قول الشاعر

* وقالت له العينان سمعا وطاعة * أي أوامات وقال بالماء على يده أي قلب وقال بنو ب أي رفعه

وكل ذلك على المجاز والانساع كما روى في حديث السهم وقال ما يقول ذو اليمين قالوا صدق روى انهم أو مؤبرؤسهم أي نعم ولم يتكلموا قال ويقال قال بمعنى أقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وفي حديث جرير فأسرعت القولية إلى صومعته هم الغوغاء وقتله الأنبياء

والميم ودونسمى الغوغاء قولية (قبيل) القائلة الظهيرة يقال أنا عند القائلة وقد تكون بمعنى القيلة أيضا وهي النوم في الظهيرة المحم. نقائله نصف النهار الليث القيلة نومة نصف النهار وهي القائلة قال يقييل وقد قال القوم قميلا وقائله وقيلة ومقالا ومقيلا الأخيرة عن سيبويه والمقييل أيضا الموضع ابن بري وقد جاء المقال لموضع القيلة قال الشاعر

فإنا يرعون نحل سبت * وما إن يرعون على مقال

وقالت قرين اسم يد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن فتح الله عليه الفتوح إنا لا كرم مقاما وأحسن مقيلا فأنزل الله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا قال الفراء قال بعض المحدثين يروى انه يفرغ من حساب الناس في نصف ذلك اليوم فيقييل أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار فذلك قوله تعالى خير مستقرا وأحسن مقيلا قال وأهل الكلام اذا اجتمع لهم أحق وعاقل لم يبتجيزوا أن يقولوا هذا أحق الرجلين ولا أعقل الرجلين ويقولون لا تقول هذا أعقل الرجلين إلا عاقل يفضل على صاحبه قال الفراء وقد قال الله عز وجل خير مستقرا فجعل أهل الجنة خيرا مستقرا من أهل النار وليس في مستقرا أهل النار شي من الخير فاعرف ذلك من خطهم وقال أبو طالب انما جاز ذلك لانه موضع فيقال هذا الموضع خير من ذلك الموضع واذا كان نعتا لم يستقيم ان يكون نعت واحد لاثنتين مختلفتين قال الازهرى ونحو ذلك قال الزجاج وقال يفرق بين المنازل والنوعت قال أبو منصور والقيلة عند العرب والمقييل الاستراحة نصف النهار

اذا اشتد الحروان لم يكن مع ذلك نومٌ والدليل على ذلك ان الجنة لا نوم فيها وروى في الحديث قِيلُوا
 فان الشياطين لا تقبل وفي الحديث كان لا يقبل ما لا ولا يسئته أى كان لا يسئك من المال ما جاءه
 صَبَّاحًا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يسئك الى الصباح والقبيل والقبيلة الاستراحة نصف
 النهار وان لم يكن معها نومٌ يقال قال يقبل قبيلة فهو قائل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل
 ما مهاجر كُن قال وفي رواية ما مهاجر أى ليس من هاجر عن وطنه وأخرج في الهجيرة كُن سكن
 في بيته عند القائلة وأقام به وفي حديث أم معبد * رَفِيقَيْنِ فالأخيمتى أم معبد * أى نزل فيها
 عند القائلة الا أنه عداه بغير حرف جر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سَعْمَن
 وهو قائل السقيمتعين والسقيما موصىءان بين مكة والمدينة أى انه يكون بالسقيما وقت القائلة
 أو هو من القول أى يذكر أنه يكون بالسقيما ومنه حديث الجنائز هذه دلالة ماتت ظهر أو أتت
 صائم قائل أى ساكن في البيت عند القائلة وفي شعر ابن رواحة

اليوم نضرب بكم على تنزيله * ضابض بل الهام عن مقبله

الهام جمع هامة وهى أعلى الرأس ومقبله موضع من موضع القائلة وسكون الباء من
 نضرب بكم من جائزات الشعر وموضعها الرفع وتقبلوا ما وفى القائلة قال سيديويه ولا يقال
 ما أقبله استغنوا عنه بما أنومه كما قالوا تركت ولم يقولوا ودعت لالعلة ورجل قائل والجمع قيل
 بالشديد وقيل والقبيل اسم للجمع كالشرب والحب والسفر قال * إن قال قيل لم أقل في القبيل *

فجاء بالجمعين وقيل هو جمع قائل وما كلاً قائلة أى نومه فأما قول العجاج

* اذا بدا هنج ذوا عدال * فقد يكون على الفعل الذى هو قال كضرب وشتم وقد يكون على
 النسب كما قالوا بسال لصاحب النبيل وشربت الابل قائلة أى فى القائلة كقولك شربت ظهيرة
 أى فى الظهيرة وقد يكون قائلة هنامصدرا كالعافية وأقالها هو وقيلها أورد هذا ذلك الوقت واقتال
 شرب نصف النهار والقبيل اللبن الذى يشرب نصف النهار وقت القائلة وقوله

وكيف لأبني على علاقي * صبا نحيي غباني قبلاقي

عنى به ذوات قبلاقي فقبيلات على هذا جمع قبيلة التى هى المرة الواحدة من القبيل الازهرى
 أنشدنى أعرابي

مالي لأستني حبيباتي * وهن يوم الورد أمهاتي * صبا نحيي غباني قبلاقي

أراد حبيباته ابنة التى يتقبها ويشرب ألبانها جعلهن كأمهاته والقبول كالقبيل اسم كالصبوح

قوله فيها هكذا فى الاصل
 والنهاية بضمير الافراد
 والمناسب فيها بضمير
 التنسية اه صححه

قوله فأما قول العجاج اذا
 بدا الخهك ذانى الاصل
 ولعل الشاهد في ما بعده
 فانظره وحرره اه

وَالْغُبُوقِ وَقِيلَ الرَّجُلَ سَقَاهُ الْقَيْلَ وَتَقِيلُ هُوَ الْقَيْلُ شَرِبَهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

وَلَقَدْ تَقِيلُ صَاحِبِي مِنْ لِقَعَةٍ * أَبْنَاءُ حَيْلٍ وَلِحْمِهَا الْإِيْطَعَمُ

الجوهري يقال قيله وقيل أي سقاه نصف النهار فشرب قال الرازي

يَأْرُبُ مَهْرُ مَرْعُوقٍ * مُقِيلٌ أَوْ مَعْبُوقٌ * مِنْ بَنِي الدُّهْمِ الرُّوقُ

ويقال هو شروب للقيل إذا كان مهيا فادقيق الخصر يحتاج إلى شرب نصف النهار وقال يقيل

قَيْلًا إِذَا شَرِبَ نِصْفَ النَّهَارِ وَقَيْلٌ أَيْضًا وَحَكَى ابْنُ دُرْسَةَ تَوْبَهُ إِقْتَالَ وَوَزَنَهُ أَفْتَعَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

تَرْجَمَةِ قَوْلٍ وَأَقْتَلْتُ إِقْتِيَالًا إِذَا شَرِبْتَ الْقَيْلَ التَّهْدِيبَ الْقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ

يُسْقَيْنُ رَفْعًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ * مِنَ الصُّبُوحِ وَالْغُبُوقِ وَالْقَيْلِ

جعل القيل ههنا شربة نصف النهار وقالت أم تائب شرا ماسقئته غيلا ولا حرمته قَيْلًا وفي

حديث خزيمة وأكثني من جعلها بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني أنه يكتبني

بإل الشربة لا يحتاج إلى جعلها للخشب والسعة وتقول الناقة حلبها عند القائلة تقول هذه قبلي

وقيلتي وفي ترجمة صبح والقيل والقيلة الناقة التي تحب في ذلك الوقت قال الأزهري سمعت

العرب تقول للناقة التي يربون لبنها نصف النهار قيلة وهن قية لأنني للقاح التي يحلبونها وقت

القائلة والمقيل محلب نخم يحلب فيه في القائلة عن الهجري وأنشد

عَنْزَمِنَ السُّكَّ ضَبُوبَ قَيْلٍ * تَمَكَادُ مِنْ عُرْتِدُقِ الْمُقِيلِ

وقاله البيهقي وأقاله أقالته وحكى اللحياني أن قلته لغة ضعيفة واسمها إلى طلب إلى أن أقيله

وتقابل البيعان نداء خا صفة قهما وتركتهما بقا بلان البيع أي بتقيل كل واحد منهما صاحبه

وقد تقايل أربع مائة أي تباركا وأقلته البيع أقالته وهو فصحته قال ورعبا قالوا قلته البيع

فأقالني آياه وفي الحديث من أقال نادما أقاله الله من نار جهنم وفي رواية أقاله الله عثرته أي

واقفه على نقض البيع وأجابه إليه يقال أقاله يقيله أقالته وتقايلا إذا فسحنا البيع وعاد البيع

إلى مالكة والتمن إلى المشتمل إذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما قال وتكون الأقاله في البيعة

والعهد وفي حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لأسامة تقيلها أبدا أي لا أقيل هذه العثرة

ولأنساها والاسم القالة تطاب الأقاله وتقول الماء في المكان المنخفض اجتمع أبو زيد يقال تقيل

فلان أباه وتقيضه تقيلًا وتقيضًا إذا نزع إليه في الشبهه ويقال أقال الله فلانا عثرته بمعنى الصفع

عنه وفي الحديث أقبلوا أدوى الهيات عثراتهم وأقال الله عثرتك وأقالكها والقيل المثلث من

ملوكٍ جبر بقبيل من قبله من ملوكهم يشبهه وجمعه أقبال وقبول ومنه الحديث الى قبيل ذي رعين
 أى ملكها وهى قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من أدواء اليمن وملوكها وقال ثعلب
 الأقبال الملوك من غير أن يخص بهم ملوك جبر واقتال شياً بشئ بدله عن الزجاجى ابن الاعرابى
 يقال أدخل بعيرك السوق واقتل به غيره أى استبدل به وأنشد * واقتلت بالجدة لوناً أطحلاً *
 أى استبدلت وأنشد ابن برى فى ترجمة قول

ورد هموم طرقت باللبال * وظلم ساع وأمير مقتال

أى مختار قد جعل بدلًا من غيره قال أبو منصور والمقبالية والمقابضة المبادلة يقال قابضه وقابله
 اذا تبادل والقبيلة الأدره وفى حديث أهل البيت ولا حامل القبيلة القبيلة بالكسر الأدره وهو
 انتفاخ الخصى ورماه الله بقبيلة مكسورة أى الأدره وقيل اسم رجل من عاد وقيل وافد عاد وقيل
 موضع وقيل أم الأوس والخزرج وفى حديث سلمان أبى قبيلة يريد الأوس والخزرج قبيلتى
 الانصار وقيل اسم أمهم قديمة وهى قبيلة بنت كاهل وقيل بكسر القاف اسم جبل بالبادية عال

(فصل الكاف) (كأل) الكأل أن نشترى أو تبيع دينك على رجل بدين له على آخر
 وكذلك الكالة والكولة كلهن عن اللحيانى والكوال القصير وقيل القصير مع غلظ وشدة وقد
 اكوال الرجل فهو مكوئل اذا قصر والمكوئل القصير الأشج الاصمى اذا كان فيه قصر وغلظ
 مع شدة قبيل رجل كوال وكوال وكلاكل (كبل) الكبل قميذ ضخيم ابن سيدة الكبل
 والكبل القميذ من أى شئ كان وقيل هو أعظم ما يكون من الأقياد وجمعها كبول يقال كبلت
 الاسير وكبلته اذا قيده فهو مكبول ومكبل وقال أبو عمرو وهو القميذ والكبل والنكل والولم
 والقرزل والمكبول المحبوس وفى الحديث فتحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة فى كبل الحديد وفى

حديث أبى مرثد ففككت عنه أكله هى جمع قلة للكبل القميذ وفى قصيد كعب بن زهير

* متمم أثرها لم يفد مكبول * أى مقيد وكبله يكبله كبلًا وكبله كبلًا حبسه فى سجن

أو غيره وأصله من الكبل قال

إذا كنت فى دارهم يمينك أهلها * ولم تك مكبولًا بهم افتحول

وفى حديث عثمان اذا وقعت السممان فلأما مكابله قال أبو عبيد تكون المكابله بمعنىين تكون
 من الحبس يقول اذا حدث الحدود فلا يحبس أحد عن حقه وأصله من الكبل القميذ قال

قوله من الكبل قال هكذا
 فى الاصل ولعله من الكبل
 القميذ قال الخنظير ما يأتى
 بعده وحرر ٥١ صححه

الاصحى والوجه الاخر ان تكون المكابله مقبولة من المبالغة أو المبالغة وهي الاختلاط
وقال أبو عبيدة هو من الكبيل ومعناه الحبس عن حقه ولم يذكر الوجه الاخر قال أبو عبيد وهذا
عندي هو الصواب والتفسير الاخر غلط لانه لو كان من بكت أو لبكت لقال مبالغة أو مبالغة
وانما الحديث مكابله وقال اللحياني في المكابله قال بعضهم هي التأخير يقال كبكتك دينك
أخرته عنك وفي الصحاح يقول اذا حدثت الدار وفي النهاية اذا حدثت الحدود فلا يحبس أحد عن
حقه كأنه كان لا يرى الشفعة للجار قال ابن الاثير هو من الكبيل القيد قال وهذا على مذهب
من لا يرى الشفعة الا للخليط المحكم قال أبو عبيد قيل هي مقبولة من ابل الشئ وبكاه اذا خلطه
وهذا لا يسوغ لان المكابله مصدر والمقلوب لا مصدر له عند سيويه والمكابله أيضا تأخير الدين
وكبه الدين كبلأخره عنه والمكابله التأخير والحبس يقال كبكتك دينك وقال اللحياني المكابله
ان شباع الدار الى جنب دارك وأنت تريد ها ومحتاج الى شرائها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها
المشترى ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي الحديث لا مكابله
اذا حدثت الحدود ولا شفعة قال الطرمح

متى يعدنجز ولا يكتمل * منه العطايا طول اعتمائها

اعتمائها الا بطاؤها لا يكتمل لا يحبس وفروكبل كثير الصوف ثقبيل الجوهرى فروكبل
بالتحريك أى قصير وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كان يلبس الفرو والكبل قال ابن الاثير الكبل
فرو كبير والكبل ما نعى من الجلد عند شفة الدلو فخرزوقيل شفتها وزعم يعقوب ان اللام بدل من
النون فى كبل والكابل جمالة الصائد عمانية وكابل موضع وهو عجمى قال النابغة
فعود اله عسان يرجون أوبه * وترك ورهط الاعمى وكابل
وأنشد ابن برى لابي طالب

تطاع بنا الاعداء ودوا لنا * تسد بنا ابواب ترك وكابل

فكابل اجمعى ووزنه فاعل وقد استعمله الفرزدق كثيرا فى شعره وقال غنوية بن سلمى

وددت تخافة الجحاج أئى * بكابل فى است شيطان رجيم

مقيمى فى مضارطه أئى * الأحمى المسائل بالغميم

وقال حنظلة الخير بن أبى رهم ويقال حسان بن حنظلة

قوله وقال غنوية بن سلمى كذا
بالاصـل والذى فى ياقوت
وقال فرعون بن عبد الرحمن
يعرف بابن سلـمكة من بنى
تميم بن مرزوددت الخ اه

نَزَلَتْهُ عَنِ الصَّبِيِّ وَقَدَبَتْ * مُسَوِّمَةٌ مِنْ خَيْلِ تَرْكٍ وَكَابُلٍ
 وَذَوَالْكَبَلَيْنِ فَخَلَّ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ ضَبَّارًا فِي قَيْدِهِ (كبتل) الكبوتل ولديقع بين الخنفساء
 والجعل عن كراع (كبتل) التهذيب في الجمالي ابن الاعرابي يقال لذكر الخنفساء المقرض
 والحواز والكبوتل والمدحرج والجعل (كذل) اللبث الكتلة أعظم من الخبزة وهي قطعة
 من كنبز التمر المحكم الكتلة من الطين والتمر وغيرهما ما جمع قال * وبالغداة كتل البرنج *
 أراد الأثرني الصحاح الكتلة القطعة المجمععة من الصمغ والكتل الشديد القصور رأس مكتل يجمع
 مدور والكتلة الفذرة من اللحم وكتله سمته عن كراع ورجل مكتل وذو كتل وذو كلال غليظ الجسم
 والكتال القوة والكتال اللحم ورجل مكتل الخلق إذا كان مدخل البدن إلى القصر ما هو وأتى
 عليه كذله أي ثقله قال الشاعر

ولست براجل أبا إليهم * ولو عابجت من وتد كلالا

أي مؤنة ونقلا والكتال النفس والكتال الحاجة تقضيها والكتال كل ما أصلح من طعام أو كسوة
 وزوجها على أن يقيم لها كآلها أي ما يصلحها من عيشها والكتال سوء العيش والأكتل الشديدة
 من شدائد الدهر واشتقاقه من الكتال وهو سوء العيش وضميه وأنشد الليث
 ان بها أكتل أورزما * خويربان يتقنان الهاما

قال ورزما اسم الشديدة قال أبو منصور وغلظ الليث في تفسيره أكتل ورزما قال وليس من أسماء
 الشدائد أسماءها اسم الصين من أصوص البادية ألتراه قال خويربان يقال لصخر يصر ويصغر
 فيقال خويرب وروى سلمة عن الفراء أنه أنشد ذلك قال الفراء أو ههنا بمعنى واوالعطف أراد
 ان بها أكتل ورزما وهما خايران وبذلك فسر ابن سيده أكتل ورزما وسأني وفي حديث ابن
 الصغهام وأرم على أفتناهم بكتل المكتل ههنا من الأكتل وهي شديدة من شدائد الدهر والكتال
 سوء العيش وضميق المؤنة والنقل ويروي بمنك من النكتال العقوبة وفي نوادر الاعراب من
 فلان يتكبرى ويتكفل ويتقل إذا مر من أسريعا وفلان يتكفل في مشيه إذا قارب في خطوه
 كأنه يتدحرج ويقال للجمار إذا تمزغ فليزق به التراب فدكتل جلده قال الراجز

بشرب منها نملات وتعل * وفي مرأغ جلد هامنه كتل

ومن العرب من يقول كأنه الله بمعنى قاتله الله والتكفل ضرب من المشي ابن سيده تكفل الرجل

قوله والحواز هو كومان كما
 في القاموس ووقع في مادة
 قرص يفتح الحاء غاطا اه
 مصححه

في مشيته وهي من مشى القصار الغلاظ وما كذل عنا أي ما حبسك والكتيلة النخلة التي فانت
اليدطابة والجمع الكائل قال

* قد أبصرت سعدى بها كائلي * طويلا الأقناء والعنا كل * مثل العذاري الخرد العطابيل *
ابن الاعرابي الكتيلة النخلة الطويلة وهي العلبسة والعوانة والقرواح النضر كقول الارض
فناديرها وهي ما أشرف منها وأنشد

وتيماء يمشى الزيح فيها رديبة * مريض تلون الارض طلما كئولها

والمكئل والمكئلة الزيل الذي يحمل فيه التمر والعنب الى الجزير وقيل المكئل شبه الزيل بسبع
خسة عشر صاعا وفي حديث الظهار انه أتى بمكئل من تمر هو بكسر الميم الزيل الكبير كان فيه
كئلا من التمر أي قطعاً مجتمعة وفي حديث خير بن جروان ساجهم ومكائلهم وفي حديث سعد
مكئل غيره مكئل بروي قال كنت جيا فل الخيل من العشب وكئت بالنون واللام اذا لزجت
وكئل الشيء فهو كئل تلزق وتلزوج قال * وفي مراغ جلد هامة كئل * قال وقد تكون لام
كئل بدلا من نون كئن وهم ما معني واحد والكتئال بالضم القصير والنون زائدة قال ابن بري
الكئال المراس يقال أي شيء كائلت من فلان أي مارست قال ابن الطائرية

أقول وقد أيقنت أنني مواجه * من الصرم بابات شديدا كائها

وهو مصدر كائت والكئال أيضا المؤنة قال الشاعر

قد أوصيت أمس الخلفين وصية * قليلا على المستخفين كائها

والكوائل اسم موضع قال النابغة

خلال المطايا تصلن وقد أنت * قنان أيردونهم والكوائل

وكئله موضع يشق عبد الله بن كلاب وقال ابن جبلة أهى رمله دون اليمامة قال الراعي

فكئله قروام من مساكنها * فتمتسى السيل من بنبان فالجل

وكئيل وأكئل اسمان قال

إن بها أكئل أوزراما * خوير بين يتققان الهاما

(كئل) الازهرى أما كئل فاصل بناء الكوئل وهو فوعل وقال الليث الكوئل مؤخر السفينة
وقد يشدد فيقال كوئل وفي الكوئل يكون الملاحون ومناعمهم وأنشد

قوله وفي حديث سعد الى
قوله برت هكذا في الاصل
به هذه الصورة وحرر اه
صححه

قوله والكئال أيضا المؤنة
كذا بضبط الاصل بوزن
كتاب كالذي قبله وفي
التاموس الكئال كسحاب
المؤنة اه صححه

قوله عويها كذا في الاصل
وحرر اه معصحه

* جات في كوثلها عويها * أبو عمرو والمرحمة صدر السفينة والدويرة كوثلها وقيل
الكوثل السكان أبو عبيد الخيزرانة السكان وهو الكوثل قال الاعشى
* من الخوف كوثلها يلتزم * وكوثل السلمي رجل معروف اليه يعزى سباع بن كوثل أحد
شعرائهم (كحل) الكحل ما يكتحل به قال ابن سيده الكحل ما وضع في العين يشفي به
كحلها يكتحلها ويكتحلها كحل لافهي مكجولة وكحل من عين كحلها وكحل عن اللجاني وكحلها
أنشد نعلب

قال الملك السلطان ان تحمل القدي * جفون عيون بالقدي لم تكحل
وقد كحل وتكحل والمكحل الميل تكحل به العين من المكحلة قال ابن سيده المكحل والمكحل
الآلة التي يكتحل بها وقال الجوهري المكحل والمكحل المألول الذي يكتحل به قال الشاعر
إذا الفتى لم يركب الأهوالا * وخائف الأعمام والأخوالا
فأعطته المرأة والمكحالا * واسع له وعدده عيالا
وتكحل الرجل إذا أخذ مكحلة والمكحلة الوعاء أحدهما شد مما يرتفق به فإعلى مفعول وبابه
مفعول ونظيره المدهن والمسعط قال سيبويه وليس على المسكان اذ لو كان عليه لفتح لانه من يشعل قال
ابن السكيت ما كان على مفعول ومفعلة مما يعمل به فهو مكسور الميم مثل مخزوم مضع ومسهلة
ومزرعة ومخلاة الأخر فأجاءت نوادر بضم الميم والعين وهي مسعط ومخخل ومدهن ومكحلة
ومنخل وقوله أنشده ابن الاعرابي قال وهو للسيد فيما زعموا

كديس الأزار يكتحل العين إعددا * ويغدو علينا مسفرا غير واجم
فسره فقال معنى يكتحل العين إعددا انه يركب فخمة الليل وسواده الأزهرى الكحل مصدر
الأكحل والكحلاء من الرجال والنساء قال ابن سيده والكحل في العين ان يعلمنا بت الاشفاق
سواد مثل الكحل من غير كحل رجل أكحل بين الكحل وكحل وقد كحل وقيل الكحل في العين
ان تسود مواضع الكحل وقيل الكحلاء الشديدة السواد وقيل هي التي تراها كأنهم مكجولة
وان لم تكحل وأنشد * كأنها كحلوان لم تنكحل * الفراء يقال عين كحل بغيرها أى مكجولة
وفي صفته صلى الله عليه وسلم في عينه كحل الكحل بنتحمتين سواد في أجنان العين خلقة وفي
حديث أهل الجنة جرد من كحلي كحلي جمع كحيل مثل قميل وقتلي وفي حديث الأمانة ان

قوله في اجقان العين صوابه
في اشفاق العين كما في هامش
الاصل اه معصحه

جاءت به أدعج كحل العينين والكحل من النعاج البيضاء السوداء العينين وجاء من المال بكحل
 عينين أي بقدر ما يملوهما أو يغشي سوادهما أبو عبيدو يقال لفلان كحل ولفلان سواد أي
 مال كثير قال وكان الاصمعي يتأول في سواد العراق انه سمى به للكثرة قال الازهرى وأما أنا فاحسبه
 للخصرة ويقال مضى لفلان كحل أي مال كثير والكحلة خزيمة سوداء تجعل على الصبيان وهي خزيمة
 العين والنفس تجعل من الجن والانس فيم الونان بياض وسواد كالب والسمن اذا اختلطا وقيل
 هي خزيمة تستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي خزيمة تؤخذ من النساء الرجال وكحل العشب
 ان يرى النبات في الاصول الكبار وفي الحشيش مخضرا اذا كان قد اكل ولا يقال ذلك في العضاء
 واكتحلت الارض بالخضرة وكحلت وتكحلت واكتحلت وذلك حين ترى أول خضرة
 النبات والكحلاء عشبة روضة سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حمراء وعرق أحمر ينبت
 بنجد في أحوية الرمل وقال أبو حنيفة الكحلاء عشبة سملية تنبت على ساق ولها أفنان قليلة
 لينة وورق كورق الریحان اللطاف خضر ووردة ناضرة لا يرعاها شيء ولكنهم احسنه المنظر قال ابن
 بري الكحلاء نبت ترعاه النحل قال الجعدي في صفة النحل

قرع الرأس لصوتها جرس * في النبع والكحلاء والسدر

والا كحال والكحل شدة المحل يقال أصابهم كحل ومحل وكحل السنة الشديدة تصرف ولا تصرف
 على ما يجب في هذا الضرب من المؤنث العلم قال سلامة بن جندب

قوم اذا صرحت كحل يوتهم * ماوى الفئريك وماوى كل قروضوب

فأجراه الشاعر لحاجته الى إجرائه القروضوب ههنا التقيير ويقال صرحت كحل اذا لم يكن في
 السماء غيم وحكى أبو عبيدو أبو حنيفة فيها الكحل بالالف واللام وكرهه بعضهم الجوهرى يقال
 للسنة المجذبة كحل وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام وكحلتم السنون اصابتهم قال

أسنا كأقوام اذا كحلت * إحدى السنين بخارهم تمر

يقول يا كاون جارهم كما يؤكل التمر وقال أبو حنيفة كحلت السنة تسحل كحلا اذا اشتدت القراء
 الكحل الرجل اذا وقع بشدة بعد رخاؤه ومن أمثالهم بامت عرار بكحل اذا قتل القاتل بمقتوله يقال
 كانتا بقرتين في بنى اسرايل قتلت احدهما بالآخرى قال الازهرى من أمثال العرب القديمة
 قولهم في التساوى بامت عرار بكحل قال ابن بري كحل اسم بقرة نزلت دعاء يصرف ولا يصرف

فشاهد الصرف قول ابن عتقاء الفزاري

بانت عرار بكحل والرفاق معاً * فلاتتمنوا ماني الأباطيل

وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الحجاج النعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان

بانت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الابواب

وكحل من أسماء السماء قال الفارسي وتأله قيس بن نُسبَة في الجاهلية وكان منجماً متفلسفاً يخبر

ببعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث أتاه قيس فقال له يا محمد ما كحل فقال السماء فقال ما كحل

فقال الارض فقال أشهد انك لرسول الله فأنا قد وجدنا في بعض الكتب انه لا يعرف هذا الا نبي

وقد يقال لها الكحل قال الاموي كحل السماء وأنشد للكميت

اذاما المرأضيع الخصاص تأوهت * ولم تندمن أنواء كحل جنوبيها

والاكحل عرق في اليد يقصد قال ولا يقال عرق الا كحل قال ابن سيده يقال له النساف في النخز وفي

الظهر الأبهري وقيل الاكحل عرق الحيا يدعى نهر البدن وفي كل عضو منه شعبة له اسم على حدة فاذا

قطع في اليد لم يرق الدم وفي الحديث ان سعدة رعى في أكحله الاكحل عرق في وسط الذراع يكثر

فضده والمكحل الان عظامان شاخصان مما يلي باطن الذراعين من مراكبهما وقيل هما في أسفل باطن

الذراع وقيل هما عظم الوركين من الفرس والكحيل مبنى على التصغير الذي تطلق به الابل

للجرب لا يستعمل الا مصغراً قال الشاعر * مثل السكحيل أو عقيد الرب * قيل هو النقط

والقطران انما يطلق به للدبر والقردان وأشبه ذلك قال علي بن جرزة هذا من مشهور غلط الاصمعي

لان النقط لا يطلق به للجرب وانما يطلق بالقطران وليس القطران مخصوصاً بالدبر والقردان كما ذكر

وبفسد ذلك قول القطران الشاعر

أنا القطران والشعراء جري * وفي القطران للجرب شفاء

وكذلك قول القلاخ المنقري * ليني أنا القطران أشفي ذا الجرب * وكحيلة وكحل موضعان

(كحل) الكحيلة عظم البطن (كدل) قال الأزهرى أهـ مله الليث قال ووجدت

أناقيه بينما التابت شرا

ألا بلغا سعد بن ليث ووجدنا * وكأبا أيديوا المين غير المكدل

وقيل المكدل والمكدر واحد اللام مبدلة من الراء (كربل) كربل الشيء خلطه أبو عمرو وكربت

الطعام كربة هذبته ونقيته مثل غربلته وأنشد في صفة حنطة

يَحْمَلْنَ حِجْرًا رَسُوبًا نَقْلًا * قَدْ غُرِبَتْ وَكُرِبَتْ مِنَ الْقَصَلِ

والكرب بال المنذف الذي يندف به القطن وأنشد الشيباني

تَرْجِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهِمْ أَقْرَبًا * كَالْبُرْسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الْبُكْرَائِيلِ

والكربة رخواوة في القدمين يقال جاء عيشي مكر بلا أي كأنه عيشي في طين وكر بل اسم نبت وقيل

انه الحماض قال أبو جزة يصف عهون الهودج

وَنَامِرٌ كُرْبِلٌ وَعَيْمٌ دَفْلِي * عَلَيْهِ أَوَّلُ النَّدَى سَبْطٌ يَمُورُ

والكرب بل نبت له نوراً حمر مشرق حكاه أبو حنيفة وأنشد

كَانَ جَنَى الدَّفْلِي يُغَشِّي خُدُورَهَا * وَنُورُ ضَاغٍ مِنْ خُرَايِ وَكُرْبَلِ

وكر بلا اسم موضع وبه قبر الحسين بن علي عليه السلام قال كثير

فَسَبْطٌ سَبْطٌ إِيمَانٌ وَبُرٌّ * وَسَبْطٌ غَيْبَتُهُ كَرْبَلَاءُ

(كسل) الليث الكسل التناقل عما لا ينبغي ان يتناقل عنه والفعل كسل وأكسل

وأنشد أبو عبيدة للججاج

أَطْنَتِ الدَّهْنَاوِظْنَ مَسْجَلُ * أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ

عن كسلاقي والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكلي

قال أبو عبيدة وسهعت روبة ينشد لها فالجواد يكسل قال وسهعت غيره من ربيعة الجوع يرويه

يكسل قال ابن بري فن روى يكسل فعناه ينقل ومن روى يكسل فعناه تنقطع شهوته عند الجماع

قبل ان يصل الى حاجته وقال الججاج أيضا * قد زاد لا يستكسل المكسلا * أراد بالمكسل

المكسل أي لا يكسل كسلا المحكم الكسل التناقل عن الشيء والفتور فيه كسل عنه بالكسر

كسلافه وكسل وكسلان والجمع كسالي وكسالي وكسلي قال الجوهرى وان شئت كسرت اللام

كما قلنا في الصحارى والاشي كسله وكسلى وكسلانه وكسول وكسال ويقال فلان لا تكسله

المكسل يقول لا تنقله وجوه الكسل والمكسال والكسول التي لا تكاد تبرح مجلسها وهو مدح

لهادئ نوم الضحى وقدأ كسله الامر وأكسل الرجل عزل فلم يرد ولا اوقيل هو أن يعالج فلا ينزل

ويقال في غفل الابل أيضا وفي الحديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان أحدنا يجامع

فِي كَسَلٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَفْتَرِدُ كَرَهُ قَبْلَ الْإِنْزَالِ وَبَعْدَ الْإِبْلَاجِ وَعَلَيْهِ الْغَسْلُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِاتِّتِقَاءِ
الْحَتَّانِينَ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ الْإِطْهُورُ أَوْ كَسَلٌ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ لَحِقَهُ فُتُورٌ فَلَمْ يَنْزِلْ وَمَعْنَاهُ
صَارَ إِذَا كَسَلَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ غُسْلٌ وَإِنَّمَا فِيهِ الْوُضُوءُ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ رَأَى
أَنَّ الْغَسْلَ لَا يَجِبُ لِأَمْنِ الْإِنْزَالِ وَهُوَ مَنْسُوخٌ وَالطَّهُورُ هُنَا يَرُودُ بِالْفَتْحِ وَيُرَادُ بِهِ التَّبْطُّهُرُ وَقَدْ
أَثْبَتَ سَيِّبُوهُ الطَّهُورَ وَالْوُضُوءَ وَالْوَقُودَ بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ وَكَسَلَ الْفَعْلُ وَأَكْسَلَ فَدَرَّ وَقَوْلُ
الْعِجَاجِ * أَنَّنْ كَسَلَتْ وَالْجَوَادُ يَكْسَلُ * نَجَاءٌ بِهِ عَلَى فَعَلَتْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الدَّاءِ لِأَنَّ عَامَةَ أفعالِ
الدَّاءِ عَلَى فَعَلَتْ وَالْكَسَلَ وَتَرَّ الْمُنْفَعَةُ وَالْمُنْفَعَةُ الْقَوْسُ الَّتِي يَنْدَفُ بِهَا الْقُطْنُ قَالَ
* وَأَبْغَى عَلَى مَنْفَعَةٍ وَكَسَلًا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَسَلَ وَتَرَقَّوسُ النَّدْفِ إِذَا نَزَعَ مِنْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ
الْمَكْسَلُ وَتَرَقَّوسُ النَّدْفِ إِذَا خَلَعَ مِنْهَا وَالْكَوْسَلَةُ الْحَوْتَرَةُ وَهِيَ رَأْسُ الْأُذْفِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
حَوْتَرَةٌ وَفِي تَرْجَمَةِ كَسَلَ الْكَوْسَلَةُ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ وَأَمَلَ الشَّيْنُ فِيهَا لَغَةً وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي كَسَلَ أَيْضًا
مِيبِنًا (كسطل) الْكَسَطَلُ وَالْكَسَطَالُ الْغُبَارُ وَالْأَعْرَفُ بِالْقَافِ (كشل) الْكَوْسَلَةُ
الْفَيْشَلَةُ الْعَظْمِيَّةُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ الْكَوْسُ وَالْفَيْشُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَوْسَلَةُ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ
وَأَمَلَ الشَّيْنُ فِيهَا لَغَةً فَانَ الشَّيْنُ عَاقِبَتُ السِّينِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ رَسْمِ وَرَسْمِ وَسَمَرٍ وَسَمَرٍ وَسَمَّتْ
وَسَمَّتْ وَالسُّدْفَةُ وَالسُّدْفَةُ (كعل) الْكَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْأَسْوَدِ قَالَ جَنْدَلُ
وَأَصْبَحَتْ لَيْلِي لَهَا زَوْجٌ قَدِيرٌ * كَعْلٌ تَعَشَاهُ سَوَادٌ وَقَصُرُ
وَالْكَعْلُ الرَّجِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَعْلُ مَا يَتَلَقَّى بِحُضِيِّ الْبِكَاشِ
مِنَ الْوَدْحِ (كعطل) الْكَعْطَلَةُ الثَّقِيلُ مِنَ الْعَدُوِّ (كعطل) كَعَطَلُ كَعَطَلَةٌ عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا
وَقِيلَ عَدَا عَدُوًّا بِطَيْبًا وَشَدَّ كَعَطَلَ مِنْهُ (كعطل) الْكَعْطَلَةُ عَدُوٌّ بَطِيءٌ عَنْ كِرَاعِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لَا يَدْرِكُ الْقَوْتَ بِشَدِّ كَعَطَلُ * الْإِبَاجُ ذِمَامُ النَّجَابِ الْمُجْبَلِ
وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوبَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَعَطَلَ يَكْعَطِلُ إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا (كفل) الْكَفَلُ
بِالتَّحْرِيكِ الْعَجْزُ وَقِيلَ رَدْفُ الْعَجْزِ وَقِيلَ الْقَطْنُ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالذَّابَّةِ وَأَنَّ الْعَجْزَ الْكَفَلُ وَالْجَمْعُ
أَكْفَالٌ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ وَلَا صِفَةٌ وَالْكَفَلُ مِنْ مَرَاكِبِ الرِّجَالِ وَهُوَ كَسَاءٌ يُؤْخَذُ فِيهِ قَدْرٌ فَاهُ
ثُمَّ يَلْقَى مَقْدَمَهُ عَلَى الْكَاهِلِ وَمَوْخَرُهُ مِمَّا يَلِي الْعَجْزَ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ مَسْتَدِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خِرْقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
وَيُوضَعُ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ ذَاكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ يَعْنِي مَعْقَدَهُ وَكَتَفَهُ

البعير جعل عليه كَفْلاً الجوهري والكفّل ما كتفل به الراكب وهو أن يدار الكساء حول سنام
البعير ثم يركب والكفّل كساء يجعل تحت الرحل قال لبيد * وان أخرت فالكفّل ناجز *
وقال أبو ذؤيب * على جِسْرَةٍ مرفوعة الذيل والكفّل * وقوله أنسده ابن الاعرابي
* نُجِّلْ شِدَّ الأَعْبَلِ المَكْفَلًا * فسرّه فقال واحد المَكْفَلِ مَكْتَفِلٌ وهو الكفّل من الأَكْسِيَةِ
ابن الأنباري في قولهم قد تَكْفَلت بالشئ معناه قد ألزمته بنفسى وأزات عنه الصّيعه والذهاب وهو
مأخوذ من الكفّل والكفّل ما يحفظ الراكب من خلفه والكفّل النصيب مأخوذ من هذا أبو
الديقش الكفّل بكذا إذا وليته كذلك قال وهو الافتعال وأنشد

قدا كَتَفَلت بِالْحَزْنِ وَأَعْوَجَ دُونَهَا * ضَوَّارِبُ مِنْ خَفَانٍ تَجْتَابُهُ سَدْرَا

وفي حديث ابراهيم لا تشرب من نَمَسَةِ الأَنْاءِ ولا عُرْوَتِهِ فانها كفل الشيطان أى مرّ كبه لما يكون
من الأوساخ كره ابراهيم ذلك والكفّل أصله المركب فان آذان العروة والثلمة مركب الشيطان
والكفّل من الرجال الذى يكون فى مؤخر الحرب انما همته فى التأخر والفرار والكفّل الذى
لا يثبت على ظهور الخيل قال الجحاف بن حكيم

والتعلبى على الجواد غنيمه * كفل الفروسة دائماً الأوصام

والجمع أ كفال قال الاعشى يدح قوما

غير ميل ولا عوا ويرى الهيمه * ولا عزل ولا أ كفال

والاسم الكفولة وهو الكفيل وفى التهذيب الكفّل الذى لا يثبت على متن الفرس وجمعه
أ كفال وأنشد

ما كنت تلتقى فى الحروب فوارسى * ميلاً اذا ركبوا ولا أ كفالاً

وهو بين الكفولة وفى حديث ابن مسعود ذكر قنينة فقال انى كائن فيها كالكفّل أخذ ما عرف
وأترك ما أتكر قيل هو الذى يكون فى آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذى لا يقدر على الركوب
والتموض فى شئ فهو لازم بيته قال أبو منصور والكفّل الذى لا يثبت على ظهر الدابة والكفّل
الحظّ والضعف من الاجروالائم وعمه بعضهم ويقال له كفلان من الاجرو لا يقال هذا كفّل
فلان حتى تكون قد هيأت لغيره مثله كالنصيب فاذا أفردت فلا تقبل كفل ولا نصيب والكفّل
أيضاً المنسل وفى التنزيل يؤتكم كفلين من رحمته قيل معناه يؤتكم ضمّ وفين وقيل مثلين وفيه

وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كَفْلٌ مِنْهَا قَالَ الْفَرَاءُ الْكُفْلُ الْحِظُّ وَقِيلَ يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ أَيْ حَظَّيْنِ
 وَقِيلَ ضَعْفَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْعَجْرِ الْكُفْلُ بِالْكَسْرِ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ وَفِي
 حَدِيثِ جَابِرٍ وَعَمْدَانِ إِلَى أَعْظَمِ كَفْلٍ وَقَالَ الرَّجَاحُ الْكُفْلُ فِي اللُّغَةِ النَّصِيبُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 أَكْتَفَلْتُ الْبَعِيرَ إِذَا دَرْتِ عَلَى سَنَامِهِ أَوْ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْ ظَهْرِهِ كَسَاءً وَرَكِبْتَ عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ قِيلَ لَهُ
 كَفْلٌ وَقِيلَ الْكُفْلُ الْبَعِيرُ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلِ الظَّهْرَ كُلَّهُ أَنْعَمَا سَتَعْمَلُ نَصِيبًا مِنَ الظَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ
 حُجِيِّ الْمَدَنِيِّ تَضَعُفَيْنِ بِمَكَّةَ وَعِيَاشُ بْنُ أَبِي رِيحَةَ وَسَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ مُتَّكِفَانِ عَلَى بَعِيرٍ يَقَالُ تَكْتَفِلُ
 الْبَعِيرُ وَكَتَفَلْتُهُ إِذَا دَرْتِ حَوْلَ سَنَامِهِ كَسَاءً ثُمَّ رَكِبْتَهُ وَذَلِكَ الْكَسَاءُ الْكُفْلُ بِالْكَسْرِ وَالْكَافِلُ
 الْعَائِلُ كَفَلَهُ يَكْفُلُهُ وَكَفَلَهُ أَيَّاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا وَقَدْ قُرِئَتْ بِالْتَّخْفِيلِ وَنَصَبَ زَكْرِيَّا
 وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ أَنَّهُ قُرِئَ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا بِالْكَسْرِ الْفَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ لَهُ
 وَغَيْرُهُ وَالْكَافِلُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ الْمُرْتَبِي لَهُ وَهُوَ مِنَ الْكُفْلِ الضَّمِينُ وَالضَّمِيرُ فِي لَهُ وَغَيْرِهِ رَاجِعٌ
 إِلَى الْكَافِلِ أَيْ أَنَّ الْيَتِيمَ سِوَاهُ كَانَ الْكَافِلُ مِنْ ذَوِي رَحْمَةٍ وَأَنْسَابِهِ أَوْ كَانَ أَجْنَبِيًّا غَيْرِهِ تَكْفُلُ بِهِ
 وَقَوْلُهُ كَهَاتَيْنِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ سَبْعِيَّةَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الرَّابُّ كَافِلُ الرَّابِّ زَوْجِ أُمِّ
 الْيَتِيمِ لِأَنَّهُ يَكْفُلُ تَرْبِيَتَهُ وَيَقُومُ بِأَمْرِهِ مَعَ أُمِّهِ وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ هَوَّازَنَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ
 يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ خَيْرِ مَنْ كَفَّلَ فِي صِغَرِهِ وَأَرْضِعَ وَرَبِّي حَتَّى نَشَأَ وَكَانَ مَسْتَرْضِعًا
 فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَالْكَافِلُ وَالْكَفِيلُ الضَّامِنُ وَالْإِنْفِي كَفِيلٌ أَيْضًا وَجَمْعُ الْكَافِلِ كُفْلٌ وَجَمْعُ
 الْكَفِيلِ كُفْلَاءٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلْجَمْعِ كَفِيلٌ كَمَا قِيلَ فِي الْجَمْعِ صَدِيقٌ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا أَيَّاهُ حَتَّى تَكْفُلَ
 بِحَضَانَتِهَا وَمَنْ قَرَأَ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا فَالْمَعْنَى ضَمِنَ الْقِيَامَ بِأَمْرِهَا وَكَفَّلَ الْمَالَ بِالْمَالِ ضَمَّنَهُ وَكَفَّلَ
 بِالرَّجُلِ يَكْفُلُ كُفْلًا وَكُفُولًا وَكُفَالَةً وَكَفَّلَ وَتَكْفُلُ بِهِ كَمَا ضَمَّنَهُ وَأَ كَفَلَهُ أَيَّاهُ وَكَفَلَهُ ضَمَّنَهُ وَكَفَّلَتْ
 عَنْهُ بِالْمَالِ لَغْرِيْمِهِ وَتَكْفُلُ بِيَدَيْهِ تَكْفُلًا أَبُو زَيْدٌ كَفَّلَتْ فَلَنَا الْمَالَ إِكْفَالًا إِذَا ضَمَّنْتَهُ أَيَّاهُ وَكَفَّلَ
 هُوَ بِهٖ كُفُولًا وَكَفَلًا وَالتَّكْفِيلُ مِثْلُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ الرَّجَاحُ
 مَعْنَاهُ اجْعَلْنِي أَنَا كُفْلُهَا وَأَنْزَلَ أَنْتَ عَنْهَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ كَفِيلٌ وَكَافِلٌ وَضَمِينٌ وَضَامِنٌ بِمَعْنَى
 وَاحِدِ التَّهْدِيبِ وَأَمَّا الْكَافِلُ فَهُوَ الَّذِي كَفَّلَ إِنْسَانًا بِعَوْلِهِ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّيِّبُ
 كَافِلٌ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ كَأَنَّهُ كَفَّلَ نَفَقَةَ الْيَتِيمِ وَالْمُكَافِلُ الْجَوَارِحُ وَالْمُحَالِفُ وَهُوَ أَيْضًا الْمُعَاقِدُ الْمُعَاهِدُ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدِيَّتُ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

قوله وكفل بالرجل الخ
 عبارة القاموس وقد كفل
 بالرجل كضرب ونصروكم
 وعلم اه صححه

إذا ما أصاب الغيث لم يرع غيئهم * من الناس الأحمُرُ أو مُكافِل
 الحُرْمِ المُسالمِ والمُكافِلُ المُعاقِدُ المُخالفُ والكُفيلُ من هذا أخذوا الكُفيلَ والكُفيلُ المثلُ يقال
 ما أفلان كُفِلَ أي ماله مثل قال عمرو بن الحرث

يعلو بهم اظهور البعير ولم * يوجد أها في قومها كُفِل

كانه بمعنى مثل قال الأزهرى والضعف يكون بمعنى المثل وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم
 قال لرجل لك كُفْلان من الأجر أي مثلان والكُفْلُ النصيب والجزء يقال له كُفْلان أي جزآن
 ونصيبان والكافِلُ الذي لا يأكل وقيل هو الذي يصل الصيام والجمع كُفِل وكُفِلَتْ كُفْلًا أي
 واصلت الصوم قال القطامي يصف بالبلد قوله الشرب

يلذُنُ بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أصبحت وهى كُفِل

قال ابن الأعرابي وحده هو من الضمان أي قد ضمن الصوم قال ابن سيده ولا يجنبني وذو الكُفِل
 اسم نبي من الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين وهو من الكُفلة سمي ذا الكُفِل لأنه كُفِلَ بمائة
 ركعة كل يوم فوفى بما كُفِلَ وقيل لأنه كان يلبس كساءً كالكُفِل وقال الزجاج إن ذا الكُفِل سمي
 بهذا الاسم لأنه تكُفِلَ بأمر نبي في أمته فقام بما يجب فيهم وقيل تكُفِلَ بعلم رجل صالح فقام به
 (كل) الكلُّ اسمٌ يجمع الأجزاء يقال كلُّهم منطلق وكلمة منطلقه ومنطلق الذكروا الأثني في
 ذلك سواء وحكى سيبويه كأنهم منطلقه وقال العالم كلُّ العالمين يريد بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية
 فيما يصنفه به من الخصال وقولهم أخذت كلَّ المال وضربت كلَّ القوم فليس الكلُّ هو ما أضيف
 إليه قال أبو بكر بن السيرافي إنما الكلُّ عبارة عن أجزاء الشيء فكما جاز أن يضاف الجزء إلى الجملة
 جاز أن تضاف الأجزاء كلها إليها فأما قوله تعالى وكلُّ أئمةٍ دأخريين وكلُّ له فانتون فجمول على
 المعنى دون الألفظ وكأنه إنما جعل عليه هذا لأن كلاً فيه غير مضافة فلما لم تضاف إلى جماعة عوض من
 ذلك ذكر الجماعة في الخبر ألا ترى أنه لو قال له فانت لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ولما قال سبحانه وكلُّهم
 آتية يوم القيامة فرد الخاء بلفظ الجماعة مضافاً إليها استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر الجوهرى
 كلُّ لفظه واحد ومعناه جمع قال فعلى هذا تقول كلُّ حضر وكلُّ حضر واعلى اللفظ مرة وعلى المعنى
 أخرى وكلُّ وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالانف واللام وهو جاز لأن فيه ما معنى الإضافة
 أضفت أو لم تضيف التهذيب الليث ويقال في قولهم كلاً الرجلين إن اشتقاقه من كل القوم ولكنهم
 فرقوا بين التثنية والجمع بالتحفيف والتمثيل قال أبو منصور وغيره من أهل اللغة لا تجعل كلاماً من

باب كَلَّوْكَتَا واجعل كل واحد منهما على حدة قال وانا مفسر كلا وكنا في الثلاثي المعتل ان شاء الله قال وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذرى تقع كل على اسم منكور وموحذف وودى معنى الجماعة كقولهم ماكل أيضا شحمة ولاكل سوداء تمر وتمر جاز أيضا اذا كررت ما في الاضمار وسئل أحمد بن يحيى عن قوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم أجمعون وعن تو كيد بكلمة ثم بأجمعون فقال لما كانت كلمتهم تحت مل شيئين تكون مرة اسماء ومرة تو كيد اجاء بالتوكيد الذي لا يكون الا تو كيدا حسب وسئل المبرد عنها فقال لوجاءت فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم لوجاء بقوله كلهم لاحاطة الاجزاء فقبل له فأجمعون فقال لوجاءت كلهم لاحتمل ان يكون سجدوا كلهم في اوقات مختلفة فجاءت أجمعون لتدل ان السجود كان منهم كلهم في وقت واحد فدخلت كلهم لاحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة وكل يكمل كلاً وكلاً وكلالة الاخيرة عن اللحياني أعميا وكلت من المشى أكل كلاً وكلالة أى أعميت وكذلك البعير اذا أعميا وأكل الرجل بعيره أى أعمياه وأكل الرجل أيضاً أى كل بعيره ابن سيده أكله السير وأكل القوم كالت ابلهم والكل قفا السيف والسكين الذى ليس بمحاذ وكل السيف والبصر وغيره من الشئ الحديد يكمل كلاً وكلاً وكلالة وكولة وكولاً وكل فهو كليل وكل لم يقطع وأنشد ابن برى فى الكول قول ساعدة

* انسا نيك الضراعة والكول * قال وشاهد الكلة قول الطرماح

* وذو البت فيه كلة وخشوع * وفي حديث حنين فبارت ارى حدهم كابل السيف لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اللحياني ان كل السيف ذهب حده وقال بعضهم كل بصره كولا نساوا كلة البكاء وكذلك اللسان وقال اللحياني كلها سواء فى الفعل والمصدر وقول الاسود بن يعفر

بأظفاره تجن طوال * وأنياب له كانت كلالاً

قال ابن سيده يجوز ان يكون جمع كل بجائع وجبايع ونائم ونيام وان يكون جمع كليل كشديد وشداد وحديد وحاد الليث الكليل السيف الذى لاحده ولسان كليل ذو كلالة وكلة وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وكليل الطرف قال وناس يجعبون كلاً للبصرة اسم من كل على فعلاء ولا بصرفونه والمعنى انه موضع تسكن فيه الریح عن عملها فى غير هذا الموضع قال روبة

مشتبه الاعلام لماع انفق * يكمل وقد الریح من حيث انخرق

والكل المصيبة تحدث والاصل من كل عنه أى نسا وضعف والكلالة الرجل الذى لا ولده ولا والد وقال الليث الكليل الرجل الذى لا ولده ولا والد كل الرجل يكمل كلاله وقيل ما لم يكن من النسب لحناً

فهو كلاله وقالوا هو ابن عم الكلاله وابن عم كلاله وابن عمى كلاله وقيل الكلاله من تكال
نسبه بنسبك كابن العم ومن أشبهه وقيل هم الاخوة للام وهو المستعمل وقال العماني الكلاله
من العصبه من ورث معه الاخوة من الام والعرب تقول لم يرته كلاله أى لم يرته عن عرض بل عن
قرب واستحقاق قال الفرزدق

ورثتم قناة الملاك غير كلاله * عن ابى مناف عبد شمس وهاشم

ابن الاعرابى الكلاله بنو الم ابا عبد وحكى عن اعرابى انه قال ما لى كثير ويرثنى كلاله متراخ
نسبهم ويقال هو مصدر من تكاله النسب أى نظرفه كأنه أخذ طرفه من جهة الولد والوالد وليس
له منهما أحد فسمى بالمصدر وفى التنزيل العزيز وان كان رجل يورث كلاله الآيه واختلف أهل
العربية فى تفسير الكلاله فروى المنذرى بسنده عن أبى عبيدة انه قال الكلاله كل من لم يرته ولد
أو أب أو أخ ونحو ذلك قال الاخفش وقال الفراء الكلاله من القرابة ما خلا الوالد والولد سما
كلاله لاستدارتهم بنسب الميت الاقرب فالاقرب من تكاله النسب اذا استداره قال وسعته
مرة يقول الكلاله من سقط عنه طرفاه وهما أبوه وولده فصاركلا وكلاله أى عيال على الاصل
يقول سقط من الطرفين فصارعيا عليهم قال كتبته حفظا عنه قال الازهرى وحديث جابر
يفسر لك الكلاله وأنه الوارث لانه يقول مرضت مرضاً شفيت منه على الموت فأبت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت انى رجل ليس يرثنى الا كلاله أراد أنه لا والد له ولا ولد فذكر الله عز وجل
الكلاله فى سورة النساء فى موضعين أحدهما قوله وان كان رجل يورث كلاله أو امرأة وله أخ
أو أخت فلكل واحد منهما السدس فقوله يورث من ورث يورث لامن أورث يورث ونصب كلاله
على الحال المعنى ان من مات رجلاً أو امرأة فى حال تكاله نسب ورثته أى لا والد له ولا ولد له أخ
أو أخت من أم فلكل واحد منهما السدس فجعل الميت ههنا كلاله وهو المورث وهو فى حديث
جابر الوارث فلكل من مات ولا والد له ولا ولد فهو كلاله ورثته وكل وارث ليس بوالدميت ولا ولده
فهو كلاله موروثه وهذا مشتق من جهة العربية موافق للتنزيل والسنة ويجب على أهل العلم
معرفة ثلثا يلبس عليهم ما يحتاجون اليه منه والموضع الثانى من كتاب الله تعالى فى الكلاله
قوله يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلاله ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك
الآيه فجعل الكلاله ههنا الاخت للاب والام والاخوة للاب والام فجعل للاخت الواحدة نصف
ما ترك الميت وللأختين الثلثين وللأخوة والاخوات جميع المال بينهم للذ كرمثل حظ الانثيين

وجعل اللام والاخت من الأم في الآية الأولى انثلاث لكل واحد منهما السدس فبين بسباق
الآيتين ان الكلالة تشتمل على الاخوة للام مرة ومرة على الاخوة والاخوات للاب والام ودل
قول الشاعر أن الاب ليس بكلالة وأن سائر الاولياء من العصابة بعد الولد كلالة وهو قوله

فإن أبا المرء أحمى له * ومولى الكلالة لا يعضب

أراد أن أبا المرء أعضب له إذا ظلم ومولى الكلالة وهم الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر
القرابات لا يعضبون للمرء غضب الاب ابن الجراح اذا لم يكن ابن العم لحاء وكان رجلا من العشيبة
قالوا هو ابن عمي الكلالة وابن عمي كلالة قال الازهرى وهذا يدل على ان العصابة وان بعدوا كلالة
فافهمه قال وقد فسرت لك من آيتي الكلالة واعرابها ما تستفتي به ويؤيد اللبس عنك فتدبره
تجده كذلك قال قد نبيح الليث ما فسر من الكلالة في كتابه ولم يبين المراد منه وقال ابن بري اعلم ان
الكلالة في الاصل هي مصدر كل الميت بكل كلاله فهو كل اذ لم يخاف ولدا ولا والدا يرثه هذا
اصلها قال ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحديث فتكون اسم للميت الموروث وان كانت في
الاصل اسم للحديث على حديث قولهم هذا خلق الله أي مخلوق الله قال وجزاءن تكون اسم اللوارث
على حديث قولهم رجل عدل أي عادل وما معور أي غائر قال والاول هو اختيار البصريين من أن
الكلالة اسم للموروث قال وعليه جاء التفسير في الآية ان الكلالة الذي لم يخاف ولدا ولا والدا
فاذا جعلت للميت كان انتصابه في الآية على وجهين أحدهما أن تكون خبر كان تقديره وان
كان الموروث كلالة أي كلاليس له ولد ولا والدا والوجه الثاني ان يكون انتصابه اعلى الحال من
الضمير في يورث أي يورث وهو كلالة وتكون كان هي التامة التي ليست منقورة الى خبر قال ولا يصح
أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفي لان خبرها لا يكون الا الكلالة ولا فائدة في قوله يورث
والتقدير ان وقع أو حضر رجل يموت كلالة أي يورث وهو كلالة أي كل وان جعلت الحديث دون
العين جاز انتصابه اعلى ثلاثة أوجه أحدها أن يكون انتصابه اعلى المصدر على تقدير حذف
مضاف تقديره يورث وراثته كلالة كما قال الفرزدق * ورثتم قنات الملائك عن كلالة * أي ورثتموها
وراثته قروب لا وراثته بعد وقال عامر بن الطفيل

ومأسودتني عامر عن كلالة * أبي الله أن أسموها يوم ولأب

ومنه قولهم هو ابن عم كلالة أي بعيد النسب فاذا أرادوا الترتيب قالوا هو ابن عم دينية والوجه

الثاني ان تكون الكلالة مصدرا راقه موقوع الحال على حذف قولهم جاء زيد ركضاً أي راكضاً وهو ابن عمي دنية أي دنيابن عمي كلالة أي بعيدا في النسب والوجه الثالث ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان الموروث ذا كلالة قال فهذه خمسة أوجه في نصب الكلالة أحدها ان تكون خبر كان الثاني أن تكون حالا الثالث ان تكون مصدرا على تقدير حذف مضاف الرابع ان تكون مصدرا في وضع الحال الخامس ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذي عليه أهل البصرة والعلماء باللغة أعنى أن الكلالة اسم للموروث دون الوارث قال وقد أجاز قوم من أهل اللغة وهم أهل الكوفة ان تكون الكلالة اسم للوارث واحتجوا في ذلك بأشياء منها قراءة الحسن وان كان رجل يورث كلالة بكسر الراء فان الكلالة على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت وهم الاخوة للام واحتجوا أيضا بقول جابر انه قال يا رسول الله انما يرثني كلالة واذا ثبت صحة هذا الوجه كان انتصاب كلالة أيضا على مثل ما انتصبت في الوجه الخامس من الوجه الاول وهو ان تكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثاني هو الاول تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة كما تقول ذاق ربة ايس فيهم ولد ولا والد قال وكذلك اذا جلت حاله من الضمير في يورث تقديره ذا كلالة قال وذهب ابن جنى في قراءة من قرأ يورث كلالة ويورث كلالة أن منعولى يورث ويورث محذوفان أي يورث وارثه ماله قال فعلى هذا يبقى كلالة على حاله الاولى التي ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان أو على المصدره يكون الكلالة للموروث للوارث قال والطاعر أن الكلالة مصدر يقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر قد يقع للفاعل تارة وللمفعول أخرى والله أعلم قال ابن الاثير الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفه ما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالته وقيل كل ما احتجب بالشيء من جوانبه فهو

إكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه والكل البيتم قال

أكول لمال الكل قبل شابه * اذا كان عظم الكل غير شديد

والكل الذى هو عيال وثقل على صاحبه قال الله تعالى وهو كل على مولاه أى عيال وأصبح فلان مكلاً اذا صار ذو قرابته كلاً عليه أى عيالا وأصبحت مكلاً أى ذاق ربات وهم على عيال والكل المعسبي وقد كل بكل كلاً وكلالة والكل العيسل والنقل الذكروا الاثنى في ذلك سواء ورعما جمع على الكؤل في الرجال والنساء كل بكل كلاً ولاورجـل كل ثقيل لاخير فيه ابن الاعرابي الكل الصنم والكل الثقيل الروح من الناس والكل البيتم والكل الوكيل وكل الرجل اذا تعب وكل اذا توكّل

قال الازهرى الذى أراد ابن الاعرابى بقوله الكَلُّ الصِّمُّ قوله تعالى ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا
 ضَرَبَ بِهِ مَثَلًا لِلصِّمِّ الذى عبدوه وهو لا يقر على شئ فهو كَلٌّ على مولاه لانه يحمله اذا اطعن ويحمله
 من مكان الى مكان فقال الله تعالى هل يستوى هذا الصِّمُّ الكَلُّ ومن يأمر بالعدل اسه تفهام معناه
 التوبيخ كانه قال لانه ووا بين الصِّمِّ الكَلِّ وبين الخالق جل جلاله قال ابن برى وقال نطوي به في
 قوله وهو كَلٌّ على مولاه هو أسيد بن أبي العيص وهو الأَبُّ كَلٌّ قال وقال ابن خالويه ورأس الكَلِّ
 رئيس اليهود الجوهرى الكَلُّ العيال والنقل وفي حديث خديجة كَلَّا إِنَّكَ تَحْمَلُ الكَلَّ هو
 بالفتح الثقل من كل ما يتكأن والكَلُّ العيال ومنه الحديث من ترك كَلًّا قَالَى وَعَلَى وفي حديث
 طهفة ولا يؤكل كَلُّكم أى لا يؤكل اليكم عيالكم ومالم تطيقوه ويرى كَلُّكم أى لا يفتات عيالكم
 مالكم وكَلَّ الرجل ذهب وترك أهله وعياله بمضـ بيعة وكَلَّ عن الامر أَعْجَمَ وكَلَّ عليه بالسيف
 وكَلَّ السبع حمل ابن الاعرابى والسكَّة أيضا حال الانسان وهى السكَّة يقال بات فلان بكَّة سوء
 أى بحال سوء قال والسكَّة مصدر قولك سيف كليل بين السكَّة ويقال ثقُل سمعه وكَلَّ بصره
 وذَرَأَ سُنَّهُ والمكَلُّ الجاد يقال جَلَّ وكَلَّ أى مضى قدما ولم يحجم وأنشد الأصبهى
 حَسَمَ عَرَقَ الداءِ عِنَهُ فَهَضَبَ * تَكَلَّيْلَهُ اللَّيْثُ إِذَا اللَّيْثُ وَدَبَّ
 قال وقد يكون كَلٌّ بمعنى جبن يقال جَلَّ أى فما كَلَّ أى فما كَذَّبَ وما جبن كانه من الاضداد وأنشد
 أبو زيد يلجهم بن سبيل

ولأ كَلٌّ عن حربٍ بَجَلِيَّةٍ * ولا أخدر للمأقنين بالسلم

وروى المنذرى عن ابى الهيثم انه يقال ان الاسد يهمل ويكَلُّ وان النمر يكَلُّ ولا يهمل قال
 والمكَلُّ الذى يهمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمهمل يهمل على قرنه ثم يحجم فيرجع وقال
 النابغة الجعدى

بَكَرَتْ تَلُومٌ وَأَمْسٍ مَا كَلَّمْتَا * واقدر ضللت بذلك أى ضلال

ما صلح كَلَّمْتَا أَدْعَتْهَا يقال كَلَّ فلان فلان أى لم يطعمه وكَلَّمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ أى علوته بها وقال

قوله وفرحه بحصى العزاء مكلول *
 الاصل وحرر اه صححه

وفرحه بحصى العزاء مكلول * والسكَّة الصَّوْقَةُ وهى صوفة جراف فى رأس الهودج وجافى
 الحديث نهمى عن تقصيص القبور وتكليلها قيل التكليل رفعها تبنى مثل الكَلِّ وهى الصوامع
 والقباب التى تبنى على القبور وقيل هو ضرب السكَّة عليها وهى ستر من نبع يضرب على القبور وقال
 أبو عبيد الكَلَّة من السُّتور ما خيط فصار كالبيت وأنشد

من كل مخدوف بظلال عصبه * روح عليه كثة وقرامها

والكثة الستر الرقيق يحاط كالبيت يتوقى فيه من البقي وفي المحكم الكثة الستر الرقيق قال والكثة غشاء من ثوب رقيق يتوقى به من البعوض والا كليل شبه عصابة من نبتة بالجواهر والجمع أكليل على القياس ويسمى التاج أكليلا وكلاه أي ألبسه الا كليل فاقوله أنشده ابن جنى
قد دنا الفصح فالولائد ينظم * من سراعاً كلمة المرجان

فهذا جمع الكليل فلما حذف الهمزة وبقيت الكاف ساكنة فتحت فصارت الى كليل كدليل فجمع على أكلة كادلة وفي حديث عائشة رضي الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق أكليل وجهه هي جمع الكليل قال وهو شبه عصابة من نبتة بالجواهر فجعلت لوجهه الكريم صلى الله عليه وسلم أكليل على جهة الاستعارة قال وقيل أرادت نواحي وجهه وما أطابه الى الجبين من التكل وهو الاطاطة ولان الكليل يجعل كالحلقة ويوضع هناك على أعلى الرأس وفي حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها التي مثل الكليل يريدان الغيم تقشع عنها واستدار باقافها والاكليل منزل من منازل الله وهو أربعة أعجم مصطفة قال الازهرى الاكليل رأس برج العقرب ورفيق الثريا من الأنواع هو الاكليل لانه يطلع بغيوبها والا كليل ما أطاط بالظفر من اللحم وتكأله الشئ أطاط به وروضة مكأله مخدوفة بالنور وغمام مكأله مخدوف بقطع من السحاب كانه مكأله من وانكأ الرجل ضحك وانكأت المرأة فهي تنكأ انكلا اذا ماتت بسمت وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة

وتنكأ عن عذب شتيت نباهه * له اشرك الاخوان المنور

وانكأ الرجل انكلا لا تبسم قال الاعشى

ويتكأ عن غز عذاب كانها * جنى اخوان نبتة متناعم

يقال كثر واكثر وانكأ كل ذلك تبد منه الاسنان وانكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يرى من سواد الغيم من بياضه وانكأ السحاب بالبرق اذا ماتت بسم بالبرق والا كليل السحاب الذي تراه كأن غشاء ألبسه وسحاب مكأله أي لمع بالبرق ويقال هو الذي حوله قطع من السحاب واكأ الغمام بالبرق أي لمع وانكأ السحاب عن البرق واكأ تبسم الاخيرة عن ابن الاعراب وأنشد
عرضنا فقلنا له سلم فسلمت * كما اكأ بالبرق الغمام اللوانح

وقول أبي ذؤيب

تَكَلَّلَ فِي الْغَمَادِ فَأَرْضَ لَيْلِي * ثَلَاثًا مَا أَبِينُ لَهُ أَنْفِرَا جَا
قِيلَ تَكَلَّلَ بِسَمِّ الْبَرْقِ وَقِيلَ تَنْطِقُ وَاسْتَدَارَ وَانْجَلَّ الْبَرْقُ نَفْسَهُ لَمَعَ لَمَعًا خَفِيًّا أَبُو عُبَيْدٍ عَن
أَبِي عَمْرٍو الْغَمَامُ الْمُسْكَلُ هُوَ السَّحَابَةُ يَكُونُ حَوْلَهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ فَهِيَ مَكَلَّةٌ بَيْنَ وَأَنْشَدَ
غَيْرُهُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ

أَصَاحُ تَرَى بَرْقًا أُرِيدُ وَمِيضَهُ * كَلْعُ الْبَيْدِ فِي حَبِيٍّ مَكَلِّ
وَالْجَلِيلُ الْمَلِكُ نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ وَالْكَذْكَلُ وَالسَّكَّالُ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ
وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ الزُّورِ قَالَ * أَقُولُ إِذْ خَرْتُ عَلَى الْكَلَّكَالِ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي ضَرُورَةٍ
الشَّعْرُ مَشْدُودًا وَقَالَ مَنْظُورٌ مِنْ مَرْتَدِ الْأَسَدِيِّ

كَانَ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلَّكِلِ * مَوْضِعٌ كَفَى رَاهِبٍ بِصَلِيٍّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ مَوْضِعٌ كَفَى رَاهِبٍ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَوْلِهِ عَلَى الْكَلَّكِلِ * وَمَوْضِعٌ مِنْ نَفْسَانَةٍ زَلَّ *
قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْكَلَّكِلُ وَإِنَّمَا جَاءَ الْكَلَّكَالُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةً فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ
قُلْتُ وَقَدْ خَرْتُ عَلَى الْكَلَّكَالِ * يَا نَاقِيَّ مَا جِئْتَ مِنْ بَجَالِ
وَالسَّكَّكِلُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ مَخْزَمِهِ إِلَى مَامَسِ الْأَرْضِ مِنْهُ إِذَا رُبَّضَ وَقَدِيدٌ تَعَارَى الْكَلَّكِلُ لِمَا
لَيْسَ بِجِسْمٍ كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي صِفَةِ لَيْلٍ

فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَطَى بِجُوزِهِ * وَأُرْدَفُ أَجْمَارًا وَنَاءً بِكَلَّكِلِ
وَقَالَتِ عَرَابِيَّةٌ تَرَى فِيهَا

أَلْفِي عَلَيْهِ الدَّهْرُ كَالْكَلَّةِ * مَنْ ذَا يَقُومُ بِكَلَّكِلِ الدَّهْرِ
فَجَعَلَتْ لِلدَّهْرِ كَلَّا وَقَوْلُهُ

مَشَقَّ الْهَوَاجِرِ لِحَيْهِنَّ مَعَ السَّرِيِّ * حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَّا وَصَدُورًا
وَضَعُ الْأَسْمَاءُ مَوْضِعَ الظُّرُوفِ كَقَوْلِهِ ذَهَبْنَ قُدَمَا وَأَخْرَأُورِ جَلَّ كَلَّكِلُ ضَرْبٌ وَقِيلَ السَّكَّكِلُ
وَالسَّكَّكِلُ بِالضَّمِّ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَالْأَثَى كَالْكَلَّةِ وَكَلَّا كَلَّةٌ وَالسَّكَّكِلُ الْجَمَاعَاتُ كَالنَّكْرَاءِ
وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعِجَّاجِ * حَتَّى يَحْتُلُونَ الرُّبَا الْكَلَّا كَلَّا * الْفَرَاءُ الْكَلَّةُ التَّأخِيرُ وَالْكَلَّةُ الشَّقْفَرَةُ
السَّكَّكِلُ وَالْكَلَّةُ الْحَالُ حَالُ الرَّجُلِ وَيُقَالُ ذَنْبٌ مَكَلٌّ قَدْ وَضِعَ كَاهُ عَلَى النَّاسِ وَذَنْبٌ كَلِيلٌ لَا يَبْعَدُ

على أحمد وفي حديث عثمان أنه دخل عليه فقيل له بأمرك هذا فقال كل ذلك أي بعضه عن
أمرى وبعضه بغير أمرى قال ابن الأثير ووضع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض
قال وعليه جعل قول عثمان ومنه قول الرازي

قالت له وقولها امرئى * ان الشوا وخيره الطرى * وكل ذلك يفعل الوصى

أي قد يفعل وقد لا يفعل وقال ابن بري وكلا حرف ردع وزجر وقد تأتي بمعنى لا كقول الجعدي

فقلنا لهم خلوا النساء لاهلها * فقالوا لنا كلافنا لهم بلى

فكلافنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى وبلى لا تأتي الا بعد نفي ومثله قوله أيضا

قريش جهاز الناس حيا وميتا * فن قال كلافنا لكذب كذب

وعلى هذا يحمل قوله تعالى في قول ربى أهاننى كلا وفي الحديث تقع فتى كأنها الظلل فقال اعرابي

كلا يا رسول الله قال ابن الأثير كلا ردع في الكلام وتبسيه ومعناها أتمه لا تفعل الأتم آ كد في

النفي والردع من لا لزيادة الكاف قال وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلاً لئن لم تنته لنتنفعاً

بالنافية والظلل السحاب (كلم) الكمال التمام وقيل التمام الذى تجزأ منه أجرؤه وفيه

ثلاث لغات كمل الشئ يكمل ويكمل وكألا وكؤلا قال الجوهرى والكسر أردؤها وشئ

كامل جاؤا به على كمل وأنشد سيبويه

على أنه بعد ما قدمضى * ثلاثون للهجر حولاً كميلاً

وتكمل ككمل وتكمل الشئ وأكمله أناراً ككلمته أي أجاته وأتمته وأكمله هو

واستكمله وكمله أتمه وجهه قال الشاعر

فقرى العراق مقبل يوم واحد * والبصرتان وواسط تكمله

قال ابن سيده قال أبو عبيد أراد كان ذلك كله يسار في يوم واحد وأراد بالبصرتين البصرة

والسكوفة وأعطاه المال كالأى كماله هكذا يتكلم به فى الجميع والوحدان سواء ولا يثنى ولا

يجمع قال وليس يصدر ولا نعت انما هو كقولك أعطيتك كاه ويقال لئن نصفه وبعضه وكأله وقال

الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى الآية ومعناه والله أعلم الآن أكملت

لكم الدين بأن كفيتمكم خوف عدوكم وأظهركم عليهم كما تقول الآن كسلنا الملائك وكلنا

ما تريد بأن كفيتمنا من كآخافه وقيل أكملت لكم دينكم أي أكملت لكم فوق ما تحتاجون

اليه في دينكم وذلك جائز حسن فأما أن يكون دين الله عز وجل في وقت من الاوقات غير كامل فلا
قال الازهرى هذا كانه كلام أبي اسحق وهو الزجاج وهو حسن ويجوز للشاعر أن يجعل الكامل كـيلا
وأشدد * ثلاثون للهجر حولاً كـيلا * والتكملات في حساب الوصايا معروف ويقال
كملت له عدد حقه ووفاء حقه تكملا وتكمله فهو مكمل ويقال هذا المكمل عشرين
والمكمل مائة والمكمل ألفا قال النابغة

فكملت مائة فيها جامتها * وأسرت حسيمة في ذلك العدد

ورجل كامل وقوم كـله مثل حافد وحفدة ويقال أعطه هذا المال كـلأى كاهه والتكميل
والاكال التمام واستكمله استتمه الجوهرى وقول حميد

حتى اذا ما حاجب الشمس دجج * تذكّر البيض بكملول فليج

قال من تون الكملول قال هو مقازة وقلج يريد ليج في السير وانما ترك التشديد للقافية وقال
الخليل الكملول بنت وهو بالفارسية برعست حكاها أبو تراب في كتاب الاعتقاب ومن أضاف
قال فليج نهر صغير والكامل من شطوط العروض معروف وأصله تقاعلن ست مرات سمي كاملا
لانه استكمل على أصله في الدائرة وقال أبو اسحق سمي كاملا لانه كملت أجزاؤه وحر كانه وكان
أكمل من الوافر لان الوافر توقرت حر كانه ونقصت أجزاؤه وقال ابن الاعرابي المكمل الرجل
الكامل للخير أو الشر والكاملية من الروافض شرجيسل وكامل اسم فرس سابق لبني امرئ
القيس وقيل كان لامرئ القيس وكامل أيضا فرس زيد الخليل وياه عنى بقوله

* ما زلت أرميهم بنقرة كامل * وقال ابن برى كامل اسم فرس زيد الفوارس الضبي وفيه
يقول العائف الضبي

نعم الفوارس يوم جيش محترق * لحقوا وهم يدعون يال ضرار

زيد الفوارس كروا بنا منذر * والليل يطعننا بنو الأحرار

يرى بغرة كامل وببصره * خطر النفوس وأى حين خطر

وكامل أيضا فرس للرقاد بن المنذر الضبي وكـل وكامل ومكـل وكـيل وكـيلة كلها أسماء (كثل)

كـتل وكـائل وكـترو وكـتر صاب شديد (كثل) الكـمـيل القصير ورجل كـثـل وكـائل صاب

شديد قال أبو منصور سمعت اعرابيا يقول ناقصة مكـمـله الخلق اذا كانت مداخلة بحجة عمدة

(كهل) التهذيب كَهَاتُ الحَدِيثِ أَي أَخْفَيْتَهُ وَعَيَّتَهُ ابن الاعرابي كَهَلٌ اِذَا جَمَعَ ثِيَابَهُ
 وَحَزَمَهَا لِلسَّفَرِ وَكَهَلُ فُلَانٍ عَلِمْنَا مِنْهُ حَقَّتْنَا فِي النُّوَادِرِ كَهَلَتِ المَالُ كَهَلَةً وَجَبَّرَتْهُ حَبْكِرَةٌ
 وَدَبَّكَتْهُ دَبْكَةٌ وَجَبَّجَتْهُ حَبْكِبَةٌ وَزَمَزَمَتْهُ زَمَزَمَةٌ وَصَرَّصَتْهُ وَرَكَرَكَتُهُ اِذَا جَمَعْتَهُ وَرَدَّدَتْ اطْرَافَ
 مَا اِنْتَشَرْنَا مِنْهُ وَكَذَلِكَ كَبَّكَبْتُهُ (كنبل) رَجُلٌ كُنْبَلٌ وَكُنْبَلٌ شَدِيدُ صُلْبٍ وَكُنْبَلٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ
 حَكَاهُ سِيبَوِيٌّ بِهٖ وَاللهُ اَعْلَمُ (كنشل) الكُنْشَالُ القَصِيرُ مِثْلُ بَسِيْمِيَّةٍ وَفَسَّرَهُ السَّرَافِيُّ (كندل) الكَنْدَلِيُّ
 شَجَرٌ يَدْبَغُ بِهٖ وَهُوَ مِنْ دِبَاغِ السِّنْدِ وَدِبَاغُهُ يَجِيءُ اَجْرَحَكَاهُ اَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ
 الكَنْدَلِيُّ فَقَالَ وَمَا اَلْبَجْرَعُ دُوْكُلُ شَجَرِ الاَلْكَنْدَلِ وَالقَرْمُ وَالقَرْمُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
 (كنفل) الازهرى الكَنْفَلَةُ فِي العَدُوِّ الثَقِيْلُ مِنْهُ (كنفل) رَجُلٌ كَنْفَلِيْلٌ اللَّعِيْبَةُ ضَخْمُهَا
 وَحَلِيَّةٌ كَنْفَلِيْلَةٌ ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ (كنهل) كَنْهَلٌ وَكَنْهَلٌ مَوْضِعٌ وَمِنَ العَرَبِ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ
 اسْمًا لِلْبَقْعَةِ قَالَ جَرِيْرٌ

قوله الكنشال هكذا في
 الاصل بالناء المثلثة
 مضبوطة وفي الصحاح في
 مادة كتل بالناء المثلثة
 والكنشال بالضم القصير
 والنون زائدة وفي القاموس
 الكنشال مجرد حل القصير
 اه أي بالمثلثة حرر اه
 مصححه

طَوَى البَيْنَ اَسْبَابَ الوِصَالِ وَحَاوَاتٍ * بِكَنْهَلٍ اَقْرَانَ الهَوَى اَنْ يُجَدِّمًا

الازهرى كَنْهَلٌ مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَثْمُوْمٍ * بَخَلَّهَا الْجِيَادُ بِكَنْهَلٍ * (كنهدل) كَنْهَدَلٌ
 صُلْبٌ شَدِيدٌ (كهل) الكَهْلُ الرَّجُلُ اِذَا وَخِطَهُ الشَّيْبُ وَرَأَيْتَ لَهُ جَبَّالَةً فِي الصَّحَاخِ
 الكَهْلُ مِنَ الرَّجَالِ الَّذِي جَاوَزَ الثَّلَاثِيْنَ وَوَخِطَهُ الشَّيْبُ فِي فَضْلِ اَبِي بَكْرٍ وَعَمْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
 هَذَا مِنْ سِيْدَا كَهْوَلِ الْجَنَّةِ فِي رِوَايَةِ كَهْوَلِ الْاَوَّلِيْنَ وَالاٰخِرِيْنَ قَالَ ابْنُ الْاَثِيْرِ الكَهْلُ مِنَ الرَّجَالِ
 مِنْ زَادِ عَلِيٍّ ثَلَاثِيْنَ سَنَةً اِلَى الْاَرْبَعِيْنَ وَقِيْلَ هُوَ مِنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِيْنَ اِلَى عِشْرِيْنَ وَثَلَاثِيْنَ اِلَى عِشْرِيْنَ وَقَدْ اَكْتَهَلَ
 الرَّجُلُ وَكَاهَلَ اِذَا بَلَغَ الكُهُوْلَةَ فَصَارَ كَهْلًا وَقِيْلُ اَرَادَ بِالكَهْلِ هَهُنَا الحَلِيْمَ الْعَاقِلَ اَيَّ اِنْ اللهُ يَدْخُلُ
 اَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ حُلْمًا عَقْلًا وَفِي المَحْكَمِ وَقِيْلُ هُوَ مِنْ اَرْبَعٍ وَثَلَاثِيْنَ اِلَى اِحْدَى وَخَمْسِيْنَ قَالَ اللهُ
 تَعَالَى فِي قِصَّةِ عِيْسَى عَلَيَّ نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَلَّمَ النَّاسَ فِي المَهْدِ وَكَهْلًا قَالَ الفَرَّاءُ اَرَادَ
 وَمَكَلَّمَ النَّاسَ فِي المَهْدِ وَكَهْلًا وَالعَرَبُ تَضَعُ بِنَعْلِ فِي مَوْضِعِ الفَاعِلِ اِذَا كَانَ فِي مَعْطُوْفِيْنَ مَجْتَمِعِيْنَ
 فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

بِتْ اَعْشِيهَا بِنَعْضِ بَاتِرٍ * يَقْصِدُ فِي اَسْوَقِهَا وَجَائِرٍ

اَرَادَ قَاصِدًا فِي اَسْوَقِهَا وَجَائِرًا وَقَدْ قِيْلَ اِنَّهُ عَطَفَ الكَهْلُ عَلَى الصَّنْفَةِ اَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي المَهْدِ صَيًّا
 وَكَهْلًا فَرَدَّ الكَهْلُ عَلَى الصَّنْفَةِ كَمَا قَالَ دَعَا نَابِلَ خَنِيْبَةَ اَوْ قَاعِدًا رَوَى المُنْدَرِيُّ عَنْ اَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى اِنَّهُ

قال ذرارة عز وجل عيسى آتين تكليمه الناس في المهدي فهذه معجزة والاخرى نزوله الى الارض
عند اقتراب الساعة كهلا ابن ثلاثين سنة يكلم أمة محمد فهذه الآية الثانية قال أبو منصور واذا
بلغ الخمسين فانه يقال له كهل ومنه قوله

هل كهل خمسين ان شاقته منزلة * مسفة رأيه فيها وسبب

جعل له كهلا وقد بلغ الخمسين ابن الاعرابي يقال للغلام مرهق ثم محتم ثم يقال تخرج وجهه ثم
اتصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قال الازهرى وقيل له كهل حينئذ
لانتهام شبابه وكال قوته والجمع كهلون وكهول وكهال وكهلان قال ابن سيادة
وكيف ترجم او قد حال دونها * بنو أسد كهلائها وشبابها

قوله ثم يقال تخرج وجهه
الى قوله ثم مجتمع هكذا في
الاصل وعبارته في مادة جمع
ويقال للرجل اذا اتصلت
لحيته مجتمع ثم كهل بعد
ذلك اه صححه

وكهل قال وأراها على توهم كاهل والاشي كهلة من نسوة كهلات وهو القياس لانه صفة وقد
حكى فيه عن أبي حاتم تحريك الهاء ولم يذكره الخويون فيما شد من هذا الضرب قال بعضهم قلنا
يقال للمرأة كهلة مفردة حتى يزوجه ابنته له يقولون سمه له كهلة غيره رجل كهل وامرأة كهلة
اذا انتهى شبابه ما وذلك عند استكماهما ثلاثا وثلاثين سنة قال وقد يقال امرأة كهلة ولم يذكر
معها سمه له قال ذلك الاصمعي وأبو عبيدة وابن الاعرابي قال الشاعر

* ولا أعود بعدها كرياً * أمارس الكهولة والصبيا * والعزب المنفة الاميا

واكتمل أي صار كهلا ولم يقولوا كهل الا أنه قد جاء في الحديث هل في أهلك من كاهل ويروى
من كاهل أي من دخل حد الكهولة وقد تزوج وقد حكى أبو زيد كاهل الرجل تزوج وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل رجلا راد الجهاد معه فقال هل في أهلك من كاهل يروى بكسر
الهاء على انه اسم ويروى من كاهل بفتح الهاء على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من
الكهولة يقول هل فيهم من أسن وصار كهلا وذكروا عن أبي سعيد الضرير انه رد على أبي عبيد هذا
التفسير وروى عنه انه خطأ قد يخاف الرجل الرجل في أهله كهلا وغير كهل قال والذي سمعناه من
العرب من غيرهم انه أن الرجل الذي يخاف الرجل في أهله يقال له الكاهن وقد كهن يكتهن
كهنونا قال ولا يخلو هذا الحرف من شينين أحدهما ان يكون المحذوف ساء سمعه فظن أنه كاهل
وانما هو كاهن أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون كما يقال هتت السماء وهتت
والغزير والغريل وهو ما يرسب أسفل قارورة الدهن من نعله ويرسب من الطين أسفل الغدير

وفي أسفل القدر من مرقه عن الاصمعي قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو سعيد له وجه غير أنه بعيد
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لم يهل فى أهلك من كاهل أى فى أهلك من نعتة للقيام بشأن
عياك الصغار ومن تخلفه من يلزمك قوله فلما قال له ما هم الأصيبية صغاراً جابه فقال تخلف
وجاهد فيهم ولا تضيعهم والعرب تقول مضر كاهل العرب وسعد كاهل تميم وفى النهاية وتيم كاهل
مضر وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقلد مظهره وهو الذى يكون عليه المحمل قال وانما أراد
بقوله هل فى أهلك من نعتة عليه فى القيام بأمر من تخلف من صغار ولدك لتلايض عوا الأتراء
قال له ما هم الأصيبية صغاراً جابه وقال ففهم جاهد قال وأنكر أبو سعيد الكاهل وقال هو
كاهن كما تقدم وقول أبي خراش الهذلي

فلو كان سأل جاره وأجاره * رماح ابن سعد رده طائر كهل

قال ابن سديد لم يفسره أحد قال وقد يمكن أن يكون جعله كهلاً بالفتحة فى الشدة الازهرى
يقال طائر فلان طائر كهل إذا كان له جد وحظ فى الدنيا ونبت كهل متمناه واكتمل النبت طال
وانتهى منتهاه فى الصبح ثم طوله وظهور نوره قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم النبت مكتمل

وليس بعد اكتمال النبت الا التولى وقول الاعشى يضحك الشمس معناه يدور معها ومضاحكته
ايها احسن له ونضرة والكوكب معظم النبات والشرق الريان الممتلئ ماءً والمؤزر الذى صار
النبات كالازارله والعيم النبت الكفيف الحسب وهو أكثر من الجيم يقال نبت عيم ومعتم وعيم
واكتمت الروضة اذا عمها نبتها وفى التهذيب نورها ونجمة مكتملة اذا انتهى سنها المحكم ونجمة
مكتملة مخمرة الرأس بالبياض وأنكر بعضهم ذلك والكاهل مقدم على الظاهر مما يلى العنق
وهو الثلب الاعلى فيه ست فقر قال امرؤ القيس يصف فرسا

له حارك كالدعص ابدته الثرى * الى كاهل مثل الرناج المضرب

وقال النضر الكاهل ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره الكاهل من الفرس
ما ارتفع من فروع كتفيه وأنشد

وكاهل أفرع فيه مع الأفرع إشراف وتقيب

وقال أبو عبيدة الحارث فروع الكتفين وهو أيضاً الكاهل قال والمنسج أسفل من ذلك والكاهية

قوله رماح ابن سعد هكذا فى
الاصول وفى الأساس رباح
ابن سعد فرس اه صححه

مقدم المنسج وقيل الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل هو موصل العنق في الصلب وقيل هو في الفرس خلف المنسج وقيل هو ما شخّص من فروع كتفيه الى مستوى ظهره ويقال للشديد الغضب والهائج من الفحول انه لذو كاهل حكاه ابن السكيت في كتابه الموسوم بالانفاط وفي بعض النسخ انه لذو صاهل بالصاد وقوله

طويل متيل العنق أشرف كاهلاً * أشق رحيب الجوف معتدل الجرم

وضع الاسم فيه موضع الظرف كأنه قال ذهب صعداً وانه لشديد الكاهل أى منيع الجانب قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول فلان كاهل بنى فلان أى معتد بهم فى الملمات وسندهم فى المهمات وهو مأخوذ من كاهل الظهر لأن عُنُق الفرس يتسأله اليه إذا حضرو وهو محمل مقدم قريوس السرج ومعتد الفارس عليه ومن هذا قول ربيعة يدح معداً

إذا معدت الأوائلاً * فأبنا نزار فرجاً الزلالاً

حصنين كانا معد كاهلاً * ومنسكين اعتلينا التلائلاً

أى كانا يعنى ربيعة ومضر عمدة أولاد معدت كاهلهم وفى كتابه الى أهل اليمن فى أوقات الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواحل الليل أى أوائله الى أوساطه تشبهاً لليل بالابل السائرة التى تتقدم أعناقها وهوادئها وتتبعها أعجازها أو يوالها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم أعلى الظهر ومنه حديث عائشة وقُرر الرأس على كواهلها أى أنبتها فى أماكنها كأنها كانت مشفحة على الذهب والهلاك الجوهرى الكاهل الحاركة وهو ما بين الكتفين قال النبى صلى الله عليه وسلم تميم كاهل مضر وعليها المحمل قال ابن برى الحاركة فرع الكاهل هكذا قال أبو عبيدة قال وهو عظم مشرف الكتفة فرع الكتفين قال وقال بعضهم هو منبت أدنى العرف الى الظهر وهو الذى يأخذ به الفارس اذا ركب أبو عمرو ويقال للرجل انه لذو شاهق وكاهل وكاهن بالنون واللام اذا اشتد غضبه ويقال ذلك لان جعل عنه دصياً له حين تسمع له صوتاً يخرج من جوفه والكاهل الضحالك وقيل الكرم عاقبت اللام الرافى ككهور ابن السكيت الكهول والرهبوش والبهلول كاه السخى الكرم والكهول العسكوت وحق الكهول يشته وقال عمرو ابن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصر إني أتيتك من العراق وإني أمرت كحق الكهول أو كالجسدبة أو كالكعدية فإزات أسدى والخم حتى صار أمرت ككعدية الدرارة وكالطرف الممدد قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال

قوله طويل متيل العنق الخ تقدم هذا البيت فى مادة تل ناقصاً لفظ أشق لكن ترك البياض هناك فى الاصل بعد انظر حبيب وأتى به هنا كما ترى على الصواب اه صححه

هي العنكبوت ورواها الخطابي والرحمشرى بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالاهي
العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروي كحَقِّ الكَهْدَلِ بالبدال بدل الواو وقال القتيبي أما حَقُّ
الكَهْدَلِ فلم أسمع شيئا ممن يوثق بعلمه بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ندى العجوز وقيل العجوز
نفسها وحُقَّتْ نديها وقيل غير ذلك والجعدة النفاخت التي تكون من ماء المطر والكعدة بيت
العنكبوت وكل ذلك مذكور في موضعه وكاهل وكهل وكهيل أسماء يجوز أن يكون تصغير كهل
وان يكون تصغير كاهل تصغير الترخيم قال ابن سيده وأن يكون تصغير كهل أولى لان تصغير الترخيم
ليس بكثير في كلامهم وكهيلة موضع رمل قال

عَمِيرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كَهِيلَةٍ * فَيَمِينُوهُ تَلَقَّى لَهَا الدَّهْرُ مَرَّةً

الجوهري كاهل أبو قبيلة من الاسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمية وهم قتلته أبي امرئ القيس وكهيل
بالكسر اسم موضع أو ماء (كهبل) رجل كهبل قصير والكهبل بفتح الباء وضمة هاء شجر عظام
وهو من العضاء قال سيبويه أما كهبل فالنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سفر رجل
فهذا بمنزلة ما يشتمق مما ليس فيه نون فكهبل بمنزلة عررتن بنوه بناء حين زادوا النون ولو كانت من
نفس الحرف لم يفعلوا ذلك قال امرئ القيس يصف مطر اوسلا

فَأَضْحَى يَسُحُّ المَاءَ مِنْ كُلِّ فِيمَقَةٍ * يَكْبُّ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ السَّكَنْبَلِ

والسكنبل لغة فيه قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أهل السراة قال السكنبل صنف من الطلح
جفر قصر الشوك الازهرى في الجمالى السكنبل واحدتها كنبلة قال ابن الاعرابى هي شجر
عظام معروفة وأنشديت امرئ القيس قال ولا أعرف في الاسماء مثل كنبل وقال فيه السكنبل
من الشجر أضخمه سنبله قال وهى شعيرة يمانية جراء السنبله صغيرة الحب (كهدل)
الكهدل العنكبوت وقيل العجوز وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصر اتى
أنيتك من العراق وان أمرك كحَقِّ السَّكْهُولِ ويروي كحَقِّ الكَهْدَلِ بالبدال عوض الواو قال القتيبي
أما حَقُّ الكَهْدَلِ فاني لم أسمع شيئا ممن يوثق بعلمه بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ندى العجوز
وقيل العجوز نفسها وحُقَّتْ نديها وقيل غير ذلك والسكهدل الجارية السمينة الناعمة قال أبو حاتم
فيما روى عنه القتيبي السكهدل العاتق من الجوارى وأنشد

إِذَا مَا السَّكْهَدَلُ العَارِ * لُ مَأَسَتْ فِي جَوَارِيهَا

حَسِبْتَ الْقَمَرَ الْبَاهِ * رَفَى الْحُسْنَ بِبَاهِيهَا

وكَهْدَل اسم راجح قال يعنى نفسه * قد طردت أم الحديد كهذلا * أم الحديد امرأته والابيات
بكالهامذ كورة في حرف الحاء من باب الدال وكَهْدَل من أسماءهم (كهمل) كهمل ثقيل وخم
وأخذ الامر مكهملا أى بأجمعه (كول) تكول القوم عليه وتناولوا عليه تشولا إذا اجتمعوا
عليه وضربوه ولا يقبلون عن ضربه ولا شتمه وقيل تكولوا عليه وانكالوا انقلبوا عليه بالشتم
والضرب فلم يقبلوا وقيل انكالوا عليه وانكالوا المعنى وتكاول الرجل تكاوصوا والكولان
بالفتح نبت وهو ابردى وفي المحكم نبات ينبت في الماء مثل البردى يشبهه ورقه وساقه السعدى
الا انه اعظم وأعظم وأصله مثل أصله يجعل في الدواء قال أبو حنيفة وسعت بعض بنى أسد يقول
الكولان فيضم الكاف (كيل) الكيل الميكل غيره الكيل كيل البر ونحوه وهو مصدر كال
الطعام ونحوه يكيل كَيْلا ومكالا ومكَيْلا أيضا وهو شاذ لان المصدر من فَعَلَ يَفْعُل مَفْعُول بكسر
العين يقال ما في برلك مكال وقد قيل مكيل عن الاخفش قال ابن بري هكذا قال الجوهري وصوابه
مَفْعُول بفتح العين وكيل الطعام على ما ليسم فاعله وان شئت ضممت الكاف والطعام مكيل
ومكبول مثل مخيط ومخيوط ومنهم من يقول كُول الطعام بُوْع واصطود الصيد واستوق ماله
بقلب الياعوا واحين ضم ما قبلها لان الياع الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم واكالة وكالة
طعاما وكاله قال سيبويه اکتل يكون على الاتحاد وعلى المطاوعة وقوله تعالى الذين اذا اكلوا
على الناس يستوفون أى اكلوا منهم لانفسهم قال نعلب معناه من الناس والاسم الكيلة
بالكسر مثل الجلسة والركبة واكتتت من فلان واكتتت عليه واكتتت فلانا طعاما أى كتته
قال الله تعالى واذا اكلوهم أو وزنوهم أى اكلوا لهم وفي المثل أحشقا وسوء كيلة أى أتجمع على
أن يكون المكيل حشقا وأن يكون الكيل مطففا وقال اللحياني حشفت وسوء كيلة وكيل
ومكيلة وبزء مكيل ويجوز في القياس مكبول ولغة بنى أسد مكول ولغة رديئة مكال قال
الازهرى أما مكال فن لغات الحضريين قال وما أراها عربية مخضة وأما مكول فهي لغة رديئة
واللغة الفصيحة مكيل ثم يليه ما في الجودة مكبول اللب الميكل ما يكال به حديدا كان أو خشبا
واكتتت عليه أخذت منه يقال كال المعطى واكّال الاخذ والكيل والمكيل والميكل والمكيلة
ما كيل به الاخيرة نادرة ورجل كيال من الكيل حكاه سيبويه في الامالة فاما أن يكون على التكثير

قوله السعدى هكذا في
الاصل ولم نجد اسم النبت
فيما بأيدينا من كتب اللغة
ولعله السعدى كجباري لغة
في السعد بالضم النبت
المعروف راجع مادة سعد
اه محققه

لان فعله معروف واما يقرأ الى النسب اذا عديم الفعل وقوله أنشده ابن الاعرابي
 * حين تكال النيب في القفيز * فسمه فقال أراد حين تغز في كمال لبها كيا فلهذه الناقة
 أغزهن وكال الدراهم والدنانير ووزنها عن ابن الاعرابي خاصة وأنشد لشاعر جعل الكيل ووزناً
 قارورة ذات مسك عند ذى أطفأ * من الدنانير كالوها بمشقال
 فاما أن يكون هذا ووضعا واما أن يكون على النسب لان الكيل والوزن سواء في معرفة المقادير
 ويقال كل هذه الدراهم يريدون وزن وقال مرة كل ما وزن فقد كيل وهما يتكايان أي يتعارضان
 بالشتم أو الوتر قات امرأة من طي

فقتل خير ابا امرئ لم يكن له * نواه ولكن لا تكايل بالدم

قال أبو رياس معناه لا يجوز ذلك ان تقتل الأتارك ولانه تبر فيه المساواة في الفضل اذا لم يكن غيره
 وكايل الرجل صاحبه قال له مثل ما يقول أو فعل كفعله وكايلته وتكايلنا اذا كالت لك وكلت له فهو
 مكائل بالهمز وفي حديث عمر رضي الله عنه انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل
 والمراد المكافاة بالسوء وترك الأعضاء والاحتمال أي تقول له وتفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل
 معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل أراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالآثر وكال الزند يكيل
 كيا مثل كيا ولم يخرج نار افسبه مؤخر الصفوف في الحرب به لانه لا يقايل من كان فيه وروى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الميكال ميكال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيدة
 يقال ان هذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن وانما يأتى الناس فيه ما بأهل مكة وأهل
 المدينة وان تغير ذلك في سائر الامصار ألا ترى أن أصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من
 الامصار وأن السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار والذي يعرف به أصل الكيل
 والوزن أن كل ما لزمه اسم الختم والقفيز والمكوك والمذواصاغ فهو كيل وكل ما لزمه اسم
 الأرتال والأواقي والأمتا فهو وزن قال أبو منصور والتمرا أصله الكيل فلا يجوز أن يباع منه
 رطل برطل ولا وزن بوزن لانه اذا ردد بعد الوزن الى الكيل تفاضل انما يباع كيا بكيل سواء
 بسواء وكذلك ما كان أصله مؤز وناقاه لا يجوز أن يباع منه كيل بكيل لانه اذا ردد الى الوزن لم يؤمن
 فيه التفاضل قال وانما احتج الى هذا الحديث لهذا المعنى ولا يثبت الناس في الربا الذي نهى
 الله عز وجل عنه وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مكة والمدينة كيا فلا يباع

قوله فشببه مؤخر الصفوف
 الى قوله من كان فيه هكذا
 في الاصل هنا وقد ذكره ابن
 الاثير عقب حديث دجاجة
 وتقلد المؤلف عنه فيما يأتي
 عقب ذلك الحديث ولا
 مناسبة له هنا فالاقصار
 على ما يأتي أحق اه صححه

الابال الكيل وكل ما كان به مؤزونا فلا يباع الا بالوزن لتلايد خله الربا بالتفاضل وهو ذاتي كل نوع تتعلق به أحكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل به الناس في بياعاتهم فأما المكيل فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل أهل المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو منفعال من الكيل والميم فيه للائمة وأما الوزن فيريده الذهب والفضة خاصة لان حق الزكاة يتعلق به ما ودرهم أهل مكة ستة دوايق ودرهم الاسلام المعدلة كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرهم عند تقدم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعددي فأرشدهم الى وزن مكة وأما الدنانير فكانت تحمّل الى العرب من الروم الى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في أيامه وأما الارطال والأمناء فللناس فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها والكيل أول آخر الصنف في الحرب وقيل الكيل مؤخر الصنف وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان أعطيتك أن تقوم في الكيل فقال لا فأعطاه سيفنا فجعل يقاتل وهو يقول

إني امرؤ عاهدتني خليلي * أن لا أقوم الدهر في الكيل
أضرب بسيف الله والرسول * ضرب علام ماجد لؤلؤ

فلم يزل يقاتل به حتى قتل الأزهرى أبو عبيد الكيل هو مؤخر الصنف قال ولم أسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وسكن البساء في أضرب لكثرة الحركات وتكلى الرجل أى قام في الكيل والاصل تكيل وهو مقبول منه قال ابن بري البرلابي دجاجة سمك بن حرسة قال ابن الاثير الكيل فيقول من كاله الزنادا كبا ولم يخرج نارافسبه مؤخر الصنف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيل الجبان والكيل ما أشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتعظم ما يصنع غيرك أبو منصور الكيل في كلام العرب ما خرج من حر الزند ود الانار فيه الليث الفرس يكيل الفرس في الجرى اذا عارضه وباراه كأنه يكيل له من جريه مثل ما يكيل له الآخر ابن الاعرابي المكي له ان يشتم الرجلان فيرى أحدهما على الآخر والمواكلة أن يمدى المدان للمدين ليؤخر قضاءه ويقال كأت فلانا فلان أى قسسته به واذا أردت علم رجل في كلة بغيره وكل الفرس بغيره أى قسسه به في الجرى قال الاخطل

قد كأتوني بالسوابق كلها * فبرزت منها ثانيا من عنائنا

أى سبقتها وبعض عناني مكفوف واليكال الجارة قال

أقدر لئسك أمرها * ان كان من أمر كاله

وذ كرا أبو الحسن بن سميده في أثناء خطبة كتابه المحكم بما قصده الوضع من ابن السكيت فقال
 وأى موقفة أخرى لواقفها من مقامة أبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت مع أبي عثمان المازني
 بين يدي المتوكل جمع فرو ذلك أن المتوكل قال يا مازني سل يعقوب عن مسألة من النحو فملاك
 المازني علما بتأخر يعقوب في صناعة الاعراب فعزم المتوكل عليه وقال لا بد لك من سؤاله فأقبل
 المازني يجهد نفسه في التلخيص وتكسب السؤال الحوشي العويص ثم قال يا أبو يوسف ما وزن
 نكتل من قوله عز وجل فأرسل معنا خانا نكتل فقال له نفعل قال وكان هناك قوم قد علموا هذا
 المقدر ولم يؤثروا من حظ يعقوب في اللغة المعشار ففاضوا ضحكا وأداروا من الله وقلكا
 وارتفع المتوكل وخرج السكيتي والمازني فقال ابن السكيت يا أبا عثمان أسأت عشريني وأدويت
 بشرتي فقال له المازني والله ما سألتك عن هذه حتى بحثت فلم أجب دأني محاولا ولا أقرب منه
 متناولا

(فصل اللام) (لئل) لئله موضع (اعل) الجوهرى أعل كلمة شك وأصلها عأل واللام في

أواها زائدة قال مجنون بن عامر

يقول أناس عأل مجنون عامر * يروم سلوا قلت إني لما ييا

وأنشد ابن بري لنافع بن سعد الغنوي

وأسئت بلوأم على الأمر بعدما * ينوت ولكن عأل ان أتقدما

ويقال لعلى أفعول ولعلمنى أفعول بمعنى وقد تكررت في الحديث ذكر لعلى وهى كلمة رجاء وطمع وشك
 وقد جاءت في القرآن بمعنى كفى وفي حديث حاطب وما يدرين أعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال
 لهم اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم قال ابن الأثير بن بعضهم أن معنى أعل ههنا من جهة الظن
 والحسبان قال وليس كذلك وإنما هى بمعنى عسى وعسى وأعل من الله تحقيق (لئل) اللام ال
 الكحل حكاها أبو يرياش وأنشد

لهاز قرأت من بوأدر عبرة * يسوق اللام المعنى أنسجأها

وقيل إنما هو اللام بالضم وكذلك حكاها كراع والتلبل بالفهم كالتلظ قال كعب بن زهير

وتكون شكواها إذا هي أتحدثت * بعد الكلال تلبل وصريف

(ليل) اللَّيْلُ عقيب النهار ومبْدؤه من غروب الشمس التهذيب اللَّيْلُ ضد النهار واللَّيْلُ ظلام الليل والنهار الضياء فاذا أفردت أحدهما من الآخر قلت ليلة ويوم وتصغير ليلة لَيْلَةٌ أُخْرَجُوا الياء الأخيرة من تحجرها في اللبالي يقول بعضهم إنما كان أصل تأسيس بنائها لَيْلًا مقصور وقال الفراء ليلة كانت في الأصل لَيْلَةً ولذلك صغرت لَيْلَةٌ ومثلها السِّكِّةُ الْبَيْضَةُ كانت في الأصل كَيْكِيَةً وجمعها السِّكَاكِي أَبُو الهيثم النهار اسم وهو ضد الليل والنهار اسم اكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران والليل وليلان وإنما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وجمعه أيام وضد اليوم ليلة وجمعها ليال وكان الواحد لَيْلًا في الأصل يدل على ذلك جمعهم إياها اللَّيَالِي وتصغيرهم إياها لَيْلَةٌ قال ورعما وضعت العرب النهار في موضع اليوم فيجمعونه حينئذ نهر وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَغَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ قَلْتَهُ * تَدَارَكْتُهُ وَأَوْحَدِي بِسَيْدِ عَمْرٍدِ

فقال بين اليوم والليل وكان حقه بين اليوم والليل لأن الليلة ضد اليوم واليوم ضد الليلة وإنما الليل ضد النهار كانه قال بين النهار وبين الليل والعرب تستجيز في كلامها تعالي النهار في معنى تعالي اليوم قال ابن سيده فأما ما حكاه سيويو به من قولهم سير عليه ليل وهم يريدون ليل طويل فأنما حذف الصفة لساد من الحال على موضعها واحدته ليلة والجمع ليال على غير قياس توهموا واحدته لَيْلًا ونظيره ملاح ونحوها ما حكاه سيويو به وتصغيرها لَيْلَةٌ وهذا التحقير كما شد التكسير هذا مذهب سيويو به في كل ذلك وحكى ابن الأعرابي ليلة وأنشد

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكَلِ لَيْلَاهُ * حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأٍ إِذْ رَأَاهُ * يَا وَيْحَهُ مِنْ جَلِّ مَا أَشْقَاهُ

وحكى الكسائي لَيْلًا بجمع ليلة وهو شاذ وأنشد ابن بري للكهميت

جَعَّتْكَ وَالْبَدْرُ بْنُ عَائِشَةَ الَّذِي * أَضَاعَتْ بِهِ مُسَجِّنَةَ كِكَاكَاتِ اللَّيَالِي

الجوهري الليل واحد بمعنى جمع وواحدة ليلة مثل تمر وتمر وتمر وقد جمع على ليال فزاد وفيه الياء على غير قياس قال ونظيره أهل وأهل ويقال كأن الأصل فيها لَيْلَةٌ حذف والليل اللين على البدل حكاه يعقوب وأنشد

بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْنِ * لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا تَقِينِ * مَا دَامَ مَخُوفِي سُلَاحِي أَوْ عَيْنِ

قال ابن سيده هكذا أنشده يعقوب في البدل ورواه غيره على خَدِّ اللَّيْلِ

* لِأَمْ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ * وَلَيْلَةٌ لَيْلَةٌ وَأَيْلِي طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَشَدُّ لَيْلِي

الشهر مظلمة وبه سميت المرأة ليلي وقيل الليلاء ليلة ثلاثين وليل ليل ولائيل ووليل كذلك قال
وأظنهم أرادوا بليال الكثرة كأنهم توهموا الليل أي ضعفه ليل قال عمرو بن شاس
وكان مجوداً كالجلاء يبد بعد ما * مضى نصف ليل بعد ليل مليل
التهذيب الليث تقول العرب هذه ليلة ليلاء إذا اشتدت ظلمة الليل أو ليل الليل وأنشدوا لكُميت
وليلهم الأليل قال وهو في ضرورة الشعر وأما في الكلام فليلاء وليل الليل شديد الظلمة
قال الفرزدق

قوله وكان مجوداً هكذا في
الأصل وانظره اه صححه

قالوا وخائرهم يرد عليهم * والليل محتط الغياطل الليل

وليل الليل مثل يوم أيوم وألال القوم وأيلوا دخلوا في الليل ولا يله ملاءه وليال الأستأجرة ليلة
عن اللحياني وعامله ملاءه من الليل كما تقول مياومة من اليوم النضر أيلت صرت في الليل
وقال في قوله * لست بليلى وليكني نهر * يقول أسير بالتهار ولا أستطيع سري الليل قال والي
نصف النهار تقول فعلت الليلة وإذا زالت الشمس قلت فعلت البارحة لليلة التي قدمت أبو زيد
العرب تقول رأيت الليلة في منامى مدغذوة إلى زوال الشمس فإذا زالت قالوا رأيت البارحة في
منامى قال ويقال تقدم الأبل هذه الليلة التي في السماء انما تعني أقرب الليالي من يومك وهي الليلة
التي تليها وقال أبو مالك الهلال في هذه الليلة التي في السماء يعني الليلة التي تدخلها يتكلم بهذا
في النهار ابن السكيت يقال لليلة ثمان وعشرين الدجاء وليلة تسع وعشرين الدهماء وليلة
الثلاثين الليلاء وذلك أظلمها وليلة ليلاء أنشد ابن بري

كم ليلة ليلاء ملية الدجا * أفق السماء سريت غير مهيب

والليل الذر والاني جميعاً من الجباري ويقال هما فرخهما وكذلك فرخ الكروان وقول
الفرزدق والشيب بنهض في الشباب كأنه * ليل يصبح بجانبه نهار
قيل عن بالليل فرخ الكروان أو الجباري وبالنهار فرخ القطاة فكذلك ليونس فقيل الليل
ليلكم والنهار نهاركم هذا الجوهرى وذو كروان الليل ولد الكروان والنهار ولد الجباري قال
وقد جاء ذلك في بعض الأشعار قال وذو كروان الليل في كتاب الفرقي النهار ولم يذكر الليل قال ابن بري
الشعر الذي عناه الجوهرى بقوله وقد جاء ذلك في بعض الأشعار هو قول الشاعر

أَكَتْ النَّهَارَ نِصْفَ النَّهَارِ * وَلَيْلًا كَأَنَّ بَلِيلَ بَيْمِ

وأم ليلي الخمر السوداء عن أبي حنيفة التهذيب وأم ليلي الخمر ولم يبق فيها بلون قال وليلى هي

النَّشْوَةُ وهو ابتداء السكر وحرَّة لَيْلِي معروفة في البادية وهي إحدى الحِرَارِ وَلَيْلِي من أسماء النساء قال الجوهري هو اسم امرأة والجمع لَيْلِي قال الرازي

لم أرى صواحب النعمال * اللابسات البدن الحواري * شبه الليلي خيرة الليالي

قال ابن بري يقال لَيْلِي من أسماء الخمر وبها سميت المرأة قال وقال الجوهري وجعه لَيْلِي قال وصوابه والجمع لَيْلِي ويقال للمضعف والمحمق أبو لَيْلِي قال الاخفش علي بن سليمان الذي صح عنه ان معاوية بن يزيد كان يكنى أبا لَيْلِي وقد قال ابن همام السأولي

إني أرى فتنة تغلي مرآجها * والملئك بعد أبي لَيْلِي لمن غلبا

قال ويحكى ان معاوية هذا السأول قام مروان بن الحكم على قبره ثم قال أتدرون من دفنتم قالوا معاوية فقال هذا أبو لَيْلِي فقال أرتزم الفزاري

لا تتخذن بآباء ونسبنا * فالملئك بعد أبي لَيْلِي لمن غلبا

وقال المدايني يقال إن القرشي اذا كان ضعيفا يقال له أبو لَيْلِي وانما ضعف معاوية لأن ولايته كانت ثلاثة أشهر قال وأما عثمان بن عفان رضي الله عنه فيقال له أبو لَيْلِي لأن له ابنة يقال لها لَيْلِي ولما قتل قال بعض الناس

إني أرى فتنة تغلي مرآجها * والملئك بعد أبي لَيْلِي لمن غلبا

قال ويقال أبو لَيْلِي أيضا كنية الذكركة قال نوفل بن ضمرة الضمري

اذما لَيْلِي اذ جوجي رماني * أبو لَيْلِي بمخزبه وعار

ولَيْلِي و لَيْلِي موضعان وقول النابغة

ما اضطررك الحِرز من لَيْلِي الي برد * تختاره معة لآعن جُش أعبار

يروى من لَيْلِي ومن لَيْلِي

(فصل الميم) (مال) رجل مال ومثل ضخم كثير اللحم نأ والاشئ مالة ومثله وقد مال عيال تملأ

وضخم التهذيب وقد مثلت تمال وموتت تمول وجاءه أمر ما مال له مالا وما مال ماله الاخيرة عن

ابن الاعرابي أي لم يستعده ولم يشعر به وقال يعقوب ماتهم باله وديوالة اسم رجل فبين جعله من

هذا الباب وهو عند سيبويه مفعول شاذ وتعلمه مذكور في موضعه (مثل) مثل الشئ مثلاً

زَعَزَعَهُ أو حرَّكَه (مثل) مثل تله تسوية يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه بمعنى قال ابن

بري الفرق بين المائله والمساواة أن المساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفسيقين لان

قوله وقول النابغة ما اضطررك

الح كذا بالاصل هنا وفي

ومادة جشش وفي ياقوت هنا

ومادة برد قال بدر بن حران

فخر ٥١ صححه

التساوي هو التكافؤ في المقادير لا يزيد ولا ينقص وأما المماثلة فلا تكون الا في المتفقين تقول
شحوه كنجوه ووقفه كنفقه ولونه كونه وطعمه كطعمه فاذا قيل هو مثله على الاطلاق فعنما انه
يسد مسده واذا قيل هو مثله في كذا فهو مساو له في جهة دون جهة والعرب تقول هو مثيل هذا
وهم ائمة الهم يريدون ان المشبه به حقير كان هذا حقير والمثل الشبه يقال مثل ومثل وشبه وشبه
بمعنى واحد قال ابن جنى وقوله عز وجل قورب السما والارض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون
جعل مثل وما سما واحدا فبنى الاول على الفتح وهما جميعا عندهم في موضع رفع لكونهم ماصفة
لحق فان قلت فسام موضع أنكم تنطقون قيل هو بحر باضافة مثل ما اليه فان قلت ألا تعلم ان ما
على بنائهم الا انها على حرفين الثاني منه ما حرف لين فكيف تجوز اضافة المبنى قيل ليس المضاف
ما وحدها انما المضاف الاسم المضموم اليه ما فلم تعد ما هذه ان تكون كما التائيد في نحو جارية زيد
أو كالانف والنون في سرحان عمرو أو كايك الاضافة في بصري القوم أو كالتى التائيد في صحرا زيم
أو كالانف والتاء في قوله * في غائلات الحائر المتوه * وقوله تعالى ليس كمثل شيء أراد ليس
مثله لا يكون الا ذلك لانه ان لم يقل هذا أنبت له مثلا لعلى الله عن ذلك ونظيره ما أنشد سيبويه
* لواحق الاقرب فيها كالمق * أى مقق وقوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به قال أبو اسحق
ان قال قائل وهل للايمان مثل هو غير الايمان قيل له المعنى واضح بين وتأويله ان أبو اسحق يدين
مثل تصديقكم في ايمانكم بالانبياء وتصديقكم كنوحيدكم فقد اهدوا أى قد صاروا مسلمين
مثلكم وفي حديث المقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا اتى أوتيت الكتاب ومثله
معه قال ابن الاثير يحتمل وجهين من التأويل أحدهما انه أوتى من الوحي الباطن غير المتلوم مثل
ما أعطى من الظاهر المتأثر والنسائي انه أوتى الكتاب وحيا وأوتى من البيان من قوله أى أذن له ان
يبين ما فى الكتاب فيم ويخص ويريد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر
المتلوم من القرآن وفي حديث المقدم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلتك كنت مثله
قبل ان يقول كلمته أى تكون من أهل النار اذا قتلتك بعد ان أسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو
قبل التلفظ بالكلمة من أهل النار لأنه يصير ككافر بقتله وقيل انك مثله في اباحة الدم لان
الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله أحد بعد ان أسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه
حديث صاحب التسعة ان قتلتك كنت مثله قال ابن الاثير جاء في رواية أبي هريرة ان الرجل قال
والله ما أردت قتله فعنناه انه قد نبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلتك

قوله وتصديقكم كتوحيدكم
هكذا في الاصل ولعله
وتوحيد كتوحيدكم
اه صححه

قصاصاً كنت ظالمًا مثله لانه يكون قد قتلته خطأ وفي حديث الزكاة أما العباس فأنتم أعلم به ومثلها معها قيل انه كان آخر الصدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتأخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها على ومثلها معها قيل انه كان استسلف منه صدقة عامين فلذلك قال على وفي حديث السرقة فعلمته غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهى فاعله عنه والأفلا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع اله قوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها قال ابن الاثير وأحاديث كثيرة نحو سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر رضى الله عنه يحكم به واليه ذهب أجدد وطائفه عامة الفقهاء والمثمل والمثمل كالمثل والجمع أمثال وهما يمتثلان وقولهم فلان مستراد مثله وفلان مستراد مثله أى مثله يطلب ويُسَخَّ عليه وقيل معناه مستراد مثله أو مثله واللام زائدة والمثمل الحديث نفسه وقوله عز وجل والله المثل الأعلى جافى التفسير أنه قول لاله الا الله وتأويله ان الله أمر بالتوحيد ونفى كل الإيسوا وهى الامثال قال ابن سيده وقد مثل به وامثله وعمل به وتمثله قال جرير

والتعلي إذا تبحخ للقرى * حاك استه وتمثل الأمثالا

على ان هذا قد يجوز ان يريد به تمثيل بالأمثال ثم حذف وأوصل وامثمل القوم وعند القوم مثلاً حسناً وتمثل اذا أنشد بيتاً ثم آخر ثم آخر وهى الأمثلة وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى والمثل الشئ الذى يضرب لشيء مثله لافي جعل مثله وفي الصحاح ما يضرب به من الأمثال قال الجوهري ومثل الشئ أى صافته قال ابن سيده وقوله عز من قائل مثل الجنة التى وعد المتقون قال الليث مثلها هو الخبر عنها وقال أبو اسحق معناه صفة الجنة ورد ذلك أبو على قال لان المثل الصفة غير معروف في كلام العرب انما معناه التمثيل قال عمر بن أبى خليفة سمعت مقاتلاً صاحب التفسير يسأل أبا عمرو بن العلاء عن قول الله عز وجل مثل الجنة ما مثله أقال فيها أنتم من ماء غير آسن قال ما مثله أفسكت أبو عمرو وقال فسألت يونس عنها فقال مثلها صفتها قال محمد بن سلام ومثل ذلك قوله ذلك مثله في التوراة ومثله في الانجيل أى صفتهم قال أبو منصور ونحو ذلك روى عن ابن عباس وأما جواب أبى عمرو ولقاتل حين سأله ما مثله أقال فيها أنتم من ماء غير آسن ثم تسكريره السؤال ما مثله أوسكوت أبى عمرو عنه فان أبا عمرو أجابه جواباً مقنعاً ولم أر أى نبوة فهم مقاتل سكت عنه لما وقف من غلظ فهمه وذلك ان قوله تعالى مثل الجنة تفسير لقوله تعالى ان الله يدخل

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ووصف تلك الجنات فقال مثل الجنة التي وصفتها وذلك مثل قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل أي ذلك صفة محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه في التوراة ثم أعلمهم ان صفتهم في الانجيل كزرع قال أبو منصور وللنحويين في قوله مثل الجنة التي وعد المتتون قول آخر قاله محمد بن يزيد المثلاني في كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى عليكم مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال ان معناه صفة الجنة فقد أخطأ لان مثل لا يوضع في موضع صفة إنما يقال صفة زيدانه نظيرف وانه عاقل ويقال مثل زيد من فلان انما المثل مأخوذ من المثل والحدو والصفة تحلمة ونعت ويقال مثل فلان ضرب مثلا ومثلا بالشيء ضرب به مثلا وفي التنزيل العزيز يا أيها الناس ضرب مثلا لغيرهم عبادا من دون الله ما لا يسمع ولا يبصر وما لم ينزل به حجة فأعلم الله الجواب مما جعله مثلا لا وندأ فقال ان الذين تعبدون من دون الله ان يخلقوا ذبابا يقول كيف تكون هذه الاصنام ندأوا أمثال الله وهي لا تخلق أضعف شيء مما خلق الله ولو اجتمعوا كاهم له وإن يسلمهم الذباب الضعيف شيئا لم يخلصوا المسلوب منه ثم قال ضعف الطالب والمطلوب وقد يكون المثل بمعنى العبرة ومنه قوله عز وجل فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين فعنى السلف انما جعلناهم متقدمين يتعظ بهم الغايرون ومعنى قوله ومثلا أي عبرة يعتبر بها المتأخرون ويكون المثل بمعنى الآية قال الله عز وجل في صفة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وجعلناه مثالا لى اسرائيل أي آية تدل على نبوته وأما قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون جاع في التفسير ان كفار قريش خاصمت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قيل لهم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قالوا قدر ضينا أن تكون آلهتنا بمنزلة عيسى والملائكة الذين عبدوا من دون الله فهذا معنى ضرب المثل بعيسى والمثال المقدار وهو من الشبه والمثل ما جعل مثلا لأي مقدر الغيره يحدى عليه والجمع المثل وثلاثة أمثله ومنه أمثله الأفعال والاسماء في باب التصريف والمثال القالب الذي يقدر على مثله أبو حنيفة المثال قالب يدخل عين النصل في حرق في وسطه ثم يتركه حتى ينسبطا والجمع أمثلة ومثائل العليل قارب البرء فصار أشبه بالصحيح من العليل المثل وقيل ان قولهم مثائل المريض من المثل والانتصاب كانه هم بالنموض والانتصاب وفي حديث عائشة تصف أبابا رضوان الله عليهم ما خفت له قسيها أو امتلوه غرضا أي نصبوه هدفا للسهام ملامهم وأقوا لهم وهو افتعل من المثله ويقال المريض اليوم أمثل أي أحسن نمولا وانتصابا ثم جعل صفة للاقبال قال أبو

منصور معنى قولهم المريض اليوم أمثل أى أحسن حالاً من حاله كانت قبلها وهو من قولهم هو
 أمثل من قومه أى أفضل قومه الجوهري فلان أمثل بنى فلان أى أدناهم للخير وهو لاء أمائل
 القوم أى خيارهم وقد مثل الرجل بالضم مثالة أى صار فاضلاً قال ابن بري المثالة حسن الحال
 ومنه قولهم زادك الله رعالةً كلما ازددت مثالة والرعالة الحق قال ويروى كلما ازددت مثالة
 زادك الله رعالةً والأمثل الأفضل وهو من أمائلهم وذوى مثالتهم يقال فلان أمثل من فلان أى
 أفضل منه قال الأبيادى وسئل أبو الهيثم عن مالك قال للرجل اتنى بقومك فقال ان قومي مثل
 قال أبو الهيثم يريد انهم سادات ليس فوقهم أحد والطريقه المثلى التى هى أشبه بالحق وقوله تعالى
 اذ يقول أمثلهم طريقه معناه أعدلهم وأشبههم بأهل الحق وقال الزجاج أمثلهم طريقه أعلمهم عند
 نفسه بما يقول وقوله تعالى حكاية عن فرعون انه قال ويذهب بطريقكم المثلى قال الاخفش المثلى
 تأنيث الأمثل كلقصوى تأنيث الأقصى وقال أبو اسحق معنى الأمثل ذو الفضل الذى يستحق ان
 يقال هو أمثل قومه وقال الفراء المثلى فى هذه الآية بمنزلة الاسماء الحسنى وهو نعت للطريقه وهم
 الرجال الاشراف جعلت المثلى مؤنثة لتأنيث الطريقه وقال ابن شميل قال الخليل يقال هذا
 عبد الله مثلك وهذا رجل مثلك لانك تقول أخوك الذى رأيت به بالامس ولا يكون ذلك فى مثيل
 والمثيل الفاضل واذا قيل من أمثلكم قلت كأنما مثيل حكاية ثعلب قال واذا قيل من أفضلكم قلت
 فاضل أى انك لاتقول كأنما فاضل كما تقول كأنما مثيل وفى الحديث أشد الناس بلائاً الانبياء ثم
 الأمثل فالأمثل أى الاشراف فالاشرف والاعلى فالاعلى فى الرتبة والمنزلة يقال هذا أمثل من هذا
 أى أفضل وأدنى الى الخير وأمائل الناس خيارهم وفى حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء
 على قارى واحد لكان أمثل أى أولى وأصوب وفى الحديث انه قال بعد وقوعه بدر لو كان أبو طالب
 حياً لراى سيموفاً قد بسأت بالمياثل قال الرخشمى معناه اعتادت واستأنست بالأمائل ومائل
 الشئ يشابهه والتمثال الحورة والجمع التماثيل ومثل له الشئ صورته حتى كأنه ينظر اليه وأتمله هو
 صورته والمثال معروف والجمع أمثاله ومثل ومثله كذا تمثيلاً اذا صورت له مثاله بكتابة وغيرها
 وفى الحديث أشد الناس عذاباً ممثلاً من الممتثلين أى مصور يقابل بمثله بالتثقيب والتخفيف اذا
 صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شئ تمثاله ومثل الشئ بالشئ سواء وشبهه به وجعله مثله
 وعلى مثاله ومنه الحديث رأيت الجنة والنار ممثليين فى قبلة الجدار أى مصورتين أمثالهما ومنه
 الحديث لاتتملوا بنامية الله أى لاتشبهوا بخلقهم وتصوروا مثل صورته وقيل هو من المثله والتمثال

اسم للشيء المصنوع مشبهاً بخلق من خلق الله وجمعه التماثيل وأصله من مثلت الشيء بالشيء إذا قدرته على قدره ويكون تمثيل الشيء بالشيء تشبيهاً به واسم ذلك الممثل عمثال وأما التمثال بفتح التاء فهو مصدر مثلت عمثلاً وعمثالاً ويقال امتثلت مثلاً فلان اختدبت حدوه وسلكت طريقته ابن سيده وامتثل طريقته تبعها فلم يعد لها ومثل الشيء بمثل مثولاً ومثل قام منتصباً ومثل بين يديه مثولاً أي انتصب قائماً ومنه قيل لمنارة المسرجة مائله وفي الحديث من سره ان يمثّل له الناس قياماً فليتبوأ مقعده من النار أي يقومون له قياماً وهو جالس يقال مثل الرجل يمثّل مثولاً إذا انتصب قائماً وانما غنى عنه لانه من زى الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم عمثلاً ليرى بكسر التاء وفتحها أي منتصباً قائماً قال ابن الاثير هكذا شرح قال وفيه نظير من جهة التصريف وفي رواية فمثل قائماً والمائل القائم

والمائل اللاطي بالارض ومثل اطي بالارض وهو من الاضداد قال زهير
تحمّل منها أهلها وخلت لها * رسوم فمن أمستين ومائل

والمستين الاطلال والمائل الرسوم وقال زهير أيضاً في المائل المنتصب

تظلل بها الحر بالشمس مائلاً * على الجذل الا انه لا يكبر

وقول لبيد ثم أصدرناهم ما في واردة * صادر وهم صواؤه كالمثل

فسره المفسر فقال المثل المائل قال ابن سيده ووجهه عندي انه وضع المثل موضع المثل وأراد كذى المثل فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه ويجوز ان يكون المثل جمع مائل كغائب وغيب وخدام وخدم وموضع الكاف الزيادة كما قال رؤبة * لواحق الأقرب فيها كالمق * أي فيها مقق ومثل يمثّل زال عن موضعه قال أبو خراش الهذلي

يقربه النهض الحجج لما يرى * نمنه بدو مرة ومثول

أبو عمر وكان فلان عندنا ثم مثل أي ذهب والمائل الدارس وقد مثل مثولاً وامتثل أمره أي اختداه قال ذو الرمة يصف الحمار والأثن

رباع لها مدام ورق العود عنده * خجاشات دخل مايراد امتثالها

ومثل بالرجل يمثّل مثلاً ومثله الاخيرة عن ابن الاعرابي ومثل كلاهما نكل به وهي المثلة والمثله وقوله تعالى وقد خلقت من قبلهم المثلات قال الزجاج الضمة فيها عوض من الحذف ورد ذلك أبو علي وقال هو من باب شاة لجة وشياه لجات الجوهرى المثله بفتح الميم وضم التاء العقبوبة والجمع

قوله يقربه النهض الخ تقدم في مادة نبح بلفظ ومثيل والصواب ما هنا وانظره هناك اه صححه

قوله رباع لها الخ تقدم في مادة خش وضبط بتشديد الذال من مذ والصواب اسكانها كما هنا اه صححه

المثلات التهذيب وقوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات
يقول يستعجلونك بالعباد الذي لم أعجلهم به وقد علموا ما نزل من عقوبتنا بالأمم الخالية فلم
يعتبروا بهم والعرب تقول للعقوبة مثله ومثله فن قال مثله جمعها على مثلات ومن قال مثله جمعها
على مثلاة ومثلات ومثلات باسكان الناء يقول يستعجلونك بالعباد أي يطلبون العذاب في
قواهم فأمطرنا علينا حجارة من السماء وقد تقدم من العذاب ما هو مثله وما فيه نكال لهم لو اتعظوا
وكان المثل مأخوذاً من المثل لانه اذا شئنا في عقوبته جعله مثلاً أو علماً أو يقال امثل فلان من
القوم وهو لاء مثل القوم واماثلهم يكون جمع امثال ويكون جمع الامثال وفي الحديث نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمثل بالدواب وان تؤكل الممثلة وهو ان تنصب فترعى او
تقطع اطرافها وهي حية وفي الحديث انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلاً اذا
قطعت اطرافه وشوّهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت اذنه وأذنه أو ماذا كبره أو شيئاً من اطرافه
والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد فهو للمباغلة ومثل بالقتيل جده وأمثله جعله مثله وفي
الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثله الشعر حلقه من الخدود وقيل
نقعه أو تغيره بالسواد وروى عن طاووس انه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا وامثل الرجل قتله
بقود وامثل منه اقتص قال

إن قدرنا يوماً على عامر * تمثّل منه أو ندعه لكم

وتمثل منه كما تمثل يقال امثلت من فلان امثلاً أي اقتصصت منه ومنه قول ذى الرمة يصف
الجمار والأتن * نجاشات دحل مايراد امثالها * أي مايراد ان يقتصص منها هي اذل من ذلك
أو هي اعز عليه من ذلك ويقول الرجل للعاكم امثلي من فلان واقصصني واقصصني أي اقصصني منه
وقد امثله الحاكم منه قال أبو زيد والمثال القصاص قال يقال امثله ليمثله أو اقصصه لقصاصه
والاسم المثال والقصاص وفي حديث سويد بن مقرن قال ابنته معاوية لطمت مؤلى لنا فدعاها أبي
ودعاها ثم قال امثل منه وفي رواية امثّل فعنا أي اقتصص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا اتفاده
وقالوا امثل ماثل أي جهده جاهد عن ابن الاعرابي وأنشد

من لا يضع بالرملة المعاولا * يلقى من القامة مثلاً مثلاً * وان تشكى الآين والتلاتلا

عني بالتلاتل الشدايد والمثال الفراش وجمعه مثل وان شئت خففت وفي الحديث انه دخل
على سعد وفي البيت امثال رث أي فراش خلق وفي الحديث عن جرير عن مغيرة عن أم موسى أم

ولد الحسين بن علي قالت زوج علي بن أبي طالب شابين وابني منهم فاشترى لكل واحد منهم مثاليين
قال جرير قلت أغيرة ما منانا لان قال نبطان والنمط ما يفتترش من مفارش الصوف الملوثة وقوله
وفي البيت مثال رث أي فراش خلق قال الاعشى

بكل طوال الساعدين كأنما * يرى بسرى الليل المثال الممهدا

وفي حديث عكرمة ان رجلا من أهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش
والمثال حجر قد نقر في وجهه نقر على خلقة السمه سواء فيجعل فيه طرف العمود والمثلول المصعب
فلا يزالون يتخنون منه بأرق ما يكون حتى يدخل المثال فيه فيكون مثله والامثال أرضون
ذات جبال يشبه بعضها بعضا ولذلك سميت أمثالا وهي من البصرة على لياتين والمثل موضع
قال مالك بن الريب

آلايت شعري هل تغيرت الرحي * رحي المثل أو أمست بقلج كاهيا

(مجل) مجلت يدهما الكسر ومجالت عمجل وعمجل مجلا ومجلا ومجول لغتان نطقت من العمل
فمترنت وصلبت وتحن جلدها وتجر وتظهر فيها ما يشبه البئر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة وفي
حديث فاطمة انها سكت الى علي عليهم السلام مجمل بديهم من الطحن وفي حديث حذيفة فيظل
أثره مثل أثر الجمل وأجملها العمل وكذلك الحافر اذا كتبت الحارة فرفضته ثم برى فصأب واشتد
وأندلرؤية * رهصا ماجلا * والجمل أثر العمل في الكتب يعالجها الانسان الشئ حتى
يغلظ جلدها وأندغيره

قد مجلت كفاه بديلين * وهم ما بالصبر والمرون

وفي الحديث ان جبريل نقر رأس رجل من المسلمين فتمزق رأسه فحيا ودماى امتلا وقيل
الجمل ان يكون بين الجلد واللحم ماء والجمل له قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل والجمع مجمل
ومجال والجمل ان يصب الجلد نارا ومشققة فيمتنقط ويمتلئ ماء والرخص الما جل الذي فيه ماء
فاذا بزغ خرج منه الماء ومن هذا قيل لمستنقع الماء ما جل هكذا رواه نعلب عن ابن الاعرابي
بكسر الجيم غير مهموز وأما أبو عبيد فانه روى عن أبي عمرو الما جل يفتح الجيم وهمزة قبلها قال
وهو مثل الجيثة وجمعه ما جل وقال رؤبة * وأخلف الوقطان والما جلا * وفي حديث أبي
واقد كاتما قلى في ما جل أو صهر بيج الما جل الكثير المجمع قال ابن الاثير قاله ابن الاعرابي
بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهرى هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب أجسل

قوله والمثل موضع هكذا
ضبط في الاصل ومثله في
ياقوت بضبط العبارة ولكن
في القاموس ضبط بالضم
قرر اه صححه

وقيل هو معرب والتماقل التغاوض في الماء وجاءت الابل كأنهم الجمل من الري أي مملنة رواه
كامل الجمل وذلك أعظم ما يكون من ربهما والجمل انفتاق من العصبية التي في أسنبل عرقوب
الفرس وهو من حادث عيوب الخيل (محل) الجمل الشدة والجمل الجوع الشديد وان لم يكن
جذب والجمل نقيض الخصب ووجهه محول وأنحال الازهرى المحول والقحوط احتباس المطر
وأرض محمل وقحط لم يصبها المطر في حينه الجوهرى المحمل الجذب وهو انقطاع المطر وييس

الارض من الكلا غيره قال وربما جمع المحمل أمحالا وأنشد

لا يبرمون اذا ما الأفق جلله * صر الشتاء من الأبحال كالآدم

ابن السكيت أمحل البلد فهو ما حل ولم يقولوا أمحل قال وربما جاء في الشعر قال حسان بن ثابت

إما ترى رأي تغير لونه * شطاً فأصبح كالنعام الممحل

فلقد يراني الموعدي وكانني * في قصر دومة أوسوا الهيكلي

ابن سيده أرض محله ومحل ومحول وفي التهذيب ومحولة أيضا بالهاء لا مرعى بها ولا كلاً قال ابن

سيده وأرى أبا حنيفة قد حكى أرض محول بضم الميم وأرضون محمل ومحولة ومحول وأرض محملة

ومحل الأخيرة على النسب الازهرى وأرض محمال قال الاخطل

ويبدأ محمال كان نعمها * بأرحائها القصوى أبا عرهمل

وفي الحديث أما مرتت بوادي أهلك محلاً أي جدياً والمحل في الاصل انقطاع المطر وأمحلت الارض

والقوم وأمحل البلد فهو ما حل على غير قياس ورجل محل لا ينتفع به وأمحل المطر أي احتبس

وأمحلنا نحن واذا احتبس القطر حتى يمضي زمان الوسمي كانت الارض محولاً حتى يصبها المطر

ويقال قد أمحلنا منذ ثلاث سنين قال ابن سيده وقد حكى محلات الارض ومحلات وأمحل القوم

أجدبوا وأمحل الزمان وزمان ما حل قال الشاعر

والقائل القول الذي منله * يمرع منه الزمن الماحل

الجوهري بلد ما حل وزمان ما حل وأرض محل وأرض محول كما قالوا بلد سبب وبلد سباسب

وأرض جدبة وأرض جدوب يريدون بالواحد الجمع وقد أمحلت والمحل الغبار عن كراع والممحل

من الرجال الطويل المضطرب الخلق قال أبو ذؤيب

وأشعت بوشى شققنا أحاه * غدا تمذنى جردة ممحاحل

قال الجوهري هو من صفة أشعت والبوشى الكثير البوش والعيال وأحاه ما يجده في صدره

من غمَّرَ وغَيِّظَ أى شَفِينَا مَا يَجِدُهُ مِنْ غَمَرِ الْعِبَالِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ
 * بَطْوَى الْحِيَازِيمِ عَلَى أَحَاحٍ * وَالْجُرْدَةُ بُرْدَةٌ خَلَقَ وَالْمُتَمَاحِلُ الطَّوِيلُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَيْثٍ
 مِنْ وَرَائِكُمْ أَمْوَرًا مُتَمَاحِلَةً أَيْ قَمَاتًا طَوِيلَةً الْمُدَّةِ تَطْوِيلُ أَيَامِهَا وَيُعْظَمُ خَطَرُهَا وَيَسْتَدْكَبُهَا
 وَقِيلَ بِطَوْلٍ أَمْرٌ هَا وَسَبَّبَ مُتَمَاحِلٌ أَيْ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ وَقَوْلُهُ مُتَمَاحِلَةٌ بِعِيدَةِ الْأَطْرَافِ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ وَجْزَةَ

كَانَ حَرِيْقًا نَاقِبًا فِي آبَاةٍ * هَدِيرُهُمَا بِالسَّبَبِ الْمُتَمَاحِلِ
 وَقَالَ آخِرُ بَعِيدٌ مِنَ الْحَادِي إِذَا مَا تَدَقَّعَتْ * بَنَاتُ الصَّوْرِ فِي السَّبَبِ الْمُتَمَاحِلِ
 وَقَالَ مَرْزُوقٌ * هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ * وَنَاقَةُ مُتَمَاحِلَةٍ طَوِيلَةٌ مَضْطَرِبَةٌ الْخَلْقِ أَيْضًا
 وَبَعِيرٌ مُتَمَاحِلٌ طَوِيلٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ مُسَانِدٌ الْخَلْقِ مَرْتَفَعٌ وَالْمَحَلُّ الْبُعْدُ وَمَكَانُ مُتَمَاحِلٍ
 مُتَبَاعِدٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

مِنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طَمْرَةٌ * بَلْوَجٌ هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ
 أَيْ هَوَاهَا أَنْ تَجِدَ مَتَسَعًا بِعِيدٍ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ تَعْدُو بِهِ وَتَمَاحِلَتْ بِهِمُ الدَّارُ ثَبَاعِدَتْ أَنْشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَعْرَضَ أَنِّي عَنْهُ هُوَا كُنْتُ مَعْرِضٌ * تَمَاحِلَ غَيْطَانٌ بَكْنٌ وَيَسِيدُ
 دَعَا عَلَيْهِمْ حِينَ سَلَا عَنْهُمْ بِكِبْرٍ أَوْ شَعْلٍ أَوْ تَبَاعَدُوا وَجَلَّ لِفَلَانٍ حَقَّةٌ تَكْلِفُهُ وَالْمَحْمَلُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي
 قَدْ أَخَذَ طَعْمًا مِنَ الْحَوْضَةِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي حَقَنَ ثُمَّ لَمْ يَتْرِكْ بِأَخْذِ الطَّعْمِ حَتَّى يَشْرِبَ وَأَنْشَدَ
 مَا ذُقْتُ نَقْلًا مِنْ دَعَامٍ أَوَّلُ * الْأَمْنُ الْقَارِصُ وَالْمَحْمَلُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّجُلُ لَا يَبْجِي النَّجْمَ بِصَفَرٍ أَعْيَا جَلْدًا وَصَوَابَهُ مَا ذَا قُ نَقْلًا وَقَبْلَهُ
 صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزِيلِ * يَحْلِفُ بِاللَّهِ سَوَى التَّحْلِيلِ

وَالنَّقْلُ طَعَامُ أَهْلِ الْقُرَى مِنَ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَنَجْوَاهُمَا الْأَصْحَى إِذَا حَقَنَ اللَّبَنُ فِي السَّقَاءِ وَذَهَبَتْ
 عَنْهُ حَلَاوَةُ الحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ فَإِنْ أَخَذَ شِيَاءً مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ فَإِنْ أَخَذَ شِيَاءً مِنَ
 طَعْمِ فَهُوَ الْمُحْمَلُ وَيُقَالُ مَعَ فُلَانٍ مَحْمَلَةٌ أَيْ شَكْوَةٌ يُحْمَلُ فِيهَا اللَّبَنُ وَهُوَ الْمُحْمَلُ وَيَدِيرُهَا
 الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَحْمَلُ يَفْتَحُ الْحَاءُ مِنْ شِدَّةِ اللَّبَنِ الَّذِي ذَهَبَتْ مِنْهُ حَلَاوَةُ الحَلَبِ وَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ قَلِيلًا
 وَتَحْمَلُ الدَّرَاهِمُ أَنْتَقَدَّهَا وَالْمَحَالُّ السَّكِيدُ وَرَوْمُ الْأَمْرِ بِالْحَيْلِ وَحَمَلٌ بِهِ يَحْمَلُ حَمْلًا كَادَهُ بِسَعَايَةِ إِلَى
 السُّلْطَانِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ الْمَحَالُّ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ حَمَلٌ فُلَانٌ
 بِفُلَانٍ أَيْ سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَعَرَضَهُ لِأَمْرٍ يَهْلِكُهُ فَهُوَ مَا حَمَلَ وَحَمُولٌ وَالْمَاحِلُ السَّامِيُّ يَقَالُ

٣ هكذا يباين في الاصل

قوله وحمل به بمحل الخ عبارة
 القاموس وحمل به مثلية
 الحاء محلا ومحلا كاده
 بسعاية الى السلطان اه

تَحَلَّتْ بِفِلَانٍ أَمْحَلٌ إِذَا سَمِعَتْ بِهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ حَتَّى يُوقِعَهُ فِي وَرْطَةٍ وَوَسَّيَتْ بِهِ الْإِزْهَرِيَّ وَأَمَّا
 قَوْلُ النَّاسِ تَمَحَّلَتْ مَا لِابْنِ عَرَبٍ فَإِنَّ بَعْضَ النَّاسِ ظَنُّوا أَنَّهُ بِعَيْنِي أَحْتَلْتُ وَقَدَّرْتُ أَنَّهُ مِنَ الْحِمَالَةِ بِفَتْحِ
 الْمِيمِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحَيْلَةِ ثُمَّ وَجَّهَتْ الْمِيمَ فِيهَا وَجْهَةَ الْمِيمِ الْأَصْلِيَّةِ فَجَعَلَتْ تَمَحَّلَتْ كَمَا قَالُوا مَكَانَ
 وَأَصْلُهُ مِنَ السُّكُونِ ثُمَّ قَالُوا تَمَحَّلَتْ مِنْ فِلَانٍ وَمَكَنْتُ فِلَانًا مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَيَسْتَعْمَلُ عِنْدِي
 مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ مِنَ الْحَمْلِ وَهُوَ السَّعْيُ كَأَنَّهُ يَسْعَى فِي طَلْبِهِ وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ وَالْحَمْلُ السَّعْيُ
 مِنْ نَاصِحٍ وَغَيْرِ نَاصِحٍ وَالْحَمْلُ الْمَكْرُ وَالْكَيْدُ وَالْحِمَالُ الْمَكْرُ بِالْحَقِّ وَفِلَانٌ يَمَاحِلُ عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ
 يَمَاحِرُ وَيُدَافِعُ وَالْحِمَالُ الْغَضَبُ وَالْحِمَالُ التَّدْبِيرُ وَالْمَاحِلَةُ الْمُمَاكِرَةُ وَالْمُكَايِدَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 شَدِيدِ الْحِمَالِ وَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ بْنُ هَاشِمٍ

لَا يَغْلِبُنَّ صَليهِمْ * وَمِحَالُهُمْ عَدُوٌّ مِحَالِكُ

أَيْ كَيْدَكَ وَقَوَّتَكَ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَرَعٌ نَبْعٌ يَمُتُّ فِي غُصْنِ الْجَبْرِ * دِغْزِيرِ النَّدَى شَدِيدِ الْحِمَالِ

أَيْ شَدِيدِ الْمَكْرِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فُكْلُ * أَعَدَّلَهُ الشَّغَابُ وَالْحِمَالَا

وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَسْتُ عَنْكُمْ أَنَا الَّذِي كَذَّبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا فِيهَا كَذْبَةٌ إِلَّا وَهُوَ يَمَاحِلُ بِهَا عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ يُدَافِعُ وَيُجَادِلُ مِنَ الْحِمَالِ
 بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْكَيْدُ وَقِيلَ الْمَكْرُ وَقِيلَ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَمِنْهُ أَسْلَمِيَّةٌ وَرَجُلٌ مَحَلٌ أَيْ ذُو كَيْدٍ وَتَمَحَّلَ
 أَيْ احْتَالَ فَهُوَ مَمَحَّلٌ يُقَالُ تَمَحَّلَ لِي خَيْرٌ أَيْ اطَّلَعَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَالْحِمَالُ مَاحِلَةٌ الْإِنْسَانُ وَهِيَ
 مُنَاكِرَةٌ لِأَيَّامِ يُشْكِرُ الَّذِي قَالَهُ وَحَمَلٌ فِلَانٌ بِصَاحِبِهِ إِذَا بَهَتَهُ وَقَالَ أَنَّهُ قَالَ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ وَمَاحِلَةٌ مَاحِلَةٌ
 وَمِحَالٌ أَوْ هُوَ حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَيْهَا مَا أَشَدُّ وَالْحَمْلُ فِي اللَّغَةِ الشَّدَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ شَدِيدِ الْحِمَالِ قِيلَ لِمَعْنَاهُ
 شَدِيدِ الْقُدْرَةِ وَالْعِزَابُ وَقِيلَ شَدِيدِ الْقُوَّةِ وَالْعِزَابُ قَالَ ثَعْلَبٌ أَصْلُهُ أَنْ يَسْعَى بِالرَّجُلِ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى
 الْهَلَكَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَاحِلٌ مُصَدِّقٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ
 جَعْلَهُ يَمَحَّلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ مَا فِيهِ أَوْ إِذَا هُوَ ضَيْغُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ خَصِمٌ مُجَادِلٌ مُصَدِّقٌ وَقِيلَ
 سَاعٌ مُصَدِّقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَحَلٌ بِفِلَانٍ إِذَا سَمِعَ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ يَعْنِي أَنَّ مَنْ اتَّبَعَهُ وَتَمَحَّلَ بِمَا فِيهِ فَإِنَّهُ
 شَافِعٌ لَهُ مَقْبُولُ الشَّفَاعَةِ وَمُصَدِّقٌ عَلَيْهِ فِيمَا يَرْفَعُ مِنْ مَسْأَلَةٍ إِذَا تَرَكَ الْعَمَلَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ
 لَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنِ شَيْءٍ مَاحِلٌ أَيْ عَنِ وَشَيْءٍ وَاشْتِغَابَهُ سَاعٌ وَيُرْوَى سُتَّةٌ مَاحِلٌ بِالنُّونِ وَالسُّنَيْنِ

قوله في غصن الجبر هكذا
 ضبط في الأصل بضمين اه

مصححه

المهملة وقال ابن الاعرابي محل به كاذه ولم يعين أعزذ السلطان كاذه أم عند غيره وأنشد

مَصَادِبُنْ كَعَبٍ وَالخَطُوبُ كَثِيرَةٌ * أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَمْعَلُ بِالْآلِفِ

وفي الدعاء ولا تجعله ما حلا ممدقا والمحال من الله العتاب وبه فسر بعضهم - م قوله تعالى وهو شديد
المحال وهو من الناس العداوة وما حله مما حله ومحالاً عاده وروى الازهرى عن سفیان النورى
في قوله تعالى وهو شديد المحال قال شديد الانتقام وروى عن قتادة شديد الحيلة وروى عن ابن
جرير أى شديد الحول قال وقال أبو عبيدأراه أراد المحال بفتح الميم كأنه قرأه كذلك ولذلك فسره
الحول قال والمحال الكيد والمكر قال عدى

مَحَلُّوا مَحَلَّهُمْ بِصَرَ عَمْنَا الْعَا * مَفْقَدُوا وَقَعُوا الرَّحَابَ الْتُقَالُ

قال مكر ووسعوا والمحال بكسر الميم المما كزة وقال القتيبي شديد المحال أى شديد الكيد والمكر
قال وأصل المحال الحيلة وأنشد قول ذى الرمة * أعدته الشغاب والمحالا * قال ابن عرفة
المحال الجدال ما حل أى جادل قال أبو منصور قول القتيبي في قوله عز وجل وهو شديد المحال أى
الحيلة غلط فاحش وكأنه توهم أن ميم المحال ميم مفعول وأنها زائدة وليس كما توهمه لأن مفعلا إذا
كان من نبات الثلاثة فإنه يجيى بإظهار الواو والياء مثل المزود والحول والمخور والمغير والمزيرل
والمجول وما شاكلها قال وإذا رأيت الحرف على مثال فعال أو له ميم مكسورة فهي أصلية مثل ميم
مهادوملاك ومراس ومحال وما أشبهها وقال الفراء في كتاب المصادر المحال المما حله يقال في
فعلت محلت أن محلت محلات قال وأما المحالة فهي مفعلة من الحيلة قال أبو منصور وهذا كله صحيح
كما قاله قال الازهرى وقرأ الاعرج وهو شديد المحال بفتح الميم قال وتفسيره عن ابن عباس يدل
على الفتح لأنه قال المعنى وهو شديد الحول وقال اللحياني عن الكسائي يقال محلتى يا فلان أى
قوتى قال أبو منصور وقوله شديد المحال أى شديد القوة والمحالة الفقارة ابن سيده والمحالة

الفقرة من فقار البعير وجمعه محال وجمع المحال محل أنشد ابن الاعرابي

كَانَ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الْمُحَلُّ * مِنْ قُطْرُبِهِ وَعِلَانٍ وَوَعْلُ

يعنى قرون وعين ووعيل شبيهه ضلوعه في اشتبا كهيا بقرون الأوعال الازهرى وأما قول جنيد
الطهوى * عوج تساندنالى محمل * فإنه أراد موضع محال الظهر جعل الميم لما زمت المحالة
وهي التقارة من فقار الظهر كالأصلية والمحل الذى قد طردحتى أعيا قال العجاج
* عَمْسِي كَمْسِي الْحِلِّ الْمَبْهُورِ * وفي النوادر رأيت فلانا متحلا وما حلا وناحلا إذا تغير بدنه

والمحال ضرب من الحالى يصاغ مفعراً أى محمّزاً على تفقير وسط الجراد قال
 محال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلقى والكبيس الملوّب
 والمخالّة التى يستقى عليها الطيانون سميت بقفارة البعير فعلة أو هى مفعلة التحولها فى دوراتها
 والمخالّة والمحال أيضاً البكرة العظيمة التى تستقى بها الإبل قال حميد الأرقط
 يرذن والليل مرّم طائر * مرّ خاروا فاه شجود ساهمه * ورد المحال قلقت محاوره
 والمخالّة البكرة هى مفعلة لا فعالة بديل جمعها على محاول وانما سميت محالة لانها تدور فتنتقل من
 حالة الى حالة وكذلك المحالّة لفقره الظهر هى أيضاً مفعلة لا فعالة منقولة من المحالّة التى هى
 البكرة قال ابن برى لحقى هذا أن يذكر فى حول غيره المحالّة البكرة العظيمة التى تكون للسانية
 وفى الحديث حرمت شجر المدينة الأمّ سدّ محالّة هى البكرة العظيمة التى يستقى عليها وكثيرا
 ما تستعملها السنارة على البسار العميقة وقولهم لا محالّة يؤضغ موضع لأبد ولا حيلة مفعلة أيضاً
 من الحول والقوة وفى حديث نس

أيقنت أنى لا محال * لانه حيث صار القوم صائر

أى لا حيلة ويجوز أن يكون من الحول والقوة أو الحركة وهى مفعلة منهم ما أو كثر ما تستعمل
 لا محالّة بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد والميم زائدة وقوله فى حديث الشعبي إن حولنا هاهنا
 بمجول المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالنسخ وهو موضع التحويل والميم زائدة (مخل) ابن
 الاعرابى الخافى البهاري وكذلك الماخل والمائل (مذل) المذل بكسر الميم الخفى الشخص
 القليل الجسم قال أبو عمرو وهو المذل بفتح الميم اللخبس من الرجال والمذل بالدال والذال وكسر
 الميم فيهما والمذل اللبن الخاثر ومذل قيل من خير وعمدل بالمنديل لغة فى تبدل (مذل) المذل
 الضجبر والقلق مذل مذل فهو مذل والانتى مذاة والمذل البازل لما عنده من مال أو تبر وكذلك
 إذا لم يقدر على ضبط نفسه ومذل بسره بالكسر مذل لا ومذل الأفهو ومذل ومذل ومذل مذل
 كلاهما قلقي بسره فافشاه وروى فى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المذل من النفاق
 هو أن يلقى الرجل عن فراشه الذى يضاع عليه حليته ويتحول عنه ليشتره غيره ورواه بعضهم
 المذاهم ود فاما المذل باللام فان أباعبدا قال أصله ان يذل الرجل بسره أى يقام وفيه لغتان
 مذل مذل مذل مذل ومذل مذل بالضم مذل أى قلقت به وضجرت حتى أفشيتته وكذلك المذل
 بالتحريك ومذات من كلامه قلقت وكل من قلقي بسره حتى يذيعه أو يضحجه حتى يتحول عنه

قوله ومذل بسره الخ عبارة
 القاسوس ومذل بسره
 كعصر وعلم وكرم اه
 مصححه

أوجأه حتى ينفقه فقد مدل وقال الأسود بن يعفر
ولقد أروح على التجار مر جلاً * مدلاً بمالي لئنا أجيادي

وقال قيس بن الخطيم

فلا تمدل بسرك كل سر * اذا ما جاوزا لثنين فاشي

قال أبو منصور فالمدل في الحديث ان يعلق بفراشه كما قدمنا وأما المذاهب المتفهومة مذكور في
موضعه ابن الاعرابي الممدل الكثير خدر الرجل والممدل القوادع على أهله والممدل الذي يعلق
بستره ومدات نفسه بالشيء مذلاً ومذلت مذلة طابت وسمعت ورجل مدل النفس والكف
واليد سمح ومدل بماله سمح وكذلك مدل بنفسه وعرضه قال

مدل بمهجته اذا ما كذبت * خوف المنية أنفس الأنجاد

وقالت امرأته من بنى عبد القيس تعظ ابنها

وعرضك لا تمدل بعرضك انما * وجدت مضيع العرض تلحى طبا نعه

ومدل على فراشه مذلاً فهو مدل ومدل مذلة فهو مديل كلاهما لم يستقر عليه من ضعف وعرض
ورجال مدل لا يطمئنون جاؤا به على فعله لانه قلق ويدل على عامة ما ذهب اليه سيديو به في هذا
الضرب من الجمع والمديل المريض الذي لا يتقار وهو ضعيف قال الراعي

مابل دقك بالقراش مديلاً * أقذى بعينك أم أردت رجلاً

والمدل والمادل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترجي غيره والمذلة النكتة في الصخرة
وفوات التمر ومدات رجله مذلاً ومذلاً ومذلت خدرت وامذات امذلاً لا وكل خدرأ وقترة مدل
وامذال وقوله

وان مذات رجلي دعوتك أستفي * يذكرالك من مدل بها فتمون

اما ان يكون أراد مدل فسكن للضرورة واما ان تكون لغة وقال الكسائي مذات من كلامك
ومضت بمعنى واحد ورجل مدل أي صغير الجثة مثل مدل وحكي ابن بري عن سيديو يهرجل
مدل ومديل وفرج وفرج وطيب والامذال الاسترخاء والفتور والمذل مثله ورجل مدل
خفي الجسم والشخص قليل اللحم والدال لغة وقد تقدم والمذيل الحديد الذي يسمى بالفارسية
نرم آهن (مرجل) الليث المراحل ضرب من برود العين وأنشد

قوله من الجمع هكذا في
الاصول وحرر اه صححه

قوله وطب وطبيب هكذا
في الاصل وحرر اه صححه

وَأَبْصُرْتُ سُلَيْمِيَّ بَيْنَ بَرْدَى مَرَّاجِلٍ * وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مَهْلَهْلَهَ الْيَمِينِ

وَأَشْدَابِ بْنِ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

يُسَائِلُنَّ مَنْ هَذَا الصَّرِيحُ الَّذِي تَرَى * وَيَنْظُرُنَّ خَلْفًا مِنْ خِلَالِ الْمَرَّاجِلِ

وثوب ممرجل على صنعة المراجيل من البرود وفي الحديث وعلم اثياب مراجيل يروي بالجيم والحاء فالجيم معناه أن علمها نقوشا تشال الرجال والحاء معناه أن علمها صور الرجال وهي الابل بأكوارها ومنه ثوب ممرجل والروياتان معاً من باب الراء والميم فيها زائدة وهو مذكوراً يضافي موضعه وفي الحديث فبعث معهما ما برد ممرجل هو ضرب من برود اليمن قال وهذا التنسير يشبهه أن تكون الميم أصلية والممرجل ضرب من ثياب الوثني قال العجاج * بِشِيَةِ كَشِيَةِ الْمُرَّجِلِ * قال الجوهري قال سيبويه ممرجل ميمها من نفس الحرف وهي ثياب الوثني وفي الحديث وإصْدْرُهُ أَزْبُرُ كَأَزْبُرِ الْمُرَّجِلِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْإِنَاءُ الَّذِي يَغْلَى فِيهِ الْمَاءُ وَسِوَاهُ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ أَوْ جِبَارَةً أَوْ حَرْفٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَبَ كَأَنَّهُ أَقِيمَ عَلَى أَرْجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمُرَّجِلُ الْمَشْطُ مِيمُهُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ يَرَجُّلُ بِهِ الشَّعْرُ قَالَ الشَّاعِرُ

مَرَّاجِلُنَا مِنْ عَظْمٍ فِيلٍ وَلَمْ نَكُنْ * مَرَّاجِلُ قَوِيٍّ مِنْ جَدِيدِ الْقَمَاقِمِ

(مرطل) مرطله في الطين لطنخه ومرطل الرجل ثوبه بالطين إذا لطنخه ومرطل عرضه كذلك

قال صخر بن عميرة

تَمَّغُوْنَةُ أَعْرَاضِهِمْ مَمْرَطَلُهُ * كَمَا تَلُوثُ فِي الْهِنَاءِ التَّمَلُّهُ

ومرطله المطر بله ومرطل العمل أدامه (مسئ) المسيل السيلان والمصل القطر ويقال مسيل الماء مسيل بالتحريرك المحكم المسل والمسيل مجرى الماء وهو أيضاً ماء المطر وقيل المسيل المسيل الظاهر والجمع أمسله ومسل ومسيلان ومسائل وزعم بعضهم أن ميمه زائدة من سال يسيل وان العرب غطت في جمعه قال الأزهرى هذه الجموع على توهم ثبوت الميم أصلية في المسيل كما جمعوا المكان أمكنة وأصله من فعل من كان قال ساعدة بن جؤية يصف النخل

مِنْهَا جَوَارِسُ السُّرَاةِ وَتَحْتَوِي * كَرَبَاتٍ أَمْسِلُهُ إِذَا تَنَصَّوْبُ

تحتوي تأكل اللغواء والكرب ما غطت من أصول جريد النخل والأمسلة جمع المسيل وهو الجريد الرطب وجمعه المسيل الأزهرى سمعت اعرابياً من بني سعدة نشأ بالاحساء يقول لجريد النخل الرطب المسيل والنواحد مسيل ومسالاً الرجل عضداه ومسالاً الرجل جانباً حبيبه وهو واحد

قوله قال وهذا التنسير عبارة النهاية قال الأزهرى هذا الخ اه مصححه

قوله وتحتوي هكذا في الاصل وأورده في التكملة بلغظ تأتري ثم قال تأتري فتفعل من الأتري والكربات أما كن ترتفع عن السهل وقيل أما كن مرتفعة نصب في الاودية الى آخر ما هنا اه كتبه مصححه

الظروف الشاذة التي عزَّ لها سيبويه ليفسر معانيها وأنشد لابن حية النهري

إذا ما تَغَشَّاهُ على الرَّحْلِ بَتَنِي * مُسَالِمُهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمِ

قال سيبويه ومسالاه عطفناه جُزِي جُزِي جَبْنِي فَطِيمة ابن الاعرابي المسألة طول الوجه مع حسن

ومسؤولي اسم موضع عن ابن الاعرابي وأنشد للمرار

فَأَصْبَحَتْ دَهْمُومًا كَأَنَّ مَطِيَّتِي * بِيَطْنِ مَسْوِيٍّ أَوْ بِيُوجِرَةِ ظَالِحِ

أي طال وقوفي حتى كأن ناقتي ظالِح (مثل) المثل الحلب التليل والممثل الحالب الرفيق

بالحلب ومثلت الناقة تمثيلاً أنزلت شيئاً قليلاً من اللبن وتمثيل الدرة انتشارها لا تجتمع فيحلبها

الحالب وقد تمثلتها الحالب أو فصليها قال شعر ولولم أسمع لابن شميلة لا تنكرته سلمة عن الفراء

التمثيل أن تحلب وتبقى في الضرع شيئاً وهو التمثيل أيضاً وامتثل سيقه اخترطه ابن السكيت

امتثل سيقه من غمده وامتثنته وانتضاه وانتضله بمعنى واحد ونحو ذلك ناشله قليلة اللحم قال أبو تراب

سمعت بعض الاعراب يقول نخذ ما شله به هذا المعنى وهو تمشول الفخذ أي قليل اللحم وفي الحديث

ذكر مثل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الأولى وفحهما موضع بين مكة والمدينة (مصل)

المصل معروف والموصول تمييز الماء عن الأقط واللبن إذا علق مصل ماؤه فقطر منه وبعضهم يقول

مصلة مثل أقطه المحكم مصل الشيء يمتصل مصللاً وموصولاً قطر ومصلت أسنه أي قطرت والمصل

والمصاله ما سال من الأقط إذا طبخ ثم عصر أبو زيد المصل ماء الأقط حين يطبخ ثم يصر فمصارة

الأقط هي المصل الجوهرى ومصل الأقط عمله وهو أن تجعله في وعاء خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه

والذي يسيل منه المصاله والمصاله ما قطر من الحلب ومصل اللبن يمتصله مصللاً إذا وضعه في وعاء

خوص أو خرقة حتى يقطر ماؤه وأنه ليحلب من الناقة ابن ماصلاً وأمصل الراعي الغنم إذا حلبها

واستوعب ما فيها والموصول تمييز الماء من اللبن ولبن ماصل قليل وشاة تمصل ومصال يتزائل لبنها

في العلمية قبل أن يجف والمصل من النساء التي تلتقي ولدها مضعه وقد أمصت المرأة أي أقت

ولدها وهو مضعه ابن السكيت يقال قد أمصت بضاعة أهلك إذا فسدت ما وصرفتم أفيما لا خير

فيه وقد أمصت هي ابن الاعرابي المصل الذي يبيد مالاً في الفساد والمصل أيضاً راق الصباغ

وأمصل ماله أي أفسده وصرفه فيما لا خير فيه وقال الكلبي يعاتب امرأته

لعمري أقدمت مالي كُلمه * وما سست من شيء فربك ما حقه

والمصاله المضعه لمتاعها وشيها ويقال أعطى عطاء ماصلاً أي قليلاً وأنه ليحلب من الناقة لبنا

قوله الممثل هكذا في
التدبير مضبوطاً بالتحريك
ومقتضى صنيع القاموس
وضبط التكملة أنه بالفتح
خبر اه صححه

ماصلأى قليلا وقال سليمان بن المغيرة مصل فلان لفلان من حقه اذا خرج له منه وقال غيره ما زلت
أطالبه بجنتي حتى مصل به صاغرا ووصل الجرح أى سأل منه شئ يسير وحكى ابن برى عن ابن خالويه
المائل مارق من الدبوقاء والجعموس ما يئس منه (مطل) المطل التسوية والمدافعة بالعدة
والدين وليأنه مطلة حقه وبه يمتطه مطلا وامتطه وماطله به مطلة ومطالا ورجل مطول ومطال
وفي الحديث مطل الغنى ظلم والمطل المدمطل الجبل وغيره يمتطه مطلا فامطل أنشد الاصمعي
لبعض الرجاز * كأن صابا آل حتى أمطلا * والمطل مد المطال حديدة البيضة التي تذاب للسيوف
ثم تحمى ونضرب وتعد وتربع ومطل الحديدية يمتطها مطلا ضربها ومدتها وسبكها وأدارها ثم طبعها
فصاغها بيضة وهى المطيلة وكذلك الحديدية تذاب للسيوف ثم تحمى وتضرب وتعد وتربع ثم تطبع
بعد المطل فتجعل صفيحة الصمغ مطلا الحديدية أمطها مطلا اذا ضربتها ومدتها لتطول
والمطال صانع ذلك وحرقة المطالة يقال مطلها المطال ثم طبعها بعد المطل والمطيلة اسم الحديدية
التي تمتل من البيضة ومن الزئدة والمطل الطول والمطول المضروب طولاً قال أبو منصور أراد
الحديد أو السيف الذى ضرب طولاً كما قال الليث وكل مدود ومد طول والمطل فى الحق والدين
ما خوذ منه وهو تطويل العدة التي يضربها الغريم للطلاب يقال مطله وماطه بجمعه واسم مطول
طال باضافة أو صلة اسمته مله سيبويه فيما طال من الاسماء كعشر من رجلا وخير امنك اذا سمى بهم ما
رجل والمطلة لغة فى الطملة وهى بقية الماء الكدر فى أسنن الحوض وقد تقدم وقيل مطلة طينته
وكدره ابن الاعرابى وسط الحوض مطلته وسرحانه قال ومطلته غيرته ومسببته ومطيطته
وامتطل النبات التف وتد اخل وماطل فخل من كرام خول الابل اليه تنسب الابل الماطلية قال

أبو جزة * كفعل الهجان الماطلى المرؤل * وأنشد ابن برى لشاعر

سها م كجبت منها المهارى وغودرت * أراحيمها والماطلى الهملغ

ابن الاعرابى الممطل اللص والممطل مبقعة الحداد (معل) معل الحار وغيره يمتعه معل معل استل
خصييه والمعل الاختلاس بجملة فى الحرب ومعل الشئ يمتعه اختطفه ومعله معل اختلسه وقوله
إنى اذا ما الامر كان معل * وأوختت أيدى الرجال الغسلا * لم تلغنى دارجة ووغلا

يعنى اذا كان الامر اختلاسا وقوله وأوختت أيدى الرجال الغسلا أى قلبوا أيديهم فى الخصومة
كانهم يضربون الخطمى قال ابن الاعرابى كانت العرب اذا توافقت للحرب تفاخرت قبل الواقعة فترفع
أيديها وتشير بها فتقول فعل أبى كذا وكذا وقام بأمر كذا وكذا فشبها بأيديهم بالأيدي التي تؤخذ

الخطمي وهو الغسل والدارجة والوعغل الخسيس ابن الاعرابي امتعل فلان اذا دارك الطعان
في اختلاس وسرعة ومعله عن حاجته وامعله بجمله وانجمه والمعل مد الرجل الحوار من حيا
الناقة بجمله بذلك وقيل هو استخراجه بجمله ومعل امره معله معل بجمله قبل اصحابه ولم يتند ومعل
امر معله ايضا فسد به بجماله قال ابن بري عند قول الجوهرى ومعات امر كأي بجملته وقطعته
وافسدته قال ومنه قول القلاخ

لمني اذا ما الامر كان مَعْلًا * ولم أجِد من دون شَرِّ وعَلًا * وكان ذوا العلم أشدَّ جهلًا

من الجهول لم تجِدني وعَلًا * ولم أكن دارِجَةً ونَعْلًا

والمعل سير النجاء والمعل السرعة في السير قال ابن بري شاهده قول ابن العمياء

لقد أجبَّ البَلد القَراحا * المرمر يس النَّاقِ التَّحصاحا * بالقوم لأمراضى ولا صحاحا

ان يَبزوا لا يَرَقبوا الاضباحا * وان يسيروا يَمعلوا رواحا

أى يعجلوا ويسرعوا ومعل السير معله معلًا أسرع وغلًا مغل أى خفيف ومعل ركابه معله
قناع بعضها من بعض عن ثعلب يقال لا تمعلوا ركابكم أى لا تقطعوا بعضها من بعض ومعل
الخسبة معله شقها ومالك منه معل أى بدو المَعول ميم زائدة وقدمضى في فصل العين (مغل)

المغل وجع البطن من تراب مغلَّت الدابة بالكسر والناقاة تمغل مغلًا فهى مغلَّة ومغلَّت أكلت
التراب مع البقل فأخذها لذلك رجَّع في بطنها والاسم المغلَّة ويكوى صاحب المغلَّة ثلاث لَدعات
بالميسم خلف السرة وبها مغلَّة شديدة ابن الاعرابي المغل الذي يُوع بأكل التراب فيدق منه أى
يسلخ وقوله في الحديث صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلَّة الصدر
أى بمغله وفساده من المغل وهو داء يأخذ الغنم في بطونها ويروى بمغلَّة الصدر بالتشديد من الغل
الحقد والمغل القوم مغلَّت بلههم وشاؤهم وهو داء يقال مغلَّت تمغل قال والامغال في الشاء ليس
في الابل وهو مثل الكشاف في الابل ان تحمل كل عام والمغل والمغل اللبن الذي ترضعه المرأة
ولدها وهى حامل وقد مغلَّت به وأنغلته وهى تمغل والامغال وجع يُصيب الشاة في بطنها فكلما
جمت ولدا ألقته وقيل الامغال في الشاة ان تحمل عليها في السنة الواحدة مرتين وقد أمغلت وهى
تمغل وقيل هو ان تنتج سسوات متتابعة والمغلَّة النجبة والعنز التي تُنتج في عام مرتين والجمع مِغال
وأمغلت غنم فلان اذا كانت تملك حالها وقال ابن الاعرابي الامغال ان لا تراخ الابل ولا غيرها سنة
وهو ما ينسدها والممغل من النساء التي تلد كل سنة وتحمل قبل فطام الصبي قال القطامي

بِضَاءِ مَحْطُوطَةِ الْمُتَيْنِ بِمَكْنَةٍ * رِيًّا الرَّوَادِفِ لَمْ تُغْلَبْ بِأَوْلَادِ
يَقُولُ لَمْ يَكْثُرْ وَلِدَهَا نِي كَوْنِ ذَلِكَ مَفْسُودَةً لَهَا وَيُرْهَلُ لِحَجِّهَا وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ بِصَفِّ عَيْرِ
رِيٍّ بِخُوصَاءِ إِلَى مَرِّهَا * لَيْسَتْ كَعَيْنِ الشَّمْسِ فِي أَمْغَالِهَا

أَرَادَ بِحَزِّهَا زَوَالَ الشَّمْسِ وَالْمَقْلُ الرَّمَصُ وَجَعَهُ أَمْغَالٌ وَمَغَلَّتْ عَيْنُهُ إِذَا فَسَدَتْ وَمَقْلٌ فَلَانٌ
يَمَقْلُ مَقْلًا وَمَقَالَةٌ وَنَبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّسَالَةَ عِنْدَ السُّلْطَانِ بِقَالَ أَمَقْلٌ بِي فَلَانٍ عِنْدَ السُّلْطَانِ
أَيُّ وَتَشِي بِي إِلَيْهِ وَمَقْلٌ فَلَانٌ بِفَلَانٍ عِنْدَ فَلَانٍ إِذَا وَقَعَ فِيهِ مَقْلٌ مَقْلًا وَانْهَ لِصَاحِبِ مَقَالَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ
لَيْدٍ يَتَأَمَّلُ مَقَالَةً وَمَلَاذَةً * وَيُعَابُ قَاتِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْعَبْ

قوله يتأكلون مقالة الخ
هكذا في الأصل هنا وقد
في مادة ملذ بلهظ يتحدثون
مقالة الخ وهو كذلك في
النهاية في مواضع إلا أنه
وقع في مادة ملذ وان لم
يشعب بالعين المهملة وهو
خطأ والصواب ما هنا من
أنه بالغين المعجمة اه صححه

والميم في المقالة والملاذة أصلية من مقل وملاذ والمقل الأرض الكثيرة الغملى وهو الثبت الكبير
(مقل) المقلة تحمة العين التي تجمع السواد والبياض وقيل هي سوادها وبياضها الذي
يدور كله في العين وقيل هي الحدقة عن كراع وقيل هي العين كلها وانما سميت مقلة لانها اترى
بالنظر والمقل الرمي والحدقة السواد دون البياض قال ابن سيده وأعرف ذلك في الانسان وقد
يستعمل ذلك في النانة أشد نعلب

من المنطيات الموكب المعج بعد ما * يرى في فروع المقلتين نضوب
وقال أبو دود سمعت بالغراف يقولون سجن جبينك بالمقلة شبه عين الشمس بالمقلة والمقل النظر
ومقله بعينه بمقلة مقلا نظر اليه قال القطامي

ولقد يروغ قلوبهم نكلمي * ويروغني مقل الصوار المرشق

ويروى مقل ومقل أحسن لقوله نكلمي ويقال مامقلته عيني منذ اليوم وحكى اللحياني مامقات
عيني مثله مقلا أي ما أبصرت ولا تطرت وهو فعلت من المقلة وفي حديث ابن مسعود وسئل عن
مسح الحصى في الصلاة فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة قال أبو عبيد المقلة هي العين يقول
تركها خير من مائة ناقة يمتارها الرجل على عينه ونظرة كإيريد قال وقال الأوزاعي ولا يريد أنه
يقتنيتها وفي حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها أسود المقلة أي كل واحد منها أسود العين
والمقلة بالفتح حصاة القسم توضع في الأناه ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وذلك عند قلة الماء في
المقارز وفي المحكم توضع في الأناه إذا عمدوا الماء في السفر ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمر
الحصاة فيعطها كل رجل منهم قال يزيد بن طعمة الخطمي وخطمة من الأنصار بنو عبد الله بن
مالك بن أوس

قَدْ فُؤَسِيْدِهِمْ فِي وَرْطَةٍ * قَدْ فَوَّنَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمَعْتَرَلِ

ومَقْلُ الْمَقْلَةِ أَقْسَامُ فِي الْإِنَاءِ وَصَبَّ عَلَيْهَا مَا يَغْمُرُهَا مِنَ الْمَاءِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حِزَّةٍ يَقَالُ مَقْلَةٌ وَمَقْلَةٌ شَبَّهَتْ بِمَقْلَةِ الْعَيْنِ لِأَنَّهَا فِي وَسْطِ بِيَاضِ الْعَيْنِ وَانْشَدِيَتْ الْخَطْمِيَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٌّ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا جُرْعَةٌ بَجُرْعَةِ الْمَقْلَةِ هِيَ بِالْفَتْحِ حَصَاةُ الْقَسَمِ وَهِيَ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ الْمُقْلُ الثَّمَرُ الْمَعْرُوفُ وَهِيَ لِصَغَرِهَا لَا تَسْعُ إِلَّا الشَّيْءُ الْبَسِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَمَقْلَةٌ فِي الْمَاءِ يَمَقْلُهُ مَقْلًا نَحْمَسُهُ وَغَطَّهُ وَمَقْلُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ يَمَقْلُهُ مَقْلًا نَحْمَسُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدٌ كَمْ فَامَقْلُوهُ فَإِنْ فِي أَحَدٍ جَنَاحِيهِ سُمِّيَ فِي الْآخِرِ شِفَاءً وَإِنَّهُ يَقْدَمُ السُّمُّ وَيُؤَخَّرُ الشِّفَاءُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ دَعَا قَوْلَهُ فَامَقْلُوهُ بِعَيْنِي فَانْحَمَسُوهُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يُخْرِجُ الشِّفَاءَ كُلَّ مَا أَخْرَجَ الدَّاءُ وَالْمَقْلُ الْغَمْسُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا تَغَاطَا فِي الْمَاءِ هُمَا يَمَقْلَانِ وَالْمَقْلُ فِي غَيْرِ هَذَا النَّظَرُ وَتَمَاقَلُوا فِي الْمَاءِ تَغَاطَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَاصِمٌ يَمَاقِلَانِ فِي الْبَحْرِ وَيُرْوَى يَمَاقِسانِ وَمَقْلُ فِي الْمَاءِ يَمَقْلُ مَقْلًا غَاصَّ وَيُرْوَى أَنْ ابْنَ لَقْمَانَ الْحَكِيمَ سَأَلَ أَبَاهُ لَقْمَانَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ الْحَبَّةَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِيِّ فِي مَخَاصِ الْبَحْرِ فَأَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْحَبَّةَ حَيْثُ هِيَ يَعْلَمُهَا بِعِلْمِهِ وَيَسْتَخْرِجُهَا بِلُطْفِهِ وَقَوْلُهُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِيِّ أَنَّ فِي مَوْضِعِ الْغَاصِّ مِنَ الْبَحْرِ وَالْمَقْلُ أَنْ يَخْفَى الرَّجُلُ عَلَى الْفَصِيلِ مِنْ شَرِبِهِ اللَّبَنُ فَيَسْقِيهِ فِي كَفِّهِ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ شَمْرُقَالٌ بَعْضُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْمَقْلُ الْغَمْسَ وَلَكِنَّ الْمَقْلُ أَنْ يَمَقْلُ الْفَصِيلُ الْمَاءَ إِذَا ذَاهَرَ اللَّبَنُ فَيُوجِرُ الْمَاءَ فَيَكُونُ دَوَاءً وَالرَّجُلُ يَرْضُ فَلَا يَسْمَعُ شَيْئًا يَقَالُ امَقْلُوهُ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ أَوْ شَيْئًا مِنَ الدَّوَاءِ فَهَذَا الْمَقْلُ الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ إِذَا لَمْ يَرْضَعْ الْفَصِيلُ أَخَذَ لِسَانَهُ ثُمَّ صَبَّ الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ وَهُوَ الْمَقْلُ وَقَدْ مَقَلْتَهُ مَقْلًا قَالَ وَرَبَّمَا خَرَجَ عَلَى لِسَانِهِ قُرُوحٌ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الرِّضَاعِ حَتَّى يَمَقْلُ وَأَنْشَدَ

إِذَا اسْتَحَرَّ فَاْمَقْلُوهُ مَقْلًا * فِي الْحَلَقِيِّ وَاللَّهَاءِ صَبُّوا الرِّسْلَا

وَالْمَقْلُ ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ وَأَنْشَدَ فِي رِصْفِ النَّدَى * كَنْدَى كَعَابٍ لَمْ يَمَيَّرْ بِالْمَقْلِ * قَالَ اللَّيْثُ نَصَبَ الشَّاءَ عَلَى طَلَبِ النَّوْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ الْمَقْلُ مَقْلُوبًا مِنَ الْمَلْقِ وَهُوَ الرِّضَاعُ وَمَقْلُ الْبَيْتْرِ أَسْمَانُهَا وَالْمَقْلُ الْكَنْدُرُ الَّذِي تَدْخُنُ بِهِ الْيَهُودُ وَيَجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ وَالْمَقْلُ جِلُّ الدَّوْمِ وَاحِدَتُهُ مَقْلَةٌ وَالدَّوْمُ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ النَّخْلَةَ فِي حَالَتِهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَقْلُ الصَّمْغُ الَّذِي يَسْمَى الْكُورُ وَهُوَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ (مكمل) الْمَكْلَةُ وَالْمَكْلَةُ جَسَّةُ الْبَيْتْرِ وَقِيلَ أَوْلَى مَا يُسْتَقْتَى مِنْ جَسَّتِهَا وَالْمَكْلَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ يَبْقَى فِي الْبَيْتْرِ وَالْإِنَاءِ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَدْ مَكَتَ الرَّكِيَّةَ تَمَكَّلَ مَكُولًا فَهُوَ مَكُولٌ فِيهِ مَا وَاجَعَ مَكْلٌ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلِيْبٌ مَكْلٌ كَعَطْلٌ وَمَكْلٌ كَعَكْدٌ وَمَكْلَةٌ وَمَكْلَةٌ كُلُّ ذَلِكَ

التي قد نزع ماؤها وقيل المكول من الابار التي يقل ماؤها فتستجم حتى يجتمع الماء في أسنملها
واسم ذلك الماء المكلة والمكّل اجتماع الماء في البئر الليث مكّلت البئر اذا اجتمع الماء في وسطها
وكثر وبترومكول وجمّة مكول ابن الاعرابي الممكّل الغدير القليل الماء الجوهرى مكّلت البئر
أى قل ماؤها واجتمع في وسطها وقيل اذا اجتمع فيها قليلا قليلا الى وقت الترح الشانئ فاسم
ذلك مكلة ومكّلة يقال أعطى مكّلة ركبتك أى جمّة ركبتك والبئر مكول والجمع مكول ومنه قول
أحبيبة بن الجلاح

صَحَوْتُ عَنِ الصَّبَا وَاللَّهُ وَغُولُ * وَنَفْسُ الْمَرْءِ أَوْنَةُ مَكْوُولُ

أى قليلة الخير مثل البئر المكول والمكول اللثيم عن أبي العمير مثل الاعرابي (ملل) المثل الملال
وهو أن عمل شيئا وتعرض عنه قال الشاعر * وأقسم ما بي من جناء ولا ملل * ورجل مله إذا كان
يميل اخوانه سر يعاملت الشئ مله ومللا ومللا ومللا برمت به واستملا لله كملته قال ابن هرمة
قفأ فهريقا الدمع بالمنزل الدرس * ولا تستملا أن يطول به عني

وهذا كما قالوا خلت الدار واستخات وعلاقته واستعلاه وقال الشاعر

لا يسهل ولا يكرى مجاسها * ولا يعمل من التجوى مناجيا

وأملئ وأمل على أبرمى يقال أدل ذامل وقالوا الأملأه أى لأمله وهذا على تحويل التضعيف
والذي فعلوه في هذا ونحوه من قولهم لا

٣ لا أفعل وانشادهم * من ما شرحناه *

لم يكن واجبا فيجب هذا وانما عتبر استخسا نافع ذلك فيه الجوهرى مللت الشئ بالكسر
ومللت منه أيضا اذا ستهه ورجل مل وملل وملولة وملولة ومللة وذوملة قال

إنك والله لذوملة * يطرقت الأذنى عن الأبعد

قال ابن بري الشعر لعمر بن أبي ربيعة وصواب انشاده عن الأقدم وبعده

قات لها بل أنت معتلة * في الوصل يا هند لكي نصري

وفي الحديث اكنوا من العمل ما نطمقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل أبدا ملتم
أولتملو فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطر حكيم
حتى تتركوا العمل وترعدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس يمل كعادة العرب في
وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم

ثم أضحو أعب الدهر بهم * وكذلك الدهر يودى بالرجال

٣ هكذا يباض في الاصل
قوله من ما شرحناه قبله كما
في مادة حدد
يالك من تمر ومن شيشاء
ينشب في المعمل واللاهيا
أنشب من ما شرحناه
اه مصححه

فجعل إهلا كه أياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تتلوا سؤاله فسمى فعل الله
 مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزا سنيته سنيته مثلها وقوله فن اعتدى عليكم
 فاعتسدا وعليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفي حديث الاستسقاء فان الله
 السحاب وملتنا قال ابن الاثير كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من الملل أي كثر مطرها حتى ملناها
 وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء بخفف الهمزة ومعناه أو وسعنا سابقا وريا وفي حديث
 المغيرة ملىه الارغاء أي مملولة الصوت فعليه بمعنى مفعولة بصرفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى
 عمل السامعين والاشئ مملول ومملولة مملول على القياس ومملولة على الفعل والملة الرماد الحار والخبز
 ويقال أكلنا خبز ملة ولا يقال أكلنا ملة وممل الشيء في الخبر مملأ فهو مملول ومليل أدخله يقال
 مللت الخبز في الملة ملاء وأملته اذا عملتها في الملة فهي مملولة وكذلك كل مشوي في الملة من
 قريس وغيره ويقال هذا خبز ملة ولا يقال للخبز ملة انما الملة الرماد الحار والخبز يسمى المليل
 والمملول وكذلك اللحم وأنشد أبو عبيد

تري الهيمي يزحف كالقربني * الى تيممة كعصا المليل

وفي الحديث قال أبو هريرة لما افتتحتنا خبز بر اذا أناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها أي
 يجعلونها في الملة وفي حديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ خبزا دنت فلهما أي شواهما
 بالملة وفي قصيد كعب بن زهير * كأن ضاحيه بالنار مملول * أي كأن ما ظهر منه للشمس مشوي
 بالملة من شدة حره ويقال أظعمنا خبز ملة وأظعمنا خبز ملة لا ويقال أظعمنا ملة قال الشاعر

لا أشتم الضيف إلا أن أقول له * أباتك الله في آيات عمار

أباتك الله في آيات معتز * عن المكارم لاعتف ولا فاري

صلد الندى زاهد في كل مكرمة * كأنما ضيفه في ملة النار

وقال أبو عبيد الملة الحفرة نفسها وفي الحديث قال له رجل ان لي قرابات أصلهم ويقطعونني
 وأعطهم ويكفرونني فقال له انما نسفهم الممل الملة والملة الرماد الحار الذي يحتمى ليدفن فيه
 الخبز لينضج أراد انما تجعل الملة لهم سقوا فسقوا فأنس تقونه يعني أن عطاءك أياهم حرام عليهم ونارني
 بطونهم ويقال به ملة وملال وذلك حرارة يجدها وأصله من الملة ومنه قيل فلان يتمل عنى
 فراشه ويتمل اذا لم يستقر من الوجع كأنه على ملة ويقال رجل مليل للذي أحرقت الشمس وقول
 المرار على صرمة فيها أصر ماها * وخربت النلاة بهامليل

قوله ادخله يعني فيه فلفظ
 فيه اما ساقط من قلم الناسخ
 أو اقتصارا من الموائف اه

قوله عاجلها به هكذا في الاصل
واعله عاجلها بها اه صححه

قوله وتخرت الفلاة بها مليل أي أضحت الشمس فلغعتته فكانه تملول في الملة الجوهري
والمليلة حرارة يجدها الرجل وهي حمى في العظم وفي المنبل ذهبت الليلة بالليلة والليلة
الصحة من أبل من مرضه أي صح وفي الحديث لا تزال الميليلة والصداع بالعبد الميليلة حرارة
الحمي وتوهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام والميليل المحض وميل القوس والسهم والرمح
في النار عاجلها به عن أبي حنيفة والميليلة والميلال الحرال كامن ورجل تملول وميليل به ميليلة
والملة والميلال عرق الحمى وقال اللحياني مللت ملاً والاسم الميليلة تحممت حمى والاسم الحمى
والميلال وجع الظهر أنشد نعلب

داوبها ظهره من ملاله * من خزرات فيه وأنخزاله * كأيدوى العرمن أكله

والميلال التقلب من المرض أو الغم قال

وهم تأخذ النجوا منه * بعد بصل أو بالميلال

والفعل من ذلك مل وتمل الرجل وتمل قلب أصله تملل ففت بالتضعيف وملاثة أنا قلبته وتمل
اللحم على النار اضطرب شمر إذا نبأ بالرجل مضجعه من غم أو وصب قيل قد تملل وهو تقلب على
فراشه قال وتملله وهو جالس إن يتوكأ مرة على هذا الشق ومرة على ذلك ومرة يجثو على ركبتيه
وأناه خبر قلمه والخرباء تملل من الخرتصة عدرأس الشجرة مرة وتبطن فيها مرة وتظهر فيها
أخرى أبو زيد أم فلان على فلان إذا شق عليه وأكثر في الطلب يقال أملت على قال ابن مقبل

ألا ياديار الحى بالسبعان * أمل عليها باليل المليون

وقال شعر في قوله أمل عليها باليل أتى عليها وقال غيره ألح عليها حتى أترفيها وبعير ممل أكثر ركوبه
حتى أدبر ظهره قال العجاج فأظهر التضعيف لحاجته إليه يصف ناقه

حرف كقوس الشوخط المعطل * لا تحفل السوط ولا قولى حل

تسكو الوجى من أظليل وأظلل * من طول املايل وظهر ممل

أراد تسكو الناقة وجى أظليلها وهما باطنان منسبهما وتشكو ظهرها الذي أملاه الركب أي أدبره
وجزو بره وهزله وطريق مليل وممل قد سلك فيه حتى صار معلماً وقال أبو ذؤاد

رفعناها ذمياً في * ممل معمل حب

وطريق ممل أي حب مسلول وأممل الشئ قاله فيكتب وأملاه كماله على تحويل التضعيف
وفي التنزيل فلم يزل وليه بالعدل وهذا من أممل وفي التنزيل أيضاً هي مملى عليه بكثرة وأصيلاً وهذا

من أملى وحكى أبو زيداً ما أملى عليه الكتاب باظهار التضعيف وقال القراء أملى لغته أهل الجواز
 وبني أسد وأملى لغته بنى عيم وقيل يقال أملى عليه شيئاً يكتبه وأملى عليه ونزل القرآن العزيز
 باللغتين معاً ويقال أملى عليه الكتاب وأملىته وفي حديث زيد انه أملى عليه لا يستوى القاعدون
 من المؤمنين يقال أملى الكتاب وأملىته اذا ألقىته على الكاتب ليكتبه ومثل الثوب ملأ ذرته
 عن كراع التهذيب مل ثوبه يمل إذا خاطه الخياطة الاولى قبل الكف يقال منه مللت الثوب
 بالفتح والملة الشريعة والدين وفي الحديث لا يوارث أهل ملتين الملة الدين كمله الاسلام
 والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين وجهه ما يجي به الرسل وتسلل وامتل دخل في الملة
 وفي التنزيل العزيز حتى تتبع ملتهم قال أبو اسحق الملة في اللغة سننهم وطريقهم ومن هذا أخذ
 الملة أى الموضوع الذى يختبر فيه لانه يؤثر في مكانها كما يؤثر في الطريق قال وكلام العرب اذا اتفق
 لفظه فأكثره مشتق بعضه من بعض قال أبو منصور ومما يؤيد قوله قولهم ممل أى مسلول معلوم
 وقال الليث في قول الراجز * كانه في ملة مملول * قال المملول من الملة أراد كانه منال
 ممل مما يعبد في ملل المشركين أبو الهيثم الملة الدية والمملل الديات وأنشد

١ غنائم الفتيان في يوم الوهل * ومن عطايا الرؤساء في المملل

وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قال ليس على عري ملأ ولأسنا بنازعين من يد رجل شيئاً أسلم
 عليه ٢ ولكنا نقومهمم كما نقوم رأس الديات ونذر الجراح وجعل لكل رأس منهم خسانم الابل
 يصفونها عشايرهم أو يصفونهم الذين ملكوهم قال ابن الاثير قال الازهرى كان أهل الجاهلية
 يطؤون الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى آباءهم وهم عرب فرأى عمر رضى الله عنه ان
 يردهم على آباءهم فيعقون ويأخذون آباءهم لمواليتهم عن كل ولد خمساً من الابل وقيل أراد من
 سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عبد من سباه ان يرد حراً الى نسبه ويكون عليه
 قيمته لمن سباه خمساً من الابل وفي حديث عثمان ان أمة أتت طعماً فأخبرتهم انها حرة فتزوجت
 فولدت فجعل في ولدها الملة أى يفتكهم أبوهم من موالى أمهم وكان عثمان يعطى مكان كل رأس
 رأسين وغيره يعطى مكان كل رأس رأساً وآخرين يعطون قيمته بالغة ما بلغت ابن الاعرابى مل
 يمل بالكسر كسر الميم اذا أخذ الملة وأنشد ٣

جاءت به مرءداً ماملاً * ما في آل خم حين ألى

قوله ماملاً ما جسد وقوله ما في آل ماصلة والال شخصه وخم تغيرت ربحه وقوله ألى أى أبطأ

١ قوله غنائم الفتيان الخ في
 هامش النهاية ما نصحته قال
 وأنشدني أبو المكارم
 غنائم الفتيان أيام الوهل
 ومن عطايا الرؤساء والممل
 يريد ابلا بعضها غنيمته
 وبعضها صلة وبعضها من
 ديات اه صححه

٢ قوله ولكنا نقومهم الخ هكذا
 في الاصل وعبارة النهاية
 ولكنا نقومهم الملة على
 آباءهم خمساً من الابل
 الملة الدية وجعلها ملل
 قال الازهرى الى آخر
 ما هنا وقال الصاغاني بعد
 أن ذكر الحديث كما في النهاية
 قال الازهرى أراد انما
 نقومهمم كما نقوم الى آخر
 ما هنا وضبط لفظ ونذر
 الجراح بهذا الضبط ففي
 عبارة الاصل سقط ظاهر
 اه صححه

٣ قوله وأنشد جاءت به الخ
 هكذا في الاصل وحرره اه

وَمُلَّ أَي أَنْضَجَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرَفٌ لَانٍ يَمْتَلُّ أَمْتَلُّ إِذَا مَرَّ أَسْرِعًا بِمَا يُحْكَمُ مِنْ مِثْلِ مَلَا
وَأَمْتَلَّ وَتَمْتَلَّ أَسْرَعَ وَقَالَ مَصْعَبٌ أَمْتَلَّ وَأَسْتَلَّ وَأَمْتَلَّ وَتَمْتَلَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَجَارٌ لِمَلَّ
سَرِيعٌ وَهِيَ الْمَهْلَةُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ مَمْلِيٌّ عَلَى فَعْلَى إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً وَأَنْشَدَ

يَا نَاقَةً مَالِكٌ تَدَايِينَا * أَلَمْ تَكُونِي مَمْلِيٌّ دَفُونَا .

قوله دفونا هكذا في الاصل
وفي التكملة ذقونا بالذال
والقاف اه صححه

وَالْمَلُّوْلُ الْمَشْجَالُ الْجَوْهَرِيُّ الْمَلُّوْلُ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الْمَلُّوْلُ الَّذِي يَكْتَحِلُ وَتَسْبَرُ
بِهِ الْجِرَاحُ وَلَا يُقَالُ الْمَيْلُ إِعْمَالُ الْقِطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمَلُّوْلُ الْبَعِيرُ وَالْمَلْبُ قَضِيْبُهُ وَحَكِي
سَيِّبُو بِهِ مَالٌ وَجَعَهُ مَلَّانٌ وَلَمْ يَفْتَرِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَانَ حَمَلُ يَوْمِ الْخَيْبَرِ فَضْرِبَ مَمْلَةَ
الْقَيْلِ يَعْنِي خُرُطُومَهُ وَمَلَّ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَادِيَةِ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَلَّ ثَمْرَاحٍ وَتَعَشَّى بِسَرْفِ مَلَّ بُوْرُنِ جَبَلِ
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ عَلَى سَبْعَةِ عَشْرَ مِيْلًا بِالْمَدِيْنَةِ وَمَلَّالُ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

رَمَى قَلْبَهُ الْبَرْقُ الْمَلَّالِيَّ رَمِيَةً * بَذَرَ الْحَيَّ وَهَنَ فَبَاتَ يَهِيْمُ

قوله سبعة عشر ميلا بالمدينة
الذي في ياقوت ثمانية
وعشرين ميلا من المدينة
فخر اه صححه

(مندل) قَالَ الْمُبْرَدُ الْمَنْدَلُ الْعُودُ الرَّطْبُ وَهُوَ الْمَنْدَلِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِنْدِي رِبَاعِي لِأَنَّ الْمِيمَ
أَصْلِيَّةٌ قَالَ لِأَدْرِي أَعْرَبِي هُوَ أَوْ مَعْرَبِي (مهمل) الْمَهْلُ وَالْمَهْلُ وَالْمَهْلَةُ كُلُّهُ السَّكِينَةُ وَالنُّوْدَةُ
وَالرَّقِيقُ وَأَمْهَلُهُ أَتَطْرَهُ وَرَفِيقٌ بِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ وَمَهْلُهُ تَمْهِيْلًا لِأَجَلِهِ وَالْأَسْمُهُالُ الْإِسْتِنْظَارُ وَتَمْهَيْلٌ فِي
عَمَلِهِ أَتَادُوْكَلٌ تَرْفُقُ تَمْهَيْلٌ وَرُزْقٌ مَهْلًا رَكِبَ الذُّنُوبَ وَالْخَطِيْئَاتِ فَهَيْلٌ وَلَمْ يَجْعَلْ وَمَهَلَّتِ الْغَنَمُ إِذَا رَعَتْ
بِالذَّلِيلِ أَوْ بِالنَّهَارِ عَلَى مَهْلَاهَا وَالْمَهْلُ اسْمٌ يَجْمَعُ مَعْدِنِيَّاتِ الْجَوْاهِرِ وَالْمَهْلُ مَا ذَابَ مِنْ صُقْرٍ أَوْ حَسِيدٍ
وَهَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْمَهْلُ وَالْمَهْلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطْرِ إِنْ مَهِئَ رَقِيقٌ بِشِبْهِ الزَّيْتِ وَهُوَ
يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ مِنْ مَهَاؤِهِ وَهُوَ دَسِيمٌ تَدَهَّنَ بِهِ الْإِبِلُ فِي الشِّتَاءِ قَالَ وَالْقَطْرِ إِنْ خَاسَرَ لِأَيْهَابِهِ
وَقِيلَ هُوَ دَرْدِيُّ الزَّيْتِ وَقِيلَ هُوَ الْعَكْرُ الْمَغْلِيُّ وَقِيلَ هُوَ رَقِيقُ الزَّيْتِ وَقِيلَ هُوَ عَامَّةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لِللَّافِيهِ الْأَوْدِيُّ

وَكَأَنَّ أَسْلَاتِهِمْ مَهْمُوءَةٌ * بِالْمَهْلِ مِنْ نَدَبِ الْكُؤْمِ إِذَا جَرَى

شَبَّهِ الدَّمَ حِينَ يَبْسُ بِدَرْدِيِّ الزَّيْتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَغَاثُوا بِمَاءِ كَالْمَهْلِ يُقَالُ هُوَ الْخَمْسُ الْمَذَابُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَهْلُ دَرْدِيُّ الزَّيْتِ قَالَ وَالْمَهْلُ أَيْضًا الْقَيْحُ وَالصَّدِيدُ وَمَهَلَّتِ الْبَعِيرُ إِذَا طَلَبَتْهُ
بِالْحَضْحَضِ فَهُوَ مَهْمُوءٌ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

قوله قال أبو جرة في التهذيب
زيادة لفظ يصف ثورا اه
صححه

صافي الأديم هجان غير مذبحه * كانه بدم المذكان ممهول

وقال الزجاج في قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل قال المهمل قال المهل دُرْدِيُّ الزيت قال الأزهرى ومثله قوله فكانت وردة كالدهان قال أبو اسحق كالدهان أى تتلون كما يتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل كالزيت الذى قد أغلى وسئل ابن مسعود عن قوله تعالى كالمهل يشوى الوجوه فدعا بنضه فأذا بهما جعلت تتبجح وتلون فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤن بالمهل قال أبو عبيد أراد تأويل هذه الآية وقال الأصمعي حدثني رجل قال وكان فصيحاً ان أبا بكر رضى الله عنه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانهم الممهلة والتراب يفتح الميم وقال بعضهم الممهلة بكسر الميم وقالت العاصرية المهمل عندنا السهم والمهل الصديد والدم يخرج فيما زعم يونس والمهل الخحاس الذائب وأنشد

قوله فكانت وردة كالدهان
في الأزهرى زيادة جمع
الدهن اه صححه

ونظم من سديف اللحم شيرى * اذا ما الماء كالمهل الفريغ

وقال القرام في قوله تعالى وكانت الجبال كندباء مهيلاً الكتيب الرمل والمهيل الذى يحرك أسنله فينهال عليه من أعلاه والمهيل من باب المعتل والمهل ما يتكاث عن الخبزة من الرماد ونحوه اذا أخرجت من الملة قال أبو حنيفة المهمل بقية جحر فى الرماد تبينه اذا حر كته ابن شميل المهمل عندهم الملة اذا حجت جداراً يتسأج والمهل والمهل والمهله صديد الميت وفي الحديث عن أبي بكر رضى الله عنه انه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب قال أبو عبيد المهمل فى هذا الحديث الصديد والقبح قال والمهل فى غير هذا كل فلان ذيب قال والفيل جواهر الارض من الذهب والفضة والخحاس وقال أبو عمرو المهمل فى شيتين هو فى حديث أبي بكر رضى الله عنه القبح والصديد وفى غيره دُرْدِيُّ الزيت لم يعرف منه الا هذا وقد قدمنا انه روى فى حديث أبي بكر المهلة والمهله بضم الميم وكسر ها وهى ثلاثه القبح والصديد الذى يدوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للخحاس الذائب مهمل والمهل والمهمل النعهم تقدم وتمهل فى الامر تقدم فيه والمهمل والمهمل الهمز قبل من الهاء الرجل الطويل المعتدل وقيل الطويل المنتصب أبو عبيد المهمل التقدم ابن الاعرابى الماهل السريع وهو المة تقدم وقلان ذو مهمل أى ذو تقدم فى الخير ولا يقال فى الشر وقال ذو الرمة

قوله بضم الميم لم يتقدم له
ذلك اه صححه

كم فيهم من أشم الأنف ذى مهمل * بأبى الظلامه منه الصيغ الضارى

أى تقدم فى الشرف والفضل وقال أبو سعيد يقال أخذ فلان على فلان المهلة اذا تقدمه فى سرتي

أو أدب ويقال خذ المهلة في أمرك أي خذ العدة وقال في قول الاعشى

* الأ الذين لهم فيما نوا مهمل * قال أراد المعرفة المتقدمة بالموضع ويقال مهمل الرجل أسلافه الذين نقتدموه يقال قد تقدمت مهلك قبلك ورحم الله مهلك ابن الاعرابي روى عن علي عليه السلام انه لما أتى النشارة قال لا صحابه أفلوا البطنة وأعدبوا وإذا سرتهم إلى العدة وقفها لمهلاً أي رفقاً رفقاً وإذا وقعت العين على العين ذهلاً لمهلاً أي تقدمت ما تقدمت ما ساكن الرفع والمتحرك التقدم أي إذا سرتهم فتأثروا وإذا القيتهم فاحلوا وقال الجوهري المهمل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم المهلة وفلان ذوم مهمل بالتحريك أي ذوتقدم في الخير ولا يقال في الشريك يقال مهلته وأمهله أي سكنته وأخرته ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله أي ما يبلغ اسراعهم إبطاه وقول أسامة بن الحرث الهذلي

كعمري لقد أمهلت في نهي خالد * عن الشام أماً بصينك خالد

أمهلت بالغت يقول ان عصاني فقد بالغت في نهي الجوهري أمهمل أتمهلاً أي اعتدل وانتصب قال الراجز * وعنق كل جندع متهمل * أي منتصب وقال التعريف إذا ما الضباع الجله أنجعتهم * مما التي في أضلائها فأمهلت وقال معن بن أوس

لبأخية عجزاً عظمها * تمت في نعيم وأمهمل بها الجسم

وقال كعب بن جعيل

في مكان ليس فيه برم * وقراش متعال متهمل

وقال حبيب بن المرت قال العبدى

لقد ذرّج المراد أيضاً طقة * لعوباً تناغبه إذا ما أمهلت

وقال عقبه بن مكدم

في تلليل كأنه جندع فخل * متهمل مشذب الأكراب

والأتمهلال أيضاً سكون وفتور وقولهم مهلاً يارجل وكذلك اللاتين والجمع والمؤنث وهي موحدة بمعنى أمهمل فاذا قبل لك مهلاً قلت لامهمل والله ولا تقل لامهلاً والله وتقول مامهمل والله بمغنية

عندك شيئاً قال الكميت

أقول له إذا ما جاء مهلاً * ومامهمل بواعظة الجهول

قوله المراد هكذا في الاصل
وحرر اه صححه

وهذا البيت اورده الجوهري

أقول له اذ جاء مهلاً * وما مهل بواعظة الجهول

قال ابن بري هذا البيت نسبه الجوهري للكعب بن مالك وصدره لجامع بن مَرْخِيَةَ الكلابي وهو مَعْبَرٌ ناقص جراً ومَعْرُوه للكعبيت ووزنه ما مختلف الصدر من الطويل والمجزم من الوافر وبيت جامع
أقول له مهلاً ولا مهل عنده * ولا عند جاري دمه المتهل

وأما بيت الكعبيت فهو

وكنا يا قضاة لکم قهلاً * وما مهل بواعظة الجهول

فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزوناً وقال الليث المهل السكينة والوقار تقول مهلاً يا فلان
أى رفقاً وسكوناً لا تعجل ويجوز لك كذلك ويجوز التثني وأنشد

فيا ابن آدم ما أعددت في مهل * لله درك ما أتى وما تذر

وقال الله عز وجل قهلاً الكافرين أمهلهم فجا باللعين أى أنظرهم (مهصل) جمار مهصل
غليظ كهصل قال ابن سيده وأرى الميم بدلاً (مول) المال معروف مالمسكنة من جميع الاشياء
قال سيديويه من شاذ الامالة قولهم مال امالوها لشبه ألفها بألف عزا قال والاعرف ان لا يمال لانه
لا علة هنالك توجب الامالة قال الجوهري ذكر بعضهم ان المال يؤنث وأنشد لحسان

المال تُذرى بأقوام ذوى حسب * وقد نسود غير السيد الممال

والجمع أموال وفي الحديث نهى عن إضاعة المال قيل أراد به الحيوان أى يحسن اليه ولا يمهل
وقيل إضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحببه الله وقيل أراد به التبذير والاسراف وان كان
في حلال مباح قال ابن الاثير الممال فى الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يقتنى
ويملك من الاعيان وأكثر ما يطلق الممال عند العرب على الابل لانها كانت أكثر أموالهم وملت
بعد نائم المال وملت وتموتت كله كثر مالك ويقال تموت فلان ما إذا اتخذ قيسة ومنه قول النبي صلى
الله عليه وسلم فليأكل كل منه غير متمول مالا وغير متمول مالا والمعنيان متقاربان ومال الرجل يتمول
ويمال مولا ومولا إذا صار ذامالاً وتصغيره مؤيل والعامية تقول مؤيل بتشديد الياء وهو رجل مال
وتقول مثله وموالة غيره وفي الحديث ما جاءك منه وأنت غير متمول عليه فخذته وتموله أى اجعله
لك مالا قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الممال على اختلاف مسماها في الحديث ويترق فيها بالقرائن
ورجل مال ذو مال وقيل كثير الممال كأنه قد جعل نفسه مالا وحقبة ذومال وأنشد أبو عمرو

قوله وهذا البيت الخ الذى
فى نسخ الصحاح الخط
والطبع التى بأيدىنا كما
أورده سابقا وكذا هو فى
الصحاح عن الجوهري
فلعل ما وقع لابن بري نسخة
فهاستقم اه صححه

قوله قينة كذا فى الاصل
قينة ولعله بالكسر كما يؤخذ
ذلك من مادة قنو فى المصباح

إذا كان مالاً كان مالاً مرزاً * ونال نداء كل دان وجانب

قال ابن سيده قال سيبويه مال أمان يكون فاعلاً ذهب عينه وأمان أن يكون فعلاً من قوم مالة ومالين وامرأة مالة من نسوة مالة ومالات وما مؤله أي ما أكثر ماله قال ابن جنى وحكى الفراء عن العرب رجل تميل إذا كان كثير المال وأصلها مول بوزن فَرِقٍ وحذرت ثم انقلبت الواو ألفاً تحركها وانفتاح ما قبلها فصارت مالا ثم انهم أو ثابوا الكسرة التي كانت في واو مول فخر كواجب الألف في مال فانقلبت همزة ففوا المائل وفي حديث مصعب بن عمير قالت له أمه والله لا ألبس خماراً ولا أستظل أبداً ولا آكل ولا أشرب حتى تدع ما أنت عليه وكانت امرأة ميمية أي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميميل على فَعْلٍ وفعيل قال والقياس مائل وفي حديث الطفيل كان رجلاً شريفاً شاعراً ميمياً أي ذامال وملمته أعطيته المال ومال أهل البادية النعم والمولة العنكبوت أبو عمرو هي العنكبوت والمولة والشبث والمنسة قال الجوهري زعم قوم أن المول العنكبوت الواحدة مولة وأنشد

حاملة دلوك لا محولة * ملامى من الماء كعين المولة

قال ولم أسمع عن نقه ومويل من أسماء رجب قال ابن سيده أراها عادية (مبيل) الميّل العدول إلى الشيء والاقبال عليه وكذلك الميّلان ومال الشيء يميل ميملاً وممالاً وميملاً وميملاً إلا الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد

لمارأيت أني راعى مال * حلقّت رأسي وتركت التيمال

قال ابن سيده وهذه الصيغة موضوعة بالأغلب لتكثير المصدر كما أن فَعَلَتْ بالأغلب موضوعة لتكثير الفعل والميّل مصدر الالميل يقال مال الشيء يميل ميملاً وميملاً وميملاً وميملاً وميملاً في الاسم والمصدر ومال عن الحق ومال عليه في الظلم وأمال الشيء فمال ورب رجل مائل من قوم ميميل ومالة يقال انهم لمالة إلى الحق وقول ساعدة بن جؤية

غداة ظهره مجد عليه * ضباب تننجه الرياح ميميل

قوله غداة ظهره مجد كذا في
الأصل وحرر اه صححه

قيل ضباب ميميل مع الرياح يتكفأ قال ابن جنى القول في ميميل فانه وان كان جمعاً فانه أجراء على الضباب وان كان واحداً من حيث كان كثيراً فذهب بالجمع إلى الكثرة كما قال الخطيئة

* فَنَوَّارُهُ مَيْمِيلٌ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرَةٌ * قال وقد يجوز أن يكون ميميل واحداً كَنَقْضِ وَنَضْوِ وَمِرْطٍ وَقَدْ آمَلَهُ إِلَيْهِ وَمَيْمِلُهُ وَاسْتَمَالَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَيْلِ إِلَى الشَّيْءِ وفي حديث أبي موسى أنه قال

لأنس مجلت الدنيا وعيبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا مبالوا قال شمر قوله ما مبالوا
لم يشكوا ولم يترددوا تقول العرب انى لأميل بين ذينك الامرين وأما بل بينهما أيهما أركب
وأما بل بينهما واتى لأميل وأما بل بينهما أيهما أفضل وقال عمران بن حطان

لماروا وأخترنا من كفر قومهم * مضروفا مبالوا فيه وما عدلوا

مأبالوا أي لم يشكوا واذا مبال بين هذا وهذا فهو شاك وقوله ما عدلوا كما تقول ما عدت به أحدا
وقيل ما عدلوا أي ماسا وواهباشيا وتمايل في مشيته تمايلا واستماله واستمال بقلبه والتمايل بين
الشيئين كالترجح بينهما وفي حديث أبي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فقبل فيه
لقته فقال أبو ذر انما أخاف كثرتة ولم أخف قلته ميل أي ترددها ياكل أو يترك تقول العرب انى

لأميل بين ذينك الامرين وأما بل بينهما أيهما آتى والميلاء ضرب من الاعتماد حكى نعلب هو
يعتم الميلاء أي يميل العمامة وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من
أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سيماط كأذباب البقر يضربون الناس بها ونساء كاسيات

عاريات مائلات مميلا لا يذخن الجنة ولا يجدن ريحها وات

ريحها أتوجدن كذا وكذا يقول يملن بالخيل أو يصبين قلوب الرجال وقيل مائلات الخيرة كما قال

الآخر * مائه الخيرة والكلام * وقيل المائلات المتبرجات وقيل مائلات الرؤس الى الرجال

والمشطة الميلاء معروفه وقد كرهها بعضهم للنساء قال ابن الاثير المائلات الزائغات عن طاعة الله

وما يلزمهن حفظه وميلا يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متجترات

في المشى مميلا لا كفهن وأعطافهن وقيل مائلات يمشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا

وقد جاء كراهتها في الحديث والميلا التي يمشطن غيرهن تلك المشطة وفي حديث ابن عباس

قالت له امرأة انى أمتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع قلبك فان استقام قلبك استقام رأسك

وان مال قلبك مال رأسك ومالت الشمس ميلا ضيفت للغروب وقيل مالت زاعجت عن الكبد

والميل في الحادث والميل بالتحريك في الخلقه والبناء تقول رجل أميل العاتق في عنقه ميل وقول

في الحائط ميل وكذلك السنم وقد ميل يميل ميلا فهو أميل أبو زيد ميل الحائط يميل ويميل

سنم البعير ميلا ويميل الحائط ميلا قال ومال الحائط يميل ميلا وقال ابن السكيت فلان ميل

عليه والحائط ميل يتحرك اليه وفي الحديث لا تم لك أمتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايل أي

لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظام فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف والميلاء

قوله أتوجدن كذا وكذا

عبارة الصانع أني أتوجد من

مسيرة كذا وكذا اه

مصححه

من الإبل المائلة السنام ولا فمين مَيْلًا وفيه مَيْلٌ علينا والامِيلُ على أفْعَلِ الذي يَمِيلُ على السرج في جانب ولا يَسْتَوِي عليه وقيل هو الذي لا يَسْتَفِ معه وقيل هو الذي لا يُرْمَعُ معه وقيل هو الذي لا تُرْمَسُ معه وقيل هو الجبان وجمعه مَيْلٌ قال الاعشى ٢ لا مَيْلٌ ولا عَزْلٌ ابن السكيت الأميل الذي لا سيف معه والاكشَفُ الذي لا تُرْمَسُ معه قال والأميلُ عند الرواة الذي لا يثبت على ظهور الخيل انما يَمِيلُ عن السرج في جانب فاذا كان يثبت على الدابة قيل فارسٌ وان لم يثبت قيل كَنْفٌ قال جرير

لَمْ يَرْكَبُوا الخَيْلَ الا بعد ما هَرَمُوا * فهم يُقَالُ على أكَافِها مَيْلٌ

وفي قصيد كعب * اذا تَوَقَّدتِ الحِرْزَانَ والمَيْلُ * وقيل هي جمع أمَيْلٍ وهو الكسَلُ الذي لا يُجَسِّنُ الركوب والقُرُوسِيَّةُ وفي قصيدته أيضا * عند اللقاء ولا مَيْلٌ مَعَازِيلُ * والمَيْلُ عَقْدَةٌ من الرمل ضخمة زاد الازهرى معتزلة قال ذو الرمة

مَيْلًا من مَعْدِنِ الصِّيرانِ فاصِيَّةٌ * أبعارُهُنَّ على أهدافِها كُتِبَ

قال أبو منصور لا أعرف المَيْلَ في صفة الرمال قال ولم أسمعه من العرب قال وأما الأمَيْلُ فمَعْرُوفٌ قال وأحسب الليث أراد قول ذي الرمة مَيْلًا من مَعْدِنِ الصِّيرانِ انما أراد بالمَيْلِ لاههنا أرطاة قال ولها حينئذ معنيان أحدهما أنه أراد أن فيها العوجا والثاني انه أراد بالَيْلِ لاء أنها مَتَخِيَّةٌ متباعدة من مَعْدِنِ بقر الوَحْشِ قال وجمع الأميل من الرمل مَيْلٌ ومَيْلًا موضعٌ خفض لأنه من نعت أرطاة في قوله

فبَاتَ ضَيْقًا الى أرطاة مَرَّتِكُمْ * من الكَيْبِ اِهْدِمْ وُحْجَبَ

الجوهري المَيْلُ من الرمل العَقْدَةُ الضخمة والشجرة الكثيرة الفروع أيضا وأُفُ الامالة هي التي تجدها بين الالف والياء نحو قولك في عالم وخاتم عالم ومال بنا الطريق قصدها وما يلنا الملائخا يلنا أي أعمار علينا فأعربنا عليه والمَيْلُ من الارض قدر منتهى مَدِّ البصر والجمع أميال وميول قال كثير عزة

سِيَأْتِي أمير المؤمنين ودونه * صماد من الصَّوَانِ مَرَّتْ مَيْولُها

شأنِي نُتَيْبِهِ البِكِّ ومَدْحِي * صُهَيْبِيَّةُ الالوانِ باقٍ ذمِيلُها

وقيل للاملام المبنية في طريق مكة أميال لانها بنيت على مقادير مَدَى البصر من المِيلِ الى المِيلِ وكل ثلاثة أميال منها فرسخ والمَيْلُ منار يبنى للمسافر في أنشاز الارض وأشرفها وقيل مسافة من

قوله الجبان كذا هو في
التاموس أيضا والذي بخط
الصاغاني الجبار بتشديد الباء
وراء عن الليث ٥٥ صححه
٢ قوله قال الاعشى الخ عبارته
في مادة عور قال الاعشى
غير ميل ولا عوا وير في الهيم *
جاء ولا عزل ولا كفال
٥٥ صححه

الارض مترخية ليس لها احد تم معلوم والميل المملول والمجع كالجمع الاصمعي قول العامة المييل
 لما تكمل به العين خطأ انما هو المملول وهو الذي يكمل به البصر ويقال للعديدة التي يكتب بها
 في ألواح الدفتر مملول ولا يقال ميل الا للميل من أميال الطريق الجوهرى ميل الكحل ومييل
 الجراحة ومييل الطريق والفرسخ ثلاثة أميال وجمعا أميال وأمييل وأنشد ابن بري لابي النجم
 حتى اذا الاكل جرى بالأمييل * وفارق الجزم دو والتأبل

وفي حديث التيامة فندنى الشمس حين تسكون قدر مييل قيل أراد المييل الذي يكمل به وقيل
 أراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر وأمال الرجل
 رعى اخذه قال لبيد

وما يدري عبدي بنى اقدس * اوضع بالجمائل أم مييل

أوضع حول ابله الى الخوض والاسمالة الاكتيال بالكهفين والذراعين وفي المحكم اسم مال الرجل
 كالبيدين وبالذراعين قال الراجز

قالت له سوداء مثل العول * مالك لا تغدوقستمييل

وقول مصعب بن عمير وكانت امرأة مميلة قد تقدم في ترجمة مول والله أعلم (ميكايل) ميكايل
 وميكائيل من أسماء الملائكة

(فصل النون) (نال) النال ان ضرب من المشى كأنه ينهض برأسه الى فوق نال ينال نالاً
 ونبيلاً ونالاً نامشى ونهض برأسه يحرركه الى فوق مثل الذي يعدو وعليه جمل ينهض به وقد صحف
 الليث النالان فقال النالان قال الازهرى وهذا تصحيف فاضح ونال الفرس ينال نالاً فهو نؤول
 اهترى في مشيته وضبح نؤول كذلك قال ساعدة بن جوية

لها خقان قد نالها ورأس * كراس العود نهر به نؤول

ونال ان يفعل أى ينبغي (ناجل) الليث الناجيل الجوز الهندى قال وعامة أهل العراق
 لايمزونه وهو مهموز قال الازهرى وهو دخيل والله أعلم (نادل) التندل الداهية والله أعلم
 (نارجل) النارجل بالهمزة في النارجل وقد ذكر (ناطل) النطل الداهية الشنعاء
 رواه أبو عبيد عن الاصمعي ورجل نطل داه (نامل) الناملة مشى المقيد وقد نامل (نيل)
 النيل بالضم الدكا والتجاجة وقد نبيل نبلاً ونباله وتنبسل وهو نبيل ونبل والانبى نبلة والجمع نبائل
 بالكسر ونبل بالتحريك ونبله والنبيلة الفضيلة وأما النبالة فهي أعظم تجرى تجرى النيل وتكون

٢ قوله وهو دخيل عبارة
 الازهرى وهو معرب دخيل
 ٥٥ مصعبه
 ٣ قوله ونبل بالتحريك ونبله
 والنبيلة الفضيلة هكذا في
 الاصل المعول عليه مصححا
 بخط السيد مرتضى لتقطع
 في الورق وفي بعض النسخ
 ونبل بالتحريك مثل كريم
 وكرم الليث النيل في الفضل
 والفضيلة الى آخر ما هنا ٥٥
 مصعبه

مصدر اللشي التبييل الجسيم وأنشد كَعْنَهَا تَبِيلُ قال وهو يعيهاهم - هذا قال والتبيل في معنى
جماعة التبييل كما أن الأدم جماعة الأديم والكرم قديحي جماعة الكريم وفي بعض القول رجل
تبيل وامرأة تبيلة وقوم نبال وفي المعنى الاول قوم نبلاء الجوهرى التبل والتبالة الفضل وامرأة
نبيلة في الحسن يئمة النبالة وأنشد ابن الاعرابي في صفة امرأة

ولم تنطقها على غلالة * إلا لحسن الخلق والنبالة

وكذلك الناقفة في حسن الخلق وفرس تبيل الحزم حسنه مع غاظ قال عنتره

وحسبني مرج على عبل السوى * نهدمر اكله تبيل الحزم

وكذلك الرجل أنشد ثعلب في صفة رجل

فقام وناب تبيل محزومه * لم يلق بوسا لحمه ولادمه

ويقال ما انتبيل نبلة إلا بأخرة وتبلة وتبالة كذلك أي لم يتبيله وما نابى به قال يعقوب وفيها أربع

لغات نبلة وتبالة وتبالتة وتبالتة قال ابن بري اللغات الأربع التي ذكرها يعقوب انما هي نبلة

وتبلة وتبالة وتبالتة لا غير وأتاني فلان وأتاني هذا الامر وما تبلت نبلة أنتبل أي ما شعرت له

ولأردنه وقال العميانى أتاني ذلك الامر وما انتبلت نبلة وتبلمته قال وهى لغة القناني وتبالة

وتبالتة أي ما علمت به قال وبعضهم معناه ما شعرت به ولا تهيأت له ولا أخذت أهمته يقال ذلك

للرجل يغفل عن الامر في وقته ثم يتبيله بعد إداره وفي حديث النضر بن كادة والله يامعشر

قريش لقد نزل بكم أمر ما ابتلتم تبلة قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبلم تبلة أي ما انتبهتم

له ولم تعلموا علمه تقول العرب أنذرتك الامر فلم تتبيل تبلة أي ما انتهت له والله أعلم ابن الاعرابي

التبلة اللقمة الصغيرة وهى المدرة الصغيرة الجوهرى والتبلة العظيمة والتبيل الكبار قال بشر

نبيلة موضع الجليلين خود * وفي الكشجين والبطن اضطمار

والتبيل أيضا الصغار وهو من الاضداد والتبيل عظام الحجارة والمدر ونحوهما وصغارها ضد

واحدتها تبلة وقيل التبيل العظام والصغار من الحجارة والابل والناس وغيرهم والتبيل الحجارة التي

يستنجيها ومنه الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا التبيل قال أبو عبيدو بعضهم يقول التبيل قال ابن

الاثير واحدتها تبلة كغرفة وعرف والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع تبيل في التقدير

والتبيل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد وتبلة نبلاً أعطاه إياه يستنجي به

وتتبيلهم استنجي قال الاصمعي أراها هكذا بضم النون وفتح الباء يقال تبلى أبحار اللاستحباب أي

أعطينها ونبتني عرفاً أي أعطينه قال أبو عبيد المحدثون يقولون النبل بفتح النون قال ونراها سميت نبلاً لصغرها وهذا من الأضداد في كلام العرب أن يقال للعظام نبل ولصغار نبل وحكى ابن بري عن ابن خالويه النبل جمع نابل وهي الحدائق بعمل السلاح والنبل حجارة الاستحباب قال ويقال النبل بضم النون قال محمد بن اسحق بن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول ان رجلاً من العرب

لوقى فورته أخوه فغيره رجل بأنه فرح بموت أخيه لما ورثه فقال الرجل

أفرح أن أزرأ الكرام وأن * أورت دوداً شصاً نبلاً

ان كنت أرتنتني بها كذباً * جزوه فلاقيت مثلها محلاً

يقول أفرح بصغار الابل وقد رزئت بكبار الكرام قال وبعضهم يرويه نبلاً يريد جمع نبله وهي العظيمة قال ابن بري الشعر لحضرتي بنى عامر والنبل في الشعر الصغار الاجسام قال فترى ان حجارة الاستحباب سميت نبلاً لصغارها وقال أبو سعيد كلما ناولت شيئاً ورميته فهو نبل قال وفي هذا طريق آخر يقال ما كانت نبلتك من فلان فيما صنعت أي ما كان جزاؤك وثوابك منه قال وأما

ماروى شصاً نبلاً بفتح النون فهو خطأ والصحيح نبلاً بضم النون والنبل ههنا عوض مما أصبت به وهو مردود الى قولنا ما كانت نبلتك من فلان أي ما كان ثوابك وقال أبو حاتم فيما ألغمه من الأضداد يقال ضرب نبل وهو الضخم وقالوا النبل الخسيس قاله أبو عبيد وأنشد شصاً نبلاً بفتح النون قال أبو منصور أما الذي في الحديث وأعدوا النبل فهو بضم النون جمع النبله وهو

ماتنا ولته من مدراً وحجر وأما النبل فقد جاء بمعنى النبل الجسيم وجاء بمعنى الخسيس ومن هذا قيل للرجل القصير تنبل وتنبال وأنشد أبو الهيثم بيت طرفه * وهو يسئل المعضلات تنبل * فقال قال بعضهم تنبل أي عاقل وقيل حاذق وهو تنبل الرأي أي جيده وقيل نبل أي رفيق بالصالح عظام الأمور واستنبل المال أخذ خياره ونبله كل شئ خياره والجمع نبلات مثل ججرة وحجرات

وقال الكميت

لا لي من نبلات الصوا * رخل المدامع لا تنكحل

أي خيار الصوار شبه البقر الوحشي باللا لي وقوله أنشده ابن الاعرابي

* مَقْدَمًا سَطِيحَةً وَأَنْبِلًا * قال ابن سيده لم يفسره إلا أني أظنه أصغر من ذلك لما قدمته من

ان النبل الصغار أو أكبر لما قدمت من ان النبل الكبار وان كان ذلك ليس لفعل والتنبال والتنباله القصير بين التنباله ذهب ثعلب الى انه من النبل وجعله سيمو به باعياً والنبل السهام

قوله وهو يسئل المعضلات نبل هكذا في الاصل بالنون والباء والياء التحتية في الشطر وتفسيره والذي في شرح القاموس فيهما تنبل كدرهم بالمتناة ان فوقية والنون والباء ويشهدله ما يأتي وحرر اه صححه

وقيل السهام العربية وهي مؤنثة لا واحده من لفظه فلا يقال نَبِيلَةٌ وإنما يقال منهم ونُسَابَةٌ قال أبو حنيفة وقال به ضمهم واحدهما نَبِيلَةٌ والصحيح انه لا واحده الا السهم التهذيب اذا رجعوا الى واحده قيل منهم وأنشد * لا تَجْفَوَانِي وَأَنْبِلَانِي بِكْسَرِهِ * وحكى نَبِيلٌ وَنَبِلَانٌ وَأَنْبِلٌ وَنَبَالٌ قال الشاعر

قوله لا تجفواني هكذا في الاصل وانظر الشاهد فيه وحرر وزنه اه صححه

وكنت اذا رميت ذوى سواد * بأنبال مرقن من السواد

وأنشد ابن بري على نبال قول أبي النجم * وأحبسن في الجمعة من نبالها * وقول الأعمى * ولكن حقهها هرد النبال * وقال الفراء النبيل بمنزلة الذود يقال هذه النبيل وتصغر بطرح الهاء وصاحبها نابل ورجل نابل ذو نبل والنابل الذي يعمل النبيل وكان حقه أن يكون بالتشديد والفعل النبالة ابن السكيت رجل نابل ونبال اذا كان معه نبل فاذا كان يعملها قلت نابل ونابلته فنبالته اذا كنت أجود نبلا منه قال وقد يكون ذلك في النبيل أيضا وتقول هذا رجل من نبال نباله اذا كان معه نبل ونبيل أيضا أي تكلف النبيل ونبيل أي أخذ الأنبيل فالأنبيل وأنشد ابن بري لاوس * وأملق ما عندي خطوب تنبيل * وفي المنسل نار حابلهم على نابلهم أي أوقدوا بينهم الشر ونبال بالتشديد صانع النبيل ويقال أيضا صاحب النبيل قال امرؤ القيس

قوله ولكن حقهها هرد النبال هكذا في الاصل مضبوطا اه صححه

وليس بندي ربح فبطعني به * وليس بندي سيف وليس بنبال

يعني ليس بندي نبل وكان أبو حرار يقول ليس بنابل مثل لابن وتامر قال ابن بري النبال بالتشديد الذي يعمل النبيل والنابل صاحب النبيل هذا هو المستعمل قال الراجز ماعلى وأنا جلد نابل * والقوس فيهما وتر عنابل

ونسب ابن الأثير هذا القول لعاصم وقال نابل أي ذو نبل قال وربما جاء نبال في موضع نابل ونابل في موضع نبال وليس القياس قال سيبويه يقولون لذى التمر واللبن والنبل تامر ولابن ونابل وان كان شئ من هذا صنعة تمار ولبان ونبال ثم قال وقد تقول لذى السيف سيف وذى النبيل نبال على التشبيه بالآخر وحرقة النبالة ومتمبل حامل نبل ونبله بالنبل ينبله نبلا رماه بالنبل وقوم نبال رماة عن أبي حنيفة ونبله ينبله نبلا وأنبله كلاهما أعطاه النبل وأنبلته سم ما أعطيته واستنبله سأله النبيل ونبلني أي هب لي نبالا واستنبلني فلان فأنبلته أي أعطيته نبلا وفي الصحاح استنبلني فنبلته أي ناوت نبلا ونبل على القوم ينبل لقط لهم النبيل ثم دفعها اليهم ليرموا بها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت أيام الفجار أنبل على عمومي وروى كنت أنبل على عمومي يوم

الْفَجَارِ تَبَلَّتْ الرَّجُلَ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا نَأَوْتَهُ النَّبْلَ لِيَرْمِيْ وَكَذَلِكَ أُتْبِلْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَعْدًا كَانَ يَرْمِيْ
 بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَالنَّبِيُّ يَنْبِلُهُ وَفِي رِوَايَةٍ وَفِي يَنْبِلُهُ لِكَمَا تَقَدَّتْ نَبْلُهُ وَفِي
 رِوَايَةٍ يَنْبِلُهُ بِنَفْسِهِ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَتَسْكِينِ النَّوْنِ وَضَمِّ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَهُوَ غَاظٌ مِنْ نَقْلَةِ
 الْحَدِيثِ لِأَنَّ مَعْنَى تَبَلَّتُهُ أَنْبَلُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِالنَّبْلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدِيُّ هُوَ صَحِيحٌ يَعْنِي يُقَالُ تَبَلَّتُهُ
 وَأَنْبَلْتُهُ وَتَبَلَّتُهُ وَمَنْعَهُ الْحَدِيثُ الرَّامِي وَمَنْبِلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالنَّبْلِ الَّذِي يَرُدُّ النَّبْلَ عَلَى الرَّامِي مِنَ
 الْهَدَفِ وَنَبْلٌ بِسَمِّهِمْ وَاحِدٌ يَرْمِي بِهِ وَرَجُلٌ نَابِلٌ حَازِقٌ بِالنَّبْلِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَنَاوَلَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَنَبَلَهُ
 فُلَانٌ إِذَا تَنَاوَرَا أَيَّهُمْ أَنْبَلُ مِنَ النَّبْلِ وَأَيُّهُمَا أَحْذَقُ عَمَلًا وَنَابِلِي فُلَانٌ فَنَبَلْتُهُ أَي كُنْتُ أَجْوَدَ نَبْلًا
 مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ رَوَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ رُوْبِيَّةٍ قَالَتْ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

نَطَعْتُهُمْ سُلْكَى وَتَخْلُوجُهُ * لَقَعْتُكَ لَأَمِينَ عَلَى نَابِلٍ

فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي وَكَانَتْ فِي بَنِي دَارِمٍ فَقَالَتْ سَأَلْتُ امْرَأَ الْقَيْسِ وَهُوَ
 يَشْرَبُ طَلًا مَعَ عِلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَّانٍ * كَرَّكَ لَأَمِينَ عَلَى نَابِلٍ * فَقَالَ مَرَرْتُ بِنَابِلٍ وَصَاحِبُهُ
 يَنَازِلُهُ الرِّيشَ لَوْ أَمَا وَظَهَارًا فَتَارَأَيْتَ أَسْرَعَ مِنْهُ وَلَا أَحْسَنَ فَسَمَّيْتُهُ بِهَذَا التَّهْذِيبِ النَّابِلَ الَّذِي
 يَرْمِي بِالنَّبْلِ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ * كَرَّكَ لَأَمِينَ عَلَى نَابِلٍ * وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُسَوِّي النَّبَالَ وَهُوَ
 مِنْ أَنْبَلِ النَّاسِ أَي أَعْلَمُهُمْ بِالنَّبْلِ قَالَ

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا * أَنْبَلُ عَدُوَانِ كَلِّهَا صَنَعًا

وَفُلَانٌ نَابِلٌ أَي حَازِقٌ بِمَا يُجَارِسُهُ مِنْ عَمَلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصْفِي عَسَلًا وَأَنْبَعَةً

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ ابْنُ الْحَبَالِ مُوْتَقًا * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّبَالُ الْحَازِقُ بِالْأَمْرِ يُقَالُ فُلَانٌ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ أَي حَازِقٌ وَابْنُ حَازِقٍ وَأَنْشَدَ
 الْأَصْبَغِي لَذِي الْأَصْبَحِ

قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا وَتَرَصَّهَا * أَنْبَلُ عَدُوَانِ كَلِّهَا صَنَعًا

أَي أَعْلَمُهُمْ بِالنَّبْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكُلُّ حَازِقٍ نَابِلٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصْفِي عَسَلًا

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ ابْنُ سَبِّ وَخَيْطَةٌ * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

جَعَلَهُ ابْنُ نَابِلٍ لِأَنَّهُ أَحْذَقُ لَهُ وَأَنْبَلُ قَدَاحِهِ جَانِبُهَا غَلَاظٌ جَانِبُهَا حِكَاةٌ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصَابَتْنِي

خُطُوبٌ تَنْبَلْتُ مَا عَنَدِي أَي أَخَذْتُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِّ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَدِ نَابِلِي * وَأَمَلَقُ مَا عَنَدِي خُطُوبٌ تَنْبَلُ

قوله لفتك الخ مع بعد
 أكثره لأمين الخ هكذا
 في الاصل اه

تَنَبَّلَتْ مَا عِنْدِي ذَهَبٌ بِمَا عِنْدِي وَتَنَبَّلَتْ حَمَلَتْ وَتَنَبَّلَ الرَّجُلُ بِالطَّعَامِ يَتَبَلَّهُ عَلَيْهِ وَنَاوَلَهُ الشَّيْءُ
بَعْدَ الشَّيْءِ وَتَنَبَّلَ بِهِ يَتَبَلُّهُ رَفَقَ وَلَا تَبَلُّكَ نَبِيَّا تَكْ أَيْ لَا جَزِيئَكَ جَزَاءَكَ وَالتَّبَلُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ
السَّرْبَعُ وَقِيلَ حُسْنُ السُّوقِ لِلدَّابِلِ تَبَلَّهَا يَتَبَلَّهَا تَبَلًّا فَيَهْمَا ابْنُ السَّكَيْتِ تَبَلَّتْ الدَّابِلُ أَنْ تَبَلَّهَا تَبَلًّا
إِذَا سَقَمَ اسْوَقًا شَدِيدًا وَتَبَلَّتْ الدَّابِلُ أَيْ قَتَّ بِصَلْحَتِهَا قَالَ زُفَرِيُّ بْنُ خَيْبَةَ الْحَارِثِيُّ

لَا تَأْوِي بِاللَّيْسِ وَتَبَلَّهَا * فَانْهَامَا سَلِمَتْ قُوَاهَا * بَعِيدَةُ الْمُصَجِّجِ مِنْ مَسَاهَا
إِذَا الْكَامُ لَمَعَتْ صَوَاهَا * لَبَسْنَا مَبَاطُ وَلَا تَرَاعَاهَا

والتَّبَلُّ حُسْنُ السُّوقِ وَالتَّابِلُ الْمُحْسِنُ لِلسُّوقِ ٣ أَبُو زَيْدٌ أَنْبَلُ بِقَوْمِكَ أَيْ أَرْفُقْ بِقَوْمِكَ وَكُلُّ جَامِعٍ
مَحْشُورٍ أَيْ سَيِّدِ جَاعَةٍ يَحْشُرُهُمْ أَيْ يَجْمَعُهُمْ لَهُ نَبْلٌ أَيْ رَفَقٌ قَالَ وَالتَّبَلُّ فِي الْخَذَقِ وَالتَّبَالَةُ وَالتَّبَلُّ
فِي الرِّجَالِ وَيُقَالُ تَمَرَةٌ تَبَلَّةٌ وَقَدْ حَسِبَ وَالتَّبَلُّ الرَّجُلُ وَالتَّبَلُّمَاتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
فَقُلْتُ لَهُ يَا بَابُ جَعَادَةٍ إِنْ تَمَّتْ * أَدَعَكَ وَلَا أَدْفُكَ حَتَّى تَتَبَلَّ

والتَّبَلَّةُ الْجَيْفَةُ وَالتَّبَلَّةُ الْمَيْتَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْ تَبَلَّ إِذَا مَاتَ أَوْ قَتَلَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَأَنْبَلُ لَهُ عُرْفًا عَظَاءُ
أَيَّاهُ وَالتَّبَلُّ الْقَصِيرُ (تتل) تَبَلُّ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَتَبَلُّونَ تَبَلًّا وَالتَّبَلُّ نَاوَلَتْ وَلَا وَاسْتَمْتَلَّ تَقَدَّمَ
وَاسْتَمْتَلَّ الْقَوْمُ عَلَى الْمَاءِ إِذَا تَقَدَّمُوا وَالتَّبَلُّ هُوَ التَّهَيُّوتُ فِي الْقُدُومِ وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُقِيَ لَبَنًا أَرَابَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَحْسَلْ لَهُ شُرْبُهُ فَاسْتَمْتَلَّ بِمَقْبَلِ أَيَّ تَقَدَّمَ وَاسْتَمْتَلَّ لِلأَمْرِ
أَسْتَمْتَلَّهُ أَبُو زَيْدٌ أَسْتَمْتَلَّتْ لِلأَمْرِ اسْتَمْتَلْنَا الْوَابِرُ تَمَّتْ ابْرَثَاءُ وَابْرَثَعَتْ ابْرَثَاءُ عَاطِلٌ هَذَا إِذَا
اسْتَعَدَدْتَ لَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّبَلُّ التَّقَدُّمُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَاسْتَمْتَلَّ إِذَا سَبَقَ وَاسْتَمْتَلَّ مِنَ الصَّفِّ إِذَا
تَقَدَّمَ أَصْحَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ وَمَعَهُ صَبِيغَةٌ فِي السَّكَّةِ فَاسْتَمْتَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ الْقَوْمِ أَيْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ يَمْتَلُّ الْقُرْآنُ رَجُلًا فَيُؤْتِي بِالرَّجُلِ كَمَا قَدْ جَلَّ مَخَالِفًا
لَهُ فَيَمْتَلُّ خَصْمًا لَهُ أَيْ يَتَقَدَّمُ وَيَسْتَعِدُّ خَصْمَهُ وَخَصْمًا مَنْ صَوَّبَ عَلَى الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَرَزِيومٍ يَدْرِمُ الْمُشْرِكِينَ فَيَتْرَكُهُمُ النَّاسُ لِنُكْرَامَةِ أَبِيهِ فَتَمْتَلُّ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ
سَبِيغَةٌ أَيْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَا سَبَقْنَا ابْنَ شِهَابٍ مِنَ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ إِلَّا كُنَّا نَأْتِي
الْمَجْلِسَ فَيَسْتَمْتَلُّ وَيَشْدُقُونَهُ عَلَى صَدْرِهِ أَيْ يَتَقَدَّمُ وَالتَّبَلُّ الْجَذْبُ إِلَى قَدَامِ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّبَلَّةُ
الْبَيْضَةُ وَهِيَ الدَّوْمَصَةُ وَالتَّبَلُّ يَبِضُّ النَّعَامُ يُدْفِقُ فِي الْمَنَازِلِ بِالمَاءِ وَالتَّبَلُّ بِالْبَحْرِ يَكْمُلُهُ وَقَوْلُ
الْأَعْمَشِيِّ يَصِفُ مَقَارَةَ

لَا يَتَّبَعِي إِهَابِي الْقَطِيطُ يَهْمُ بِطُهَا * الْأَلَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَنْوَاتٌ

قوله لا تأوي بالليس واتبلاها
الثلاث الاول أو وردها
الجوهري وفي الصغاني
وصواب انشاده
لا تأوي بالليس واتبلاها
لبسنا مباط و لا ترعاها
فانها ان سات قواها
ثامة المرفق عن رحاها
بعيدة المصجج من مساهها
إذا الا كام لعت صواها
اه مصححه

٣ قوله أبو زيد الخ عباره
الصاغاني أبو زيد يقال انبل
بقومك أي ارفق بهم قال
صخر النقي
فانبل بقومك اما كنت حاشرهم
وكل جامع محشور له نبل
أي كل سيد جماعة يحشرونهم
أي يجمعهم اه وضبط لفظ
نبل بفتح تين وضم تين وكتب
عليه لفظ معاوم هذه العبارة
يعلم ما في الاصل اه مصححه
قوله والنبل في الخذق هكذا
في الاصل مضبوطا وحرر
اه مصححه

قال زعموا ان العرب كانوا يعلون بيض النعام ما في الشتاء ويدفنونها في القنوات البعيدة من الماء
 فاذا اسلكوها في القيظ استناروا البيض وشربوا ما فيها من الماء فذلك النمل قال أبو منصور
 أصل النمل التقدم والتهيؤ للقدوم فلما تقدموا في أمر الماء بان جعلوه في البيض ودفنوه في
 البيض تتلا وتنازل النبت التفت وصار بعضه أطول من بعض قال عدى بن الرقاع
 والاصل يَنْبُتُ فَرْعُهُ مَتَنَا تَلًا * والكث ليس نباتا بسواه

ونائل بفتح التاء اسم رجل من العرب ونائل فرس ربيعة بن عامر ونبيلة ونبيلة وهي أم العباس
 وضرار بن عبد المطالب إحدى نساء بني النمر بن قاسط وهي نبيلة بنت خباب بن كليب بن مالك
 ابن عمرو بن زيد مائة بن عامر وهو الضحيمان من النمر بن قاسط بن ربيعة وأما قول أبي النجم
 * يَطْفَنُ حَوْلَ تَمَلٍ وَرِوَاذٍ * فيقال هو العبد الضخم قال ابن بري ورواه ابن جني
 * يَطْفَنُ حَوْلَ وَرَاوِزٍ * والوراء الشديد الخلق القصير السمين والوراء الذي يحرك استه
 اذا مشى ويلقيها (ننل) نمل الركية ينملها تنملا اخرج تراجمها واسم التراب التنبيلة والنمالة
 أبو الجراح هي نمل البئر وينمئها والنميلة مثل التنبيلة وهو تراب البئر وقد نملت البئر تنملا
 وأنملتها استخراج تراجمها وتقول حفرتك نمل بالتحريك أي حفورة ونمل كاتمه نمل استخرج
 ما فيها من النمل وكذلك اذا نفقت ما في الجراب من الزاد وفي حديث صهيب وانتمل ما في كاتمه
 أي استخراج ما فيها من السهام وتنازل الناس اليه أي انصبوا وفي الحديث أي حب أحدكم ان تؤتى
 مشربته فينمل ما فيها أي يستخرج ويؤخذ وفي حديث الشعبي أما ترى حفرتك تنمل أي يستخرج
 تراجمها يد القبر وفي حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنملونها يعني
 الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا ونمل الفرس ينمل فهو منمل راث قال يصف بردونا

نَمِلُ عَلَى مَنْ سَاسَهُ غَيْرَانَهُ * مِثْلُ عَلَى آرِيَةِ الرَّوْثِ مِثْلُ

وقد تقدم منمل قال أبو منصور اراد الحافر كانه دابة ذات حافر من الخيل والبغال والحمير وقوله
 نمل ونمل أي راث والنمل الروث قال ابن سيده وأعمري ان هذا المما يقوى روايه عن روى
 الروث بالنصب قال الاجري يقال لكل حافر نمل ونمل اذا راث وفي حديث علي عليه السلام بين
 نمله ومعتلنه النمل الروث ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال ألا كنتم
 هذا النمل وكان لا يسمى قبيحا بفتح القيم ونمل اللحم في القدر ينمله وضعه فيها مقطعا ومرة تقول تفعل
 ذلك كثيرا أنشد ابن الاعرابي

قوله فرس ربيعة بن عامر
 الذي في القاموس فرس
 ربيعة بن مالك اه صححه
 قوله ابن عمرو الخ كذا في
 الاصل وشرح القاموس
 وفي التهذيب ابن عمرو بن
 عامر بن زيد الخ وقوله ابن
 ربيعة هو في الاصل أيضا
 والذي في التهذيب من
 ربيعة اه صححه

اذ قالت النول للجمول * يا ابنة شحيم في المرى بولي

أى أبشرى بهذه الشحمة الجمولة الذائبة فى حلقك قال ابن سيدة وهذا نفسه يرضع لان الشحمة لاتسمى جولا انما الجمول المذبية لها قال وايفان هذا التفسير الذى فسر ابن الاعرابى هذا البيت اذ اتومل كان مستحيلا وقال الاصمعى فى قول ابن مقبل يصف ناقة

مسامية حوصا ذات نبيله * اذا كان قيدا الجيرة اقودا

قال مسامية تسامى خطامها الطريق تنظر اليه وذات نبيله أى ذات بقية من شته وقيدام الجيرة أولها وما تقدم منها والاقود المستطيل والنزلة الدرغ عامة وقيل هى السابغة منها وقيل هى الواسعة منها مثل النثرة ونشل عليه درعه ينشلها اصمها ابن السكيت يقال قد نشل درعه أى ألقاها عنه ولا يقال نثرها وفى حديث طلحة انه كان ينزل درعه اذ جاءه سهم فوقع فى تحجره أى بصها عليه ويلبسها والنشلة النقرة التى بين السبلتين فى وسط ظاهرا الشفة العليا وناقاة ذات نبيله بالهاء أى ذات لحم وقيل هى ذات بقية من شحيم والمنشلة الزنبيل والله أعلم (نجل) النجل النسل المحكم النجل الولد وقد نجل به أبوه بنجل نجلا ونجله أى ولده قال الاعشى

أثجب أيام والداه به * اذ نجلاه فنعم ما نجلا

قال الفارسي معنى والداه به كما تقول أنا بالله وبك والناجل الكريم النجل وأنشد البيت وقال أثجب والداه به اذ نجلاه فى زمانه والكلام مقدم ومؤخر والاثجال اختيار النجل قال * واتجلا من خير خيل يتجبل * والنجل الوالد ايضا حتى ذلك أبو القاسم الزجاجى فى نوادره يقال قبح الله ناجليه وفى حديث الزهري كان له كلب صائد يطلب لها النعولة يطلب تجله أى وادها والنجل الرمي بالشى وقد نجل به ونججه قال امرؤ القيس

كان الحصى من خلفها وأمامها * اذا نجلته رجلا اخذف أعسرا

وقد نجل الشى أى رمى به والناقاة تجبل الحصى مما همها نجلا أى ترمى به وتدفعه ونججت الرجل تجله اذا ضربته بجمدة قدمه جلا فتدحرج يقال من تجبل الناس تجلوه أى من شارهم شاروه وفى الحديث من تجبل الناس تجلوه أى من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وقطع أعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش وقد صحف هذا الحرف فقبل فيه منجل فلان فلانا ذاسابه فهو نجله يسابه وأنشد اطرفة

قد رذوا النجل النعمان قولا * كتحث القاسم بئجد أو يعور

قوله ينشلها ضبط فى المحكم بضم المثلثة وكذا فى النهاية فى حديث طلحة الا فى وصنيع الجدي يقتضى أنه من باب ضرب كنبه صححه

قال الازهرى قوله نَجَل فلان فلانا اذا سابه باطل وهو تصحيف نَجَل فلان فلانا اذا قطعته بالغيبة قال الازهرى قاله الليث بالخاء وهو تصحيف والنَجَل والنَرَضُ معناهما القطع ومنه قيل للحديد ذات الاسنان مَنَجَل والمَنَجَل ما يحمده وفي الحديث وَتَتَخَذُ السُّيُوفُ مَنَاجِلَ اُرَادَ انْ النَّاسَ يَتْرَكُونَ الْجِهَادَ وَيَسْتَعْلُونَ بِالْحَرْثِ وَالزَّرَاعَةِ وَالْمِهْمَ زَائِدَةٌ وَالْمَنَجَلُ الْمَطْرَدُ قَالَ مَسْعُودٌ بِنِ وَكَيْع * قَدَحْتُمُ اللَّيْلَ بِجَادِ مَنَجَلٍ * اى مَطْرَدٍ يَنْجَلُهَا اى يَسْرِعُ بِهَا وَالْمَنَجَلُ الَّذِى يَتَضَبُّ بِهِ الْعُودُ مِنَ الشَّجَرِ فَيَنْجَلُ بِهِ اى يَرْجِي بِهِ فَالْ سَبِيْبِيْهِ وَهَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِدَمَكْسُورِ الْاَوَّلِ كَانَتْ فِيْهِ الْهَاءُ اَوْ لَمْ تَكُنْ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لَاسْنَانِ الْاَبْلِ فَقَالَ

اِذَا لَمْ يَكُنْ اِلَّا الْقَتَادُ تَنَزَّعَتْ * مَنَاجِلُهَا اَصْلُ الْقَتَادِ الْمُكَالِبِ

ابن الاعراب النَجَلُ نَقَّةٌ لَوَالِجَةٌ وَفِي السَّابِلِ وَهُوَ مَجْمَعُ الطِّيَّانِيْنَ اِلَى الْبِنَاءِ وَنَجَلُ الشَّيْءِ يَنْجَلُهُ يَنْجَلًا شَقَّهُ وَالْمَنْجُولُ مِنَ الْجُلُودِ الَّذِى يُشَقُّ مِنْ عَرْقٍ وَبِهِ جَمِيعَاتُ بَسَلِجٍ كَمَا سَلَخَ النَّاسُ الْيَوْمَ قَالَ النَّجْبَلُ وَانْتَكَبْتُمْ رَهْوًا كَانَتْ عَجَانُهَا * مَشَقُّ اِهَابٍ اَوْ سَعِ السَّلْحِ نَاجِلُهُ

يعنى بالرَّهْوِ هُنَا خَلِيْدَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ قَاتِنُهَا حَدِيْثٌ مَذْكُوْرٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ نَجَّتْ الْاِهَابَ وَهُوَ اِهَابٌ مَنَجُولٌ اللَّحْيَانِ الْمَرْجُولُ وَالْمَنْجُولُ الَّذِى يُسَلَخُ مِنْ رِجْلَيْهِ اِلَى رَاسِهِ اَبُو السَّمِيْدِ عِ الْمَنْجُولُ الَّذِى يُشَقُّ مِنْ رِجْلِهِ اِلَى مَذْبَحِهِ وَالْمَرْجُولُ الَّذِى يُشَقُّ مِنْ رِجْلِهِ ثُمَّ يَقْلَبُ اِهَابَهُ وَيَنْجَلُهُ بِالرُّمْحِ يَنْجَلُهُ نَجْلًا طَعْنَةً وَاَوْسَعُ شَقَّهُ وَطَعْنَةُ نَجْلًا اى وَاَسْعَةُ بَيْتَةُ النَّجَلِ وَسِنَانٌ مَنَجَلٌ وَاَسْعُ الْجُرْحِ وَطَعْنَةُ نَجْلًا وَاَسْعَةُ وَبَرٌّ نَجْلًا الْجَمُّ وَاَسْعَتُهُ اُنْشُدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ

اَنَّ اِهَابًا بَرًّا يَشْرِي فِي الْعَلَمِ * وَاَسْعَةُ الشَّقَّةِ نَجْلًا الْجَمِّ

وَالنَّجَلُ بِالْحَرْثِ بِكَ سَعَةٌ شَقِي الْعَيْنِ مَعَ حُسْنِ نَجَلٍ نَجْلًا وَهُوَ اَنْجَلٌ وَاجْمَعُ نَجَلٌ رِنَجَالٌ وَعَيْنُ نَجْلًا وَاَلْاَسْدُ اَنْجَلٌ وَفِي حَدِيْثِ الزُّبَيْرِيِّنِ نَجْلًا وَاَوْسَعُ نَجْلًا اى وَاَسْعَةُ وَسِنَانٌ مَنَجَلٌ اِذَا كَانَ يُوَسِّعُ خَرْقَ الطَّعْنَةِ وَقَالَ اَبُو النَّجْمِ * سِنَانُهُمْ اَمْثَلُ الْقَدَامِىِ مَنَجَلٌ * وَمَزَادُ اَنْجَلٌ وَاَسْعُ عَرِيضٌ وَبَلْبٌ اَنْجَلٌ وَاَسْعُ طَوِيْلٌ قَدْ عَلَا كُلُّ شَيْءٍ وَاَلْبَسَهُ وَبَلْبُهُ نَجْلًا وَاَلْبَسَهُ الْمَاءُ السَّائِلُ وَالنَّجَلُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ وَالْوَلْدُ وَالسَّرُّ وَالْجَمْعُ الْكَثِيْرُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَجْبَةُ الْوَاضِحَةُ وَسَلَخَ الْجُلْدَ مِنْ قَفَاهُ وَالنَّجَلُ اَيْضًا اِنَارَةٌ خَفَافٌ الْاَبْلِ الْكَبْكَبَةُ وَاظْهَارُهَا وَالنَّجَلُ السِّرُّ الشَّدِيْدُ وَالْجَمَاعَةُ اَيْضًا تَجْتَمِعُ فِي الْخَيْرِ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا اَنَّهَا قَالَتْ قَدِمَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِيْنَةَ وَهِيَ اَوْبَاءُ اَرْضِ اللهِ وَكَانَ وَاْدِيْهَا يَجْرِي نَجْلًا اُرَادَتْ اَنَّهُ كَانَ نَزًّا وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيْلُ تَعْنِي وَاْدِي الْمَدِيْنَةَ وَيَجْمَعُ عَلَى اَنْجَالٍ

ومنه حديث الحارث بن كاذة قال لعمر البلاء الوبيثة ذات الأنجال والبعوض أي التزوز والبق
ويقال استنجل الموضع أي كثر به النجبل وهو الماء يظهر من الأرض المحكم النجبل النزل الذي
يخرج من الأرض والوادي والجمع نجال واستنجلت الأرض كثر فيها النجال واستنجل النزل
استخرجه واستنجل الوادي إذا ظهر نزوه الأصمى النجبل ماء يستنجل من الأرض أي يستخرج
أبو عمرو والنجبل الجمع الكثير من الناس والنجبل المحجة ويقال للجمال إذا كان حاذفاً منجبل قال أبيد
بجسرة نجل الطران ناجية * إذا توقد في الديمومة الطرر
أي تثيرها بجنفها فترمي به والنجل نحو الصبي اللوح يقال نجل لوحه إذا حماه وخفل ناجل وهو
الكريم الكثير النجل وأنشد

فزوجه ماجداً عرفها * وأنجلوا من خير فخل بنجل

وفرس ناجل إذا كان كريم النجل أبو عمرو والتناجل تنازع الناس بينهم وقد تناجل التوم بينهم إذا
تنازعوا وأنجل الأمر أنجالاً إذا استبان ومضى ونجلت الأرض تجلًا شققته الزراعة والأنجيل
كتاب عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يؤنث ويذكّر فن أنث أراد الجميفة ومن ذكر أراد
الكتاب وفي صفة الصحابة رضى الله عنهم معه قوم صدورهم أنجيلهم هو جمع أنجيل وهو اسم
كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني أو سرياني وقيل هو عربي يريد أنهم
يقرون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظاً وكان أهل الكتاب انما يقرون
كتبهم في الصحف ولا يكاد أحدهم يجمعهما حفظاً إلا القليل وفي رواية وأنجيلهم في صدورهم
أي أن كتبهم محفوظة فيها والأنجيل مثل الأكيل والأخربط وقيل اشتقاقه من النجل الذي هو
الأصل يقال هو كريم النجل أي الأصل والطبع وهو من الفعل أفعيل وقرأ الحسن وليحكم أهل
الأنجيل بفتح الهمزة وإيس هذا المثال في كلام العرب قال الزجاج وللقائل أن يقول هو اسم
أعجمي فلا يذكر أن يقع بفتح الهمزة لأن كثيراً من الأمثلة الجمية يخالف الأمثلة العربية نحو
آجر وبرايم وهابيل وقابيل والنجيل ضرب من دق الخض معروف والجمع نجل قال أبو حنيفة
هو خير الخض كله وأئمنه على السائمة وأنجلوا دوابهم أرسلوها في النجيل والنواجل من الأبل التي
ترعى النجيل وهو الهرم من الخض ونجبت الأرض أخضرت والنجيل ما تكسر من ورق الهرم وهو
ضرب من الخض قال أبو خراش يصف ماءً أجنا

يفعجن بالأيدي على ظهر آجن * له عرمض مستأد ونجيل

قوله يفعجن الخ هكذا في الأصل
بالجيم وتقدم في مادة أسد
يفعجن بالخاء والصواب ما هنا

ابن الاعرابي المتجبل السائق الحاذق والمتجبل الذي يعجوا ألواح الصبيان والمتجبل الزرع المتلف المزودج
 والمتجبل الرجل الكثير الاولاد والمتجبل البعير الذي يتجبل الكفاة بجمعه والعصمان المتجبل هو الواسع
 وتجلت الشيء أي استخرجته ومناجل اسم موضع قال لبيد

وجاد رهوى الى مناجل فالعجرا أمست نعاجه عصبا

(نخل) النخل ذباب العسل واحده نخلة وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
 نهى عن قتل النخلة والنخلة والصدرو الهدد وروى عن ابراهيم الحربي انه قال انما نهى عن
 قتلها لانهم لا يؤذون الناس وهي اقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس هي مثل ما يتأذى
 الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فالنخلة اذا عاضت تقتل قال النخلة لا تعض انما يعض
 الذرقيل له اذا عاضت الذرة تقتل قال اذا ذك فاقتلها والنخل ذباب العسل الواحدة نخلة وقال ابو
 اسحق الزجاج في قوله عز وجل وأوحى ربك الى النخل جامزا أن يكون سمي نخلا لان الله عز وجل
 فتحل الناس العسل الذي يخرج من بطونها وقال غيره من أهل العربية النخل يذكرويونه وقد
 أنما الله عز وجل فقال أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن ذكر النخل فلان لفظه مذكروا منه
 فلانه جمع نخلة وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النخلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهي
 واحدة النخل وروى بالخاء المهملة يريد نخلة العسل ووجه المشابهة بينهما حدق النخل وفطنته
 وقلة أذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الأذى وطيب أكله وانه
 لا يأكل من كسب غيره ونحوه وطاعته لأميره وان للنخل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم
 والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تقتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك
 وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى الجوهرى النخل والنخلة الذب يقبع على الذكر
 والاتي حتى تقول يعسوب والنخل الناحل وقال ذو الرمة * يدعن الجلس نخلاقتها *
 ونخل جسمه ونخل ينخل وينخل نحو لافه وناحل ذهب من مرض أو سقر والفتح أفصح وقول ابى
 ذؤيب وكنت كعظم العاجيات اكتنته * بأطرفها حتى استدق نحوؤها

انما أرادنا حلها فوضع المصدر موضع الاسم وقد يكون جمع ناحل كأنه جعل كل طائفة من العظم
 ناحلا ثم جمعه على فقول كشاهد وشهد ودورجل فتحيل من قوم فحلى وناحل والاتي ناحلة ونساء
 نواحل ورجال فحل وفي حديث أم معبد لم تبعه نخلة أي دقة وهزال والنخل الاسم قال القتيبي
 لم اسمع بالنخل في غير هذا الموضع الا في العظيمة والنحول الهزال والنخلة الهم وجملة ناحل مهزول

دَقِيقٌ وَجَلَّ نَاحِلٌ رَقِيقٌ وَالنَّوْحِلُ السَّبِيفُ الَّتِي رَقَّتْ نُطْبَاهَا مِنْ كَثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ وَسَيْفٌ نَاحِلٌ رَقِيقٌ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مِي أَنَا وَبَيْنَنَا * مَهَا وَيَدْعُنَا الْجَلْسَ نَحْلًا لَقْنَا هَا

هُوَ جَمْعُ نَاحِلٍ جَمَلٌ كُلُّ جَزْمٍ مِنْهَا نَاحِلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ عِنْدِي اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنَّ فَاعِلًا لَيْسَ مَعَهَا يَكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ الْأَزْهَرِيِّ السَّبِيفُ النَّاحِلُ الَّذِي فِيهِ فُلُوقٌ فَيَسْتَنْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى يَرْتَقِ وَيَذْهَبُ أَثَرُ فُلُوقِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ضُرِبَ بِهِ فَضَمُّهُمُ أَنْتَلَّ فَيُنْبِي الْقَبْنَ عَلَيْهِ بِالْمَدِّ أَوْ سِوَا الصَّقْلِ حَتَّى تَذْهَبَ فُلُوقُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

مَضَارِبُهُمْ مِنْ طُولِ مَا ضُرِبُوا بِهَا * وَمِنْ عَضِّ هَامِ الدَّارِعِينَ نَوَاحِلُ

وَقَرُّ نَاحِلٍ إِذَا دَقَّ وَاسْتَقْفَسَ وَنَحْلَةٌ قَرَسٌ سُبَيْعُ بْنُ الْأَخْطِيمِ وَالنَّحْلُ بِالضَّمِّ إِعْطَاؤُكَ الْإِنْسَانَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعَاظَةٍ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعَطَاءِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الْمَعْطَى وَقَدْ أَنْخَلَهُ مَا لَوْ نَحَلَهُ لِيَأْمَهُ وَأَبَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْأَخْبَارَ وَنَحْلُ الْمَرْأَةِ مَهْرُهَا وَالاسْمُ النَّحْلَةُ تَقُولُ أَعْطَيْتُهَا مَهْرَهَا نَحْلَةً بِالنَّكْسَرِ إِذَا لَمْ تَرُدِّ مِنْهَا عَوَضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَيُّ النَّسَاءِ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ هَذَا الْقَوْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ قَرِيضَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دِيَانَةٌ كَمَا تَقُولُ فُلَانٌ يَنْتَحِلُ كَذَا وَكَذَا أَيُّ يَدِينُ بِهِ وَقِيلَ نَحْلَةٌ أَيُّ دِيَانَةٌ تَدِينُ بِهَا وَقِيلَ أَرَادَهُ بِهِيَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ نَحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لَهْنٌ أَنْ جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ الصَّدَاقَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الْعَرْمِ فَذَلِكَ نَحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ وَنَحَلَتْ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ إِذَا وَهَبَتْ لَهُ نَحْلَةً وَنَحْلًا وَمَثَلُ نَحْلَةٍ وَنَحْلٌ حِكْمَةٌ وَحُكْمٌ وَفِي التَّهْدِيدِ وَالصَّدَاقُ فَرَضٌ لِأَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُعْطُونَ النِّسَاءَ مِنْ مَهْرِهِنَّ شَيْئًا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَيُّ النَّسَاءِ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةٌ هَبَةٌ مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ فَرِيضَةٌ لَهْنٌ عَنِ الْأَزْوَاجِ كَأَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ اسْتَجْعَلَ لِنَفْسِهِ جُعْلًا يَسْمَى الْحُلُونُ وَكَانُوا يَسْمُونَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي يَأْخُذُهُ النَّاحِيَّةُ كَانُوا يَقُولُونَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي النَّاحِيَّةِ فَجَعَلَ اللَّهُ الصَّدُقَةَ لِلنِّسَاءِ فَأَبْطَلُ فَعَلَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ النَّحْلُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ نَحْلَةٌ مِنَ الْعَطِيَّةِ أَيْ نَحْلَةٌ لِلنَّحْلِ بِالضَّمِّ وَالنَّحْلَةُ بِالنَّكْسَرِ الْعَطِيَّةُ وَالنَّحْلِيُّ الْعَطِيَّةُ عَلَى فُعْلٍ وَنَحَلْتُ الْمَرْأَةَ مَهْرَهَا عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِهَا طَلَبَةً أَوْ نَحْلًا وَيُقَالُ مِنْ غَيْرِهَا نَحْلًا وَيُقَالُ مِنْ غَيْرِهَا نَحْلًا أَعْطَاها مَهْرَهَا نَحْلَةً بِالنَّكْسَرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ التَّسْمِيَةُ أَنْ يَقُولَ نَحَلْتُهَا كَذَا وَكَذَا وَيُجَدُّ الصَّدَاقُ وَيُدِينُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَحَلَّ الدَّوْلَةَ مِنْ نَحْلٍ أَوْ فَضْلٍ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ النَّحْلُ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ ابْتِدَاءٌ مِنْ غَيْرِ عَوَضٍ وَلَا اسْتِحْقَاقٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا بَلَغَ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ مَالُ اللَّهِ نَحْلًا

أراد بصير النفي عطاء من غير استحقاق على الأيثار والتخصيص المحكم وأنحل ولده مالا ونحلّه
خصه بشئ منه والنحل والنحلان اسم ذلك الشئ المعطى والنحلّ الدعوى وأنحل فلان شعر فلان
أو قول فلان إذا ادّعا أنه فأنه ونحلّه ادّعا وهو وغيره وفي الخبر أن عروة بن الزبير وعبيد الله بن عتبة
ابن مسعود دخلوا على ابن عبد العزيز وهو يومئذ أمير المدينة فحجروا بينهم الحديث حتى قال عروة
في شئ جرى من ذكر عائشة وابن الزبير سمعت عائشة تقول ما أحببت أحدا حتى عبد الله بن الزبير
لأعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبوي فقال له عمر أنكم لتنتحلون عائشة لابن الزبير
أنحل من لا يرى لا حدمعه فيها نصيبا فاستعارها لها وقال ابن هريرة

ولم أنتحل الأشعار فيها * ولم تُعجزني المدح الجياد

ونحلّه القول ينحلّه فنحلنا نسبة إليه ونحلّمه القول أنحلّه فنحلنا بالفتح إذا أضفت إليه قولاً غيره
وادّعيته عليه وفلان ينحلّ مذهب كذا وقبيلة كذا إذا انتسب إليه ويقال نحلّ الشاعر قصيدة
إذا نسبت إليه وهي من قبيل غيره وقال الأعشى في الانتحال

فكيف أنا وانتحالي القوا * فبعد المنيب كفي ذلك عارا

وقيدني الشعر في بيته * كما قيد الأسرات الحمارا

أراد انتحالي القوافي فدلت كسرة القاء من القوافي على سقوط الياء فذفها كما قال الله عز وجل
وجنات كالجواب ونحلّه مثله قال الفرزدق

إذا ما قلت فافية شرودا * نحلّها ابن حجر العجبان

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى في قولهم أنتحل فلان كذا وكذا معناه قد أرتمه نفسه وجعله كالمات
له وهي الهبة والعطية يعطاهما الإنسان وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن أبيرق يقول
الشعرون وجوبه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وينحلّه بعض العرب أي ينسب إليه منهم من النحلّة
وهي النسبة بالباطل ويقال ما نحلّتك أي ما ديتك الأزهرى الليث يقال نحلّ فلان فلانا إذا سابه
فهو ينحلّه يسابه قال طرفة

فدع ذوا نحلّ النعمان قولاً * كتحت الناس بُجداً وبُعور

قال الأزهرى نحلّ فلان فلانا إذا سابه باطل وهو تحيف ليجل فلان فلانا إذا قطعها بالغيبة
ويروى الحديث من نحلّ الناس نحلّوه أي من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وهو مثل ماروى
عن أبي الدرداء أن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك قوله إن قارضتهم مأخوذ من

قوله كالمات له وهي الهبة كذا
في الأصل وعبارة المحكم
كالمات له أخذ من النحلة
وهي الهبة وبها يظهر
مراجع الضمير اه صححه

قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع الله الحرج الأيمن أقرض عرض امرئ مسلم فذلك الذي حرج
وقد فسر في موضعه (نخل) نخل الشيء ينخله نخلًا ونخله وانخله صفاه واختاره وكل ما صق
ليعزل لبابه فقد انخل ونخل والنخلة ما نخل منه والنخل نخلات الدقيق بالمثل لتعزل نخلاته
عن لبابه والنخلة أيضا ما نخل من الدقيق ونخل الدقيق غربلته والنخلة أيضا ما يقي في الممثل مما
ينخل حكا، أبو حنيفة قال وكل ما نخل فإيقي فإن ينخل نخالة وهذا على السلب والممثل والممثل
ما ينخل به لا نظيره الا قولهم منصل ومنصل وهو أحمدا ما جاء من الأدوات على مفعول بالضم وأما
قولهم فيه منغل فعلى البدل للمضارعة وانخلت الشيء استقصيت أفضله وتخلته تخيره ورجل
ناخل الصدر رأى ناسخا واذا نخلت الأذوية لتصفى أجودها قلت نخلت وانخلت فانخل
التصفية والانتخال الاختيار لنفسك أفضله وكذلك التمثل وأنشد

تخلتم أمدحا قوم ولم أكن * لغيرهم فيما مضى أنتخل

وانخلت الشيء استقصيت أفضله وتخلته تخيره وفي الحديث لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة
أى المنخولة الخالصة فاعمله بمعنى مفعولة كما عدا في فيه أيضا لا يقبل الله الا النخائل القلوب أى
النيمات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا خلصتها والنخل نخل النبل والودق تقول انخلت
لبسنا النبل أو مطرا غير جود السحاب ينخل البرد والرذاذ وينخله والنخلة شجرة التمر الجمع نخل
ونخيل ونلاث نخلات واستمار أبو حنيفة النخل شجر النارجيل تحمل بكأس فيها الفوفل أمثال
التمر وقال مرة بصف شجر الكاذى هو نخلة فى كل شئ من حليتها وانما يريد فى كل ذلك أنه يشبه النخلة
قال وأهل الحجاز يؤنون النخل وفى التنزيل العزيز والنخل ذات الأكام وأهل نجد يذكرون قال
الشاعر فى تذكيره * كينخل من الأعراض غير منبئ * قال وقد يشبه غير النخل فى النبتة
النخل ولا يسمى شئ منه نخلًا كالدم والنارجيل والكاذى والفوفل والغضف والنزم وفى
حديث ابن عمر مثل المؤمن كمثل النخلة والمشهور فى الرواية كمثل النخلة بالخاء المعجمة وهى
واحدة النخل وروى بالخاء المهملة يريد نخلة العسل وقد تقدم وأبو نخلة كنية قال أنشد ابن جني

عن أبي على

أطلب أبا نخلة من يابوكا * فقد سألنا عنك من يعزوكا * الى أب فكأنهم بئفيكا

وأبو نخلة له شاعر معروف كنى بذلك لانه ولد عنده جدع نخلة وقيل لانه كانت له نخلة يعتمدها
وسمى به جدع الشاعر النخلات فقال بهجوه

قوله لشجر النارجيل تحمل
بكأس فيها الفوفل كذا فى
الأصل وعبارة المحكم
لشجر النارجيل وما شاكاه
فقال أخبرت أن شجرة الفوفل
نخلة مثل نخلة النارجيل
تحمل بكأس فيها الفوفل
الحقنى عبارة الأصل سقط
ظاهر اه صححه

قوله للثام هو رواية المحكم
هنا وروايته في حتمد الاعادى
كتبه مصححه

لَاقَى النُّخَيْلَاتُ حِنَاذًا حَمْدًا * مَنِيَّ وَسَلَالِيْنَا مَشَقْدًا

ونخلة موضع أنشد الاخفش

يا نخل ذات السدر والجرأول * تطاولى ما شئت أن تطاولى * أنا سترميك بكل بازل

جمع بين الكسرة والفتحة ونخلة موضع بالبادية وبطن نخلة بالجواز موضع بين مكة والطائف ونخل ماء معروف وعين نخل موضع قال

من المنعزات بعين نخل * كان يفاض لبتهم أسدين

وذو النخيل موضع قال

قدراً حياناً ذو النخيل وقد أرى * وأبى مالاً ذو النخيل بدار

أبو منصور في بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين أحدهما بالمامة وأخره ذالى قري الطائف والآخر يأخذ ذالى ذات عرق والمخمل بفتح الخاء مشددة اسم شاعر ومن أمثال العرب فى الغائب الذى لا يرجى آيايه حتى يئوب المخمل كما يقال حتى يئوب القارظ العنزى قال الاصمعى المخمل رجل أرسل فى حاجة فلم يرجع فصار مئلا يضرب فى كل من لا يرجى يقال لا تفعله حتى يئوب المخمل والمخمل لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويمر أخى بنى الحثيان من هذيل وبنو نخل لان بطن من ذى الكلاع وقول الشاعر

رأيت بها قضيباً فوق دغص * عليه النخل أبتغ والكروم

فالنخل قالوا ضرب من الخلى والكروم القلائد والله أعلم (نذل) النذل نقل الشئ واحتجابه الجوهرى النذل النقل والاختلاس المحكم نذل الشئ نذلاً لأنه من موضع الى آخره ونذل القمر من الجله والخسب من السفرة نذله نذلاً عرفدهما بكفه جمعاً كئلاً وقيل هو الغرف باليدى جميعاً والرجل نذل بكسر الميم وقال يصف ركباً ويرح قوم دارين بالجود

يمرون بالدهن أخفا فاعياهم * ويحرجن من دارين بجرا الحقاب

على حين ألهى الناس جمل أمورهم * فندلأزربن المال نذل الثعالب

يقول اندلى بأزربق وهى قبيلة نذل الثعالب يريد السرعة والهرب تقول أكتب من نعلب قال ابن برى وقيل فى هذا الشاعر انه يصف قوماً صواباً يوتون من دارين فيسرقون ويمأون حقاً بهم ثم يفرغونها وبعودون الى دارين وقيل يصف تجاراً وقوله على حين ألهى الناس جمل أمورهم يريد حين اشتغل الناس بالقتل والحروب والبحر جمع أبحر وهو العظيم البطن والنذل التناول

وبه فسر بعضهم قوله فَنَدْلُ زُرَيْقِ الْمَالِ وَيُقَالُ انْتَدَلْتُ الْمَالَ وَأَنْتَبَلْتَهُ أَي أَحْتَمِلْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 النَّدْلُ خَدَمَ الدَّعْوَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْدَلْنَا لَهُمْ يَنْقُلُونَ الطَّعَامَ إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ وَنَدَاتِ
 الدَّلْوُ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنْ البَيْرِ وَالنَّدْلُ شَبَّهَ الوَسْخَ وَنَدَاتِ يَدُهُ نَدْلًا نَعْمَتْ وَالنَّدِيلُ وَالنَّدِيلُ نَادِرٌ
 وَالنَّدْلُ كَلِمَةٌ يُسَمَّحُ بِهَ قِيلَ هُوَ مِنَ النَّدْلِ الَّتِي هِيَ الوَسْخُ وَقِيلَ إِنَّمَا اشْتَقَّ مِنْ النَّدْلِ الَّتِي
 هِيَ وَاتَّوَلَّ قَالَ اللَّيْثُ النَّدْلُ كَأَنَّهُ الوَسْخُ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالِ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ تَنَدَّلَ بِهِ وَتَمَنَّدَلَ قَالَ أَبُو
 عَيْدٍ وَأَنْكَرَ الكَسَائِيُّ تَمَنَّدَلَ وَتَنَدَّتْ بِالنَّدِيلِ وَتَمَدَّتْ أَي تَمَسَّحَتْ بِهِ مِنْ أَمْرِ الوَضْوِ وَأَوَّاهُ الطَّهَوْرُ
 قَالَ وَالنَّدِيلُ عَلَى تَقْدِيرِ مَقْعِيلِ اسْمٌ لِلمَّسْحِ بِهِ قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا تَمَدَّتْ وَالنَّدْلُ وَالمَنْقَلُ الخُفُّ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدْلِ الَّتِي هِيَ الوَسْخُ لِأَنَّهُ يَبْقَى رَجُلًا لِبَسِّهِ الوَسْخُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مِنَ النَّدْلِ الَّتِي هِيَ التَّوَلُّ لَأَنَّهُ يُتَنَاوَلُ لِلْبَسِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّهُ أَبُو زَيْدٍ

يَتَنَاوَلُ بِالسَّيْفِ الَّتِي يَبْضُرُ بِهَا * عِنْدَ النَّدُولِ قِرَاءَةُ نَجْدِ دُرُوسٍ

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ امْرَأَةٌ فَكَيْفَ يَكُونُ فَعُولًا مِنَ النَّدْلِ الَّتِي هِيَ الوَسْخُ وَإِنَّمَا سَمَّاهُ بِذَلِكَ
 لِوَسْخِهَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنِّي بِهِ رَجُلًا وَأَنْ يَكُونَ عَنِّي بِهِ الضَّبَّعُ وَأَنْ يَكُونَ
 عَنِّي كَلْبَةً أَوْ بَابُوَّةً أَوْ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا أَوْ المُنَوَّدِلُ الشَّيْخُ المُضْطَرِبُ مِنَ الكِبَرِ وَنَدْلُ الرَّجُلِ
 اضْطَرِبَ مِنَ الكِبَرِ وَنَدْلُ بِلَادِ الْهِنْدِ وَالنَّدِيلُ مِنَ الْعُودِ أَجُودُهُ نَسَبٌ إِلَى النَّدْلِ هَذَا الْبِلَادِ
 الْهِنْدِيِّ وَقِيلَ المَنْدَلُ وَالنَّدِيلُ عُودُ الطَّيْبِ الَّتِي تَجْتَرُّ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِبِلَادٍ وَأَنْشَدَ
 الْفَرَاهِديُّ لِلْحَجَّيرِ السَّلُولِيِّ

إِذَا مَا سَتَّ نَادِي بِمَافِي ثِيَابِهَا * ذَكَى السَّدَا وَالمَنْدِيلُ المَطِيرُ

يَعْنِي الْعُودَ قَالَ المَبْرَدُ المَنْدَلُ الْعُودُ الرُّطْبُ وَهُوَ المَنْدِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِنْدِي رِبَاعِي لِأَنَّ المِيمَ
 أَصْلِيَّةٌ لِأَدْرِي أَعْرَبِي هُوَ وَمَعْرَبٌ وَالمَطِيرُ الَّتِي سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ وَتَفَرَّقَتْ وَالمَنْدِيلُ عَطْرٌ يَنْسَبُ إِلَى
 المَنْدَلِ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ قَالَ ابْنُ بَرِي الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ وَالمَنْدِيلُ عُودٌ يَنْسَبُ إِلَى مَنَدَلٍ لِأَنَّ

مَنْدَلٌ اسْمٌ عَلَمٌ لِمَوْضِعٍ بِالْهِنْدِ يُجْلَبُ مِنْهُ الْعُودُ وَكَذَلِكَ قَبَارِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَأَنَّ الرُّكْبَ إِذْ طَرَّقَتْ بَابُوا * بِمَنْدَلٍ أَوْ بِتَارِعَتِي قَبَارِ

وَقَبَارِ عُودِهِ دُونَ عُودِ مَنْدَلٍ قَالَ وَشَاعَرُهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ نَارًا

إِذَا مَا خَبَّتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَبُوءٌ * أَعْيَدَ لِيهِ المَنْدِيلُ قَمْتَتُوبُ

وَقَدْ يَفْقَعُ المَنْدَلُ عَلَى الْعُودِ عَلَى ارْتِدَائِهِ النَّسَبِ وَحَدِيثُهُمَا خَيْرٌ مِنْ نَدْلٍ تَجْتَرُّ بِالنَّدْلِ وَهُوَ

قوله الندل في القاموس
 بضمين وفي خط الصاغاني
 بفتحين كتبه مصححه
 قوله والندل شبه الوسخ ضبط
 في القاموس بسكون الدال
 وكذا في المحكم في كل موضع
 الا المصروف في الاصل بالسكون
 في قوله بعد يجوز ان يكون
 من الندل الذي هو الوسخ
 وضبط في مصدر الفعل هنا
 بالتحريك وحرراه مصححه
 قوله والمندل الخ كذا في
 القاموس وضبطهما
 الصاغاني بخطه بالكسر
 كتبه مصححه

قوله المطير كذا في الاصل
 والجوهري والازهرى
 والذي في المحكم المطيب
 كتبه مصححه

قوله كان الركب الخ هكذا
 في الاصل بجر القافية وفي
 ياقوت قمارا بالالف بعد الراء
 وقوله
 أحب الليل ان خيال سلى
 اذا غمنا لم بنا فزارا
 اه مصححه

يريد المندل على حد قول رؤبة

بل بَلْدَلِ النِّجَاحِ قَتْمَهُ * لَا يَسْتَرَى كَأَنَّهُ وَجْهَهُ

يريد جهرمه قال ويدل على صحة ذلك دخول الالف واللام في المندل قال عمر بن أبي ربيعة

لَمَنْ نَارُ قَيْسِ السَّبِيحِ عِنْدَ الْبَيْتِ مَا تَحْبُو
إِذَا مَا وَقَدَتْ يَلْقَى * عَلَيْهِ الْمَنْدَلُ الرُّطْبُ

ويروى إذا ما أخذت وقال كثير

بِأَطْيَبَ مِنْ أُرْدَانَ عَزَّةً مَوْهِنًا * وَقَدَّاتِ بِالْمَنْدَلِ الرُّطْبِ نَارُهَا

قال ابن بري وحكي زبير أن مدينة قالت لئلا تكثر فض الله فالك أنت القائل بأطيب من أردان عزة البيت فقال نعم قالت أرايت لو أن زنجية تجرت أردانها بمندل رطب أما كانت تطيب هلافت كما قال سيدكم امرؤ القيس

أَلَمْ تَرَ بِنِي كَلَّمَا جِئْتُ طَارِقًا * وَجَدْتُ بِهَا طَيْبًا وَإِنْ لَمْ تَطِيبْ

والتبدلان والتبدلان الكابوس عن الفارسي وقيل هو مثل الكابوس وأنشد ثعلب

تَفْرِجَةَ الْقَلْبِ قَلِيلَ النَّيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدَانَ بِاللَّيْلِ
وَقَالَ آخِرُ النَّجَّاحِ مَنْ غَرِبَ رِمَكْبُولُ * يَلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدَانَ وَالْعَوْلُ

والتبدلان كالتبدلان قال ابن جني همزة زائدة قال حدثني بذلك أبو علي قال ابن بري ومن هذا الفصل المندل الكابوس قال والهمزة زائدة لهم التبدلان أبو زيد في كتابه في النوادر تودلت خصيصة تودلة إذا استرخت يقال جاء منودلاً خصيصة قال الراجز

كَانَ خُصِيصِيهِ إِذَا مَا تَوَدَّلَا * أُنْفِيتَانِ تَحْمَلَانِ مَرَجَلَا

الاصحى مشى الرجل منودلاً إذا مشى مسترخياً وأنشد * منودل الخصيين رخو المشرح * ابن بري ويقال رجل تودل قال الشاعر

فَازَتْ خَلِيلُهُ تَوَدَّلَ بِهِنَّ نَفْعَ * رِخْوِ الْعِظَامِ مُدْرِنَ عَيْلِ الشَّوَى

واندال بطن الانسان والدابة اذا سال قال ابن بري اندال وزنه انقلب فل فنونه زائدة وليست أصلية قال نخعة ان يذكري في فصل دول وقد ذكر هناك ويقال للسقاء اذا تخض هو يهودل ويهودل الاولى

بالذال والثانية بالذال والتودلان التديان وابن مندة رجل من سادات العرب قال عمرو بن جوين فيما زعم السيرافي وأمرؤ القيس فيما حكي القراء

قوله والتبدلان الخ هكذا ضبط في الاصل هنا وفيما يأتي وعبارة القاموس والتبدلان بكسر النون والذال وتضم الدال والتبدل بكسر النون وفتحها وتثنية الدال وفتح النون وتضم الدال والتبدلان مهموزة بكسر النون والذال وتضم الدال والتبدل بكسر النون وفتحها وتضم الدال الكابوس أو شئ مثله اه صححه

قوله ويقال رجل تودل هكذا في الاصل والظاهر أن يقول وتودل رجل كما يأتي له بعد اه صححه

قوله فيما زعم السيرافي في المحكم الفارسي وحرر اه صححه

وَآيَاتٍ لَّا أُعْطِيَ مِلَّةَ كَامِدَاتِي * وَلَا سَوْفَةَ حَتَّىٰ يُوَبَّأَ ابْنَ مَنَدَلَةَ
وَيُوَدَّلَ اسْمَ رَجُلٍ أَنشُدِي عَقُوبَ فِي الْإِنْفَازِ

فازت خذيله نودل بمكدن * رخص العظام مئذن عبل السوى

قوله بمكدن كذا في الاصل
وشرح القاموس بنون
والذي في المحكم باللام
بدلها كنه مصححه

والله أعلم (نزل) النذل والنذيل من الناس الذي تزديره في خلقته وعقسه وفي المحكم

الخبسيس المحترق في جميع أحواله والجمع أنذال ونذول ونذلاء وقـ دندل نذالة ونذولة الجوهري

النذالة السفالة وقد نذل بالضم فهو نذيل ونذيل أي خسيس وقال أبو خراش

منذبا وقد أمسى يقدم وردها * أقيد رنحوزا القطاع نذيل

منيب مقبل وأتاب أقبل وأقيد رير يده الصائد والأقدار القصير العنق والقطاع جمع قطع

وهو متصل قصير عريض وقال نذيل ونذال مثل فريز وفريز حكاها ابن بري عن أبي حاتم قال وشاهد

نذل قول الشاعر

لكل امرئ شكل يقترب منه * وقرة عين النذل أن يصحب النذلا

ويعرف في جود امرئ جود خاله * وينذل إن تلسق أخا أمه نذلا

(نزل) التارجيل جوز الهند واحدة نارجيله قال أبو حنيفة أخبرني الخبير أن شجرة مثل

الخلخلة سواء الاثم الا تكون غلبا تم يدب عرتيها حتى تدنيه من الارض لينا قال ويكون في القشو

الكريم منه ثلاثون نارجيله (نزل) النزول الحلول وقد ترلهم وترل عليهم وترل بهم ينزل نزولا

ومنزلا ومنزلا بالكسر شاذ أنشد ثعلب * أن ذكركم الدار منزلها اجل * أراد أن ذكركم نزول

اجل ايها الرفع في قوله منزلها صحيح وأنت النزول حين أضافه الى مؤنث قال ابن بري تقديره أن

ذكركم الدار نزولها اجل فـ مل فاعل بالنزول والتزول فـ فعل ثان بذكركم وتزله وأزله ونزله بمعنى

قال سيبويه وكان أبو عمرو يفرق بين نزات وأنزات ولم يذكر وجه الفرق قال أبو الحسن لا فرق

عندي بين نزات وأنزات الا صبغة التكثير في نزات في قراءة ابن مسعود وأنزل الملائكة تنزلا

أنزل كنزل وقول ابن جنى المضاف اليه عندهم وفي كثير من تنزلاتهم كالاسم الواحد

انما جمع تنزلا لانه أراد للمضاف والمضاف اليه تنزلات في وجوه كثيرة منزلة الاسم الواحد

فكفي بالتنزلات عن الوجوه المختلفة ألا ترى ان المصدر لا وجه له الا تشعب الانواع وكثيرها مع

ان ابن جنى تسميهم ذاتهم تحضر وتحدق فأما على مذهب العرب فلا وجه له الا ما قلنا والتزل

المنزل عن الزجاج وبذلك فسر قوله تعالى وجه لنا جهم للكافرين نزلا وقال في قوله عز وجل

جنات تجرى من تحتها الانهار خالد بن فيم انزل من عند الله قال نزل مصدر مؤكدا قوله خالد بن فيها لان خلودهم فيها انزلهم فيها وقال الجوهرى جنات الفردوس نزل قال الاخفش هو من نزل الناس بعضهم على بعض يقال ما وجدنا عندكم نزلًا والمنزل ينسخ الميم والزاي النزول وهو الجلول تقول نزلت نزلولا ومنزلًا وأنشد أيضا

ألم ذكرت الدار منزلها جمل * بكيت فدمع العين منحدر جمل

نصب المنزل لانه مصدر وانزله غيره واستنزه بمعنى ونزله تنزيلا والتنزيل أيضا الترتيب والتنزل النزول في مهلة وفي الحديث ان الله تعالى وتقدس ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صينات الاجسام والله عز وجل تعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والاطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عن تعرض انفعالات رحمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله عز وجل وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك أي اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم وأعطهم على حكمك فانك ربما تخطى في حكم الله تعالى اولات في به فتأتم بقسال نزلت عن الامر اذا تركته كأنك كنت مستعابا عليه مستوليا او مكان نزل ينزل فيه كثيرا عن العميان ونزل من علواي سئل انحدرو النزال في الحرب ان يتنازل الفريقان وفي انحدروكم ان ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتصاربوا وقد تنازلوا ونزال نزال أي انزل وكذا الاثنان والجميع والمؤنث بلفظ واحد واحتاج الشماخ اليه فنقله فقال

لقد علمت خيل موقان أنني * انا الفارس الحامي اذا قيل نزال

الجوهرى ونزال مثل قظام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازلة ولهذا انه الشاعر بقوله
ولنعم حشوا الدرع أنت اذا * دعيت نزال وبلغ في الذعر

قال ابن بري ومثله لزيد الخليل

وقد علمت سلامة أن سيني * كريبه كلما دعيت نزال

وقال جريرة الفقعسي

عرضنا نزال فلم ينزلوا * وكانت نزال عليهم أطم

قال وقول الجوهرى نزال معدول من المنازلة يدل على ان نزال بمعنى المنازلة لاجبى النزول الى

قوله لقد علمت خيل الخ
هكذا في الاصل بضم
التكلم وأنشده ياقوت عند
التكلم على موقان للشماخ
ضمن أبيات يمدح بها غيره بلفظ
وقد علمت خيل موقان انه
هو الفارس الحامي اذا قيل
تنزال

٥١ صححه

الارض قال ويقوى ذلك قول الشاعر ايضا

ولقد شهدت الخليل يوم طرادها * بسليم أو طففة القوام هيكل

فدعوا نزال فكنت أول نازل * وعسلام أركبه اذالم أنزل

وصف فرسه بحسن الطراد فقال وعلام أركبه اذالم أنزل الابطال عليه وكذلك قول الآخر

فلم أذخر الدهماء عند الاغارة * اذا انالم أنزل اذا الخليل جالت

فهذا بمعنى المنازلة في الحرب والطراد لا غير قال ويدل ذلك على ان نزال في قوله فدعوا نزال بمعنى

المنازلة دون النزول الى الارض قوله * وعلام أركبه اذالم أنزل * أى ولم أركبه اذالم أقاتل عليه

أى فى حين عدم قتالي عليه واذا جعلت نزال بمعنى النزول الى الارض صار المعنى وعلام أركبه

حين لم أنزل الى الارض قال ومعلوم انه حين لم ينزل هوراكب فكأنه قال وعلام أركبه فى حين

أنا راكب قال ومما يقوى ذلك قول زهير

ولنعم حشو الدرع أنت اذا * دعيت نزال ولبج في الذعر

الآ ترى انه لم يدحه بنزوله الى الارض خاصة بل فى كل حال ولا تمدح الملوك بمثل هذا ومع هذا فانه

فى صنعة الفرس من الصفات الجلية له وليس نزوله الى الارض مما تمدح به الفرس وأيضا فليس

النزول الى الارض هو العلة فى الركوب وفى الحديث نازت ربي فى كذا أى راجعته وسأنته مرة

بعد مرة وهو مفعلة من النزول عن الامراء ومن النزول فى الحرب والنزول الضيف وقال

نزيل القوم أعظمهم حقوقا * وحق الله فى حق النزيل

سيبويه ورجل نزيل نازل وأنزل القوم أروا قهم والنزل والنزل ما هي للضيف اذ انزل عليه

ويقال ان فلانا لحسن النزل والنزل أى الضيافة وقال ابن السكيت فى قوله

* نجاءت بين للنزلة أرسما * قال أراد اضيافة الناس يقول هو يتخفف لذلك وقال الزجاج

فى قوله أذلك خير نزل أم شجرة الزقوم يقول أذلك خير فى باب الأنزال التى يتقوت به وتمكن معها

الاقامة أم نزل أهل النار قال ومعنى أقت لهم نزلهم أى أقت لهم غداهم وما يصلح معه أن ينزلوا

عليه الجوهري والنزل ما به للنزول والجمع الأنزال وفى الحديث اللهم انى أسألك نزل الشهداء

النزل فى الاصل قرى الضيف وتضم زا به يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث

الدعاء للميت وأكرم نزلهم والمتمل الأنزال تقول أنزلى من نزل ما باركا ونزل القوم أنزلهم المنازل ونزل

فلان غيره قدر لها المنازل وقوم نزل نازلون والمنزل والمنزلة موضع النزول قال ابن سيده وحكى
 اللحياني منزلة موضع كذا قال أراه يعني موضع نزولنا قال ولست منه على ثقة وقوله
 * دَرَسَ الْمَنَابِتُ مَتَالِحَ قَابَانَ * انما أراد المنازل فحذف وكذلك قول الاخطل
 أَمَسَّتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يَلْعُهَا * بصاحب الهمم الا الجسرة الأجد
 أراد أَمَسَّتْ مَنَاهَا فحذف قال ويجوز أن يكون أراد بناها قصدها فإذا كان كذلك فلا حذف

الجوهري والمنزل المنهل والدار والمنزلة مثله قال ذو الرمة

أَمَنْزَلَتِي فِي سَلَامٍ عَلَيْهِ كَمَا * هَلِ الْأَزْمُنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ

والمنزلة الرتبة لا تجتمع واسم منزل فلان أى حط عن مرتبته والمنزل الدرجة قال سيبويه وقالوا هو
 منى منزلة الشغاف أى هو بتلك المنزلة ولكنه حذف كما قالوا دخلت البيت وذهبت الشام لأنه
 بمنزلة المكان وان لم يكن مكانا يعنى بمنزلة الشغاف وهذا من الظروف المختصة التى أجزبت مجرى
 غير المختصة وفى حديث ميراث الجد ان أبابكر أنزله أبابى جعل الجد فى منزلة الاب وأعطاه نصيبه
 من الميراث والتزلة ما ينزل الفعل من الماء وخص الجوهري فقال أنزلة بالضم ماء الرجل وقد
 أنزل الرجل ماءه اذا جامع والمرأة تستنزل ذلك والتزلة المرة الواحدة من النزول والنزلة الشديدة
 تنزل بالقوم وجعلها النوازل المحكم والنزلة الشددة من شدائد الدهر تنزل بالناس نسأل الله
 العافية التهذيب يقال تنزأت الرحمة المحكم نزأت عليهم الرحمة ونزل عليهم العذاب كلاهما
 على المثل ونزل به الامر حل وقوله أنشده نعلب

أَعَزَزَ عَلَيَّ بِأَنْ تَكُونَ عَلَيَّ لَا * أَوْ أَنْ يَكُونَ بِكَ السَّقَامُ نَزِيلًا

جعله كالنزول من الناس أى وأن يكون بك السقام نازلا ونزل القوم أو أمتى قال ابن حجر

وَأَقِيمْتُ لِمَا آتَانِي أَنَّهُمْ نَزَلَتْ * إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا

أى آتت منى وقال عامر بن الطفيل

أَنَارَ لَهْ أَسْمَاءُ أُمِّ غَيْرِ نَازِلَةٍ * أَيْبِنِي لِنَايَا أَسْمَاءُ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ

والنزل الربيع والفضل وكذلك النزل المحكم النزل والنزل بالتحريك ربيع ما يزرع أى زكاؤه
 وبركته والجمع أنزال وقد نزل نزالا وطعام نزل ذو نزل ونزل بلس مبارك الاخيرة عن ابن الاعرابى
 وطعام قليل النزل والنزل بالتحريك أى قليل الربيع وكثير النزل والنزل بالتحريك وأرض نزل زاكية
 الزرع والسكلا وثوب نزل نزل كامل ورجل ذو نزل كثير الفضل والعطاء والبركة قال بسيد

وَلَنْ تَعْدُمُوا فِي الْحَرْبِ لَيْثًا مُجْرَبًا * وَذَانِزَلٍ عِنْدَ الرَّزِيَّةِ بِإِذْلَا

قوله وقد نزل هكذا ضبط
يا القلم في الاصل والصحاح
وفي القاموس وقد نزل
كعلم اه صححه

والتزلة كالزكام يقال به نزلة وقد نزل وقوله عز وجل وَلَقَدْ رَأَوْنَزْلَةَ الْآخِرَىٰ قَالُوا هِيَ الْآخِرَىٰ وَالتزّل
المكان الصّلب السريع السيل وأرض نزلة تسيل من أدنى مطر ومكان نزل سريع السيل أبو
خزيمة واد نزل يسيله القليل الهين من الماء والتزل المطر ومكان نزل صلب شديد وقال أبو عمرو
مكان نزل واسع بعيد وأنشد

وإن هدى منها انتقال النقل * في متن ضحكك الشنايا نزل

وقال ابن الاعرابي مكان نزل اذا كان مجازاً وقيل النزل من الاودية الضيق منها الجوهري
أرض نزلة ومكان نزل بين التزلة اذا كانت تسيل من أدنى مطر اصلا بتم او قد نزل بالعكس وحفظ
نزل أي مجتمع ووجدت القوم على نزلاتهم أي منازلهم وتركت القوم على نزلاتهم ونزلاتهم أي
على استقامة أحوالهم مثل سكناتهم زاد ابن سيده لا يكون الا في حسن الحال ومنازل بن فرعان من
شعرائهم وكان منازل عقي أباه فقال فيه

جزت رحيم بيني وبين منازل * جزاء كما يستخير الكلب طالبا

فعلق منازل ابنته خليج فقال فيه

تظلمني مالي خليج وعثني * علي حين كانت كالحني عظامي

قوله ومنازل بن فرعان ضبط
في الاصل بضم الميم وفي
القاموس بفتحها وعبارة
شرحها هو بفتح الميم كما
يقضيه اطلاقه ومنهم من
ضبطه بضمها اه وفي
الصابغاني وسه واما منازل
ومنازل بفتح الميم وضما
اه كتيبه صححه

(نسل) النسل الخلق والنسل الولد والذرية والجمع أنسال وكذلك النسيلة وقد نسل ينسل نسلًا
وأنسل وتناسلوا أنسل بعضهم بعضا وتناسل بنو فلان اذا كثروا ولادهم وتناسلوا أي ولد بعضهم
من بعض ونسلت الناقة بولد كثير تنسل بالضم قال ابن بري يقال نسل الوالد ولده نسلا وأنسل لغة
فيه قال وفي الأفعال لابن التطاع ونسلت الناقة بولد كثير الوبر أسقطته وفي حديث وفد عبد
القيس انما كانت عندنا حبة تعلقها الابل فنسلاها أي استتم رباها وأخذنا نسلاها قال وهو على
حذف الجارأي نسلتناهم أو منها نحو أمرتكم الخير أي بالخير قال وان شدد كان مثل ولدناها يقال
نسل الولد ينسل وينسل ونسلت الناقة وأنسلت نسلا كثيرا والنسولة التي تفتني للنسل وقال
الليثاني هو أنسلهم أي أبعدهم من الجد الاكبر ونسل الصوف والشعر والریش ينسل نسولا
وأنسل سقط وتقطع وقيل سقط ثم نبت ونسله هو نسلا وفي التهذيب وأنسل له الطائر وأنسل
البعير وبره أبوزيد أنسل ريش الطائر اذا سقط قال ونسلته أناسلا واسم ماسقط منه النسيل
والنسال بالضم واحدته نسيلة ونسالة ويقال أنسلت الناقة وبرها اذا ألقته تنسله وقد نسلت بولد

كثير تنسل ونسأل الطير ما سقط من ريشها وهو الذئب والذئبة ويقال نسل الطائر ريشه ينسل وينسل
 نسلوا ونسل الوريوريش الطائر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكذلك نسل الطائر ريشه وانسل
 ريش الطائر يتعدى ولا يتعدى وانسلت الابل اذا حان لها ان تنسل وبرها ونسل الثوب عن
 الرجل سقط أبو زيد النسولة من الغنم ما يتخذ نسلها ويقال ما لبني فلان نسولة أي ما يطاب نسله
 من ذوات الأربيع وانسل الصليان أطرافه أبررها ثم القاءها والنسأل سئل الحلي اذا يبس وطار
 عن أبي حنيفة وقول أبي ذؤيب

أعاشني بعدك وادبمقبل * آكل من حوذانه وانسل

ويروي وانسل فن رواه وانسل فعناه سميت حتى سقطت عن الشعر ومن رواه نسل فعناه تنسل
 ابي وعتمى والنسيلة الذبالة وهي الفتيلة في بعض اللغات ونسل الماشي ينسل وينسل نسل
 ونسلوا ونسلنا أسرع قال

عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فنسل

وانشد ابن الاعرابي * عس أمم القرم دائم النسل * وقيل أصل النسلان للذئب ثم استعمل
 في غير ذلك وانسلت القوم اذا تقدمتهم وانشد ابن بري العدي بن زيد
 انسل الدرعان غرب خدم * وعلا الرب رب أزم لم يدن

وفي التنزيل العزيز فاذا هم من الأجداث الى ربهم ينسلون قال أبو اسحق يخرجون بسرعة وقال
 الليث النسلان مشية الذئب اذا أسرع وقد نسل في العدو وينسل نسلوا ونسلنا أي أسرع
 وفي الحديث انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعفت فقال عليكم بالنسل قال ابن
 الاعرابي بسط وهو الاسراع في المشي وفي حديث آخر انهم شكوا اليه الاعياء فقال عليكم
 بالنسلان وقيل فأمرهم أن ينسلوا أي يسرعوا في المشي وفي حديث انهما واذ اسمع القوم نسل
 أي اذا عدوا والغارة أو مخافة أسرع وقال والنسلان دون السبي والنسل بالتحريك اللين يخرج
 بنقه من الامليل والنسيل العسل اذا ذاب وفارق الشمع المحكم والنسيل والنسيلة جميعا
 العسل عن أبي حنيفة ويقال للين الذي يسيل من أخضر التين النسل بالنون ذكره أبو منصور
 في أمثاء كلامه على نسل واعتذر عنه انه أعزله في بابها فأثبتته في هذا المكان ابن الاعرابي يقال
 فلان ينسل الوديقه ويحكي الحقيقة (نشل) نسل الشيء ينسله نسله أسرع نزعته ونسل
 اللحم ينسله وينسله نسلوا ونسله أخرجه من التدريده من غير معرفة ولحم نسل ينسل وينسل ويقال

قوله أبي ذؤيب كذا في
 الاصل وشرح القاموس
 والذي في المحكم ابن أبي
 دواد لايه ويوافق ما تقدم
 للمؤلف في مادة بقل كتبه
 ص ٤٤٤

قوله بسط هو هكذا في
 الاصل بدون نقط وحرراه
 قوله انسل الدرعان الخ هكذا
 في الاصل وحررر واياته اه

قوله على نسل هكذا في
 الاصل بدون نقط وحرراه
 ص ٤٤٤

انْتَشَلْتُمْ مِنَ الْقَدْرِ نَشِيْلًا فَأَكَلْتُمُوهُ وَنَشَلْتُمُ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ أَنْشَلْتُمُوهُ بِالضَّمِّ وَانْتَشَلْتُمُوهُ إِذَا انْتَزَعْتُمُوهُ مِنْهَا
وَالْمَنْشَلُ وَالْمَنْشَالُ حَدِيدَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ يُنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقَدْرِ وَرُبَّمَا (٣)
مَنْشَالٌ مِنَ الْمَنْشَالِ وَأَنْشَدَ

(٣) هنا يابض في الاصل
قد در ثلاث كـ مات اه
مصححه

وَلَوْ أَتَى أَشَاءُ نَعِمْتُ بِالْأُ * وَبَاكَرَنِي صَبُوحٌ وَأَنْشَيْلُ

وَنَشَلُ اللَّحْمِ يَنْشَلُهُ وَيَنْشَلُهُ نَشْلًا وَانْتَشَلَهُ أَخَذَ يَدَهُ عَضُوًّا فَانْتَاوَلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بِنَفْسِهِ وَهُوَ النَّشِيلُ
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُهُ رَجُلٌ فَقِيلَ هُوَ مِنْ أَطْوَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاةً فَأَتَاهَا فَأَخَذَ بَعْضَهُ فَانْشَلَهُ نَشْلًا
أَيَّ جَذْبِهِ جَذَبَاتٍ كَمَا يَنْفَعِلُ مِنَ النَّشَلِ اللَّحْمُ مِنَ الْقَدْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَدْرِ فَأَنْشَلَتْ مِنْهَا
عَظْمًا أَيَّ أَخَذَهُ قَبْلَ النَّضِيِّ وَهُوَ النَّشِيلُ وَالنَّشِيلُ مَا طَبَخَ مِنَ اللَّحْمِ بغير تَابِلٍ وَالنَّعْلُ كَالنَّعْلِ
قَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ * وَالْقَيْمَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَاسَ الْأُنْفَ

* لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْحَيْلُ قُطْعٌ *

الليث التَّنْشَلُ لَحْمٌ يَطْبَخُ بِالرُّغْفِ يَخْرُجُ مِنَ الْمَرْقِ وَيُنْشَلُ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ نَشَلُوا ضَيْقَكُمْ وَسَوَدُوهُ
وَلَوْوَهُ وَسَلَفُوهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَبُو حَاتِمٍ النَّشِيلُ مَا انْتَشَلَتْ بِيَدِكَ مِنْ قَدْرِ اللَّحْمِ بغير مَعْرِفَةٍ وَلَا يَكُونُ
مِنَ الشَّوَاءِ نَشِيلًا إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْقَدْرِ وَهُوَ مِنَ اللَّبَنِ سَاعَةٌ يَحَابُّ وَالنَّشِيلُ اللَّبَنِ سَاعَةٌ يَحْلَبُ وَهُوَ
صَرِيْفٌ وَرَعْوَنَةٌ عَلَيْهِ قَالَ

عَلَقْتُ نَشِيلَ الضَّانِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا * بِجَالِي وَلَا يَهْدِي خَالِكَ مَحْلَبُ

وَقَدْ نَشَلُ وَعَضُدٌ مَنَشُولَةٌ وَنَاشِلَةٌ دَقِيقَةٌ وَخَذَنَاشِلَةٌ قَلِيلَةٌ اللَّحْمِ نَشَلَتْ نَشْلًا نَشُولًا وَكَذَلِكَ السَّاقُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهَا لِنَشُولَةِ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ خَذَ مَا شَلَهُ بِهَذَا
الْمَعْنَى وَقِيلَ النَّشُولُ ذَهَابُ لَحْمِ السَّاقِ وَالنَّشِيلُ السَّيْفُ الْخَفِيفُ الرَّقِيقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ
مِنْ ذَلِكَ قَالَ لَبِيدٌ

نَشِيلٌ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا * تَقْقَضُ عَنْ سَيْلَانِهِ كُلُّ قَائِمٍ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ لِلْمَاءِ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنَ الرِّكِيَّةِ قَبْلَ حَقْنِهِ فِي الْأَسَاقِي
نَشِيلًا وَيُقَالُ نَشِيلُ هَذِهِ الرِّكِيَّةُ طَيِّبٌ فَإِذَا حَقِنَ فِي السَّقَاءِ تَقَقَضَتْ عُدُوُّهُ وَنَشَلُ الْمَرْأَةُ يَنْشَلُهَا
نَشْلًا نَكَبَهَا أَبُو تَرَابٍ عَنْ خَلِيفَتِهِ نَشَلْتُهُ الْحَيَّةُ وَنَشَطْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْمَنْشَلَةُ بِالْفَتْحِ مَا تَحْتِ حَلْقَةٍ
الْخَاتَمُ مِنَ الْأَصْبَعِ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَفِي الصَّحَاحِ مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْخِنْصَرِ وَيُقَالُ تَقَقَّضَ الْمَنْشَلَةَ إِذَا

توضأت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال لرجل في وضوءه عليك بالمشقة يعني وضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نسل الخاتم أي أقتلعه ثم غسله (نصل) التهذيب النصل نصل السهم ونصل السين والسكين والرمح ونصل البهيمى من النبات ونحوها اذا خرجت نصالها المحكم النصل حديد السهم والرمح وهو حديد السيف مالم يكن لهما مقبض حكاها ابن جني قال فاذا كان لهما مقبض فهو سيف ولذلك أضاف الشاعر النصل الى السيف فقال

قد عاتت جارية عطبول * أتى بنصل السيف خنسليل

ونصل السيف حديده وقال أبو حنيفة قال أبو زيد النصل كل حديدة من حديد السهم والجمع أنصل ونصول ونصال والنصلان النصل والرجح قال أعشى باهلة

عشنا بذلك دهرًا ثم فارقنا * كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر

وقد سمي الرمح وحده نصلًا ابن شميل النصل السهم العريض الطويل يكون قريبا من فتره والمشقص على النصف من النصل قال والسهم نفس النصل فلولا تقطعت نصال لقلت ما هذا السهم معك ولولا التقطت قد حالم أقل ما هذا السهم معك ونصل السهم ونصله جعل فيه النصل وقيل أنصله أزال عنه النصل ونصله ركب فيه النصل ونصل السهم فيه ثبت فلم يخرج ونصلته أنا ونصل خرج فهو من الاضداد وأنصله هو وكل ما أخرجه فقد أنصلته ابن الاعرابي أنصت الرمح ونصلته جعلت له نصالا وأنصلته نزعته نصله وفي حديث أبي سفيان فأمر طقد السهم وانصل أي سقط نصله ويقال أنصت السهم فأنصل أي خرج نصله وفي حديث أبي موسى وان كان لرمحك سنان وأنصله أي انزعه ويقال سهم ناصل اذا خرج منه نصله ومنه قولهم ما بللت من فلان بأفوق ناصل أي ما ظفرت منه بسهم انكسر فوقه وسقط نصله وسهم ناصل ذو نصل جابعين متضادين الجوهرى ونصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه بأفوق ناصل قال ابن بري ومنه قول أبي ذؤيب

خبط عليها والضلع كأنها * من الخوف أمثال السهام النواصل

وقال رزبن بن لعط

الأهل أتى فوصى الأحابيش أننا * رددنا بنى كعب بأفوق ناصل

وفي حديث علي كرم الله وجهه ومن رمى بكم فتدرى بأفوق ناصل أي بسهم منكسر الأفوق لأنصل فيه ويقال أيضا نصل السهم اذا ثبت نصله في الشيء فلم يخرج وهو من الاضداد ونصلت السهم نصلته لانزعته منه وهو كقولهم قررت البعير وقذيت العين اذا نزعتهما القراد والقدي

قوله ويقال أيضا الخنكذا في الاصل وعبارة النهاية ويقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل أيضا اذا ثبت نصله اه ففي الاصل سقط ظاهر اع صححه

وكذلك اذا ركبت عليه النصل فهو من الاضداد وكان يقال لرجب منصل الالة ومنصل الالال
ومنصل الال لانهم كانوا ينزعون فيه اسنة الرياح وفي الحديث كانوا يسمون رجب منصل
الاسنة أي مخرج الاسنة من أما كتبها كانوا اذا دخل رجب نزعوا اسنة الرياح ونصال السهام
إبط الالقتال فيه وقطعها لأسباب الغن حرمتها فلما كان سبب ذلك تسمى به المحكم منصل
الال رجب تسمى بذلك لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه اعطاء ماله ولا يغزون ولا يغرب بعضهم على
بعض قال الاعشى

تدارك في منصل الال بعدما * مضى غير أداء وقد كاد يذهب

أي تدارك في آخر ساعة من ساعاته الكسافي أنصت السهم بالانف جعلت فيه نصال ولم يذكر
الوجه الاخر أن الانصال بمعنى التزج والاخراج قال وهو صحيح ولذلك قيل لرجب منصل الاسنة
وقال ابن الاعراب النصل القهوبة بلازجاج والقهوبات السهام الصغار ونصل فيه السهم ثبت
فلم يخرج وقيل نصل خرج وقال شمر لا أعرف نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندي خرج ونصل
الغزل ما يخرج من المغزل ويقال للغزل اذا أخرج من المغزل نصل ونصل من بين الجبال نصولاً
خرج وظهر ونصل فلان من الجبل الى موضع كذا وكذا علينا أي خرج ونصل الطريق من موضع
كذا خرج وفي الحديث مرت بحابة فقال تنصلت هذ تنصرت بنى كعب أي أقبلت من قواهم
نصل علينا اذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب ويروى تنصلت أي تقصد للمطر ونصل الحافر
نصولاً اذا خرج من موضعه فسقط كما ينصل الخصاب ونصت اللحية تنصل نصولاً ولحية ناصل
بغيرها ونصت خرجت من الخصاب وقوله

كاتبعت صهباء صرف مدامة * مشاش المروي ثم لما تنصل

معناه لم يخرج فيصعوشا ربه او يروي ثم لما تزيل ونصل الشعيرة نصل زال عنه الخصاب ونصت
اللسعة والحمة تنصل خرج صهباء وزال أثرها وقوله

صورية أولعت بأشتمارها * ناصله الحقوبين من ازارها

انما عني ان حقوبها نصل لان من ازارها التسلطها او تبرجها وقوله تنقفها في ملابسها الاشرها
وشربها ومعمول نصل نصل عنه نصابه أي خرج وهو مما وصف بالمصدر قال ذوالرمة

شريح كماض التمانى علت به * على راجف اللجين كالمعول النصل

وتنصل فلان من ذنبه أي تبرأ والنصل شبه التبرئ من جنابة أو ذنب وتنصل اليه من الجنابة

خرج وتبرأ وفي الحديث من تنصل اليه أخوه فلم يقبل أي انتفى من ذنبه واعتذر اليه وتنصل
 الشيء أخرجه وتنصل له تحذيره وتنصلوا أخذوا كل شيء معه وتنصلت الشيء واستنصلته إذا
 استخرجته ومنه قول أبي زيد * قرم تنصله من حصن عمر * والنصل مأبرزت بهمى وندرت
 به من أكتها والجمع أنصل ونصال والأنصولة تورنصل بهمى وقيل هو ما يؤبسسه الحر من بهمى
 فيشته على الأكلة قال

كأنه واضح الأقرب في لفتح * أسمى بهم وعزته الأناصيل

أي عزت عليه واستنصل الحر الماء فاجعله أنصيل أنشد ابن الأعرابي

إذا استنصل الهيب السفا برحت به * عراقية الأقياط تجدد المراتع

ويروي المراتع عراقية الأقياط أي تطلب الماء في التقيظ قال غيره هي منسوبة إلى العراق الذي
 هو شاطئ الماء وقوله تجدد المراتع أراد جمع تجدد في خذف ياء النسب في الجمع كما قالوا رنجي ورنج
 ويقال استنصلت الرياح اليبيس إذا اقتلعت من أصله وبرنصيل نقي من العلت والنصيل حجر
 طويل قدر ذراع يدق به ابن شميل النصيل حجر طويل رقيق كههيئة الصفيحة المحددة وجمعه النصل
 وهو البرطيل ويسميه به رأس البعير وخرطومها إذا رجف في سيره قال رؤبة يصف فلا

عريض أراد النصيل سلجمه * ليس بلحسيه حجام بحجمه

وقال الأصمعي النصيل ما سفل من عينيته إلى خطمه سميه بالجر الطويل وقال أبو خراش في
 النصيل فجعله بالجر

ولأمعز الأقبينات كأنه * على محزلات الأكام نصيل

وفي حديث الخدري فقام النمام العدوي يومئذ وقد أقام على صلته نصيل النصيل حجر طويل
 مدملك قدر شبراً وذراع وجمعه نصل وفي حديث خوات فأصاب ساقه نصيل حجر والنصيل الخنك
 على التشبيه بذلك والنصيل مفصل ما بين العنق والرأس تحت اللعيمين زاد اللبث من باطن من
 تحت اللعيمين والنصيل الخطم ونصيل الرأس ونصله أعلاه والنصل الرأس بجمع ما فيه والنصل
 طول الرأس في الأبل والخليل ولا يكون ذلك للانسان وقال الأصمعي في قوله

* بناصلات تحسب الفؤوسا * قال الواحد نصيل وهو ماتحت العين إلى الخطم فيقول تحسبها
 فؤوساً وقال ابن الأعرابي النصيل حيث نصل الجباه والنصل بضم الميم والصاد والنصل السيف
 اسم له قال ابن سيده لا يعرف في الكلام اسم على مفعول ومفعول الأهدا وقواهم منحل ومنحل

قوله بناصلات الخ مصدره
 وهو لرؤية كافي التكملة
 والصهب تطو الخلق المعكوسا
 اه كتمه مصدحه

والنَّصِيل اسم موضع قال الأقفوه

نَبَّكَيْهَا الأرامِلُ بالماءِ الى * بداراتِ الصَّفائحِ والنَّصِيلِ

(نض) ناضله مناضله ونضالا ونضالا باراه في الرمي قال الشاعر

لأعهد لي بنضال * أصبحت كالشئ البال

قال سيبويه فيه ال في المصدر على لغة الذين قالوا تحمّل ثم الأودك انهم يوفرون الحروف

ويجيئون به على مثال قولهم كُتِبَتْهُ كَلَامًا وأما نعلب فقَالَ انه أشبع الكسرة فأتبعها الياء كما قال

الأخر أدنونا فنظور أتبع الضمة الواو واختيارا وهو على قول نعلب اضطرار ونضلته أنضله

نضلا سبقتة في الرماء وناضلت فلانا فنضلته اذا غلبته الليث نضل فلانا اذا نضله في مرأمة

فغلبه وخرج القوم ينتضلون اذا استبقوا في رمي الأغراض وفي الحديث انه مر يوم ينتضلون

أي يرمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا أي رموا والسبق وناضلت عنه نضالاً إذا فعت

وتنضلت الشيء أخرجه واجتلت منهم جولا معناه الاختيار أي اخترت وانتضل سيقه أخرجه

وانتضلت منهم أضله اخترت وفلان تضيلي وهو الذي يرأيه ويُسابقه ويقال فلان يناضل عن

فلان اذا نصح عنه ودافع وتكلم عنه بعد زهده وواجح وفي الحديث بعد الكفن وسحقا فعتك كن كنت

أناضل أي أجادل وأخاصم وأدافع ومنه شعر أبي طالب يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذبتم وبيت الله يبري محمد * ولما نطعن دونه وتناضل

وانتضل القوم وتناضلوا أي رموا والسبق ومنه قيل انتضلوا بالكلام والأشعار وانتضلت رجا لا

من القوم وانتضلت سهمان السكّانة أي اخترت والمناضلة المفاخرة قال الطرمح

ملائك تدين له الملو * لولا يجائبه المناضل

وانتضل القوم اذا تفاخروا قال لبيد

فانتضلنا وابن سمانى قاعد * كعتيق الطير يعصى ويجل

ابن السكيت انتضى السيف من غمده وانتضله بمعنى واحد وتنضلت الشيء اذا استخرجته

وانتضال الابل رميها بأيديها في السير وتضل البعير والرجل تضلا هزل وأعيى وأنضله هو ابن

الاعرابي التضل والتبديد التعب وقد تضل تضلا ونضلت الدابة تعبت ونضله اسم وهو نضلة

ابن هاشم ونضلة بن حمار الجوهرى وكان هاشم بن عبد مناف يكنى أبا نضلة (نظ) التطل ما على

طعم العنب من القشر والتطل ما يرفع من تقطيع الزبيب بعد السلاف واذا أنقعت الزبيب فأقول

قوله على مثال الخ هكذا في الاصل وفي نسخة من المحكم على مثال افعال وعلى مثال قولهم كتبه الخ

كتبه صححه قوله كما قال الآخر الخ في القاموس في مادة نظر وانى حينما يثنى الهوى بصرى

من حينما سلكوا أدنونا فنظور اه صححه

قوله يبرى في النهاية في مادة برى مانصه يبرى أي يقهر ويغلب أراد لا يبرى خذف لامن جواب القسم وهي مرادة أي لا يتهر ولم تقابل عنه وندافع اه كتبه صححه

قوله تضلا هزل ضبط في الاصل بسكون الضاد في هذا المصدر وكذا في نسخة من المحكم والتهديب وفي أخرى من المحكم تضلا بالتحريك كتبه صححه

ما رُفِعَ من عَصَارَتِهِ هُوَ السَّلَافُ فَذَا صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ نَائِيَةٌ فَهِيَ النَّطْلُ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ الْخَمْرَ

مِمَّا تَعْتَقِي فِي الدَّنَانِ كَانَهَا * بِشِّ فَا هَا نَاطِلٌ ذَبْحٌ عَزَالٌ

وَقَالَ نَعْلَبُ النَّاطِلُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرَى الْخَمْرَ فِيهِ هَالَةٌ وَذَجَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَالنَّطْلُ اللَّبْنُ الْقَلِيلُ وَالنَّاطِلُ الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبْنُ وَالنَّبِيدُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَلَوْ أَنَّ مَاعِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا * مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْدَلْ لَهَا بِي نَاطِلٌ

قَوْلُهُ مِنَ الْخَمْرِ مُتَّصِلٌ بِعِنْدَ الَّتِي فِي الصَّلَةِ وَعِنْدَهَا النَّائِيَةُ خَبْرَانِ التَّقْدِيرُ فَلَوْ أَنَّ مَاعِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ مِنَ

الْخَمْرِ عِنْدَهَا فَفَصَلَ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ وَقِيلَ النَّاطِلُ الْخَمْرُ عَامَّةٌ يُقَالُ مَا بِهَا نَاطِلٌ وَلَا نَاطِلٌ فَالنَّاطِلُ

مَا تَقْدُمُ وَالطَّلُّ اللَّبْنُ وَالنَّاطِلُ أَيْضًا الْفَضْلَةُ تَبْقَى فِي الْمَسْكَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ كَرِهَ أَنْ يُجْعَلَ

نَطْلٌ لِي النَّبِيدِ فِي النَّبِيدِ لَيْشَةً تَدْبَأُ النَّطْلُ هُوَ أَنْ يُوْخَذَ سُلَافُ النَّبِيدِ وَمَا صَفَانَهُ فَذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ

الْأَلْعَكْرُ وَالرُّدْيُ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَخُلِطَ بِالنَّبِيدِ الطَّرِي لَيْشَةً تَدْبَأُ قَالُوا مَا فِي الدَّنِّ نَطْلَةٌ نَاطِلٌ أَيْ

جُرْعَةٌ وَيَهْمَى الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَعْضُرُ فِيهِ الْخَمْرُ وَذَجَّ نَاطِلًا وَالنَّاطِلُ وَالنَّاطِلُ وَالنَّبِيدُ

وَالنَّاطِلُ مِثَالُ الشَّرَابِ وَاللَّبْنِ قَالَ لَبِيدٌ * تَكَرَّرْنَا بِالْمَرْجِحِ النَّبَاتِ * أَبُو عَمْرٍو وَالنَّبَاتِ

مِثَالِ الْخَمْرِ وَاحِدًا نَاطِلٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ نَاطِلٌ بِكَسْرِ الطَّاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَالْأَوَّلُ مَهْمُوزٌ اللَّيْثُ

النَّاطِلُ مِثَالُ يَكَالُ بِهِ اللَّانُ وَنَحْوُهُ وَجَعَلَهُ النَّوَاطِلُ أَبُو تَرَابٍ يُقَالُ انْتَطَلَ فُلَانٌ مِنَ الرِّقِّ نَطْلَةٌ

وَامْتَطَلَ مَطْلَةٌ إِذَا صَطَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا سِيرًا الْجَوْهَرِيُّ النَّاطِلُ بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ كَوْزٌ كَانَ يَكَالُ

بِهِ الْخَمْرُ وَالْمَجْعُ النَّبَاتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْمَجْعُ نَبَاتٌ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ قَالَ

وَالْقِيَاسُ مِنْهُ لَأَنَّ فَاعًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَيَا عِلَّ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنَّ نَبَاتًا لَمْ يَجْعُ نَطْلٌ لَغَةً فِي النَّاطِلِ

حَكَاهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الطَّوْسِيِّ وَنَطْلُ الْخَمْرِ عَصْرُهَا وَالنَّطْلُ خُمَارَةُ الشَّرَابِ وَالنَّبِيدُ

الدَّلُومَا كَانَتْ قَالُ

نَاهِبْتُمْ بِنَبِيْطِلْ جُرُوفٍ * بِمَسْكَ عَنْرٍ مِنْ مَسْوَلِ الرِّيفِ

الْفَرَاءُ إِذَا كَانَتْ الدَّلُوكِبْرَةُ فَهِيَ النَّبِيْطِلُ وَيُقَالُ نَطْلُ فُلَانٍ نَفْسُهُ بِالْمَاءِ نَطْلًا إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْئًا

بَعْدَ شَيْءٍ يَتَعَالَجُ بِهِ وَالنَّبِيْطِلُ وَالنَّبِيْطِلُ الدَّاهِيَةُ وَرَجُلٌ يَنْبَطِلُ دَاهٍ وَمَا فِيهِ نَاطِلٌ أَيْ شَيْءٌ الْأَصْمَعِيُّ

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالنَّبِيْطِلِ وَالضَّنْبِيلِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمْعُ النَّبِيْطِلِ نَاطِلٌ وَأَنْشَدَ

* قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ الْأَصْلَالُ * وَعِلْمَاءُ النَّاسِ وَالْجِهَالُ * وَقَعِي إِذَا تَهَاقَتِ الرُّؤَالُ

قَالَ وَقَالَ التَّمْلِسُ فِي مَقْرَدِهِ

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْرُمِيتُ بِنَيْطِل * اذْقِيلُ صَارَ مِنْ آلِ دَوْقَنَ قَوْمَسُ

دَوْقَنَ قَيْبِيَّةٌ لِدَوْقَوْمَسَ أَمِيرٍ وَنَطَلَتْ رَأْسَ الْعَلِيلِ بِالنَّطُولِ وَهِيَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ الْمَطْبُوحَ بِالْأَدْوِيَّةِ فِي كُوْزٍ تَمَّ نَصَبُهُ عَلَى رَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ طَبِيانٍ وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرِ النَّيْطِلِ النَّيْطِلُ الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نعل) النَّعْلُ وَالْعَلَّةُ مَا وَقِيَتْ بِهِ الْقَدَمُ مِنَ الْأَرْضِ مَوْثِقَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ

* يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلٍ فَرْدٍ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّعْلُ مَوْثِقَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَلْبَسُ فِي الْمَشْيِ تَسْمَى الْآنَ نَاسُومَةً وَوَصَفَهَا بِالْبَرْدِ وَهُوَ مِنْ كَرْلَانَ تَأْنِيثُهَا غَيْرُ حَقِيقِي وَالْقَرْدُ هِيَ الَّتِي لَمْ تُخَصَّفْ وَلَمْ تُطَارَقْ وَأَنَّهَا هِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ وَالرَّبِّ تَدَحُّ بِرِقَّةِ النَّعَالِ وَتَجْعَلُهَا مِنْ لِبَاسِ الْمُلُوكِ فَأَمَا قَوْلُ كَثِيرٍ لَهُ نَعْلٌ لَا تَطِيءُ الْكَلْبَ رِيحُهَا * وَأَنَّ وَضَعَتْ وَسَطَ الْجَنَاسِ سُمِّيَتْ

فَإِنَّ حَرْفَ الْخَائِقِ لَا يَنْتَاحُ مَا بَلَّهَ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَغْدُو وَهُوَ مَجْمُومٌ فِي يَغْدُو وَهُوَ مَجْمُومٌ وَهَذَا لَا يَبْعُدُ لَعَنَةُ الْأَعْدَاءِ تُتَّبَعُ مَا قَبْلَهُ وَلَوْ سُمِّيَتْ رَجُلٌ عَنْ وَزْنِ يَغْدُو وَهُوَ مَجْمُومٌ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَعْعُولٌ وَالْجَمْعُ نَعَالٌ وَنَعْلٌ يَنْعَلُ نَعْلًا وَنَعْلٌ وَأَنْتَ نَعْلٌ لِبَسِ النَّعْلُ وَالنَّعْلُ تَنْعِيلُكَ حَافِرُ الْبِرْدُونِ يَطْبَقُ مِنَ حَدِيدٍ تَقِيَهُ الْحَجَارُ وَكَذَلِكَ تَنْعِيلُ خَيْفَ الْبَعِيرِ بِالْحَدِيدِ لِئَلَّا يَحْفَى وَنَعْلُ الدَّابَّةِ مَا وَقِيَتْ بِهِ حَافِرُهَا وَخَفَّتْهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْلُ الْحِذَاءُ مَوْثِقَةٌ وَتَصْغِيرُهَا نَعْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْمَثَلِ مَنْ يَكُنِ الْحِذَاءُ أَبَاهُ تَجِدُ نَعْلَاهُ أَيْ مَنْ يَكُرُ ذَا جِدَّتَيْهِ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَنَعْلُ الْقَوْمِ وَهَبَ لَهُمْ نَعْلًا عَنِ اللَّعِيَانِي وَأَنْعَلُوا وَهُمْ نَاعِلُونَ نَادِرٌ كَثُرَتْ نَعَالُهُمْ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ وَهَبْتَهُمْ لَمْ يَقُلْ أَطْعَمْتَهُمْ بغيرِ أَنْفٍ وَإِذَا أُرِدَتْ أَنْ تَكْتُمَهُمْ قُلْتَ أَكْتُمْتَهُمْ وَأَنْعَلُوا وَأَنْعَلُ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ إِذَا لَفَّهَوُا مَنَعَلٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْعَلُ الدَّابَّةُ وَالْبَعِيرُ نَعْلُهُمَا أَوْ يَقَالُ أَنْعَلْتُ الْخَيْلَ بِالْهَمْزَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَسَانَ نَعْلَ خَيْلِهَا وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمَنَعَلُ ذُو نَعْلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ مَيْمُونَةَ

يُسْتَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَيَعْتَرَى * إِلَى شَرْحِ حَافِي فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٌ

وَإِذَا قُلْتَ مَنَعَلٌ فَعِنَاهُ لِبَسِ نَعْلًا وَامْرَأَةٌ نَاعِلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ أَطْرَى فَا نَكَ نَاعِلَةٌ أَرَادَ دَلِّي عَلَى الْمَشْيِ فَانْكَ غَالِظَةُ الْقَدِيمِينَ غَيْرَ مَحْتَمِجَةٍ إِلَى النَّمْلِينَ وَأَحَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَنْسِيرَ هَذَا الْمَثَلِ عَلَى مَوْضِعِهِ فِي حَرْفِ الطَّاءِ وَسَنَدُ كَرِهِي مَوْضِعُهُ وَحَافِرُ نَاعِلٌ صُلْبٌ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ * يَرْكَبُ فَيْنَاهُ وَقِيْعَانَا عَلَا * الْوَقِيْعُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِالْمِدْقَةِ أَيْ الْمَطْرَقَةِ يَقُولُ قَدْ صُلِبَ مِنْ تَوْجِيْعِ الْحَجَارَةِ حَتَّى كَانَتْهُ مَنَعَلٌ وَفَرَسٌ مَنَعَلٌ شَدِيدُ الْحَافِرِ وَيُقَالُ لِلْحَسَارِ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لِأَصْلَابَةِ حَافِرِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْعَلْتُ حَفِي

قوله ومنعل ذونعل هكذا ضبط في الاصل وفي القاموس

ومنعل ككرم ذونعل فخر

اه مصححه

قوله وسند كره في موضعه

هكذا في الاصل وقد تقدم

له شرح هذا المثل في مادة

طرر فانظر اه مصححه

قوله يركب فيناه هكذا في

الاصل هنا بالقاف وتقدم في

مادة وقع فيناه بالقاف وحرر

اه مصححه

ودائبي قال ولا يقال نَعَلْتِ وفرسٌ مُنَعَلٌ يَدُ كَذَا أو رجل كَذَا أو اليدين أو الرجلين إذا كان
 البياض في ما خيرا رَسَاغَ رجليه أو يديه ولم يَسْتَدْرِ وقيل إذا جاوز البياض الخاتم وهو أقل وضوح
 القوائم فهو ونَعَالٌ مادام في مؤخر الرُسْغِ مما يلي الحافر قال الأزهرى قال أبو عبيدة من وضوح
 الفرس النَعَالٌ وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر مادام في موضع الرُسْغِ يقال فرسٌ مُنَعَلٌ
 قال وقال أبو خيرة هو بياض يمس حوافره دون أشاعره قال الجوهري النَعَالُ إن يكون
 البياض في مؤخر الرُسْغِ مما يلي الحافر على الأشعر لا يعمد ولا يستدير وإذا جاوز الأشاعر وبعض
 الأرساغ واستدارفه والتخديم والنَعَالُ الرجل الأرض سافر راجلا وقال الأزهرى أنتَعَلَ فلان
 الرمضاء إذا سافر فيها حافيا أنتَعَلتِ المطيُّ ظلالها إذا عَقَل الظل نصف النهار ومنه قول الراجز
 * أنتَعَلَ الظل فكان جوربا * ويروي أنتَعَلَ الظل قال الأزهرى وأنتَعَلَ الرجل إذا ركب
 صلاب الأرض وحرارها ومنه قول الشاعر * في كل آن قضاؤه الليل ينتَعَلُ * ابن الأعرابي
 النَعْلُ من الأرض والخف والكراع والصلع كل هذه لا تكون إلا من الحرة فالنَعْلُ منها شبه
 بالنعل فيها ارتشاع وصلابة والخف أطول من النعل والكراع أطول من الخف والصلع أطول
 من الكراع وهي ملتوية كأنها صلع قال ابن سيده النَعْلُ من الأرض القطعة الصلبة الغليظة
 شبه الأكمة يترق حصاها ولا تنبت شيئا وقيل هي قطعة تسيل من الحرة مؤنثة قال

فدى لامرئى والنعل بيني وبينه * شقى غيم نفسه من رؤس الحوائر

قال الأزهرى النَعْلُ نَعْلُ الجبل والغيم الوتر والذخل وأصله العطش والحوائر من عبد القيس
 والجمع نَعَالٌ قال امرؤ القيس يصف قوما منهم زمين

كانهم حرسف ميموث * بالخر اذ تبرق النعال

وأنشدا الفراء قوم إذا خضرت نعالهم * يتناهقون نناهق الحمر

ومنه الحديث إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال قال ابن الأثير النعال جمع نعل وهو ما غلظ من
 الأرض في صلابة وانما خصها بالذكر لأن أذى بلل يندبها بخلاف الرخوة فانها أتشف الماء قال
 الأزهرى يقول إذا مطرت الأرضون الصلاب فزاقب بمن يمشى فيها فصولا في منازلكم ولا عليكم
 إن لا تشهدوا الصلاة في ما جدد الجماعات والمنعبل والمنعلة الأرض الغليظة اسم وصنعة والنعل
 من جنن السيف الحديد التي في أسفل قرابه ونعل السيف حديدية في أسفل غمده مؤنثة
 قال ذو الرمة

قوله بالخر تقدم في مادة حرسف
 بدله بالحوا اه صححه

الى مَلَأَ لا تَنْصُفُ السَّاقُ نَعْلُهُ * أَجَلَ لَوَانٍ كَانَتْ طَوَالِهَا مَحَامِلُهُ

ويروى جَاءَهُ وَصَفَهُ بِالطَّوْلِ وَهُوَ مَدْحٌ وَنَعْلُ السِّيفِ مَا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ جَنْبِهِ مِنْ حَدِيدَةٍ أَوْ فِضَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ نَعْلُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِضَّةٍ نَعْلُ السِّيفِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقِرَابِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّعْلُ حَدِيدَةٌ الْمَكْرَبُ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ السِّنَّ وَالنَّعْلُ الْعَقَبُ الَّذِي يُبْلِسُهُ ظَهْرُ السَّيِّئَةِ مِنَ الْقَوْسِ وَقَبْلُ هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ السَّيِّئَةِ وَقَبْلُ هِيَ جِلْدَتُهَا الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا كَاهُ وَالنَّعْلُ الرَّجُلُ الذَّلِيلُ يُوطَأُ كَمَا يُوطَأُ الْأَرْضُ وَأَنْشُدُ لِلْقَلَاخِ

* وَلَمْ أَكُنْ دَارِجَةً وَنَعْلًا * وَبَنُو نَعْلَةَ بَطْنٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا قَطَعْتَ الْوَدِيَّةَ مِنْ أُمَّهَا بِكَرْبِهَا قَبْلَ وَدِيَّةٍ مُنْعَلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَيْبٍ وَنَكَرَهُ الطَّوْحِيُّ وَقَالَ صَوَابُهُ بِكَرْبَةٍ يَرِيدُ تَقْطَعُ بِكَرْبَةٍ مِنَ الْأُمِّ أَيْ مَعَ كَرْبَةٍ مِنْهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْوَدِيَّةَ تَكُونُ فِي أَصْلِ النَّخْلَةِ مَعَ أُمَّهَا وَأَعْلَاهُ فِي الْأَرْضِ وَتَكُونُ فِي جِذْعِ أُمَّهَا فَإِذَا قَاعَتْ مَعَ كَرْبَةٍ مِنْ أُمَّهَا قَبْلَ وَدِيَّةٍ مُنْعَلَةٌ أَبُو بَرِيدٍ يَقُولُ رَمَاهُ بِالْمُنْعَلَاتِ أَيْ بِالذَّوَاهِي وَتَرَكْتُ بَيْنَهُمُ الْمُنْعَلَاتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقُولُ لِرُجَّةِ الرَّجُلِ هِيَ نَعْلُهُ وَنَعْلَاتُهُ وَأَنْشُدُ لِلرَّابِزِ شَرِّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ نَعْلَتُهُ * بُولُغٌ كَمَا سُوِّرَتْ أَوْ تَكْفِيئُهُ

والعرب تكنى عن المرأة بالنعل (نعئل) النعئل الشيخ الاجق ويقال فيه نَعْلُهُ أَيْ حَقٌّ وَالنَّعْمَلُ الَّذِي يُخِجُ وَهُوَ الَّذِي كَرَمَ الصَّبَاعَ وَنَعْمَلٌ يَجْعُ وَالنَّعْمَلَةُ أَنْ عَيْشَى الرَّجُلُ مُضَاجًا وَيَقْبَلُ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ بِهِمَا وَهُوَ مِنَ التَّجْتَرِ وَنَعْمَلُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ كَانَ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ قِيلَ أَنَّهُ كَانَ يُسَمِّيهِ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَيْبٍ وَشَاعَرُوا عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَمُونَةَ نَعْمَلًا وَفِي حَدِيثِ عُمَانُ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ فَمَقَامَ رَجُلٍ فَمَالَ مِنْهُ قَوْلُهُ أَيْ ابْنُ سَلَامٍ فَأَنْذَرَ قَالُ لَهُ رَجُلٌ لَا يَمْنَعُكَ

مكان ابن سلام ان تَسِبَ نَعْمَلًا قَالَهُ مِنْ شَيْعَتِهِ وَكَانَ أَعْدَاءُ عُمَانُ بِسَمُونَةَ نَعْمَلًا تَشْبِيهُمَا بِالرَّجُلِ الْمِصْرِيِّ الْمَذْكُورِ آنْفًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَقْبَلُوا نَعْمَلًا قَبْلَ اللَّهِ نَعْمَلًا تَعْنِي عُمَانُ وَكَانَ هَذَا مِنْهَا مِمَّا غَضِبَتْهُ وَذَهَبَتْ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ عُمَانُ إِذَا نِيلَ مِنْهُ وَعَيْبَ شَيْئَهُ هَذَا الرَّجُلُ الْمِصْرِيُّ الطَّوِيلَ لِحْيَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ يَجِدُونَ فِيهِ عَيْبًا غَيْرَ هَذَا وَالنَّعْمَلَةُ مِثْلُ النَّعْمَلَةِ وَهِيَ مِشِيَةُ الشَّيْخِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَعْمَلُ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ إِذَا كَانَ يَقْعُدُ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ وَهُوَ عَيْبٌ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

* كَلَّ مَكْبَ الْجَرِيِّ أَوْ مَنَعْتَلُهُ * وَفَرَسٌ مَنَعْتَلٌ يَفْرُقُ قِرَائِعَهُ فَإِذَا رَفَعَهَا فَكَأَنَّهَا تَنْزَعُهَا مِنْ وَحْلِ يَخْفِقُ بِرَأْسِهِ وَلَا تَتَّبِعُهُ رِجْلَاهُ (نعدل) الأصمعي مر فلان منعدلاً وموذيلاً إذا مشى مسترخياً (نعظل) العنظلة والننظلة كلاهما العدو والبطنى وقد ذكر في ترجمة عنظل (نعئل) النعئل

قوله وأنشد للقلاخ هكذا في الاصل والشطرنج التهمذيب غير منسوب وعبارة الصانعاني عن ابن دريد قال القلاخ شرعبيد حسبنا وأصلا دراجة موطوءة ونعلا ويروى دراجة اه مصححه

قوله (نعدل) الأصمعي الخ هذه المادة في الاصل بالعين المهملة بعد النون وأتى بها في القاموس بالعين المهملة بعد النون ايضا لكن فيه شارحه على انه بالعين المهملة والذي في الصانعاني هو ما ذكره الجحدوما الذي في التهمذيب فهو معندلا بالعين قبل النون فخرر اه مصححه

بالتحريك فساد الأديم في دباغها إذا ترققت وتفتت ويقال لاخبر في دبة على نغلة نغل الأديم بالكسر
نغلاً فهو نغل فسد في الدباغ ونغله هو قال قيس بن خويلد

بني كاهل لا تنغلن أديمها * ودع عنك أفضى ليس منها أديمها

والاسم النغلة ونغل الجرح نغلاً فسد ويرى الجرح وفيه شيء من نغل أي فساد وفي الحديث
ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الأديم في الدباغ فيمتقب ونغل الأديم إذا عفن وتهرى
في الدباغ فيفسد ويهلك وجوزة نغلة متغيرة ورجل نغل ونغل فاسد النسب وقيل ان العامة تقول
نغل التهذيب يقال نغل المولود ينغل نغولة فهو نغل والنغل ولد الرنية والاني نغلة والمصدر وأسم
المصدر منه النغلة والنغل الأفساد بين القوم والجمجمة قال الاعشى يذكر نبات الارض

يوماتراها كشيبة زديبة العصب ويوما أديمها نغلاً

واستشهد الأزهري بهذا البيت على قوله نغل وجه الأرض إذا تهمش من الجدوبة وفيه نغلة أي
نميمة وأنغلهم حديد شاسعهم ثم اليهم به ونغل قلبه أي ضغن يقال نغلت نياتهم أي فسدت
(نغبل) النغبول والغبول طائر قال ابن دريد وليس بثبت (نفسل) النفل بالتحريك
الغنمية والهمة قال البيد

إن تقوى ربنا خير نفل * وبأذن الله ربي والعجل

والجمع أنفال ونفال قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب

وقد علمت فهم عند اللقاء * بأنهم لك كانوا أنفالاً

نقله نغلاً وأنقله أياه ونقله بالتخفيف ونقلت فلاناً نغليلاً أعطيته نغلاً ونمما وقال شمراً نفلت فلاناً
ونقلته أي أعطيته نافلة من المعروف ونقلته سوغت له ما عنهم وأنشد

لمأ رأيت سنة جادى * أخذت فأي أقطع القنادا * رجاء إن أنفل أو أزدادا

قال أنشدته العقيلية فقبل إمام الأنفال فقالت الأنفال أخذ الناس يقطع القنادل بله لان
يجرم السنة فيكون له فضل على من لم يقطع القنادل بله ونفل الإمام الجندجعل لهم ما عنموا
والنافلة الغنمية قال أبو ذؤيب

فإن تك أنتي من معدة كريمة * علينا فقد أعطيت نافلة الفضل

وفي التزويل العزيز يسئلونك عن الأنفال يقال الغنائم واحد هانتل وانما سألوا عنها لأنها كانت
حراماً على من كان قبلهم فأحلها الله لهم وقيل أيضاً انه صلى الله عليه وسلم لم تنفل في سرايا

فذكر هو ذلك في تأويله كما أخر جرك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون كذلك
 تنفل من رأيت وان كرهوا وكان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لكل من أتى بأسير
 شياً فقال بعض الصحابة بقي آخر الناس بغير شيء قال أبو منة وروى جاع معنى النفل والنافلة
 ما كان زيادة على الأصل سميت الغنائم أنفس الألمان فضلوا بها على سائر الأمم الذين لم تحل لهم
 الغنائم وصلوة التطوع نافلة لأنها زيادة أجر لهم على ما كتبت لهم من ثواب ما فرض عليهم
 وفي الحديث ونقل النبي صلى الله عليه وسلم السرايا في البداة الأربع وفي القفلة الثلث تفضيلاً لهم
 على غيرهم من أهل العسكر بما كانوا من أمر العدو وقاسوه من الدؤب والتعب وبأشروه من
 القتال والخوف وكل عطية تبرع بها معطيها من صدقة أو عمل خير فهي نافلة ابن الأعرابي النفل
 الغنائم والنفل الهبة والنفل التطوع ابن السكيت تنفل فلان على أصحابه إذا أخذوا كترهما
 أخذوا عند الغنمة وقال أبو سعيد نفلت فلان على فلان أي فضله والنفل بالتحريك الغنمة
 والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وفي الحديث أنه بعث بعثاً قبل تجدد بعثت منهم اثني
 عشر بعيراً ونقلهم بعيراً بعيراً أي زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس وفي حديث ابن
 عباس لا نفل في غنمة حتى يقسم حصة كلها أي لا ينقل منها إلا ميراثاً من المقاتلة بعد إحرارها
 حتى يقسم كلها ثم ينقله إن شاء من الخمس فأما قبل القسمة فلا وقد تكرر ذكر النفل والأنفال في
 الحديث وبه سميت النوافل في العبادات لأنها زائدة على القرائن وفي الحديث لا يزال العبد
 يتقرب إلى بالنوافل وفي حديث قيام رمضان لو نفلت ما بقيت ليلتنا هذه أي زدتنا من صلاة النافلة
 وفي حديث آخر أن المغنم كانت محرمة على الأمم فنقلها الله تعالى هذه الأمة أي زادها والنافلة
 العطية عن يد النفل والنافلة ما يفعله الإنسان مما لا يجب عليه وفي التنزيل العزيز فتمجد به نافلة
 لك النفل والنافلة عطية التطوع من حيث لا يجب ومنه نافلة الصلاة والتنفل التطوع قال
 القراء ليست لأحد نافلة إلا للنبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فعمله نافلة
 وقال الزجاج هذه نافلة زيادة للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ليست لأحد لأن الله تعالى أمره أنه
 يزداد في عبادته على ما أمر به الخلق أجمعين لأنه فضله عليهم ثم وعده أن يبعثه مقاماً محموداً وضح أنه
 الشفاعة ورجل كثير النوافل أي كثير العطايا والفواضل قال البيهقي * لله نافلة الأجل الأفضل *
 قال شهرير يرفض ما ينقل من شيء ونقل غيره ينقل أي فضله على غيره والنافلة ولد الولد وهو من
 ذلك لأن الأصل كان الولد فصار ولد الولد زيادة على الأصل قال الله عز وجل في قصة إبراهيم على

نبينا وعليه الصلاة والسلام وهبنا له اسحق ويعقوب نافلة كما نه قال وهبنا لابراهيم اسحق فكان
 كالفرض له ثم قال ويعقوب نافلة فالتساقط ليعقوب خاصة لانه ولد الولد اى وهبنا له زيادة على
 القرض له وذلك ان اسحق وهب له بدعائه وزيد يعقوب تنصلا والنوئل العطية والنوئل السيد
 المعطاء يشبهان بالبحر قال ابن سيدة فدل هذا على ان النوئل البحر ولانص لهم على ذلك اعنى انهم
 لم يصرحوا بذلك بان يقولوا النوئل البحر أبو عمرو وهو الوسيم والقاس والنوئل والمهترقان والدأماء
 وخضارة والأخضر والعليم والخسيف والنوئل البحر التهذيب ويقال للرجل الكثير النوئل
 وهى العطايا نوئل قال الكيميت يمدح رجلا

غياث المصروع رباب الصدو * ع لامةك الزفر النوئل

يعنى المذكور ضاعنى اى أفزعنى قال شمر الزفر القوي على الجمالات والنوئل الكثير النوئل
 وقوم نوئلون والنوئل العطية تشبه بالبحر والنوئل الرجل الكثير العطاء وأنشد اعرشى باهله
 أخوز غائب يعطيهما ويسألها * يابى الظلامه منه النوئل الزفر

قال ابن الاعرابى قوله منه النوئل الزفر النوئل من بنى عنه الظلم من قومه اى يدفعه والنوئله
 المعهله وفى التهذيب الممحلحة قال أبو منصور لرا عرف النوئله بهذا المعنى وانتقل من الذى اتقى
 وتبرأ منه أبو عبيد انتقلت من الشئ وانتقبت منه بمعنى واحد كما نه ابدال منه قال الاعشى

لئن منيت بساعن جدم معركة * لا تلغنا عن دماء القوم نتقل

وفى حديث ابن عمران فلانا انتقل من ولده اى تبرأ منه قال الليث قال لى فلان قولاً فانتقلت
 منه اى أنكرت ان اكون فعلمته وأنشد للمتمم

أمنت فلان من نصر بهمة دائماً * وتمقلنى من آل زيد قيسما

قال أبو عمرو وتمقلنى تنقبتى والناقل النافى ويقال انتقل فلان اذا اعتذر وانتقل صلى التوافل
 ويقال نقلت عن فلان ما قيل فيه تنميلاً اذا انضحت عنه ودفعته وفى حديث القسامه قال لأولياء
 المتول أترضون بنقل خمسة من اليهود ما قتلوه يقال نقلته فنقل أى حلفته فحلف ونقل وانتقل
 اذا حلف وأصل النقل التقي يقال نقلت الرجل عن نفسه وانتقل عن نفسك ان كنت صادقا اى
 انف ما قيل فيك وسميت اليمين فى القسامه نقل لأن القصاص يتقى بها ومنه حديث على كرم الله
 وجهه لو ددت أن بنى أمية رضوا ونقلناهم خمسة من رجال من بنى هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان
 ولا نعلم له قاتل يريد نقلنا لهم وأنت أنتقله أى أطلبه عن ثعلب وانتقل له حلف والنقل ضرب من

قوله والعلم هكذا فى الاصل
 مضبوطا والذى فى القاموس
 العلم اى كحيدرو حرر اه
 مصححه
 قوله والنوئل البحر كذا فى
 الاصل وهو مستعنى عنه
 اه مصححه

ذق النبات وهو من أحرار البقول تنبت مستطحة ولها حَسَلٌ يرعاه القَطَا وهي مثل القَت لها
تَوْرَةٌ صفراء طيبة الريح واحدة نَقْلَةٌ قال والنقل سمي الرجل ثقيلًا الجوهرى النقل نبت في قول
الشاعر هو القَطَامِي

ثم استمر بهم الحادى وجنبا * بطن التي نبتها الخوذان والنقل

والعرب تقول في ليلالى الشهر ثلاث غُرُرٌ وذلك أول ما يهبل الهلال سمين غُرُرًا لأن بياضها قليل
كغرة الفرس وهي أقل ما فيه من بياض وجهه ويقال لثلاث ليلال بعد الغرر نقل لأن الغرر
كانت الاصل وصارت زيادة النقل زيادة على الاصل والليالى النقل هي الليلة الرابعة والخامسة
والسادسة من الشهر والتوفلية ضرب من الامتشاط حكاها ابن جنى عن الفارسى وأنشد لجران
العود ألا لا تغرن امرأ توفلية * على الرأس بعدى والترائب وضح
ولا فاحم يسقى الدهان كأنه * أساوديرهاها مع الليل أبطح

وكذلك روى يغرر بلفظ التذكير وهو أعذر من قولهم حضر القاضى امرأة لأن تأنيث المشطة
غير حقيقى التهذيب والتوفلية شئ يتخذ نساء الأعراب من صوف يكون فى غلظ أقل من
الساعد ثم يحشى ويعطف فتضعه المرأة على رأسها ثم تحتمر عليه وأنشد قول جران العود وفى
حديث أبى الدرداء إياكم والخيل المنقلة التى ان أقيدت قوت وان غنمت غلت قال ابن الأثير كأنه
من النقل الغنمة أى الذين قصدهم من الغزو والغنمة والمال دون غيره أو من النقل وهم المطوعة
المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم فى الديوان فلا يقاتلون قتال من له منهم قال هكذا جاء فى كتاب أبى
موسى من حديث أبى الدرداء قال والذى جاء فى مسند أحمد من رواية أبى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والخيل المنقلة فانها ان تلقى نفر وان تغتم تغل قال ولعلها حديثان
وتوقل ونقيل اسمان (نقل) النقل تحويل الشئ من موضع الى موضع نقله ينقله نقلا فانقل
والثقل التحول ونقله تنقيلا اذا أكثر نقله وفى حديث أم زرع لاسمين فيمنته قبل أى ينقله الناس
الى بيوتهم فبأ كونه والنقله الاسم من انتقال القوم من موضع الى موضع وهمزة النقل التى
تنقل غير المتعدى الى المتعدى كقولات قام وأقمته وكذلك تشديد النقل هو التضعيف الذى
ينقل غير المتعدى الى المتعدى كقولات غرم وغرمته وقرح وقرحتيه والنقله الانتقال والنقله
التسمية تنقلها والناقلة من نواقل الدهر التى تنقل قوما من حال الى حال والنواقل من انخراج
ما ينقل من قرية الى أخرى والنواقل قبائل تنقل من قوم الى قوم والناقلة من الناس خلاف

القطان والناقة قبيلة تَنَقَّلُ إلى أخرى التهذيب نَوَاقِلُ العرب من اتَّقَلَ من قبيلة إلى قبيلة
 أخرى فانتَمَى إليها والنقل سرعة تنقل القوائم و فرس منقل أي ذو نَقَل وذو نِقَال و فرس منقل
 ونقال ومناقل سريع نقل القوائم وأنه لذو نَقِيل والتثقيب مثل النقل قال كعب
 * لهن من بعد ارتقال وتثقيب * والنقبيل ضرب من السير وهو المداومة عليه ويقال اتَّقَلَ
 سار سيراً سريعاً قال الرازي

لوطلبونا وجدونا ننتقل * مثل اتَّقَلَ نقر على ابل

وقد نأقل مناقله ونقالاً وقيل النقال الرديان وهو بين العدو والخب والفرس يناقل في جريه اذا
 اتقى في عدوه الحجارة ومناقله الفرس ان يضع يده ورجله على غير حجر لحسن نقله في الحجارة قال جرير
 من كل مشترف وان بعد المدى * ضم الرقاق مناقل الأجرال

وأرض جريه ذات جراول وغلط وحجارة والمنقلة بكسر التاء من الشجاج التي تنقل العظم أي
 تكسره حتى يخرج منها فراش العظام وهي قشور تكون على العظم دون اللحم ابن الاعرابي
 شجة منقلة بينة التثقيب وهي التي يخرج منها كسر العظام وورد ذكرها في الحديث قال وهي
 التي يخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها وقيل هي التي تنقل العظم أي تكسره وقال
 عبد الوهاب بن جنيمة المنقلة التي توضح العظم من أحد الجانبين ولا توضحه من الجانب الآخر
 وسميت منقلة لانها تنقل جانبها التي أوضحت عظمه بالمدروود والتثقيب ان ينقل بالمدروود ليسمع
 صوت العظم لانه خفي فاذا سمع صوت العظم كان أكثر لذرها وكانت مثل نصف الموضحة قال
 الازهري وكلام الفقهاء هو أول ما ذكرناه من انما التي تنقل فراش العظام وهو حكاية أبي عبيد
 عن الاصمعي وهو الصواب قال ابن بري المشهور الأكثر عند أهل اللغة المنقلة بفتح القاف والمنقلة
 المرحلة من مراحل السفر والمناقل المراحل والمنقل الطريق في الجبل والمنقل طريق مختصر
 والنقل الطريق المختصر والنقل الحجارة كالانافي والافهار وقيل هي الحجارة الصغار وقيل هو
 ما يبقى من الحجر اذا اقتلع وقيل هو ما يبقى من الحجارة اذا قطع جبل ونحوه وقيل هو ما يبقى من حجر
 الحصن أو البيت اذا هدم وقيل هو الحجارة مع الشجر وفي الحديث كان على قبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم النقل هو بفتحين صغار الحجارة أشباه الانافي فعل بمعنى مقعول أي منقول ونقلت
 أرضنا فهي نقلة كثر نقلها قال * منى الجميلة بالحرف النقل * ويروي بالحرف بالجيم
 وأرض منقلة ذات نقل ومكان نقل بالكسر على النسب أي حزن وأرض نقلة فيها حجارة والحجارة

التي تنقلها اقوام الدابة من موضع الى موضع ثقيل قال جرير

يُنَاقِلَنَّ الثَّقِيلَ وَهُنَّ خُوصٌ * بَعْبُرُ الْبَيْدِ خَاشِعَةُ الْخُرُومِ

وقيل ينقلن ثقلهن أي نعالهن والنقلة والنقل والنقل والنقل النعل الخلق أو الخلف والجمع
 أنقل ونقال قال * فصجبت أرعل كالنقال * يعني نباتا متهدلا من نعمته شبهه في تهمله بالنقل
 الخلق التي يجرها الابل سها والمنقلة كالنقل والنقل رفاع النعل والخلف واحدها ثقيلة والنقلة
 أيضا الرقعة التي ينقل بها الخف البعير من أسفله اذا حني ويرقع والجمع نقائل وثقيل وقد نقله
 وأنقل الخلف والنعل ونقله ونقله أصله ونعل منقله قال الاعمى فان كانت النعل خلقا قيل نقل
 وجمعه أنقال وقال شمر يقال نقل ونقل وقال أبو الهيثم نعل نقل وفي حديث ابن مسعود ما من
 مصلى لامرأة أفضل من أشد مكانا في بيتها ظلمة الا امرأة قد ينست من البعولة فهي في منقلها قال
 الاموي المنقل الخلف وأنشد للكعب

وكان الاباطح مثل الارين * وشبه بالخفوة المنقل

أي يصيب صاحب الخف ما يصيب الخافي من الرمضاء قال أبو عبيد دلولا أن الرواية في الحديث
 والشعر اتفقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في المنقل الا كسر الميم وقال ابن بزرج المنقل في
 شعر لبيد الننية قال وكل طريق منقل وأنشد

كلا ولا نمتنعنا المنقلا * قتلين منها ناقة وجلا * غير انه وما طلنا أفتلا

قال ويقال للخفين المنقلان وللنعلين المنقلان ابن الاعرابي يقال للخف المنقل والمنقل بكسر
 الميم قال ابن بري في كتاب الرمي بخط أبي سهل الهروي في نص حديث ابن مسعود من أشد
 مكان بالخف وهو الصحيح الفراء نعل منقلة مطرقة فالمنقلة المرقوعة والمطرقة التي أطبق عليها
 أخرى وقال نصير لا عرابي ارفع نقلك أي نعلك الجوهرى يقال جاء في نقلين له ونقل له ونقل
 الثوب نفسا لرقعه والنقلة المرأة تترك فلا تخطب لكبرها والنقل الغريب في القوم ان رافقهم
 أو جاؤهم والانتى ثقيلة وثقيل قال وزعموا أنه للخنساء

تركتني وسط بني عله * كأنني بعدك فيهم ثقيل

ويقال رجل ثقيل اذا كان في قوم ليس منهم ويقال للرجل انه ابن ثقيل له ليست من القوم أي
 غريبة ونقله الوادي صوت سبيله يقال سمعت نقله الوادي وهو صوت السيل والثقل الآتي وهو
 السيل الذي يجي من أرض مطرت الى أرض لم تطر حكاها أبو حنيفة والنقل في البعير داء يصيب

خَفَّهُ فَيَتَخَرَّقُ وَالنَّقِيلُ الطَّرِيقُ وَكُلُّ طَرِيقٍ نَقِيلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لَمَّا رَأَيْتَ بِسُحْرَةِ الْحَاحِهَا * أَلْزَمْتُمْ أَنْتُمْ النَّقِيلَ اللَّاحِبَ
النَّقِيلُ الطَّرِيقُ وَتَكْمُهُ وَسَطُهُ وَالْحَاحُ الدَّابَّةُ وَقَوْفُهَا عَلَى أَهْلِهَا لِاتَّبْرَحَ وَالنَّقْلُ مَرِاجِعَةُ الْكَلَامِ
فِي صَحْبٍ قَالَ لَبِيدٌ

وَلَقَدْ يَعْلَمُ حَجِّي كُلَّهُمْ * بَعْدَانَ السِّيفِ صَبْرِي وَنَقْلُ

أَبُو عَبِيدٍ النَّقْلُ الْمُنَاقَلَةُ فِي الْمُنْطِقِ وَنَاقَلَتْ فَلَنَا الْحَدِيثُ إِذَا حَدَّثْتَهُ وَحَدَّثَكَ وَرَجُلٌ نَقَلَ حَاضِرَ
الْمُنْطِقِ وَالْجَوَابُ وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا صَبْرِي وَنَقْلٌ وَقَدْ نَاقَلَهُ وَتَنَاقَلَ الْقَوْمُ الْكَلَامَ
بَيْنَهُمْ تَنَازَعُوهُ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَانَتْ إِذَا غَضِبْتَ عَلَيَّ تَطَلَّمْتُ * وَإِذَا طَلَبْتُ كَلَامَهُ الْم تَنْقَلُ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَقَدْ يَكُونُ مِنَ النَّقْلِ الَّذِي هُوَ حُضُورُ الْمُنْطِقِ وَالْجَوَابُ قَالَ غَيْرٌ أَلَمْ نَسْمَعْ نَقْلَ
الرَّجُلِ إِذَا جَازَى وَأَنْعَمَ نَقْلٌ عِنْدَنَا عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّ الْفِعْلَ الْأَنْ نَجْهَلَ مَا عَلِمَ غَيْرًا فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ الْعَرَبُ قَالَتْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْدِنَا نَحْنُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ تَنْقَلُ تَنْفَعِلُ مِنَ الْقَوْلِ كَقَوْلِكَ لَمْ تَنْقَدْ
مِنَ الْإِنْقِيَادِ غَيْرًا أَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا انْقَالِ الرَّجُلُ عَلَى شَكْلِ انْقَادَ قَالَ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَقُولًا
أَيْضًا لِأَنَّهُ لَمْ يَصِلِ الْبِنَاءُ وَالْإِسْبَاقُ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّقْلِ الَّذِي هُوَ الْجَوَابُ لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لَمَّا فَسَّرَهُ
قَالَ مَعْنَاهُ لَمْ يُجَاوِزْ بَنِيَّ وَانْقَلُ مَا يَعْجَبُ بِهِ الشَّارِبُ عَلَى شَرَابِهِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُنْذَرِيِّ عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ النَّقْلُ الَّذِي يُنْتَقَلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ لَا يُقَالُ إِلَّا بِنَتْخِ النَّوْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّقْلُ بِالضَّمِّ
مَا يُنْتَقَلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ وَفِي بَقِيَّةِ النِّسْخِ النَّقْلُ بِالنَّتْخِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ ابْنِ خَالُوَيْهِ قَالَ النَّقْلُ
بِنْفِخِ النَّوْنِ الْإِتْتِقَالُ عَلَى النَّبِيذِ وَالْعَامَّةُ تَضْمُهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ النَّقْلُ بِنْفِخِ النَّوْنِ وَالْقَافِ الَّذِي
يُنْتَقَلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ وَالنَّقْلُ الْمُجَادَلَةُ وَأَرْضُ ذَاتِ نَقْلٍ أَيُ ذَاتِ حِجَارَةٍ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَتَّلِ
الْكَلَابِيِّ * بَكَرِيَهُ يَعْتَرُّ فِي النَّقَالِ * وَقَوْلُ الْأَعْشَى

عَدَوْتُ عَلَيْهَا قَبِيلَ الشُّرُو * قَامًا نِقَالًا وَإِمَامًا عَتَمَارًا

قَالَ بَعْضُهُمْ النَّقَالُ مَنَاقِلُهُ الْأَقْدَاحُ بِقَالَ شَهْدَتْ نِقَالُ بَنِي فُلَانٍ أَيُ مَجْلِسِ شُرَابِهِمْ وَنَاقَلَتْ فَلَنَا
أَيُ نَارَعَتِهِ الشَّرَابُ وَالنَّقَالُ نِصَالٌ عَرَبِيَّةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ نِصَالِ السِّهَامِ وَإِحْدَثَتْهُمُ انْقَالَةُ يَمَانِيَّةٌ وَالنَّقْلُ
بِالتَّحْرِيكِ مِنْ رِيَشَاتِ السِّهَامِ مَا كَانَ عَلَى سَهْمٍ آخِرِ الْجَوْهَرِيِّ النَّقْلُ بِالتَّحْرِيكِ الرَّيْشُ يُنْقَلُ مِنْ
سَهْمٍ فَيَجْعَلُ عَلَى سَهْمٍ آخِرٍ يُقَالُ لَا تَرِشْ سَهْمِي بِنَقْلِ بِنْفِخِ الْقَافِ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ صَانِدًا وَسَهْمًا

قوله تطلمت هكذا في الاصل
والمحكوم بالطاء المهملة اه
صحة

وأقْدَحُ كالتُّبَاتِ أَنْصَلُهَا * لَا تَقْتَلُ رِيْشَهَا وَلَا تَعْبُ

الجوهري والآتي لا تُشْرَبُ مِنَ الْقَمْرِ بِالشَّامِ وَالتَّقَالُ أَيْضًا أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلَ تَهْلًا وَعَلَلًا بِنَفْسِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَحَدٍ يُقَالُ فَرَسٌ مَقْتَلٌ وَقَدْ تَقَلَّتْ بَأَنَا وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا

فَنَقَلْنَا صَنْعَهُ حَتَّى سَنَا * نَاعِمَ الْبَالِ الْجَوْجُ فِي السِّنِّ

صَنَعَهُ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَالسِّنُّ اسْتِنَانُهُ وَتَشَاطُهُ (نَقْلُ) النَّقْلَةُ مُشْبِهَةٌ تُشِيرُ التَّرَابَ وَقَدْ تَقْتَلُ

الجوهري النَّقْلَةُ مُشْبِهَةٌ تُشِيرُ التَّرَابَ إِذَا مَشَى وَقَالَ صَخْرٌ بِنِ عَيْرٍ

قَارَبْتُ أَمْسِي الْقَعُولِي وَالْفَجْحَلَةَ * وَنَارَةٌ أُبْتُتْ نَبْتُ النَّقْلَةَ

قوله نكل عنه ينكل الخ
عبارة القاموس نكل عنه
كضرب ونصر وعلم نكولا
نكص وجن اه صححه
قوله الليث النكل الخ عبارة
التهذيب الليث النكال
اسم الخ فجر اه صححه

(نكل) نكل عنه ينكل وينكل نكولا ونكلا ينكص يقال نكل عن العدو وعن اليمين ينكل

بالضم أى جبن ونكاه عن الشيء عصرفه عنه ويقال نكل الرجل عن الأمر ينكل نكولا إذا جبن عنه ولغة أخرى نكل بالكسر ينكل والاولى أجود الليث النكل اسم لما جعلته نكالا لغيره إذا

راه حاف ان يعمل عمله الجوهري نكل به تنكيا إذا جعله نكالا وغيره لغيره ويقال نكلت بفلان إذا عاقبته في جرم أجرمه عقوبة تنكلى غيره عن ارتكاب مثله وأنكأت الرجل عن حاجته إنكأه

إذا دفعته عنها وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها قال الزجاج أى جعلناها هذه

الفعلة عبرة ينكل ان يفعل مثلها فاعل فيناله مثل الذى نال اليهود المعتدين فى السبت وفى

حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم أى عقوبة لهم المحكم ونكل بفلان إذا

صنع به صنيعا يحذر غيره منه إذا رآه وقيل نكله نجاه عما قبله والنكال والنكلة والنكل ما نكلت به غيرك كأنما كان الجوهري المنكل الذى ينكل بالإنسان ونكل الرجل قبل النكال عن

ابن الاعرابى وأنشد

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَخَلُّوا يَنِينَا * تَبْلُغُ الشَّارِ وَيُنْكَلُ مِنْ نِكْلِ

وانه انكلى شرأى ينكل به أعداؤه حكاه يعقوب فى المنطق وفى بعض النسخ ينكل به أعداؤه

التهذيب وفلان نكل شرأى قوتى عليه ويكون نكل شرأى ينكل فى الشر ورجل نكل ونكل إذا نكل به أعداؤه أى دفعوا وأذلوا ورماه الله بنكلة أى بما ينكده والنكل بالكسر القيد

الشديد من أى شئ كان والجمع أنكال وفى التنزيل العزيز إن لنا نكالا وحجما قيل هى قيود من

نار وفى الحديث يؤتى بقوم فى النكول بمعنى القيود الواحد نكل ويجمع أيضا على أنكال وسميت القيود أنكالا لأنها ينكل بها أى يمنع والناكل الجبان الضعيف والنكل ضرب من اللجم

وقيل هو لحام البريد قيل له نسكل لانه يسكل به المثلج أى يدفع كما سميت حكمة الدابة حكمة لانها تمنع الدابة عن الصعوبة شمر النسكل الذى يغلب قرينه والنسكل اللجام والنسكل القيد والنسكل عديدة اللجام والنسكل عناج الدلو وأنشد ابن برى * تشدُّ عقْدَ نَسْكَلٍ وَأُتْرَابِ * ورجل نسكل قووى مجرب شجاع وكذلك الفرس وفى الحديث ان الله يحب النسكل على النسكل بالتحريك قيل له وما النسكل على النسكل قال الرجل القووى المجرب المبدئ المعيد أى الذى أبدأ فى عزوه وأعاد على مثله من الخيل وفى الصحاح النسكل على النسكل يعنى الرجل القووى المجرب على الفرس القووى المجرب وأنشد ابن برى للراجز * ضرباً بكفى نسكل لم ينسكل * قال ابن الأثير النسكل بالتحريك من التسيكيل وهو المنع والتحصية عما يريد ومنه التسيكول فى اليمين وهو الامتناع منها وتركه الاقدام عليها ومنه الحديث مضرب صخرة الله التى لا تنسكل أى لا تدفع عما سلطت عليه اثبوتها فى الارض يقال أنسكت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ما عزلا نكلته عنهن أى لا تمنعته وفى حديث على غير نسكل فى قدم ولا واهنا فى عزم أى بغير جبن ولا اجسام فى الاقدام وقد يكون القدم بمعنى التقدم الفراء يقال رجل نسكل ونسكل كأنه تسكل به أعداؤه ومعناه قريب من التفسير الذى فى الحديث قال ويقال أيضا رجل بدل وبدل ومثل ومثل وشبهه وشبهه قال ولم نسمع فى فعل وفعل يعنى واحدا غير هذه الاربعة الاحرف والمنسكل اسم الصخر هذلية قال

فأرجم على أقفاهم بمنسكل * بصخرة أو عرض جيش بحقل

وأنسكت الحجر عن مكانه اذا دفعته عنه (نمل) التهذيب فى التثنية المضاعف ابن الاعرابى النمل الشخ الضعيف (نمل) النمل معروف واحده نملة ونملة وقد قرئ به فعلة الفارسي بان أصل نملة نملة ثم وقع التخفيف وغاب وقوله عز وجل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم جاء لفظ ادخلوا فى النمل وهى لا تعقل كلفظ ما يعقل لانه قال قالت والقول لا يكون الالهي النطق فأجريت مجراه والجمع نمل قال الاخطل * ديب نمل فى نقايتهيل * وأرض نملة كثيرة النمل وطعام منمول أصابه النمل وذكر الازهرى فى ترجمة نمل فى حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنملة والصرد والهدد وروى عن ابراهيم الحربى قال اغتاسمى عن قتلهن لانهن لا يؤذين الناس وهى أقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس مثل ما يأتى الناس به من الطيور الغراب وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض الذرقيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذنتك فأقتلها قال والنملة هى التى لها قوائم

تكون في البراري والخرابات وهذه التي يتأذى الناس بها هي الذر وهي الصغار ثم قال والنمل
 ثلاثة أصناف النمل وفازر وعقبة فان قال والنمل يسكن البراري والخرابات ولا يؤذى الناس
 والذر يؤذى وقيل أراد بالنمل نوعا خاصا وهو البكازوات الأرجل الطوال وقال الحربي النمل
 ما كان له قوائم فأما الصغار فهو الذر وروى عن قتادة في قوله علمنا منطلق الطير قال النملة من الطير
 وقال أبو خيرة نملة حجارة يقال لها سليمان يقال لها الحوبالوا وقال والذر داخل في النمل ويشبهه
 فريد السيف بالذر والنمل وقال ابن شميل النمل الذي له ريش يقال نمل ذوريش والنمل العظام
 الفراء يقال نمل ثوبك والقطة أي ارتفاعها والنملة والنملة والنملة كل ذلك النملة ورجل
 نمل ونامل ومنمئل ومنمئل ونمئل ونمئل كل ذلك النمل قال ابن بري شاهد النملة قول
 أبي الورد الجعدي

ألا لعن الله التي رزمت به * فقد ولدت ذات غملة وعوائل

وجمعها نمل وقد نمل ونمئل ونمئل ونمئل ونمئل قال النكعيت

ولا زعج الكلم المحفظا * ت للآقربين ولا نمل

وفيه غملة أي كذب وامرأة نملة ونملي لا تب تفر في مكان وفرس نمل كذلك وهو أيضا من نعم
 الغلظ وفرس نمل القوائم لا يستقر وفرس ذو غملة بالضم أي كثير الحركة ورجل مؤنمئل الاصابع
 اذا كان غليظ أطرافها في قصر ورجل نمل أي حاذق وعلام نمل أي عيب ونمئل في الشجر نمل
 نملا اذا صدع فيها الفراء نمل في الشجر نمل نمولا اذا صدع فيها والنمل الرجل الذي لا ينظر الى
 شيء الا نمل له ورجل نمل الاصابع اذا كان كثير العيب بها أو كان خفيف الاصابع في العمل ابن
 سيده ورجل نمل خفيف الاصابع لا يرى شيئا الا عمله يقال رجل نمل الاصابع أي خفيفها في العمل
 ونمئل القوم تحركوا ودخل بعضهم في بعض ونمئت يده خدرت والنملة بالضم البقية من الماء
 تبقى في الجوز حكاها كراع في باب النون والأغلة بالفتح المفصل الأعلا الذي فيه الظفر من
 الأصبع والجمع أنامل وأنملات وهي رؤس الاصابع وهو أحد ما كسر وسلب بالهاء قال ابن سيده
 وانما قلت هذا لأنهم قديس تعنون بالتكسير عن جمع السلامة ويجمع السلامة عن التكسير
 وربما جمع الشيء بالوجهين جميعا كخوبون وبونون وبونون هذا كما قول سيويوه والنملة شق في
 حافر الدابة والنملة عيب من عيوب الخيل التهذيب والنملة في حافر الدابة شق أبو عبيدة
 النملة شق في الحافر من الإشعر الى طرف السنبك وفي الصحاح الى المقط قال ابن بري الأشعر

قوله وقال أبو خيرة غملة
 حجارة الخ كذا في الأصل
 هنا وعبارته في مادة حوا
 أبو خيرة الحوم من النمل نمل
 حجارة يقال لها نمل سليمان
 حفر ما هنا فاعل فيه سقط
 اه مصححه

قوله والأغلة بالفتح الخ
 عبارة القاموس والأغلة
 بثلاث الميم والهمزة تسع
 لغات التي فيها الظفر والجمع
 أنامل وأنملات اه مصححه

ما أحاط بالخافر من الشعر ومقط الفرس منقطع أضلاعه والنملة شئ في الجسد كالقرح وجمعها
نمل وقيل النمل والنملة قروح في الجنب وغيره ودواؤه ان يرقى برقي ابن الجوسى من أخته
تقول الجوس ذلك قال

ولا عيب فيما غير نسل المعشر * كرام وأنا لا تحط على النمل

أى أسنا بجوس نساكح الأخوات قال أبو العباس وأنشدنا ابن الاعرابى هذا البيت وأنا لا تحط
على النمل وفهره أنا كرام ولانأق بيوت النمل في الجذب لنحذر على ما جمع لنا كاه وقيل النملة
بئر يخرج بجد الانسان الجوهرى النمل بشورص غار مع ورم يسير ثم يتقرح فيسحق ويتسج
ويسمى الاطباء الذباب وتقول الجوس ان ولد الرجل اذا كان من أخته ثم حط على النملة شفى
صاحبها وفي الحديث لارقية الأفي ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح يخرج في الجذب
وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للشفا علبى حفصة رقية النملة قال ابن
الثير شئ كانت تستعمله النساء بعلم كل من سمعه انه كلام لا يضرو ولا ينفع ورقبة النملة التي كانت
تعرف بينهم ان يقال العروس تحنق ل وتحنق وتكحل وكل شئ تنمعل غير ان لاتعصى
الرجل قال ويرى عوض تحنق ل وتحنق وتكحل وتكحل وتكحل وتكحل غير ان لاتعصى
بهذا المقال تانيب حفصة لانه ألقى اليها سرفافسته وكاب منمعل مكتوب هذلية ابن سيده
وكاب منمعل متقارب الخط قال أبو العيال الهذلي

والمرء عمرافاته بنصحة * متى يلوح بها كتاب منمعل

ومنمعل كمنمعل وتملى موضع والنملة تشية المقيد وهو نمل في قيده ناملة وقول الشاعر

فانى ولا كفران لله آية * لننسى لقد طابت غير منمعل

قال أبو نصر أراد غير مدعور وقال غير مرهق ولا مجمل عا أريد (نمل) النمل أول الشرب تقول

أنمئت الابل وهو أول سقيها ونمئت هي اذا شربت في أول الورد نمئت الابل نم-الأو ابل نواهل

ونمائل ونمئل ونمؤل ونمئله ونمئلى يقال ابل نمئلى وعمئلى للمئى تشرب النمل والعئل قال عاهان بن كعب

قُبِّلَ الحَوْضُ علاها ونمئلى * ودون ذيادة عطن منمئلم

أى ينام صاحبها اذا حصلت ابله في مكان أمين وأرادونم لاهافا جزأ من ذلك باضافة علاها وأراد

ودون موضع ذيادة علاها ذف المضاف قال ابن سيده وانما قلنا هذا لان الذيادة الذى هو العرض

لا ينع منه العطن اذا العطن جوهر والجواهر لا تحول دون الاعراض فتفهمه وكذلك غيرهما من

الماشية والناس والنهل الرئي والعطش ضدو الذعل كالذعل والمنهل المشرب ثم كثر ذلك حتى سميت منازل السقار على المياه مناهل وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل وقال ثعلب المنهل الموضع الذي فيه المشرب والمنهل الشرب قال وهذا الاخير بفتح ان يكون مصدر نهل وقد كان ينبغي ان لا يذكره لانه مطردو الناهله المحتانة الى المنهل وكذلك النازلة وأنشد

ولم تراقب هناك ناهله * واشين لما اجر هداها لها

قال أبو مالك المنازل والمناهل واحد وهي المنازل على الماء وأنهل القوم نَهات ابلهم ورجل منهل كثير الانهال قال خالد بن جنبه الغنوي وغيره المنهل كل ما يطؤه الطريق مثل الرحيل والحفير قال وما بين المناهل مر ارجل والمنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منه الا ولكن يضاف الى موضعه أو الى من هو مختص به فيقال منهل بن فلان أي مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير * كأنه منهل بالراح معلول * أي مسقي بالراح يقال انه نهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أي الابل العطاش الشارعة في الماء ويقال من أين نهت اليوم فتهقول بما بنى فلان ونهت بنى فلان وقوله أين نهلت أي شربت قرويت وأنشد * مازال منها ناهل ونائب * قال الناهل الذي روى فاعتزل والنائب الذي ينوب عودا بعد شربها الا انها لم تتضح ريا الجوهرى المنهل المورد وهو عين ماء ترد الابل في المراعي وتسمى المنازل التي في المساويز على طريق السقار مناهل لان فيها ماء الجوهرى وغيره الناهل في كلام العرب العطشان والناهل الذي قد شرب حتى روى والاشي ناهله والناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال النابغة

الطاعن الطعنة يوم الوغى * ينهل منها الاسل الناهل

جعل الرماح كأنها نعطش الى الدم فاذا شرعت فيه رويت وقال أبو عبيد وهو ههنا الشارب وان شئت العطشان أي يروي منه العطشان وقال أبو الوليد ينهل بشرب منه الاسل الشارب قال الازهرى وقول جرير يدل على ان العطاش تسمى نهال وهو قوله

وأخوهما السقاح ظمأ خيله * حتى وردن جبا الكلاب نهالاً

قال وقال عمرة بن طارق في مثله

فما ذقت طعم النوم حتى رأيتني * أعارضهم بررد الخاس التواهل

قال أبو الهيثم ناهل ونهل مثل خادم وخدم وغائب وحارس وحرس وقاعد وقعد وفي

قوله قال الازهرى الخ
نسب المؤلف الشطر الاخير
في مادة جبا الى الاخطل
خبر اه مصححه

قوله وقال عمرة عبارة
التهذيب عميرة اه مصححه

حديث اقيط الافيطاعون عن حوض الرسول لا يظمأ والله ناهله يقول من روى منه لم يعطش بعد ذلك أبد وجمع الناهل نهل مثل طالب وطلب وجمع النهل نهل مثل جبل وجبال قال الرازي

انك ان تثنائي النهالا * بعث ان تدارك السجلا

قال ابن بري وشاهد النهل بمعنى العطاش قول ابن مقبل

يدود الا وابد فيها السهوم * ذباد الحز الخاض النهالا

وقال آخر * منه تروى الاسل النواهلا * والنهل الشرب الا قول وقد نهل بالكسر وانهلته انا لان الابل تسي في اول الورد فتد الى العطن ثم تسي الثانية وهي العلل فتد الى المرعى وانشيد ابن بري شاهد اعلى نهل قول الشاعر * وقد نهلت منا المراح وعلت * وقال آخر في انهلت * اعللا ونحن منه لونه * قال الاصمعي اذا ورد ابله الماء فالسقية الاولى النهل والثانية العلل واستعمل بعض الاعمال النهل في الدعاء فقال

ثم اثنى من بعد ذافصلا * على النبي نهلا وعلا

والنهل مأكل من الطعام وانهل الرجل اغضبه والمنهل ارض والمنهل اسم رجل ومنهل اسم رجل قال لقد كفن المنهل تحت ردايه * فتى غير مبطن العشبية ازوعا ونهل اسم والمنهل القبر والمنهل الغاية في السخا والمنهل الكتيب العالى الذي لا يمتدك انهمارا (نهل) نهل الرجل طلع ومشى مشية الضبع العرطا ونهل كذلك والنهل الشيخ ونهل اسن وشيخ نهل ويجوز نهلة قال ابو زيد

ماوى اليتيم وماوى كل نهلة * تاوى الى نهيل كالتسر علقوف

والنهلة الناقة الضخمة (نهل) النهل المسن المضطرب من الكبر وقيل هو الذى اسن وفيه بقية والاني نهسلة وقد نهشل الزهرى عن الاصمعي نهشل مشتق من النهسلة وهي الكبر والاضطراب وقد نهشل الرجل اذا كبر ونهشل من اسماء الذئب ونهشل اسم رجل وهي ايضا قبيلة معروفية قال الاخطل

خلا ان حيا من قريش تفاضلوا * على الناس اوان الاكارم نهشلا

فوزها اصلية لانه بازا سين سلهب ونهشل اسم رجل قال سيبويه هو ينصرف لانه قمل واذا كان في الكلام مثل جمع فتر لم يمكن الحكم بزيادة النون وكان لقيط بن زرارة التميمي يكنى ابا نهشل والنهشل الذئب والنهشل الصقر الزهرى نهشل اذا عاض انسانا تجميشا ونهشل اذا اكل اكل

قوله ومنهل اسم رجل هذه عبارة المحكم وقد اقتصر على ما قبل هذا وكر البيت بعده فلعلها ازيادة من الناسخ اه مصححه

الجانح (نمضل) النمضل المُنسَنُّ من الرجال منسل به سببوه وفسره السيرافي والأعشى بالهاء
 (نول) الليث النائل نائلت من معروف انسان وكذلك النوال وناله معروفه ونوله أعطاه
 معروفه قال الشاعر

إِنْ نُؤْلَهُ فُوقَ دَعْنَعَهُ * وَتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

والنَّالُ والمَنَالَةُ والمَنَالُ مصدر نلت أنال ويقال نلت له بشئ أي خذت وما نلته شئاً أي ما أعطيته
 ويقال نالني بالخير بنوأي نوالاً ونولاً ونيلاً ونأني بخير ناله ويقال في الامر من نلت أنال للواحد
 نل وللأثنين نالاً وللجميع نالوا ونلتهم معروفوا ونولتهم الجوهرى النوال العطاه والنائل مئله ابن
 سيده النال والنوال معروف ونلته ونولت له ونلته به أنوله به نولاً قال العجيز السلولي

فَعَضَّ يَدَيْهِ أَضْبَعًا مِثْلَ أَضْبَعًا * وَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ سَوْفَ يَنْبِيلُ

أي ينول بخير فحذف وأنلته به وأنلته آياه ونولته ونولت عليه بقليل كله أعطيته الكسائي لقد
 تنول علينا فلان بشئ يسير أي أعطانا شئاً يسيراً وتطول مثلها وقال أبو محجن التنول لا يكون
 الا في الخير والتطول قد يكون في الخير والشر جميعاً الجوهرى يقال نلت له بالعطية أنول نولاً ونلته
 العطية ونولته أعطيته نوالاً قال وضاح المين

إِذَا قَاتُ يَوْمًا نَوْلِيهِ نِيَّ تَبَسَّمْتُ * وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ نَيْلِ مَا حَرَّمَ

فَمَا نَوْلَتْ حَتَّى تَضْرَعَتْ عِنْدَهَا * وَأَبْسَأْتُهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّحْمِ

يعنى التقبيل قال ابن برى وشاهد نلت له بالعطية قول الشاعر

تَنُولٌ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ * سِوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورٌ

وقال الغنوي

وَمَنْ لَا يُنِيلُ حَتَّى تَسْدَخِلَهُ * يَجِدُ شَهْوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

وفي حديث موسى والخضر عليهم ما السلام حجلاهما في السفينة بغير نول أي بغير أجر ولا جعل وهو
 مصدر ناله ينوله اذا أعطاه وانه آيتن نول بالخير وهو قبل ذلك لا خير فيه ورجل نال بوزن بال جواد
 وهي في الاصل نائل قال ابن سيده يجوز أن يكون فعلا وان يكون فاعلا ذمبت عينه وقيل
 كثير النائل ونال ينال نالاً ونيلاً لا صار نالاً وما أنوله أي ما أكثر ناله وما أصبت منه نولة أي
 نيسلاوشى من نول ومنيل عن سيبويه ابن السكيت رجل نال كثير النوال ورجلان نالان وقوم

أنوال وقول لسيد

وَقَفَّتْ بِهِنَ حَتَّى قَالَ صَحْبِي * جَزَعَتْ وَلا يَسْ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ

اي بالصواب ونالت المرأة بالحديث والحاجة نَوَّالِ اسْمَعَتْ اَوْ هَمَّت قال الشاعر

تَنوُلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَان تَرُدُّ * سَوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعْوَرُ

وقيل النولة القبلة وناولت فلاناشياً مناوله اذا عاطيته وتناولت من يده شيئاً اذا تعاطيته

وناولته الشيء فتناولوه ابن سيده تناول الامر اخذته قال سيبويه امانول فتهقول نَوْلُك ان تفعل

كذاى ينبغى لك فعل كذا وفي الصحاح اى حثك ان تفعل كذا واصل من التناول كانه يقول

تناولك كذا وكذا قال العجاج

هَاجَتْ وَمَنْ لِي نَوْلُهُ ان يَرَبِّعَا * سَاجِدَةٌ نَاحَتْ جِامًا مُجْبَعَا

اى حقه ان يكف وقيل الرجز لرؤية واذا قال لا نَوْلُك فمكانه يقول اقصرو لكنه صار فيه بمعنى

ينبغي لك وقال في موضع لا نَوْلُك ان تفعل جعلوا بدلان من ينبغي معاقباله قال ابو الحسن ولذلك

وقعت المعرفة هنا غير مكررة وقالوا ما نَوْلُك ان تفعل كذاى ما ينبغي لك ان تناله روى الازهرى

عن ابي العباس انه قال في قوله للرجل ما كان نَوْلُك ان تفعل كذا قال النول من النوال يقول

ما كان فعلك هذا حظالك الفراء يقال ألم يأن وألم يأن لك وألم ينل لك وألم ينل لك قال وأجودهم

التي نزل بها القرآن العزيز يعنى قوله ألم يأن للذين آمنوا وبقال ائى لك ان تفعل كذا ونال لك وناول

لك وآن لك بمعنى واحد وفي الحديث ما نَوْلُ امرئ من ان يقول غير الصواب أو ان يقول ما لا يعلم

اى ما ينبغي له وما حظ له ان يقول ومنه قوله ما نَوْلُك ان تفعل كذا الازهرى في قوله تعالى

ولا ينالون من عدو نبيلا قال النبل من ذوات الواو صير واوهايا لان اصله نَبُول فادغموا الواو فى الياء

فقالوا نَبِيل ثم خففوا فقال نَبِيل ومثله مَيِّت ومَيِّت قال ولا ينالون من عدو نبيلا هو من نلت انا

لامن نلت انول والنول الوادى السائل خنعمية عن كراع والنول خشبة الخائك التي يلق عليها

النوب والجمع انوال والمنول والمنوال كالتول اللبث المنوال الخائك الذي ينسج الوسائد ونحوها

نفسه ذهب الى انه ينسج بالنول وهو منسج ينسج به وادائه المنصوبه تسمى ايضا نوالا وانشد

* كَيْسًا كَانَهَا عِرَاقَةٌ مَنوَالِ * وقال اراد بالمنوال النساج واذا استوت اخلاق القوم قيل هم

على منوال واحد وكذلك رموا على منوال واحد اى على رشق واحد وكذلك اذا استتروا فى

النضال ويقال لا ادرى على اى منوال هو اى على اى وجهه وهو والنسالة ما حول الحرم قال ابن

سيده وانما قضينا على انهما انهما اولان انقلاب الالف عن الواو عينا اعراف من انقلابها عن

قوله نفسه ذهب الخ عبارة
الصاغاني بعد قوله ونحوها
وقال ابن الاعراب المنوال
الخائك نفسه ذهب الخ اه

مخمس

الياء وقال ابن جنى ألفها ياء لانها من النيل أى من كان فيها لم تنله الياء قال ولا يعجبني وأنال بالله
حلف بالله قال ساعدة بن جؤية

يُنْدِلَانِ بِاللَّهِ الْجَمِيدِ الْقُدْوَى * لَدَى حَيْثُ لَاقَى رِيْبَهَا وَنَصِيرُهَا

وفوال ومُنْوَلِ - مَن (نيل) نلت الشيء نيلًا ونالًا ونالته وأنلته أيأته وأنلت له ونلته - ابن
الاعرابي نلته معروفًا وأنشد بطير

أَتَى سَأْسَأَ كَرْمًا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ * وَخَيْرٌ مِنْ نَلْتِ مَعْرُوفًا ذُو الشَّكْرِ

ويقال أنلتك نالًا ونلته وتنوت لك ونوتت لك وقال أبو النجم يذكر نساء

لَا يَنْتَوَانِ مِنَ النِّوَالِ * لَمَنْ تَعَرَّضَ مِنَ الرِّجَالِ * أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَائِلِ حَلَالِ

أى لا يعطين الرجل الآخر لئلا يتزويج ويجوز أن يقال نوالى فتنوت أى أخذت وعلى هذا
التفسير لا يأخذن الأمهرا حلالا ويقال ليس لك هذا بالنوال قال أبو سعيد النوال ههنا الصواب

وفي حديث أبي جحيفة فخرج بلالُ بفَضْلٍ وَضَوْءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِيقِنٌ نَاضِحٌ وَنَائِلٌ أَى
مصيب منه وأخذ وفي حديث ابن عباس في رجل له أربع نسوة فطلق أحدا من ولم يدرا يتن
طلق فقال يتألن من الطلاق ما ينالهن من الميراث أى ان الميراث يكون بينهما لا تسقط منهن
واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طلقها وهو شق فإنه يعترف بها جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا

يقول كما أوتهن جميعا أمر بآعتزالهن جميعا وقوله عز وجل وعملوا بما لم ينالوا قال ثعلب معناه
هم واما لم يذكروه والنيال والنائل ما نالته وما أصاب منه تملأ ولا تئله ولا نؤله وقوله تعالى أن
ينال الله لحومها ولادماؤها أراد ان يصل اليه لحومها ولادماؤها وانما يصل اليه التقوى
وذكر لان معناه ان ينال الله شئ من لحومها ولادماؤها ونظير قوله عز وجل لا يحل لك النساء من

بعد أى شئ من النساء وهو مذكور في موضعه وفي التنزيل العزيز ولا ينالون من عدوتن إلا
قال الازهرى روى المنذرى عن بعضهم انه قال النيل من ذوات الواو وقد ذكرناه في نول وفلان

ينال من عرض فلان اذا سببه وهو ينال من ماله وينال من عدوته اذ وتره فى مال أو شئ كل ذلك من
نلت نال أى أصبت ويقال نالنى من فلان معروف ينالنى أى وصل الى منته معروف ومنه قوله

تعالى ان ينال الله لحومها ولادماؤها واكن يناله التقوى منكم أى ان يصل اليه ما يعددكم به
توابع غير التقوى دون اللحوم والدماء وفي الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة يعنى الوقعة

فيهم يقال منه نال ينال نيلًا اذا أصاب فهو نائل وفي حديث أبي بكر قد نال الرحيل أى حان ودنا

قوله رينها ونصيرها هكذا
في الاصل وحررها مصححه

وفي حديث الحسن بن مانال لهم ان يفتقها أو لم يقرب ولم يدن الجوهري نال خيرا ينال نبالا قال
وأصله نيل نذل مثال تعب يتعب وأناله غيره والأمر منه نل بفتح النون وإذا أخبرت عن نفسك
كمرته وناله الدار فاعتن الامثال ابن الاعرابي باحة الدار ونالتمها وقاعتها واحد قال ابن مقبل
يُسقى بأجداد عادهما لارعدا * مثل الطباة التي في نالة الحرم

قال الاصمعي نالة الحرم ساحتها وباحته والنيل نهر مصر حياها الله وصانها وفي الصحاح فيض مصر
ونيل نهر بالكوفة وحكي الازهرى قال رأيت في سواد الكوفة قرية يقال لها النيل يحرقها خيل
كبير يتخلى من القران الكبير قال وقد نزلت بهذه القرية وقال اسيد

* ما جاوز النيل يوماً هل ابليل * وجعل أمية بن أبي عايد السحاب نبالا فقال

أناخ بأبحار وجامشت بجاره * ومدله نيل السماء المنزل

ونبال موضع قال السديك بن السلكة

ألم خيال من أمية بالركب * وهن بحال عن نبال وعن نقب

ونائلة امرأة ونائلة صنم كانت اقريش والله أعلم

(فصل الهاء) (هبل) الهبله النكة والهبله القبله والهبل النكل هبائه أمه نكائه
الجوهري الهبل بالتحريك مصدر قولك هبائه أمه والاهبال الانكال والهبول من النساء
الذكور قال أبو الهيثم فعل إذا كان مجاوزا قصده فعل الاثلاثة أحرف هبائه أمه هبلا وعملت
الشيء عملا وركنت الخبز كالمهبل الذي يقال له هبائك أمك وامرأة هابل وهبول وفي الدعاء
هبئت ولا يقال هبئت عن ابن الاعرابي قال نعلب القياس هبئت بالضم لانه انما يدعى عليه بأن
هبئه أمه أي نكائه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين فضل الوادي سهران الخيل على المقاريف
فأعجبه فقال هبئت الوادي أمه لقد أدكرت به هبائه أمه هبلا بالتحريك نكائه قال هذا هو
الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والإعجاب يعني ما أعلمه وما أصوب رأيه كقوله عليه السلام
ويلمه بسعرب وقول الشاعر

هوت أمه ما يعث الصبح عاديا * وماذا يرى في الليل حين يوب

وقوله أدكرت به أي ولدت ذكرا من الرجال سهما وفي حديث آخر لا تمك هبل أي تسك وفي
حديث الشعبي فقيل لا تمك الهبل وفي حديث أم حارثة بن سرفة ويحك أو هبئت هو بفتح الهاء
وكسر الباء وقد استعاره ههنا لفقده الميز والعقل مما أصابها من النكل بولدها كأنه قال أفقدت

عَقَلَتْ بِتَقْدَابِنِكَ حَتَّى جَعَلَتْ الْجِنَانَ جَعَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى هَبْلَتِهِمُ الْهَبُولُ أَيْ نَكَلَتِهِمُ
النُّكُولُ وَهِيَ بِنْفَحِ الْهَاءِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَتَّقِي أُمَامُ الْوَالِدِ وَالْمَهْبِلُ الرَّحِمُ وَقِيلَ هُوَ أَقْصَى الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ
مَسَلَّكَ الذَّكْرَ مِنَ الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ قَعُهُ وَقِيلَ هُوَ طَرِيقُ الْوَالِدِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الظُّبَيْةِ وَالرَّحِمِ قَالَ السَّكْمِيَّةُ
إِذَا طَرَّقَ الْأَمْرُ بِالْمَعْضَلِ * تَبَدُّوا ضَاقَ بِهِ الْمَهْبِلُ

وقيل هو موضع الولد من الرحم قال الهذلي

لَأَتَقَهُ الْمَوْتَ وَقِيَانَهُ * خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْبِلِ

وقيل هو موقع الولد من الأرض وفي الحديث الخيرو والشر خطا ابن آدم وهو في المهبل هو بكسر
الباء موضع الولد من الرحم وقيل أقصاه قيل وهو البهوبين الوركين حيث يجثم الولد شبه بهبل الجبل
وهو الهوة الذاهبة في الأرض وقال بعضهم المهبل ما بين الغلظتين أحدهما قمم الرحم والآخر
موضع العذرة والمهبل الاست والمهبل الهواء من رأس الجبل إلى الشعب وفي حديث الدجال
فتحمهم فتطرّحهم بالمهبل هو الهوة الذاهبة في الأرض وقال أوس في مهبل الجبل

فَأَبْصَرَ أَلْهَابًا مِنَ الطُّودِ وَرَبِّهِ * يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَمِقَيْنِ مَهْبِلًا

قال أبو زياد المهبل حيث ينطف فيه أبو عمير بربارونه وأنشدت الهذلي وقال الأزهرى في أثناءه
كلامه في بهل اهتبيل الرجل إذا كذب واهتبيل إذا غنم واهتبيل إذا نكل وسمع كلمة فاهتبيلها أي

اعتمتها أو الاهتبيل الاعتمام والاحتتيال والاقتصاص ويقال اهتبيلت عقلمته قال السكيمي

وَعَاتَ فِي غَابِرِهَا بَعْنَعْنَةً * تَحَرَّ الْمُكَافِي وَالْمَكْتُورُ مَهْبِلًا

وفي الحديث من اهتبيل جوعه مؤمن كان له كيت وكيت أي تحينها واعتمتها من الهبال الغنمية
وفي حديث أبي ذر في ليله القدر فاهتبيلت عقلمته واقتصرصتها واحتملت له حتى وجدتها كالرجل
يطلب الفرصة في الشيء قال السكيمي

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ * لِأَحْدَى الْهَيْمَاتِ الْمُضْلَعَاتِ اهْتَبَالُهَا

أي استعد لها واحتمل ورجل مهتبيل وهبال وهبل لاهله وتهبل واهتبيل تكسب واهتبيل الصيد
بغاده وتكسبه والصيد مهتبيل الصيد أي يبعثه ويغتره والهبال الكسب الختمال قال ذو الرمة
أَوْ مَطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُعْثِهِ * أَلَيْ أَبَاهُ بَدَالُ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

وماله هابل ولا أب الهابل هنا الكسب وقيل الختمال والأبل الذي يحسن القيام على الأبل
والرعية لها وانما هو الأبل بالقرص فده ليطابق الهابل قال ابن سيده هذا قول بعضهم قال والصحيح

قوله ما بين الغلظين هكذا
في الاصل بالقاء بعد اللام
وفي التهذيب بالقاف بدلها
وحرر اه صححه

قوله والمهبل الهواء هكذا
في الاصل والمحكم
والتكلمة وفي القاموس انه
الهوى وحرر اه صححه
قوله من الهبال الغنمية هكذا
ضبط في الاصل بضم الهاء
وفي بعض نسخ النهاية
بفتحها وحرر اه صححه

انه فاعل من قولهم ابل الابل يا بلها ويا بلها حذق مصلحتهم واذنب هبل أي شتمت والهبالة اسم ناقة
لاسماء بن خازجة وقال

فَلَا حَشَانُكَ مَشَقَّةٌ * أَوْسَا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

والهبل الضخم المسن من الرجال والنعام والابل والهبل مثال الهبب الثقيل المسن الكبير من
الناس والابل وأنشد ابن بري لسحيم عبد بن الحساس

هَبْلٌ كَثِيرٌ مَخِ الْمَغَالِي هَجْعٌ * لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السِّطَاعِ قَوِيمٌ

وأنشد ابن الاعرابي

أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَبْلُ * أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْاِبِلِ

يعنى انه لم يولد على تنعيم أي انه أخشن شديد غليظ لا يموله شيء والهبل الرجل العظيم وقيل
الطويل والاعتنى بالهاء والمهبل الكثير اللحم المورم الوجه وقد هبله اللحم اذا كثرت عليه وركب
بعضه بعضا أو هبله قال أبو كبير

مَنْ حَمَلَنَ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ * حُبُّكَ النَّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرُ مَهْبِلِ

ويقال هو الملعن وقالت عائشة في حديث الأذن والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم معناه لم يكتر
عليهن اللحم والشحم والهابل الكثير اللحم والشحم ويقال للمهيج المرء مهبل كأن به ورمما من سمه
يقال أصبح فلان مهبالا وهو المهيج الذي كأنه تورم من انتفاخه وهببات المرأة عبلت واهتبل
هبلا أي اشتغل بشأنك عن ابن الاعرابي والمهتبل الكذاب حكاه ابن الاعرابي وأنشد

* يَا قَاتِلَ اللَّهِ هَذَا كَيْفَ يَهْتَبِلُ * وَالْمَهْبِلُ الْخَفِيفُ عَنْ خَالِدٍ وَرَوَى بِيْثَ تَابُطْ شَرَا
وَأَبَتْ بِرَأْيِ صِرْمَةٍ كَانَتْ عَمْدَهَا * طَوِيلَ الْعَصَى مُنْدَاهُ الصَّقْبُ مَهْبِلِ

والاهتبال من السير مرفوعه عن الهجرى وأنشد

أَلَا إِنَّ نَصَّ الْعَيْسِ بُدْنِي مِنَ الْهَوَى * وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِمِينَ اهْتِبَالُهَا

والهبال شجرة تعمل منه السهام واحده هباله قال أسماء بن خازجة

فَلَا حَشَانُكَ مَشَقَّةٌ * أَوْسَا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

وابن الهبولة وابن هبولة جميعا مملوك وبنو هبل بطن من كلب يقال لهم الهبالات وهبل اسم صنم
كان في الكعبة لقريش وفي حديث أبي سفيان قال يوم أحد اعل هبل هو الصنم الذي كانوا يعبدونه
وهبل اسم رجل معدول عن هابل معرفة وبنو هبل بطن من العرب من كلب يقال لهم الهبالات

وَبَنُو هَبِيلَ بَطْنٍ وَالْهَيْبِيُّ وَالْأَيْبِيُّ الرَّاهِبُ (هبركل) التذيب في الخماسي أبو تراب غلام
هبركل قوی وانشدت أم هبلول

يارب بيضاء يوعث الأرميل * قد شغفت بنايبي هبركل

(هتل) التهل مثل التثمان وهن هطل وقيل متباعدة المطر قال العجاج

عز زمنه وهو عطي الأشمال * ضرب الواري مئنه بالتهال

أي عز زمن هذا الكتيب ومعنى عز زه صلبه هتلت السماء وهتت تهتل هتلا وهتولا وهتالا
وهتلا نأطلت وقيل هو فوق الهطل وهو الهتلان والهتلان وقيل الهتلان المطر الضعيف الدائم
والهتلي ضرب من النبات وليس بثبت والهتيل موضع (هتل) الهتلة الكلام الخفي والهتلة
كالهتلة وقد هتمل قال الكمي

ولأن شهد الهجر والقائبة * اذا هم بهيتمه هتملوا

وهتمل الرجلان تكلمًا بكلام يسرانه عن غيرهما وهي الهتلة وجهها تامل أنشد ابن الاعرابي
تسمع للجن بهزي زى زما * هتامل من ررها وهتاما

وقال ابن أحر

فسر قصا سيري يا ابن سمراني * صبور على تلك الرقي والهتامل

والمهتمل النمام ٣ (هتل) الهتلة الفساد والاختلاط (هجل) الهجل المطمئن من
الارض فحو الغائط الأزهرى الهجل الغائط يكون مندرجا بين الجبال مطمئنا مطوطه صلب
والجمع أهجال وهجال وهجول قال أبو زيد

تحن للظلم مما قد ألم بها * بالهجل منها كأصوات الزناير

قال ابن بري والذي في شعره الزناير بالنون وهي الحصى الصغار فأما قوله

لها هجلات تهله ونجادها * كذلك لأنوثي بين المرائع

فزع أبو حنيفة انه جمع هجل قال ابن سيده ورد عليه ذلك بعض اللغويين وقال انما هو جمع
هجله قال يقال هجل وهجله كما يقال سل وسله وكوكوكه وألأ أنق به هجله ولأ أتقنها وانما هجل
وهجلات عندي من باب سرادق ومردقات وحمامات وغير ذلك من المذكر المجمع وبالهاء
والهجل من الارض كالهجل قال ابن الاعرابي الهجل ما اتسع من الارض ونمض قال أبو النجم

والخيل يردين به هجل هاجل * فوارط أقدام زحف رافل

قوله يارب بيضاء الخ سقط
بين المشطورين ثلاثة
مشاطيروهي
شبيهة العين بعين المغزل
فيها طماح عن خليل حنكل
وشي تداري ذلك بالتجمل
قد شغفت الخ كتيبه صححه
نقل عن التكملة

قوله يا ابن سمراني في شارح

القماموس يا ابن جمره اه

صححه

٣ وما يستدرك عليه ما ذكره

في التذيب ونصه وقال أبو

زيد المتهل المعتدل وقد

اتهمل سنام البعير واتمال

اذا انتصب واستقام فهو

متهل ومتهمل اه صححه

والهَجَلُ وَالْهَجْرُ طَهْنٌ يَنْبَتُ وَمَا حَوْلَهُ أَشَدُّ تَرْتَابًا عَارِجًا هَجُولٌ وَهَجُولٌ وَأَنْبَجَلُ الْقَوْمُ فَهُمْ
مُهَجَّلَانُ وَالْهَجِيلُ الْخَوْضُ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْ عَلَيْهِ وَالْهَجُولُ الْبَغِيُّ مِنَ النِّسَاءِ وَالْهَجُولُ مِنَ النِّسَاءِ
الْوَسْعَةُ وَقِيلَ الْفَاجِرَةُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

عُمُونَ زَهَاها الْكُجَلُ أَمَا ضَهْرُها * فَعَفُّ وَأَمَّا طَرَفُها فَهَجُولُ

قال ابن سيده عندي انه الناجر وقال نعلب من انثى المطمئن من الارض وهو منه خطأ والهوجل
من النساء كالهوجل * قلت تعلق فيما تهاجولجلا * والهوجل المغازة الذاهبة في سيرها
والهوجل المغازة البعيدة التي ليست به اعلام والهوجل الارض التي لا معالم بها وقال يحيى

ابن نعيم الهوجل الطريق الذي لا علم به وانشد

الملك أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المتى والهوجل المتعسف

ويقال فلاة هوجل اذا لم يتدوا بها وقال في ترجمة قسا

وهوجل من قسا ذفر الخزامى * تهادى الجريباء به الحنينا

وقال الهوجل المطمئن من الارض والهوجل الارض التي لا نبت فيها وقال ابن مقبل

وبرداء عن ذفر المسارح هوجل * به الاستداء الشعثعانات مسج

والهوجل الارض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا وفي المحكم ارض هوجل تأخذ مرة كذا
ومرة كذا والهوجل الناقة السريعة الذاهبة في سيرها وقيل هي الناقة التي كان بها هوجا من

سرعتها قال الكميث

وبعد اشارتهم بالسيا * ط هوجاء ليلتها هوجل

أي في ليلتها وناقية هوجل للسريعة الوساع وارض هوجل مشتق منه قال جنيد

والأل في كل مراد هوجل * كأنه بالصححان الأجل * قطن سخام بايادي عزل

والهوجل الدليل الخاذق والهوجل البطيء المتواني الثقيل الوخم وقيل هو الأجل والهوجل

الرجل الذاهب في حقيقته ومشى هوجل مسترخ قال العجاج * في صلب لذن ومشى هوجل *

وهجأت بالرجل اسمعته القبيح وشمته أبو زيد هجأت الرجل وبالرجل هجلا وسمعت به تسميعا

اذا سمعته القبيح وشمته ابن بزرج لا تهجان في اعراض الناس أي لا تقعن فيهم والهوجل

الرجل الأهوج وقال أبو كبير

فأنت به حوش الفؤاد مبطنا * شهد اذا ما نام ليل الهوجل

قوله والهوجل من النساء
الخ قال في شارح القاموس
وشدده الشاعر للضرورة
اه مصدحه

قوله وهوجل من قسا الخ
تقدم في مادة ذفر بلانظ
بهوجل من قسا ذفر الخزامى
تداعى الجريباء به حنينا
اه مصدحه

قوله وبعد اشارتهم في التكملة
وقبل اشارتهم اه مصدحه

قوله فأنت به حوش تقدم في
مادة حوش مضبوطا برفع
الشين وهو خطأ والصواب
ما هنا اه مصدحه

والمهجل المهمل ومال مهجل ومسجل اذا كان مضميما محذولاً وهجأت المرأة بعينها ورمشت
وغيمت ورايات اذا ادارته بغيره من الرجل والهجول أنحجر السنينة والهجول بقايا النعاس
ابن الاعرابي هوجل الرجل اذا نام نومة خفيفة وانشد * الأبقايا هوجل النعاس * والهاجل
النائم والهاجل الكثير السفر وهجل بالقصة وغيرها اذا رمى بها أو ما الذي في الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل المسجد واذا فتيمة من الانصار يذرعون المسجد بقصة فأخذ القصة فهوجل
بها أي رمى بها قال أبو منصور لا أعرف هوجل بمعنى رمى ولكن يقال هوجل وزجل بالشئ رمى به
وهوجل اسم وقد كنوا بابي الهوجل قال

ظلت وظل يوذها حوب حل * وظل يوم لابي الهوجل

أي وظل يومها مقولاً فيه حوب حل قال ابن جنى دخول لام التعريف في الهوجل مع العلمية
يدل أنه في الاصل صنعة كالحرث والعباس ٣ (هدل) الازهرى هذرا غلام وهذل اذا
صوت قال ذوارمة

طوى البطن زيام كان حيلة * عليهم إذولى هديل غلام

أي غناه غلام ابن سيدة الهديل صوت الحمام وخص بعضهم به وحشياً كالديابي والقماري
وشوها هذل القمري وفي المحكم هذل هديلاً قال ذوارمة
اذا ناقتي عند الحصب شاقها * رواح اليماني والهديل المرجع

وأنشد ابن بري

ما حاج شوقك من هديل حمامة * تدعو على فتن الغصون حماما

قال ابن بري وقد جاء الهديل في صوت الهدهد قال الراعي

كهدهد كسر المائة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلاً

قال وهذا تصغير هدهد ابدلت من يائه ألف قال ومثله دوابه حكاه أبو عمرو ولم يعرف لهما ثالث
وهذلت الحمامة هديل هديلاً وقيل الهديل ذكر الحمام وقيل هو قرنها قال جران العود
كان الهديل الظالم الرجل وسطها * من البغي شرب يغرد مترق

وقال بعضهم تزعم الاعراب في الهديل انه فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فسماض صيعة
وعطش فيقولون انه ليس من حمامة الأوهى تبكي عليه قال نصيب وقيل هولابي وجرزة

فقلت أتبكي ذات طوق تذكرت * هديلاً وقد أودى وما كان تبسح

٣ ومما يستدرك عليه ما في
التهذيب ونصه وامرأة
مهجلة وهي التي أفضى
قبلها ودبرها وقال الشاعر
ما كان أهلاً أن يكذب منطقي
سعد بن مهجلة العجمان فليق
اه صححه
قوله اذا ناقتي في الصحاح
أرى ناقتي اه صححه

قوله قال نصيب الخ في المحكم
قال نصيب ولم يذكر خلافا
وفي التهذيب قال الاموي
وأنشدني ابن أبي وجزة
السعيد لنصيب اه صححه

يقول ولم يخاق تبع بعد قال ويقال صاد الهديل جارح من جوارح الطير وأنشد الكميت الاسدي

وما من تهتفين به انصر * بأسرع جابه لك من هديل

فمرة يجعلونه الطائر ننتسه ومرة يجعلونه العوت والهديل أيضا الرجل الكثير الشعر وقيل هو

الاشعث الذي لا يترح رأسه ولا يدهنه أنشد أبو زيد

هدان أخو وطب وصاحب علية * هديل لرنان النقال جرور

النقال النعال الخلقان ورجل هديل نقييل وتهتات الثمار وأغصان الشجرة أي تدأت فهي

متهتلة وفي حديث قس وروضة قد تهتت أدت أغصانها أي تدأت واسترخت لشغلها بالغمرة وفي

حديث الأحنف من ثمار متهتلة وهديل الشيء يهدله هدلا أرسله إلى أسهل وأرخاه والهدل استرخاء

المشقة والأسفل هديل هدلا ومشقة هادل وهديل وشنة هدلا منقلمة عن الذقن وهديل البعير

يهدل هدلا فهو أهدل أخذته القرحة فهديل مشقه وطال وهديل يهدل هدلا فهو هدل طال

مشفرد وبعير هدل منه وبعير أهدل وذلك مما يدح به قال أبو محمد الخدلي

يأدر الخوض إذا الخوض شغل * بكل شعشاع صهاجي هدل

وقد تهتت شفته أي استرخت وقيل الهدل في الشفة عظمها واسترخاؤها وذلك للبعير وإنما يقال

رجل أهدل وامرأة هدلا من تعار من البعير وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وإن أتاك

أهدل الشفتين الأهدل المسترخى الشفة السفلى الغليظها أي وإن كان الآخذ أسود حثيبا

أوزنجيا والضمير في أعطهم للولادة وأولى الأخر وفي حديث زياد أهذب أهدل السحاب إذا تدلى

هيدبه فهو أهدل قال الكميت * بهتت إن ديمته الأهدل * ويقال شدق أهدل قال الرجز

يلقيه في طرق أتهمن عل * فذف لها جوف وشدق أهدل

والتهدل استرخاء جادة الخصية ونحو ذلك قال

كان خصييه من التهدل * ظرف عجوز فيه ننتا حنظل

ويروى من التددل والهدال ماتهدل من الأغصان قال الاعشى

ظبية من ظبا وجره أدا * تسف الككان تحت الهدال

الجوهري والهدال ماتدلى من الغصن وقال

يدعو الهديل وساق حرقوه * أصلا بأودية ذوات هدال

وأنشد ابن بري * طام عليه ورق الهدال * والهدال شجرة تدبت في السمرا ليست منه

قوله يادر الخوض الخ هكذا في الاصل وأنشده للبحاج في شعشع بلفظ تبادل الخوض اذا الخوض شغل

بشعشع عانق صهاجي هدل والشطر الثاني في المحكم والتهديب مثل ما هنا اه مصححه

قوله يلقيه في طرق الخ هكذا في الاصل مضبوطا وحر اه مصححه

قوله وفي كل شجرة كذافي
الاصل والمحكم وفي الصاغاني
وفي كل الشجر اه صححه

وتنبت في اللوز والرمان وفي كل شجرة وعمرتها بيضاء وقيل الهدالة كل غصن نبت مستقيما في طلمحة
أو أراكة وهو مما يشفي به المطبوب والجمع هذال ويقال كل غصن نبت في أراكة أو طلمحة مستقيمة
فهى هذالة كأنهم اختلفوا لسائرهما من الأعصان وربما دأوا وبه من السحر والجنون والهدال
ضرب من النجر والهدال شجر بالحجاز له ورق عراض أمثال الدراهم الضخام لا ينبت الا مع أشجار
السلم والسمري يحققه أهل اليمن ويطنخونه وقال أبو حنيفة لئن هذل لغة في إذل لأبطلق حضا قال

ابن سيده وأراه على البدل (هذمل) الهذمل بالكسر الثوب الخلق قال تابت شرا

ومرقة بياض عمرو طمره * مذذبة فوق المراقب عطل

نمضت اليها من جنوم كأنها * مجوز عليها هذمل ذات خيمع

من جنوم أي من نصف الليل قال ابن بري جنوم جمع جائم أي نمضت من بين جماعة جنوم
والهدالة على وزن السجدة الرملة المشرفة الكثرة الشجر قال الشاعر جرير

* حى الهدملة من ذات الموعيس * وجهها الهدملات قال ذو الرمة

ودمنة هيبت شوق معالها * كأنها بالهدملات الرواسيم

والهدملة موضع منسب به سيوره وفسره السيرافي والهدملة الدهر الذي لا يوقف عليه لطول
التأدوم ويضرب مثلا للذيات يقول بعضهم لبعض كان هذا أيام الهدملة قال كثير

كان لم يدمنها نيس ولم يكن * لها بعد أيام الهدملة عامر

(هذل) هو ذل في مشيه هو ذلة أسرع وقيل هو ذلة أن يضطرب في عدوه وهو ذل السقاء
تمخض من ذلك وهو ذل السقاء إذا أخرج زبدته وهو ذل الرجل اضطرب في عدوه وكذلك الدلو قال

* هو ذلة المشاة في الطوي * وفي نسخة في قعر الطوي قال ابن بري المشاة الزبيل الذي يخرج
به تراب البئر قال ومثله لابن هرمة

إما يزال قائل ابن ابن * هو ذلة المشاة عن ضرس اللبن

الليث هو ذلة القنف بالبول وهو ذل إذا فاء وهو ذل إذا رمى بالعربون وهو الغائط والعذرة وذهب
بوله هذال إذا انقطع وهو ذل البعير يوله إذا التز بوله وتحرك وهو ذل يوله نراه وقد فقه ورمى به

قال لو لم هو ذل طرف فادلتهم * في صدره مثل قفا الكبش الأجم

وهو ذل النحل من الأبل يوله إذا اهتز وتحرك والهاذل بالذال وسط اللب وأهدب في مشيه
واهذال إذا أسرع وجاءه هذال يوله إذا اهتدول الرجل الخفيف والسهم الخفيف ابن بري

والهوذُلُ ولد القرد قال الشاعر

يُدِيرُ النَّهَارَ بِحَشْمِهِ * كَمَا دَارَ بِالْمِنَةِ الْهُوذُلُ

المنة القردة والهوذُلُ ابنها والنهار فرخ الحبارى يصف صبي يدبرها في يده بحشم وهو سم خفيف والهذُلُ التل الصغير المرتفع من الارض والجمع الهذليل قال الرازي * يعلو الهذليل ويعلو القردا * وقيل الهذلول الرملة الطويلة المستدقة المشرفة وكذلك السحابة المستدقة وهذا اليل الخيل خفافها وقال الليث الهذلول ما ارتفع من الارض من تلال صغار قال ابن شميل الهذلول المكان الوطي في الصحراء لا يشعربه الانسان حتى يشرف عليه قال جرير

كَانَ دِيَارًا بَيْنَ أَسْمَةِ النَّقَا * وَبَيْنَ هَذَا الْبَلِّ الْجَبْرِ مَعْصَفُ

قال وبعده نحو القامة يتقاد ليله أو يوم ما وعرضه قيد رُخ أو أنفس له ساند ولا حروف له قال أبو نصر الهذليل رمال دفاق صغار وقال غيره الهذلول ما سفت الريح من أعالي الأنقاء إلى أسافلها وهو مثل الخمدق في الارض وقال أبو عمرو والهذليل مابيل صغار من الماء وهي الثعبان وذهب ثوبه هذا اليل أي قطعاً ابن سيده الهذلول السريع الخفيف وربما سمى الذئب هذلولاً وهذلول فرس بجبلان بن بكرة التيمي وهذلول أضافه فرس جابر بن عقيس ابن الكلابي الهذلول اسم سيف كان لبعض بني مخزوم وهو القائل فيه
وكم من كيمي قد سلبت سلاحه * وغادره الهذلول يكبو مجدلاً
وقوله أنشده ابن الأعرابي

قَلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا الْبَلِّ * نَوَكِي وَلَا يَقْطَعُ النَّوَكِي الْقَيْلِ

فسره فقال الهذليل الممتطعون وقيل هم المسرعون يتبع بعضهم بعضاً وهذيل اسم رجل وهذيل قبيلة النسبة اليها هذيلي وهذلي قياس ونادر والناد فيه أكثر على ألسنتهم وهذيل حتى من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وقيل هذيل قبيلة من خندف أعزقت في الشعر (هذمل) الهذملة كالهذملة وهي مشية فيها قرمطة وفي الصحاح الهذملة ضرب من المشى (هرجل) الهرجلة الاختلاط في المشى وقد هرجل وهرجلت الناقة كذلك ابن الفرج

الهراجيب والهراجيل من الابل الضخام قال جرير العود

حَتَّى إِذَا مَنَعَتْ وَالشَّمْسُ حَامِيَةً * مَدَّتْ سَوَالِفَهَا الصُّهْبُ الْهَرَاجِيلُ

قوله ابن بكرة كذا في الاصل والمحكم بالياء وفي القاموس والتكملة بالنون بدلها وكتب عليه فيما علامته التصحيح اه صححه
قوله ولا يقطع النوكي في التهذيب ولا يفتح للنوكي اه صححه

(هردل) النهاية في الحديث فأقبلت هردل أي تسترخي في مشيها (هرطل) الجوهرى

المهرطال الطويل وأنشد ابن بري للبولاني

قدمت نياشي هيرطال * فازدالها وأياما زديال

ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هيرطال وهردبة وهقور ووقنور (هرقل) هرقل من ملوك

الروم وهرقل على وزن خندف ملك الروم ويقال هرقل على وزن دمشق وهو أول من ضرب الدينارين

وأول من أحدث البيعة قال لبيد

غلب اللبالي خلف آل محزق * وكان فعلم يتبع وبهر قسلي

أراد هرقلًا فاضطر فغير وأنشد ابن بري لجرير

وأرض هرقل قد هرت وداهرا * ويسعى لكم من آل كسرى التواصف

وأنشد لزاحم العقيلي

نراب جمانى أسيل ومقلة * كما شاف دينار الهرقلي شائف

قوله نراب هكذا في الاصل

من غير نطق وحرر اه مصححه

وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر لما أريد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة أبيه قال جئتكم بها

هرقلية ووقوية أراد أن البيعة لا ولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم والهرقل المنخل وأما دير

الهرقل فهو بالزاي (هركل) الهركلة والهركلة والهركولة والهركلة الحسننة الجسم

والخلق والمنسية قال

هركلة فذوق نياف طلة * لم تعد عن عشر وحول خرعب

والهركلة ضرب من المشى فيه اختيال وبط وأنشد

قامت تهادى مشيها الهركلا * بين فناء البيت والمصلى

قوله وأنشد قامت تهادى الخ

عبارة شرح القاموس وبما

يستدرك عليه الهركل مثال

قنول نوع من المشى قال

قامت تهادى الخ اه مصححه

وحكى ابن بري عن قطرب الهركلة المشى الحسن وحكى بعضهم انه رأى أبا عبيدة سجدة ومما يهذى

يقول دينار كذا وكذا فقلنا لطيب سله عن الهركولة فقال يا أبا عبيدة فقال مالك قال

ما الهركولة قال الضخمة الأوراك وقد قيل ان الهاء في هركولة زائدة وليس بقوى امرأة هركولة

ذات نخدين وجسم وعجز الاصمى الهركولة من النساء العظيمة الوركين وجبل هراكل جسم ضخيم

ورجل هراكل كذلك والهركولة على وزن البرذونة الجارية الضخمة المرتجة الأرداف والهركلة

من ماء البحر حيث تكثر فيه الأمواج قال ابن أجمري يصف ذرة

رأى من دونها الغواص هولاً * هراكلة وحيثا ناونوا

قوله أنشد أبو عبيدة الخ
عبارة القاموس وشرحه
(والهركة مشى في اختيال)
وبطء حكاها أبو عبيدة
وأنشد ولا تزال ورش الخ
اه مصححه

انتهذيب الهراكة كلاب الماء أنشد أبو عبيدة

فلا تزال ورش تأتينا * مهر كلات ومهر كينا

ورش جمع ورش وهو الظفيلي (هزل) هزمت العجوز بليت من الكبر والهزمولة مثل
الرعبولة تنشق من أسفل القميص وذنان القميص والهزمولة قطعة من الشعر تبق في نواحي
الرأس وكذلك من الريش والوبر قال الشماخ

هيق هزف وزقانية مرطى * زعرار ريش ذنابها هراميل

وشعر هراميل اذا سقط وهزمل الشعر وغيره قطعته وتتمه قال ذوالرمة

ردوا الأحدا جههم برلا تخيسة * قد هزمل الصيف عن أعناقها الوبرا

وهزمل عمله أفسده وهزمله أى تقف شعره وهزمل شعره اذا زابقه (هزل) الهرولة بين العدو
والمشى وقيل الهرولة بعد العتق وقيل الهرولة الاسراع الجوهرى الهرولة ضرب من العدو وهو بين
المنى والعدو وفي الحديث من أتانى يمشى أتيته هرولة وهو بكاية عن سرعة جابه الله عز وجل
وقبول توبة العبد واطننه ورجته هزول الرجل هرولة بين المشى والعدو وقيل الهرولة فوق المشى
ودون الخبب والخبب دون العدو (هزل) الهزل نقيض الحد هزل هزل هزلا قال الكمي

أرانا على حب الحياة وطولها * تجدد بنا فى كل يوم ونهزل

قال ابن برى الذى فى شعره يجدد بنا قال وهو الصحيح وهزل فى اللعب هزلا الاخيرة عن اللحيانى
وهزل الرجل فى الامر اذا لم يجد وهزازنى قال

ذوالجدان جد الرجال به * ومهازل ان كان فى هزل

ورجل هزىل كثير الهزل وأهزله وجدته لعابا حكى ابن برى عن ابن خالويه قال كل الناس يقولون
هزل هزىل مثل ضرب يضرب الا ان أبا الجراح العقيلي قال هزل هزل من الهزل ضد الحد
وفى الحديث كان تحت الهزلة قيل هى الراية لان الرية تلعب بها كأنهم هزل معها والهزل
واللعب من وادوا حدوا ليا زائدة وفى حديث عمر وأهل خيبر انما كانت هزيلة من أبى القاسم
تصغير هزلة وهى المرة الواحدة من الهزل ضد الحد وقول هزل هزلا وفى التنزيل وما هو بالهزل
قال نعلب أى ليس بهديان وفى التهذيب أى ما هو باللعب وفلان هزىل فى كلامه اذا لم يكن جادا
تقول أجاد أنت أم هازل والمتعود اذا خفت يده بالتحايل الكاذبة ففعله يقال له الهزىل لانها
هزل لا جد فيها والهزلة الفكاهة ابن الاعرابى الهزل استرخاء الكلام وتفتينه والهزال نقيض

قوله يقال له الهزىل هكذا
ضبط فى الاصل وفى التهذيب
ضبط بتشديد الزاى كقبيطى
وحرر اه مصححه

السِّن وقد هَزَلَ الرجل والمداية هَزَالٌ على ما لم يُسَمَّ فاعله وهَزَلَ هو هَزَلٌ ولا هَزَلًا وقوله أنشدته أبو اسحق

والله لولا حنْفَ برجله * ودقَّة في ساقه من هُزله * ما كان في فِئسائِكُم من مثله

وهزَلته انا هَزَلُهُ هَزَلًا فهو هَزُولٌ قال ابن بري كل ضُر هَزَالٌ قال الشاعر

أَمِنْ حَذْرِ الهَزَالِ نَكَتِ عبدًا * وعَبْدُ السَّوءِ أَذْنِي للهَزَالِ

ابن الاعرابي قال والهَزَلُ يكون لازما ومتعديا يقال هَزَلَ الفرسُ وهزَلَه صاحبه وأهزَلَه وهزَلَه

وهزَل الرجل يهزِلُه هَزَلًا مَوْتٌ مَاشِيَتُهُ وأهزَل يهزِلُه إذا هزَلت ماشيته زاد ابن سيده ولم تَمُتْ قال

يا أُمَّ عبد الله لا تَسْتَجَلِي * ورقعي ذَلالِ المَرْجُلِ * إني إذا مَرُّ زمانٍ مُعْضِلِ

يهزِلُ ومن يهزِلُ ومن لا يهزِلُ * يعمه وكل يبتلي به مَبْتَلِي

يهزِلُ موضعه رَفَعٌ ولكنه أسكن للضرورة وهو فعل للزمان ويعه كان في الاصل يعيه فلما سقطت

الياء انجزمت الهاء ويعه نُصِبَ ماشيته العاهة وأهزَن القوم أصابت مواشيهم سنة فهزَنَتْ وأهزَل

الرجل إذا هزَلت دابته وتقول هَزَّاتُ هَزَّاتُ ففحفت وفي حديث مازن فأذهبنا الاموال وأهزنا الذراري

والعيال أي أضعفناهم وهي لغة في هَزَلٌ وليست بالعالمة والهزَل موت دواشي الرجل واذا ماتت

قيل هَزَل الرجل يهزِلُه هَزَلًا فهو هَزَالٌ أي افتقر وفي الهَزَال يقال هَزَل الرجل يهزِلُه فهو مهزُولٌ

وقال الليثاني يقال هَزَّت الدابة أهزَلُها هَزَلًا وهزَلُها هَزَلًا وهزَلُها هَزَلًا وهزَلُها هَزَلًا وهزَلُها هَزَلًا

القوم وأهزَلوا هَزَلًا أموالهم والهزِيلُ اسم مشتق من الهَزَالِ كالشَيْبَةِ من الشَّبِّ ثم فُشَّتْ

الهزِيلَةُ في الابل قال

حتى اذا نَوَّرَ الجَرَّ جَارُوا وَرَفَعَتْ * عنها هَزِيلَتُها والفعل قد ضَرَبَا

والجمع هَزَائِلٌ وهَزَيٌّ والهزَلُ الفسْقُ والمهزَلُ الجُدُوبُ وأهزَل القوم حبسوا أموالهم عن شدة

وتضييق واستعمل أبو حنيفة الهَزَلُ في الجراد فقال يجي في الشتاء أحر هَزَلًا لا يدع رطبًا ولا يابًا

الأكلة وأرض مهزولة رقيقة عنه أيضا واستعمل الاخفش المهزُولُ في الشعر فقال الرَّمَلُ كل

شعر مهزُولٌ ليس بمؤلف البناء كقوله

أَفْقَرُ من أهله لمُحِبُّ * فالقُطَيْبَاتُ فالذُنُوبُ

وهذا نادر الازهرى العرب تقول للحيات الهَزَلِيُّ على فَعَلِيَّ جاء في أشعارهم ولا يعرف لها واحد

قال * وأرسل سُبَيْمانَ وهزَلِيَّ نَسْرَبُ * وهزَلٌ وهزِيلٌ اسمان (هزبل) مافي النحوي هَزِيلُهُ

قوله فالقطيبات هكذا ضبط في الاصل والمحكم ويوافقه مافي القاموس في مادة قطب وانظره وضبطه ياقوت بتشديد الطاء والياء في عدة مواضع واستشهد بالبيت على المشدد

أى شئ لا يتكلم به الا في الجحد وفي بعض النسخ ما فيه نزلية اذ لم يكن فيه شئ الا زهرى الهز بلبل
 الشئ التافه اليسير وهز بل اذ افتر فتر امدفعا (هزقل) قال في ترجمة هرقل وأما ذر الهزقل
 فهو بالزاي (هشل) ابن سيده الهشيلة مثل فعيلة عن كراع كل ما ركبت من غير اذن صاحبه
 الجوهرى الهشيلة من الابل وغيرها الذى يأخذه الرجل من غير اذن صاحبه يبلغ عليه حيث
 يريد ثم يردّه وقال

وكل هشيلة مادمت حيا * على محرم الابل الجمل

والهشيلة من الابل وغيرها ما اعتصب قال أبو منصور هذاحرف وقع فيه الخطأ من جهتين
 احدهما في نفس الكلمة والاخرى في تفسيرها والصواب الهشيلة من الابل وغيرها ما اعتصب
 لاما اعتصب قال وأثبت لسان عن ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال يقول مناخر العرب منان من هشل
 أى منان يعطى الهشيلة وهو أن يأتى الرجل ذو الحاجة الى مراح الابل فيأخذ ذبعا فيركبه
 فاذا قضى حاجته رده وأما الهشيلة على فعيلة فان شمرا وغيره قالوا هى الناقة المسنة السمينة والله
 أعلم (هضل) الهضل الكثير قال المرار الفقهى

أصلا قبيل الليل أو غاديتها * بكر أعديته فى الندى الهضل

وامرأة هضلاء طويلة الثديين وهى أيضا التى ارتفع حياضها الجوهرى الهيضلة من النساء
 الضخمة النصف ومن النوق الغزيرة والهيمضل والهيضلة جماعة متسلسلة أمرهم فى الحرب
 واحد قال أبو كبير

أزهيران يشب القذال فأنى * رب هيمضل لب أنفت بهم يعضل

قال الليث الهيمضل جماعة فاذا جعل اسمها قيل هيمضلة وقيل الهيمضلة الجماعة تغزى بهم ليسوا
 بالكثير والهيمضل الرجال وقيل الجديس وقيل الجماعة من الناس وجعل هيمضل ضخيم طويل عظيم
 وناق هيمضلة كذلك والهيمضلة من الابل الغزيرة وهى من النساء الضخمة النصف وقيل الهيمضلة
 من النساء والابل والنساء هى المسنة ولا يقال بعير هيمضل والهيمضلة أصوات الناس قال
 * وهيمضلها الخشخاش اذ نزلوا * والهيمضل الجديس الكثير واحد هم هيمضلة قال الكيميت

وحول سريرك من غالب * نبي العز والعرب الهيمضل

وقال آخر فيوماً بضاءً ويوماً بسنة * ويوماً يخشخاش من الرجل هيمضل

وقال الكيميت

في حومة الفيلق الجاوا اذ نزلت * قيس وهبضلها الخشخاش اذ نزلوا

وقال جابر السري

ولارعش ان جرى ساقه * اذا بادرا الحلة الهبضلا

قال ابن بري ويقال عزهضله عربضة الخاصرتين قال الشاعر

بهبضله اذا دعيت اجابت * مصور قريها نقد قد يم

وقال ابن الفرج هو بهبضل بالكلام وبالشعر وبهضبه اذا كان يسبح سحوا وانشد

كان من يحمه ادا الجبال * وقد سمع من صوت حاد جبال

من آخر الليل عليهم هضال * عقبان دجن وممرار يخ الغال

قيل له هضال لانه بهبضل عليه ابان شعر اذا احدا (هطل) الهطل والهطلان المطر المتفرق العظيم

القطر وهو مطر دائم مع سكون وضعف وفي التهذيب الهطلان تتابع القطر المتفرق العظام

والهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه وهطلت السماء تمهطل هطلا وهطلانا وتمهطلنا وهطل المطر

بهطل هطلا وهطلانا وتمهطلنا الا وديمه هطل وهطلا فعلا لا افعل لها ومطر هطل وهطال قال

* اطلع عليها كل استعم هطال * والهطل المطر الضعيف الدائم وقيل هو الدائم ما كان الاصبى

الديمه مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك والهطل فوقه او مثل ذلك قال امرؤ القيس

ديمه هطلا فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر

قال ابو الهيثم في قول الاعشى مسبل هطل هذا نادروا وما يقال هطلت السماء تمهطل هطلا فهي

هاطلة فقال الاعشى هطل بغير ألف الجوهرى وغيره سحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان

وسحاب هطل جمع هاطل وديمه هطلا قال التحويون ولا يقال سحاب هطل ولا مطر هطل

وقولهم هطلا جاء عنى غير قياس وهذا كقولهم فرس روعا وهي الذكيمة ولا يقال للذكر اروع

وامرأة حسنة ولم يقولوا رجل احسن والسحاب بهطل بالدموع وهطل الدمع ودمع هاطل

وهطلت العين بالدمع تمهطل وفي الحديث اللهم ارزقني عيين هطالتين ذرافق بين اللدموع من

هطل المطر بهطل اذا تتابع وهطل بهطل هطلانا مضى لوجهه مشيا وناقته هطلتلى تشق رويدا

وانشد ابو النجم يصف فرسا * بهطلها الر كض بطيس تمهطله * ابو عبيد هطل الجرى

الفرس هطلا اذا اخرج عرقه شيا بعد شى قال ويهطلها الر كض يخرج عرقها والهطال اسم

فرس زيد الخيل قال

قوله المطر المتفرق عبارة المحكم تتابع المطر المتفرق وقوله وهو مطر عبارة المحكم وقيل هو مطر اه صححه

قوله والسحاب بهطل بالدموع هكذا في الاصل وعبارة التهذيب والسحاب بهطل والعين تمهطل بالدموع اه صححه

قوله بهطلها الر كض في الصاعاني يعصرها الر كض وقوله بطيس في التكملة والتهذيب بطس اه صححه

أَقْرَبُ مَرَبَطِ الْهَطَالِ إِنِّي * أَرَى حَرْبًا تَلْقَحُ عَنْ حِيَالِ

والهطال اسم جبل وقال

على هطاهم منهم يوت * كان العنكبوت هو ابتناها

والهطلي من الابل التي تمشي رويداً قال * أبابيل هطلي من مراح ومهمل * ومشت الأطباء هطلي أي رويداً وأنشد

تمشي بها الأرام هطلي كأنها * كواعب ما صيغت لهن عتود

والهطلي المهملة وجاءت الابل هطلي وهطلي أي متقطعة وقيل هطلي مطلقاً ليس معها سائق أبو عبيدة جاءت الخيل هطلي أي خناطيل جماعات في تفرقة ليس لها واحد وهطلات الناقة تم هطلا إذا سارت سيراً ضعيفاً وقال ذوالرمة

جعلت له من ذكركمي تعله * وخرقاً فوق النابحات الهواطل

والهطل المعبي وخص بعضهم به البعير المعبي والهطل الاعياء ابن الاعرابي الهطل الذئب والهطل اللص والهطل الرجل الاحق والهيمطل والهياطل والهياطله جنس من الترك أو الهنود قال جاتهم فيهماع الهياطله * أثقل بهم من نسمة في قافله

والهيطل الجماعة يغزى بهم أيسو وأبا الكثير ويقال الهياطله جبل من الناس كانت لهم شوكة وكانت لهم بلاد طخيسرستان وأترالخ وخنجينة من بقاياهم وفي حديث الأحنف ان الهياطله لما نزلت به بهل بهم قال هم قوم من الهنود والباء زائدة كأنه جمع هيطل والهاملتأ كيد الجمع والهيطل يقال هو الثعلب الأزهرى قال الليث الهيطلة آنية من صقر يطخ فيه قال الأزهرى هو معرب ليس بعربي صحيح أصله بانيه التهذيب وتهطلات وتهطلات أي وقعت الأزهرى في ترجمة هملط عن ابن الاعرابي الهاطل المسترخى البطن والهاطل الزرع الملتف (هطمل)

التهذيب في الرباعي الهطمل الأسود القصير (هقل) الهقل الفتى من النعام وأنشد ابن بري

وان ضربت على العلات أجت * أجيح الهقل من خيط النعام

وقال بعضهم الهقل الظليم ولم يعين الفتى والانى هقله والهيقل كالهقل وقال مالك بن خالد

وانته ما هقله حصاء عن لها * جؤن السراة شزق لجه زيم

(هكل) تم اكل القوم تنازعوا في الامر والهيمكل الضخم من كل شيء والهيمكة من النساء العظيمة

عن اللحياني والهيمكل من الخيل الكنيف العبل اللين قال امرؤ القيس

قوله أبابيل هطلي تقدم في مادة أبل بلفظ هطلي بتقديم اللام وهو خطأ والصواب ما هنا اه صححه

قوله فوق النابحات هذا في الاصل والتهذيب وفي التكملة للصاغاني فوق الواحبات اه صححه

قوله وكانت لهم بلاد الخ هكذا في الاصل والذي في الصحاح وازراك خلع الخ زوفي شرح القاموس طخارستان وازراك خلع والخجينة من بقاياهم اه وفي ياقوت ان طخارستان وطخيسرستان لغتان في اسم البلدة وفيه خلع آخره جيم اسم بلد وأما خلع وخنخ وخنخه طاء وخنجينة فليند كرهما وحرراه صححه قوله أي وقعت في التكملة برأت من المرض اه صححه قوله الهطملي الخ هكذا في الاصل والذي في التهذيب والقاموس الطهمل بتقديم الطاء اه صححه

قوله بمنجرد قيد الاوابد الخ
هكذا في الاصل وعبارة
المحكم بعد الشطر وقيل
هو الطويل علوا وعدا
وقيل هو التام قال أبو النجم
فاستعاره للنبات
في حبة جرف وحض هيكل
والنبت لا يوصف الى آخر
ما هنا اه صححه

* بمنجرد قيد الاوابد هيكل * والنبت لا يوصف بالضم لكنه أراد الكثرة فأقام الضم مقامها الليث الهيكل الفرس الطويل علوا وعدوا ابن شميل الهيكل الضخم من كل الحيوان الازهرى الهيكل البناء المرتفع يشبهه به الفرس الطويل والهيكل الفرس الطويل الضخم قال ابن بري كانت الدهناء بنت مسحل زوجة العجاج رفعته الى الوالى وكانت رمته بالتعنين فقال

أظنت الدهناء وذن مسحل * أن الأمير بالقضاء يجحل

عن كسلاقي والحصان بكسل * عن السيناد وهو طرف هيكل

أبو حنيفة الهيكل النبت الذى طال وعظم وبلغ وكذلك الشجر واحدة هيكله وهيكل الزرع نما وطال والهيكل بيت للنصارى فيه صنم على خلقه مريم فيما يزعمون وأنشد

* مثنى النصارى حول بيت الهيكل * وفي المحكم الهيكل بيت للنصارى فيه صورة مريم

وعيسى عليهما السلام قال الاعشى

وما أئبل على هيكل * بناء وصلب فيه وصارا

وربما سمي به ديرهم الهيكل البناء المشرف والهيكل بيت الاصنام (هـ) هل السحاب بالمطر وهل المطر هلا وانهل بالمطر انهل لا واستهل وهو شدة انصبابه وفي حديث الاستسقاء فأنا لله السحاب وهلتنا قال ابن الاثير كذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا مطر بشدة والهلال الدفعة منه وقيل هو اول ما يصيبك منه والجمع أهله على القياس وأهاليل نادرة وانهل المطر انهل لا سال بشدة واستملت السماء فى أول المطر والاسم الهلال وقال غيره هل السحاب اذا قطر قطرا له صوت وأهله الله ومنه انهل الدمع وانهل المطر قال أبو نصر الأهليل الأمطار ولا واحد لها فى قول ابن مقبل

وغيب مريع لم يجده نبأه * ولته أهاليل السماء كين معشيب

وقال ابن بزرج هلال وهلاله وما أصابنا هلال ولا بلال ولا طلال قال وقالوا الهلّل الأمطار واحده أهله وأنشد * من منعج جادت روابيه الهلّل * وانهلّت السماء اذا صبت واستملت اذا ارتفع صوت وقعها وكان استهلّ الصبي منه وفي حديث النابغة الجعدي قال فتيف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شئ انصب فقد انهل يقال انهل السماء بالمطر ينهل انهل لا وهو شدة انصبابه قال ويقال هل السماء بالمطر هلالا ويقال للمطر هلال وأهلول والهلال أول المطر يقال استملت السماء وذلك فى أول مطرها ويقال هو صوت وقعها واستهل الصبي بالبكاء رفع صوته وصاح

قوله وقال ابن بزرج هكذا
هو فى التكملة بهذا الضبط
والحروف والذى فى الاصل
برزح بالراء قبل الزاى
وقد كتبت عليه مرارافى
الجزء الرابع والخامس انه
هكذا فى الاصل حتى رأينا
ضبط التكملة وغيرها وقوله
هلال وهلاله الخ عبارة
الصانغى والتهديب وقال
ابن بزرج هلال المطر وهلاله
الخ اه صححه

عند الولادة وكل شيء ارتفع صوته فقد استهل والأهلال بالبحج رفع الصوت بالتبسية وكل متكلم رفع صوته أو خفضه فقد أهل واستهل وفي الحديث الصبي إذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا وفي حديث الجنين كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهل وقال الرازي

يهل بالفرقد ركانها * كيهل الراكب المعتمر

وأصله رفع الصوت وأهل الرجل واستهل إذا رفع صوته وأهل المعتمر إذا رفع صوته بالتبسية وتكرر في الحديث ذكر الأهلال وهو رفع الصوت بالتبسية أهل المحرم بالبحج يهل أهلالا إذا أبا ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الأهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر الليث المحرم يهل بالأحرام إذا أوجب الحرم على نفسه تقول أهل بحجة أو بعمره في معنى أحرم بها وانما قيل للأحرام أهلال لرفع المحرم صوته بالتبسية والأهلال التبسية وأصل الأهلال رفع الصوت وكل رافع صوته فهو مهل وكذلك قوله عز وجل وما أهل لغير الله به هو ما ذبح للالهة وذلك لان الذابح كان يستهيم عند الذبح فذلك هو الأهلال قال النابغة يذكرة أخرجهما غواصها من البحر

أودرة صدفة غواصها * بهيج متى يرها يهل ويستجد

يعني بأهلاله رفعه صوته بالدعاء والحمد لله إذا رآها قال أبو عبيد وكذلك الحديث في استهلال الصبي انه إذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وذلك انه يستدل على انه ولد حيا بصوته وقال أبو الخطاب كل متكلم رافع الصوت أو خفضه فهو مهل ومهل وأنشد

وألفيت الخصوم وهم أدية * مبرمة أهلوا ينظرونا وقال

غيره فعورا أهل به * جاب ذفبه عن القلب قيل في الأهلال انه شيء يعتره في ذلك الوقت يخرج من جوفه شبيه بالعواء الخفيف وهو بين العواء والآنين وذلك من حاق الحرس وشدة الطاب وخوف القوت وانهأت السماء منه يعني كلب الصيد اذا أرسل على الظبي فأخذه قال الازهرى ومما يدل على صحة ما قاله أبو عبيد وحكاه عن أصحابه قول الساجع عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى في الجنين اذا سقط ميتا بغرة فقال رأيت من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه بطل فجعله ميت تهلا برفع صوته عند الولادة وانهأت عينه وتهللت سالت بالدمع وتهللت دموعه سالت واستهلت العين دعت قال أوس * لانتهل من الفراق شؤني * وكذلك انهأت العين قال * أوس نبلا لحات به فانهللت * والهليلة الارض التي استهل بها

قوله غير يعنور الخ وهو هكذا في الاصل والتهذيب اه معصمه

قوله حين قضى في الجنين الخ عبارة التهذيب حين قضى في الجنين الذي اسقطته أمه ميتا بغرة الخ اه معصمه

المطر وقيل الهيلة الأرض الممطرة وما حواها غدير مطور وتَهْل السحاب بالبرق تَلَاوَتْهَل
 وجهه قرحاً شرقاً واستَهَل وفي حديث فاطمة عليها السلام فلما رأها استبشرتَهَل وجهه أي
 استنارت وظهرت عليه أمارات السرور الأزهرى تَهَل الرجل فرحاً وأنشد
 تراه إذا ما جئته مَهَللاً * كأنك تُعطيهِ الذي أنت سائلُهُ
 واهْتَل كَتَهَل قال

ولنا أسام ما تليق بغيرنا * ومشاهدتَهَل حين ترانا

وما جاء به لَه ولا به الهلة من الفرح والاستهلال والبهلة أدنى بلبل من الخير وحكماهما كراع جميعاً
 بالفتح ويقال ما أصاب عنده هلة ولا بهلة أي شيئاً ابن الأعرابي هَلَّ يَهَل إذا فرح وهَلَّ يَهَل إذا صاح
 والهلال غرة القمر حين يَهَلُّ الناس في غرة الشهر وقيل يسمى هلالاً ليلتين من الشهر ثم لا يسمى به
 إلى أن يعود في الشهر الثاني وقيل يسمى به ثلاث ليال ثم يسمى قراً وقيل يسماه حتى يُججِر وقيل يسمى
 هلالاً إلى أن يَهْرُضوه سواد الليل وهذا لا يكون إلا في الليلة السابعة قال أبو اسحق والذي
 عندي وما عليه الأكثر أن يسمى هلالاً ابن ليلتين فإنه في الثالثة يتبين ضوهه والجمع أهلة قال
 بسيل الربا وهي الكلى عِرْضُ الذرَا * أهلة نضاخ التدى سابغ القَطْرِ
 أهلة نضاخ التدى كقوله

تلقى نوه من سرار شهر * وخير التوه ما نبي السرارا

التهديب عن أبي الهيثم يسمى القمر ليلتين من أول الشهر هلالاً وليلتين من آخر الشهر رست
 وعشرين وسبع وعشرين هلالاً ويسمى ما بين ذلك قراً وهل الرجل نظر إلى الهلال وأهلاً هلال
 شهر كذا واستهلتان دريانه وأهلاً هلالنا الشهر واستهلتاناه رأينا هلاله المحكم وأهل الشهر واستهَلَّ ظهر
 هلاله وتبين وفي الصحاح ولا يقال أهل قال ابن بري وقد قاله غيره المحكم أبيض أهل الشهر ولا يقال
 أهل وهل الهلال وأهل وأهل واستهَلَّ على ما لم يسم فاعله ظهر والعرب تقول عنه ذلك الحمد لله
 لهلالك إلى سرارك ينصبون لهلالك على الظرف وهي من المصادر التي تكون أحياناً لسمعة
 الكلام كخفقوق النجم الليث تقول أهل القمر ولا يقال أهل الهلال قال الأزهرى هذا غلط
 وكلام العرب أهل الهلال روى أبو عبيد عن أبي عمرو أهل الهلال واستهَلَّ لا غير روى عن ابن
 الأعرابي أهل الهلال واستهَلَّ قال واستهَلَّ أبيض وشهر مستهَلَّ وأنشد
 وشهر مستهَلَّ بعد شهر * ويوم بعده يوم جديد

قوله بسيل الربا الخ تقدم
 هذا البيت في مادتي بسغ
 وعرض لأعلى هذا الوجه
 والصواب ما هنا اه مصححه

قال أبو العباس وسمى الهلال هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالأخبار عنه وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان ناساً قالوا له أبا بن الجبال لأنهم هلالاً إذا أهله الناس أي لا تبصره إذا أبصره
الناس لاجل الجبال ابن شميل انطلق بنا حتى نزل الهلال أي نظراً تراه وأنت عند هلال الشهر
وهله وإهلاله أي استهلاله وهال الأجير مهالة وهلالاً استأجره كل شهر من الهلال إلى الهلال بشئ
عن اللحياني وهال أجيرك كذا حكاه اللحياني عن العرب قال ابن سيده فلا أدري أهكذا سمعه
منهم أم هو الذي اختار التضعيف فأما ما أنشده أبو زيد من قوله

تَحَطُّ لَامٍ أَلْفِ مَوْصُولٍ * وَالزَّائِي وَالرَّائِي أَيْمَاتٌ هَلِيلِ

فانه أراد تضييعها على شكل الهلال وذلك لان معنى قوله تَحَطُّ هَلِيلٌ فكانه قال تَهَلَّلَ لَامٍ أَلْفِ مَوْصُولٍ
تَهَلَّلَ أَيْمَاتٌ هَلِيلِ وَالْمَهْلَةُ بِكسْرِ اللام من الابل التي قد صمرت وتفقست وحاجب مهليل مشبه
بالهلال وبغير مهليل يفتح اللام مقوس والهلال الجمل الذي قد ضرب حتى آذاه ذلك إلى الهزال
والتقوس الليث يقال للبعير اذا استقوس وحننا ظهره وحننا ظهره وحننا ظهره وحننا ظهره وحننا ظهره
تهليلاً قال ذوالرمة

اِذَا رَفِضَ اطْرَافُ السَّيَاطِ وَهَلَّتْ * جُرُومُ الْمَطَابِعِ ذَبْتَنُ صَيْدِحُ

ومعنى هللت أي انخنت كأنها الأهلة دقة وضمر او هلال البعير ما استقوس منه عند ضميره قال ابن
هرمة وطارق هم قد قربت هلاله * يَحْبُ إِذَا عَمَلُ الْمَطِيِّ وَيُرْمَمُ

أراد أنه قرى لهم الطارق سيره هذا البعير والهلال الجمل المهزول من ضراب أو سير والهلال
حديدية يعرقبها الصيد والهلال الحديدية التي تضم ما بين حنوي الرحل من حديد أو خشب
والجمع الأهلة أبو زيد يقال للعدائت التي تضم ما بين أحشاء الرجال أهلة وقال غيره هلال النوى
ما استقوس منه والهلال الحمية ما كان وقيل هو الذكر من الحيات ومنه قول ذي الرمة

إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَأَنَّهُ * هَلَالٌ بَدَأَ فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ

يعني حية والهلال الحمية اذا سلخت قال الشاعر

تَرَى الْوَشْيَ لَمَّا عَاطَلَهَا كَأَنَّهُ * قَشِيبُ هَلَالٍ لَمْ تَقْطَعْ شِبَارِقَهُ

وأشد ابن الاعرابي يصف درعاً شبهها في صفاتها بسلم الحمية

فِي نَهْلَةٍ تَهْزَأُ بِالنِّصَالِ * كَأَنَّهُمْ مِنْ خَلْعِ الْهَلَالِ

وهزؤها بالنصال ردها أياها والهلال الحجارة المرصوف بعضها إلى بعض والهلال نصف الرحي

والهلال الرّحى ومنه قول الرازي

وَيَطْعَنُ الْأَبْطَالَ وَالْقَتِيرَا * طَعْنُ الْهَلَالِ الْبُرِّ وَالشَّعِيرَا

والهلال طرف الرّحى اذا انكسر منه والهلال البياض الذي يظهر في أصول الأظفار والهلال الغبار وقيل الهلال قطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالنظر والهلال بقية الماء في الحوض ابن الاعرابي والهلال ما يقع في الحوض من الماء الصافي قال الازهرى وقيل له هلال لان الغدير عند امته لثلاثة من الماء يستدير واذ اقل ماؤه ذهبته الاستدارة وصار الماء في ناحية منه الليث الهلال من وصف الماء الكثير الصافي والهلال الغلام الحسن الوجه قال ويقال للرّحى هلال اذا انكسرت والهلال شئ تعرق به الحبر وهلال النعل ذؤابتها والهلال الفزع والفرق قال
وَمَتَّ مَنَى هَلَالًا نَحْمَا * مَوْتًا لَوْ وَاوَدَّتْ وَرَادِيَه

يقال هلال فلان هلالا وهلالا أى فرقا وحل عليه فما كذب ولا هلال أى ما فزع وما جبن يقال جعل فاهللى أى ضرب قرنه ويقال أحجم عنا هلالا وهلالا قاله أبو يزيد والتليل الفرار والنكوص قال كعب بن زهير

لا يَقعُ الطَّعْنُ الا في نَحْوِ رِهْمٍ * وما لهم عن حياض الموت تهليل

أى نكوص وتأخر يقال هليل عن الامر اذا ولى عنه ونكص وهليل عن الشئ نكل وما هليل عن شئى أى ماتاخر قال أبو الهيثم ليس شئ أجزأ من النمر ويقال ان الأسد يهليل ويككل وان النمر يككل ولا يهليل قال والمهليل الذى يحمل على قرنه ثم يجبن فينثنى ويرجع ويقال جعل ثم هليل والمككل الذى يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه وقال

قَوَى عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَنْعَوَا * مَا عَوْزَهُمْ وَيُضِعُّوا التَّهْلِيلَا

أى لما يرجعوا عنهم عليه من الاسلام من قولهم هليل عن قرنه وكأس قال الازهرى أراد ولما يَضِعُّوا شهادة أن لا اله الا الله وهو رفع الصوت بالشهادة وهذا على رواية من رواه ويَضِعُّوا التهليل وقال الليث التهليل قول لا اله الا الله قال الازهرى ولا أراه مأخوذا الا من رفع قائله به صوته وقوله أنشدته نعلب

وليس بهار يرح ولكن وديقة * يظلل به السامى هيل ويتقع

فسره فقال مرة يذهب ريقه يعنى هيل ومررة يجنى يعنى يتقع والسامى الذى بصطادو يكون فى رجله جوربان وفى التهذيب فى تفسيره هذا البيت السامى الذى يطلب الصيد فى الرضا يلبس

قوله ويضِعُّوا التهليل
وروى ويهللوا التهليل
كما فى التهذيب اه صححه

مسماتيه ويشير الأطباء من مكانسها فاذا رخصت تشققت اظلافها ويذكرها السامى فيما اخذها بيده
 وجعه السماة وقال الباهلى في قوله يهل هو ان يرفع العطشان لسانه الى لهاته فيجمع الريق يقال
 جاء فلان يهل من العطش والنقع جمع الريق تحت اللسان وتهل من اسماء الباطل كتهل جمعوه
 اسماله علماء وهو نادرو وقال بعض النحويين ذهبوا في تهل الى انه نفع عمل لما لم يجدوا في الكلام
 ت ه ل معروفة ووجدوا ه ل ل وجاز التضعيف فيه لانه علم والاعلام تغير كثير وامثله عندهم
 تحبب وذهب في هليان وبني هليان أى حيث لا يدري أين هو وامرأة هل متفضلة في ثوب واحد
 قال **أناة ترين البيت إمانتبت * وان قعدت هلا فأحسن بها هلا**
 والهليل نسج العنكبوت ويقال لنسج العنكبوت الهليل والههل وهلس الرجل أى قال لاله
 الا الله وقد هليل الرجل اذا قال لاله الا الله وقد أخذنا في الهيلة اذا أخذنا في التليل وهو مثل
 قولهم حوّل الرجل وحوّل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وأنشد

فدالك من الأقوام كل مجل * يحولق أماساله العرف سائل

الخليل حين جعل الرجل اذا قال حى على الصلاة قال والعرب تفعل هذا اذا كثر استعمالهم
 للكلمة بين ضموا وبعض حروف احدهما الى بعض حروف الاخرى منه قولهم لا تبرقلى علينا
 والبرقة كلام لا يتبعه فعل مأخوذ من البرق الذى لامطر معه قال ابو العباس الخوافى والبسلة
 والسبلة والهيلة قال هذه الاربعة احرف جاءت هكذا قيل له فالحمدلة قال ولا أنكره وأهل
 بالتسمية على الذبيحة وقوله تعالى وما أهل به لغير الله أى نودى عليه بغير اسم الله ويقال أهلنا عن
 ليلة كذا ولا يقال أهلنا فهل كما يقال أدخلنا فدخل وهو قياسه وثوب شل وههل وهلال
 وهلال وههل رقيق سخيف النسج وقد ههل النساج الثوب اذا رقق نسجه وخففه والهلهله
 سُخِّفَ النسج وقال ابن الاعرابى هلهله بالنسج خاصة وثوب هلهل ردى النسج وفيه من اللغات
 جميع ما تقدم فى الرقيق قال النابغة

أناك بقول هلهل النسج كاذب * ولم يأت بالحق الذى هو ناصع

ويروى لهله ويقال أنهم سج الثوب هلهل أو المهلهله من الدروع أردو هانسجا شمر يقال ثوب
 مهلهله ومهلهل ومنه وأنشد

ومد قصى وأبناؤه * عليك الظلال فما هلهلوا

وقال شمر فى كتاب السلاح المهلهله من الدروع قال بعضهم هى الحسنه النسج ليست بصفيقة

قوله قال ولا أنكره عبارة
 الازهرى فقال لا وأنكره
 اه محصيه

قال ويقال هي الواسعة الحلق قال ابن الاعرابي توب الله له النسخ أي رقيق ليس بكثيف ويقال هَاهُنَا الطحين أي تخلته بنى تخفيف وأنشد لامية * كأنذرى المهلهلة الطعمينا * وشعر هَاهِل رقيق ومهلهل اسم شاعر سمي بذلك لرداه شعره وقيل لأنه أول من أرق الشعر وهو امرؤ القيس بن ربيعة أخو كليب وائل وقيل سمي مهلهلا بقوله لزهير بن جَنَاب

لما توغَّر في الكراع هَجِينُهُم * هَلَهَتْ أَنَارُ جَابِرٍ أَوْ صَبِيلًا

ويقال هَلَهَتْ أَدْرِكُهُ كَمَا يَقَال كَدَتْ أَدْرِكُهُ وَهَلَهْل بَدْرِكُهُ أَي كَادِبْدِرِكُهُ وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِمَا تَوَعَّلَ فِي الْكِرَاعِ هَجِينُهُمْ * قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ لِمَا تَوَعَّرَ كَمَا أوردناه عن غيره وقوله لِمَا تَوَعَّرَ أَي أَخَذَ فِي مَكَانٍ وَعَرَّوْهُ يَقَال هَلَهْلُ فُلَانٍ شِعْرُهُ إِذَا لَمْ يَنْقَعْهُ وَأَرْسَلَهُ كَمَا حَضَرَهُ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الشَّاعِرُ مَهْلَهْلًا وَالْمَهْلَهْلُ السَّمُّ الْقَاتِلُ وَهُوَ مَعْرَبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ كُلُّ سَمٍّ قَاتِلٍ يَسْمَى مَهْلَهْلًا وَلَكِنَّ الْمَهْلَهْلَ سَمٌّ مِنَ السُّمُومِ بَعَيْنُهُ قَاتِلٌ قَالَ وَابْنُ بَرِي وَأَرَاهُ هُنَا مَهْلَهْلًا وَهَلَهْلُ الصَّوْتُ رَجَعَهُ وَمَاءٌ هَلَاهِلٌ صَافٍ كَثِيرٌ وَهَلَهْلٌ عَنِ الشَّيْءِ رَجَعٌ وَالْهَلَاهِلُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الصَّافِي وَالْمَهْلَهْلَةُ الْإِتِّظَارُ وَالنَّاتِي وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ حَرْمَلَةَ بْنِ حَكِيمٍ

هَلَهْلٌ بِكَتَبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ * فَوْقَ الْجَبِّ بْنِ بَسَاعِدِ نَعْمٍ

وَيُرْوَى هَلَهْلٌ وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا أَنْ تَنْظُرَ بِهِ مَا يَكُونُ مِنْ حَالِهِ مِنْ هَذِهِ الصَّرِيحَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَلَهْلٌ بِكَتَبٍ أَي أَمَهَلَهُ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ بِهِ سَجَّةٌ عَلَى جَبِينِهِ وَقَالَ سَمْرُ هَلَهْلَاتٍ تَلَبَّتْ وَتَنْظُرَتْ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ أَهْلُ السَّيْفِ بِنَفْلَانٍ إِذَا قَطَعَ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

وَيْلٌ أُمَّ خَرِقٌ أَهْلُ الْمَشْرِفِ بِهِ * عَلَى الْهَبَاءِ لَا نَكْسٌ وَلَا وَرَعٌ

وَذُو هَلَاهِلٍ قَبْلُ مِنْ أَقْبَالِ حَجِيرٍ * وَهَلَّ حَرْفٌ اسْتَفْهَامٌ فَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا سَدَّدْتَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَلَّ كَلِمَةٌ اسْتَفْهَامٌ هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ وَتَكُونُ بِمَنْزِلَةِ أُمَّ لِلْاسْتَفْهَامِ وَتَكُونُ بِمَنْزِلَةِ بَلٍّ وَتَكُونُ بِمَنْزِلَةِ قَدْ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ نَقُولُ لِهَيْبَتِنَا هَلَّ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ عَلٌّ مِنْ مَزِيدٍ قَالُوا مَعْنَاهُ قَدَامَتِ امْتَلَأَتْ قَالَ ابْنُ جَنِّي هَذَا تَفْسِيرٌ عَلَى الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ وَهَلَّ مُبْقَاةٌ عَلَى اسْتَفْهَامِهَا وَقَوْلُهَا هَلَّ مِنْ مَزِيدٍ أَي أَعْلَمُ يَأْتِي أَنَّ عِنْدِي مَزِيدُ الْجَوَابِ هَذَا مِنْهُ عَزَّ لَمْ يَأْتِ فِي كِتَابِي أَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي مَعْنَى مَا عِنْدِي وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْجَزَاءِ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْجُدُوِّ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ قَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ هَلَّ أَنْتَ سَاكِتٌ بِمَعْنَى اسْكُتْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا كَمَا قَالَ ثَعْلَبٌ وَرَوَاتُهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ هَلَّ قَدْ

قوله وأنشد لامية الخ
عبارة التكملة لامية ابن
ابن الصلت بصف الرياح
أذعن به جوافل معصقات
كأنذرى الخ به أي بذى قضين
وهو موضع اه كته م صححه

تكون بحمد أو تكون ذمرا قال وقول الله عز وجل هل أتى على الإنسان حين من الدهر قال
معناه قد أتى على الإنسان معناه الخبر قال والحمد أن تقول وهل يقدر أحد على مثل هذا قال
ومن الخبر قولك للرجل هل وعظمتك هل أعطيتك تقززه بأنك قد وعظمته وأعظمته قال الفراء وقال
الكسائي هل تأتي استنفها ما وهو بابها وتأتي بحمد مثل قوله * الأهل أخوعيش لذئب داءم *
معناه ألا ما أخوعيش قال وتأتي شرطا وتأتي بمعنى قد وتأتي بفتح وتأتي بضم وتأتي تنبيها قال
فازدت فيها ألفا كانت بمعنى التمسكين وهو معنى قوله إذا ذكرا الصالحون خيما لا بعمر قال معنى
حتى أسرع بذكره ومعنى هلا أي أسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وأنشد

* وأى حصان لا يقال لها هلا * أى أسكني للزوج قال فان سددت لامها صارت بمعنى
اللوم والحض اللوم على ماضى من الزمان والحض على ما يأتي من الزمان قال ومن الأمر قوله
فهل أنتم منتهون وهلا زجر للتحجيل وهال منه له أى اقربى وقولهم هلا استعجال وحث وبني
حديث جابر هلا بكرا تلاءعها وتلاءعك هلا بتشديد حرف معناه الحث والتخصيض يقال حتى
هلا التريد ومعناه هلم إلى التريد فحتم ياؤه لاجتماع الساكنين وبنيته حتى وهلا اسم واحد
مثل خمسة عشر وسمى به النعل ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وإذا وقفت عليه قلت حيهلا
والألف لبسان الحركة كالهاء في قوله كأيسه وحيايه لأن الألف من مخرج الهاء وفي الحديث
إذا ذكرا الصالحون خيما بعمر بفتح اللام مثل خمسة عشر أى فأقبل به وأسرع وهى كلمتان جعلتا
كلمة واحدة حتى بمعنى أقبل وهلا بمعنى أسرع وقيل معناه عليك بعمر أى انه من هذه الصفة
ويجوز تخفيفه لا بالتونين يجعل نكرة وأما حيهلا بالتونين فانهما يجوز في الوقف فأما في الأدرج
فهى لغة رديئة قال ابن بري قد عرفت العرب حيهلا وأنشد فيه ثعلب

وقد غدوت قبل رقع الحيهل * أسوق نابين ونابا ملابل

وقال الحيهل الأذان والنابان مجوزان وقد عرف بالاضافة أيضا في قول الآخر

وهيج الحى من دار فظل لهم * يوم كثير تناديه وحيهله

قال وأنشد الجوهري مجزوه في آخر النصل * هيا أو هو وحيهله * وقال أبو حنيفة الحيهل نبت
من دق الخض واحدته حيهله سميت بذلك لسرعة نبتها كما يقال في السرعة والحث حيهل
وأنشد الحميد بن ثور

بميت بئنا نصيفة * دميت بها الرمث والحيهل ٣

٣ قوله بها الرمث والحيهل
هكذا ضبط في الأصل
وضبط في التماموس في مادة
حيهل بتشديد اليا وضبط
الهاء وسكون اللام وقال
بعد أن ذكر الشطر الثاني
نقل حركة اللام إلى الهاء

وأما قول لبيد كرم حباله في السفر كان أمره بالرحيل

يتمارى في الذي قلت له * ولقد يسمع قولي حيهل

فإنما سكنه للقافية وقد يقولون حتى من غير أن يقولوا هل من ذلك قولهم في الأذان حتى على الصلاة حتى على الفلاح إنما هو دعاء إلى الصلاة والفلاح قال ابن أحر

أنشأت أسأله ما بال رفته * حتى الجول فإن الركب قد ذهب

قال أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب وحكى سيبويه عن أبي الخطاب أن بعض العرب يقول حيهل لا الصلاة يصل بها كما يوصل بل بعلى فيقال حيهل لا الصلاة ومعناه اتنوا الصلاة واقربوا من الصلاة وهلموا إلى الصلاة قال ابن بري الذي حكاه سيبويه عن أبي الخطاب حيهل الصلاة نصب الصلاة لا غير قال ومنه قولهم حيهل انريد بالنصب لا غير وقد حيل المؤذن كما يقال حولق وتعبشهم مر بكم من كيتين قال الشاعر

الأرب طيف منك بات معانيق * إلى أن دعا داعي الصباح فيعلا

وقال آخر أقول لها ودمع العين جار * ألم تحزنك حيلة المنادي

وربما أحقوا به الكاف فقالوا حيهل كما يقال رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع إهامان الأعراب لانها ليست باسم قال أبو عبيدة سمع أبو مهدية الأعرابي رجلا يدعوا بالفارسية رجل يقول له رويد فقال ما يقول فلنا يقول يحل فقال ألا يقول حيهل لأى هم وتعال وقول الشاعر

* هياؤه وحيله * فاعما جعله اسم أول ما مر به أحدا الأزهرى عن ثعلب أنه قال حيهل أى أقبل

إلى وربما حذف فقيل هلا إلى وجعل أبو الدقيش هل التي للاستفهام اسم أعرابه وأدخل عليه الألف واللام وذلك أنه قال له الخليل هل لك في زيد وعرف فقال أبو الدقيش أشد الهل وأوحاه جعله اسمًا كما ترى وعرفه بالالف واللام وزاد في الاحتياط بأن شدده غير مضطر لتهكم له عدة حروف الأصول وهي الثلاثة وسمعه أبو نواس فتلاه فقال للفضل بن الربيع

هل لك والهل خير * فحين إذا غبت حضر

ويقال كل حرف أداة إذا جعلت فيه ألفا ولا ما عاراهما فتوى وثقل كقوله

* إن أيتنا وان لو أعتا * قال الخليل إذا جاءت الحروف اللينة في كلمة نحو لو وأشـ باهها ثقلت

لأن الحرف اللين خوار أجوف لبدله من حشو يقوى به إذا جعل اسمًا قال والحروف الصحاح القوية مستغنية بجرويم الاحتجاج إلى حشو وتمترك على حالها والذي حكاه الجوهري في حكاية أبي

الديقش عن الخليل قال قلت لأبي الديقش هل لك في ثريدة كان ودكها عيون الصيوان فقال
أشد الهل قال ابن بري قال ابن حمزة روى أهل الضبط عن الخليل انه قال لأبي الديقش أو غيره
هل لك في تمر زبد فقال أشد الهل وأوحاه وفي رواية انه قال له هل لك في الرطب قال أسرع
هل وأوحاه وأنشد

هَلْ لَكَ وَالْهَلُّ خَيْرٌ * فِي مَا جَدَّ نَبَتِ الْغَدْرُ

وقال شبيب بن عمرو الطائي

هَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فِي جَهَنَّمَ * قُلْتَ إِيَّاهُ وَالْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ * مَا لِي مَنْ هَلٍّ وَلَا تَكَلَّمِ

قال ابن سلامة سألت سيديويه عن قوله عز وجل فلولا كانت قرية آمنت فنفذها أيانهم إلا أقوم
يونس على أي شيء نصب قال إذا كان معنى الألكن نصب وقال الفراء في قراءة أبي فهـ الأوفى
مصحفنا فلولا قال ومعناها أنهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على الانقطاع مما قبله كان
قوم يونس كانوا منقطعين من قوم غيره وقال الفراء أيضا لولا إذا كانت مع الأسماء فهي شرط
وإذا كانت مع الأفعال فهي بمعنى هلالوم على ماضى وتخصيص على ما يأتي وقال الزجاج في قوله
تعالى لولا أن خررتي إلى أجل قريب معناه هلا وهل قد تكون بمعنى ما قالت ابنة الجمارس

هَلْ هِيَ الْأَحْظَةُ أَوْ تَطْلِقُ * أَوْ صَافٍ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِيْقُ

أي ما هي ولهذا أدخلت لها الأوحى عن الكسائي انه قال هل زلت تقوله بمعنى ما زلت تقوله قال
فيستعملون هل بمعنى ما ويقال متى زلت تقول ذلك وكيف زلت وأنشد

وَهَلْ زَلْتُمْ تَأْوِي الْعَشِيرَةَ فَيْكُمْ * وَتَنْبُتُ فِي كَفِّ أَبْلِجِ خَضْرَمِ

وقوله وَأَنْ شَفَانِي عَبْرَةٌ مَهْرَاقَةٌ * فَهَلْ عِنْدَرِيهِمْ دَارِسٌ مِنْ مَعْوَلِ

قال ابن جنى هذا ظاهر استنهام لنفسه ومعناه التخصيص لها على البكاء كما تقول أحسنت إلى
فهل أشكرك أي فلا أشكرنك وقد زرتني فهل أ كفتنك أي فلا كفتنك وقوله هل أتى على
الانسان قال أبو عبيدة معناه قد أتى قال ابن جنى يمكن أن تكون مبقاة في هذا الموضع
على ما به من الاستنهام فكأنه قال والله أعلم وهل أتى على الانسان هذا فلا بدني جوابهم من نعم
مبلغها أومقـ درة أي فكأن ذلك كذلك فينبغي للانسان أن يحتمل نفسه ولا يباهي بما فتح له
وكما تقول لمن تريد الاحتجاج عليه بالله هل سألتني فأعطيتك أم هل زرتني فأكرمتك أي فكأن
ذلك كذلك فيجب ان تعرف حتى عليك وإحساني اليك قال الزجاج إذا جعلنا معنى هل أتى قد أتى

فهو يعنى ألم يأت على الانسان حين من الدهر قال ابن جنى وروينا عن قطرب عن أبي عبيدة
انهم يقولون أفعلت يريدون هل فعلت الازهرى ابن السكيت اذا قيل هل لك في كذا وكذا
قلت لي فيه وان لي فيه ومالي فيه ولا تقبل ان لي فيه هلا والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة
لما عرف المعنى وحذف الراء ذكر الحاجة كما حذفها السائل وقال الليث هل حقيقة استفهام
تقول هل كان كذا وكذا وهل لك في كذا وكذا قال وقول زهير أهل أنت واصله اضطرار لان
هل حرف استفهام وكذلك الالف ولا يستعملهم بحر في استفهام ابن سيده هلا كلمة محضية
مر كبة من هل ولا وبنو هلال قبيلة من العرب وهلال حى من هوازن والهلال الماء القليل في
أسفل الركنى والهلال السنان الذى له شعبتان يصاد به الوحش (همل) الهمل بالتسكين
مصدر قولك هملت عينه تمهل وتمهل هملأوه وملأوه ملأنا وانهم ملت فاضت وسالت
وهملت السماء هملأوه ملأنا وانهم ملت دام مطرها مع سكون وضعف وهمل دمه فهو ومهمل
والهمل السدى المتروك لئلا أونهارا وماترك الله الناس هملأى سدى بلا ثواب ولا عقاب
وقيل لم يتركهم سدى بلا أمر ولا نهى ولا بيان لما يحتاجون اليه وهملت الابل تمهل وبغير همال
من ابل هوامل وهمل وهمل وهو اسم الجمع كرائح وروح لان فاعلا ليس مما يكسر على فعمل
وقد أهملها ولا يكون ذلك فى الغنم ابن الاعرابي ابل هملى مهملة وابل هوامل مسيئة لاراعى اها
وأمر هممل متروك قال

أنا وجدنا طرد الهوامل * خير من التان والمسانل

أرادنا وجدنا طرد الابل المهملة وسوقها سلا ومرفقة أهون علينا من مسمله الناس والتباكى
اليهم وفي حديث الحوض فلا يتخلص منهم الأمثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها
هامل أى ان الناجى منهم قليل فى قوله النعم الضالمة وفي حديث طهفة ولنا نعم همل أى مهملة
لاراعاهلها ولا فيها من يصلحها ويهدىها فهى كالضالة ومنه حديث سراقمة أتته يوم حنين فسألته
عن الهمل وفي حديث قطن بن حارثة عليهم فى الهمولاة الراعية فى كل خمسين ناقه هى التى
أهملت ترى بانفسها ولا يستعمل فعولة بمعنى مفعولة وأهمل أمر لم يحكمه والهمل بالتعريك
الابل بالاراع مثل النفس الان الهمل بانهار والنفس لا يكون الا ليلا يقال ابل همل وهامل له
وهمال وهوامل وتركتهم أهملأى سدى اذا أرسلت ترى لابل الاراع وفى المثل اختلط المرعى
بالهمل والمرعى الذى له راع وفى الحديث فسألته عن الهمل يعنى الضوال من النعم واحدها

قوله الان الهمل بالنهار
الخمسة فى التهذيب وعبارة
الصحاح الا أن النفس
لا يكون الا ليلا والهمل
يكون لئلا ونهارا اه
ويوافق ما يأتى للموافق
بعد اه صححه

هامل مثل حارس وحرمن وطالب وطاب وفي الحديث في الهُمولة الراجعة كذا من الصدقة
يعنى التي قد أهملت ترعى والهمل أيضا الماء الذي لا مانع له وأهملت الشيء خابت بينه وبين
نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل والهمل البيت الصغير عن أبي عمرو وأنشد لابي

حبيب الشيباني

دخلت عليهم في الهمل فأسمجت * بأقرفي الحقوين جاب مدور

والأقر اليبض وثوب هماليل مخرق وكأهمل خاق والهمل الكبير السنين والهمل الليف
المتنزع واحدة هملة حكاه أبو حنيفة وهميل وهمال اسمان وأرض همال بين الناس قد تحامتها
الجروب فلا يعمرها أحد ونسب همال رخو وأهمل الرجل إذا دمدم بكلام لا يفهم قال الأزهري
 والمعروف بهذا المعنى همل وهو رباحي (همرجل) الهمرجل الجواد السريع وعمه به السيراني
 كل خفيف سريع قال الجوهرى والميم زائدة وناق همرجله سريعة وتكون من نعت السير أيضا
 والهمرجله من انشوق التجمبة وتجمع الهمرجله همرجلات والهمرجل من الابل السريع
 ورجل همرجل سريع وأنشد * بسفن عطفي سنهمرجل * ونجاء همرجل قال ذو الرمة
 * إذا جسد فيهن النجاء الهمرجل * ابن الأعرابي الهمرجل الجمل الضخم ومثله الشمردل
 (هنبل) الهنبله بزيادة النون مشبهة الضبع العرجاء وقيل هي من مشى الضباع وهنبل الرجل
 فطاع ومشى مشبهة الضبع العرجاء ونهبل كذلك وجاء مهنبلا وأنشد

مثل الضباع إذا راحت مهنبلة * أدنى ما وبها الغيران والليث

وأنشد ابن بري * خرعه الضبعان راح الهنبله * (هنبل) هنتل موضع (هنجل)
 الهنجل الثقيل (هندل) الهندويل الضخم مثل به سبيويه وفسره السيراني التهذيب
 أبو عمرو الهندويل الضعيف الذي فيه اس-ترخاء ونول (هول) الهول الخفاقة من الامر
 لا يدري ما يتم عليه منه كقول الليل وهول البحر والجمع أهوال وهول والهول جمع هول
 وأنشد أبو زيد

رحلنا من بلاد بني تميم * الديك ولم تكأدنا الهول

بهمزون الواو لانضمامها والهيلة الهول وهالن الامر بهمونى هولاً أفزعنى وقوله

وبها فدا لك يا فضاله * أجره الرخ ولا تناله

فتح اللام لسكون الهاء وسكون الالف قبلها واختاروا النتحمة لانها من جنس الالف التي قبلها

فلما تحركت اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الالف لالتقاء ما قال ابن سيده فأما قول الآخر

إشرب عنك الهوم طارِقها * ضربك بالسوط قونس الفرس

فإن ابن جنى قال هوم مدفوع مصنوع عند إمامة أصحابنا ولا رواية ثبتت به وأيضاً فإنه ضعيف ساقط في القياس وذلك لأن التأكيدي من مواضع الأطناب والأشهاب فلا يليق به الحذف والاختصار فإذا كان السماع والقياس يدعيان هذا التأويل وجب العاوه والعدول إلى غيره مما كثر استعماله وصح قياسه وهول هائل وهول وكرها بعضهم وقد جاء في الشعر الفصيح والتأويل التفريع الأزهرى أمر هائل ولا يقال مهول إلا أن الشاعر قد قال

ومهول من المناهل وحش * ذى عراق أبجن مدفان

وتفسير المهول أى فيه هول والعرب إذا كان الشئ هولاً أخر جوهه على فاعل مثل دارع لذى الدرعان كان فيه أو عليه أخر جوهه على مفعول كقولك مجنون فيه ذاك ومديون عليه ذاك ومكان مهيل أى مخوف قال روبة * مهيل أفياف لها فيوف * وكذلك مكان مهال قال أمية بن أبى عائد الهذلى

ألا يا قومي لطيف النيام * ل أرق من نازح ذى دلال

أجاز اليناعلى بعده * مهاوى خرق مهاب مهال

ويقال استمال فلان كذا يستم به ويقال يستهوله والجيد يستهله وهله فاهتماله أفزعته ففزع وقد هول عليه والتأويل والتأويل مأهول به قال * على تأويل لها تأويل * التهذيب التأويل جماعة التأويل وهو ما لاك من شئ وهول القوم على الرجل وفي حديث أبى سفيان إن محمداً لم يسأكراً أحداً قط إلا كانت معه الأهوال هى جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وفي حديث أبى ذر لا أهولنك أى لا أخيفك فلا تخف منى وفي حديث الوحى فهلت أى خفت ورعبت كقالت من القول وهول الامر شعبة والهولة من النساء التى تهول الناظر من حسنها قال أمية بن أبى عائد الهذلى

بيضاء صافية المدامع هولة * للناظرين كدرة القواص

ووجهه هولة من الهول أى تجب أبوعرو ويقال ما هو الأهولة من الهول إذا كان كرهه المنظر

والهولة ما يفرع به الصبي وكل ما هالك يسمى هولة قال الكعبي

كهولة ما أوقد الخائفون * لدى الخالفين وما هولوا

قوله قال روبة الخ نقل
الصاغاني مثله عن الجوهري
ثم قال هذا تصحيف وصوابه
مهيل بسكون الهاء وكسر
الباء المعجمة بواحدة والمهيل
المنقطع بين ارضين اه
بالحرف كتبه مصححه

وهول على الرجل حمل وناقته هول الجنان جديدة وهول للنساقتهم ولا تشبه الهابالسبع ليكون
 أرام لها على الذي ترام عليه وهو مثل تدابت لها تدابا إذا البست لها لباسا تشبه بالذئب قال وهو
 أن تستخفي لها إذا نظرتهم على ولد غيرها فتشبهت لها بالسبع فيكون أرام لها عليه والتهاويل زينة
 التصاوير والنقوش واللوثى والسلاح والسياب والحلى واحدهاتهماويل والتهاويل الألوان
 المختلفة من الأصفر والأحمر وهولات المرأة تزينت بزينة اللباس والحلى قال

* وهولات من ربطها تهاولا * والتهاويل ما على الهوايح من الصوف الأحمر والأخضر
 والأصفر ويقال للرياض إذا تزينت بنورها وأزاهيرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر قد
 علاها تهاويلها وقال عبد المسيح بن عسلة فيما أخرجه الزرع من الألوان وفي المحكم يصف نباتا
 وعازب قد علا التهاويل جنته * لا تنفع النعل في رقايقه الحافى

ومثله لعدى

حتى تعاون مستك له زهر * من التهاويل شكل العهن في التوم

وروى الأزهرى بإسناده عن ابن ميمون في قوله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأيت لجبريل عليه الصلاة والسلام ستمائة جناح ينتمت من ريشه التهاويل
 والدر والياقوت أى الأشياء المختلفة الألوان أراد بالتهاويل تزيين ريشه وما فيه من صفرة وجمرة
 وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض ويقال لما يخرج من ألوان الزهر في الرياض التهاويل
 واحدهاتهماويل وأصلها ما يهول الإنسان ويحيره والتهاويل شئ كان يفعل في الجاهلية كأنه إذا
 أرادوا أن يستخفوا الرجل أوقدوا نارا وألقوا فيها المثلج والمهول المخلف وكان في الجاهلية لكل
 قوم نار وعليها سدة فكان إذا وقع بين الرجلين خصومة جاألى النار فيحلف عندها وكان السدة
 يطرحون فيها المثلج من حيث لا يشعرون به عليهم واسم تلك النار الهولة بالضم التهذيب
 كانت الهولة نارا يوقدونها عند الحلف ويلقون فيها المثلج فتقع به ويلقون بها وكذلك إذا استخفوا
 رجلا قال أوس بن حجر يصف حمار وحش

إذا استقبلته الشمس صدب وجهه * كما صد عن نار المهول حالف

وهيل السكران يهال إذا رأى تهاويل في سكره فيفزع لها وقال ابن حجر يصف خراوشا ربهما

تمشى في مفاصله وتعتنى * سنان صلبه حتى يهالا

ورجل هول خفيف حكاة ابن الأعرابي وهو فاعل وأنشد * هولول إذا ولى القوم نزل *

والمعروف حَوَّلُوهُ والهِالُ نُورٌ من أَقْوَاهِ الطَّيِّبِ والهِالَةُ دُورَةُ الْقَمَرِ وَهَالَةُ الشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمُنْتَخَبٌ كَانَ هَالَةً أُمَّهُ * سَبَّاهِي الْفُؤَادِ مَا يَعِيشُ بِعَعْقُولِ

ويروى أُمَّهُ يَرِيدُ أَنَّهُ فَرَسٌ كَرِيمٌ كَانَتْ تَجْتَمِعُ الشَّمْسُ وَمُنْتَخَبٌ حَذَرَ كَانَتْهُ مِنْ ذَكَاءِ قَلْبِهِ وَشَهْوَمَتِهِ
فَرِغَ وَسَبَّاهِي الْفُؤَادِ مَدْلُهُمْ غَاوِلُهُ الْأَمْنُ الْمَرْحُ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَالَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ عَبْدِ
الْمَطْلَبِ وَهَالٌ مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ (هيل) هَالٌ عَلَيْهِ التُّرَابُ هَيْلًا وَهَالَةٌ فَانْهَالٌ وَهَيْلَةٌ فَتَهِيلٌ وَيَذْمُ
الرَّجُلُ فِي مِيقَالَ جَرْفٍ مِنْهَالٍ فَانْمَاعِي أَنْهُ لَيْسَ لَهُ حَرْمٌ وَلَا عَقْلٌ وَأَمَا قَوْلُهُمْ بِحَبَابٍ مُنْجَالٍ فَعَنَاهُ أَنَّهُ
لَا يَطْمَعُ فِي خَيْرِهِ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ نَجَّالٍ وَهَيْلٌ مَا تَرَفَعُ بِهِ يَدُكَ وَالْحَيْثُ مَا رَفَعَتْ بِهِ يَدُكَ وَهَالُ الرَّمْلِ
دَفَعَهُ فَانْهَالٌ وَكَذَلِكَ هَيْلٌ لَدَفْتَهِيلٌ وَهَيْلٌ وَهَيْلٌ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فِي سَقَطِ
وَهَيْلَتُهُ أَنَا وَأَنْشَدَ * هَيْلٌ مَهَيْلٌ مِنْ مَهَيْلِ الْأَهْيَلِ * وَفِي حَدِيثِ الْخُنْدُقِ فَعَادَتْ كَثِيبًا أَهْيَلًا
أَي رَمَلًا سَائِلًا وَهَيْلٌ وَهَيْلٌ وَهَيْلَانٌ مَا انْهَالَ مِنْهُ قَالَ مَرْزُوقٌ

بِكُلِّ نَفْيٍ وَعَثَّ إِذَا مَا عَثَوْتَهُ * جَرَى نَصْفًا هَيْلَانًا لِمَتَّسَاوِقُ

وَرَمَلٌ أَهْيَلٌ مِنْهَالٌ لَا يَثْبُتُ وَجَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْمَانِ وَالْهَيْمَانُ أَي جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ الْأَخِيرَةِ
عَنْ تَعَلُّبٍ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ أَي بِالْمَهْيَلِ شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى
هَذَا فِي الْهَيْمَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَي بِالرَّمْلِ وَالرِّيحُ فَالْهَيْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَنِيْسَاءِ هَيْلًا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَرٍ هَذَا الَّذِي يَصِفُ ضَبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا
فَذَا حَتَّ بِالْوَتَاءِ تَرْتَمِيَتْ * يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبَيْ تَهْيَلِ

وَالْهَيْمَانُ قَيْعَلَانٌ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هَيْمَانٌ فَسَقَطَتِ الْيَاءُ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ
مَوْضِعَ الْأَسْمِ أَي بِالْمَهْيَلِ شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى هَذَا فِي الْهَيْمَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ
الْألف والنون زائدتان فالوزن على هَذَا فَعَلْمَانٌ وَانْهَالَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَعَلَّوْهُ بِالشَّمْسِ
وَالضَّرْبِ وَالتَّهْرِ وَالْأَهْيَلِ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَمَخِّلُ الْهَيْلُ

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْيَلِ * كَالْوَيْثِمِ فِي الْمَعْصَمِ لِمِجْهَلِ

وَالْهَيْوَلُ الْهَيْبَةُ الْمُنْبَتُّ وَهُوَ مَا تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ فِي الْكُوَّةِ عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ رومية
مَعْرَبَةٌ وَهَالَةُ دُورَةُ الْقَمَرِ قَالَ * فِي هَالَةٍ هَلَا هَا كَالْأَكْمِيلِ * قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَأَنَا قَضِينَا
عَلَى عَيْنِهَا أَنَّهُ بَاءٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْهَيْوَلِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ فَانْقَلَبَتْ إِنْ هَيْوَلُ روميةً وَهَالَةُ

قوله فيقال جرف منهل الخ
عبارة المحكم فيقال جرف
منهل وسحاب منجال أما
جرف منهل فأنما يعني إلى
آخر ما هنا اه صححه

ذو الرمة حتى اذا لم يجدوا الا ونججها * مخافة الرمي حتى كلها هي

يروى وعلا يروى وعلا فالوأل الموءن والوعل الملبأ بعلى فيه أى يدخل فيه ويقال وعلا بعلى فهو
واعلا وكل ملبأ بلبأ اليه وعلا وموعلا ومن رواه وعلا فهو مثل الوأل سواء قلبت الهمزة عينا
ونججها أى حركها ورددها مخافة صائد أن يرسيها اللبأ الوأل والوعل الملبأ التهذيب شمر قال
أبو عدنان قال لى من الأخصى من أعراب قيس وتسمي أيلة الرجل بنوعه الأذنون وقال بعضهم من
أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعشيرته فهو أيلته وقال العكلى هو من أيلتنا أى من عشيرتنا
ابن بزرج الأة فلان الذين يتل اليهم وهم أهل دنيا وهؤلاء التك وهم التى الذين وأت اليهم وقالوا
ردته الى أيلته أى الى أصله وأشد * ولم يكن فى التى غوالى * يريد أهل بيته وهذان نوادره
قال أبو منصور ما ألة الرجل فهم أهل بيته الذين يتل اليهم أى بلبأ اليهم من وأل يتل وألة حرف
ناقص أصله وثله تمثل صلة وزنة أصلها ما وصله ووزنة وأما أيلة الرجل فهم أصله الذين يتل اليهم
وكان أصله أولة فقلب الواو ياء التهذيب وأيلة قرية عربية كأنها سميت أيلة لان أهلها يقولون
الياهو وأما أيلة الرجل فقراباته وكذلك أيلته والموئل الموضع الذى يستقر فيه السيل والاول
المتقدم وهو نقيض الآخر وقول أبى ذؤيب

أدان وأنبأه الأولون * بأن المدان ملئ وفى

الأولون الناس الأولون والمنشيخة يقول قالوا له ان الذى يابعتك مسلي وفى فاطمة من والانى الأولى
والجمع الأول مثل أخرى وأخر قال وكذلك لجماعة الرجال من حيث التأنيث قال بشير بن السمك
عود على عود لا قوام أول * يموت بالترك ويحيى بالعمل

يعنى ناقة مسنة على طريق قديم وان شئت قلت الأولون وفى حديث الإفك وأمرنا أمر العرب
الأول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الأولى ويكون صفة للعرب ويروى أيضا بفتح الهمزة
وتشديد الواو صفة للأمر وقيل هو الوجه وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وأضيا فيه بسم الله
الأولى للشيطان يعنى الحالة التى غضب فيها وحلف أن لا يأكل وقيل أراد اللقمة الأولى التى
أحنت بها نفسه وأكل ومنه الصلاة الأولى فن قال صلاة الأولى فهو من إضافة الشئ الى نفسه
أو على أنه أراد صلاة الساعة الأولى من الزوال وقوله عز وجل تبرج الجاهلية الأولى قال الزجاج
قيل الجاهلية الأولى من كان من لذن آدم الى زمن نوح عليهم السلام وقيل منذ زمن نوح عليه
السلام الى زمن ادريس عليه السلام وقيل منذ زمن عيسى الى زمن سيدنا محمد رسول الله صلى الله

قوله بزرج تقدم لنا هذا
الاسم مرارا بلنظ بزرج
تبع الاصل ونهنا عليه مررا
فى الجزء الرابع والخامس
شمرأ يناه فى تكلمة الصحاح
للصاغاني وغيرها بلنظ بزرج
الان الباء مضمومة فتبعناهم
ونهننا على ذلك فى الجزء
الخامس عشر وغيره وحرر
هـ ص ٤٤

عليهما وسلم قال وهذا أجود الأقوال لانهم الجاهلية المعروفةون وهم أول من أمة سيدنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكانوا يتخذون البغايا يغفلن اهتم قال وأما قول عبيد بن ابرص
 فاقبنا ذات أولانا الأولى أ* موقدي الحرب وموف بالحبال
 فانه أراد الأول فقلب وأراد ومنهم موف بالحبال أى اليهود فأمأما أنشده ابن جني من قول الأسود
 ابن يعفر * فألحقت أخرهم طريقي الأهم * فانه أراد أولاهم فخذف استخفا فاكما كخذف
 الحركة لذلك في قوله * وقد بدأهنا من المنز * ونحوه وهم الأوائل أجره مجرى الاسماء
 قال بعض النحويين أما قولهم ما وأثن بالله من فاصله أو أول ولكن لما كسفت الالف واوان
 ووليت الاخرة منها الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعاً والجمع مستنقل قلبت الاخرة منها
 همزة وقلبه فقالوا الأوالي أنشد يعقوب لذي الرمة

تكدأ والميات فترى جلودها * ويكتحل التالى بمرور حاصب

أراد أوائلها والجمع الأول التهذيب الليث الأوائل من الاول فتم من يقول أول تأسيس ينشأه
 من همزة وواو ولام ومنهم من يقول تأسيسه من واو بين بعد همزة الأم وكل حجة وقال في قوله
 * جيهام تحث الوائلات وأخره * قال ورواه أبو الدقيش الأوالات قال والأول والأولى بمنزلة
 أفعل وفعل على قول وجع أول أولون وجع أولى أوليات قال أبو منصور وقد جمع أول على أول مثل
 أكبر وكبر وكذلك الأولى ومنهم من شدد الواو من أول مجموعا لليث من قال تأليف أول من همزة
 وواو ولام فينبغي أن يكون أفعل منه أول همزتين لأنك تقول من أب يوب أب و أحج قائل
 هذا القول أن الاصل كان أول فقلبت احدى الهمزتين واو اتم أدغمت في الواو الأخرى فقبيل
 أول ومن قال ان أصل تأسيسه واوان ولام جعل الهمزة ألف أفعل وأدغم احدى الواوين في
 الاخرى وشددهما قال الجوهري أصل أول أوأل على أفعل مهموزا الأوسط قلبت الهمزة واوا
 وأدغم بدل على ذلك قولهم هذا أول منك والجمع الأوائل والأولى أيضا على القلب قال وقال قوم
 أصله وقول على فوعل فقلبت الواو الأولى همزة قال الشيخ أبو محمد بن بيري رحمه الله قوله أصل أول
 أوأل هو قول مرغوب عنه لانه كان يجب على هذا اذا خذفت همزته أن يقال فيه أول لان
 تخفيف الهمزة اذا سكن ما قبلها ان تحذف وتلقى حركتها على ما قبلها قال ولا يصح أيضا أن يكون
 أصله ووال على فوعل لانه يجب على هذا صرفة إذ فوعل مصروف وأول غير مصروف في قولك
 مررت برجل أول ولا يصح قلب الهمزة واوا في ووال على ما قدمت ذكره في الوجه الأول فنبت أن

قوله انها أفعل من وول
فهى من باب دودن الخ هكذا
فى الاصل وتأمله وحرر
٥١ صححه

الصحيح فيها انها أفعل من وول فهى من باب دودن وكو كب مما جا فإوه وعينه من موضع واحد
قال وهذا مذهب سيبويه وأصحابه فان الجوهرى وانما لم يجمع على أو أول لاستثناهم اجتماع
الواو بين بينهما أنف الجمع قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاماً أو أول واذا لم يجعله صفة
صرفته تقول لقيته عاماً أو أول قال ابن برى هذا غلط فى التمثيل لانه صفة اعمام فى هذا الوجه أيضاً
وصوابه ان يمتد غير صفة فى اللفظ كما مثله غيره وذلك كتبوا لهم ما رأيت له أو أولاً وآخر اى قديماً وأولاً
حديثاً قال الجوهرى قال ابن السكيت ولا تقل عام الأول وتقول ما رأيت من عام أو أول ومذموم
أو أول فن رفع الأول جعله صفة لعام كأنه قال أول من عامنا ومن نصبه جعله كالظرف كأنه قال
مذموم قبل عامنا واذا قلت ابدأ بهذا أو أول من عامنا على الغاية كقولك افعله قبل وان أظهرت
المحذوف نصبت قلت ابدأ به أو أول فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رأيت من عام أو أول من
قبل أمس قلت ما رأيت من عام أو أول من عامنا ومن نصبه جعله كالظرف كأنه قال
أو أول من عامنا ولم تجز ذلك قال ابن سيده ولقيته عاماً أو أول جري تجرى الاسم بغير أنف ولام
وحكى ابن الاعرابى لقيته عام الأول باضافة العام الى الأول ومنه قول أبى العارم الكلابى يذكر
بنته وامرأته فأبكل لهم بكيلة فأكلوا ورثوا بأنفسهم فكانت عاماً أو عام الأول وحكى اللحيانى
أنتى عام الأول والعام الأول ومضى عام الأول على اضافة الشئ الى نفسه والعام الأول عام أو أول
مصروف وعام أو أول وهو من اضافة الشئ الى نفسه أيضاً وحكى سيبويه ما لقيته مذموم أو أول نصبه
على الظرف اراد مذموم وقع أو أول وقوله

يألتها كانت لاهلى إبلاً * أو هزلت فى جذب عام أو أول

يكون على الوصف وعلى الظرف كما قال تعالى والركب أسئل منكم قال سيبويه واذا قلت عام أو أول
فانما جاز هذا الكلام لانه عام لأنك تعنى العام الذى يليه عامك كما أنك اذا قلت أو أول من عام أو أول
وبعد غد فاعنى به الذى يليه عام أو أول الذى يليه عام أو أول الذى يليه عام أو أول لان أو أول على
بناء أفعل قال الليث ومن نون حمله على النكرة ومن لم ينون فهو بابنه ابن السكيت لقيته أو أول
ذى يدين أى ساعة غدوت واعمل كذا أو ذات يدين أى أو كل شئ تعمله وقال ابن دريد أو أول
فوعى قال وكان فى الاصل وول فقلت الواو الاولى همزة وأدغمت الواو من فى الأخرى
فقيل أو أول أبوزيد لقيته عام الأول ويوم الأول جرحه قال وهو كقولك أتيت مسجد الجامع
من اضافة الشئ الى نعتيه أبوزيد يقال جاء فى أولية الناس اذا جاء فى أولهم التهذيب قال

المبرد في كتاب المقتضب أول يكون على ضربين يكون اسماً ويكون نعتاً موصولاً به من كذا فاما
 كونه نعتاً فقولك هذا رجل أول منك وجاءني زيدا أول من مجيئك وجئت أول من أمس وأما
 كونه اسماً فقولك ماترت أولاً ولا آخراً كما تقول ماترت له قديماً ولا حديثاً وعلى أي الوجهين
 سميت به رجلاً انصرف في النكرة لانه في باب الاسماء بمنزلة أفكل وفي باب النعوت بمنزلة أكرم
 وقال أبو الهيثم تقول العرب أول ما أطلع صب ذنبه يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن صنعه
 قبل ذلك قال والعرب ترفع أول وتنصب ذنبه على معنى أول ما أطلع ذنبه ومنهم من يرفع أول
 ويرفع ذنبه على معنى أول شيء أطلعه ذنبه قال ومنهم من ينصب أول وينصب ذنبه على أن يجعل
 أول صفة ومنهم من ينصب أول ويرفع ذنبه على معنى في أول ما أطلع صب ذنبه أي ذنبه في أول
 ذلك وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة قال أول في اللغة
 على الحقيقة ابتداء الشيء قال وجائز أن يكون المبتدأ له آخر وجائز أن لا يكون له آخر قالوا أحد
 أول العبد والعبد غير متناه ونعيم الجنة له أول وهو غير منقطع وقولك هذا أول مال كسبه جائز
 أن لا يكون بعده كتب ولكن أراد بل هذا ابتداء كسبي قال فلو قال قائل أول عبد أم لك حر
 فملك عبداً أعمق ذلك العبد لانه قد ابتداء الملك جائز أن يكون قول الله تعالى إن أول بيت وضع
 للناس هو البيت الذي لم يكن الحج إليه قال أبو منصور لم يبين أصل أول واشتقاقه من اللغة
 قال وقيل تغسير الأول في صفة الله عز وجل انه الأول ليس قبله شيء والآخر ليس بعده شيء قال
 وجاء هذا في الخبر عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز أن نعد في نفسه سيرهذين
 الايتين ما روى عنه صلى الله عليه وسلم قال وأقرب ما يحضرن في اشتقاق الأول انه أفعل من آل
 يؤل وأولى فعلى منه قال وكان أول في الاصل أول فقلبت الهمزة الثانية واواً وأدغمت في الواو
 الأخرى فتبيل أول قال وأراه قول سيبويه وكأنه من قولهم آل يؤل إذا نجا وسبق ومثله وأل تبيل
 بمعناه قال ابن سيده وأما قولهم ابتداء هذا أول فانه ما يريدون أول من كذا ولو كنه حذف لكثرة في
 كلامهم وبني على الحركة لانه من الممتكن الذي جعل في موضع بمنزلة غير الممتكن قال وقالوا
 ادخلوا الأول فالأول وهي من المعارف الموضوعية موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى
 أي ليدخل الأول فالأول وحكي عن الخليل ماترك له أولاً ولا آخراً أي قديماً ولا حديثاً اجعله اسماً
 فنكرو وصرف وحكي ثعلب هن الأولات دخولاً والآخرات خروجا واحدهما الأولية والآخره ثم
 قال ليس هذا أصل الباب وانما أصل الباب الأول والأولى كالأطول والطول وحكي اللجاني أما

أولى بأولى فأنى أجد الله لم يزد على ذلك وتقول هذا أول بين الأولى قال الشاعر
ماخ البلاد لنا فى أوأيتنا * على حسود الأعدى ما تخم

وقول ذى الرمة

وما نخر من ليست له أولية * تعد إذا عد القديم ولا ذكر

يعنى مفاخر آباءه وأول معرفة الأحدي فى التسمية الأولى قال

أومل أن أعيىس وأن يوى * بأول وأباهون أو جبار

وأهون وجبار الاثنين والثلاثاء وكل منهما مذكور فى موضعه وقوله فى الحديث الرؤيا لأول عابر
أى إذا عابرها برصادق عالم باصولها وفروعها واجتمعت ذمها ووقع له دون غيره ممن قسمها بعده
والوالة مثل الوالة الدمنة والسرجين وفى المحكم أبعاد الغنم والابل جميعا تجتمع وتتلبد وقيل هى
أبوال الابل وأبعادها فقط يقال إن بنى فلان وقودهم الوالة الاصمى أو ألت الماشية فى المكان
على أفعلت أثرت فيه بأبوالها وأبعادها واستوالت الابل اجتمعت وفى حديث على عليه السلام
قال لرجل أنت من بنى فلان قال نعم قال فانت من والة إذا قم فلا تقر بنى قيل هى قبيلة خسيصة
سميت بالوالة وهى البعرة لحسبها وقد أوأل المكان فهو مؤول وهو الوال والوالة وأواله هو
فى صفة ماء * أجن ومصفر الجمام مؤول * وهذا البيت انشده الجوهري

* أجن ومصفر الجمام مؤال * قال ابن برى صواب انشاده كما أنشده أبو عبيد فى الغريب المصنف
أجن وقبله بأبيات * بمنهل تجبينه عن منهل * ووائل اسم رجل غلب على حى معروف وقد
يجعل اسم القبيلة فلا يصرف وهو وائل بن فاسط بن هنب بن أقصى بن دغمي وموالة اسم أيضا
قال سيويه جاء على منعل لأنه ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان متفعلا وأيضا فان
الاسماء الأعلام قد يكون فيها ما لا يكون فى غيرها وقال ابن جنى انما ذلك فىمن أخذ من وائل
فأما من أخذه من قوله هم مامألت مالة فأنا هو حينئذ فوعله وقد تقدم وموالة بن مالك من هذا

الفصل ابن سيده وموالة بطن قال خالد بن قيس بن مقيذ بن ظريف لمالك بن بحره ورهنته
بنو موالة بن مالك فى دية ورجوا ان يقتلوه فلم يفعلوا وكان مالك يحمق فقال خالد
ليتك اذ رهنت آل موالة * حزوا ينصل السيف عند الابل * وحلقت بك العقاب القيعلة
قال ابن جنى ان كان موالة من وائل فهو مغير عن موالة للعلمية لان ما فاوله واوانما يجيىء أبدا على
متفعل بكسر العين نحو موضع وموقع وقد ذكر بعض ذلك فى مأل (وبل) الوبل والوابل

قوله لمالك بن بحره هكذا
فى الاصل من غير نقط وحرر
اه مصححه

المطر الشديد الضخم القطر قال جرير * يَضْرِبُ بِالْأَبْلَاءِ وَالْأَبْلَاءِ * وَقَدِ وَبَّتِ السَّمَاءُ بِبَلِّ
وَبْلَاءٍ وَبَّتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ وَبْلَاءً مَا قَوْلُهُ

وَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَدَاعَتْ * بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَ

فَان شَتَّ جَعَلَتْ الْوَابِلِينَ الرِّجَالَ الْمَمْدُوحِينَ يَصْنَعُهُمْ بِالْوَبْلِ لَسَعَةً عَطَايَاهُمْ وَان شَتَّ جَعَلَتْهُ
وَبْلَاءً بَعْدُ وَبِلٍ فَكَانَ جَعْلُهُمْ بِقَصْدِهِ قَصْدٌ كَثِيرٌ وَلَا قَلَّةٌ وَأَرْضٌ مَوْبُولَةٌ مِنَ الْوَابِلِ اللَّيْلِ سَحَابٌ
وَابِلٌ وَالْمَطَرُ هُوَ الْوَابِلُ كَمَا يُقَالُ وَدَقُّ وَادِقٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِثْمَاءِ قَالَتْ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ قَابِلُ مَا أَى
مَطَرًا وَبْلَاءٌ وَهُوَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ النَّظَرُ وَاللَّهُمَّ زِدْ فِيهِ بَدَلَ مِنَ الْوَابِلِ أَلْكَدُو وَكَدَّ وَجَاهُ فِي بَعْضِ

الرِّوَايَاتِ قَوْلُ بَلْنَا جَاءَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَيْلُ مِنَ الْمَرْعَى الْوَخِيمِ وَبِلٍ الْمَرْعَى وَبَالَةٌ وَبَالَةٌ وَبِلَاءٌ وَأَرْضٌ
وَيْلَةٌ وَخِيمَةُ الْمَرْعَى وَجَعَلَهَا وَبِلٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّ حِكْمَهُ أَنْ يَكُونَ وَبَالٌ يُقَالُ رَعِينَا
كَلَّوْا وَيَلَّوْا وَبَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَبُولًا صَارَتْ وَيَلَّةٌ وَاسْتَوْبَلِ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ تُوَافِقْهُ فِي بَدَنِهِ وَإِنْ كَانَ
مُحِبًّا لَهَا وَسَتْوَابِلَتْ الْأَرْضُ وَالْبِلْدَانُ سَتْوَابِلَتْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَوْبَلَتْ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ يَسْتَمِرَّ بِهَا
الطَّعَامُ وَلَمْ تُوَافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا قَالَ وَاجْتَوَّ بِهَا إِذَا كَرِهَ الْمُقَامَ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِي نِعْمَةٍ

وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّينَ فَاسْتَوْبَلُوا الْمَدِينَةَ أَى اسْتَوَجَّوْهَا وَلَمْ تُوَافِقْ أَبْدَانَهُمْ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ وَبِلَةٌ أَى
وَبِيَةٌ وَخِيمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ تَزَلُّوا أَرْضًا عَمَلَهُ وَبِلَةٌ وَالْوَيْلُ الَّذِي لَا يُسْتَمَرُّ أَوْ مَيْلٌ وَوَيْلٌ
وَخِيمٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَرْمَى وَقِيلَ هُوَ التَّقْيِيلُ الْغَلِيظُ جَدًّا وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَطَرِ الْغَلِيظِ وَابِلٌ وَوَيْلٌ
الطَّعَامُ تَحْمَمَتُهُ وَكَذَلِكَ أَبْلَتُهُ عَلَى الْإِبْدَالِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبَ رَأَيْتُ مَالَ أَدِيَّتْ زَكَاتُهُ فَقَدْ
ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ أَى وَبِلَتُهُ فَقَلَبْتُ الْوَاوَ هَمْزَةً أَى ذَهَبَتْ مَضْرُوبَةٌ وَأَتَمَّهُ وَهُوَ مِنَ الْوَابِلِ وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ

عَلَى الْقَلْبِ وَيُرْوَى وَبَاتَهُ وَالْوَابِلُ الْفَسَادُ إِسْتِقَاعُهُ مِنَ الْوَيْلِ قَالَ شَمْرُ بْنُ عَمْرٍو مَضْرُوبَةٌ
الْجَوْهَرِيُّ الْوَيْلَةُ بِالْتَحْرِيرِ الْثَقَلِ وَالْوَخَامَةُ مِثْلُ الْآبِلَةِ وَالْوَابِلُ الشَّدَّةُ وَالثَّقَلُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ
بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ الْوَابِلُ فِي الْأَصْلِ الثَّقَلُ وَالْمَكْرُوهُ وَيُرِيدُ فِي الْحَدِيثِ الْعَذَابُ فِي الْأَشْرَةِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيًّا أَى شَدِيدًا وَضَرْبٌ وَبِيلٌ أَى
شَدِيدٌ وَوَبِلٌ الصَّيْدُ وَبِلَاؤُهُوَ الْغَتُّ وَشَدَّةُ الطَّرْدِ وَعَذَابٌ وَبِيلٌ كَذَلِكَ وَالْوَيْلُ لَهُ الْعَصَامَا كَانَتْ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْوَيْلُ وَالْمَوْبِلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْعَصَا الْغَلِيظَةُ الضَّخْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ * طَمَأْنِينَةٌ أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ عَافِرُهُ

لَوْ أَصْبَحَ فِي يَمِينِي يَدِي زِمَامُهَا * وَفِي كِتَابِي الْأُخْرَى وَيَبِلُ تُحَاذِرُهُ

وقوله وفي حديث يحيى الخ
هكذا في الاصل وعبارة النهاية
وفي حديث يحيى بن يعمر
كل مال أديت زكاته فقد
ذهبت وباته أى ذهبت مضرته
واتمه وهو من الوبال ويروى
بالهمزة على القلب وقد تقدم
اه صححه

بجاءت على مشى التي قد تنصبت * وذات وأعطت حبلاها الأثمنة
 يقول لو تشددت عليها وأعددت لها ما تكره لجاءت كأنها ناقة قد تنصبت أي اتعبت بالسير
 وركبت حتى هزات وصارت نضوة والنضو البعير المهزول وأعطت حبلاها أي انقادت لمن يسوقها
 ولم تشبه لذلك والمعنى في ذلك أنه جعل ما ذكره كناية عن امرأة واللفظ للناقاة وأنشد الجوهري
 في الموبل العصا الضخمة

زعمت جوبة أنني عبد لها * أسعى بموبلها وأكسبها الخنا

وقال أبو خراش

يظل على البور اليفاع كأنه * من الغار والخوف المحم وييل

يقول ضمير من الغيرة والخوف حتى صار كالعصا وقال ساعدة بن جوبة

فقام ترعد كفاه ميبيله * قد عادره بارذا طائش القدم

قال ابن سينا قال ابن جنى ميبيل مفعول من الويل تقول العرب رأيت ويلا على وييل أي شيخا
 على عصا وجمع الميبيل موابل عادت الواو وزوال الكسرة والويل القضب الذي فيه لبن وبه يفسر
 ثعلب قول الراجز * إمتأرتني كالويل الأعصل * والويل خشبة القصار التي يدق بها
 الثياب بعد الغسل والويل خشبة يضرب بها الناقوس ووبله بالعصا والسوط وبلاضه به وقبل
 تابع عليه الضرب ووبت الفرس بالسوط أبه وبلا قال طرفة

فمرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيله شيخ كالويل يلندد

والويل والويله والابالة الخزمة من الحطب التذيب والموبله أيضا الخزمة من الحطب وأنشد
 * أسعى بموبلها وأكسبها الخنا * ويقال الشاة وبلة شديدة أي شهوة للفعل وقد استموبلت

الغنم والوابله طرف رأس العضد والفتخد وقيل هو طرف الكتف وقيل هي لحمة الكتف وقيل هو
 عظم في منصل الركبة وقيل الوابلتان ما اتفتن لحم الفخذين في الوركين وقال أبو الهيثم هي

الحسن وهو طرف عظم العضد الذي يلى المنكب سمي حسنا لكثرة لحمه وأنشد

كأنه جبال عرفاء عارضها * كلب ووابله تسماء في فيها

وقال شمر الوابله رأس العضد في حق الكتف وفي حديث علي عليه السلام أهدي رجل للحسن
 والحسين عليهما السلام ولم يهدل ابن الحنفية فأومأ علي عليه السلام الى وابلته محمد بن عمرو

ومأثر الثلاثة أم عمرو * بصاحبك الذي لا تصحينا

قوله رأيت ويلا على وييل
 عبارة القاموس وأييل
 على وييل شيخ على عصا
 اه صححه

قوله والموبله أيضا الخزمة
 الخ وقوله اسعى بموبلها الخ
 هكذا في الاصل وحرر اه
 صححه

الواو له طرف العَضُد في الكَتَف وطرف الفَخَذ في الوَرِك وجعُها أو ابل والواو له نَسَل الابل والغنم
ووبال فرس ذرة بن جابر ووبال اسم ماء لبني أسد قال ابن بري ومنه قول جرير

تلك المكارم يا فرزدق فاعترف * لاسوق بكرك يوم جرف ووبال

(وتل) التهذيب ابن الاعرابي الوئل من الرجال الذين مأوا بطونهم من الشراب الواحد وتل

والكُمام بالتاء المألوفة من الطعام (وتل) وتل الشيء أصله ومكناه لغة في أنله وبه سمي الرجل

وتالاً وتؤل ما لأجعه لغة في أنل والوثيل الضعيف والوثيل كل خلق من الشجر والوثيل الليف

نفسه والوثيل الخلق من حبال الليف والوثيل الحبل منه وقيل الوئل بالتحريك

والوثيل جميعا الحبل من الليف وقيل الوئل الحبل من القنب ابن الاعرابي الوئل وسخ الاديم

الذي يلقى منه وهو الحُم والتلوي وائله من الاسماء مأخوذ من الوئل ووئل ووئالة ووئال أسماء

ووئالة والوثيل موضعان وسحيم بن وثيل (وجل) الوجل النزع والخوف وجل وجل بالفتح

وفي الحديث وعظنا موعظة وجلت منها القلوب ووجلت ثوبل وفي لغة تيجل ويقال تاجل قال

سيبويه وجل ياجل ويجل أبدا والواو ألقا كراهية الواو مع الياء وقلبوها في يجل ياء القربى من

الياء وكسرو الياء إشعارا بوجل وهو شاذ الجوهرى في المستقبل منه أربع لغات يوجل ويأجل

ويجل ويجل بكسر الياء قال وكذلك فيما أشبهه من باب المثال اذا كان لازما فن قال ياجل جعل

الواو الناقصة ما قبلها ومن قال يجل بكسر الياء فهي على لغة بني أسد فانهم يقولون أنا يجل

ونحن يجل وأنت تيجل كما بال كسر وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستثناهم الكسر على الياء

وانما يكسرون في يجل لتقوى احدى الياءين بالآخرى ومن قال يجل بناء على هذه اللغة ولكنه فتح

الياء كما فتحوها في يعلم والامر منه يجل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال ابن بري انما كسرت

الياء من يجل ليكون قلب الواو ياء بوجه صحيح فأما يجل بفتح الياء فان قلب الواو ياء على غير قياس

صحيح وتقول منه ابي لأوجل ورجل أوجل ووجل قال الشاعر معن بن أوس المزني

لعمرك ما أدري ولى لأوجل * على أيتا تغدو المنية أول

وكان لها جازان لا يخدرانها * أبو جعدة العادي وعرفا جبال

أبو جعدة الذئب وعرفا الضبع واذا وقع الذئب والضبع في غنم منع كل واحد منهما ما صاحبه

وقال سيبويه في قوله اللهم ضبعا وذببا أي اجعها ما اذا اجتمع اسلحت الغنم وجمعها وجمالت قالت

جنوب أخت عمرو ذي الكلب ترثيه

قوله الوئل قال في القاموس
بضمين وضبط في التكملة
كتنفل وهو القياس كتبه
مصححه

قوله والوثيل الليف كذا
ضبط في الاصل كتبه مصححه

قوله وكل قبيل هكذا في
الاصل والمحكم ولعله وكل
قبيل اه صححه

وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ * أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ يَا وَاجِلًا
والانثى وَجَلَةٌ ولا يقال وَجَلًا وَقَوْمٌ وَجَلُونَ وَجَالٌ وَوَاجِلَةٌ وَوَاجِلَةٌ فَوَجَلَهُ كَانَ أَشَدَّ وَجَلًا مِنْهُ وَهَذَا
مَوْجَلُهُ بِالْكَسْرِ لِلْمَوْضِعِ وَالْوَجِيلُ وَالْمَوْجِلُ حُفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ يَمَانِيَةٌ (وَجَل) الْوَجَلُ
بِالتَّحْرِيكِ الطِّينُ الرَّقِيقُ الَّذِي تَرْتَطِمُ فِيهِ الدُّوَابُّ وَالْوَجَلُ بِالتَّسْكِينِ لَمَعَةٌ رَدِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَوْجَالٌ وَوُجُولٌ
وَالْمَوْجَلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَالْكَسْرُ الْمَكَانُ وَاسْتَوْجَلَ الْمَكَانَ صَارَ فِيهِ الْوَجَلُ وَوَجَلَ بِالْكَسْرِ
يُوجَلُ وَخَلْفَهُ وَوَجَلَ وَقَعِيَ فِي الْوَجَلِ قَالَ لَيْسَ

فَتَمَلُّوا فَا تَرَامِشُهُمْ * كَرَوَا يَا الطَّبِيعِ هَمَّتْ بِالْوَجَلِ

وَأَوْحَلَهُ غَيْرُهُ إِذَا أَوْقَعَهُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ فَوَجَلَ فِي فَرَسِي وَإِنِّي لَنِي جَلَدٌ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ
أَوْعَيْتَنِي فِي الْوَجَلِ يَرِيدُ كَأَنَّهُ يَسِيرُ فِي طِينٍ وَإِنِّي صَلَبٌ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أُسْرَةَ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي
مُعَيْطٍ فَوَجَلَ بِهِ فَرَسُهُ فِي جَدَدٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَدُّ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَوَاحَلَنِي فَوَجَلْتُهُ أَحَلُّهُ
كَانَتْ أَخْوَضَ لِلْوَجَلِ مِنْهُ وَوَاحَلَهُ فَوَجَلَهُ وَالْمَوْجَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْوَجَلُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَدَلُ
فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى الْأَوْشَادِ أَنْ يَرْتَحَنَ فِي الْمَوْجَلِ

يُرَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ يَقُولُ وَقَفْتُ بِقَرَى الْوَحْشِ عَلَى الرَّوَابِي مَخَافَةَ الْوَجَلِ
لِكثْرَةِ الْأَمْطَارِ وَأَوْحَلَ فُلَانٌ فُلَانًا نَاشِرًا أَتَقَلَّبُ بِهِ مَوْجَلُ مَوْضِعٍ قَالَ

* مِنْ قُلْلِ الشَّجَرِ جَبَّتِي مَوْحَلٌ * (وَدَل) وَدَلَّ السَّقَاءُ وَدَلَّ الْخُضَّةُ (وَذَل) الْوَذِيلَةُ
وَالْوَذِيلَةُ وَالْوَذِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ التَّشِيظَةُ الرَّشِيْقَةُ ابْنُ بَرْزُجِ الْوَذِيلَةُ الْخَفِيْفَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَغَيْرِهَا
يُقَالُ خَادِمٌ وَوَذِيلَةٌ وَرَجُلٌ وَوَذَلٌ وَوَذَلٌ خَفِيْفٌ سَرِيْعٌ فِيمَا أَحْذَفَهُ وَالْوَذِيلَةُ الْمِرْأَةُ طَائِيَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
قَالَ الْهَدَلِيُّ الْوَذِيلَةُ الْمِرْأَةُ فِي الْغَتِنَاءِ وَالْوَذِيلَةُ السَّبِيْكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْوَذِيلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ
الْفِضَّةِ وَقِيلَ مِنَ الْفِضَّةِ الْجَمَلُ لَوْ خَاصَّةٌ وَالْجَمْعُ وَذَيْلٌ وَوَذَائِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ
يَجْدُودٌ كَالْوَذَائِلِ لَمْ * يُخْتَرْنَ عَنْهَا وَرَى السَّنَامِ

الْوَرِيَّ السَّمِينِ وَالْوَذَائِلُ جَمْعُ وَذِيلَةٍ الْمِرْأَةُ وَقِيلَ صَفِيْحَةُ الْفِضَّةِ وَقَالَ أَبُو كَبِيْرٍ الْهَدَلِيُّ
وَيَبَاضُ وَجْهَهُ لَمْ يَحُلْ أَسْرَارُهُ * مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَفِ الْإَنْفَرِ

الْأَنْفَرُ جَمْعُ نَضْرٍ وَهُوَ الذَّهَبُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو قَالَ لِمَعَاوِيَةَ مَا زَلْتُ أَرْمُ أَمْرًا بِوَذَائِلِهِ قَالَ هِيَ جَمْعُ
وَذِيلَةٍ وَهِيَ السَّبِيْكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ يَرِيدُ أَنَّهُ زَيْنُهُ وَحَسَنُهُ قَالَ الزُّنْشَرِيُّ أَرَادَ بِالْوَذَائِلِ جَمْعَ وَذِيلَةٍ
وَهِيَ الْمِرْأَةُ بَلُغَةٌ هَذَا مِثْلُهَا آرَاهُ الَّتِي كَانَ يَرَاهُ الْمَعَاوِيَةَ وَانْهَأَ شَبَابُ الْمَرَايِرِيِّ فِيهَا وَجْهَهُ صَلاَحٌ

قوله وبياض وجهه الخ تقدم
في مادة نضر بلفظ وبياض
وجهن وضبط فيها الأنضر
بتح الصاد وهو خطأ والصواب
ضها كما هنا اه صححه

أمره واستقامة ملكه أي ما زلت أرمُ أمرُك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملكُ بعملها
 والوذيلةُ القطعة من شحم السمَام والآلية على التشبيه بصفيحة الفضة قال
 هَلْ فِي دَجُوبِ الحُرَّةِ الخَيْطِ * وَذِيْلُهُ تُشْفِي مِنَ الأَطْمَطِ
 الدَجُوبُ الغرارة والوذيلةُ ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم يقال لقد تَوَدَّوْا مَنَّهُ (ورل) الوَرْلُ
 دابةٌ على خلقة الضَّبِّ الا انه أعظم منه يكون في الرمال والصخاري والجمع أورال في العدد وورلان
 وأرؤل باللهمز قال ابن بري أرؤل مقلوب من أورل وقلبت الواو هـ مزلة لانضمامها وقال امرؤ
 القيس في الجمع على أورال

تَطْعِمُ فَرخًا لَهَا فَرَقَّهُ الجُوعُ والاحْتِمَالُ
 قُلُوبِ خِرَانٍ دَوِي أَوْرَالٍ كَمَا تَزْرُقُ العِيَالُ

وقال ابن الرقاع في الواحد

عَنْ لِسَانِ الجُنَّةِ الوَرْلُ الاصلُ * فَرَجَّ النَّدى عَلَيْهِ العَرَارُ

والانثى وِرْلَةٌ قال أبو منصور الورلُ سبط الخاق طويل الذنب كأن ذنبه ذنب حية قال وُرْبٌ وِرْلٌ يَرْبُو
 طوله على ذراعين قال وأما ذنب الضَّبِّ فهو عقد وأطول ما يكون قد رُشِرَ والعرب تستحبث الورل
 وتستقدره فلانها كاهوا ما الضَّبُّ فانهم يحرسون على صيده وأكله والضَّبُّ أحرش الذنب حشنه
 مُفْقَرٌ ولونه الى الصُّمَّةِ وهي عُبْرَةٌ مشربة سوادا واذاسين اصفر صدره ولا يأكل الا الجنادب والذباب
 والعُشب ولا يأكل الهوامَ وأما الورلُ فانه يأكل العقارب والحيات والحرايِبَ والخنَافسَ ولحمه دِرياق
 والنساء يتسمن بلحمه وأرل موضع يجوز أن تكون هـ مزته مبدلة من واو وأن تكون وضعاً
 قال ابن سيده وان تكون وضعاً أولى لانها تسمع ورلاً البتة (ورتل) وَرَتَّلَ الشُّرُّ والامرُ
 العظيم مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال وانما قضينا على الواو أنها أصل لانها لا تزاد ولا البتة
 والنون نالسة وهو موضع زيادتها الآن يجي ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون في
 وَرَتَّلَ زائدة كنون بحقل ولا تكون الواو هنا زائدة لانها أول الواو لا تزاد ولا البتة (وسل)
 الوَسِيلَةُ المُرْتَلَةُ عند المَلِكِ والوسيلةُ الدرجةُ والوسيلةُ القُرْبَةُ وَوَسَّلَ فلان الى الله وسيلةً اذا عمل
 عملاً تقرب به اليه والواصلُ الراغب الى الله قال لبيد

أَرَى النَّاسَ لا يَدْرُونَ ما قَدَّرَ أمرُهُم * بَلَى كُلُّ ذِي رَأْيٍ الى الله واصلٌ

وَيُوسِّلُ اليه بِوَسِيلَةٍ اذا تقرب اليه بعمل ويوسل اليه بكذا تقرب اليه بجرمة أصرة تُعطفه عليه

قوله تطعم فرخا الخ هكذا في
 الاصل بهذا الضبط وبصورة
 يتين وعبارة الاصل في
 حثل وأحدثت العصبى اذا
 أسأت غذاءه ثم قال قال
 امرؤ القيس

تَطْعِمُ فَرخًا لَهَا ساغبا
 أزرى به الجوع والاحتمال
 وحرره وفي التكملة وشارح
 القاموس في ورل أورال
 موضع قال امرؤ القيس
 يصف عقابا

تَحْطِفُ خِرَانِ الا نعيم بالضحى
 وقد حثرت منها ثعالب أورال
 وهذا البيت هو المذكور في
 ديوان امرئ القيس اه
 مصححه

قوله ورب ورل الخ اعلمه
 ورب ذنب ورل الخ اه
 مصححه

وَالْوَسِيلَةُ الْوَصْلَةُ وَالْقُرْبَى وَجَعَلَهَا الْوَسَائِلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ
الْوَسِيلَةَ لِيُؤْتِيَهُمْ مِنْ قَرْبٍ الْجَوْهَرِيُّ الْوَسِيلَةُ مَا يَتَّقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْجَمْعُ الْوَسَلُ وَالْوَسَائِلُ وَالْوَسِيلُ
وَالْوَسْلُ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانَ اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ هِيَ فِي الْأَصْلِ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ
وَيَتَقَرَّبُ بِهِ وَالْمَرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْقَرْبُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ هِيَ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هِيَ
مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنْزِلَاتِ الْجَنَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَشَيْءٌ وَاسَلُّ وَاجِبٌ قَالَ رُوْبَةُ

* وَأَنْتِ لَأَنْتُمْ رَحْمَةً وَاسَلًا * وَالتَّوَسَّلُ أَيْضًا السَّرْقَةُ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ إِلَى تَوْسَلِ الْأَيْ سَرَقَ
وَمَوْسِلٌ مَاءٌ لَطِيْفٌ قَالَ وَقَدْ بِنَ الْغَطْرِ يَفِ الطَّائِي وَكَانَ قَدَمْرَضٌ حَمِي الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
لَنْ تَلْبَنَ الْمَعْرِي بِمَاءِ مَوْسِلٍ * بَعَانِي دَاءً أَنْتِي لَسَقِيمٌ

(وشل) الْوَسْلُ بِالْتَّحْرِ بِيك الْمَاءِ الْقَلِيلُ يَجْلِبُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ يَقْطُرُ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا لَا يَتَّصِلُ
قَطْرُهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّخْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْجَمْعُ
أَوْسَالٌ وَوَسْلٌ وَوَسْلٌ وَوَسْلٌ وَوَسْلٌ نَاسَالٌ أَوْ قَطْرٌ وَجَبَلٌ وَاسِلٌ يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ وَفِي الْحِكْمِ لَا يَزَالُ
يَتَّخَبُّ مِنْهُ الْمَاءُ وَقَدْ قِيلَ الْوَسْلُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ التَّهْدِيبُ مَاءٌ وَاسِلٌ يَسْلُ
مِنْهُ وَوَسْلًا أَبُو عَبْدِ الْوَسْلِ مَا قَطُرَ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ وَوَسْلٌ يَسْلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ جَبَلًا
يَقْطُرُ فِي بَدْفٍ مِنْهُ مِنْ سَقْفِهِ مَاءٌ فَيَجْتَمِعُ فِي أَسْفَلِهِ يُقَالُ لَهُ الْوَسْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الدُّبَيْرِيِّ يَسْمَى
الْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنَ الْجَبَلِ الْمَدْعُ وَالْفَزِيرُ وَالْوَسْلُ وَنَاقَةٌ وَوَسْلٌ كَثِيرَةٌ اللَّبَنُ يَسْلُ لِبَنِيهِمْ كَثْرَتُهُ أَيْ
بَسِيلٌ وَيَقْطُرُ مِنَ الْوَسْلَانِ وَنَاقَةٌ وَوَسْلٌ دَائِمَةٌ عَلَى تَحْلِبِهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَذَلِكَ الْوَسْلُ مِنَ الدَّمْعِ
يَكُونُ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ وَيُكْتَبَرُ بِالسَّرْبِ بِعَضْمِ قَوْلِهِ

أَنَّ الَّذِينَ عَدَّوْا بِنَبِّكَ عَادُوا * وَوَسْلًا بَعَيْنُكَ مَا يَزَالُ مَعِينًا

وَالْأَوْسَالُ مِيَاهُ تَسِيلُ مِنْ أَعْرَاضِ الْجِبَالِ فَتَجْتَمِعُ ثُمَّ تَسَاقُ إِلَى الْمَزَارِعِ وَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي الْمَثَلِ
وَهَلْ بِالرِّمَالِ أَوْسَالٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رِمَالٌ دَمْنَةٌ وَعُمَيْونَ وَسَلَهُ الْوَسْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ
وَفِي حَدِيثِ الْجَبَّاحِ قَالَ لِحَفَّارٍ حَفَرَهُ بَثْرًا أَخْصَفَتْ أُمَّ أَوْسَاتٍ أَيْ أَنْبَطَتْ مَاءٌ كَثِيرًا أُمَّ قَلِيلًا وَأَوْسَلٌ
حِظَّةٌ أَقْلَهُ وَأَخْبَهُ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِي لِبَعْضِ الرَّجَّازِ

وَحُسْدًا وَوَسَاتٍ مِنْ حِظَاظِهَا * عَلَى أَحْسَى الْغَيْظِ وَكُنْظَاظِهَا

وقوله أنشده ابن الأعرابي

أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدِ كَلَامِهَا * سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عَمَّانَ مَنْ وَسَلَا

فسره فقال وسئل وشولاً احتاج وضعف وافتقر وقيل غناؤه ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول
الوشول قلة الغناه والضعف والتقصان وأنشده

إذا ضم قومكم مازق * وسلمت وشول يد الأجدم

ويقال وسئل فلان الى فلان اذا ضرع اليه فهو وائل اليه ورأى وائل وزجل وائل الرأي
ضعيفه وفلان وائل الحظ أي ناقصه لاجدله وأوشلت حظ فلان أي أقلته والوشول قلة الغناه
والضعف وأنشد ابن بري لابي صحار يمدح عبدا لله بن العباس

ودع منها ابن عباس وشيعه * مجتد يصاحبسه إن سار أو نزلا
ألقته اليه على جهد كلالها * سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا

أي احتاج والوشل موضع قال أبو القمقام الأسدي

إقرأ على الوشل السلام وقيل له * كل المشارب مندهجرت ذميم

وقيل هو اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة وجاء القوم أو شالاً أي يتبع بعضهم بعضاً
والمواشل معروفة من اليمامة قال ابن دريد لأدري ما حقيقة (وصل) وصلت الشيء وصلأ
وصله والوصل ضد الهجران ابن سبيد الوصل خلاف الفصل وصل الشيء بالشيء وصله وصلأ
وصله وصله الأخيرة عن ابن جنى قال لأدري أمطر د هو أم غير مضطر وقال وأظنه مطرداً كأنهم
يجعلون الضمة مشعرية بيان المحذوف انما هي الفاء التي هي الواو وقال أبو علي الضمة في الصلة ضمة
الواو المحذوفة من الوصلة والحذف والنقل في الضمة شاذ كشدوذ حذف الواو في يجذ ووصله
كلاهما الأمة وفي التنزيل العزيز ولقد وصلنا لهم القول أي وصلنا ذكراً للأنبياء وأقاصيص من
مضى بعضها ببعض لعلمهم بعبثرون واتصل الشيء بالشيء لم يتقطع وقوله أنشده ابن جنى

قام بها ينشد كل منشد * وابتصلت بمثل ضوء الفرقد

انما أراد اتصلت فأبدل من التاء الاولى يا كراهة للتشديد وقوله أنشده ابن الاعرابي

صغيراً وأعناق المطي كأنها * مدافع نعبان أضربها الوصل

معناه أضربها فقد ان الوصل وذلك أن يتقطع النعب فلا يجري ولا يتصل والنعب مسيل دقيق
شبهه الأبل في مدها أعناقها اذا جهدها السير بالنعب الذي يحده السبل في الوادي ووصل الشيء
الى الشيء ووصولاً ويوصل اليه انتهى اليه ويأغه قال أبو ذؤيب

توصل بالركبان حيناً وتولف الجوارو بغشياً الأمان ربأها

قوله والمواشل معروفة
عبارة المحكم والمواشل
مواضع معروفة اه صححه

قوله توصل بالركبان الخ
تقدم ضبطه في مادة ألف
توصل بضم التاء وكسر الصاد
المشدة والصواب ما هنا
وتقدم بلفظ مامها بدل
ربأها اه صححه

ووصله اليه وأوصله أنها اليه وأبلغه إياه وفي حديث النعمان بن مقرن انه لما جمل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم أي لم يتصل به ولم تقرب منه حتى جمل عليهم من السرعة وفي الحديث رأيت سببا واصل من السماء الى الأرض أي موصولا فاعل بمعنى مفعول كما دافق قال ابن الأثير كذا شرح قال ولو جعل على بابه لم يبعد وفي حديث علي عليه السلام صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل قال ابن الأثير أي اذا قصرت السيوف عن الضربة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فأرموهم بالنبل قال ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير

يطعنهم ما رمتوا حتى اذا طعنوا * ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا

وفي الحديث كان اسم بئله عليه السلام الموصول سميت بها تقاؤلا بوصولها الى العدو والموصول لغة قر يش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في التاء فتقول موصول وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وأوصله غيره ووصل بمعنى اتصل أي دعادعوى الجاهلية وهو أن يقول يال فلان وفي التنزيل العزيز يال الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق أي يصلون المعنى اقتلوهم ولا تتخذوا منهم أولياء الامن اتصل بقوم بينكم وبينهم ميثاق واعتزوا بهم واتصل الرجل اتسب وهو من ذلك قال الاعشى

اذا اتصلت قالت لبكر بن وائل * وبكر سبها والانوف رواغم

أي اذا اتصبت وقال ابن الاعراب في قوله يال الذين يصلون الى قوم أي يتسبمون قال الازهرى والاتصال أيضا الاعتزاء المنهى عنه اذا قال يال بنى فلان ابن السكيت الاتصال ان يقول يال فلان والاعتزاء ان يقول أنا بن فلان وقال أبو عمرو والاتصال دعاء الرجل رهطه دنيا والاعتزاء عند شئ يحجبه فيقول أنا بن فلان وفي الحديث من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يال فلان فأعضوه أي قولوا له اعضض أيرأبيك يقال وصل اليه واتصل اذا اتصت وفي حديث أبي انه أعضض إنسانا اتصل والواصله من النساء التي تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصله الطالبة لذلك وهي التي يفعل بها ذلك وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة قال أبو عبيد هذا في الشعر وذلك أن تصل المرأة شعرها بشعر آخر زورا وروى في حديث آخر أيما امرأة وصلت شعرها بشعر آخر كان زورا قال وقد رخصت الفقهاء في القرائل وكل شئ وصل به الشعر وما لم يكن الوصل شعر فلا بأس به وروى عن عائشة انها قالت ليست الواصلة بالتي تغنون ولا بأس أن تغبري المرأة عن الشعر فتصل قرننا من قرننها بصوف أسود

قوله قالت لبكر في المحكم
والتهذيب قالت أبكر الخ
اه صححه

قوله وما لم يكن الوصل أي
الموصول به شعر الخ اه
صححه

وانما الواصلة التي تكون بغيرها في شديتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال ابن الاثير قال احمد بن حنبل لما ذكر ذلك له ما سمعت بأعجب من ذلك وصله وصله وصله وواصله مواصله وواصله الا كلاهما يكون في عفاف الحب ودعارته وكذلك وصل حبله وصله قال ابو ذؤيب

فان وصلت حبل الصفاء قدم لها * وان صرمتها فانصرف عن تجامل

وواصل حبله كوصله والوصله الاتصال والوصله ما اتصل بالشيء قال الليث كل شيء اتصل بشيء فباينهما موصله والجمع وصل ويقال وصل فلان رجعه يصلها موصله وبينهما اوصله أي اتصال وذريعة ووصل كتابه الى وبره يصل وصولا وهذا غير واقع ووصله توصيلا اذا كثر من الوصل وواصله مواصله وواصله اوصله بالمواصلة بالصوم وغيره وواصلت الصيام وواصلت الصيام اذا لم تقطر اياما متباعدة وقد نسي النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصل في الصوم وهو ان لا ينظر يومين أو اياما وفيه النهي عن المواصلة في الصلاة وقال ان امرأ وصل في الصلاة خرج منها صقرا قال عبد الله بن احمد ابن حنبل ما كنا ندرى ما المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فقص اليه أي فسأله عن أشياء وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين مع أي يقولها بعد ان يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصالحها بالتسليم الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجتمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو باو وتوصلت الى فلان توصله وسبب توصله اذا تسببت اليه بجرمة وتوصل اليه أي تأنف في الوصول اليه وفي حديث عتبة والمقدم أنهم ما كانوا اسما فتوصلوا بالمشركين حتى خرجوا الى عبيدة بن الحرث أي اربأهم أنهم ما معهم حتى خرجوا الى المسلمين وتوصلوا بمعنى توصلوا وتفرقوا بالوصول ضد الهجران والتواصل ضد التصارم وفي الحديث من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم قال ابن الاثير وهي كتابة عن الاحسان الى الأقربين من ذوى النسب والأصهار والعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم وكذلك ان بعدوا أو أساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وواصله والهاف فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفي حديث جابر انه اشترى بيتي بعيرا وأعطاني وصلانا من ذهب أي صلة وهبة كأنه ما يتصل به أو يتوصل في معاشه ووصله اذا أعطاه ما لا والصلة الجائزة والعطية والوصل وصل النوب والخلف ويقال هذا وصل هذا أي مثله والموصل ما يتوصل من الحبل

قوله وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلاة هكذا في الاصل والنهاية والامر فيه سهل ان لم يكن فيه سقط والاصل ان سأله عن المواصلة الخ أو تجب وذلك وحرر اه

صحة

ابن سسيده والموصول معقد الحبل في الحبل ويقال للرجلين يذكران بفعال وقد مات أحدهما فعمل
 كذا ولا يوصل حتى يميت وليس له بوصول أي لا يتبعه قال العنوي
 كلفني عقال أو كده لك سالم * واستلمت هالك بوصول
 ويروى وليس الحى هالك بوصول وهو معنى قول المتخجل الهذلي
 ليس لميت بوصول وقد * علق فيه طرف الموصول
 دعاء لرجل أي لا وصل هذا الحى بهذا الميت أي لامات معه ولا وصل بالميت ثم قال وقد علق فيه
 طرف من الموت أي سموت ويتصل به قال هذا قول ابن السكيت قال ابن سسيده والمعنى فيه عندي
 على غير الدعاء أي ما يريد ليس هو مادام حيا بوصول للميت على أنه قد علق فيه طرف الموصول أي أنه
 سموت لا محالة فيتصل به وإن كان الآن حيا وقال الباهلي يقول بان الميت فلا يوصله الحى وقد
 علق في الحى السبب الذي يوصله إلى ما وصل إليه الميت وأنشد ابن الأعرابي
 إن وصلت الكتاب سرت إلى الله ومن يلف وأصلا فهو مودى
 قال أبو العباس يعني لوح المقابر يتقر ويترك فيه موضع للميت أيضا فاذا مات الانسان وصل ذلك
 الموضع باسمه والأوصال المفصل وفي صفة صلى الله عليه وسلم انه كان فعم الأوصال أي تمتلي
 الاعضاء الواحد وصل والموصول المفصل وموصل البعير ما بين العجز والفخذ قال أبو النجم
 ترى يبيس الماء دون الموصول * منه بعجز كصفة الجحش
 الجحش الصلب الضخم والوصلان العجز والفخذ وقيل طبقى الظهر والوصل والوصل كل عظم على
 حدة لا يكسر ولا يحلظ بغيره ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجذل بالبدال والجمع أوصال وجدول
 وقيل الأوصال جمع العظام وكله من الوصل ويقال هذا رجل وصل هذا أي مثله والوصل برود
 العين الواحدة وصيلة وفي الحديث ان أول من كسى الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الأنطاع
 ثم كساها الوصائل أي حبر الأيمن وفي حديث عمرو قال للمعاوية ما زلت أرم أمرك بؤذانه وأصله
 بؤصائله القتيبي الوصائل ثياب يمانية وقيل ثياب جر حططة يمانية ضرب هذا مثلا لحكامه
 أياه ويجوز أن يكون أراد بالوصائل الصلاب والوذيلة قطعة من الفضة ويقال للمرأة الوذيلة
 والعناس والوذيلة قال ابن الأثير أراد بالوصائل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت أدبر أمرك بما
 يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى به عنها أو أراد أنه زين أمره وحسنه كأنه أنبسه الوصائل
 وقوله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة قال المفسرون الوصيلة كانت في

قوله موضع للميت لعلمه موضع
 لاسم الميت اه مصعبه

النساء خاصة كانت النساء اذا ولدت أنثى فهي لهم واذا ولدت ذكر ارجعوا لاهتهم فاذا ولدت ذكرا
 وأنثى قالوا وصلت أحاها فلماذا يذبحوا الذكرا لاهتهم والوصيلة التي كانت في الجاهلية النافقة التي
 وصلت بين عشرة أبطن وهي من النساء التي ولدت سبعة أبطن عناقين عناقين فان ولدت في السابع
 عناقا قيل وصلت أحاها فلا يشرب لبن الأم الا الرجال دون النساء وتجري تجرى السائبة وقال أبو
 عرفة وغيره الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت النافسة أبطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح
 وأكل منه الرجال والنساء وان كانت أنثى تركت في الغنم وان كانت أنثى وذكرا قالوا وصلت أحاها
 فلم يذبح وكان لحمها حراما على النساء وفي الصحاح الوصيلة التي كانت في الجاهلية هي الشاة تلد
 سبعة أبطن عناقين عناقين فان ولدت في الثامنة جدبا وعنقا قالوا وصلت أحاها فلا يذبحون
 أحاها من أجلها ولا يشرب لبنها النساء وكان للرجال وبحر تجرى السائبة وروى عن الشافعي
 قال الوصيلة الشاة تنتج الأبطن فاذا ولدت آخر بعد الأبطن التي وقتوا الها قيل وصلت أحاها وزاد
 بعضهم تنتج الأبطن الخمسة عناقين عناقين في بطن فيقال هذه وصله تصل كل ذى بطن بأخ له معه
 وزاد بعضهم فقال قد يصلون في ثلاثة أبطن ويوصلون في خمسة وفي سبعة والوصيلة الأرض
 الواسعة البعيدة كأنها وصلت بأخرى ويقال قطعنا وصله بعيدة وروى عن ابن مسعود أنه قال
 اذا كنت في الوصيلة فأعطرا حلتك حظها قال لم يرد بالوصيلة ههنا الأرض البعيدة ولكنه أراد
 أرضا مكثمة تتصل بأخرى ذات كلال قال وفي الاولى يقول لبيد

قوله وكان لحمها في نسخة لبها
 اه مصححه

ولقد قطعت وصيلة تجرودة * يبيى الصدى فيها الشجور البوم

والوصيلة العمارة والخشب سميت بذلك واحدهم وصيلة وحرف الوصل هو الذى بعد الروي
 وهو على ضربين أحدهما ما كان بعده خروج كتوله * عفت الديار محلها قمامها * والثاني
 أن لا يكون بعده خروج كتوله

قوله سميت بذلك الخ عبارة
 المحكم سميت بذلك لاتصالها
 واتصال الناس فيها والوسائل
 ثياب عمانية مخططة بيض
 وحرف على التشبيه بذلك
 واحدهم وصيلة اه مصححه

الأطال هذا الليل وأزور جانبه * وأرقى أن لأحليل الأعبه

قال الاخفش يلزم بعد الروي الوصل ولا يكون الاياه أو واو أو أنفاكل واحده منهن ساكنة في
 الشعر المطلق قال ويكون الوصل أيضا هاء وذلك هاء التأنيث التي في حمزة ونحوها وهاء الضمار
 للمذكور والمؤنث متحركة كانت أو ساكنة نحو غلامه وغلامها وهاء التي تبين بها الحركة نحو
 عليه وعمه واقضه وادعاه يريد على وعم واقض وأدع فادخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف
 قال ابن جنى فقول الاخفش يلزم بعد الروي الوصل لا يريد به انه لا بد مع كل روي ان يتبعه الوصل

ألا ترى ان قول الججاج * قد جبر الدين الآلهة فجبر * لا وصل معه وان قول الآخر

يا صاحبي قدت نفسي نفوسك * وحينما كنتم لاقيتمارشدًا

انتم فيه وصل لا غير ولكن الاخفش انما يريد انه مما يجوز ان يأتي بعد الروي فاذا أتى لازم فلم يكن منه بد فاجل القول وهو يعتقد تفصيله وجمعه ابن جنى على ووصول وقياسه ان لا يجمع والاصل له كالموصول الذي هو الحرف الذي بعد الروي وقد وصل به وليله الوصل آخر ليله من الشهر لاتصالها بالشهر الآخر والموصول أرض بين العراق والجزيرة وفي التذييب وموصول كورة معروفة وقول الشاعر

وبصرة الأزمنة والعراق لنا * والموصولان ومنا المصرو الحرم

يريد الموصول والجزيرة والموصول دابة على شكل الدبر الأسود وأجمرت لتسع الناس والموصول من الدواب الذي لم ينزع على أمته غير أبيه عن ابن الاعرابي وأنشد

هذا فصيل ليس بالموصول * لكن لفعل طريقة خيل

وواصل اسم رجل والجمع أو اصل بقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواوين وموصول اسم رجل أنشد ابن الاعرابي

أعرك يا موصول منها مائة * وبقل بالكاف الغريف توان

أراد توام فأبدل والياصول الأصل قال أبو وجزة

يهزروني رمالي كأنهم ما * عودا مداوس ياصول وياصول

يريد أصل وأصل (وعل) الوعل الأروبي قال ابن سيده الوعل والوعل جميعا تيس الجبل الاخيرة نادرة وفيه من اللغات ما يطردي هذا النحو قال الليث ولغة العرب وعل بضم الواو وكسر العين من غير أن يكون ذلك مطردا لانه لم يجبي في كلامهم فعمل اسم الأذول وهو شاذ قال الازهرى وأما الوعل فاسمته غير الليث والجمع أوعال وووعول وووعل ووعل الأخرية اسم للجمع والانشى وعله بلفظ الجمع وموعله اسم جمع ونظيره مقدرة وهي الوعول أيضا والأوعال والوعول الأشراف والرؤس يشبهون بالأوعال التي لا ترى الا في رؤس الجبال وفي الحديث لاتقوم الساعة حتى تهلك الأوعال بمعنى الأشراف ويقال لأشراف الناس الوعول ولا راد لهم النحوت وفي حديث أبي هريرة لاتقوم الساعة حتى تغلوا النحوت وتهلك الوعول وروى مرفوعا منسله قال الجوهرى أى يغلب الضعفاء من الناس أقوى باهم وقد استوعلت الأوعال اذا ذهب في قلال الجبال قال ذو الرمة

وَلَوْ كَلَّمْتَ مُسْتَوْعِلًا فِي عَمَائَةٍ * تَصْبَاهُ مِنْ أَعْلَى عَمَائَةٍ قَبْلِهَا

يعنى وَعِلًا مُسْتَوْعِلًا فِي قَوْلِهِ عَمَائَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ فِي الْحَدِيثِ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ
يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ قِيلَ عَمَائَةٌ أَوْعَالٌ أَيْ مَلَائِكَةٌ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوَعْلِ
شَاةٌ يَعْنِي إِذَا قَتَلَهُ الْمُحْرِمُ وَمَالَى عَنْهُ وَعَلٌ وَوَعَى أَيْ مَالَى مِنْهُ بَدَأَ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ وَمَالَى بِالْبَغِينِ
مُجْتَمِعَةٌ أَيْ الْجَبَلُ وَالْوَعْلُ خَنيفٌ بِعَنْزَلَةِ بَدَأَ وَهُمْ عَلَيْنَا وَعَلٌ وَاحِدٌ بِالتَّسْكِينِ أَيْ ضَلَعَ وَاحِدٌ أَيْ
مُجْتَمِعُونَ عَلَيْنَا بِالْعَادَاةِ وَالْوَعْلُ الْمَلْجَأُ وَاسْتَوْعَلَ إِلَيْهِ يَقَالُ مَا وَجَدَ وَعِلًا وَلَا وَعِلًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ أَيْ
مَوْلًا يُقْبَلُ إِلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا الْمَيْجِدُ وَعِلًا وَيَجْتَبِهَا * مَخَافَةَ الرَّحْمِيِّ حَتَّى كَلَّهَا هَيْمٌ

وَقَالَ الْخَلِيلُ مَعْنَاهُ لَمْ يَجِدْ بَدَأَ وَأَنْشَدَ الْفَرَاهِيدِيُّ هَذَا الْبَيْتَ بِالْبَغِينِ الْمَجْمَعَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ
حَتَّى إِذَا الْمَيْجِدُ وَعِلًا يَعُودُ عَلَى عَيْتِهِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَمِثْلُهُ لِلْقَلَّاحِ

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعِلًا * وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِ شَرِّ وَعِلًا

وَتَوَعَّلَتْ الْجَبَلُ عَلْوَتُهُ مِثْلُ تَوَقَّلْتُ وَذُو أَوْعَالٍ وَذَاتُ أَوْعَالٍ كَلَّهَا مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ هَضْبَةٌ وَأُمَّ
أَوْعَالٌ مَوْضِعٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَأُمَّ أَوْعَالٍ كَهَاءَ وَأَقْرَبًا * ذَاتَ الْمَيْمَنِ غَيْرِ مَا لِيَنَّ سَبَا

سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ الْوَعُولِ إِلَيْهَا وَالْوَعْلَةُ الْمَوْضِعُ الْمُنْبَعُ مِنَ الْجَبَلِ وَقِيلَ صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى
الْجَبَلِ وَقِيلَ الصَّخْرَةُ الْمُنْشَرَفَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَيُقَالُ لِعُرْوَةِ الْقِمِيمِصِ الْوَعْلَةُ وَلِزَّرِهِ الزَّرِيرُ وَوَعْلَةُ الْقَدْحِ
عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلِّقُ بِهَا وَكَذَلِكَ الْأَبْرِيْقُ وَوَعْلَةُ اسْمٌ شَاعَرَ مِنْ حَرَمٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَوَعْلَةُ اسْمٌ رَجُلٍ
سَمِيَ بِأَحَدِهِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَوَعْلٌ شُعْبَانٌ وَوَعْلٌ شَوْالٌ وَقِيلَ وَعِلٌ شُعْبَانٌ وَجَمَعَ ذَلِكَ كَلَّهُ أَوْعَالٌ
وَوَعِلَانٌ وَوَعِيلُهُ اسْمُ مَاءٍ قَالَ الرَّاعِي

تَرَوْحَ وَأَسْتَنْعِي بِهِ مِنْ وَعِيلَةٍ * مَوَارِدُهُنَّ أَسْتَنْعِي بِوَجَائِرُ

وَوَعَالٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَمَنِ الدِّيَارُ بِجَائِلٍ فَوَعَالٍ * دُرِسَتْ وَغَيْرُهَا سُنُونُ خَوَالِي

وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَمِنْ ظِلَامَةِ الدِّمَنِ الْبَوَالِي * بِمَرْفُضِ الْحَبِيِّ إِلَى وَعَالٍ

الْحَبِيُّ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَيُرْوَى بِالْحَبِيِّ بِالنُّونِ وَكَلَّهَا مَوْضِعٌ (وغل) الْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ التَّذَلُّ

الضعيف الساقط المقصر في الاشياء والجمع أو غل وأنشد

وحاجب كرددسه في الحبل * منا غلام كان غير وغل * حتى افتدى منabal جبل
والوغل والوغل المدعى نسيباً ليس منه والجمع أو غل والوغل والوغل السبي الغذاء وحكى سيديويه
وغل على المضارعة والوغل والواغل الأولى عن كراع الذي يدخل على القوم في طعامهم وشراهم
من غير أن يدعوه اليه أو يفتق معهم مثل ما أتفقوا قال الشاعر

فتى وغل يذمهم يحيو * هو تعطف عليه كأس الساقى

ويروى وتعطف عليه كفت الساقى وقال امرؤ القيس

فاليوم أشرب غير مستحقب * اثمان من الله ولا وغل

وقيل الواغل الداخل على القوم في شراهم وقيل هو الداخل عليهم في طعامهم وقال يعقوب
الواغل في الشراب كالوارث في الطعام وقد وغل يغل وغللاً وغللاً إذا دخل على القوم في شراهم
فشرب معهم من غير أن يدعى اليه واسم ذلك الشراب الوغل قال عمرو بن قيسمة
ان أله مسكراً فلا أشرب الوغل ولا يسلم مني البعير

وشرب وغل على النسب قال الجعدي

فشربنا غير شرب وغل * وعللنا علالاً بعدنهم

وفي حديث علي عليه السلام المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب يشرب
معهم وليس منهم فلا يزال مدفعاً بينهم وفي حديث المقداد فلما أن وغلَّت في بطني أي دخلت ووغل
في النسي وغللاً دخل فيه وتوآرى به وقد خص ذلك بالشجر فقيل وغل الرجل يغل وغللاً ووغللاً أي
دخل في الشجر وتوآرى فيه ووغل ذهب وأبعد قال الراعي

قالت سلمى أتتوى اليوم أم نغل * وقد نسيك بعض الحاجة الجمل

وكذلك أوغل في البلاد ونحوها وتوغل في الارض ذهب فأبعد فيها وكذلك أوغل في العلم
وفي الحديث ان هذا الدين مدين فأوغل فيه برفق يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق
لا على سبيل التفات والخرق ولا تحمل على نفسك وتكافها ما لا نطقة فتعجز وتترك الدين والعمل
وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليست وغل أي فليغتسل مغابته ومعاطف جسده
وهو استفعال من الوغل الدخول وكل داخل فهو وغل وكل داخل في شيء دخول مستعمل فقد
أوغل فيه قال أبو زيد غل في البلاد أوغل بمعنى واحد إذا ذهب فيها أوغل القوم وتوغلوا إذا

كلاب يقول الوقل ثمرة المقل ودل على صحته قول الجعدي

وكان عيرهم تحت عديه * دوم يتويع مانع الأوقال

فالدوم شجر المقل وأوقاله ثماره وجمع الوقل أوقال قال الشاعر

لم يمتنع الشرب منها غير أن هتفت * حمامة في تحوق ذات أوقال

والسحوق ما طال من الدوم وأوقاله ثماره والوقلة أيضا نوناً وجهها وقول كبدرة وبدور وصخرة

وصخور والله أعلم (وكل) في أسماء الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد

وحقيقته انه يستقل بأمر الموكول اليه وفي التنزيل العزيز أن لا تتخذوا من دوني وكيلاً قال

الفراء يقال رباً ويقال كافياً ابن الابارى وقيل الوكيل الحافظ وقال أبو اسحق الوكيل في صفة الله

تعالى الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق وقال بعضهم الوكيل الكفيل ونعم الكفيل بأرزاقنا

وقال في قوله هم حسبنا الله ونعم الوكيل كافينا الله ونعم الكافي أقولك رازقنا الله ونعم الرازق

وأنشد أبو الهيثم في الوكيل بمعنى الرب

وداخله غورا وبالغورا خرجت * وبالماء سيقت حين حان دخولها

توت فيه حولا مظلماً جارياً لها * فسرت به حقاً وسروك ميلها

داخله غورا يعني الجنين الناقعة عارت في رحم الناقة وبانغورا خرجت بالرحم أخرجت من البطن

بالماء سيقت الى الرحم حين حملته سرت بمعنى الأم بالجنين وسروكها يعني رب الناقعة سره خروج

الجنين والمتوكل على الله الذي يعلم ان الله كافل رزقه وأمره فيركن اليه وحده ولا يتوكل على غيره

ابن سيده وكل بالله وتوكل عليه واتكل استسلم اليه وتكرر في الحديث ذكر التوكل يقال توكل

بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امرى الى فلان أى ألقائه اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان

فلانا اذا استسكفناه أمره ثقة بكفايته أو عجز عن القيام بأمر نفسه ووكل اليه الامر سلمه ووكله

الى رأيه وكلاو وكولا تركه وأنشد ابن برى لراجز

لمأرايت أنى راعى غنم * وانما وكل على بعض الخدم * بحجز وتغدير اذا الامر أزم

أراد ان التوكل على بعض الخدم بحجز ورجل وكل بالتحريك ووكله مثل همزة ونسكة على البدل

ومواكل عاجز كثير الاتسكال على غيره يقال وكلة نسكة أى عاجز بكل أمره الى غيره ويتكلى عليه

قالت امرأة * ولا تكونن كهلوف وكل * الوكل الذى بكل أمره الى غيره قال ابن برى

وهذه المرأة هي منقوسة بنت زيد الخليل قال والرجز انما هو لزوجه قيس بن عاصم وهو

قوله يمانع في التهذيب
والتسكلة بناعم اهم صحه

أشبهه أبا أمك أو أشبهه عمل * ولا تكونن كهم - لو ف وكل
يُصحب في مَصْحَبِهِ قَدْ ائْتَجَدَل * وارق الى الخيرات زنا في الحبيل

وأما الذي قاتته منقوسة فأنها قاتته في ولدها حكيم

أشبهه أمي أو أشبهن أباكا * أما أبي فلن تنال إذا كا * تقصُر أن تناله يدَا كا

وقال أبو المنسلم أيضا * حامي الحقيقة لا وان ولا واكل * اللعياني رجل

وكل إذا كان ضعيفا ليس بنا فذو يقال رجل مواصل أي لا تجده خفيقا بغير همز ويقال فيه واكل أي بطء وبلادة وفي الحديث كان إذا منى عرف في مشيه أنه غير غرض ولا واكل الوكل والوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل أمره إلى غيره وفي مقتل الحسين عليه السلام قال سنان

قاتله للعجاج ولدت رأسه امرأ غير واكل وفي رواية واكلته إلى غير واكل يعني نفسه ويقال قد اتكل عليك فلان وأوكل عليك فلان بمعنى واحد ويقال قد أوكلت على أخيك العمل أي خليت له كله ورجل واكل إذا كان يكل أمره إلى الناس وواكلت فلانا مواءا كلة إذا اتكلت عليه وواتكل هو عليك والوكل الضعيف قال أبو الطمَّحان القيني * اذا واكلت لم يواكل * وقال أبو طالب

وما ترك قوم لأبالك سيدا * يحوط الذمار غير ذرب مواصل

وواكلت الدابة وكالأساءت السير وقيل المواصل كل من الدواب المرشح إلى التآخر وتواكل القوم مواءة وواكلوا كل بعضهم على بعض أبو عمرو والمواصل من الخيل الذي يتكل على صاحبه في العدو وفي حديث الفضل بن العباس وابن ربيعة أنيا يسأله لأنه السقاية فتواكلا الكلام أي اتكل كل واحد منهم ما على الآخر فيه يقال استعنت القوم فتواكلا أي واكلت بعضهم على بعض ومنه حديث ابن عزمرة فظننت أنه سيكل الكلام إلى ومنه حديث لقمان وإذا كان الشأن اتكل أي إذا وقع الأمر لا ينهض فيه ويكله إلى غيره وفي الحديث أنه تهي عن المواءة قبل هو من الاتكال في الأمور وإن يتكل كل واحد منهم ما على الآخر يقال رجل واكل إذا كثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وإن يكل صاحبه إلى نفسه ولا يعينه فيما يتوبه وقيل إنما هو مفاعلة من الأكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم وفرس واكل يتكل على صاحبه في العدو ويحتاج إلى الضرب ويقال دابة فيها واكل شديد واكل شديد بالفتح والكسر وواكلت الدابة فترت قال القطامي

وكلت فقلت لها النجاء تناولي * بي حاجتي وتجنبي همدانا

قوله ولدت رأسه ضبط في الاصل والنهاية بفتح التاء والظاهر أنه بضمها وحرراه مصححه

والوَكِيلُ الجَرِيُّ وَوَكِيلٌ يُكُونُ الوَكِيلُ لِلجَمْعِ وَكَذَلِكَ الِانْتِى وَقَدْ وَكَّلَهُ عَلَى الإِمْرِ وَالاسْمُ الوَكَالَةُ
 وَالوَكَالَةُ وَوَكِيلُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ سَمِيَ وَكَيْلًا لِأَنَّهُ مُوَكَّلَهُ وَقَدْ وَكَّلَ إِلَيْهِ القِيَامَ بِأَمْرِهِ فَهُوَ
 مُوَكَّلٌ إِلَيْهِ الأَمْرُ وَالوَكِيلُ عَلَى هَذَا القَوْلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَتَقُولُ اللَّهُمَّ لا تَكُنْ أَلِي أَنْفُسِنَا
 وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ لا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةً عَيْنٍ فَاهْلَاكَ وَفِي الحَدِيثِ وَوَكَّلَهَا إِلَى اللَّهِ أَيْ صَرَفَ
 أَمْرَهَا إِلَيْهِ وَفِي الحَدِيثِ مَنْ تَوَكَّلَ بِمَا بَيْنَ الحَسْبِيِّهِ وَرَجُلِيهِ تَوَكَّلَتْ لَهُ بِالْحِنَّةِ قَبْلَ هُوَ بِمَعْنَى تَكْفُلُ
 الجَوْهَرِيُّ الوَكِيلُ مَعْرُوفٌ يُقَالُ وَكَّلْتَهُ بِأَمْرٍ كَذَا تَوَكَّلْتُ بِهِ وَالتَّوَكَّلُ إِظْهَارُ العِجْزِ وَالاعْتِمَادُ عَلَى غَيْرِكَ
 وَالاسْمُ التَّكْلَانُ وَاتَّكَلْتُ عَلَى فُلَانٍ فِي أَمْرٍ إِذَا اعْتَمَدْتَهُ وَأَصْلُهُ وَتَكَلَّتْ قَلْبَتِ الوَاوُ يَا لَاسْكَسَارِ
 مَا قَبْلَهَا ثُمَّ أَبَدَتْ مِنْهَا التَّاءُ فَادَّخَلَتْ فِي تَاءِ الإِفْتِعَالِ ثُمَّ بُدِئَتْ عَلَى هَذَا الإِدْغَامِ أَسْمَاءٌ مِنَ المِثَالِ وَإِنْ لَمْ
 تَكُنْ فِيهَا تِلْكَ العِلَّةُ تَوَهَّمَا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ هَذَا الإِدْغَامَ لا يَجُوزُ إِظْهَارُهُ فِي حَالِ فَنِ تِلْكَ الأَسْمَاءِ
 التَّكَلَّةُ وَالتَّكْلَانُ وَالتَّخْمَةُ وَالتَّهْمَةُ وَالتَّجَاهُ وَالتُّرَاثُ وَالتَّقْوَى وَإِذَا صَغُرَتْ قَلَّتْ تَسْكِيلُهُ وَتَخْفِيسُهُ
 وَلا تُعِيدُ الوَاوُ لِأَنَّ هَذِهِ حُرُوفُ الرِّمْتِ البَدَلُ بِقَبِيَّتِ فِي التَّصْغِيرِ وَالجَمْعِ وَوَكَّلَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَكَلَّا
 وَوَكُولًا وَهَذَا الأَمْرُ مُوَكَّلٌ إِلَى رَأْيِكَ وَقَوْلُهُ * كَلَيْتَ لِيهِمْ بِأُمِّيَّةٍ نَاصِبٌ * أَيْ دَعَيْتَنِي
 وَمُوكَلٌ بِالفَتْحِ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ اسْمُ بَيْتِ كَانَتْ المَبْلُوكُ تَنْزِلُهُ وَغُرْفَةُ مُوكَلٍ مَوْضِعٌ بِالْبَيْنِ
 ذَكَرَهُ لَيْسِدٌ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيَالِي

وَعَلْبِنُ أِبْرَهَةَ الَّذِي أَلْقَيْتَهُ * قَدْ كَانَ حُدِيدَ فَوْقَ غُرْفَةِ مُوكَلٍ

وَجاءَ مُوكَلٌ عَلَى مَتَعَلٍ نَادِرًا فِي بَابِهِ وَالقِيَاسُ مُوكَلٌ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ شاذٌّ مِثْلُ مُوَحَّدٍ وَأَنْشَدَ
 ابنُ بَرِيٍّ لِلأَسْوَدِ

وَأَسْبَابُهُ أَهْلُ سَكَنٍ عَادَا وَأَنْزَلَتْ * عَزِيزًا تَعْنِي فَوْقَ غُرْفَةِ مُوكَلٍ

(ولول) الوَلُولُ البِدَالُ وَوَلُولَاتُ المَرْأَةِ دُعَتْ بِالوَلِيلِ وَأَعْوَاتٌ وَالاسْمُ الوَلُولُ قَالَ العِجَّاجُ

كَانَ أَصْوَاتُ كلابِ تَهْتَرِشُ * هاجَتْ بِوَلُولٍ وَجَلَّتْ فِي حَرَشِ

قوله وخربان هكذا في الاصل

وحرر اه مصححه

قال ابن بَرِيٍّ قال ابن جَنِيٍّ وَوَلُولَاتٌ مَا خُوذَ مِنْ وَبَلٍ لَهُ عَلَى حَدِّ عِبْقَسِي وَخَرْبَانُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ
 جَاءَتْ أُمُّ جَمِيلٍ فِي يَدَيْهَا فَهَرُّ وَلَهَا وَوَلُولَةٌ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَسَمِعَ نَوَلُولَهُمَا تُنَادِي
 ياحَسَنانُ ياحُسَيْنانُ الوَلُولَةُ صَوْتٌ مَتَابِعٌ بِالوَلِيلِ وَالاسْتِغَاثَةُ وَقِيلَ هِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ النَّائِحَةِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ فَانْطَلَقَتْما تَوَلُولانَ وَوَلُولَاتِ الفَرَسِ صَوْتٌ وَوَلُولُ الهَامُ الذِّكْرُ وَقَبْلَ ذِكْرِ البُومِ
 وَوَلُولُ اسْمُ سَيْفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ وَافْتِخِرَ بِيَوْمِ الجَمَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ سَيْفٌ كَانَ لِعَتَّابِ

ابن أسيد وابنه القائل يوم الجمل

أنا ابن عتاب وسبني ولول * والموت دون الجمل الجمل

وقيل سمي بذلك لانه كان يقتل به الرجال وتولول نساؤهم عليهم (وهل) وهل وهلاضعف
 وفزع وجبن وهو وهل ووهله أفزعه الجوهرى وهل بالتحريك النزع وقد وهل يوهل فهو وهل
 ومسته وهل قال القطامي يصف إبلا

قوله أنا ابن عتاب الخ هكذا
 ضبطت القافية في الاصل
 بالسكون وفي التسكينة
 برفع ولول وجر الجمل
 وكتب عليه فيه اقواء فخر
 الرواية اه صححه

وترى لحيضتهن عند رحيلنا * وهلا كان بهن جنة أوان

وهلت اليه اذا فرغت اليه ووهلت بالكسر اذا فرغت منه قال وشاهد مستوهل قول أبي دؤاد
 كأنه يرفقي بات عن عثم * مستوهل في سواد الليل مذوب

وفي حديث قضاء الصلاة والنوم عنها فقمنا ووهلنا أي فزعنا والوهل والمستوهل الفزع النسيط
 ووهلت اليه وهلا فرغت اليه ووهلت منه فرغت منه والوهله الفزعة ووهلت اليه بالفتح وأنت
 تريد غيره مثل وهمت وهوت وهلت فأنا واهل أي سهوت ووهل في الشيء وعنه وهلا غلط فيه
 ونسيه وفي التهذيب وهلت الى الشيء وعنه اذا نسيته وغلطت فيه ويوهلت فلانا أي عرضته لان
 يهسل ويغلط ومنه الحديث كيف أنت اذا أتاك ملكان فتوهلا في قبرك أبو سعيد أبوزيد
 وهلت الى الشيء أهل وهلا وهو أن تحطى بالشيء فتهل اليه وأنت تريد غيره أبوزيد وهل في الشيء
 وعن الشيء يوهل وهلا اذا غلط فيه وسها ووهلت اليه بالفتح وأنت تريد غيره مثل وهمت ومنه
 الحديث رأيت في المنام أتني أعاجر من مكة فذهب وهل الى أنهم اليامسة أو هجر وهل الى الشيء
 بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون ويوهل اذا ذهب وهمة اليه ومنه حديث عائشة رضيت الله
 عنها وهل ابن عمر أي ذهب وهمة الى ذلك قال ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في
 الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل أنس أي غلط وكلمت فلانا
 وما ذهب وهلي الألى فلان أي وهمي ولقيته أول وهله ووهله وواهله أي أول شيء وقيل هو أول
 ما تراه وفي الحديث فلقيته أول وهله أي أول شيء والوهله المرة من النزع أي لقيته أول فزعة
 فزعتها بلقاء انسان (وهيل) وهيل حتى من التجمع قال ابن سيده وانما قضينا بأن الواو أصل
 وان لم تكن من بنات الأربعة جلاله على ورثته اذ لا يعرف لو هيل اشتقاقا كما لا تعرفه لو زنتل
 (ويل) ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويلاه ويلا ويلا وفي الندبة ويلاه
 قال الاعشى

قالت هُرَيْرَةُ لما جئت زائرًا * وبلى عليك ووبلى منك بآر جُلْ

وقد تدخل عليه الهاء فيقال ووبله قال مالك بن جعدة التغلبي

لامك ووبله وعليك أخرى * فلا شاة تذل ولا يعيرُ

والوَيْلُ حلولُ الشرِّ والوَيْلَةُ الفضيحة والبلية وقد عدل هو وتجمع وإذا قال القائل وأوبلتاه فانهما يعنى

وأفضيتهاه وكذلك نفس قوله تعالى يا وبلتنا ما لهذا الكتاب قال وقد تجمع العرب الوَيْلُ

بالوَيْلاتِ ووبله ووبل له أكثره من ذكر الوَيْلِ وهما يتوآيان لان ووبل هو دعاب الوَيْلِ لما نزل به

قال النابغة الجعدي

على موطن أغشى هو وزن كلها * أخال موت كظار شبة وتوقبل

وقالوا الوَيْلُ ووبل ووبل ووبل وهمزة على غير قياس قال ابن سيده وأراه ليست بصحيفة ووبل

واثل على النسب والمبالغة لانه لم يستعمل منه فعل قال ابن جنى امتنعوا من استعمال أفعال

الوَيْلِ والوَيْسِ والوَيْجِ والوَيْبِ لان القياس نقاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك

لوجب اعتلال فائه وعينه كوعدو باع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال

ابن سيده قال سيبويه ووبل له ووبل له أى فجع الرفع على الاسم والنصب على المصدر ولا فعل له

وحكى نعلب ووبل به وأنشد

ووبل بزيد قتي شيخ أؤذبه * فلا أعشى لدى زيد ولا أؤرد

أراد فلا أعشى ابل وقيل اراد فلا أعشى قال الجوهري تقول ووبل لزيد ووبل لزيد فإلن يد فالنصب على

إضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضيفه فأما اذا أضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته

لم يكن له خبر قال ابن بري شاهد الرفع قوله عز وجل ووبل للمطققين وشاهد النصب قول جرير

كسا اللوم تيمًا خضرة في جلودها * فوبل لتيم من سرايلها الخضر

وفي حديث أبي هريرة اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا وبله الوَيْلُ

الحزن والهلاك والمنشقة من العذاب وكل من وقع فيهلكه دعاب الوَيْلِ ومعنى النداء فيه يا حزن

ويا هلاكى ويا عذابي احضر فهذا وقتك وأوانك فكانت نادى الوَيْلِ ان يحضره لما عرض له من

الامر القطيع وهو الندم على ترك السجود لادم عليه السلام وأضاف الوَيْلِ الى ضمير الغائب

جاء على المعنى وعدل عن حكاية قول ابلدس يا وبل كراهية أن يضيف الوَيْلِ الى نفسه قال وقد

يرد الوَيْلُ بمعنى التعجب ابن سيده ووبل كلمة عذاب غيره وفي التنزيل العزيز ووبل للمطققين

وَوَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَيْلٌ رَفَعٌ بِالْأَبْتِدَاءِ وَالْخَبْرُ لِلْمُطَقَّعِينَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ لِحَازٍ
 وَيْلًا عَلَى مَعْنَى جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ وَيْلًا وَالرَّفْعُ أَجْوَدُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلَامُ لِأَنَّ الْمَعْنَى قَدْ نَبَتْ لَهُمْ هَذَا
 وَالْوَيْلُ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي عَذَابٍ أَوْ هَلَاكَةٍ قَالَ وَأَصْلُ الْوَيْلِ فِي اللُّغَةِ الْعَذَابُ وَالْهَلَاكَةُ
 وَالْوَيْلُ الْهَلَاكَةُ يُدْعَى بِهِ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَاكَةٍ يَسْتَحَقُّهَا تَقُولُ وَيْلٌ لِرَيْدٍ وَمِنْهُ وَيْلٌ لِلْمُطَقَّعِينَ فَانْ وَقَعَ
 فِي هَلَاكَةٍ لَمْ يَسْتَحَقُّهَا قَالَتْ وَيْحٌ لِرَيْدٍ يَكُونُ فِيهِ مَعْنَى التَّرْحِمِ وَمِنْهُ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ نَارٍ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحُ ابْنِ سَمِيَّةَ تَسْتَلُّهُ التَّمَنُّةُ الْبَاغِيَةُ وَوَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا فِي
 الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي
 فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرًا يَفُتَا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ الْجِبَالُ لَمَآعَتْ مِنْ حَرِّهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ قَعْرَهُ وَالصَّعْدُ وَجِبَلٌ
 مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرًا يَفُتَا نَهْمُ يَهْوِي كَذَلِكَ وَقَالَ سَيْبُوِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيْلٌ لِلْمُطَقَّعِينَ وَيْلٌ
 لِلْمُكذِّبِينَ قَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ وَيْلٌ دَعَاءٌ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَبِيحٌ فِي اللُّغَةِ وَكَانَ الْعِبَادُ كَلِمًا بِكَلَامِهِمْ وَجَاءَ
 الْقُرْآنُ عَلَى لُغَتِهِمْ عَلَى مِقْدَارِ قَهْمِهِمْ فَكَانَ قِيلَ لَهُمْ وَيْلٌ لِلْمُكذِّبِينَ أَيُّ هُوَ لَا يَمْنُ وَجَبَ هَذَا
 الْقَوْلُ لَهُمْ وَمِنْهُ قَاتَلَهُمْ اللَّهُ أُخْرَى هَذَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَبِهِ نَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ الْمَازِنِيُّ حَفِظْتَ عَنْ
 الْأَصْحَمِيِّ الْوَيْلُ قُبُوحٌ وَالْوَيْحُ تَرْحُمٌ وَالْوَيْسُ تَصْغِيرُهُمَا أَيُّ هِيَ دُونُهُمَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَيْلُ هَلَاكَةُ
 وَالْوَيْحُ قُبُوحٌ وَالْوَيْسُ تَرْحِمٌ وَقَالَ سَيْبُوِيهِ الْوَيْلُ يُقَالُ لِلْمَنْ وَقَعَ فِي هَلَاكَةٍ وَالْوَيْحُ زُبْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ
 عَلَى هَلَاكَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْوَيْسِ شَيْئًا وَيُقَالُ وَيْلًا وَائِلًا كَقَوْلِكَ شَعْلًا شَاعِلًا قَالَ رُوِيَةً
 * وَالْهَامُ يَدْعُو الْبُومَ وَيْلًا وَائِلًا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَإِذَا قَالَ الْإِنْسَانُ يَا وَيْلَاهُ قُلْتَ قَدْ تَوَيْلَ قَالَ
 الشَّاعِرُ تَوَيْلٌ أَنْ مَدَدْتَ بَدِيَّ وَكَانَتْ * يَمِينِي لِأَنْ تَعْلَسَ بِالْقَلِيلِ
 وَإِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ يَا وَيْلَاهُ قَالَتْ وَلَوْلَتْ لِأَنَّ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ إِلَى حِكَايَاتِ الصَّوْتِ قَالَ رُوِيَةً
 كَأَنَّ عَوَاتِمَهُ مِنَ التَّاقِ * عَوَلَةٌ تُكَلَّى وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ
 وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبِ الْخَمَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَوْلُهُمْ وَيْلَاهُ كَانَ أَصْلُهَا وَوَيْلَتْ بِهِ وَمَعْنَى وَوَيْ
 حَزْنٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَيَاهُ مَعْنَاهُ حَزْنٌ أَخْرَجَ مَخْرَجَ التَّمْدِيحِ قَالَ وَالْعَوَلُ الْبُكَاءُ فِي قَوْلِهِ وَيْلَاهُ وَعَوَلَةٌ وَأَنْصَبًا
 عَلَى الذَّمِّ وَالِدَعَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَيْلُ الشَّيْطَانِ وَعَوَلُهُ فِي الْوَيْلِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
 الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ الْوَيْلُ شِدَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْأَصْلُ وَوَيْلُ الشَّيْطَانِ أَيُّ
 حَزْنٌ لِلشَّيْطَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ وَوَيْلٌ لَمْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَوَيْلُ الشَّيْطَانِ سِتَّةٌ أَوْجُهُ وَيْلُ
 الشَّيْطَانِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَوَيْلٌ بِالْكَسْرِ وَوَيْلٌ بِالضَّمِّ وَوَيْلٌ وَوَيْلٌ قَدْ قَالَ وَيْلُ الشَّيْطَانِ

قوله والهوام الخ بعده كما في
 التكملة
 * والبوم يدعوا الهام بكلا
 ناكلا *
 اه مصححه

قال وى معناه حزن لان بطن فانكسرت اللام لانها الام خفض ومن قال ويل الشيطان قال اصل اللام الكسر فلما كثرت استعمالها مع وى صار معها حرفا واحدا فاختاروا لها الفتحة كما قالوا بيل ضبة ففتحو اللام وهى فى الاصل لام خفض لان الاستعمال فيها اكثر مع يا فجعلوا حرفا واحدا وقال بعض شعرا هذيل

فويل بيزجر شعل على الحصى * فوقر ما بزها نالك ضائع

قوله فويل بيز الخ تقدم فى مادة بزز بلفظ فويل أم بزز شعل على الحصى

شعل لقب تابط سيراو كان تابط قصيرا فليس سببه جرة على الحصى فوقره جعل فيه وقرة أى فلولاً قال وويل بيز فتعجب منه قال ابن برى ويقال وييك بمعنى ويان قال الخليل ياز برقان أخا بنى خلف * ما أنت وياب أيبك والفخر

وقر بزها نالك ضائع وشرحه هما البها هو أوضح مما هنا فانظره اه مصححه

قال ويقال معنى ويب التصغير والتحقير بمعنى وئس وقال الزيدى ويح لز يدعى وييل لز يد قال ابن برى ويقويه عن سدى قول سيبويه تبأله وويحأ وويح له وتب وليس فيه معنى الترحم لان التب الحسار ورجل ويبله وويأه كقولهم فى المستجاد ويأه يريدون ويأه كما يقولون لأب لك يريدون لأب لك فركبوه وجعلوه كالنبي الواحد ابن جنى هذا خارج عن الحكاية أى يقال له من دهائه ويأه ثم ألقت الهاء للمبالغة كداهية وفى الحديث فى قوله لآى بصير ويأه من سمر حرب فنجب من شجاعته وجرأته وإقدامه ومنه حديث على ويأه كيد لا يغير عن لو أن له دعا أى يكيل العلوم الجملة بلا عوض الأنة لأبصادف واعيا وقيل وى كلمة منردة ولا أم مفردة وهى كلمة تنجح وتعجب وحدثت الهمة من أمه تخففوا ألقىت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز والله أعلم

(فصل الياء المنناة التحتية) (بيل) البيل قصر الأسنان والتراتقها وإقبالها على غار القم واختلاف نبتتها وانعطافها الى داخل القم قال الجوهري البيل قصر الأسنان العليا قال ابن برى هذا قول ابن السكيت وعظمه فيه ابن حمزة وقال البيل قصر الأسنان وهو ضد الروق والروق طولها وقال سيبويه البيل اثنتاؤها الى داخل القم وقال ابن الاعرابى البيل أشد من الكسبس والائل لغة على البذل وقال اللحيانى فى أسنانه بيل والل وهو ان تقبل الأسنان على باطن القم وقد بيل وبيل يلا وبلا قال ولم نسمع من الأيل فعلا فدل ذلك على ان همزة آل بدل من ياء بيل ورجل أيل والائى بلا التهذيب الأيل القصير الأسنان والجمع البيل وقال ابيد رقيات عليها ناهض * تكلع الأروق منهم والأيل

أى رصيتهم بسهام ابن الاعرابي الأيل الطويل الأسنان والأيل الصغير الأسنان وهو من الأضداد
وصفاة يلاء يئتمه الليل ملسا مستوية ويقال ماشى أعذب من ماشى بحابة غراء في صفاة يلاء
وعبد يليل اسم رجل جاهلي وزعم ابن الكلبي أن كل اسم من كلام العرب آخره ل أو يليل كجبريل
وشهميل وعبد يليل مضاف الى ايل أو ال هما من أسماء الله عز وجل قال وقد ينأ أن هـ ذا خطأ
لأنه لو كان ذلك لكان الآخر مجرورا فقلت جـ بـ يليل وهو مذكور في موضعه ويليل اسم جبل
معروف بالبادية ويليل موضع وفي غزوة بدر يليل هو بفتح الياء من وسكون اللام الاولى وادى ينبع
يصب في غيقة قال جرير

نظرت اليك بمنلى عيني مغزل * قطعت حبا ثلها بأعلى يليل
قال ابن بري هو وادى الصفر امدون بدر من يئرب قال ومثله قول حارثة بن بدر
يا صاح اني لست ناس ليله * منها تزلت الى جوانب يليل
وقال مسافع بن عبد مناف
عمرو بن عبد كان أول فارس * بزح المذاو وكان فارس يليل

٣ (حرف الميم)

الميم من الحروف السقوية ومن الحروف الجهورية وكان الخليل يسمى الميم مطبقة لانه يطبق اذا
لفظ بها
(فصل الهمزة) (ابر بسم) قال ابن الاعرابي هو الابري بسم بكسر الراء وسنذكره في برسم
ان شاء الله تعالى (اتم) الاتم من الخرز ان تفتق خرزتان فصيرا واحدة والا نوم من النساء
التي التقي مسدا كما عند الافتضاض وهي المفضاة وأصله اتم اتم اذا جمع بين شيئين ومنه سمي الماتم
لاجتماع النساء فيه قال الجوهرى وأصله في السقاء تنفتق خرزتان فتصيران واحدة وقال
* أبا ابن مخاض سمية أوم * وقيل الأوم الصغيرة الفرج والماتم كل مجتمع من رجال أو نساء
في خزن أو فرج قال

حتى تراهن لدية فيهما * كاترى حول الأمير الماتما

فالماتم هنا رجال لا محالة وخص بعضهم به النساء يجتمعن في خزن أو فرج وفي الحديث فأقاموا
عليه ماتما الماتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت
وقيل هو الشواب منهن لا غير والميم زائدة الجوهرى الماتم عند العرب النساء يجتمعن في الخير

قوله وفي غزوة بدر يليل الخ
عبارة يا قوت يليل اسم قرية
قرب وادى الصفر من
أعمال المدينة وفيه عين
كبيرة تخرج من جوف رمل
الى أن قال وتصب في البحر
عند ينبع ثم قال ووادى يليل
يصب في البحر ثم قال وقال
ابن ابيحق في غزوة بدر مضت
قريش حتى نزلوا بالعدوة
القصى من الوادى خلف
العقنقل ويليل بين بدر
وبين العقنقل الكئيب
الذي خلفه قريش والقليب
يهد من العدو الدنيا من
بطن يليل الى المدينة اه
مصحه

٣ هـ ذ أول الجزء الثاني
والعشرين من تجزئة
المؤلف كتابه الى سبعة
وعشرين جزءا كتبه مصحه

والشرو وقال أبو حبة النميري

رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رَيْبِ عَامِرٍ * نَوْمِ الضُّحَى فِي مَاتَمِ أَيْ مَاتَمِ

فهذا اللاحالة مقام فرح وقال أبو عطاء السندي

عَشِيَّةٌ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقِقَتْ * جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودٌ

أى بأيدي نساء فهذا اللاحالة مقام حزن ونوح قال ابن سيده وخص بعضهم بالمآتَم الشواب من

النساء لا غير قال وليس كذلك وقال ابن مقبل في القرح

وَمَاتَمٌ كَالدُّمِيِّ حَوْرٌ مَدَامِعُهَا * لَمْ تَبْأَسِ الْعَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا عَوْنًا

قال أبو بكر والعامية تغلط فظن أن المآتَم النوح والنياحة وانما المآتَم النساء الجتمعات

في فرح أو حزن وأنشد بيت أبي عطاء السندي * وشَقِقَتْ * جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودٌ *

فجعل المآتَم النساء ولم يجعله النياحة قال وكان أبو عطاء فصحا ثم ذكر بيت ابن مقبل

* وَمَاتَمٌ كَالدُّمِيِّ * وَقَالَ أَرَادَ نِسَاءً كَالدُّمِيِّ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْتَ أَبِي حَبِيبَةَ النَّمِيرِيِّ

فِي مَاتَمِ أَيْ مَاتَمِ يَرِيدُ فِي نِسَاءٍ أَيْ نِسَاءِ الْجَمْعِ الْمَاتَمِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَامَّةِ الْمُصِيبَةُ يَقُولُونَ كُنَّا فِي

مَاتَمِ فُلَانٍ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ كُنَّا فِي مَنَاحَةِ فُلَانٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَجْتَمِعُ أَنْ يَقَعَ الْمَاتَمُ بِعَسَى الْمَنَاحَةِ

وَالْحُزْنَ وَالنُّوْحَ وَالْبُكَاءَ لِأَنَّ النِّسَاءَ لِذَلِكَ اجْتَمَعْنَ وَالْحُزْنَ هُوَ السَّبَبُ الْجَامِعُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ

التميمي في منصور بن زياد

وَالنَّاسُ مَاتَمٌ هُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ * فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرٌ

وقال زيدان خليل أَيْ كُلِّ عَامٍ مَاتَمٌ سَعْمُونُهُ * عَلَى شَجَرَتَيْ رُبُوبَةٍ وَهُوَ وَمَارِضًا

وقال آخر أَضْحَى بِنَاتِ النَّبِيِّ إِذْ قَتَلُوا * فِي مَاتَمِ وَالسَّبَاعُ فِي عُرْسِ

أى هن في حزن والسباع في سرور وقال الفرزدق

عَمَّا بَنَتْ الْأَبْنَ مِنْ النَّاسِ فَاصْبِرِي * فَإِنْ يَرْجِعِ الْمَوْتَى حَمِينَ الْمَاتَمِ

فهذا كله في الشر والحزن وبيت أبي حبة النميري في الخير قال ابن سيده وزعم بعضهم أن المآتَم

مشتق من الأم في الحزنتين ومن المرأة الأتوم والتقاؤهما أن المآتَم النساء يجتمعن ويتقابلن في

الخير والشر وما في سيره أتم ويتم أي إبطاء وخطب فإزال على ٣ شئ

واحد والأتم شجر يشبه شجر الزيتون ينبت بالسراة في الجبال وهو عظام لا يحمل واحدته أتمة

قال حكاهما أبو حنيفة والأتم موضع قال النابغة

قوله تباأس كذا في التهذيب
عشاة تحببة كتبه معجمه

قوله سعمونه الخ هكذا في
الاصل على هذه الصورة
وهو يجهل تبهشونه أو
تبعثونه وعلى الجملة فليحزر
البيت كتبه معجمه

قوله النسبي كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
السبي كتبه معجمه

٣ بياض بالاصل المعول
عليه قدر هذا كتبه معجمه

فَاوْرِدُهُنَّ بَطْنَ الْأَتَمِّ شَعْنًا * يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدْلِ التَّوَامِ

وقيل اسم واد قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَكْفَأَنْ تَحُلُّ بِنَى سَلِيمِ * بَطُونِ الْأَتَمِّ ظَلَمَ عَبْقَرِي

قال وقيل الأتم اسم جبل وعليه قول خفاف بن ثديبة يصف عينا

عَمَلَا الْأَتَمِّ مَشَهُ وَأَبْلُ بَعْدَ وَأَبْلُ * فَقَدَارُهُ قَتَّ قِيَمَانُهُ كُلُّ مَرَّهَقِ

(أتم) الأتم الذئب وقيل هو أن يعامل ما لا يحل له وفي التنزيل العزيز والائتم والبنغي بغير الحاق

وقوله عز وجل فان عمر على أتم ما استحقنا أتمأى ما أتم فيه قال الفارسي سماه بالمصدر كما جعل

سيمويه المظلمة اسم ما أخذ منك وقد أتم بآتم قال * لَوَقَلْتُ مَا فِي قَوْمِهِمْ لَنَبْتُمْ * اراد ما في قومها

أحد يفضلها وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم ياتهم هي لغة لبعض العرب في آتم

وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم ونعلم فلما كسروا الهمزة في آتم انقلبت الهمزة

الاصمية يا وناتم الرجل ناب من الأتم واستغفر منه وهو على السلب كأنه سلب ذاته الأتم بالتوبة

والاستغفار أو رآتم ذلك بهما وفي حديث معاذ فاخبر بها عند موته ناأتم أي تجنب الأتم يقال ناأتم

فلان إذا فعل فعلا خرج به من الأتم كما يقال تخرج إذا فعل ما يخرج به عن الحرج ومنه حديث

الحسن ما علمنا أحدنا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة ناأتمنا وقوله تعالى فيم ما أتم كبير

ومنافع للناس وأتمهما أكبر من نفعهما قال نعلب كانوا إذا قاهر وأفقروا وأطعموا ومنه

وتصدقوا فالأطعام والصدقة منفعة والأتم القمار وهو أن يهلك الرجل ويذهب ماله وجمع الأتم

آتام لا يكسر على غير ذلك وأتم فلان بالكسر ياتم آتمنا وما أتم أي وقع في الأتم فهو آتم وأتم وأتم

أيضا وأتمه الله في كذا ياتمه ويأتمه أي عداه عليه أتمناه فهو ما نؤم ابن سيده أتمه الله ياتمه عاقبه

بالأتم وقال الفراء أتمه الله ياتمه إتمنا وأما إذا جازاه جزء الأتم فالعبد ما نؤم أي مجزى جزء أتمه

وأشبه الفراء أنصيب الأسود قال ابن بري وليس بنصيب الأسود المرواني ولا بنصيب الابيض

الهاشمي وهل ياتمني الله في أن ذكرتها * وعلمت أحماني به اليلة النفر

ورأيت هنا حاشية صورتهم الم يقل ابن السيري أن الشعر لنصيب المرواني وإنما الشعر لنصيب بن رباح

الأسود الحبكي مولى بنى الحسين بن عبد مناة بن كنانة يعني هل يجزي بني الله جزء أتمى بان ذكرت

هذه المرأة في غنائى ويروى بكسر الناء وضمها وقال في الحاشية المذكورة قال أبو محمد السيرياني

كثير من الناس يغلط في هذا البيت برويه النفر بفتح الفاء وسكون الراء قال وليس كذلك وقيل

هذا البيت من القصيد التي فيها

أما والذي نادى من الطور عبده * وعلم آيات الذبائح والنحر

لقد زداني للجفر حبسا وأهله * ليال أقامتني ليلى على الخنفر

وهل يا نعمني الله في أن ذكرتها * وعلاّت أصحابي به اليلة النفر

وطيرت ماني من نعبس ومن كرمي * وما بالمايا من كلال ومن فتر

والأنام جزاء الأيم وفي التنزيل العزيز يلقى أناما أراد مجازاة الأنام بمعنى العقوبة والآنم والآنم

عقوبة الأيم الأخيرة عن نعلب وسأل محمد بن سلام يونس عن قوله عز وجل يلقى أناما قال عقوبة

وأشدد قول بشر

وكان مقامنا ندعو عليهم * بأبطح ذي الجوازله أنام

قال أبو اسحق تأويل الأنام المجازاة وقال أبو عمرو والشيباني لقي فلان أنام ذلك أي جزاء ذلك فان

الخليل وسيبويه يذهب ان الى ان معناه يلقى جزاء الأنام وقول شافع اللبني في ذلك

جزى الله ابن عروة حيث أمسى * عقوقا والعقوق له أنام

أي عقوبة مجازاة العقوق وهي قطبعة الرحم وقال الليث الأنام في جملة التفسير عقوبة الأيم وقيل

في قوله تعالى يلقى أناما قيل هو وادفي جهنم قال ابن سيده والصواب عندي أن معناه يلقى عقاب

الآنم وفي الحديث من عصى على شيدعه سلم من الآنم الآنم بالفتح الأيم يقال أيم أيم أناما

وقيل هو جزاء الأيم وشيدعه لسانه وأيمه بالمدأ وقعه في الأيم عن الزجاج وقال العجاج

* بل قلت بعض القوم غير مؤتم * وأيمه بالثديدي قال له أيمت وتأمم تحرج من الأيم وكف

عنه وهو على السلب كما ان تحرج على السلب أيضا قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

تجنبت هجران الحبيب تأمما * ألان هجران الحبيب هو الأيم

ورجل أنام من قوم آئمين وأئيم من قوم أممأ وقوله عز وجل ان شجرة الزقوم طعام الأئيم قال

القراء الأئيم الفاجر وقال الزجاج عني به عنأبوجهل بن هشام وأئوم من قوم أئم التهذيب الأئيم

في هذه الآية بمعنى الأيم يقال الأيمه الله يؤتمه على أفهله أي جعله أممأ وأفناه أممأ وفي حديث

ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يلقن رجلا أن شجرة الزقوم طعام الأئيم وهو فاعيل من الأيم

والمأتم الأنام ووجهه المأتم وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أعوذ بك من

المأتم والمغرم المأتم الأمر الذي ياتمه به الانسان أو هو الأيم نفسه وضعه للمصدر موضع الاسم

وقوله تعالى لا تغوف فيها ولا تأثيم يجوز أن يكون مصدراً ثم قال ابن سيده ولم أسمع به قال ويجوز أن يكون اسماً كما ذهب اليه سيويه في التثنية والتثمين وقال أمية بن أبي الصلت
 فلا تغوف ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به لهم مقيم

والأثم عند بعضهم الخمر قال الشاعر

شربت الأثم حتى ضل عقلي * كذاك الأثم تذهب بالعقول

قال ابن سيده وعندى أنه اسماً ماها أتم لان شربها أثم قال وقال رجل في مجلس أبي العباس
 نشرب الأثم بالصواع جهاراً * وترى المسك بيننا مستعرا

أى تتعاوره بأيدينا نشتمه قال والصواع الطرجهالة ويقال هو المكيوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه ويقال هو اناء كان يشرب فيه الملك قال أبو بكر وليس الأثم من أسماء الخمر معروف ولم يصح فيه ثبت صحيح وأثبت الناقاة المشى تأتمه ائماً بطات وهو معنى قول الاعنى

جمالية تغتلي بالرداف * اذا كذب الائمات الهجيرة

يقال ناقاة آتمه ونوق آتمات أى مبطنات قال ابن بري قال ابن خالويه كذب ههنا خفيفة الذال قال وحققها أن تكون مشددة قال ولم تجب مخففة الا في هذا البيت قال والائمات اللاتي يُظنُّ

أنهن يقوين على الهواجر فاذا اختلفن فكا نهن آتمن (اجم) أجم الطعام واللبن وغيرهما يأجه أجاؤه أجاكرهه وملاه من المداومة عليه وقد أجمه الكسائي وأبو زيد اذا كره الطعام فهو أجم على فاعل قال ابن بري ذكره سيويه على فعل فقال أجم بأجم فهو أجم وسنق فهو سنق الليث أ كتمه حتى أجمته وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود رضى الله عنهما ما تسأل

عمن سحلت من ربه وأجم النساء أى كرههن وأنشد ابن بري لرؤبة فقال

جادت بطعون لها الأناجه * قطخه ضرعها وتادمه

* يمسد أ على لحمه ويأدمه * بصف ابلاً جادت لها المرعى باللبن الذي لا يحتاج الى الطعن كما

يظن الحب وليس اللبن مما يحتاج الى الطعن بل الضرع بطخه ويريد بتأدمه تخاطه بأدم وعنى بالأدم ما فيه من الدسم يريد أن اللبن يشد لحمه ومعنى يادمه يشده ويقويه يقال حبيل مأدوم اذا أحكم قتلته يريد أن شرب اللبن قد شد لحمه ووثقه وقال الراعي * تحيص البطن قد أجم الحساراء * أى كرهه وتأجم النهار تأجماً اشتد حره وتأججت الباردة كت منال تأججت وانها الأجم أو أجمياً

قال عبيد بن أيوب العنبري

قوله الحساراء كذا في النسخ بجاه مهملة والحسار بالفتح عشبة خضراء تسطح على الارض وتاكلها المشيمة أكلا شديداً كما تقدم في مادة حسروا نظره وحرراه

محمده

طعام مادوم قال ابن الاعرابي وإدام اسم امرأة من ذلك وأنشد

أَلَاظَعَنْتَ أَطِيئَهَا إِدَامُ * وَكُلَّ وَصَالٍ غَانِمَةً زَمَامُ

وأدمه بأهله أدمًا خلطه وفلان آدم أهله وأدمتهم أي أسوتهم وبه يعرفون وأدمهم يادهم أدمًا كان لهم أدمه عن ابن الاعرابي التهذيب فلانا أدمه بنى فلان وقد أدمهم يادهم وهو الذي عرفهم الناس الجوهري يقال جعلت فلانا أدمه أهلي أي أسوتهم والأدم معروف ما يؤتدم به مع الخبز وفي الحديث نيم الأدم الخلل الأدم بالكسر والأدم بالضم ما يؤكل بالخبز أي شئ كان وفي الحديث سيد إدام أهل الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم أدمًا وبعض النحهاء لا يجعله أدمًا ويقول لو حلت أن لا يأتدم ثم كل لحما لم يحنث والجمع أدمه وجمع الأدم آدم وقد أتدم به وأدم الخبز يادمه بالكسر أدمًا خلطه بالأدم وقال غيره أدم الخبز باللحم وأنشد ابن بري

إذا ما الخبز تأدمه بلحم * فذالك أمانة الله الثريد

وقال آخر * تطبخه ضرعها وتأدمه * قال وشاهد الأدم قول الشاعر

الأيصان أبردا عظامي * الماس والقث بلا إدام

وفي حديث أم سعيد أنها رأيت الساقية وإنما تأدمها وتأدم صرمتها وفي حديث أنس وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته أي خلطته وجعلت فيه أدمًا يؤكل يقال فيه بالمد والقصر وروى بتشديد الدال على التكثير وفي الحديث انه مر بقوم فقال أنكم تأدمون على أصحابكم فأصلحو أرحالكم حتى تكونوا شامة في الناس أي إن لكم من الغنى ما يصلحكم كالإدام الذي يصلح الخبز فاذا أصلحت أرحالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد تطهرون للناظرين قال ابن الأثير هكذا جاء في بعض كتب الغريب مر ويأدمشروحا والمعروف في الرواية أنكم قادمون على أصحابكم فأصلحو أرحالكم قال والظاهر والله أعلم انه سهو وفي حديث خديجة رضوان الله عليهم أفوالله أنك لتكسب المعدوم وتطمع المادوم وقول امرأة دريد بن الصمة حين طلقها بأفان أنطلقني فوالله لقد أبنتك مكتوبى وأطعمتك مادومي وجمعتك بأهلا غير ذات صرار انما عنت بالمادوم الخلق الحسن وأرادت أنهما تمتع منه شيئا كالساقية الباهلة التي لم تصرو بأخذلبنها من شاء وأدم القوم أدم لهم خبرهم أنشد يعقوب في صفة كلاب الصيد

فهى تبارى كل سارسوهق * وتؤدم القوم اذا لم تعقب

وقولهم ستمهم في أديمهم يعني طعامهم المادوم أي خبرهم راجع فيهم التهذيب من أمثالهم

قوله زمام كذا في الاصل وشرح القاموس بالزاي ولعله بالراء اه صححه

قوله وانها التاددها وتأدم صرمتها ضبط في الاصل والنهاية بضم الدال وحرره اه صححه

قوله فهى تبارى الخ هكذا في الاصل هنا وتقدم في مادة سهق على غير هذا الوجه وأتى بمشطورين بين هذين المشطورين فانظروه اه صححه

سَمَّكُمْ هُرَيْقَ فِي أَدِيمِكُمْ أَيْ فِي مَادُّوكم وَيُقَالُ فِي سَقَاتِكُمْ وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ مَا كَانَ وَقِيلَ الْأَجْرُ وَقِيلَ هُوَ الْمَذْبُوعُ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ الْأَفِقِ وَذَلِكَ إِذَا تَمَّ وَاجْرُؤُا سَمِعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَرْبِ فَقَالَ أَنْشَدَهُ بَعْضُهُم لِلْحَرْبِ بْنِ وَعَلَةَ

وَأَيْكُ وَالْحَرْبُ الَّتِي لِأَدِيمِهَا * صَحِيحٌ وَقَدْ تَعَدَّى الصَّحَاحُ عَلَى السُّقْمِ

أَمَّا أَرَادَ لِأَدِيمِهَا وَأَرَادَ عَلَى ذَوَاتِ السُّقْمِ وَالْجَمْعُ أَدَمَةٌ وَأَدُمٌ بَعْضُهُ تَيْنٌ عَنِ الْعِيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مَنْ قَالَ رُسُلَ فَكُنَّ قَالَ أَدُمٌ هَذَا مَطْرِدٌ وَالْأَدَمُ يَنْصَبُ الدَّالُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَيِّبُوِيهِ مِثْلُ أَفِيقٍ وَأَفِيقٍ وَالْأَدَمُ جَمْعُ أَدِيمٍ كَيْتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الصَّفَةِ أَكْثَرَ قَالَ وَقَدْ يَجِبُ وَزَانٌ يَكُونُ جَمْعُ أَدَمٍ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

إِذَا جَعَلْتَ الدَّلْوِيَّ خَطَامِهَا * حَرَامًا مِنْ مَكَّةَ أَوْ حَرَامِهَا * أَوْ بَعْضُ مَا يُبْتِغَى مِنْ آدَامِهَا

وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْبَشْرَةَ ظَاهِرُهَا وَقِيلَ ظَاهِرُهَا الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَبَاطِنُهَا الْبَشْرَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَجِبُ وَزَانٌ يَكُونُ الْأَدَمُ جَمْعًا هَذَا بَلُّهُ هُوَ الْقِيَاسُ الْأَنْ سَيِّبُوِيهِ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَنَظَرُهُ بِأَفِيقٍ وَأَفِيقٌ وَهُوَ الْأَدِيمُ أَيْضًا الْأَصْحَبِيُّ يَقَالُ لِلْجِلْدِ إِهَابٌ وَالْجَمْعُ أُهْبٌ وَأُهْبٌ مُؤَنَّثَةٌ فَأَمَّا الْأَدِيمُ وَالْأَفِيقُ فَذَكَرَ الْأَنْ يَقْصِدُ قِصْدَ الْجِلْدِ وَالْأَدَمَةُ فَتَقُولُ هِيَ الْأَدَمُ وَالْأَفِيقُ وَيُقَالُ أَدِيمٌ وَأَدَمَةٌ فِي الْجَمْعِ الْأَقْلُ عَلَى أَفْعَلَةٍ يَقَالُ ثَلَاثَةٌ أَدَمَةٌ وَأَرْبَعَةٌ أَدَمَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضِي اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَا مَلَكَ فَكَأَنَّ أَقْرَبَ وَأَدَمَةٌ فِي الْمَثَبَةِ الْأَدَمَةُ بِالْمَدِّ جَمْعُ أَدِيمٍ مِنْ سَلِّ رَغِيْفٍ وَأَرْغِفَةٍ قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي جَمْعِهِ أَدَمٌ وَالْمَثَبَةُ بِالْهَمْزِ الدَّبَاغُ وَأَدَمُ الْأَدِيمُ أَظْهَرَ أَدَمَتَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* فِي صَلْبِ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ * وَأَدِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرُ جِلْدِهِ وَأَدَمَةُ الْأَرْضُ وَجُوهُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبْعًا سَمِيَّ وَجْهَ الْأَرْضِ أَدِيمًا قَالَ الْأَعْنَبِيُّ

يَوْمًا تَرَاهَا كَسَبُهُ أُرْدِيَةَ الشَّعْصَبِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا أَنْغَلَا

وَرَجُلٌ مُؤَدَمٌ أَيْ مَحْبُوبٌ وَرَجُلٌ مُؤَدَمٌ بِبَشْرٍ حَادِقٌ حَجْرَبٌ قَدْ جَمَعَ لَيْسَ أَوْ شَدَّ مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَمُورِ وَأَصْلُهُ مِنْ أَدَمَةِ الْجِلْدِ وَبَشْرَتُهُ فَالْبَشْرَةُ ظَاهِرُهُ هُوَ مَثَبُ الشَّعْرِ وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ اللَّحْمِ فَالَّذِي يُرَادُ مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشْرَةِ وَحَجْرَبُ الْأَمُورِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ كَرِيمٌ الْجِلْدُ غَلِيظُهُ جَدِيدُهُ وَقَالَ الْأَصْحَبِيُّ فَلَانٌ مُؤَدَمٌ مَبْشَرٌ أَيْ هُوَ جَامِعٌ يَصْلُحُ لِلشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ وَفِي الْمَثَلِ أَمَّا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشْرَةِ أَيْ يُعَادَى فِي الدَّبَاغِ وَمَعْنَاهُ أَمَّا يُعَاتَبُ مَنْ يُرَجَى وَفِيهِ مَسْكَةٌ وَقُوَّةٌ وَيُرَاجَعُ مِنْ فِيهِ مَرُاجِعٌ وَيُقَالُ بَشْرَتُهُ وَأَدَمَتُهُ وَمَسَّنَتُهُ أَيْ قَشْرَتُهُ وَالْأَدِيمُ إِذَا نَغَلَّتْ بَشْرَتُهُ

قوله قال العجاج عبارة
الجوهري في صلب والصلب
بالتحريك لغة في الصلب من
الظهري قال العجاج بصف
امرأة

ربا العظام نخمة الخدم
في صلب مثل العنان المؤدم
اه صححه

فقد بطل ويقال آدمت الجلد بشرت آدمته وامرأة مؤدمة بمبشرة اذا حسن منظرها ووضح مخبرها
 وفي حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر أي جمع بين الأدمة
 ونعومتها وهي باطن الجلد وسدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره قال ابن سيده وقد يقال رجل
 مبشر مؤدم وامرأة مبشرة مؤدمة فيقتدمون المبشر على المؤدم قال والاول اعرف أعني تقديم
 المؤدم على المبشر وقيل الأدمة ما ظهر من جلدة الرأس وأدمة الأرض باطنها وأديمها وجهها
 وأديم الليل ظلمته عن ابن الاعرابي وأنشد

قد اعتدى والليل في جريمه * والصبح قد نشم في أديمه

وأديم النهار بياضه حكى ابن الاعرابي ما رأته في أديم نهار ولا سواد ليل وقيل أديم النهار عامته
 وحكى المعاني جئتك أديم الضحى أي عند ارتفاع الضحى وأديم السماء ما ظهر منها وفلان برى
 الأديم مما يطلع به والأدمة السمرة والأدم من الناس الأسمر ابن سيده الأدمة في الابل لون
 مشرب سواد أو يياض وقيل هو البياض الواضح وقيل في الظباء لون مشرب يياض وفي الانسان
 السمرة قال أبو حنيفة الأدمة البياض وقد أدم وأدم فهو أدم والجمع أدم كسروه على فعمل كما
 كسروا فعملوا على فعمل نحو صبور وصبوران أفعل من الثلاثة وفيه كما أن فعولاً فيه زيادة وعدة
 حروفه كعدة حروف فعول الا أنهم لا ينتقلون العين في جمع أفعل الا ان يضطر شاعر وقد قالوا في جمعه
 أدمان والابن أدماء وجمعها أدم ولا يجمع على فعلان وقول ذي الرمة

قوله لان أفعل من الثلاثة
 الخ هكذا في الاصل واعلم
 لان أفعل من ذى الثلاثة
 وفيه زيادة كما أن فعولاً الخ اه

بصححه

* والجيد من أدماته عمود * عيب عليه فقيل انما يقال هي أدماء والأدمان جمع كآجر وجران
 وأنت لا تقول جرانة ولا صفرانة وكان أبو علي يقول بئني من هذا الاصل فعلانة كخمصانة
 والعرب تقول قريش الابل أدمها أو صهبها يذهبون في ذلك الى تفضيلها على سائر الابل وقد
 أوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صهبها وجرها فجعلوهما خيراً أنواع الابل كان قريشاً خيراً للناس
 وفي الحديث انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الأدم فعملتك
 ببني مدلب قال ابن الاثير الأدم جمع آدم كآجر وجر والأدمة في الابل البياض مع سواد المقلتين
 قال وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من أدمة الأرض وهو لونها قال وبه سمي آدم أبو
 البشر على نبينا وعليه الصلاة والسلام الليث والأدمة في الناس شربة من سواد وفي الابل
 والظباء يياض يقال طيبة أدماء قال ولم أسمع أحداً يقول للذكور من الظباء أدم قال وان قيل
 كان قياساً وقال الاصمعي الأدم من الابل الأبيض فان خالطته حرة فهو أدم وأصهب فان خالطت

الْحُرَّةُ صَفَاءٌ هُوَ مَسَدِي قَالَ وَالْأُدْمُ مِنَ الطِّبْيَاءِ بِيضٌ تَعْلُوهُنَّ جُدُفِيْنٌ غُبْرَةٌ فَإِنْ كَانَتْ خَاصَّةً
 الْبَيَاضُ فَهِيَ الْإِرَامُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ قَالَ كُنَّا نَأْتِي مَجْلِسَ أَبِي
 أَيُّوبَ بْنِ أَخْتِ الْوَزِيرِ فَقَالَ لَنَا يَوْمًا وَكَانَ ابْنُ السَّكَيْتِ حَاضِرًا مَا تَقُولُ فِي الْأُدْمِ مِنَ الطِّبْيَاءِ فَقَالَ
 هِيَ الْبَيْضُ الْبَطُونُ السَّمْرُ الظُّهُورُ يَنْصَلُ بَيْنَ لَوْنِ ظُهُورِهَا وَبَطُونِهَا جُدَانٌ مَسَكِيَّتَانِ قَالَ فَالْتَفَتَ
 إِلَيَّ وَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ فَقُلْتُ الْأُدْمُ عَلَى ضَرْبٍ بَيْنَ مَا لَتِي مَسَاكِنِ الْجِبَالِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ فَهِيَ
 عَلَى مَا وَصَفَ وَإِذَا لَتِي مَسَاكِنِهَا الرَّمْلُ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ فَهِيَ الْخَوَاصُّ الْبَيَاضُ فَأَنْكَرَ بِعُقُوبِ
 وَاسْتَأْذَنَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى تَفْصِيحِي ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ قَدْ جَاءَكُمْ مَنْ يَنْصَلُ بَيْنَكُمْ فَدَخَلَ فَقَالَ لَهُ
 أَبُو أَيُّوبَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْأُدْمِ مِنَ الطِّبْيَاءِ فَمَدَّ كَلِمًا كَأَنَّهَا نَطَقَ عَنْ لِسَانِ ابْنِ السَّكَيْتِ
 فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي ذِي الرِّمَّةِ قَالَ سَأَعْرِضُ مَا تَقُولُ فِي قَصِيدَةِ صَيْدِحَ قَالَ هُوَ بِهَا
 أَعْرَفُ مِنْهَا بِهَ فَإِنْ شِئْتَهُ

من المؤلفات الرمل أدما حرة * شعاع الضحى في منتهى توضيح

فَسَكَتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ ابْنُ سَمِيْدَةَ الْأُدْمُ مِنَ الطِّبْيَاءِ طَبْيَاءٌ بِيضٌ
 يَعْلُوهُمَا جُدُفِيْنٌ غُبْرَةٌ زَادَ غَيْرُهُ وَنَسَكْنَ الْجِبَالِ قَالَ وَهِيَ عَلَى أَلْوَانِ الْجِبَالِ يُقَالُ طَبْيَاءٌ أَدْمَاءٌ قَالَ وَقَدْ
 جَاءَ فِي شِعْرِ ذِي الرِّمَّةِ أَدْمَانَةٌ قَالَ

أقول للركب لما عرضت أصلاً * أدمانة لم تربها الأجاويد

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَجَالِيدُ جَمْعُ أَجْلَادٍ وَأَجْلَادُ جَمْعُ جَدِّدٍ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْكَرَ الْأَصْحَمِيُّ
 أَدْمَانَةً لِأَنَّ أَدْمَانَ جَمْعٌ مِثْلُ حِرَّانٍ وَسُودَانَ وَلَا تَدْخُلُهُ الْمَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَدْمَانَةٌ وَأَدْمَانٌ مِثْلُ حُصَانَةٍ
 وَحُصَانٌ جَمْعٌ لَهُ مُفْرَدٌ الْأَجْعَمَانُ قَالَ فَعَلِيَ هَذَا يَصِحُّ قَوْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأُدْمَةُ فِي الْأَبْلِ الْبَيَاضُ
 الشَّدِيدُ يُقَالُ بَعِيرٌ أَدْمٌ وَنَاقَةٌ أَدْمَاءٌ وَالْجَمْعُ أَدْمٌ قَالَ الْأَخْطَلِيُّ فِي كَعْبِ بْنِ جَعْفَلٍ

فإن أهجه يضجر كأضجر بازل * من الأدم دبرت صبحته وغاربه

وَيُقَالُ هُوَ الْبَيْضُ الْأَسْوَدُ الْمُقْلَتَيْنِ وَاخْتَلَفَ فِي الشِّعْرِ تَقَاقُومُهُمْ أَدْمٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ سُمِّيَ أَدْمٌ لِأَنَّهُ خُلِقَ
 مِنْ أَدْمَةِ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأَدْمَةٍ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَدْمٌ أَصْلُهُ لِمَنْ هَزَنَ
 لِأَنَّهُ أَفْعَلَ لِأَنَّهُمْ لَبَسُوا النَّائِيَةَ فَإِذَا احْتَجَّتْ إِلَى تَحْرِيكِهَا جَعَلَتْهَا وَأَوَقَلَّتْ وَأَدِمَ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّهُ
 لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْيَسَامِ عُرُوفٌ جُعِلَ الْعَالِبُ عَلَيْهَا الْوَاوُعُنُ الْإخْفَشُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كُلُّ أَلْفٍ
 مَجْهُولَةٌ لَا يُعْرَفُ عَمَّا ذَا انْقِلَابِهَا وَكَانَتْ عَنْ هَمْزَةٍ بَعْدَ هَمْزَةٍ زَيْدَةً عَوَّأَ مَرًُّا إِلَى تَحْرِيكِهَا فَانْتَبَدَلَتْ وَأَوَّأَ

قوله في قصيدته صيدح
 هكذا في الاصل والتهذيب
 وشرح القاموس واعلمه في
 قصيدته في صيدح لانه اسم
 لناقة ذى الرمة ويمكن أن
 يكون سمي القصيدة باسمها
 اه صححه

جاء على ضوارب وضوئرب فهذا حكمها في كلام العرب الا ان تكون طرفاً رابعةً فحينئذ تبدل
ياءً وقال الزجاج يقول أهل اللغة ان اشتقاق آدم لانه خلق من تراب وكذلك الأدمه انما هي مشبهة
بلون التراب وقوله

سادوا الملوك فأصبحوا في آدم * بلعوا بها غر الوجوه خولاً
جعل آدم اسماً للقبيلة لانه قال بلعوا بها فانت وجمع وصرف آدم ضرورة وقوله
الناس أخيانف وشئ في الشيم * وكأهم يجمعهم بيت الأدم

قيل اراد آدم وقيل اراد الارض قال الاخفش لو جعلت في الشعر آدم مع هاشم لجاز قال ابن جنى
وهذا هو الوجه القوي لانه لا يحق أحد مزة آدم ولو كان تحقيقها حسناً لكان التحقيق حقيقاً
بان يسمع فيها واذا كان بدلاً البتة وجب أن يجري على ما أجرته عليه العرب من مراعاة لفظه
وتنزيله هذه الهمزة الاخيرة منزلة الالف الزائدة التي لاحظ فيها الهمزة نحو عالم وصابر الأترام
لما كسروا قالوا آدم وأدم كسالم وسوالم والأدمان في النخل كالدمان وهو العفن وسيأتي ذكره
وقيل الأدمان عفن وسواد في قلب النخلة وهو وديته عن كراع ولم يقل أحد في القلب انه الودي
الأهو والأدمان شجرة حكها أبو حنيفة قال ولم اسمعها الا من شيبيل بن عزرة واليدامة الارض
الصلبة من غير حجارة مأخوذة من أديم الارض وهو وجهها الجوهرى الأياديمة من الارض
لا واحد لها قال ابن بري والمشهور عند أهل اللغة أن واحدها ايدامة وهي فيعالة من أديم
الارض وكذا قال الشيباني واحدها ايدامة في قول الشاعر

كأرجا من أعاب الشمس اذ وقدت * عطشان ربيع سراب بالأياديمة

الاصحى الأيدامة أرض مستوية صلبة ليست بالعلظية وجمعها الأياديمة قال أخذت الأيدامة
من الأديم قال ذوارمة

كأنهن ذرى هدى محبوبة * عنها الجلال اذا ابيض الأياديمة

وأبيض الأياديمة للسراب يعنى الابل التي أهدت الى مكة جلات بالجلال وقال الأيدامة
الصلبة من غير حجارة ابن شميل الأيدامة من الارض السند الذي ليس بشديد الاشراف ولا يكون
الافى سهول الارض وهي تنبت واسكن في نبت سارمر لعلظ مكانها وقوله استقر الماء فيها وأدى على
فعلى والأدى موضع وقيل الأدى أرض بظهر اليمامة وأدام بلد قال صخر الفتي

أقد أجرى لمصرعه تليد * وساقته المنية من أداما

قوله وقال الزجاج الخ كذا
في الاصل وعبارة التهذيب
وقال الزجاج يقول أهل
اللغة في آدم ان اشتقاقه من
أديم الارض لانه خلق من
تراب اه صححه

قوله كأنهن ذرى الخ الشطر
الاول في الاصل من غير
تطو وكتب في هامش الاصل
ونرح القاموس
* كأنهن ذرى هدى محبوبة *
ثم شرحه شارح القاموس
بمثل ما هنا ولعل عناني
البيت بمعنى عليها كما يؤخذ
من تفسيره وانظر وحرر
اه صححه

وَأَدِيمَةُ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

كَانَ بَنِي عَمْرٍو يُرَادُّبَادِرَهُمْ * بِنَعْمَانَ رَاعِي أَدِيمَةَ مُعْرَبٌ

يقول كأنهم من امتناعهم على من أرادهم في جبل وان كانوا في السهل (أرم) أرم ماعلى
المائدة يأرمه أكله عن ثعلب وأرمت الأبل تأرم أرمأ كأت وأرم على الشئ يأرم بالكسر أى عض
عليه وأرمه أيضاً كله قال الكميت

وَيَأْرِمُ كُلَّ نَابَةِ رِعَاءٍ * وَحُشَّاءِ الْهَنْ وَحَاطِئِنَا

أى من كثرتها قال ابن برى صوابه ونأرم بالنون لان قبله

تَضِيْقُ بِنَا النَّجَاحُ وَهَنْ فَيْحٍ * وَتَجَهَّرُ مَا عَا السَّدَمَ الدَّفِينَا

ومنه سنة أرمه أى مستأصلة ويقال أرمت السنة بأمو النأى أكت كل شئ وقال أبو حنيفة
أرمت الساعة المرعى تأرمه أقت عليه حتى لم تدع منه شئ وما فيه أرم وأرم أى ضرس والأرم
الأضراس قال الجوهري كأنه جمع أرم ويقال فلان يحرق عليك الأرم اذا تعظمت عليك أضراسه
بعضها ببعض وقيل الأرم أطراف الأصابع ابن سيده وقالوا هو يعلك عليه الأرم أى يصرف
بأنيابه عليه حتمًا قال

أَنْبَتُ أَجْمَاءُ سَلْمَى أَمْمًا * أَفْخُوا غَضًا بِأَيَّ حَرْقُونَ الأَرْمَا * أَنْ قُلْتَ أَسْقَى الحَرَّتَيْنِ الدِيمَا

قال ابن برى لا يصح فتح أتمم الأعلى ان تجعل أجماء مفعولاً ثانياً باسقاط حرف الجر تقديره نبئت
عن أجماء سلمى أنهم فعلوا ذلك فان جعلت أجماء مفعولاً ثانياً من غير اسقاط حرف الجر كسرت
أتمم الا غير لانها المفعول الثالث وقال أبو رياش الأرم الأنياب وانشد لعامر بن شقيق الضبي

بِيْدِي فِرْقَيْنِ يَوْمَ بَوْحَبِيبٍ * نُبُو بِهِمْ عَلَيْنَا يَحْرُقُونَا

قال ابن برى كذا ذكره الجوهري في فصل حرق فقال حرق نابه يحرقه ويحرقه اذا سحقه حتى يسمع
له صريف الجوهري ويقال الأرم الحجارة قال النضر بن شميل سألت نوح بن جرير بن الخطابي
عن قول الشاعر * بلوك من حرد على الأرم * قال الحصى قال ابن برى ويقال الأرم الأنياب
هنا لقولهم يحرق على الأرم من قولهم حرق ناب البعير اذا صوت والأرم القطع وأرمتهم السنة أرمأ
قطعهم وأرم الرجل يأرمه أرمأ لينه عن كراع وأرض أرمأ وما رومة لم يترك فيها أصل ولا فرع
والأرومة الأصل وفي حديث عمير بن أفصى انما من العربى فى أرومة بناها قال ابن الأثير الأرومة
بوزن الأرومة الأصل وفيه كيف تبلغك صلاتنا وقد أرمت أى بليت أرم المال اذا فنى وأرض

أرمة لا تنبت شياً وقيل انما هو أرمت من الأرم الأكل ومنه قيل للأرسان الأرم وقال الخطابي
 أصل أرمتمت أي بليت وصرت رميماً فحذف إحدى الميمين كقولهم ظلت في ظلت قال ابن الأثير
 وكثيراً ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل وسند كره في روم والأرم
 حجارة تنصب علماً في المفازة والجمع آرام وأروم مثل ضلع وأضلاع وضلوع وفي الحديث ما يوجد
 في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس الأرام الأعلام وهي حجارة تجتمع وتنصب في المفازة تهتدي بها
 واحدها ارم كعنب قال وكان من عادة الجاهلية أنهم اذا وجدوا شيئاً في طريقهم ولا يمكنهم استخراجه
 تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا أخذوه وفي حديث سلمة بن الأكوع لا يطرحون شيئاً
 الا جعلت عليه آراماً ابن سيده الأرم والأرم الحجارة والأرام الأعلام وخص بعضهم به أعلام عاد
 واحدها ارم وأرم وأيرمي وقال اللحياني أرمي ويرمي وأرمي والأروم أيضاً الأعلام وقيل هي قبور
 عاد وعتم به أبو عبيد في تفسير قول ذي الرمة

وساحرة العيون من الموائم * ترقص في نواشرها الأروم

فقال هي الأعلام وقوله أنشده نعلب * حتى تعالني في آرامها * قال يعني في أسمىها
 قال ابن سيده فلا أدري ان كانت الأرام في الاصل الأسمية أو شبهها بالآرام التي هي الأعلام
 لعظمتها وطولها وإرم والدعاد الأولى ومن ترك سرف ارم جعله اسماً للقبيلة وقيل ارم عاد
 الأخيرة وقيل ارم لبلدتهم التي كانوا فيها وفي التنزيل بعباد ارم ذات العماد وقيل فيها أيضاً آرام
 قال الجوهري في قوله عز وجل ارم ذات العماد قال من لم يصف جعل ارم اسماً ولم يصر فله لأنه جعل
 عاداً اسماً بينهم ومن قرأها بالاضافة ولم يصر ف جعله اسماً لهم أو اسم بلدة وفي الحديث ذكر آرام
 ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها والأروم بفتح الهمزة أصل الشجرة والقرن
 قال صخر النخعي يهجر رجلاً

تيس تيموس اذا ناطحها * يالم قرننا رومه نصد

قوله يالم قرننا أي يالم قرنه وقد جاء على هذا حرف منها قولهم يجمع ظهراو يشتكي عينا أي يشتكي
 عينه ونصب تيس على الذم وأنشد ابن بري لابي جندب الهذلي

أولئك ناصري وهم أرومي * وبعض القوم ليس بندي أرومي

وقولهم جارية مارومة حسنة الأرم اذا كانت مجذولة الخلق وارم اسم جبل قال مرقس الأكبر

فاذهب فدي لك ابن عمك لانحما * ٣ الاشبية وارم

٣ هنا يابض في الاصل
 وانظر تمام البيت وحرر ٥٥

والأرومة والأرومة الأخيرة تميمية الاصل والجمع أروم قال زهير
 لهم في الذاهبين أروم صدق * وكان لكل ذي حسب أروم
 والأروم ما تنق قبائل الرأس ورأس مؤرم ضخم القبائل وبيضة مؤرمة واسعة الأعلى وما بالدار أروم
 وأروم وأروم وأروم وأروم عن نعلب وأبي عبيدأى ما بها أحد لا يستعمل الا في الجند قال زهير
 دار لأسماء بالغمرين ما نله * كالوحي ليس بها من أهلها أروم

ومثله قول الآخر

تلك القرون ورثنا الارض بعدهم * فما يحس عليها منهم أروم

قال ابن بري كان ابن درستويه يخالف أهل اللغة فيقول ما بها أروم على فاعل قال وهو الذي ينصب
 الأروم وهو العلم أي ما بها ناصب علم قال والمشهور عند أهل اللغة ما بها أروم على وزن حذرو بيت
 زهير وغيره يشهد بصحة قولهم قال وعلى أنه أيضا حكى القزاز وغيره أروم قال ويقال ما بها أروم أيضا أي
 ما بها علم وأروم الرجل يأرمة أرومائه وأرمت الجبل أرومه أروما إذا قتلته فتبلاش ما سديدا وأروم الشيء
 يأرمة أروما شدة قال رؤبة * يمسدأ على لجه ويأرمة * ويروي بالزاي وقد ذكر في أجم وأروم
 موضع قال * من ذات أروم جئني العسا * وفي الحديث ذكرا أروم بكسر الههزة وفتح الراء الخفيفة
 وهو موضع من ديار جندام أقطعهم سيده نارسول الله صلى الله عليه وسلم بني جعال بن ربيعة
 (أزم) الأزم شدة العضم بالضم كله وقيل بالانسياب والانسياب هي الأوزم وقيل هو أن يعضمه
 ثم يكثر عليه ولا يرسله وقيل هو أن يقضم عليه بفيه أزمه وأزم عليه بأزم أزموا أروما فهو أروم
 وأروم وأرمت يد الرجل أزمها أزموا هي أشد العضم قال الاصمعي قال عيسى بن عمر كانت لنا
 بطة تأزم أي تعض ومنه قيل للسنمة أزممة وأروم وأروم بكسر الميم وأزم الفرس على فأس اللجام
 قبض ومنه حديث الصديق نظرت يوم أحد إلى حلقة درع قد نسبت في جبين رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأنكبت لأزرها فأقسم على أبو عبيدة فأزمها بنيتيه فجذبها جندبار فيهما أي عضاها
 وأمسكها بين نيتيه ومنه حديث السكتي والشجاع الأقرع فإذا أخذته أزم في يده أي عضاها والأزم
 القطع بالناب والسكين وغيرهما والأوزام والأزم والأزم الأتياب فواحدة الأوزام أزممة وواحدة
 الأزم أزم وواحدة الأزم أروم والأزم الجذب والمحل ابن سيده الأزممة الشدة والقحط وجمعها
 أزم كبدرة وبدر وأزم كتمرة وتمر قال أبو خراش

جرى الله خيرا خالد من مكافئ * على كل حال من رضاء ومن أزم

قوله جئني العسا هكذا في
 الاصل وشرح القاموس
 وحرر اه صححه

وقديكون مصدراً لأزم اذا عَضَّ وهي الوزمة أيضاً وفي الحديث اشتمدى أزمه تنفر حتى قال الازمة
السنة المجذبة يقال ان الشدة اذا اتت ابعثت انفرجت واذا واثت تواتت وفي حديث مجاهد ان
قريشاً اصابهم أزمه شديدة وكان أبو طالب ذاع يمال والأوزام السنون الشدايد كالربوازم وأزم
عليهم العام والدهر يا زم أزموا وزوما اشتد خطه وقبل اشتد وقبل خيره وسنة أزمه وأزوم وأزمه
قال زهير * اذا أزمتم بهم سنة أزوم * ويقال قد أزمتم أزام قال

أهان لها الطعام فلم تضعه * عداة الروع اذا أزمتم أزام

قال ابن بري وأنشد أبو علي هذا البيت

أهان لها الطعام فأنفدته * عداة الروع اذا أزمتم أزام

ويقال نزلت بهم أزام وأزوم أي شدة والمتأزم المتألم لأزمة الزمان أنشد عبد الرحمن عن عماره
الاصمعي في رجل خطب اليه ابنته فرد الخاطب

قالوا تعزفت لست نائلها * حتى تترحلاوة التمر

أسنان من المتأزمين اذا * فرح اللأموس بنائب العقر

أي أسنان تزوجك هذه المرأة حتى تعود حلاوة التمر مرة وذلك ما لا يكون والمتأزم المتألم لأزمة
الزمان وشدة والأموس الذي في نسبه ضعفة أي ان الضعيف النسب يفرح بالسنة المجذبة ليرغب
اليه في ماله فيسكنه أشرف نسايتهم لحاجتهم الى ماله وأزمتم السنة أزماسمأصلتهم وقال شمر انما
هو أزمتم بالراء قال وكذلك قال أبو الهيثم ويقال اصابته أزمه وأزمه أي شدة عن يعقوب وأزم
على الشيء يا زم أزموا وظ عليه ولزمه وأزم بضيعته وعليها حافظ أبو زيد الأوزم الحافظة على
الصيعة وتأزم القوم اذا أطلوا الاقامة بدراهم وأزم بصاحبها يا زم أزم المارق وفي الصحاح أزم
الرجل بصاحبه اذا لزمه وأزمه أيضاً أي عصبه وأزم عن الشيء أمسك عنه وأزم بالمكان أزمالزمه
وأزمت الحبل والعنان والخيط وغيره أزمه أزمأحكمت فقله وضفره بالراء والراءى جميعا والراء
اعرف وهو مأزوم والأزم ضرب من الضفر وهو القتل وأزم أزموا وأزم أزمأ كلاهما تقيض والمأزم
المضيق مثل المأزل وأنشد الاصمعي عن أبي مهيدي

هذا طريق يا زم المأزما * وعصوات تشق اللهازما

ويروي عصوات وهي جمع عصا وتشق تضرب والمأزم كل طريق ضيق بين جبلين وموضع
الحرب أيضاً مأزم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وعرفة مأزمين الاصمعي المأزم في سنده مضيق

بين جمع وعرفة وفي حديث ابن عمرا اذا كنت بين المأزيم بين دون منى فان هناك سرحة سرحتها سبعون نبيا وفي الحديث اتى حرمت المدينة حراما ما بين مأزيمها المأزيم المضيق في الجبال حتى يلتقى بعضها ببعض ويتبع ما وراءه والميم زائدة وكانه من الأزم القوة والشدة وأنشد اعدة ابن جوية الهدلى

ومقامهن اذا حبسن بمأزم * ضيق آف وصدهن الأخشب

قال ابن بري صواب انشاده ومقامهن بالخفض على القسيم لانه أقسم بالبدن التي حبسن بمأزم اي بمضيق وألف ملتف والأخشب جبل والمأزم مضيق الوادى في حرزونه وما زرم الارض مضايقتها لتقى ويتبع ما وراءها وما قد امها وما زرم الفرج مضايقه واحدها مأزم ومأزم القتال موضعه اذا ضاق وكذلك مأزم العيش هذه عن اللحياني وكل مضيق مأزم والأزم لإغلاق الباب وأزم الباب أزمأ علقه والأزم الامسالك أبو زيد الأزم الذى ضم شفتيه والأزم الصمت والأزم ترك الأكل وأصله من ذلك وفي الحديث ان عمر قال للعمر بن كلفة وكان طيب العرب ما الطيب فقال هو الأزم وهو أن لا تدخل طعاما على طعام وفسره الناس أنه الحسية والامسالك عن الاستكثار وفي النهاية إمسالك الأسنان بعضها على بعض والأزمة الأكلة الواحدة في اليوم مرة كل وجبة وفي حديث الصلوة أنه قال أياكم المتكلم فأزم القوم أى أمسكوا عن الكلام كما يمسيك الصائم عن الطعام قال ومنه سميت الحسية أزمأ قال والرواية المشهورة فأزم القوم بالراء وتشديد الميم ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير القم من الأزم وأزم جبل بالبادية (أسم) أسامة من أسماء الأسد لا يتصرف وأسامة اسم رجل من ذلك فأما قوله

وكأني في فخمة ابن جبير * في نقاب الأسماء السرداج

فانه زاد اللام كقوله * ولقد نهيتك عن نبات الأوبر * وأما قوله

عين بكى أسامة بن أوى * علقب بساق سامة العلاقة

فانه أراد بقوله أسامة لأسامة فذف الهمز قال ابن السكيت يقال هذا أسامة وهو الأسد وهو معرفة قال زهير بن مدح هرم بن سنان

ولانت أسبيج من أسامة إذ * دعبت نزال ولبج في الذعر

وأما الاسم فنسب ذكره في المعتل لان الالف زائدة قال ابن بري وأما أسماء اسم امرأة فختلف فيها فمنهم من يجعلها فعلا والهمزة فيها أصل ومنهم من يجعلها بدلا من واو وأصلها عندهم وسماء

قوله وأما قوله عين بكى الخ هذا البيت من قصيدة لاعرابية تروى بها أسامة ولها حكاية ذكرت في مادة فوق فانظرها ٥١ صححه

ومنهم من يجعل همز تم اقطعا زائدة ويجعلها جمع اسم سميت به المرأة قال ويقوى هذا الوجه قولهم في تصغيرها همزة ولو كانت الهمزة فيها أصلا لم تحذف (أضم) الأضم الحقد والحسد والغضب ويجمع على أضمات قال ابن بري شاهده قول الشاعر

بَاكَرْنَا الصَّيْدَ بِحَدِّ وَأَضْمُ * لَنْ يَرْجِعَا وَيَحْضِبَا صَيْدَا بَدْمِ

وَأَضْمُ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَا ضْمُ أَضْمَا غَضِبَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فُرُحٌ بِالْخَيْرِ إِنْ جَاءَهُمْ * وَإِذَا مَا سُئِلُوا أَضْمُوا

قال العجاج * ورأس أعداء شديد أضمه * وفي حديث نجران وأضم عليه أخوه كرز بن علقمة حتى أسلم يقال أضم الرجل بالكسر يا ضم أضم إذا أضمه حقد الاستطيع أن يمضيه وفي حديث آخر فأنه وأضمه وأضمه به أضمه وأضمه علق به وأضم الفعل بالشول علق بها يطرد هاو ويعضها وأضم الرجل بأمله كذلك وأضم موضع قال النابغة

* وَأَحْتَلَّتْ الشَّرْعَ فَالْأَجْرَاعَ مِنْ أَضْمَا * وَأَضْمُ بِكَسْرِ الهمزة اسم جبل قال الراجز يصف نارا

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُمَيَّنَةُ التَّهْمِ * إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودُهَا الرِّثْمُ * سُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدِينَ مِنْ أَضْمِ

قال ابن بري وقد جاء غير مصروف وأنشيدت النابغة وفي بعض الاحاديث ذكرا ضم وهو بكسر

الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع (أطم) الأطم حصن مبنى بججارة وقيل هو كل بيت مربع مسطح وقيل الأطم مثل الأجم يخفف وينقل والجمع القليل أطام وأجام قال الاعشى

فَمَا أَتَتْ أَطَامَ جَوَّ وَأَهْلَهُ * أَنْجَحْتَ فَأَلَقْتَ رَحْلَهَا بِنَفْسَانَا

والكثير أطوم وهي حصون لاهل المدينة قال أوس بن معمر السعدي

بَثَّ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ * مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى أَطَامِ نَجْرَانَا

والواحدة أطمه مثل أكمة وبالين حصن يعرف بأطم الأضبط وهو الأضبط بن قريش بن عوف

ابن سعد بن زيد مناة كان أعمار على أهل صنعاء وبنى بها أطما وقال

وَشَفِيتُ نَفْسِي مِنْ ذَوِي يَمِينِ * بِالطَّعْنِ فِي اللَّبَاتِ وَالضَّرْبِ

قَتَلْتَهُمْ وَأَبْجَحْتُ يَلْدَتَهُمْ * وَأَقْبَحْتُ حَوْلًا كَامِلًا أَسْبِي

وَبَنَيْتُ أَطْمًا فِي بِلَادِهِمْ * لِأُبَيِّتِ التَّقْهِيرِ بِالْغَضْبِ

ابن سيده وغيره الأطم حصن مبنى ابن الاعرابي الأطم القصور وفي حديث بلال انه كان يؤذن

على أطم الأطم بالضم بناء مرتفع وجمعه أطام وفي الحديث حتى توارت بأطام المدينة يعني

قوله وفي حديث نجران الخ عبارة النهاية وفي حديث وفد نجران وأضم عليها منه أخوه الخ وحرر الرواية اه صحه

بأبيتهم المرتفعة كالحصون ابن بزرج أطمت على البيت أطم أي أرخيت سُتوره والتأطم في
 اليهودج أن يسر بنشاب يقال أطمته تأطمها وأنشد * تدخل جوزا اليهودج المؤطم * وأزم
 يده وأطم إذا عض عليها وأطمت أطوما إذا سكت أبو عمرو والتأطم سكوت الرجل على ما في نفسه
 وأطمت البئر أطمضت فاعا وتأطم الليل ظلمته وأطم أطمه غضب وتأطم فلان تأطمه إذا
 غضب وفلان يتأطم على فلان مثل يتأجم وأطم أطمه انضم والأطام والأطام حصر البعير والرجل
 وهو أن لا يسول ولا يعمر من داه وقد أطم أطما وأطم أطمه عليه ويقال للرجل إذا عسر عليه
 بر وزناطه قد أطم أطما وأنطم أنتطاما ويقال أصابه أطام وأطام إذا احتبس بطنه وبعير
 ماطوم وقد أطم إذا لم يسئل من داه يكون به الجوهرى الأطام بالضم احتباس البول تقول منه
 أو تطم على الرجل وأنشد ابن بري * تمشي من التحفيل مثنى المؤطم * قال وقال عبد الواحد
 التاطم امتناع التجو قال وقال أبو عمرو والمؤطم المكسر بالتراب وأنشد اعياض بن درة
 إذا سمعت أصوات لأم من الملاء * بكت جزعا من تحت قبر مؤطم
 والأطيمة مؤقذ النار وجعلها أطام قال الأزهري الأودي

في موطن ذرب الشباف كما تها * فيه الرجال على الأطام واللظى

شعر الأظيمة توثق الحمام بالفارسية ابن شميل الأتون والأظيمة الداستورن والأطوم سمكة في البحر
 يقال لها الماصة والزائخة والأطوم السلخانة البحرية وفي المحكم سلخانة بحرية غليظة الجلد في
 البحر يشبه بها جلد البعير الأماس وتتخذ منها الخفاف للجمالين وتخصف بها النعال قال الشماخ
 وجدها من أطوم ما يؤيسه * طبخ بضاحية البيداء مهزول
 وقيل الأطوم القنفذ والأطوم البقرة قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة لغلظ جلدها

وأنشد الفارسي

كأطوم فقدت برعزها * أعقبها الغبس منها ندما
 غفلت ثم أتت تطلبه * فاذا هي بعظام ودما

وفي قصيد كعب بن زهير يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * وجدها من أطوم لا يؤيسه *
 قال ابن الأثير الأطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة لا يؤيسه لا يؤثر فيه والأطيم شحم
 ولحم يطبخ في قدر سدها الفراء السئور يتأطم ويخدم للصوت الذي في صدره وتأطم السيل إذا
 ارتفعت في وجهه طحها ت كالأمواج ثم يكسر بعضها على بعض قال رؤبة

قوله شعر الأظيمة الى قوله
 الداستورن مثله في التهذيب
 الا ان لفظ توثق الحمام منقوطة
 في التهذيب هكذا وفي
 الاصل من غير نقط وقوله
 الداستورن هو في الاصل
 هكذا وفي التهذيب
 الداشوزن وحرراه صححه

* اذا رعى في واده تَأَطْمَةٌ * وَاذُهُ صَوْنُهُ (أكم) الَاكَّةُ معروفة والجمع أَكَاتٌ وَأَكْمٌ
 وجمع الَاكِمِ أَكَامٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَجَمْعُ الَاكِمِ أَكَامٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَجَمْعُ الَاكِمِ أَكَامٌ مِثْلُ عُنُقٍ
 وَأَعْنَاقٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِي جَمْعِ عَمْرَةٍ قَالَ يُقَالُ أَكَمْتُ وَأَكَمْتُ مِثْلُ عَمْرَةٍ وَعَمْرٌ وَجَمْعُ أَكَمْتُ أَكَمْتُ كَخَشَبَةٍ وَخَشَبٍ
 وَآكَامٌ كَرَحْبَةٍ وَرِحَابٍ وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ آكَامٌ يَكْبَلُ وَأَجْبَالٌ غَيْرُهُ الَاكَّةُ تَلُّ مِنَ الْقَفِّ وَهُوَ حَجْرٌ
 وَاحِدٌ ابْنُ سَيْدِهِ الَاكَّةُ الْقَفُّ مِنْ حِجَارَةٍ وَاحِدَةٌ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْجِبَالِ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي هُوَ
 أَشَدُّ رِيفًا عَامًّا حَوْلَهُ وَهُوَ غَلِيظٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ حَجْرًا وَالْجَمْعُ أَكَمٌ وَأَكْمٌ وَأَكَمٌ وَأَكْمٌ وَأَكْمٌ
 كَأَقْلَسِ الْآخِرَةِ عَنْ ابْنِ جَنَى ابْنِ شَيْمِلِ الَاكَّةُ قَفٌّ غَيْرُ الَاكَّةِ أَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ وَأَعْظَمُ وَيُقَالُ
 الَاكْمُ أَشْرَافُ فِي الْأَرْضِ كَالرَّوَابِي وَيُقَالُ هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ رُبَّمَا غَلِظَ وَرُبَّمَا
 لَمْ يَغْلِظْ وَيُقَالُ الَاكَّةُ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْقَفِّ لِمَلْمُ مَصْعَدٌ فِي السَّمَاءِ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ وَرَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ كَثُومَةَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ حَبَسْتُمُونِي وَوَرَاءَ الَاكَّةِ مَا وَرَاءَهَا قَالَتْهَا امْرَأَةٌ كَانَتْ وَاعْدَتْ
 تَبْعَالَهَا أَنْ تَأْتِيَهُ وَرَاءَ الَاكَّةِ إِذَا جَنَّ رُؤْيُ رُؤْيَا فَيَبِينُنَاهُ مَعِيرَةٌ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهَا إِذْ نَسَهَا شَوْقٌ إِلَى
 مَوْعِدِهَا وَطَالَ عَلَيْهَا الْمَسْكُ وَضَجِرَتْ فَخَرَجَ مِنْهَا الَّذِي كَانَتْ لَا تَرِيدُ أَنْ تَطْهَرَهُ وَقَالَتْ حَبَسْتُمُونِي
 وَوَرَاءَ الَاكَّةِ مَا وَرَاءَهَا يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْهَزْبِ بِكُلِّ مَنْ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ سَاقِطًا مَا لَا يَرِيدُ أَنْ يَطْهَرَهُ
 وَأَسْتَأْتَمُّ الْمَوْضِعَ صَارًا كَمَا قَالَ أَبُو فَيْحَلَةَ * بَيْنَ النَّقَا وَالْأَكَمِ الْمُسْتَأْتَمُّ * وَفِي حَدِيثٍ
 الْأَسْتَسْقَاءُ عَلَى الْآكَامِ وَالطَّرَابِ وَمِنَابِتِ الشَّجَرِ الْآكَامُ جَمْعُ أَكَمَةٍ وَهِيَ الرَّابِيَّةُ وَالْمَاكَّةُ الْعَجِيْزَةُ
 وَالْمَاكَانُ وَالْمَاكَتَانُ اللَّعْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رُؤْسِ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ هُمَا بَحْصَتَانِ مُشْرِفَتَانِ عَلَى
 الْحَرَفَقَتَيْنِ وَهُمَا رُؤْسُ أَعَالَى الْوَرَكَيْنِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَقِيلَ هُمَا لَحْمَتَانِ وَصَلْتَا مَابَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَسْنِينِ
 وَالْجَمِيعُ الْمَاكَمُ قَالَ

قوله وضجرت في التهذيب
 ووضبت اه صححه

اِذَا ضَرَبَتْهَا الرِّيحُ فِي الْمُرْطِ أَشْرَفَتْ * مَا كَمَّهَا وَالزَّلُّ فِي الرِّيحِ نَفْضُحٌ
 وَقَدْ يُفْرَدُ فَيُقَالُ مَا كَمَّ وَمَا كَمَّةٌ قَالَ
 أَرَعْتُ بِهِ فَرَجًا أَضَاعَتْهُ فِي الْوَعْيِ * نَخَلِي الْقُصَيْرِي بَيْنَ خَصْرٍ وَمَا كَمَّ

وَحَكَى اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْمَاكَمِ كَمَّ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَرْمٍ مِنْهَا مَأْكَمًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا صَلَّيْتُ
 أَحَدُكُمْ فَلَا يَجْعَلُ يَدَهُ عَلَى مَا كَتَبْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمَا لَحْمَتَانِ فِي أَصْلِ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ بَيْنَ الْعَجْزِ
 وَالْمَسْنِينِ قَالَ وَتَفْتَحُ كَأَنَّهَا وَتَكْسَرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةَ عَجْرُ الْمَاكَمَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَرِدْ حَجْرَةٌ ذَلِكَ

الموضع بعينه وانما أراد جرة ماتحتهم من سفلته وهو ما يسب به فكأن عنهما او مشله قولهم في
السب يا ابن حجر العجوان ومرأة مؤكدة عظيمة الماء كمتين واكت الارض اكل جميع ما فيها واكلم
جبل بالشام ووروى بيت امرئ القيس بين حاصر * وبين اكلهم (الم) الالم الوجع والجمع
الأم وقد أتم الرجل يألم ألمافه والتم ويجمع الالم الآماوتالم والتمته والاليم المولم المولم من مثل
السميع عني المسمع وأنشد ابن بري لذي الرمة * بصك خدودها وهج أليم * والعذاب الاليم
الذي يبلغ إجماعه غاية البلوغ واذقلت عذاب أليم فهو بمعنى مؤلم قال ومثله رجل وجع وضرب
وجع أي موجه وتالم فلان من فلان اذا تشكى وتوجع منه والتالم التوجع والايلام الإيلاجع والتم
بطنه من باب سفه رأيه الكسافي يقال ألمت بطنك ورشدت أمرك أي ألم بطنك ورشدت أمرك
وانتصاب قوله بطنك عند الكسافي على التفسير وهو معرفة والمفسرات نكرات كقولك قررت
به عينا وضقت به ذرعا وذلك مذكور عند قوله عز وجل لا آمن سفه نفسه قال ووجه الكلام ألم
بطنه يألم الماء وهو لازم فقول فعله الى صاحب البطن وخرج مفسرا في قوله ألمت بطنك والايلمة
الالم ويقال ما أخذ أيلمة ولا الماء وهو الوجع وقال ابن الاعراب ما سمعت له أيلمة أي صوتا وقال
شمر عنه ما وجدت أيلمة ولا الماء أي وجعا وقال أبو عمرو والايلمة الحركة وأنشد
فما سمعت بعد تلك التامة * منها ولا منته ههناك أيلمة
قال الازهرى وقال شمر تقول العرب أما والله لا يبتئك على أيلمة ولا دعن تؤمك تونا ولا تبتئك
مبركان ولا دخان صدرك غمة كفه في ادخال المشقة عليه والشدة وألومه موضع قال صخر الغي
القائد الخليل من ألومة أو * من بطن وادكائها الجبد
وفي التهذيب ويحبوا الخليل من ألومة أو * من بطن عمق كائها الجبد
(أهم) الالم بالفتح القصد أمه يومه أما اذا قصده وأتمته وأتمته وتامته ويمه وتيممه
الاخيرتان على البدل قال
فلم أنسل ولم أجبن ولكن * يمت بها أبا صخر بن عمرو
ويتمه قصده قال روبة
أزهر لم يولد بجم الشح * ميم البيت كريم السخ
وتيممه قصده وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلا تمها هو أي قصد الطريق المستقيم
يقال أمه يومه أما تامة وتيممه قال ويحتمل أن يكون الام اقيم مقام المأموم أي هو على طريق

قوله بنى حاصر عبارة يا قوت
في مهبجة بعد ان ذكر ان
حاصر اعدته مواضع وحاصرا
أيضا واو في رمال بنى سعد
وحاصر أيضا موضع في ديار
عظفان ولا أدري أيها أراد
امرؤ القيس بقوله
أحار ترى برقا أريك وميضه
* كلع اليبدين في حبي تمكل
فعدت له وصحبتى بين حاصر *
وبين اكام بعد ما تأمل
وقال عند التكم على اكام
بكسر الهمزة وموضع بالشام
وأنشد البيت الثاني اه
مصحه

قوله قال صخر الغي أنشده
في يا قوت هكذا
هم جلبوا الخليل من ألومة أو
من بطن عمق كائها الجبد
جمع جباد وهو كساء مخطط
اه وتقدم للموافق مادة
عبد بغير هذه الالفاظ
فانظره وحرر الرواية اه
مصحه
قوله أزهر الخ تقدم في مادة
سخ على غير هذا الوجه
فانظره اه مصحه

ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى أصله ما هو بعينه ومنه الحديث
 كانوا يتعممون شرارهم في الصدقة أي يتعمدون ويقصدون ويروى يتعممون وهو بعينه
 ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت أمتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث كعب بن مالك
 فتيممت بها التهوراى قصدت وفي حديث كعب بن مالك ثم يؤمر بأتم الباب على أهل النار فلا
 يخرج منهم عم أبدا أي يقصد اليه فيسدد عليهم وتيممت الصعبد للصلاة وأصله التعمد والتوحي
 من قولهم تيممتك وتائمك قال ابن السكيت قوله تيممت مواضعها طيبا أي أقصد والصعبد طيب
 ثم كثرت عما أهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم اسما على المسح بالوجه واليدين بالتراب ابن سيده
 والتيمم التوضؤ بالتراب على البدل وأصله من الأول لانه يقصد التراب فيتمسح به ابن السكيت
 يقال أتمته أما وتيمته تيمما وتيمته تيمامة قال ولا يعرف الاصحى أتمته بالتشديد قال ويقال
 أتمته وأتمته وتائمته وتيمته بمعنى واحد أي توحيته وقصدته قال والتيمم بالصعيد مأخوذ من
 هذا وصار التيمم عند عوام الناس التمسح بالتراب والاصل فيه القصد والتوحي قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه * من الأرض من مهمه ذى شرن

وقال الليثاني يقال أمواو ويوابعنى واحد ثم ذكر سائر اللغات وتيممت المريض تيممهم للصلاة
 وذكر الجوهري أكثر ذلك في ترجمة تيمم بالياء وتيممه برحى تيمم أي توحيته وقصدته دون من
 سواه قال عامر بن مالك ملأعب الأسمه

تيممه الرشح صدرا ثم قلت له * هذى المروة لالعاب الرطالبي

وقال ابن بريق في ترجمة تيمم واليمامة القصد قال المرار

إذا خفف ماء المزن عنها تيممت * ييمتها أي العداد ترؤم

وجعل ميم دأبل هادونا قة تيممة كذلك وكلمه من القصد لان الدأبل الهادى قاصد والاممة الحالة
 والاممة والاممة الشرعة والدين وفي التنزيل العزيز أنا ووجدنا آباءنا على أمة قاله الليثاني روى
 عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز على أمة قال الفراء قرئ أنا ووجدنا آباءنا على أمة وهي مثل السنة
 وقرئ على أمة وهي الطريقة من أتمت يقال ما أحسن أمة قال والاممة أيضا التعميم والملك وأنشد
 لعدى بن زيد

ثم بعد الفلاح والملك والاممة وارثهم هناك القبور

قال أراد امامة الملك وتعميمه والاممة الدين قال أبو اسحق في قوله تعالى كان الناس أمة واحدة

قوله الى أصله الخ هكذا
 في الاصل وبعض نسخ
 النهاية وفي بعضها الى ما هو
 بعينه باسقاط لفظ أصله

٥١ صفحة

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين أي كانوا على دين واحد قال أبو إسحق وقال بعضهم في معنى الآية كان الناس فيما بين آدم ونوح كفارا فبعث الله النبيين يبشرون من أطاع بالجنة ويُنذرون من عصى بالنار وقال آخرون كان جميع من مع نوح في السفينة مؤمنا ثم تفرقوا من بعد عن كفر

قوله قال أبو منصور الخ
هكذا في الأصل وأعله قال
أبو منصور الامة فيما فسروا
الخ اه مجعده

بعث الله النبيين وقال آخرون الناس كانوا كفارا فبعث الله ابراهيم والنبيين من بعده قال أبو منصور فيما فسروا يقع على الكفار وعلى المؤمنين والامة الطريقة والدين يقال فلان لامة له أي لادين له ولا تحمله له قال الشاعر * وهل يستوى ذوامة وكفور * وقوله تعالى كذمت خيرا مة قال الاخفش يريد أهل امة أي خير أهل دين وأنشد للنابغة

حلفت فلم أترك لتفسك رية * وهل يأمن ذوامة وهو طائع

والامة الغنة في الامة وهي الطريقة والدين والامة النعمة قال الاعشى

واقدرت لك الغنى ذافاقه * وأصاب عزوك امة فأزالها

والامة الهيمنة عن العياني والامة أيضا الخال والشان وقال ابن الاعرابي الامة غضارة العيش والنعمة وبه فسر قول عبد الله بن الزبير رضى الله عنه

فهل لكم فيكم وأنتم بامة * عليكم عطاء الأمن موطوكم سهل

والامة بالكسر العيش الرخي يقال هو في امة من العيش وامة أي في خصب قال شهر وامة بتخفيف الميم عيب وأنشد

مهلا أبيت اللعن مه * لأن فيما قلت امة

ويقال ما أتى وامة وما شكلي وشكلكه أي ما أمرى وأمره لبعده مني فلم يتعرض لي ومنه قول الشاعر
فما أتى وامة الوخش لما * تفرع في ذوايتي المشيب

يقال ما أتى واطلب الوخش بعدما كبرت وذكر الام حشوف في البيت قال ابن بري ورواه بعضهم وما أتى وامة الوخش بفتح الهمزة والام القصد وقال ابن بزرج قالوا ما أملك وأم ذات عرق أي أيهات منك ذات عرق والام العلم الذي يتبعه الجيش ابن سيده والامة والامة السنة رأتم به واتم جعله امة وأم القوم وأم بهم تقدمهم وهي الامامة والامام كل من أتم به قوم كانوا على الصراط المستقيم أو كانوا ضالين ابن الاعرابي في قوله عز وجل ل يوم ندعو كل أناس بإمامهم قالت طائفة بكلامهم وقال آخرون بنبيهم وبشرعهم وقيل بكتابة الذي أحصى فيه عمله وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امام امة وعليهم جميعا الاتمام بسنة التي مضى عليهم اورئيس القوم أمهم ابن سيده والامام

ما تهم به من رئيس وغيره والجمع أئمة وفي التنزيل العزيز فقاتلوا أئمة الكفر أي قاتلوا رؤساء
 الكفر وقادتهم الذين ضلوا فمناوهم تبع لهم الأزهري أكثر القراء قرأوا أئمة الكفر بهم مزوجة واحدة
 وقرأ بعضهم أئمة بهم مزتين قال وكل ذلك جائز قال ابن سبويه وكذلك قوله تعالى وجعلناهم آئمة
 يدعون إلى النار أي من تبعهم فهو في النار يوم القيامة قلبت الهمزة بناءً لثقلها لأنها حرف ساكن
 في الحاق وبعد عن الحروف وحصل طرفاً فكان النطق به تكلاً فإذا كررت الهمزة الواحدة
 فهم باستكراه الثنتين ورخصهما لاسيما إذا كانتا مصطحبين غير منفرتين فأوعينا أوعينا وأولاما
 أخرى فلهمذا لم يأت في الكلام اللفظة توات فيها همزتان أصلاً البتة فأما ما حكاه أبو يزيد من قولهم
 دريشة ودراتي وخطيبته وخطائتي فشاذا لا يقاس عليه وليست الهمزتان أصليين بل الأولى منهما ما
 زائدة كذلك قراءة أهل الكوفة أئمة بهم مزتين شاذا لا يقاس عليه الجوهرى الإمام الذى يقتدى به
 وجعله آئمة وأصلها أئمة على أفعله مثل اناء وآنية والهاء فادغمت الميم فقلبت حركتها إلى
 ما قبلها فالحركه كرها بالكسر جعلوها ياء وقرئ أئمة الكفر قال الاخفش جعلت الهمزة ياء لأنها
 في موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم يمز والاجتماع الهمزتين قال ومن رأى به جمع
 الهمزتين همز قال وتصغيرها أو ية لما تحركت الهمزة بالفتحة فلم يهاو أو قال المازنى آئمة ولم
 يقلب وإمام كل شىء فقيمه والمصلح له والقرآن إمام المسلمين وسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إمام الأئمة والخليفة إمام الرعية وإمام الجند قائدهم وهذا أئمة من هذا أو أئمة من هذا أى أحسن
 إمامة منهم قلبوها إلى الياء مرة وإلى الواو أخرى كراهية التقاء الهمزتين وقال أبو اسحق إذا فضلنا
 رجلاً في الإمامة قلنا هذا أو من هذا وبعضهم يقول هذا أئمة من هذا قال والأصل في أئمة أئمة
 لأنه جمع إمام مثل منال وأئمة وأئمة الميمين لما اجتمعتا أدغمت الأولى في الثانية وألغيت حركتها
 على الهمزة فقبل آئمة فأبدلت العرب من الهمزة المكسورة الياء قال ومن قال هذا أئمة من هذا
 جعل هذه الهمزة كالمحركة أبدل منها ياء والذى قال فلان أو من هذا كان عنده أصلها أئمة فلم
 يمكنه أن يبدل منها ألفاً لاجتماع الساكنين فجعلها واو وأمنه وحة كما قال في جمع آدم وأدم قال
 وهذا هو القياس قال والذى جعلها ياء قال قد صارت الياء في آئمة بدلاً لازماً وهذا مذهب
 الاخفش والأول مذهب المازنى قال وأظنه أقيس المذهبين فأما أئمة بجمع الهمزتين فانما
 يُحكى عن أبي اسحق فإنه كان يجب اجتماعهما قال ولا أقول انها غير جائزة قال والذى بدأ به هو
 الاختيار ويقال إمامة هذا أحسن الأمة أى أحسن القيام بإمامته إذا صلبى بنا وأئمة القوم فى

الصلاة امامة واتم به اي اقتدى به والامام المثال قال النابغة

أبوه قبله وأبوايه * بنوا مجد الحياة على امام

وامام الغلام في المكتب ما يتعلم كل يوم وامام المثال ما تمثل عليه والامام الخيط الذي يمد على البناء
فبني عليه ويسوى عليه ساق البناء وهو من ذلك قال

وخلقته حتى اذا تم واستوى * كخنة ساق او كمن امام

أي كهذا الخيط الممدود على البناء في الاملاس والاستواء يصفهم ما يدل على ذلك قوله

قرنت بحقوقه نلانا فافترغ * عن القصد حتى بصرت بيدام

وفي الصحاح الامام خشبة البناء يسوى عليها البناء وامام القبلة تلقاؤها والحادي امام الابل
وان كان وراءها لانه الهادي لها والامام الطريق وقوله عز وجل وانهم لما بما مبين أي بطريق
يؤم أي يقصد فيتميز بمعنى قوم لوط واصحاب الايكة والامام الصئع من الطريق والارض وقال
الذراة وانهم لما مبين يقول في طريق لهم يرون عليهم في أسفارهم فجعل الطريق اماما لانه
يؤم ويتبع والامام بمعنى القصد وفلان يؤم القوم يقدمهم ويقال صدرك امامك بالرفع اذا
جعلته اسما ونقول أخوك امامك لانه صنفه وقال لبيد فجعله اسما

فعدت كلالا الفرجين تحسب أنه * مولى الخافه خلفها واماها

يصف بقرة وحشية ذعرها اصاد فعدت وكلالا فرجها وهو خلفها وامامها تحسب أنه الهاء عماد
مولى مخافتها أي ولي مخافتها وقال أبو بكر معني قولهم يؤم القوم أي يتقدمهم اخذ من الامام
يقال فلان امام القوم معناه هو المتقدم لهم ويكون الامام رئيسا كقولك امام المسلمين ويكون
الكتاب قال الله تعالى يوم تدعوك أناس يا امامهم ويكون الامام الطريق الواضح قال الله تعالى
وانهم لما مبين ويكون الامام المثال وأنشيدت النابغة * بنوا مجد الحياة على امام *
معناه على مثال وقال لبيد * ولي كل قوم سنة وامامها * والدليل امام السفر وقوله عز وجل
وجعلنا للمتقين اماما قال أبو عبيدة هو واحد يدل على الجمع كقوله

* في خلقكم عظاما وقد نحينا * وان المتقين في جنات ونهر وقيل الامام جمع آتم كصاحب
وصحاب وقيل هو جمع امام ليس على حد عدل ورضا لانهم قد قالوا الامان وانما هو جمع مكسر
قال ابن سيده أنبأ بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي قال وقد استعمل سبويه هذا القياس
كثيرا قال والامة الامام الليث الامة الائتم امام بالامام يقال فلان أحق بامته هذا المسجد من

قوله فعدت كلالا الفرجين
هو في الاصل بالعين المهملة
ووضع تحتها عيناً صغيرة
وفي الصحاح في مادة ولي بالغين
المججمة ومثله في التكملة
في مادة فرج والذي تقدم
في مادة فرج فعدت بالقاف
بعدها عين وهو خطأ
والصواب ما هنا اه صححه

فُلان أي بالامانة قال أبو منصور الامة الهيمية في الامامة والحالته يقال فلان حسن الامة أي
حسن الهيمية اذا تم الناس في الصلاة وقد اتم بالشئ واتمى به على البدل كراهية التضعيف أنشد
يعقوب **نُزُورُ امرأَ أُمِّ الاله فَيَتَّقِي * وَأُمًّا بَفَعَلَ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي**

والامة القرن من الناس يقال قدمصت أم أي قرون وامة كل نبى من أرسل اليهم من كافر ومؤمن
الليث كل قوم نسيبوا الى نبى فاضيفوا اليه فهم امته وقيل امة محمد صلى الله عليه وسلم كل من أرسل
اليه ممن آمن به أو كفر قال وكل جيل من الناس هم امة على حدة وقال غيره كل جنس من الحيوان
غير بني آدم امة على حدة والامة الجليل والجنس من كل شئ وفي التنزيل العزيز وما من دابة في
الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ومعنى قوله الا امم امة الكرم في معنى دون معنى
يريد والله أعلم ان الله خلقهم وتعبدهم عاشا وان يتعبدهم من تسبيح وعبادة عملها منهم ولم يقفهنا
ذلك وكل جنس من الحيوان امة وفي الحديث لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها
ولكن اقبلوا منها كل اسود بهم وورد في رواية لولا انهم امة تسبح لامرت بقتلها يعني بها الكلاب
والامم كالاتمة وفي الحديث ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر رُشِدوا ورُشِدت امةهم وقيل هو تقيض
قولهم هوت امة في الدعاء عليه وكل من كان على دين الحق مخالفا لسائر الاديان فهو امة وحده
وكان ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام امة والامة الرجل الذي لا نظيره ومنه قوله عز
وجل ان ابراهيم كان امما فانا لله وقال ابو عبيدة كان امة أي اماما أبو عمرو والشيباني ان العرب
نقول للشيخ اذا كان باقى القوة فلان امة بمعناه راجع الى الخير والنعمة لان بقاء قوته من أعظم
النعمة وأصل هذا الباب كله من القصد يقال اتمت اليه اذا قصده فمعنى الامة في الدين ان
مقصدهم مقصد واحد ومعنى الامة في النعمة انها هو النسي الذي تقصده الخلق ويطلبونه ومعنى
الامة في الرجل المنفرد الذي لا نظيره ان قصده منفرد من قصد سائر الناس قال النابغة

* وهل يأتى ذوامة وهو طائع * ويرى ذوامة فن قال ذوامة فعناه ذودين ومن قال ذوامة
فعناه ذونعمة اسديت اليه قال ومعنى الامة القامة سائر مقصد الجسد وليس يخرج شئ من هذا
الباب عن معنى اتمت قصدت وقال الفراهي في قوله عز وجل ان ابراهيم كان امة قال امة معلم للخير
وجاء رجل الى عبد الله فسأله عن الامة فقال معلم الخير والامة المعلم ويرى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو بن نفيل امة على حدة وذلك انه كان تبرا من اديان
المشركين وآمن بالله قبل مبعث سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث قيس بن ساعدة

قوله ومعنى الامة القامة
الخبكذافي الاصل وحرره
اه صححه

انه يُعْتَبَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةٌ وَحِدَةً قَالَ الْأُمَّةُ الرَّجُلُ الْمُتَقَرِّدِينَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ وَقِيلَ الْأُمَّةُ الرَّجُلُ الْجَامِعُ لِلْخَيْرِ وَالْأُمَّةُ الْحَيْنُ قَالَ الْفَرَّافِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ كَرَّمْنَا بَعْدَ مَمَازِينِنَا قَالَ بَعْدَ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَتُنْزَلْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مُعَدَّةٍ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ الْأُمَّةُ الْمَلِكُ وَالْأُمَّةُ أَتْبَاعُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُمَّةُ الرَّجُلُ الْجَامِعُ لِلْخَيْرِ وَالْأُمَّةُ الْأُمَّةُ وَالْأُمَّةُ أَنْزَلَ الرَّجُلُ الْمُتَقَرِّدَ بَدِينَهُ لَا يُشْرِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ وَالْأُمَّةُ الْقَامَةُ وَالْوَجْهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَأَنْ مَعَاوِبَةَ الْأَكْرَمِيِّ * نَيْضُ الْوَجْهِ طَوَالَ الْأُمَّةِ

أَي طَوَالَ الْقَامَاتِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّيْخِ دَلِ بْنِ شَرِيكٍ الْيَرْبُوعِيِّ * طَوَالَ أَنْصَبَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأُمَّةِ * قَالَ وَيُرْوَى الْبَيْتُ لِلْأَخِي لَيْسَةَ رِيْقًا لِقَالَ أَنَّهُ لِحَسَنِ الْأُمَّةِ أَي الشُّطَّاطِ وَأُمَّةُ الْوَجْهِ سُنَّتُهُ وَهِيَ مَعْظَمُهُ وَمَعْلَمُ الْحُسْنِ مِنْهُ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ لِحَسَنِ أُمَّةِ الْوَجْهِ يَعْنُونَ سُنَّتَهُ وَوُجُوهَهُ وَانَّهُ أَقْبَحُ أُمَّةِ الْوَجْهِ وَأُمَّةُ الرَّجُلِ وَجْهُهُ وَقَامَتُهُ وَالْأُمَّةُ الطَّاعَةُ وَالْأُمَّةُ الْعَالَمُ وَأُمَّةُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَالْأُمَّةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ فِي اللَّفْظِ وَاحِدٌ وَفِي الْمَعْنَى جَمْعٌ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ يَهُودَ بَنِي عَوْفٍ أُمَّةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَرِيدُ أَنَّهُمْ بِالصَّلْحِ الَّذِي وَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ كَجَمَاعَةٍ مِنْهُمْ كَلَّمْتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَاحِدَةٌ وَأُمَّةٌ اللَّهُ خَلَقَهَا يُقَالُ مَا رَأَيْتُ مِنْ أُمَّةٍ اللَّهُ أَحْسَنَ مِنْهَا وَأُمَّةٌ الطَّرِيقُ وَأُمَّةٌ مَعْظَمُهُ وَالْأُمَّةُ الْقَصْدُ الَّذِي هُوَ الْوَسْطُ وَالْأُمَّةُ الْقُرْبُ يُقَالُ أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْ أُمَّةٍ أَي مِنْ قُرْبٍ وَدَارِي أُمَّةٌ دَارُهُ أَي مَقَابِلَتُهَا وَالْأُمَّةُ الْيَسِيرُ يُقَالُ دَارَكُمْ أُمَّةٌ وَهُوَ أُمَّةٌ مِنْكُمْ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَأَمْرٌ بَنِي فَلَانَ أُمَّةٌ وَمَوْأَمٌ أَي بَيْنَ لَمْ يُجَاوِزِ الْقَدْرَ وَالْمَوْأَمُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمُقَارِبُ أَخَذَ مِنَ الْأُمَّةِ وَهُوَ الْقُرْبُ يُقَالُ هَذَا أَمْرٌ مَوْأَمٌ مِثْلُ مَضَارٍ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مَقَارِبًا هُوَ مَوْأَمٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا يَزَالُ أَمْرُ النَّاسِ مَوْأَمًا لَمْ يَنْظُرُوا فِي الْقَدْرِ وَالْوَالِدَانُ أَي لَا يَزَالُ جَارِيًا عَلَى الْقَصْدِ وَالْإِسْتِقَامَةِ وَالْمَوْأَمُ الْمُقَارِبُ مُفَاعَلٌ مِنَ الْأَمِّ وَهُوَ الْقَصْدُ وَمِنَ الْأَمِّ الْقُرْبُ وَأَصْلُهُ مَوْأَمٌ فَأَذْنَمُ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ لَا يَزَالُ الْفَنَسَةُ مَوْأَمًا بِهَا مَالٌ تَبْدَأُ مِنَ الشَّامِ مَوْأَمًا هُنَا مُفَاعَلٌ بِالْفَتْحِ عَلَى الْمَنْعُولِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ مَقَارِبًا هِيَ أَوِ الْبَاءُ لِلتَّعْدِيدِ وَيُرْوَى مَوْأَمًا بِغَيْرِ مِدِّ وَالْمَوْأَمُ الْمُقَارِبُ وَالْمَوْأَمُ مِنَ الْأَمِّ وَقَدْ أُمَّهُ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ

مِثْلُ مَا كَلَّفَتْ حَزْرُوبِيَّةٌ * نَصَهَا إِذَا عُرِضَ مَوْأَمٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَوْأَمًا خَذَفَ أَحَدِي الْمِيمِينَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَوْأَمًا فَيَبْدُلُ مِنَ الْمِيمِ الْآخِرَةَ بَاءً فَقَالَ مَوْأَمِي ثُمَّ وَقَفَ لِلْقَافِيَةِ خَذَفَ الْبَاءُ فَقَالَ مَوْأَمٌ وَقَوْلُهُ نَصَهَا أَي نَصَبَهَا قَالَ نَعْلَبُ قَالَ أَبُو نَصْرَةَ أَحْسَنُ مَا تَكُونُ الطَّبِيْعَةُ إِذَا مَدَّتْ عُنُقَهَا مِنْ رَوْعٍ يَسِيرٍ وَلِذَلِكَ قَالَ مَوْأَمٌ لِأَنَّهُ الْمُقَارِبُ الْيَسِيرُ قَالَ وَالْأَمُّ بَيْنَ الْقُرْبِ

والبعيد وهو من المقاربة والاعم الشيء اليسير يقال ما سالت الائمة ما يقال ظلمت ظلماء ائمة قال زهير

كانت عيني وقد سال السليل بهم * وجيرة ما علم لو انهم ائمة

يقول ائمة جيرة كانوا لو انهم بالقرب مني وهذا امر مؤام اي قصد مقارب وانشد الليث

تسألني برامتين سلجما * لو انهم اطلب شيئا ائمة

اراد لو طلبت شيئا يقرب متناوله لا طلبتها فاما ان تطلب بالبلد السباسب السلجيم فانه غير متيسر

ولا ائمة وام الشيء اصله والام والامة والودة وانشد ابن بري

تقباهما من امة واطالما * تنوزع في الاسواق منها خاؤها

وقال سيبويه ٣ لائمك وقال ايضا * يضرب السابقين ائمة هابل *

قال فكسرهما جميعا كما ضم هنالك يعني ائمة وائمة وصحدر وجعلها بهضمهم اغمة والجمع ائمة

وامهات زادوا الهاء وقال بعضهم الامهات فيمن يعقل والامات بغير هاء فيمن لا يعقل فالامهات

للناس والامات للبهائم وسند كرامهات في حرف الهاء قال ابن بري الاصل في الامهات ان تكون

للادميين وامات ان تكون لغير الادميين قال ووربما جاء بعكس ذلك كما قال الفاح اليربوعي

في الامهات لغير الادميين

قوال معروف وفعاله * عقار مني امهات الرباع

قال وقال ذوالرمة

سوى ما اصاب الذئب منه وسرته * اطافت به من امهات الجوازل

فاستعمل الامهات للقطا واستعملها اليربوعي للنوق وقال اخري الامهات للقردان

رحى امهات القرد لدغ من السما * واحصد من قربانه الزهر النضر

وقال اخري وصف الابل

وهام تزل الشمس عن امهاته * صلاب والخب في المناني تقعقع

وقال هميان في الابل ايضا

جاءت الخيس تم من قلاتها * تقدمها عيسا من امهاتها

وقال جريري في الامات للادميين

لقد وولد الاخيطل ام سو * مقلدة من الامات عارا

التهذيب يجمع الام من الادميات امهات ومن البهائم امات وقال

٣ هني يياض بالاصل
المنقول من نسخة المؤلف
قد رنصف سطر وكتب
بها مشه كذا وجدت كتبه
مصحة

لقد آلت أعذري خداع * وان سئبت أمات الرباع

قال الجوهري أصل الأمم أهمة ولذلك تجتمع على أمهات ويقال يا أمة لا تفعل على ويا أمة أفعَل يجعلون علامة التانيث عوضاً من ياء الاضافة وتقف عليها بالهاء وقوله

مأنت اجتاحت المنايا * ككل فؤاد عليك أم

قال ابن سيده علق الفؤاد بعلى لانه في معنى حزين فكانه قال عليك حزين وأمت تؤم أمومة صارت أمأ وقال ابن الاعرابي في امرأة كرها كانت لها عملة تؤمها أي تكون لها كالأم وتأمها واستأمتها ونأمتها اتخذها أمأ قال السكيت

ومن يحب بجبل أعمر أم * عذتك وغيرها تسمى

قوله ومن يحب خبر مبتدأ محذوف تقديره ومن يحب أنتها أو لكم عن أمكم التي أرضعتكم واتخاذكم أمأ غيرها قال الليث يقال تأم فلان أما إذا اتخذها لنفسه أمأ قال وتفسير الأم في كل معانيها أمة لأن تأسيسه من حرفين صحيحين والهاء فيها أصلية ولكن العرب حذف تلك الهاء إذا أمئوا اللبس ويقول بعضهم في تصغير أممية قال والصواب أممية ترد إلى أصل تأسيسها ومن قال أممية صغرها على لنظها وهم الذين يقولون أمات وأنشد

إذا الأممات فبحن الوجوه * فرجت الظلام بأماتكا

وقال ابن كيسان يقال أم وهي الأصل ومنهم من يقول أمة ومنهم من يقول أمية وأنشد

تقبلت عن أمة لك طالما * تنوزع بالأسواق عنم أخارها

يريد عن أم لك فألحقها هاء التانيث وقال قصي

عند تناديتهم به ال وهبي * أمهتي خندف والياس أبي

فأما الجمع فأكثر العرب على أمهات ومنهم من يقول أمات وقال المبرد والهاء من حروف الزيادة وهي من زيادة في الأمهات والأصل الأم وهو التصديق أو من صور وهو ذاهو الصواب لأن الهاء

من زيادة في الأممات وقال الليث من العرب من يحذف ألف أم كقول عدى بن زيد

أيها العائب عند أم زيد * أنت تقدي من أراك تعيب

وإنما أراد عندي أم زيد فلما حذف ال ان الترتيب ياء عندي بصدر الميم فالتقى سا كان فسقطت الياء لذلك فكانه قال عندي أم زيد وما كنت أمأ ولقد آلت أمومة قال ابن سيده الأمية كالأم الهاء زائدة لانه جمع في الأم وقولهم أم بينة الأمومة يصح لنا ان الهمزة فيه فاء الفعل والميم الاولى

عَيْنِ الْفِعْلِ وَالْمِيمِ الْأُخْرَى لَامُ الْفِعْلِ فَأَمَّ عَنْزَلَةٌ دَرَجُوتٌ وَنَحْوُهُمَا مَا جَاءَ عَلَى فُعْلٍ وَعَيْنُهُ وَلَا مَمَّهُ مِنْ
مَوْضِعٍ وَجَعَلَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْهَاءُ أَصْلًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ إِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ لِأُمِّكَ
فَانَّهُ مَدْحٌ عِنْدَهُمْ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِأُمِّكَ وَهُوَ ذَمٌّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ زَعَمَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ قَوْلَهُمْ لِأُمِّكَ قَدْ
وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَدْحِ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرَى أَخَاهُ

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا * وَمَا ذُو بَدَى اللَّيْلِ حِينَ يُؤْبُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَأَيْنَ هَذَا إِذَا مَازَ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ وَأَعْنَاهُ عَنِ هَذَا كَقَوْلِهِمْ وَمَجَّحَ أُمُّهُ
وَوَيْلَ أُمِّهِ وَالْوَيْلُ لَهَا وَلَا يَسَّرُ لِلرَّجُلِ فِي هَذَا مِنَ الْمَدْحِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَلَا يَسَّرُ بِشَيْءٍ هَذَا قَوْلَهُمْ لِأُمِّكَ
لِأَنَّ قَوْلَهُمْ لِأُمِّكَ فِي مَذْهَبِ لَيْسَ لَكَ أُمَّ حُرَّةٌ وَهَذَا السَّبُّ الصَّرِيحُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْأِمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ
مَذْمُومُونَ لَا يَلْحَقُونَ بِبَنِي الْحَرَّاتِ وَلَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبَةِ الْأُمِّ لَكَ إِلَّا فِي غَضَبِهِ عَلَيْهِ مُقَصِّرًا بِهِ
شَاءَ مَا لَهْ قَالَ وَأَمَّا إِذَا قَالَ لِأَبَائِكَ فَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ مِنَ الشَّتْمَةِ شَيْئًا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ لِأُمِّكَ يَقُولُ أَنْتِ
لَقِيمَةٌ لَا تُعْرِفُ لَكَ أُمَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ قَوْلَهُ هَوَتْ أُمُّهُ بِسْتَعْمَلِ عَلَى
جِهَةِ التَّعْجِبِ كَقَوْلِهِمْ قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَتَعَهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ مَا اسْتَفْهَمَ فِيهَا مَعْنَى التَّعْجِبِ وَمَوْضِعُهَا
نَصَبٌ يَبْعَثُ أَيُّ شَيْءٍ يَبْعَثُ الصُّبْحُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ أَيُّ إِذَا أَقْبَطَهُ الصُّبْحُ تَصَرَّفَ فِي فِعْلِ مَا يُرِيدُهُ
وَغَادِيًا مَنصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَبْعَثُ وَيُؤْبُ يَرْجِعُ بِرِيدَانٍ إِقْبَالَ اللَّيْلِ سَبَبَ رَجُوعِهِ
إِلَى بَيْتِهِ كَانَ إِقْبَالَ النَّهَارِ سَبَبَ تَصَرُّفِهِ وَسَمَّوْا كَرَاهِيَةً فِي الْمَعْتَمَلِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ وَيَلِيَّتُهُ
يُرِيدُونَ وَيَلِ أُمُّهُ فَحَذَفَ لِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَلِيَّتُهُ مَكْسُورَةٌ لِلدَّامِ شَاهِدَةٌ قَوْلِ الْمُتَخَلِّ
الْهَذَلِيُّ يَرَى وَلَدَهُ أُتْمِلَةَ

وَيَلِيَّتُهُ رَجُلًا يَأْتِي بِهِ عَيْنًا * إِذَا تَجَرَّدَ لِأَخْلٍ وَلَا يَجَلُ

الْعَيْنُ الْخَدِيعَةُ فِي الرَّأْيِ وَمَعْنَى التَّجَرُّدِ هَهُنَا التَّشْمِيرُ لِلْأَمْرِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَجَرَّدُ مِنْ نِيَابِهِ إِذَا
حَاطَ أَمْرًا وَقَوْلُهُ لِأَخْلٍ وَلَا يَجَلُ الْخَالُ الْإِحْتِمَالُ وَالتَّكْبِيرُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ خَالٌ أَيُّ فِيهِ خِيَلَةٌ
وَكَبَرٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَيَلِيَّتُهُ فَهُوَ مَدْحٌ خَرَجَ بِالنَّظْمِ كَمَا يَقُولُونَ أَخْزَاهُ اللَّهُ مَا أَشْرَاهُ وَلَعَنَهُ اللَّهُ مَا أَتَعَهُ
قَالَ وَكَانَتْ قَصْدًا وَبِذَلِكَ غَرَضًا وَمَا ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا رَأَى الْإِنْسَانَ فَأَتَى عَلَيْهِ خَشْيَةً أَنْ نُصِيبَهُ
الْعَيْنُ فَيَعْدِلُ عَنْ مَدْحِهِ إِلَى ذَمِّهِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ الْأَذْيَةِ قَالَ وَيَجْتَمِعُ أَيْضًا غَرَضًا آخَرُ وَهُوَ أَنَّ هَذَا
الْمَدْحَ قَدْ بَلَغَ غَايَةَ الْقَضَلِ وَحَصَلَ فِي حَدِّمْ يَذْمُ وَيُسَبُّ لِأَنَّ الْفَاضِلَ تَكَثَّرَتْ أَدْوَعِيَابُهُ
وَالنَّاقِصَ لَا يَذْمُ وَلَا يُسَبُّ بَلْ يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ سَبِّهِ وَمُهَاجَاتِهِ وَأَصْلُ وَيَلِيَّتُهُ وَيَلِ أُمُّهُ ثُمَّ حَذَفَتْ

الهمزة لكثرة الاستعمال وكسرو الام وويل ابتعا لكسرة الميم ومنهم من يقول أصله ويل لأمه
فحذفت لام ويل وهمزة أم فصار ويله ومنهم من قال أصله وي لأمه فحذفت همزة أم لا غير
وقى حديث ابن عباس انه قال لرجل لا أم لك قال هو دم وسب أي أنت أقيط لا تعرف لك أم وقيل
قد يقع مدحاً بمعنى التعجب منه قال وفيه بعد والام تكون للحيوان الناطق وللموات النامي كأن
التخله والشجرة والموزة وما أشبه ذلك ومنه قول ابن الاصمعي له أنا كالموزة التي انما صلاحها بموت
أثمها وأم كل شئ أصله وعماده قال ابن دريد كل شئ انضمت اليه أشياء فهو أم لها وأم القوم رئيسهم
من ذلك قال السنقرى * وأم عيال قد شهدت تقوؤهم * يعنى تأبط شرار وروى الربيع عن
الشافعي قال العرب تقول للرجل يلي طعام القوم وخدمتهم هو أمهم وأنشد السنقرى

وأم عيال قد شهدت تقوؤهم * اذا اخترتهم اتفقت وأقلت

وأم الكتاب فاصحته لانه يتبدأ ب في كل صلاة وقال الزجاج أم الكتاب أصل الكتاب وقيل
اللوح المحفوظ التهذيب أم الكتاب كل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض وجاء
في الحديث أن أم الكتاب هي فاتحة الكتاب لانها هي المقدمة أمام كل سورة في جميع الصلوات
وابتدئ بها في المصحف فقدمت وهي ٣ القرآن العظيم وأما قول الله عز وجل وانه في
أم الكتاب لذي نفا قال هو اللوح المحفوظ وقال قتادة أم الكتاب أصل الكتاب وعن ابن عباس أم
الكتاب القرآن من أوله الى آخره الجوهرى وقوله تعالى هن أم الكتاب ولم يقل أمهات لانه على
الحكاية كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله تعالى واجعلنا
للمتقين إماماً وأم النجوم المجرة لانها منجمة مع النجوم وأم السائفة المغازاة البعيدة وأم الطريق
معظمها اذا كان طريقاً عظيماً وحوله طرق صغار فالاعظم أم الطريق الجوهرى وأم الطريق
معظمه في قول كثير عزة

بغادرن عاب الوالى وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

قال ويقال هي الضبع والعسب ماء الفحل والواقى وناصح فرسان وعيال الطريق سباعها يريد
أنهن يلقين أولادهن لغير تمام من شدة التعب وأم سنوى الرجل صاحبة منزله الذى ينزله قال
* وأم سنواى تدرى لى * الأزهرى يقال للمرأة التى يأوى اليها الرجل هى أم سنواه وفى حديث
تمامة أئى أم منزله أى امرأته ومن يدبر أمر بيته من النساء التهذيب ابن الاعراب الأم امرأة الرجل
المسنة قال والأم والوالدة من الحيوان وأم الحرب الربة وأم الرمح اللوام ومألف عليه من خرقته ومنه

قوله وأم عيال قد شهدت
تقدم هـ هذا البيت فى مادة
حتر على غيره هذا الوجه
وشرح هنالك فانتظره اه
صححه

٣ هنا يبايض فى الاصل
واعل المبيض له تجمع معانى
أو غيره اه كتبه صححه

قول الشاعر وسلبنا الرمح فيه أمه * من يد العاصي وما طال الطول

وأم القردان الثقرة التي في أصل فرس البعير وأم القرى مكة شرفها الله تعالى لأنها توسطت الأرض
 فيما زعموا وقيل لأنها قبله جميع الناس يؤمنونها وقيل سميت بذلك لأنها كانت أعظم القرى شأنًا وفي
 التنزيل العزيز وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا وكل مدينة هي أم ما حولها
 من القرى وأم الرأس هي الخريضة التي فيها الدماغ وأم الدماغ الجلدة التي تجتمع الدماغ ويقال
 أيضا أم الرأس وأم الرأس الدماغ قال ابن دريد هي الجلدة الرقيقة التي عليها وهي
 تجتمعها وقالوا ما أنت وأم الباطل أي ما انت والباطل ولام أشباه كثيرة تضاف
 إليها وفي الحديث انه قال يزيد الخليل نعم فتى ان تجامن أم كلبه هي الخبي وفي حديث آخر
 لم تضره أم الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وأم اللهم المنية وأم
 خنور الخصب وأم جابر الخبز وأم صبار الحرة وأم عبدة الحراء وأم عطية الرحط وأم شملة
 الشمس وأم الخلفف الداهية وأم ربيق الحرب وأم إيلي الخمر ويلي النسوة وأم درز الدنيا
 وأم محضه النخلة وأم رجييه النخلة وأم سراج الجرادة وأم عامر المنيرة وأم جابر النبلة
 وأم طلبة العقاب وكذلك شعواء وأم حباب الدنيا وهي أم وافرة وأم وافرة البيره وأم سمحة
 المنز ويقال للقدر أم غيث وأم عقبه وأم بيضاء وأم ريمة وأم العيال وأم جردان النخلة
 وإذا سميت رجلا بأم جردان لم تصرفه وأم خبيص وأم سويد وأم عزم وأم عقاق وأم طبيخة
 وهي أم نسعين وأم حليس كنية الأتان ويقال للضب أم عامر وأم عمرو الجوهرى وأم
 البيض في شعر أبي دؤاد النعمامة وهو قوله

وأنا ناسعي تفرس أم السبيض شدا وقد تعالى النهار

قال ابن بري يصف ربيضة قال وصوابه تفرس بالشين مبهجة والتفرس فتح جناحي الطائر والنعمامة
 إذا عدت التهذيب واعلم أن كل شيء يضم إليه سائر ما يليه فان العرب تسمى ذلك الشيء أم من ذلك
 أم الرأس وهو الدماغ والشجرة الأمه التي تهجم على الدماغ وأم يومه أمافه وأموم وأميم
 أصاب أم رأسه الجوهرى أمه أي شجرة أمه بالمدهوى التي تباع أم الدماغ حتى يفتي بينها وبين
 الدماغ جلد رقيق وفي حديث الشجاج في الأمه ثلث الدية وفي حديث آخر المأمومة وهي
 الشجة التي بلغت أم الرأس وهي الجلدة التي تجتمع الدماغ المحكم وشجة أمه وأمومه بلغت أم
 الرأس وقد يستعار ذلك في غير الرأس قال

قوله ولام أشباه كثيرة تضاف
 إليها الخ اعلم أن ما عثرنا
 عليه من هذه الامهات في
 محل آخر من هذا الكتاب
 او غيره من كتب اللغة
 ضبطناه وما لم نجد منها الا
 في شرح القاموس ابقيناه
 على حاله مثل الاصل
 ولم نضبطه فخره اه مصححه
 قوله وأم شملة الشمس كذا
 بالاصل هنا وتقدم في
 مادة شمل ان ام شملة
 كنية الدنيا والجراد مصححه
 قوله وأم خبيص الخ قال
 شارح القاموس قبلها
 ويقال للنخلة أيضا ام
 خبيص الى آخر ما هنا لكن
 في القاموس أم سويد وأم
 عزم بالكسر وأم طبيخة
 كسكينة في باب الجيم الاست
 وبالجملة فليحذر راه مصححه

قَلْبِي مِنَ الرَّفْرَاتِ صَدَعَهُ الْهَوَى * وَحَشَايَ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ أَمِيمُ

وقوله أنشده نعلب

فلولا سلاحي عند ذلك وغلتي * لرحت وفي رأسي ما يم تئبر

فسره فقال جمع أممة على ما يم وليس له واحد من لفظه وهذا كقولهم الخليل تجرى على مساويها قال ابن سيده وعندى زيادة وهو أنه أراد ما تم ثم كره التضعيف فأبدل الميم الأخيرة ياء فقال ما تم ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة الى موضع العين فقال ما يم قال ابن بري في قوله في الشجعة مأمومة قال وكذا قال أبو العباس المبرد بعض العرب يقول في الأمة مأمومة قال قال علي بن حمزة وهذا غلط إنما الأمة الشجعة والمأمومة أم الدماغ المشجوجة وأنشد

يدعن أم رأسه مأمومه * وأذنه تجرد وعه مصلومه

ويقال رجل أميم ومأموم للذي يهذي من أم رأسه والأمة الحجارة التي تُشَدَّخُ بها الرؤس وفي الصحاح الأميم حجر يُشَدَّخُ به الرأس وأنشد الأزهري

ويوم جليتنا عن الآهاتم * بالتهجيبات وبالآهاتم

قال ومثله قول الآخر * مقلقة هامتها بالآهاتم * وأم السانف أشدها وقوله تعالى فأومه هاوية وهي النار يهوى من أدخلها أي يهلك وقيل قام رأسه هاوية فيها أي ساقطة وفي الحديث اتقوا الخمر فانها أم الخبائث وقال شهرام الخبائث التي تجمع كل خبيث قال وقال الفصح في أعراب قيس اذا قيل أم الترفهي تجمع كل شر على وجه الارض واذا قيل أم الخير فهي تجمع كل خير ابن شميل الأم لكل شيء هو الجمع والمضم والمأموم من الأبل الذي ذهب وبره عن ظهره من ضرب أو دبر قال الرازي

ليس بندي عرك ولا ذي صب * ولا بخوار ولا أرب * ولا بمأموم ولا أجب

ويقال للبعير العمد المتساكل السنم مأموم والأمي الذي لا يكتب قال الزجاج الأمي الذي على خلقة الأمة لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته وفي التنزيل العزيز ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى قال أبو اسحق معنى الأمي المنسوب الى ما عليه جبلته أمه أي لا يكتب فهو في أنه لا يكتب أمي لأن الكتابة هي مكتسبة فكانه نسب الى ما يولد عليه أي على ما ولدته أمه عليه وكانت الكتاب في العرب من أهل الطائف تعلموها من رجل من أهل الحيرة وأخذها أهل الحيرة عن أهل الأتبار وفي الحديث إنما أمية أمية لأنك كتب ولا تحسب أراد أنهم على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا

قوله وهي النار الخ كذا
بالاصل وإعله هي النار يهوى
فيها من الخ وحرره كتبه

الكتابة والحساب فهم على جيلتهم الأولى وفي الحديث بعثت إلى أمة أمة قيل للعرب الأميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة وعديمة ومنه قوله بعثت في الأميين رسولا منهم والأبي العبي الجلف الجافي القليل الكلام قال

ولأعود بعدها كرياً * أمارس الكهله والصيا * والعزب المنقه الأميا
قيل له أحي لأنه على ما ولدته أمه عليه من قلة الكلام ومجمة اللسان وقيل لسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الأحي لان أمة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب وبعثه الله رسولا وهو لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وكانت هذه الخلة احدى آياته المعجزة لانه صلى الله عليه وسلم تلاع عليهم كتاب الله منظوما تارة بعد أخرى بالنظم الذي أنزل عليه فلم يغيره ولم يبدل ألفاظه وكان الخطيب من العرب اذا ارتجل خطبة ثم أعادها زاد فيها ونقص فحفظه الله عز وجل على نبيه كما أنزله وأبانه من سائر من بعثه اليهم هذه الآية التي باين بينه وبينهم بها في ذلك أنزل الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطئه يمينك اذا الارتاب المبطلون الذين كفروا واطغوا انه وجد هذه الأفاصيص مكتوبة فحفظها من الكتب والامام نقض الورا وهو في معنى قدام يكون اسما ونظرا قال اللحياني وقال الكسائي امام مؤنثة وان ذكرت جاز قال سيبويه وقالوا امامك اذا كنت تحذره أو تبصره شيئا تقول أنت امامه أي قدامه ابن سيده والائمة كانه عن ابن الاعرابي واميمة وامامة اسم امرأة قال أبو ذؤيب

قالت اميمة ما لي جسك ساجبا * مثلي ابتدأت ومثل مالك يتبع

وزوى الاصمعي امامة بالالف فن روى امامة على الترخيم وامامة تلثمائة من الابل قال
أأبیره مالي ويحترق روده * تبين رويدا امامة من هند

أراد امامة ما تقدم وأراد به هند هندية وهي المائة من الابل قال ابن سيده هكذا فسره أبو العلاء ورواية الحماسة

أي عذني والرمل بيني وبينه * تبين رويدا امامة من هند

وأما من حروف الابتداء ومعناها الاخبار ولما في الجزاء امر كبة من ان وما ولما في الشك عكس أو في الوضع قال ومن حقيقه أم وأم حرف عطف ومعناها الاستفهام ويكون بمعنى بل التهذيب القراء أم في المعنى تكون ردا على الاستفهام على جهتين احدها ان تفارق معنى أم والاخرى ان تستنهم بها على جهة النسق والذي يؤى بها الابتداء الا انه ابتداء متصل بكلام فلوا ابتدأت

قوله مثل ابتدأت تقدم في مادة تقع بلفظ مند ابتدأت وشرحه هناك فانظره ٨١ مصححه

قوله فن روى امامة على الترخيم هكذا في الاصل ولعله فن روى امامة فعلى الاصل ومن روى اممية فعلى تصغير الترخيم وحرر ٨١ مصححه

كلاما ليس قبله كلام ثم استفتهم لم يكن الا بالالف او بهل من ذلك قوله عز وجل الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه خافت بأم وليس قبلها الاستفهام فهذه دليل على أنها استفهام مبتدأ على كلام قد سبقه قال وأما قوله أم تزيدون أن تسألوا رسولاكم فان شئت جعلته استفهاما مبتدأ قد سبقه كلام وان شئت جعلته مردودا على قوله ما لنا لا ترى ومثله قوله أليس لي ملك مضرو وهذه الأنهار تجري من تحتي ثم قال أم أنا خير فالتنبيه فيها ما واحد وقال الفراء وربما جعلت العرب أم اذا سبها استفهام ولا يصلح فيه أم على جهة بل فيقولون هل لك قبلنا حق أم أنت رجل معروف بالظلم يزيدون بل أنت رجل معروف بالظلم وأنشد

فوالله ما أدرى أسلمتي نغوت * أم النوم أم كل إلى حبيب

يزيد بل كل قال ويفعلون مثل ذلك بأوهومذ كور في موضعه وقال الزجاج أم اذا كانت معطوفة على لفظ الاستفهام فهي معروفة لا اشكال فيها كقولك زيدا حسن أم عمرو أ كذا خير أم كذا واذا كانت لا تقع عطفا على ألف الاستفهام الا أنها تكون غير مبتدأ فانها تؤذن بمعنى بل ومعنى ألف الاستفهام ثم ذكر قول الله تعالى أم تزيدون ان تسألوا رسولاكم قال المعنى بل تزيدون أن تسألوا رسولاكم قال وكذلك قوله الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه قال المعنى بل يقولون افتراه قال الليث أم حرف أحسن ما يكون في الاستفهام على أوله فيصير المعنى كأنه استفهام بعد استفهام قال ويكون أم بمعنى بل ويكون أم بمعنى ألف الاستفهام كقولك أم عندك غدا حاضر وأنت تريد عندك غدا حاضر وهي لغة حسنة من لغات العرب قال أبو منصور وهذا يجوز اذا سبقه كلام قال الليث وتكون أم مبتدأ الكلام في الخبر وهي لغة يمانية يقول فأنلهم أم نحن حرجنا خيار الناس أم نطعم الطعام أم تضرب الهام وهو يجبر وروى عن أبي حاتم قال قال أبو زيد أم تكون زائدة لغة أهل اليمن قال وأنشد

يأذهن أم ما كان مشي رقصا * بل قد تكون مشيتي توقصا

أراد يادها وفرحهم وأم زائدة أراد ما كان مشي رقصا أي كنت أتوقص وأنا في شيبتي واليوم قد أسننت حتى صار مشي رقصا والتوقص مقاربة الخطو قال ومثله

يا ليت شعري ولا متجى من الهرم * أم هل على العيش بعد الشيب من ندم

قال وهذا مذهب أبي زيد وغيره يذهب إلى أن قوله أم ما كان مشي رقصا معطوف على محذوف تقدم المعنى كأنه قال يادها أن كان مشي رقصا أم ما كان كذلك وقال غيره تكون أم بلغة بعض

قوله وان شئت جعلته
مردودا على قوله ما لنا لا ترى
هكذا في الاصل وحرر اه
صحة

أهل اليمن بمعنى الالف واللام وفي الحديث ليس من أمير أصيام في مسفر أي ليس من البر الصيام
في المسفر قال أبو منصور والالف فيها ألف وصل تكسب ولا تظهر اذا وصلت ولا تقطع كما تقطع
ألف أم التي قدمنا ذكرها وأنشد أبو عبيد

ذالك خليلي ودويعا تبني * يرعى وراقي بامسيف وامسليه

الآثاره كيف وصل الميم بالواو فافهمه قال أبو منصور والوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم
جعلت بدل الالف واللام للتعريف (قال محمد بن المكرم) قال في أول كلامه أم بلغة اليمن بمعنى
الالف واللام أو ورد الحديث ثم قال والالف ألف وصل تكسب ولا تظهر ولا تقطع كما تقطع ألف
أم ثم يقول الوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم جعلت بدل الالف واللام للتعريف
والظاهر من هذا الكلام أن الميم عوض لام التعريف لا غير والالف على حالها فكيف تكون
الميم عوضا من الالف واللام ولا تجب باليت الذي أنشده فان ألف التعريف واللام في قوله
والسلمة لا تظهر في ذلك ولا في قوله وامسليه ولولا تشديد السين لما قدر على الاتيان بالميم في الوزن
لان آله التعريف لا يظهر منها شيء في قوله والسلمة فلما قال وامسليه احتاج أن تظهر الميم بخلاف
اللام والالف على حالتها في عدم الظهور في اللفظ خاصة وبإظهاره الميم زالت إحدى السنين
وخفت النائية وارتفع التشديد فان كانت الميم عوضا عن الالف واللام فلا تثبت الالف ولا اللام
وان كانت عوض اللام خاصة فثبت الالف واجب الجوهري وأما أم مخففة فهي حرف عطف
في الاستفهام ولها موضعان أحدهما أن تقع معادلة لألف الاستفهام بمعنى أي تقول أزيد في
الدرام عمرو والمعنى أي ما فيها والثاني أن تكون منقطة مما قبلها خبرا كان أو استفهاما تقول
في الحبس برأيت أبل أم شأ ما فتى وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم
أذكرك الظن أنه شأ فانصرفت عن الأول فقلت أم شأ بمعنى بل لانه إضراب عما كان قبله الآن
ما يقع بعد بل يقين وما بعد أم مظنون قال ابن بري عند قوله فقلت أم شأ بمعنى بل لانه إضراب
عما كان قبله صوابه أن يقول بمعنى بل أهى شأ فيأتي بألف الاستفهام التي وقع بها الشك قال
وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق أم عمرو يأتي انما أضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد
وجعلته عن عمرو وقام معهما ظن واستفهام وإضراب وأنشد الأخفش للاخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا

وقال في قوله تعالى أم يقولون افتراه وهذا لم يكن أصله استفهاما وليس قوله أم يقولون افتراه

شكوا ولكنه قال هذا التقيح صنعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كانه اراد ان ينبه على ما قالوه
 نحو قولك للرجل الخيرا حب اليك ام الشر وان تعلم انه يقول الخير ولكن اردت ان تقيح عنده
 ما صنع قاله ابن بري ومثله قوله عز وجل ام اتخذت ما يخاف ربنا وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم
 والمسلمون رضى الله عنهم انه تعالى وتقدس لم يتخذ ولدا سبحانه انه وانما قال ذلك ليبصرهم ضلالهم
 قال وتدخل ام على هل تقول ام هل عندك عمرو وقال علقمة بن عبدة

ام هل كبير بكى لم يقض عبرته * اثر الاحبة يوم البين مشكوم

قال ابن بري ام هنامنقطعة استأنف السؤال بها فاذا دخلها على هل لتقدم هل في البيت قبله وهو

* هل ما علمت وما استودعت مكتوم * ثم استأنف السؤال بام فقال ام هل كبير ومثله

قول الجحاف بن حكيم

ابا مالك هل انتني مذحضضتني * على القتل ام هل لاني منك لائم

قال الا انه متى دخلت ام على هل بطل منها معنى الاستفهام وانما دخلت ام على هل لانها الخروج
 من كلام الى كلام فلهذا السبب دخلت على هل فقلت ام هل ولم تقل اهل قال ولا تدخل ام على
 الالف لا تقول اعندك زيد ام اعندك عمرو لان اصل ما وضع للاستفهام حرفان احدهما الالف
 ولا تنفع الالف اول الكلام والثاني ام ولا تنفع الالف وسط الكلام وهو هل انما اقيم مقام الالف في
 الاستفهام فقط ولذلك لم يقع في كل مواقع الاصل (انم) الا نام ما ظهر على الارض من جميع

الخلق ويجوز في الشعر الانيم وقال المفسرون في قوله عز وجل والارض وضعها للانام هم الجن
 والانس قال والدايل على ما قالوا ان الله تعالى قال بعقب ذكره الانام الى قوله والريحان فباي آلاء
 ربك اتكذبان ولم يجز للجن ذكر قبل ذلك انما ذكر الجن بعده فقال خلق الانسان من صلصال
 كالفخار وخلق الجن من نار والجن والانس هما الثقلان وقيل جازمخاطبة الثقلين

قبل ذكرهما مع الانم ما ذكر بعقب الخطاب قال المنقب العبدى

فما ادرى اذا عيمنت ارضا * اريد الخيراتم ما يلبيني

الخنير الذى انا ابغيه * ام الشر الذى هو يتعيني

فقال ايم ما ولم يجز للشر ذكر الابدع تمام البيت (الندرم) التهاية لابن الاثير في حديث عبد الرحمن

ابن يزيدوسمى كيف نسلم على اهل الدمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيد هي كلمة فارسية
 معناها اذ دخل ولم يرد ان يحصمهم بالاستئذان بالفارسية وانكهم كانوا يجوسوا فامرهم ان يخاطبهم

قوله كيف نسلم هكذا في
 الاصل بالنون مبنيا للفاعل
 وفي نسخ النهاية كيف يسلم
 بالياء و بناء الفعل للمفعول

بلسانهم قال والذي يراد منه انه لم يذكّر السلام قبل الاستئذان الا ترى انه لم يقل عليكم ان يدريكم
(اوم) الاوام بالضم العطش وقيل خزّه وقيل شدة العطش وان يضح العطشان قال ابن بري

شاهده قول أبي محمد الفقعسي

قد علمت اتي مرّوى هامها * ومذهب الغليل من اوامها

وقد امّ يوم اوام في التهذيب ولم يذكّر له فعلا والايام الدخان والجمع ايم الرمت عينه البدل غير
عله والا فحكمه ان يضح لانه ليس بمصدر فيعمل باعثة ليل فعمله وقد ام عليها اوامها يومها اوام
وايا مادخن قال ساعدة بن جؤية

فما برح الاسباب حتى وضعته * لدى النول يني جنها ويومها

وهذه الكلمة واوية وبائية وهي من الياء بدلالة قولهم ام يديم وهي من الواو بدليل قولهم يوم اوام
فحصل من ذلك انها واوية وبائية غير انهم لم يقولوا في الدخان اوام انما قالوا الايام فقط وانما تداءوت
الياء والواو فعمله ومصدره قال ابن سيده فان قيل فقد ذكرت الايام الذي هو الدخان هنا وانما
موضعه الماء قلنا ان الماء في الايام الذي هو الدخان قد تكون مقلوبة في لغة من قال امها يومها
او ما فكانا انما قلنا الاوام وان كان حكمها ان لا تنقلب هنا لانه اسم لامصدر لكنها قلبت هنا قلبا
غير علة كما قلنا الا طلب الخفة وسند كر الايام في الياء والمؤوم مثل المعوم العظيم الرأس والخلق
وقيل المشوه كل اوام قال وارى المؤام مقلوبا عن المؤوم وأنشد ابن الاعرابي اعنتره

وكانما ينأى بجانب دقها السوخشي من هزج العشي مؤوم

فسره بانه المشوه الخلق قال ابن بري بمعنى سنورا قال والهزج المتراب الصوت وعني به هرا
وان لم يتقدم له ذكر وانما أتى به في أول البيت الثاني والتقدير ينأى بجانبها من مصوت بالعشي هز
ومن روى تنأى بالهاء لتأنيث الناقه قال هز بالخفض وتقديره من هز هزج العشي وفسر الازهرى
هذا البيت فقال أراد من حاد هزج العشي بجودانه قال والاوام ايضا دخان المشتار والامة

العيب قال عبيد

مهلا أبيت الأعمن مه * لا إن فيما قلت أمة

والامة ايضا ما يعاقب سرة المولود اذا سقط من بطن أمه ويقال ما ألف فيه من خرقه وما خرج
معه وقال حسان

ومسودة مقرورة في معاوز * بامتها امر سومة لم توسد

قوله وكانما ينأى الخ تقدم في مادة هزج ووقع هناك ضبط هزج في البيت وشرحه بفتح الزاي والصواب كسرها ووقع أيضا ضبط مؤوم بكسر الواو مشددة والصواب فتحها مشددة كما هنا وقوله البيت الثاني هو المذكور هناك فانظره اه صححه

أبو عمرو والليالي الأوم المنسكرة وليال أوم كذلك وأنشد

لمأ رأيت آخر الليل عتم * وأتمها احدى لياليك الأوم

قال أبو علي يجوز أن يكون مأخوذاً من الأمة وهي العيب ومن قولهم مؤوم ودعاجر بر رجلاً من بني كذب إلى مهاجته فقال الكلبي أن نساء بامتهن وأن الشعر لم تدع في نساءك مترقماً أراد أن نساءه لم يهتك سترهن ولم يذكر سواهن سواتهن بمنزلة التي ولدت وهي غير مخفوفة ولا مقفظة وأمه الله أي شوه خلقه والأوم دوار في الرأس الجوهري يقال أومه الكلاتا وبعياً أي سمته وعظم خلقه قال الشاعر

عركك مهبجر الضوبان أومه * روض القديف ريبعاى تاويم

قال ابن بري عركك غلظ قوى ومهبجر أي فائق والاصل في قولهم بعير مهبجر أي مهبجر الناس يذكروه أي يتعمونه والضوبان السمين السديد أي هو يفوق السمان (أيم) الأياى الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وأصله أيايم فقلت لان الواحد رجل أيم سواء كان تزوج قبل أو لم يتزوج ابن سيده الأيم من النساء التي لأزواج لها بكر كانت أو ثيباً ومن الرجال الذى لا امرأة له وجمع الأيم من النساء أيايم وأياى فأما أيايم فعلى بابه وهو الاصل أيايم جمع الأيم فقلت الياء وجمعت بعد الميم وأما أياى فقبل هـ من باب الوضع وضع على هذه الصيغة وقال الفارسي هو مقلوب موضع العين الى اللام وقد آمت المرأة من زوجها تسيماً أيايماً وأيوماً وأيممة وأيمت وتأيمت زماناً وتأيمت وتأيمت تزوجتها أيايماً وتأيمت الرجل زماناً وتأيمت المرأة إذا مكنها أيايماً وزماناً لا يتزوجان وأنشد ابن بري

لقد آمت حتى لا مني كل صاحب * رجاء بلسنى أن تديم كآمت

وأنشد أيضاً

فان تشكحى أنكح وان تتأيى * يدا الدهر ما تشكحى أنأيى

وقال يزيد بن الحكم النقي

كل أمرى سئمت منى * العرس أومنها يتيم

وقال آخر نجبوت بقوف نفسك غير أئى * إخال بان سئمت أو يتيم

أى ييسم أيتك أو تيسم امرأتك قال الجوهري وقال يعقوب سمعت رجلاً من العرب يقول أى يكون على الأيم نصبي يقول ما يقع يدي بعد ترك التزوج أى امرأة سالحة أو غير ذلك قال ابن

قوله فأما أيايم الى قوله وأما أياى هكذا فى الاصل وانظره وحرر اه صححه

برى صوابه ان يقول امرأة صالحه أم غير ذلك والحرب مائة للنساء أي تقتل الرجال فتدع
النساء بلا أزواج فيمنن وقد أأمتها وأنا أئمتها مثل أئمتها وأنا أئمتها والمرأة اذا مات
عنها زوجها وقُتِلَ وأقامت لا تتزوج يقال امرأه أئيم وقد تأيمت اذا كانت بغير زوج وقيل ذلك
اذا كان لها زوج فمات عنها وهي تصلح للأزواج لان فيها سورة من شباب قال رؤبه

* مغيرا أو يرهب التأيبا * وأئمه الله تأيبا وفي الحديث امرأه أمت من زوجها ذات
منصب وجمال أي صارت أئيمًا لا تزوجها ومنه حديث حفصة أنها تأيمت من ابن خنيس زوجها
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي عليه السلام ماتت معها وطال تأيبها والاسم من
هذه اللفظة الأئمة وفي الحديث تطول أئمة احدا كن يقال أئيم بين الأئمة ابن السكيت يقال
ماله أم وعام أي هلكت امرأته وما شئته حتى يشيم ويعيم إلى اللبن ورجل أئمان أئمان
هلكت امرأته فأئمان إلى النساء وعيمان إلى اللبن وامرأة أئمى عئى وفي التثنية العزيز
وأئمك والأيامى منكم دخل فيه الذكر والأنثى والبكر والتب وقيل في نفسه الحران وقول
النبي صلى الله عليه وسلم الأئيم أحق بنفسها فهذه التيب لا غير وكذلك قول الشاعر

لأنك كفن الدهر ما عشت أئيمًا * مجزبة قدمل منها ومات

والأئيم في الاصل التي لا تزوج لها بكرا كانت أو ثيبا مطلقه كانت أو متوفى عنها وقيل الأئيم
القرابات الابنة والحالة والاخت الفراء الأئيم الحرة والأئيم القرابة ابن الاعرابي يقال للرجل
الذي لم يتزوج أئيم والمرأة أئيمة اذا لم تتزوج والأئيم البكر والتب وأم الرجل يشيم أئمة اذا لم تكن له
زوجة وكذلك المرأة اذا لم يكن لها زوج وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من
الأئمة والعئمة وهو طول العزبة ابن السكيت فلانة أئيم اذا لم يكن لها زوج ورجل أئيم لامرأته
ورجلان أئمان ورجال أئيمون ونساء أئيمات وأئيم بين الأئيم والأئمة والأئمة العزب جمع أم
أراد أئيم فقلب قال النابغة

أمهرا أرمحا وهن بأئمة * أمجلن نطنة الأعدار

يريد أنهن سببن قبل ان يتحققن فجعل ذلك عيبا والأئيم والأئيم الحيسة الأييض اللطيف وعمه به
بعضهم جميع ضروب الحيات قال ابن شميل كل حية أئيم كرا أو أئيمى وربما شد تدفقيل

أئيم كما يقال هين وهين قال الهذلي * بالليل مؤرد أئيم معصف * وقال العجاج

* وبطن أئيم وقواما عسجبا * والأئيم والأئيم الحية قال أبو خيرة الأئيم والأئيم والتعبان الذكران

من الحيات وهي التي لاتضُرُّ أحدًا وجمع الأيمُ أيومٌ وأصله التثقيب فكسر على لفظه كما قالوا قبُول
في جمع قبيل وأصله قَيْعِلٌ وقد جاء مشدداً في الشعر قال أبو كبير الهدلي

الإعواسِرُ كالمِرَاطِ مُعْبِدَةٌ * بالليلِ مَوْرِدًا يَمُّتَعُضِفُ

يعني ان هذا الكلام من موارد الحيات وأما كتبها ومُعْبِدَةٌ تعاوِدُ الوَرْدِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قال ابن بَرِي
وأشداً أبو زيد لسوار بن المضرب

كأَنَّما الخَطُومُ من مَلَقَ أَرَمَتْها * مَسَرَى الأَيومِ إِذا لم يُعْفَها ظَلْفُ

وفي الحديث انه أتى على أرض جرز مجدبه مثل الأيم والأيم والأين الحية اللطيفة شبهه الأرض
في ملامستها بالحية وفي حديث القاسم بن محمد انه أمر بقتل الأيم وقال ابن بَرِي في بيت أبي كبير
الهدلي عواسِرُ بالرفع وهو فاعل يشرب في البيت قبله وهو

ولقد وَرَدَتْ المِماءُ لم يَشْرَبِ به * حَدُّ الرِّيحِ إِلى شُهورِ الصِّفِّ

قال وكذلك مُعْبِدَةٌ الصواب رفعها على النعت أعواسِر وعواسِرُ ذُنابٌ عَسِرَتْ بأذنانها أي شالتهَا
كالسهم المروطة ومُعْبِدَةٌ قد عاودت الورود إلى الماء والمتعَضِفُ المتثني ابن جني عَيْنُ أَيَمِيَاءُ
يدل على ذلك قولهم أيم فظاهر هذا ان يكون فعلا والعين منه ياء وقد يمكن أن يكون مخففاً من أيم
فلا يكون فيه دليل لأن القيسلين معاً بصيران مع التخفيف إلى لفظ الياء وذلك نحو أَيْنٍ وهَيْنٍ والأَيامُ
الدُّخَانُ قال أبو ذؤيب الهدلي

فلما جَلَّها بالأيامِ تَحَيَّرَتْ * ثَبَاتٌ عليها ذُلُّها واكتئابها

وجعه أيم وآم الدُّخَانُ يَسِيمُ أَياماً دَخَنُ وآمُ الرَّجُلِ أَياماً إِذا دَخَنَ على النَّحْلِ لِخُرُوجِ من الخَلْدِ
فما أخذ ما فيه من العسل قال ابن بَرِي آمُ الرَّجُلِ من الواو يقال آمٌ يَوْمٌ قال واياهم الياء فيه منقابة
عن الواو وقال أبو عمرو والأيامُ عودٌ يجعل في رأسه نار ثم يدخن به على النَّحْلِ لِشِتَارِ العَسَلِ والأوأمُ
الدُّخَانُ وقد تقدم والامة العيب وفي بعض النسخ وامة عيب قال

مَهلاً بَيْتَ اللَّعْنِ مَهْلاً * لِأَنَّ فِيمَا قَلَّتْ آمَةٌ

وفي ذلك آمة علينا أي نقص وغضاضة عن ابن الاعرابي وبنو ايام بطن من همدان وقوله في
الحديث يتقارب الزمان ويكثر الهرج قبل أيم هو يارسول الله قال القتل يزيد ما هو وأصله أي
ما هو أي شيء هو خفف الياء وحذف ألف ما ومنه الحديث ان رجلاً ساء منه النبي صلى الله
عليه وسلم طعاماً فجعل شبيهة بن ربيعة يشير اليه لاتبعه فجعل الرجل يقول أيم تقول يعني أي شيء

قوله الاعواسر الخ تقدم
هذا البيت في مادة عسر
ومرط وعود وصف
وغضف وفيه روايات وقوله
يعني ان هذا الكلام لعنه
ان هذا المكان اه معجمه

تقول

(فصل الباء الموحدة) (بالام) النهاية في ذكر آدم أهل الجنة قال إدامهم بالأم والنون قالوا وما هذا قال ثورون قال ابن الأثير هكذا جاء في الحديث منفسر أما النون فهو الحوت وبه سمي يونس علي نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام ذا النون وأما بالأم فقد تجملوا الهاء اشرا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال وقال الخطابي لعل اليهودي أراد التعمية فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين على الآخر هي لام ألف وياءير بدلأى بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوى الياء بالباء وقال هذا أقرب ما يقع لي فيه (بيم) أنبهم وينبهم موضع قال ابن بري أنبهم على أقنعل من أنبئة الكتاب قال طفيل

أشأقتك أظعان بحفرا أنبهم * نيم بكر أمثل القسيل المكهم

التهذيب بيم ذكره جدي بن ثور فقال

أذا شئت غنيتي بأجراع بيثة * أو الجزع من تئليت أو من بيجبا

(بتم) البتم والبتم جبل من ناحية قرعانة (بجم) بجم الرجل بجم بجم أو بجم ما سكت من هيبه أو حتى ورأيت بجمان من الناس وبجمد أي جماعة والبجم الجماعة الكثيرة (بجرم) البجارم الدواهي (بجم) غدير بجوم كثير الماء عن الهجرى وأنشد

فصغارها مثل الدبي وبكارها * مثل الضفادع في غدير بجوم

(ببذم) ببذم اسم (بذم) البذم الرأي الجيد والبذم احتمال اللام اجتمعت والبذم النفس والبذم القوة والطلاقة قال الشاعر

أوب برجل بهانذمها * وأعيت بها أختها الآخرة

ورجل ذوبذم أي كثافة وجلد وكذلك الثوب وثوب ذوبذم أي كثير الغزل ورجل ذوبذم أي ممين ويقال ذورأي وحزم وقال الاموي ذونفس وقال الكسائي ذوا احتمال لما حبل قال ابن بري قال الاصمعي اذا لم يكن للرجل رأي قيل ماله بذم والبذم مصدر البذم وهو العاقل الغضب من الرجال أي انه يعلم ما يأتيه عند الغضب كذا حكاه أهل اللغة وقيل يعلم ما يغضب له قال الشاعر

كريم عروق التبعين مطهر * ويغضب مما منه ذوالبذم يغضب

الليث رجل بذم وبذيم اذا غضب مما يجب ان يغضب منه وقال الفراء البذمة الذي لا يغضب في غير موضع الغضب قال ابن بري وقول المترار

قوله يا أم عمران الخ هكذا
في الاصل مضبوطا وفي شرح
القاموس وأخت عمه بالناء
حرف راه مصححه

يا أم عمران وأخت عم * قد طال ما عشتُ بغير برم
أي بغير مروءة وقد برم بذامة ابن الاعرابي والبرم من الأفواه المتغير الراجحة وأنشد
شمتها بشار برم * قد ختم أوقدهم بالخوم
وقال غيره أبردت الناقة وأبلت إذا ورم حياؤها من شدّة الضبعة وإنما يكون ذلك في بكرات
الابل قال الراجز

إذا ما فوق جوح مكّام * من غمطه الأثناء ذات الأبدام
يصف فحل ابل أراد أنه يحمق الأثناء ذات البلية فيعملو الناقة التي لا تشول بذنهم وهي لاقح كأنها
تسكت لقاحها (برم) البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر والجمع أبرام وأنشد الليث
إذا عقب القُدور عددن مالا * تحت حلائل الأبرام عربي
وأنشد الجوهري

ولأبرم أمه دي النساء العرسه * إذا القشع من برد الشتاء نققععا
وفي المثل أبرم ما قرؤنا أي هو برم ويأكل مع ذلك تمرتين تمرتين وفي حديث وفد مدح كرام غير أبرام
الأبرام اللثام واحد هم برم بفتح الراء وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج
منهم فيه شيئا ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعمرأ أبرام شو المغيرة قال ولم قال نزلت فيهم
فأقروني غير قوس وثور وكعب فقال عمران في ذلك لشبعا القوم ما يتي في الجلة من التمر والنور
قطعة عظيمة من الأقط والكعب قطعة من السم وأما ما أنشده ابن الاعرابي من قول أحيحة
ان تردحني تلاقى فتي * غير محمول ولا برم

قال ابن سبويه فانه عنى بالبرمة البرم والهائم بالغة وقد يجوز أن يؤنث على معنى العين والنفس
قال والتفسير لنا نحن اذلا بجه فيه غير ذلك والبرمة تمرّة العضاء وهي أول وهله فتله ثم بلة ثم برمة
والجمع البرم قال وقدأ خطأ أبو حنيفة في قوله ان القتل قبل البرمة وبرم العضاء كله أصفر البرمة
العرفط فانها أيضا كان هيادهم اقطن وهي مثل زرقميص أو أشف وبرمة السلم أطيب البرم ريحا
وهي صفراء وتوكل طيبة وقد تكون البرمة للاراك والجمع برم وبرام والمبرم مجتني البرم وخص
بعضهم به مجتني برم الاراك أبو عمرو البرم عمر الطم واحدة برمة ابن الاعرابي العلقمة من الطم
ما خلف بعد البرمة وهو شبه الأوبيا والبرم عمر الاراك فاذا أدرك فهو مردوا إذا سودت فهو بكاء
وبرير وفي حديث خزيمة السلي أبعث العمة وسقطت البرمة هي زهر الطم يعني انها سقطت

من أغصانها الجذب والبرم حب العنب اذا كان فوق الذر وقد ابرم الكرم عن ثعلب والبرم
 بالتحريك مصدر برم بالامر بالكسر برما اذا ستمه فهو برم صخر وقد ابرمه فلان ابرما أى امه
 وأصخره فبرم وتبرم به تبرما ويقال لا تبرمى بكثرة فضولك وفي حديث الدعاء السلام عليك غير
 مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالفتح اذا ستمه وماله وأبرم الامر وبرمه أحكمه
 والأصل فيه ابرام القتل اذا كان ذا طاقين وأبرم الحبل أجاد فتمله وقال أبو حنيفة أبرم الحبل جعله
 طاقين ثم فتمله والمبرم والبريم الحبل الذي جمع بين مقتولين فقتل أحبا ولا واحد مثل ما مضى
 وسخين وعسل معقد وعقيد وميزان مترص وتريص والمبرم من الشياح المقتول الغزل طاقين ومنه
 سمي المبرم وهو جنس من الشياح والمبارم المغازل التي يبرم بها والبريم خيطان مختلفة انحر
 وأصغر وكذلك كل شئ فيه لونان مختلطان وقيل البريم خيطان يكونان من لونين والبريم ضوء
 الشمس مع بقية سواد الليل والبريم الصبح لما فيه من سواد الليل وبياض النهار وقيل بريم الصبح
 خيطه المختلط بلونين وكل شئين اختلطا واجهتا بريم والبريم حبل فيه لونان من جنس واحد تشده

المرأة على وسطها وعضدها قال الكرويس بن حصن

وقائله نعم الفتى أنت من فتى * اذا المرضع العرجاء جال بريمها

وفي رواية * محضرة لا يجعل الستردونها * قال ابن برى وهذا البيت على هذه الرواية ذكره
 أبو عتام للفرزدق في باب المديح من الجاسة أبو عبيد البريم خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقونها
 وقال الليث البريم خيط ينظم فيه حرز تشده المرأة على حقونها او البريم نوب فيه قر و كان والبريم
 خيط يفتل على طاقين يقال برمه وأبرمه الجوهرى البريم الحبل المقتول يكون فيه لونان
 ورعاشده المرأة على وسطها وعضدها وقد يعلق على الصبي تدفع به العين ومنه قيل للجيس بريم
 لألوان شعاع القبائل فيه وأنشد ابن برى للحجاج * أبدى الصباح عن بريم أخصفا * قال البريم
 حبل فيه لونان أسود وأبيض وكذلك الأخضر والخفيف ويشبه به الفجر الكاذب أيضا وهو

ذنب السرحان قال جامع بن مخرمة

لقد طرقت دهما والبعدينها * وليل كائنا اللقاع بهيم

على عجل والصبح بال كائنه * بأدعج من ليل القام بريم

قال والبريم أيضا الماء الذي خالط غيره قال روبة * حتى اذا ما خاضت البريميا * والبريم
 القطيع من الغنم يكون فيه ضربان من الضان والمعز والبريم الدمع مع الأمد وبريم القوم

قوله قال الكرويس بن حصن
 هكذا في الاصل وفي شرح
 القاموس الكرويس بن زيد
 وقد استدرك الشارح
 هذا الاسم على الجدي مادة
 كرس وحرر اه معجمه

لَقِيَهُمْ وَالْبَرِّمُ الْجَيْشُ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ وَالْبَرِّيَانُ الْجَيْشَانِ عَرَبٌ وَيَجْمَعُ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ
يَأْتِيهَا السَّبَدُ الْمَلُؤَى رَأْسَهُ * لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْجِجَارِ بَرِيْمَا
أَرَادَتْ جَيْشًا إِذَ الْوَيْنِ وَكُلُّ ذِي لَوَيْنٍ بَرِيْمٌ وَيُقَالُ اشْوَلْنَا مِنْ بَرِيْمٍ أَيُّ مِنَ الْكَبِدِ وَالسَّنَامِ يَقْدَانُ
طُولًا وَيُلْقَانُ بَحِيظًا أُوْغِرَهُ وَيُقَالُ سَمِيًا بِذَلِكَ لِبِاضِ السَّنَامِ وَسَوَادِ الْكَبِدِ وَالْبُرْمُ الْقَوْمُ السِّيْتِيُّ
الْأَخْلَاقِ وَالْبَرِّيْمُ الْعُوْدَةُ وَالْبَرْمُ فَنَّانٌ مِنَ الْجِبَالِ وَاحِدَتَهَا بَرْمَةٌ وَالْبَرْمَةُ قَدْرٌ مِنْ جِجَارَةٍ وَالْجَمْعُ بَرْمٌ
وَبَرَامٌ وَبُرْمٌ قَالَ طَرْفَةُ

جَاؤَا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ * شَعْنَانًا تَحْمَلُ مِنْ قَعِّ الْبُرْمِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ الذِّيَابِي * وَالْبَائِعَاتُ بِشَطْطِي تَحْمَلُهُ الْبُرْمَا * وَفِي حَدِيثٍ بَرِيْرَةٌ رَأَى
بُرْمَةً تَقُورُ الْبُرْمَةَ الْقَدْرُ مَطْلَقًا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَخْذُومَةُ مِنَ الْجِجَارِ الْمَعْرُوفُ بِالْجِجَارِ وَالْبَيْنُ وَالْمُبْرَمُ الَّذِي
يَقْتَلَعُ جِجَارَةَ الْبِرَامِ مِنَ الْجَبَلِ وَيَقْطَعُهَا وَيَسْوِيهَا وَيَنْحَتُهَا يُقَالُ فُلَانٌ مُبْرَمٌ لِلَّذِي يَقْتَطِعُهَا مِنْ
جِبَلِهَا وَيَضَعُهَا وَرَجُلٌ مُبْرَمٌ يَقْبَلُ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَقْتَطِعُ مِنْ جِلْسَانِهِ شَيْئًا وَقِيلَ الْغَثُّ الْحَدِيثُ مِنَ الْمُبْرَمِ
وَهُوَ الْجَيْشِيُّ عَمْرُ الْأَرَاكِ أَبُو عَيْدَةَ الْمُبْرَمِ الْغَثُّ الْحَدِيثُ الَّذِي يَحْدِثُ النَّاسَ بِالْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا فَايِدَةَ
فِيهَا وَلَا مَعْنَى لَهَا أَخَذَ مِنَ الْمُبْرَمِ الَّذِي يَجْنِي الْبُرْمَ وَهُوَ عَمْرُ الْأَرَاكِ لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَالًا وَلَا جَوْضَةً
وَلَا مَعْنَى لَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُبْرَمُ الَّذِي هُوَ كُلُّ عَلَى صَاحِبِهِ لَا تَقَعُ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرٌ عِنْدَهُ الْبُرْمُ الَّذِي
لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنَ لَحْمِهِ وَالْبُرْمُ الْعَمَلَةُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
عَمَلَةَ النَّجَّارِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بِتَفْخِيمِ الْبَاءِ وَالْبُرْمُ الْكُحْلُ وَمِنْهُ الْخَبْرُ الَّذِي جَاءَ مِنْ تَسْمَعُ إِلَى حَدِيثِ
قَوْمٍ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْبُرْمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلْتُ لِلْمَنْضَلِ مَا الْبُرْمُ قَالَ الْكُحْلُ الْمَذَابُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْبُرْمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُبْرَمُ الْبُرْمِيُّ لُ قَالَ أَبُو عَيْدَةَ الْبُرْمُ عَمَلَةُ
النَّجَّارِ وَقَالَ الْعَمَلَةُ بُرْمُ النَّجَّارِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ
إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهَمَّ لَهُ كَارَهُونَ مَلَأَ اللَّهُ سَمْعَهُ مِنَ الْبُرْمِ وَالْأَنْكُ بَرِيْدَةٌ زِيَادَةُ الْبَاءِ وَالْبُرَامُ بِالضَّمِّ الْقَرَادُ
وَهُوَ الْقَرَشَامُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَوْثِيَّةَ بِنْتِ عَائِدَةَ النَّصْرِي

مُقِيمًا بِعَمْرُمَاةٍ كَانَتْ بَرَامَهَا * إِذَا زَالَ فِي آلِ السَّرَابِ ظَلِيمُ

وَالْجَمْعُ أَبْرُمَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَبُرْمَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّ

رَجَعَتْ بِهَا عَيْنِي عَشِيَّةً بَرِيْدَةً * سَمَاءَةٌ أَعْدَاءُ شُهُودٍ وَعُغَيْبُ

وَأَبْرَمُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ نَبْتُ مَنْزِلٍ بِهِ سَيُؤْوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيْرَانِيُّ وَبَرَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَيْبَدُ

قوله وابرم موضع وقيل
نبت ضبط في الاصل
والقاموس والتكملة بفتح
الهمزة وفي ياقوت بكسرها
وصوبه شارح القاموس

أَقْوَى فَعُرِي وَاسِطَ قَبْرَامُ * مِنْ أَهْلِهِ فُصُوءَاتِي خُزَامُ

وبرم اسم جبل قال أبو صخر الهذلي

وَلَوَانَ مَا حَمَلَتْ حَمَلَهُ * شَعَفَاتِ رَضْوَى أَوْ ذَرَى بَرَمُ

(برجم) ابن دريد البرجعة غلظ الكلام وفي حديث الحجاج أن أهل الرهصمة والبرجة أنت

البرجة بالفتح غلظ في الكلام الجوهري البرجة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الأصابع

التي بين الأشجاع والرواجب وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض التبايض كنهه

نشرت وارتفعت ابن سيده البرجة المفصل الظاهر من المفاصل وقيل الباطن وقيل البراجم

مفاصل الأصابع كلها وقيل هي ظهور القصب من الأصابع والبرجة الإصبع الوسطى من كل طائر

والبراجم أحياء من بني تميم من ذلك وذلك أن أباهم قبض أصابعه وقال كونوا كبراجم يدي هذه

أى لا تفرقوا وذلك أعز لكم قال أبو عبيدة بن جهم من أولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال

لهم البراجم قال ابن الأعرابي البراجم في بني تميم عمرو وقيس وغالب وكلفة وظلم وهم

بنو حنظلة بن زيد مناة تحالفوا على أن يكونوا كبراجم الأصابع في الاجتماع ومن أمثالهم أنت

الشيقي راكب البراجم وكان عمرو بن هند له أخ فقتله ففر من تميم فآلى أن يقتل به منهم مائة فقتل

تسعة وتسعين وكان نازلاً في ديار بني تميم فأحرق القملى بالنار فر رجل من البراجم وراح رائحة

حريق القملى فحسبه قتاراً الشوا فقال إليه فلما رآه عمرو وقال له ممن أنت قال رجل من البراجم

فقال حينئذ إن الشيقي راكب البراجم وأمر فقتل وألحق في النار فبرت به يمينه وفي الصحاح إن

الشيقي وأفد البراجم وذلك أن عمرو بن هند كان حلف ليحرقن بأخيه سعد بن المنذر مائة وساق

الحديث وسمت العرب عمرو بن هند محرراً لذلك التهذيب الراجبة البقعة المتلصاة بين البراجم

قال والبراجم المشجبات في مفاصل الأصابع وفي موضع آخر في ظهور الأصابع والرواجب ما بينها

وفي كل اصبع ثلاث برجمات إلا الإبهام وفي موضع آخر وفي كل اصبع برجتان أبو عبيد

الرواجم والبراجم مفاصل الأصابع كلها وفي الحديث من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي

تكون في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ (برسم) البرسام الموم ويقال لهذه العلة البرسام

وكانه معرب وبر هو الصدر وسام من أسماء الموت وقيل معناه الابن والاول أصح لأن العلة إذا

كانت في الرأس يقال سراسم وسر هو الرأس والمبلسم والمبرسم واحد الجوهري البرسام علة

معروفة وقد برسم الرجل فهو وبرسم قال والأبريسم معرب وفيه ثلاث لغات والعرب تحلظ فيما

قوله الرواجم هو بالميم في الاصل وفي التهذيب بالباء وفي المصباح نقل عن الكفاية البراجم رؤس السلاميات والرواجم بطونها وظهورها اه خزر كتبه معجده

قوله ليس في كلام العرب الخ عبارة الصحاح نقلا عن ابن السكيت أيضا وليس في الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهلبيج الخ في العبارة سقط ظاهر وتقدم له في هج مثل ما في الصحاح اه صححه

ليس من كلامها قال ابن السكيت هو الابريسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال ليس في كلام العرب افعيلل مثل اهلبيج وابريسم وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التثقيب انصرف في المعرفة والتذكير لان العرب أعربت به في تذكيره وأدخلت عليه الالف واللام وأجرته مجرى ما أصل بنائه اهم وكذلك الفريد والدياج والراقد والشهريز والاجر والنيروز والزنجبيل وليس كذلك اسحق ويعقوب وباراهيم لان العرب ما أعربت الالف في حال تعريفها لم تنطق بها الامعارف ولم تنقلها من تذكير الى تعريف قال ابن بري ومنهم من يقول ابريسم بفتح الهمزة والراء ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء قال ذو الرمة

كأنتما عمت ذرى الاجبال * بالقز والابر يسيم الهلال

(برشم) البرشمة تلوين القبط وبرشم الرجل ادم النظر أو أحده وهو البرشام والبرشام حذوة النظر والمبرشم الحداد النظر وهي البرشمة والبرهمة قال ابن بري وأنشد أبو عبيدة للسكيت

ألهظة هدهد وجنودا نبي * مبرشمة الخبي تاكلونا

وفي حديث حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنيت أسأله عن الشر فقبرتموا له أي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر ورجل برانم حديد النظر وبرشم الرجل اذا وجم وأظهر الحزن والبرشم البرقع عن نعلب وأنشد

عداة تجلوا واضحا موشما * عذبا لها تجرى عليه البرشما

والبرشوم ضرب من الخمل واحدة برشومة بالضم لا غير قال ابن دريد لا أدري ما صنعتها وقال أبو حنيفة البرشوم جنس من التمرو قال مرة البرشومة والبرشومة بالضم والفتح بكر الخمل بالبصرة ابن الاعرابي البرشوم من الرطب الشمة ورطب البرشوم يتقدم عند أهل البصرة على رطب الشهريرز ويقطع عذقه قبله والله أعلم (برطم) البرطوم عقاص القارورة ونحوها في بعض اللغات (برطم) البرطام والبراطم الرجل التخنم الشفة وشفة برطام نخمة والاسم البرطمة والبرطمة عبوس في اتفاح وعغيط قال

مبرطم برطمة الغضبان * بشفة ليست عن أسنان

تقول منه رأيت مبرطما وما أدري ما الذي برطمه والبرطمة الاتفاح من الغضب ويقال للرجل قد برطم برطمة اذا غضب ومشله اخر نظم وجاء فلان مبرنطما اذا جاء متغصبا وبرطم الليل اذا اسود الكسائي البرطمة والبرهمة كهيمية الخاوص وتبرطم الرجل أي تغضب من كلام وبرطم

الرجل اذا أدلى شدة نتيته من الغضب وفي حديث مجاهد في قوله عز وجل وأنتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مقطب متغضب والسايد الرافع رأسه تكبرا (برعم) البرعم والبرعوم والبرعمة والبرعومة كله كمنع الشجر والنور وقيل هو زهرة الشجرة ونور النبات قبل أن يتفتح وبرعمت الشجرة فهي مبرعمة وبرعمت أخرجت برعمتها ومنه قول الشاعر

الا كلين صريح مخضهما * أكل الحباري برعم الرطب

وبراعم الجبال تماريحها واحدها برعومة والبراعم أكلم الشجر فيها التمرة وفسر مؤرج قول ذى الرمة * فيها الذهب وحفها البراعم * فقال هي رمال فيها دارات تبت البقل والبراعم اسم موضع قال لبيد

كان فتودي فوق جاب مطرد * يريد نحو صاحب البراعم طائلا

(برهم) برهمة الشجر برعته وهو مجتمع ورقه وثمره ونوره وبرهم أدام النظر قال العجاج

بدلن بالناصع لو نامسهما * ونظرا هون الهوي بنا برهما

ويروي دون الهويئا وقوله أنسده ابن الاعرابي * عذب اللتي تجرى عليه البرهما * قال البرهم من قولهم برهم اذا أدام النظر قال ابن سيده وهذا اذا نامت له وجدته غير مقنع الاصمعي برهم وبرهم اذا أدام النظر غيره البرهمة ادامة النظر وسكون الطرف الكسائي البرطمة والبرهمة كهيشة الخاوص وابراهيم اسم أعجمي وفيه لغات ابراهام وبراهم وبراهم يحذف الياء وقال عبدالمطلب

عذت بما عاذ به ابراهم * مستقبل القبلة وهو قائم * اني لانا اللهم عن راغم

وتصغير ابراهيم ابيره وذلك لان الالف من الاصل لان بعدها أربعة أحرف أصول والهمزة لا تلحق ببنات الاربعة زائدة في أولها وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سقر جل فيقال سقرج وكذلك القول في اسمعيل واسرافيل وهذا قول المبرد وبعضهم يتوهم ان الهمزة زائدة اذا كان الاسم أعجميا فلا يعلم اشتقاقه فيصغره على برهميم وسميعيل وسريقيل وهذا قول سيبويه وهو حسن والأول قياس ومنهم من يقول برية بطرح الهمزة والميم والبراهمة قوم لا يجوزون على الله تعالى بعنة الرسل (بزم) البرم شدة العضم بالثنايا والرابعيات وقيل هو العضم بقدم الذم وهو أخف العضم وأنشد

قوله برهمة الشجر الخ في القاموس البرهمة برعمة الشجر وبضم اله صححه

ولا أظنك ان عصتك بازمة * من البوازم الأسوف تدعوني

بزم عليه بزم ما أي عَضَّ بِمِزْمٍ أَيْ عَضَّ بِمِزْمٍ أَسْنَانُهُ وَالْمِزْمُ السِّنُّ لِذَلِكَ وَأَهْلُ الْبَيْتِ يُسَمُّونَ السِّنَّ الْبِزْمَ أَبُو زَيْدٍ
بَزَمَتِ الشَّيْءُ وَهُوَ الْعَضُّ بِالنَّيَابِ دُونَ الْأَنْيَابِ وَالرِّبَاعِيَاتُ أَخَذَتْ ذَلِكَ مِنْ بَزَمَ الرَّاحِي وَهُوَ أَخَذَهُ
الْوَرَبَ بِالْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةَ نَمَّ يَزِمُّ السَّمَمَ وَالكَدْمُ بِالْقَوَادِمِ وَالْأَنْيَابُ وَالْبِزْمُ وَالْمَصْرُ الْجَلْبُ بِالْجَبَابَةِ
وَالْإِبْهَامُ وَبَزَمَ النَّاقَةَ يَبْزِمُهَا وَيَبْزِمُهَا بَزْمًا حَلَبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامُ فَقَطُّ وَالْبِزْمُ أَنْ تَأْخُذَ الْوَرَبَ بِالسَّبَابَةِ
وَالْإِبْهَامِ نَمَّ يَزِمُّهَا وَيَبْزِمُهَا بَزْمًا حَلَبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامُ فَقَطُّ وَالْبِزْمُ أَنْ تَأْخُذَ الْوَرَبَ بِالسَّبَابَةِ
دُوَصْرِيَّةً لِلأَمْرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِلَاةً أَجْهَضَتْ الرِّكَابَ فِيهَا أَوْلَادَهَا

بها مكفنة كأفها قسب * فكنت خواتيمها عنم الأبازم

بها بجم هذه الفلاة أولادها بل أجهدتها فهي مكفنة في أغراسها فكنت خواتيم رحجها عنم الأبازم
وهي أبازيم الأنساع والبزمة وزن ثلاثين والأوقية أربعون والذئب وزن عشرين والبزمة الشدة
والبوازم الشدائد وحدثها بازمة وأنشد لعنترة بن الأخرس

خلوا امرأعي العين أن سوامنا * تعود طول الحبس عند البوازم

ويقال بزمته بازمة من بوزم الدهر أي أصابته شدة من شدائده وبزم بالعيب نهض واستمر به
وبزمته توبه بزما كبزه أيه عن كراع والبزيم الخوصة يشد بها البقل الليث البزيم وهو الوزيم
حزمته من البقل وقول الشاعر

وجاؤنا برين فلم نبؤبوا * بألمة تشد على بزيم

قال فيروى بالباء والراء ويقال هو باقة بقل ويقال هو فضله الزاد ويقال هو الطلع يشق للبلح ثم
يشد بخوصة قال ابن بري ويروى بالواو تشد على وزيم وهو بأكل البزمة والوزمة إذا كان
يأكل وجبة أي مرة واحدة في اليوم والليله والبزيم ما يبقى من المرق في أسفل القدر من غير لحم
وقيل هو الوزيم والابزيم والابزيم الذي في رأس المنطقه وما أشبهه وهو ذو أسنان يدخل فيه
الطرف الآخر والجمع الأبازم وقال ابن شميل الحلقة التي لها السان يدخل في الخرق في أسفل المخمل
ثم تعرض عليها حلقتها والحلقة جميعا ابزيم وهن الجوامع تجتمع الحواميل وهي الأوازم قد أزم

عليه أراد بالمخمل حائل السيف والبزيم خيط القلادة قال الشاعر

هم ما هم في كل يوم كريمة * إذا الكعاب الحسناء طاح بزيمها

وقال جرير في البعيث

قوله والبزيم خيط القلادة
المحمله في العصاح وقال
في القاموس تبع الصانعي
وقول الجوهري البزيم خيط
القلادة تعجيف وصوابه بالراء
المكررة في اللغة وفي البيتين
الشاهدان وقال شارحه
والبريم في البيتين ودع منظوم
يكون في أحق الاماء ثم قال
وذات الودع الامة لان الودع
من لباس الاماء وانما أراد
أن أمه أمة اه محصمه

تَرَكَكَ لَا تُوفِي بِجَارِ بَرْتُهُ * كَأَنَّكَ ذَاتُ الْوَدْعِ أَوْ دِي بَرِيْمَا
 قَالَ ابْنُ بَرِي الْأَبْرِيْمُ حَسْبُكَ تَكُونُ فِي طَرْفِ حَرَامِ السَّرْحِ بِسُرْحِمَا قَالَ وَقَدْ تَكُونُ فِي طَرْفِ
 الْمَنْطِقَةِ قَالَ مُرَاحِمٌ

تُبَارِي سِدِي سَاهَا إِذَا مَا تَلَجَّتْ * شَبَاهُ لِأَبْرِيْمِ السِّلَاحِ الْمَوْشَلِ
 وَقَالَ الْعِجَاجُ * يَدُقُّ أَبْرِيْمُ الْحَزَامِ جُسْمَهُ * وَقَالَ آخَرُ

لَوْلَا الْأَبَارِيْمُ وَإِنْ الْمُسَجَّبَا * نَاهَى عَنِ الذَّنْبَةِ أَنْ تَفْرَجَا
 وَيُقَالُ لِلْأَبْرِيْمِ أَيضًا زُرْفَيْنِ وَزُرْفَيْنِ وَيُقَالُ لِلتَّقْلِ أَيضًا الْأَبْرِيْمُ لِأَنَّ الْأَبْرِيْمَ هُوَ أَعْيَلُ مِنَ بَرِيْمٍ إِذَا
 عَضَّ وَيُقَالُ أَيضًا ابْرِيْمٌ بِالنُّونِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

مِنْ كُلِّ جَرْدٍ أَقْدَارَتْ عَقِيْقَتَهَا * وَكُلُّ أَجْرَدٍ مُسْتَرَحَى الْأَبَارِيْمِ
 وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا لِأَبْرِيْمٍ أَيْ بَجِيْلٍ (بِسْمِ) بِسْمِ بَسْمِ بَسْمَا وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ وَهُوَ أَقْلُ الضَّحِكِ

وَأَحْسَنُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ قَتَبَسَمَ ضَاكِمًا مِنْ قَوْلِهَا قَالَ الزَّجَاجُ التَّبَسُّمُ أَكْثَرُ ضَحِكِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ اللَّيْثُ بَسْمِ بَسْمِ إِذَا فُتِحَ شَفْتَيْهِ كَمَا كَثُرَ وَامْرَأَةٌ بَسَامَةٌ وَرَجُلٌ بِسَامٌ
 وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ جَلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ وَابْتَسَمَ السَّحَابُ عَنِ الْبَرَقِ أَنْ تَكَلَ عَنْهُ

(بِسْطَمٌ) الْجَوْهَرِيُّ بِسْطَامٌ لَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَأَسْمَاءُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ بِسْطَامًا
 بِاسْمِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ فَارِسٍ كَأَسْمَاءِ قَابُوسٍ وَدَحْخَنُوسٍ فَعَرَّبُوهُ بِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِي إِذَا نَبَتِ

أَنَّ بِسْطَامَ اسْمُ رَجُلٍ مَنقُولٍ مِنْ اسْمِ بِسْطَامِ الَّذِي هُوَ اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ فَارِسٍ فَالْوَاجِبُ تَرْكُ
 صَرْفِهِ لِلتَّحْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ قَالَ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَصْرَفَ (بِسْمِ) الْبِسْمُ تَحْمَةً
 عَلَى الدَّسْمِ وَرَجْمًا بِسْمِ الْعَصِيْلِ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ حَتَّى يَدُقُّ سَلْمًا فِيهِ لَيْكَ بِقَالَ دَقِي إِذَا كَثُرَ سَلْمُهُ

ابْنُ سَيِّدِهِ الْبِسْمُ التَّحْمَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكْثُرَ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى يَكْرَهُ بِهِ يُقَالُ بَسَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ وَأَنْتَ تَجْبَسُّ مِنَ الشَّبَعِ بِسْمًا وَأَصْلُهُ فِي الْبَهَائِمِ وَقَدْ بَسَمْتُ وَأَبْسَمْتُ الطَّعَامُ أَنْ شَدَّ
 نَعْلًا لِلْعَدْلِيِّ * وَلَمْ يُجَبِّشِي عَنْ طَعَامٍ يُبْسَمُهُ * قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّجَزِيُّ لِحَمْدِ الْقَعْقَعِيِّ وَقَبْلَهُ

* وَلَمْ تَبْتِ حَتَّى يَبُوسَهُ * وَبَعْدَهُ * كَأَنَّ سَدَّ وَدَحْدِيْدًا مَعْمَهُ * وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ بِنِ
 جُنْدَبٍ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ ابْنَكُ لَمْ يَسْمِ الْبَارِحَةَ بِسْمًا قَالَ لَوْ مَا تِ مَاتَ عَلَيْهِ الْبِسْمُ التَّحْمَةُ عَنِ الدَّسْمِ
 وَرَجُلٌ بِسْمٌ بِالْكَسْرِ وَبِسْمُ الْقَصِيْلِ دَقِي مِنَ اللَّبَنِ فَكَثُرَ سَلْمُهُ وَبَسَمْتُ مِنْهُ بِسْمًا أَيْ سَمَمْتُ وَابْتَسَامُ
 شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيْحِ وَالطَّعْمُ يُسْتَأَلُّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ عِبَادَةَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ شَاءَ مَا كَلَّ مِنْ وَرَقِ الْقَتَادِ

والبشام وفي حديث عمرو بن دينار لا بأس بنزع السوال من البشامة وفي حديث عتبة بن غزوان
 ما لنا طعام الا ورق البشام قال ابو حنيفة البشام يدق ورقه ويخلط بالحناء للتشويد وقال مرة
 البشام شجر ذو ساق وأفذان وورق صغارا كبر من ورق الصعتر ولا تمر له واذا قطعت ورقته أو قصف
 غصنه هربق لبنا أبيض واحدة بشامة قال جرير

أتذكر يوم تصقل عارضها • بفرع بشامة سقي البشام

يعنى انها أشارت بواكها فكان ذلك وداعها ولم تتكلم خيفة الرقبا وصددها البيت في
 التهذيب • أتذكر إذ نودعنا سلمي • وبشامة أمم رجل سمى بذلك (بضم) رجل ذو بضم
 غليظ ونوب له بضم اذا كان كثيفا كثيرا الغزل والبضم فوت ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر
 عن أبي مالك ولم يجئ به غيره ابن الاعرابي يقال ما فارقتك شبرا ولا فترا ولا عتبا ولا رتبا ولا بضمها
 قال البضم ما بين الخنصر والبنصر والعتب والرتب مسد كوران في راضه هما وهو ما بين
 الوسط والسبابة والنتر ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والنوت ما بين كل
 أصبعين طولا (بضم) ماله بضم أى نفس والبضم أيضا نفس السنبلة حين تخرج من الحبة
 فتعظم وبضم الحب اشتد قليلا (بضم) البطم شجر الحبة الخضراء واحدة بطمة ويقال
 بالتشديد وأهل اليمن يسمونها الضررو والبطم الحبة الخضراء عند أهل العالية الاصمعي البطم
 منقولة الحبة الخضراء والبطيمة بقعة معروفة قال عدى بن الرقاع

وعون ييا كرن البطيمة موقعا • حران فبايشربن إلا النقا نعا

(بم) بعام الظبية صوتها انعمت الظبية تسم وتبم بعاما وبغوما وهي بغوم صاحت الى ولدها
 بأرخم ما يكون من صوتها وبغمت الرجل اذا لم تنصح له عن معنى ما تحذره به قال ذو الرمة
 لا يتعش الطرف الأمانحونه • داع يناديه باسم الماء مبعوم

وضع مفعولا مكان فاعل والمبعوم الولد وأمه تبعمه أى تدعوه والبقرة تبعم وقوله داع يناديه حكى
 صوت الظبية اذا صاحت ماء ماء وداع هو الصوت مبعوم يقال بعام مبعوم كقولك قول مقول
 يقول لا يرفع طرفه إلا اذا سمع بعام أمه وبعام الناقة صوت لا يتصيح به ومنه قول ذى الحرق

حسبت بعام را حلتى عناقا • وماهى وبب غيرك بالعناق

وباعم فلان المرأة مباعمة اذا غار لها بكلامه قال الاخطل

حنوا المطى قولونا منا كبا • وفي الحدود اذ ابانتمها صور

وَبَغَمَتِ النَّاقَةُ تَبَغُّ بِالْكَسْرِ بُغَامًا قَطَعَتِ الْحَيْنَ وَلَمْ تَعُدُّهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ لِلْبَعِيرِ أَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

* بَدَى هِبَابٌ دَائِبٌ بُغَامُهُ * وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أُنِيخَتْ فَأُنِقَتْ بَلْدَةٌ فَوْقَ بَلْدَةٍ * قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْإِبْغَامُهَا

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ إِذَا وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى سَنَامٍ بَعِيرًا وَتَجَزَّرَ رَفَعَتْ بُغَامَهُ الْبُغَامُ صَوْتُ الْإِبِلِ

وَالْمُبَاغَمَةُ الْخَمَادَةُ بِصَوْتِ رَخِيمٍ قَالَ الْكَلِمِيُّ

يَتَقَنَّصُنْ لِي جَا ذَرَّ كَالِدٍ رِيَّ سَائِعِنٌ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

وَأَمْرَأَةٌ بَغُومٌ رَخِيمَةُ الصَّوْتِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الْخَلْفِ خَاصَةً فَانْهَى بِقَالَ صَوْتُهُ إِذَا بَدَأَ الْبُغَامُ

وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَطِّعُهُ وَلَا يَمُدُّهُ وَبَغَّ الثَّنْبَلُ وَالْأَيْلُ يَبَغُّ صَوْتُ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ الْبُغَامُ فِي الْبَقْرَةِ قَالَ لَيْسَ

يَصِفُ بَقْرَةَ وَحْشٍ

حَنَسَاءٌ ضَعِيعَتِ الْقَرِيرَ فَلَمْ يَرِمَ * عَرَّضَ السَّقَاتِقُ طَرْفُهَا وَبُغَامُهَا

وَتَبَغُّ فِي ذَلِكَ كَلِمَةٌ كَثِيرَةٌ عَزَّةٌ

إِذَا رَحَلَتْ مِنْهَا قَلُوسٌ بَغَمَتْ * تَبَغُّ أُمُّ الْخَشْفِ تَبَغُّ عَزَّالَهَا

وَبَغَّ بَغْمًا كَتَمَ نَفْسَهُ مَاعْنُ كَرَاعٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُمْ قَدَسَهُمْ وَأَبْغَمُوا (بَغْمٌ) بَغْمٌ أَسْمٌ

(بَقْمٌ) الْبُقَامَةُ الصُّوفِيَّةُ يُعْزَلُ لَهَا وَيَبَغُّ فِي سَائِرِهَا وَبُقَامَةُ النَّادِفِ مَا سَقَطَ مِنَ الصُّوفِ لَا يَقْدَرُ

عَلَى عَزْلِهِ وَقِيلَ الْبُقَامَةُ مَا يُطَيِّرُهُ النَّجَادُ وَقَوْلُهُ أَنْشُدَهُ ثَعْلَبُ

إِذَا اعْتَرَزَتْ مِنْ بُقَامِ الْقَرِيرِ * فَمَا حُسْنٌ سَمَلَتْهَا سَمَلَتْهَا

وَيَا طَيْبَ أَرْوَاحِهَا بِالضُّحَى * إِذَا السَّمَلَتَانِ لَهَا اسْتَلَّتَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبُقَامُ هُنَا جَمْعُ بُقَامَةٍ وَأَنْ يَكُونَ لَفْظُهُ فِي الْبُقَامَةِ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهَا

وَأَنْ يَكُونَ حَذْفُ الْهَاءِ لِلضَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ سَمَلَتْهَا كَأَنَّ هَذَا يَقُولُ فِي الْوَقْفِ سَمَلَتْ ثُمَّ أَجْرَاهَا فِي الْوَصْلِ

جُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ وَمَا كَانَ فُلَانٌ الْإِبُقَامَةَ مِنْ قَلْبِهِ عَقَلَهُ وَضَعْفُهُ شَبَّهَ بِالْبُقَامَةِ مِنَ الصُّوفِ وَقَالَ

الْحَمِيَانِيُّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ مَا أَنْتَ الْإِبُقَامَةُ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَعْنَى الضَّعِيفُ فِي عَقَلِهِ أَمْ الضَّعِيفُ

فِي جِسْمِهِ التَّهْذِيبُ رَوَى سَلْمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ الْبُقَامَةُ مَا تَطِيرُ مِنْ قَوْسِ النَّسْدَانِ مِنَ الصُّوفِ وَالْبَقْمُ

شَجَرٌ يُصْبَغُ بِهِ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِكَاسٍ وَيُزِيرِقُ كَأَنَّ شَرَابَهَا * إِذَا صَبَّ فِي الْمَسْجَاةِ خَالَطَ بَقْمًا

الْجَوْهَرِيُّ الْبَقْمُ صَبْغٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْعَنْدَمُ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله طرفها وبغامها في المحكم
طوفها وبغامها اه صححه

قوله بطعنة الخ مثله في
الصحاح وقال الصاغاني
الرواية من بين تراقيبه
وسقط بين قوله دمه وقوله
كرجل مشطور وهو
* تغلى اذا جاوبها تكلمه *
اه

قوله لا ينصرف الا ان يكون
مؤنثا هكذا في الاصل
والتنذيب وحرراه محمده

بطعنة تجلأ فيها ألمه * يجيش ما بين تراقيبه دمه * كرجل الصباغ جاش بقمه
قال الجوهرى قلت لأبي على الفسوى أعربى هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فعل
الاجسة خذتم بن عمرو بن عويم وبالفعال عوى وبقم لهذا الصبغ وشلم موضع بالشام وقيل هو
بيت المقدس وهما أجمعيان وبذر اسم ما من مياه العرب وعثر موضع قال ويحتمل ان يكونا سميما
بالفعل فثبت ان فعل ليس في أصول اسمائهم وانما يختص بالفعل فاذا سميت به رجلا لم ينصرف
في المعرفة لثمة ريف ووزن الفعل وانصرف في التنكرة وقال غيره انما علمنا من بقم انه دخيل معرب
لانه ليس للعرب بناء على حكم فعل قال فلوكانت بقم عربية لوجد لها نظيرا الا ما يقال بذر وخضم
هم بنو العنبر بن عمرو بن عويم وحكى عن الفراء كل فعل لا ينصرف الا ان يكون مؤنثا قال ابن بري
وذكر أبو منصور بن الجواليقي في المعرب توج موضع وكذلك خود قال جرير
أعطوا البعيت جفنة ومنسجا * وأفحلوه بقرا بتوجا
وقال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خودا * وشمر اسم فرس قال
* وجدى يا حجاج فارس شمرأ * والبقم قبيلة (بكم) البكم الخرس مع عى وبله وقيل هو
الخرس ما كان وقال ثعلب البكم ان يولد الانسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر بكم بكاء بكامة وهو
أبكم وبكم أى أخرس بين الخرس وقوله تعالى صم بكم عمى قال أبو اسحق قيل معناه انهم بمنزلة
من ولد أخرس قال وقيل البكم هنا المألوف الأفتدة قال الازهرى بين الأخرس والأبكم فرق في
كلام العرب فالأخرس الذى خلق ولا نطق له كالبهيمية الجماء والأبكم الذى للسانه نطق وهو
لا يعقل الجواب ولا يتحين وجه الكلام وفي حديث الايمان الصم البكم قال ابن الاثير البكم
جمع الأبكم وهو الذى خلق أخرس وأراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا يتفهمون بالسمع ولا بالنطق
كبير منفعة فكأنهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون نسة صماء بكاء عمياء أراد انهم لا يسمع
ولا يبصر ولا تنطق فهى لذهاب حواسها لا تدرك شيا ولا تفلح ولا ترتفع وقيل شبهها الاختلاطها
وقتل البرى فيها والسقيم بالأصم الأخرس الاعمى الذى لا يهتدى الى شى فهو يحبط حبط عشوا
التنذيب في قوله تعالى فى صفة الكفار صم بكم عمى وكانوا يسعون وينطقون ويصرون
ولكنهم لا يعون ما أنزل الله ولا يتكلمون بما أمر وا به فهم بمنزلة الصم البكم العمى والبكم
الأبكم والجمع أبكام وأنشد الجوهرى
قلت لسانى كان نصفين منهما * بكم ونصف عند مجرى الكواكب

وبكم انقطع عن الكلام جهه - لا أو نعدا اللين ويقال للرجل اذا امتنع من الكلام جهه - لا
 أو نعدا بكم عن الكلام أبو زيد في النوادر رجل أبكم وهو العي المنعم وقال في موضع آخر
 الأبكم الاقطع اللسان وهو العي بالجواب الذي لا يحسن وجه الكلام ابن الاعرابي الأبكم الذي
 لا يعقل الجواب وجمع الأبكم بكم وبكبان وجمع الاسم ضم وضمآن (بلم) البلمة برممة العضاء
 عن أبي حنيفة والبيلم القطر وقيل قطن القصب وقيل الذي في جوف القصبه وقيل قطن البردي
 وقيل جوز القطن وسيف بيلى أيضا والابل والابل والابل والابل والابل كل ذلك الخوصه
 يقال المائل يئنا والامر يئنا شق الابله وبعضهم يقول شق الابله وهى الخوصه وذلك لانها
 تؤخذ فشق طولاً على السواء وفي حديث السقيفة الامر يئنا وبينكم كقدا الابله الابله
 بضم اله - مزه واللام وقحهما واكسرهما أى خوصه المقل وهمزها زائده يقول نحن واياكم في
 الخكم سواء لا فضل لا يبر على مأمور كالخوصه اذا شقت بانثنتين متساويتين الجوهرى الابل
 خوص المقل وفيه ثلاث لغات ابلم وابلم وابلم والواحدة بالهاء وتخل ميم حوله الابل قال
 خوذتريك الجسد المنعما * كما رأيت الكثر الملبها

قوله والابل والابل الخ عبارة
 القاموس والابل خوص
 المقل ويثت اوله كالباله
 مثلثة الهمزة واللام هـ
 وهو مذكور بعد قريبا
 كتبه صححه

قال أبو زياد الابل بالفتح بقة له تتخرج لها قرون كالباقتى وايس لها أرومة ولها ورقه ممتشرة
 الأطراف كأنها ورق الخبز حتى ذلك أبو حنيفة والابل والبلمة دأيا خذ الناقه في رحمها فتضيق
 لذلك وأبلمت أخذها ذلك والبلمة الضبعة وقيل هى ورم الحيا من شدة الضبعة الاصمى اذا
 ورم حيا الناقه من الضبعة قيل قد أبلمت ويقال بها بلمة شديدة والمبلم والمبلم الام الناقه التى
 لا ترغون شدة الضبعة وخض ثعلب به البكرة من الابل قال أبو الهيثم انما تبلم البكرات خاصة
 دون غيرها قال نصير البكرة التى لم يضر بها الفعل قط فانها اذا أصعبت أبلمت فيقال هى مبلم بغيرها
 وذلك أن يرم حياؤها عند ذلك ولا تبلم البكرة قال أبو منصور وكذلك قال أبو زيد المبلم البكرة التى
 لم تنتج قط ولم يضر بها الخمل فذلك الإبلام واذا ضر بها الفعل ثم تجبها فانها اتضبع ولا تبلم
 الجوهرى أبلمت الناقه اذا ورم حياؤها من شدة الضبعة وقيل لا تبلم إلا البكره تامل تنتج وأبلمت
 شفته ورمت والامم البلمه ورجل أبلم أى غليظ الشفتين وكذلك بعير أبلم وأبلم الرجل اذا
 ورمت شفته ورأيت شفته مبلتين اذا ورمتا والتبليم التقيح يقال لا تبلم عليه أمر ماى لا تقح
 أمر ما خوذ من بلمة الناقه اذا ورم حياؤها من الضبعة ابن برى قال أبو عمرو ويقال ما سمعت له
 أبله أى حركة وأنشد

فما سمعت بعد تلك التامة * منها ولا منه هناك التامة

وفي حديث الدجال رأيت بيمانياً أقرهجا نأى ضخم منفتح ويرى بالفاء والباء أيلة البدر

لعظم القمر فيها لانه يكون تاما التهذيب أبو الهذيل الأبيم العنبر وأنشد

وحرة غير متغال لهوت بها * لو كان يحللدونعمى لتنعيم

كان فوق حسباهاها ومحبسها * صواتر المسك مكبولا بابليم

أى بالعنبر قال الأزهرى وقال غيره الأبيم العسل قال ولا أحفظه لامام ثقة ويى لم التجار اغسة فى

البيرم (بلسم) قال فى ترجمة بلدم البليدوم والبلدومة الثقيل المنظر البليد والبلدم

اغسة فى ذلك أرى (بلدم) بلدم الفرس ما اضطرب من خلقومه قال الجوهري وقال الاصمعي

فى كتاب الفرس ما اضطرب من خلقومه ومريته وجرانه قال وقرأته على أبى سعيد بن ذال المعجمة

البليدوم مقدم الصدر وقيل الخلقوم وما أتصل به من المرى وقيل هى بالذال قال ابن برى

ومنه قول الراجز

ما زال ذئب الرقتين كلما * دارت بوجه دارمعهما أينما * حتى اختلى بالناب منها البليدوما

قال ابن خالويه بلدم الفرس صدره بالذال والذال معا وبلدم الرجل بلدمه اذا فرق فسكت بدال

غير معجمة والبلندوم والبلدوم والبلدومة الرجل الثقيل فى المنظر البليد فى الخبر المضطرب الخلق

وأنشد الجوهري

ما أنت إلا أعقل بلندوم * هردبه هوهاة مؤردم

قال أبو منصور وهذان الحرفان أعنى هذا والبلدم مقدم الصدر عند الأئمة الثقات بالذال المعجمة

ومنهم من يجعل الدال والذال فى البلدم لغتين وسيف بلدم لا يقطع (بلدم) البليدوم ما اضطرب

من المرى وكذلك هو من الفرس وقيل هو الخلقوم والبليدوم البليد عن ثعلب وقد تقدم فى ترجمة

بلدم بالذال ابن شميل البلدم المرى والخلقوم والأوداج يقال لها بلدم قال والبلدم من الفرس

ما اضطرب من خلقومه ومريته وجرانه قرئ على أبى سعيد بن ذال المعجمة قال والمرى بحجرى الطعام

والشراب والحجران الجلد الذى فى باطن الخلق متصل بالعنق والخلقوم مخرج النفس والصوت

وقال ابن خالويه بلدم الفرس صدره بالذال والذال معا (بلسم) بلسم سكت عن فزع وقيل

سكت فقط من غير أن يقيد بفرق عن ثعلب الاصمعي طرسم الرجل طرسمة وبلسم بلسمة اذا أطرق

وسكت وفرق والبلسام البرسام قال العجاج يصف شاعرا أغممه

قوله فلم يزل بالقوم هكذا
في الاصل بالميم وحرر اه
مصحه

فِي رِزْلِ الْقَوْمِ وَالتَّكْبِيمِ * حَتَّى التَّقْيِينَا وَهُوَ مِثْلُ الْمُفْعَمِ * وَاصْفَرَّ حَتَّى آضَ كَالْبَلْسَمِ
قَالَ الْمُبْلَسَمُ وَالمُبْرَسَمُ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِي البَلْسَامُ الرِّسَامُ وَهُوَ المَوْمُ قَالَ رُوَيْبَةُ
* كَانَ بَلْسَامًا بَأُومًا * وَقَدْ بَلْسَمَ وَبَلْسَمَ كَرَاهَةً وَجْهَهُ (بَلْسَمَ) بَلْسَمَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ
بَلْسَمَةً قَرَّ (بَلْسَمَ) بَلْسَمَ الرَّجُلَ سَكَتَ (بَلْسَمَ) البَلْعُ وَالبَلْعُومُ مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الحَنَاقِ وَهُوَ
المَرِيُّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَأَيَذْهَبَ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ الأَعْلَى رَجُلٌ وَاسِعَ السَّرْمِ ضَخَمَ البَلْعُومُ يُرِيدُ عَلَى
رَجُلٍ شَدِيدٍ عَدُوٌّ أَوْ مُسْرِفٌ فِي الأَمْوَالِ وَالدِّمَاءِ فَوْصِفَهُ بِسَعَةِ المَدْحَلِ وَالمُخْرَجِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي هُرَيْرَةَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَوْ بَيَّنَّتَهُ فَيُكْمَلُ قَطْعُ هَذَا البَلْعُومِ وَبَلْسَمَ
اللُّقْمَةَ أَكْهَأُ وَالبَلْعُومُ البِيضُ الَّذِي فِي بَحْقَلَةِ الحِمَارِ فِي طَرَفِ النَّمِ وَأَنْشَدَ

* يِيضُ البَلَاعِيمُ أَمْثَالُ الخَوَاتِيمِ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ البَلْعُومُ مَسِيْلٌ يَكُونُ فِي القَفِّ دَاخِلٌ
فِي الأَرْضِ وَالبَلْعَمَةُ الأَبْتِلَاعُ وَالبَلْسَمُ الرَّجُلُ الكَثِيرُ الأَكْلِ الشَّدِيدُ البَاعُ للطَّعَامِ وَالمِيمُ زَائِدَةٌ وَبَلْسَمَ
اسْمُ رَجُلٍ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ وَلا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا (بَلْسَمَ) البَلْعُ خِلْطٌ مِنْ أخلِطَ الجَسَدُ وَهُوَ
أَحَدُ الطَّبَائِعِ الأَرْبَعِ (بَلْسَمَ) البَلْمُ مِنَ العُودِ مَعْرُوفٌ بِعَجْمِي الجَوْهَرِيُّ البَلْمُ الأَوْزُ العَلِيظُ مِنْ أَوْزَارِ
المُزَاهِرِ التَّهْذِيبِ العُودِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَهُوَ أَحَدُ أَوْزَارِهِ وَابْنُ بَرِي ابنُ سَيِّدِهِ وَبَلْمٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ
أَرْضٌ مِنْ كَرْمَانَ وَفِي الحَدِيثِ مَدِينَةُ بَكْرِمَانَ وَقِيلَ مَوْضِعٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الَّذِي طَالَ أَصْبَحُ * بَلْمٌ وَمَا الأَصْبَاحُ فَيَكُ بَأَرْوَحُ
وَأُورِدُ الأَزْهَرِيَّ لِلطَّرْمَاحِ * أَلَيْسَ لَنَا فِي بَلْمِ كَرْمَانَ أَصْبَحِي * (بَلْمٌ) البَلْمُ لُغَةٌ فِي البَنَانِ
قَالَ عُرَيْبُ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ * فَقَالَتْ وَعَضَّتْ بِالبَلْمِ فَصَحَّحَتْنِي * (بَلْمٌ) البَهْمَةُ كُلُّ ذَاتِ أَرْبَعٍ
قَوَائِمٍ مِنْ دَوَابِّ البَرِّ وَالمَاءِ وَالجَمْعُ بِهَامٍ وَالبَهْمَةُ الصَّغِيرُ مِنَ أَوْلَادِ الغَنَمِ الضَّانُ وَالمِعْزُ وَالبَقَرُ مِنَ
الوَحْشِ وَغَيْرِهَا الذِّكْرُ وَالأُنثَى فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَقِيلَ هُوَ بِهَمَّةٍ إِذَا شَبَّ وَالجَمْعُ بِهَمٍّ وَبِهَمٍّ وَبِهَامٍ
وَبِهَامَاتٍ جَمْعُ الجَمْعِ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي نَوَادِرِهِ البَهْمُ صَغَارُ المِعْزِ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ
عَدَانِي أَنْ أُرْوَرَ أَنْ بَهْمِي * بِحَايَا كَأَنَّهَا الأَقْلِيلَا

أَبُو عَيْبَةَ يُقَالُ لِأَوْلَادِ الغَنَمِ سَاعَةٌ تَضَعُهُمَا مِنَ الضَّانِ وَالمِعْزِ جَمْعُ إِذْ كَرَا كَانُ وَأُنْثَى سَخْلَةٌ وَجَعْلُهَا
سَخَالٌ تَهْمِي البَهْمَةُ الذِّكْرُ وَالأُنْثَى ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ هُمُ بِهَمٍّ مَوْنُ البَهْمِ إِذَا حَرَمُوهُ عَنْ أُمَّهَاتِهِ
فَرَعَوْهُ وَحَدَّهُ وَإِذَا جَمَعَتِ البِهَامُ وَالسَخَالُ قَلَّتْ لَهَا جَمْعُ إِهَامٍ قَالَ وَبِهَمٍّ هِيَ الإِبْهَامُ لِأَصْبَحَ
قَالَ وَلا يُقَالُ البِهَامُ وَالأَبْهَمُ كَالأَبْهَمِ وَاسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ اسْتَعْجَمَ فَرُبَّمَا يَفْعِدُ عَلَى الكَلَامِ وَقَالَ نَفْطَوِيهِ

البهمة مستبهمه عن الكلام أي متعلق ذلك عنها وقال الزجاج في قوله عز وجل أحلت لكم بهيمة الأنعام وإنما قيل لها بهيمة الأنعام لأن كل حي لا يعترفه وبهية لأنه أبهم عن أن يعترف ويقال أبهم عن الكلام وطريق مبهمة إذا كان خفياً لا يستبين ويقال ضربه فوق مبهمة أي مغمسياً عليه لا ينطق ولا يعترف ووقع في بهمة لا يتجسس لها أي خبطة شديدة واستبهم عليهم الأحرار لم يدروا كيف يأتيون له واستبهم عليه الأحرار أي استغلقت وتبهم أي إذا ارتجح عليه وروى نعلب ان ابن الأعرابي أنشده

أعميتني كل العيا * فلا أعترف ولا بهيم

قال يضرب مثلاً للأحرار إذا اشكل لم تنتضح جهته واستقامته ومعرفته وأنشد في مثله

تفرقت الخصاص على يسار * فما يدري أبحتر أم يذيب

وأمر مبهمة لما تولى له واستبهم الأمر إذا استغلقت فهو مستبهم وفي حديث علي كان إذا نزل به إحدى المبهمات كشفها يريد مسهلة معضلة مشككة شاقة سميت مبهمة لأنها أبهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق به في حديث قيس تجلود جنات الدياحي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الأمور وكلام مبهمة لا يعرف له وجه يؤتى منه مأخوذ من قولهم حاط مبهمة إذا لم يكن فيه باب ابن السكيت أبهم على الأمر إذا لم يجعل له وجهاً أعرفه وأبهم الأمر أن يشتمه فلا يعرف وجهه وقد أبهمه وحاط مبهمة لا باب فيه وباب مبهمة مغلقة لا يهتدى لفتحها إذا أغلقت وأبهمت الباب أغلقته وسدته وليل بهيم لاضوء فيه إلى الصباح وروى عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار قال في توأيت من حديث مبهمة عليهم قال ابن الأبنباري المبهمة التي لا أقفال عليها يقال أمر مبهمة إذا كان ملتبساً لا يعرف معناه ولا يابيه غيره البهم جمع بهمة وهي أولاد الضأن والبهمة اسم للمذكر والمؤنث والسبخال أولاد المعزى فاذا اجتمع البهائم والسبخال قلت لها جميعاً بهائم وبهم أيضاً وأنشد الأصمعي

لو أنني كنت من عادٍ ومن أرم * غذي بهم ولقماناً وذاجدن

لأن الغذي السخلة قال ابن بري قول الجوهرى لأن الغذي السخلة وهم قال وإنما غذي بهم أحد أملاك خبير كان يغذي بلحوم البهم قال وعليه قول سلمي بن ربيعة الضبي

أهلك طسما وبعدهم * غذي بهم وذاجدن

قال ويدل على ذلك انه عطف لقماناً على غذي بهم وكذلك في بيت سلمي الضبي قال والمبيت الذي أنشده الأصمعي لا فنون التغلبي وبعده

قوله تجلود جنات هكذا في
الأصل والنهاية بالتاء وفي
مادة جن من النهاية يجلو
دجنات بالياء وحرر الرواية
اه مصححه

لَمَّا وَقَفُوا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ * أَخَا السُّكُونِ وَلَا جَارُوا عَنِ السَّنَنِ
 وَقَدْ جَعَلَ لَيْدًا وَلَا ذَا الْبَقْرِ بِمَا يَقُولُهُ

وَالْعَيْنِ سَاكِنَةً عَلَى أَطْلَافِهَا * عُوذًا تَأْجَلُ بِالْفَضَاءِ بِمُهَا
 وَيُقَالُ هُمُ يَهْمُونَ الْبَهْمَ تَبْهِيمًا إِذَا فَرَدُّوه عَنْ أُمَّهَاتِهِ فَرَعَوْهُ وَوَحَدَهُ الْإِخْفَشُ الْبَهْمِيُّ لِأَنْصَرَفَ
 وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ يَسْمَى بِبَهِيمَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَالْقَدْرِ وَتَرَى الْحُقَافَةَ
 الْعُرَاتِ عَاءَ الْإِبِلِ وَالْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِذَا رَدَّ بِرِعَاءِ الْإِبِلِ وَالْبَهْمِ الْأَعْرَابَ
 وَأَصْحَابَ الْبَوَادِي الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ مَوَاقِعَ الْغَيْثِ وَلَا تَسْتَقِرُّ بِهِمْ الدَّارُ يَعْنِي أَنَّ السَّلَاةَ تَفْتَحُ
 فَيَسْكُنُونَهَا وَيَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ رِعَاءِ الْإِبِلِ الْبَهْمُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْمَاءِ عَلَى نَعْتِ الرُّعَاةِ
 وَهُمْ السُّودُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْبَهْمُ بِالضَّمِّ جَمْعُ الْبَهِيمِ وَهُوَ الْمَجْهُولُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ
 أَنَّ بَهْمَةً مَرَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَصِلُ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّاعِي مَا وَلَدَتْ قَالَ بَهْمَةٌ قَالَ أَذْخِ
 مَكَانَهَا شَاةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَهْمَةَ اسْمٌ لِلذَّئْبِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَهُ لِيَعْلَمَ أَنَّ كَرًّا وَوَلَدًا أُمَّنِي
 وَالْأَفْقَدُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ نَعْمًا وَوَلَدًا أَحَدَهُمَا وَالْمُبْهَمُ وَالْأَبْهَمُ الْمَصْمُتُ قَالَ

* فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْآبَهَمُ * أَيِ الَّذِي لَأَصْدَعُ فِيهِ وَأَمَقُولُهُ * لِكَافِرَتِهِ صَلَّى الْآبَهَمَةُ *
 فَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ آبَهَمَةٌ قَلْبُهُ قَالَ وَأَرَاهُ إِذَا نَدَّ قَلْبَ الْكَافِرِ صُمَّتْ لَا يَتَخَلَّلُهُ وَعِظٌ وَلَا إِذْخَارٌ وَالْبَهْمَةُ
 بِالضَّمِّ الشَّجَاعُ وَقِيلَ هُوَ الْفَارِسُ الَّذِي لَا يُدْرِي مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ وَالْجَمْعُ بِهِمْ وَفِي
 التَّهْذِيبِ لَا يُدْرِي مُقَاتَلَهُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُمُ جَمَاعَةُ الْفُرْسَانِ وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ بَهْمَةٌ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ فَلَانَ فَارِسٌ بَهْمَةٌ وَلَيْتَ غَابَةَ قَالَ مَتِّمٌ بِنُورَةَ

وَلِلشَّرْبِ فَا بِي مَالِكًا وَبِهَا بَهْمَةٌ * شَدِيدُونَ أَحِبُّوا عَلِيًّا مَنْ تَشَجَّعَا

وَهُمُ الْكُفَّةُ قِيلَ لَهُمْ بَهْمَةٌ لِأَنَّهُمْ لَيْتَ لِقَمَاتِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَهْمَةُ السُّوَادُ أَيْضًا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ
 رَجُلٌ بَهْمَةٌ إِذَا كَانَ لَا يُنْتَبِئُ عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْبَهْمَةُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَصِفٌ بِهِ يَدُلُّ عَلَى
 ذَلِكَ قَوْلُهُمْ هُوَ فَارِسٌ بَهْمَةٌ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَأَشْهَدُ وَأَدْوَى عَدَلٌ مِنْكُمْ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ نَمَوْصِفٌ بِهِ
 فَقِيلَ رَجُلٌ عَدَلٌ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَلَا يُوصَفُ التَّسَابُحُ بِالْبَهْمَةِ وَالْبَهْمِيُّ مَا كَانَ لَوْنًا وَاحِدًا أَيْ الْخَالِطُ غَيْرُهُ
 سَوَادًا كَانَ أَوْ بَيَاضًا وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ الثَّلَاثِ الَّتِي لَا يَطَّلِعُ فِيهَا الْقَمَرُ بِهِمْ وَهِيَ جَمْعُ بَهْمَةٍ وَالْمُبْهَمُ مِنَ
 الْحَرَمَاتِ مَا لَا يَحِلُّ بُوْجُوهُ وَلَا سَبَبُ كِتْمَانِ الْأُمِّ وَالْأُخْتِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَحَلَّالٌ أَنْبَاءُكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَلَمْ يَمُنَّ أَدْخَلَ بِهَا ابْنَ الْأُمِّ لِأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

أَجْمَعُوا مَا أَبَيْتَهُمَ اللَّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْهَبُونَ بِهَذَا إِلَى إِبْهَامِ الْأَمْرِ
وَأَسْتَبْهَامِهِ وَهُوَ أَشْكَالُهُ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنْ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ لَا يَمَيِّزُونَ بَيْنَ الْمُهْمَمِ وَغَيْرِ الْمُهْمَمِ تَمَيِّزًا
مُقْتِنًا قَالَ وَأَنَا بَيْنَهُ بَعُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ هَذَا كُلُّهُ يُسَمَّى التَّحْرِيمَ الْمُهْمَمَ لِأَنَّهُ
لَا يَحِلُّ بَوَاحٍ مِنْهُ مِنَ الْوَجْهِ وَلَا سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ كَالْبَهِيمِ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ تَخَالُفٍ
مُعْظَمٌ لَوْنُهُ قَالَ وَلَمَّا سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَلَمْ يُبَيِّنْ لِي اللَّهُ الدُّخُولَ بِهِنَّ أَجَابَ
فَقَالَ هَذَا مِنْ مَهْمَمِ التَّحْرِيمِ الَّذِي لَا وَجْهَ فِيهِ غَيْرَ التَّحْرِيمِ سِوَا مَا دَخَلْتُمْ بِالنِّسَاءِ أَوْ لَمْ تَدْخُلُوا بِهِنَّ
فَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ حُرِّمَتْ مِنْ عَلَيْكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي جُورِكُمْ مِنْ
نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَالرَّبَائِبُ هُنَّ النَّسَبُ مِنَ الْمُهْمَمَاتِ لِأَنَّ لِهِنَّ وَجْهَيْنِ مُبَيَّنَّيْنِ أَحَدُهُمَا فِي
أَحَدِهِمَا وَحُرِّمَتْ فِي الْآخَرِ فَادْخُلَ بِأُمَّهَاتِ الرَّبَائِبِ حُرْمَتُ الرَّبَائِبِ وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِأُمَّهَاتِ
الرَّبَائِبِ لَمْ يَحْرُمْ مِنْ هَذَا تَفْسِيرُ الْمُهْمَمِ الَّذِي أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَافْهَمْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّفْسِيرُ مِنْ
الْأَزْهَرِيِّ أَنَّمَا هُوَ الرَّبَائِبُ وَالْأُمَّهَاتُ لِلْعَلَّائِلِ وَهُوَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ أَنَّمَا جَعَلَ سِوَانِ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ الْحَلَّائِلِ لِأَنَّ الرَّبَائِبَ وَلَوْ نَبَّهْتُمْ لَا يَخَالِطُهُ غَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي خَيْلِ دُهُمٍ بِهِمْ وَقِيلَ الْبَهِيمُ
الْأَسْوَدُ وَالْبَهِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَا مَا جُمِعَ بِهِمْ مِثْلَ رَغِيفٍ
وَرُغْفٍ وَيُقَالُ هَذَا فَرَسٌ جَوَادٌ بِهِمْ وَهَذِهِ فَرَسٌ جَوَادٌ بِهِمْ بَعْضُهَا وَهُوَ الَّذِي لَا يَخَالِطُ لَوْنُهُ شَيْءٌ
سِوَا مُعْظَمِ لَوْنِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا فَرَسٌ بِهِمْ أَي مُضْمَتٌ وَفِي حَدِيثِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ وَالْأَسْوَدُ
الْبَهِيمُ كَأَنَّهُ مِنْ سَائِمٍ كَأَنَّهُ الْمُضْمَتُ الَّذِي لَا يَخَالِطُ لَوْنُهُ لَوْنُ غَيْرِهِ وَالْبَهِيمُ مِنَ النَّعَاجِ السَّوْدَاءِ الَّتِي
لَا يَبَاضُ فِيهَا وَاجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ بِهِمْ وَبِهِمْ فَمَا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يُجَشَّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاءَ عُرَاةٍ
عُرْلَابِهِمْ أَي لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ وَيُقَالُ أَصْحَاءٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبَهِيمُ وَاحِدُهَا بِهِمْ وَهُوَ الَّذِي لَا يَخَالِطُ لَوْنُهُ
لَوْنُ سِوَاهُ مِنْ سِوَادٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ دَفَعْنَا عِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ بِهِمْ مَا يَقُولُ لَيْسَ فِيهِمْ شَيْءٌ
مِنَ الْأَعْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْعَمَى وَالْعَوْرِ وَالْعَرَجِ وَالْحَذَامِ وَالْبَرَصِ
وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ صُنُوفِ الْأَمْرَاضِ وَالْبَلَاءِ وَلَكِنَّهَا أَجْسَادٌ مَبْهَمَةٌ مُصَحَّحَةٌ لِلْخُلُودِ الْأَبَدِ وَقَالَ غَيْرُهُ
لِخُلُودِ الْأَبَدِيِّ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَابَةِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) الَّذِي ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَجْسَادٌ مُصَحَّحَةٌ لِلْخُلُودِ الْأَبَدِ وَقَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ فِيهِ تَنْظُرٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْخُلُودَ
فِي الْجَنَّةِ أَنَّمَا هُوَ النَّعِيمُ الْخَاصُّ فَصَحَّحْتُ أَجْسَادَهُمْ مِنْ أَجْلِ التَّنَعُّمِ وَأَمَّا الْخُلُودُ فِي النَّارِ فَانْمَاطُهَا وَلِلْعَذَابِ

قوله كأنه المصمت الذي في
النهابة أي المصمت اه صحبه

والتأسف والخسرة وزيادة عذابهم بعاهات الاجسام أتم في عقوبتهم نسال الله العاقبة من ذلك
بكرمه وقال بعضهم روى في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء من أعراض الدنيا
ولامن متاعها قال وهذا يخالف الاقول من حيث المعنى وصوت بهم لا ترجيع فيه والابهم
من الاصابع العظمى معروفة مؤنثة قال ابن سيده وقد تكون في اليد والقدم وحكى اللحياني
انها تذكر وتؤنث قال

اذا راؤنى اطل الله غيظهم * عضوا من الغيظ اطراف الابهم

وأما قول الفرزدق

فقد شهدت قيس فما كان نصرها * قتيبة الأعصم بالابهم

فانما اراد الابهم غير انه حذف لان القصيدة ليست مردفة وهي قصيدة معروفة قال الازهرى
وقيل للاصبع ابهم لانها ابهم الكف أى تطبق عليها قال وبهم هي الابهم للاصبع قال
ولا يقال ابهم وقال في موضع آخر الابهم الاصبع الكبرى التي تلى المسحة والجمع الابهم ولها
مفصلان الجوهرى وبهمى ثبت وفي المحكم والبهمى ثبت قال ابو حنيفة هي خير احرار البقول
رطباً وبابساهى تثبت أول شيء بارضاحين يخرج من الارض تثبت كما تثبت الحب ثم يبلغ بها
التثبت الى أن تصير مثل الحب ويخرج لها اذا نبتت شوك مثل شوك السنبل واذا وقع في أنوف
الغنم والابل أنفت عنه حتى يترعه الناس من أفواهاها وانوفها فاذا عظمت البهمى وينبتت
كانت كلاب يرعاها الناس حتى يصبه المطر من عام مقبل وينبت من تحته حبه الذى سقط من سنبله
وقال الليث البهمى تثبت تحته الغنم وجدادها سديدا مادام اخضر فاذا يبس هرسوكه وامتنع
ويقولون للواحد بهمى والجمع بهمى قال سيبويه البهمى تكون واحدة وجمعها ألها للتأنيث
وقال قوم ألها لللاحق والواحدة بهممة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير
التأنيث وأنشد ابن السكيت

رعت بارض البهمى جيماً وبؤسرة * وصعما حتى أنفتها نصالها

والعرب تقول البهمى عقر الدار وعقار الدار يريدون أنه من خيار المرتع في جناب الدار وقال بعض
الرواة البهمى ترتفع نحو الشبر وبساتها الطف من نبات البر وهي أنجع المرعى في الحافر ما لم تسف
واحدته بهممة قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أن من قال بهممة فالألف ملحقته له
بجذب فاذا نزع الهاهأ حال اعتقاده الاقول عما كان عليه وجعل الالف للتأنيث فيما بعد فوجب لها

للأحماق مع تاء التأنيث ويجعلها التأنيث إذا فقد الهاء وأبهمت الأرض فهي مبهمة أثبتت
 البهيمى وكثر بهما ما قال كذلك حكاه أبو حنيفة وهو ذاعلى النسب وبهم فلان بموضع كذا إذا
 أقام به ولم يبرحه والبهائم اسم أرض وفي التهذيب البهائم أجبل بالحي على لؤن واحد قال الراعى
 بكي خنرم لما رأى ذامعاريك * أتى دونه والهضب هضب البهائم

والأسماء المبهمة عند النحويين أسماء الاشارات نحو قولك هذا هو لؤن وذلك أولئك قال
 الأزهرى الحروف المبهمة التي لا اشتقاق لها ولا يعرف لها أصول مثل الذى والذين وما ومن وعن
 وما أشبهها والله أعلم (بهم) بهمرة النور زهره عن أبي حنيفة والبهمرة عبادة أهل الهند
 قال الاصمعي الرنق بهراج البر والبهمر والبهمان العصفرو قيل ضرب من العصفرو أنشد ابن
 بوى لشاعر يصف ناقه * كوما معطير كلون البهمر * ويقال للعصفرا البهمر والقغو وبهمر
 لحيته حنأها تخنئة مشبعة قال الراجز * أصبح بالخناء قد تبهرما * يعنى رأسه أى شاخ
 فضب وفي حديث عثمان رضى الله عنه انه عطى وجهه بقطيفة جراء أرجوان وهو محرم
 قال الأرجوان هو الشديد الحرة ولا يقال لغير الحرة أرجوان والبهمرمان دونه بشى فى الحرة والمقدم
 المشبع حرة والمضرج دون المشبع ثم المورد بعده وفي حديث عروة انه كره المقدم للمحرم ولم ير
 بالمضرج البهمر بأسا والمبهمر المعصفرو وبهمر اسم المريح وياه عنى القائل
 أما ترى النجم قد تولى * وهم بهرام بالأقول

وقال حبيب بن أوس

له كبرياء المشتري وسعوده * وسورة بهرام وظرف عطاريد

(يوم) اليوم ذكر الهام واحدة بومة قال الأزهرى وهو عربى صحيح يقال يوم يوم صوت
 الجوهرى اليوم والبومة طائر يقع على الذكرو الأنثى حتى تقول صدى أوفيا دفيختص بالذكر
 ابن بوى يجمع يوم على أنوام قال ذو الرمة

وأعصف قد غادرته وأدرعته * بمسئج الأيوام جيم العوازيف

(فصل التاء المنسأة فوقها) (تأم) التوأم من جميع الحيوان المولود مع غيره فى بطن
 من الاثنين الى ما زاد ذكر كان أو أنثى أو ذكر مع أنثى وقد يستعمل فى جميع المزدوجات
 وأصل ذلك فأما قوله

تخسبه بماله نضوسقم * أو توأما أرى به ذلك التوم

قوله ومن وعن كذا فى الأصل
 والتهذيب ونسخة من شرح
 القاموس غير المطبوع وفى
 شرح القاموس المطبوع
 ومن نحن اه صححه

قال ابن سيده انما اراد ذلك التوام خفف الهمزة بان حذفتها واقي حركتها على الساكن الذي قبلها كما حكاه سيبويه في الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها ولا يكون التوام هناسن توم لان معنى التوام الذي هو من تأم قائم فيه وكان هذا انما يكون على الحذف كانه قال وجود ذلك التوام والجمع توأم وتوأم قال الرازي

قالت لنا ودمعها توأم * كالدرا اذا سلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام

وقال أبووداد

تخللات من تحل نيسان آيته * بن جميعا وبنبتن توأم

قال الازهرى ومثل توأم غنم رباب وابيل طوار وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد أثبتت في غير موضع من هذا الكتاب قال ابن سيده ويقال توأم للذكرواؤمة لانهما لا يثنى فاذا جمعوهما قالوا هما توأمان وهما توأم قال حميد بن نور

بخاوا بسوشاة مرق ترى بها * ندوبان الانساع فذاو توأما

وقد أثبتت المرأة اذا ولدت اثنين في بطن واحد وقال ابن سيده أثبتت المرأة وكل حامل وهي متهم فاذا كان ذلك لها عادة فهي متهم رتاهم آحاد ولد معه وهو تهمه وتوأمه وتثيمه عن أبي زيد في المصادر والولدان توأمان الازهرى في ترجمة وأم ابن السكيت وغيره يقال هما توأمان وهذا توأم هدا على فوعل وهذه توأمه هذه والجمع توأم مثل قشعهم وتوأم على ما فسره في عراق قال حدير عبد بنى قديمة من بنى قيس بن نعلبة * قالت لنا ودمعها توأم * قال ولا يمنع هذا من

قوله قال حدير الخ هكذا في الأصل وشرح القاموس وحرر هذا الاسم فانما نجد والذى وجدناه حدير كنزير اسم لكنه غير منسوب اه

الواو والنون في الادميين كما ان مؤنثه يجمع بالتاء قال الكميت

فلا تفرق فان بنى زرار * لعلات ولينسوان توامينا

قال ابن برى وشاهد توأم قول الاسلم بن قصاب الطهوى

فداه القوي كل معشر جارم * طريد وتخذول بماجر مسلم
هم الجبوا الخضم الذى يستقيدى * وهم قضموا اجلي وهم حقنوا دى
بأيد يقرجن المضيق والسنن * سلاط وجمع ذى زهاه عرمرم
اذا شئت لم تعدم لى الباب منهم * جميل المحيا واضحا غير توأم

قال وشاهد توامة قول الاخطل بن ربيعة

وليلة ذى نصب بها * على ظهر توامة ناحله

وَبَنِي إِلَى أَنْ رَأَيْتَ الصَّبَاحَ * وَمِنْ بَيْنَهَا الرَّحْلَ وَالرَّاحِلَةَ

قال وشاهد توأم في الجمع قول المرقش

يُحَايِنُ يَأْقُو تَوَأْمًا وَشَدْرًا وَصَيْعَةً * وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا وَنَاعِمًا

قوله وصيعة هكذا في الاصل
مضبوطا وحررا ٥٥ مصححه

قال ابن بري وذهب بعض أهل اللغة إلى أن توأم فوعل من الوئام وهو الموافقة والمشاكلة فقال هو يوأمني أي يوافقني فالتوأم على هذا أصله ووأم وهو الذي وأم غيره أي وافقه فقلبت الواو الأولى ياء وكل واحد منهما توأم للآخر أي موافقه وقال الليث التوأم ولدان معا ولا يقال هما توأمان ولكن يقال هذا توأم هذه وهذه توأمته فإذا جمعا فهما توأم قال أبو منصور أخطأ الليث فيما قال والقول ما قال ابن السكيت وهو قول النراء والنحويين الذين يؤثق بعلمهم قالوا يقال للواحد توأم وهما توأمان إذا ولدوا في بطن واحد قال عنتره

بَطْلٌ كَانَ نِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * يُحْدِي نَعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَأْمٍ

قال الازهرى وقد ذكرت هذا الحرف في باب التاء وأعدت ذكره في باب الواو لا عزفك ان التاء مبدلة من الواو فالتوأم ووأم في الاصل وكذلك التوأم في الاصل ووأم وهو الكأس وأصل ذلك من الوأم وهو الوفاق ويقال فلان يغني غنما متوأمًا إذا وافق بعضه بعضا ولم تختلف أخته قال ابن

أحمر أَرَى نَأْتِي حَنْتَ بَلِيلٍ وَسَاقِهَا * غِنَاءٌ كَنُوحِ الْأَجْحَمِ الْمُتَوَأْمِ

وفي حديث عمر بن أفصى مَتَمُّ أَوْ مُقَرَّدُ الْمُتَمِّ إِلَى تَصْعَاقَيْنِ فِي بَطْنٍ وَالْمُقَرَّدُ الَّذِي تَلْدُو أَحَدًا وَتَوَأْمُ النُّجُومِ مَا تَسَابَكَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ تَوَأْمُ اللَّوْلُؤِ وَتَأْمُ الثُّوبِ تَسَجُّهُ عَلَى خَيْطَيْنِ وَثُوبٌ مَتَامٌ إِذَا كَانَ سَدَاهُ وَحُجْمَتُهُ طَاقَيْنِ طَاقَيْنِ وَقَدْ تَأْمَتُ مَتَاهُ عَلَى دُفَاعِلِهِ إِذَا تَسَجَّجَتْهُ عَلَى خَيْطَيْنِ خَيْطَيْنِ وَأَتَامَهَا أَي أَفْضَاهَا قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

قوله قال عروة بن الورد مثله
في الصحاح وتعقبه الصاغاني
بان البيت ليس لعروة بن
الورد ٥٥ مصححه

أَخَذَتْ وَرَاهُ نَابِدًا نَابَ عَيْشٍ * إِذَا مَا الشَّمْسُ قَامَتْ لِاتْرُؤُلُ

وَكَنتَ كَلْبِلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ * يَمْنَعُ الشُّكْرُ إِتَامَهَا الْقَبِيلُ

وفرس متأم تأتي بجري بعد جري قال

عَافَى الرَّفَاقِ مَتَمِّبُ مَوَائِمٍ * وَفِي الدَّهَاسِ مَضْبَرُ مَتَامٍ * تَرْفُضُ عَنْ أَرْسَاعِهِ الْجَرَائِمُ

وكل هذا من التوأم والتوأم من منازل الجوزاء وهما توأمان والتوأم السهم من سهام الميسر قيل هو الثاني منها وقال اللحياني فيه قرصان وله نصيبان إن فاز وعليه غرم نصيبين إن لم يفز والتوأمات من مراكب النساء كالمشاجر لا أظلال لها واحدها توأمة قال أبو قلابة الهندي

يذكر الطعن

صَفَا جَوَاحِجَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا * صَفَّ الوُقُوعَ حَمَامٍ المُشْرَبِ الحِنَانِي

قال والتوأم في أكثر ما ذكرت الأصل فيه ووأم والتوأمان نبت مسلطخ والتوأمان عشبة صغيرة لها رائحة مثل الكُمون كثيرة الورق تنبت في القيعان مسلطخة ولها زهرة صفراء عن أبي حنيفة والتسمة الشاة تكون للمرأة تحت لها والآنم ذبحها وتوأم مثل نعام مدينة من مدن عمان يقع اليها اللؤلؤ فيستري من هنالك والتوامة مثل التعامية والتوامة مثل التوعامية اللؤلؤ الجوهرى توأم قصبه عمان مما يلي الساحل وينسب اليها الدر قال سويد

كالتوامة ان باشرتها * قرت العين وطاب المضطجع

التوامة الدرقة نسبه الى التوأم قال الاصمعي التوأم موضع بالبحرين معاص وقال ثعلب ساحل عمان ويقال قرية لبني سامة بن ثوى وقال الخبيري الذي عندي ان التوامة منسوبة الى الصدق والصدق كله توأم كما قالوا صدفة ولم ترد الى الواحد فذوق توامة للضرورة وفي ترجمة توأم في الحديث أنجز أحدا كن أن تتخذ توامتين قال من رواه توامة فيه ما درتان للذين احداهما توامة الاخرى وتوأم وتوامة اسمان (تحم) الأتحمي ضرب من البرود قال روبة

* أسمى كسحق الأتحمي أرمه * وقال الشاعر

وعليه أتحمي * نسجه من نسج هورم

عزله أم حلمي * كل يوم وزن درهم

وقال * وصهونه من أتحمي مشرعب * وقال آخر يصف رسما * أضح مثل الأتحمي أتحمه * أراد أضح أتحمه كالنوب الأتحمي وهي أيضا المتحمة والمتحمة روقد أتحمت البرود أتحمافهي متحمة قال الشاعر

صفراء متحمة حكمت نمانها * من الدمقي أومن فاخر الطوط

الطوط الططن وقال أبو خراش

كان الملاء المحض خلف ذراعه * صراحيه والاخني المتحم

ويقال تحمت النوب اذا وسيتته وفرس متحم اللون الى الشقرة كانه شبيه بالأتحمي من البرود وهو الاجر وفرس أتحمي اللون وروى عن الفراء قال التحمة البرود المخططة بالصفرة أبو عمرو التاحم الحائك (تحم) الخنوم القصل بين الارضين من الحدود والمعالم مؤنثة قال أحيمة

قوله الجوهرى توأم قصبه عمان الخ هكذا في الأصل ولعل المؤلف وقعت له نسخة صحيحة من الصحاح كوقع لسارح القاموس فانه نبه على ذلك لما اعترض المجد على الجوهرى حيث وقعت له نسخة سقيمة فقال وكغراب بلد على عشرين فرسخا من قصبه عمان وموضع بالبحرين ووجه الجوهرى في قوله توأم بكوهروفي قوله قصبه عمان اه صححه قوله من رواه الخهذالس برواية في الحديث بل أحد احدها لا زهرى في تفسير الحديث كما نقله عنه في مادة توأم وعبارته هنالك ومن قال فها هنا تحريف اه صححه قوله من نسج هورم هكذا في الأصل بالرأى ومثله في بعض نسخ الصحاح وفي بعضها هوزم بالرأى وقوله ام حلمي في الأصل بالحاء وفي نسخ الصحاح بالهاء وحرر اه

ابن الجلاح ويقال هو لابي قيس بن الاسلت

يابني التَّخُومَ لَا تَظْلِمُوها * انْ ظَلَمَ التَّخُومَ ذُو عَقْلٍ

والتَّخْمُ مَنْهَى كُلِّ قَرْيَةٍ أَوْ أَرْضٍ يُقَالُ ذَلَنْ عَلَى تَخْمٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَخُومٌ مَنَسِلٌ فَلَسَ وَفُلُوسٌ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ تَخُومُهَا حُدُودُهَا لِأَنَّهَا لَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ لَا تَظْلِمُوها وَلَمْ يَقُلْ لَا تَظْلِمُوها قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ
أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ هِيَ تَخُومُ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَخْمٌ وَهِيَ التَّخُومُ أَيضًا عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ وَلَا يَفْرَدِلُهَا وَاحِدٌ
وَقَدْ قِيلَ وَاحِدًا هَاتِخْتُمْ وَتَخْمٌ شَامِيَةٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تَخُومَ
الْأَرْضِ أَبُو عَيْبَةَ التَّخُومُ هُنَا الْحُدُودُ وَالْمَعَالِمُ وَالْمَعْنَى مِنْ ذَلِكَ يَقَعُ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ فِي تَغْيِيرِ حُدُودِ الْحَرَمِ الَّتِي حَدَّهَا إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
وَالْمَعْنَى الْآخَرُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ فِي مَلَكٍ غَيْرِهِ مِنَ الْأَرْضِ فَيَقْتَطِعُهُ ظُلْمًا فَقِيلَ أَرَادَ حُدُودَ الْحَرَمِ
خَاصَّةً وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ وَأَرَادَ الْمَعَالِمَ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا فِي الطَّرِيقِ وَيُرَوَّى تَخُومٌ
بِفَتْحِ التَّاءِ عَلَى الْإِفْرَادِ وَجَمْعُهُ تَخْمٌ بِضَمِّ التَّاءِ وَالنَّهْأُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ السُّلَمِيُّ التَّخُومَةُ بِالْفَتْحِ قَالَ
وَأَنْ أَخْرَجْتُ بِجَدِّ بَنِي سُلَيْمٍ * أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةَ وَالسَّرَارَا

وَأَنَّهُ لَطِيبُ التَّخُومِ وَالتَّخُومُ أَي السُّعُوفُ بِعَنِ الضَّرَائِبِ اللَّيْثِ التَّخُومُ مَفْصَلٌ مَا بَيْنَ الْكُورَتَيْنِ
وَالْقَرْيَتَيْنِ قَالَ وَمَنْهَى أَرْضِ كُلِّ كُورَةٍ وَقَرْيَةٍ تَخُومُهَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ هَذِهِ الْأَرْضُ تُتَاخَمُ
أَرْضٌ كَذَا أَي تُحَادُّهَا وَبِلَادٌ تُتَاخَمُ بِلَادَ الشَّكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَتُتَاخَمُ بِالطَّاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى لِأَنَّ
قَلْبَتِ التَّاءِ طَاءٌ لِقَرَبِ مَخْرَجِهِمَا وَالْأَصْلُ التَّخُومُ وَهِيَ الْحُدُودُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هِيَ التَّخُومُ مُضَمَّةٌ
وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ هِيَ التَّخُومُ الْعِلْمَةُ وَأَنْشَدَ * يَا بَنِي التَّخُومِ لَا تَظْلِمُوها * وَمَنْ رَوَى هَذَا
الْبَيْتَ التَّخُومُ فَهُوَ جَمْعُ تَخْمٍ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ أَصْحَابُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ هِيَ التَّخُومُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَيَجْعَلُونَهَا
وَاحِدَةً وَأَمَّا أَهْلُ الشَّامِ فَيَقُولُونَ التَّخُومُ يَجْعَلُونَهَا جَعَاً وَالوَاحِدُ تَخْمٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ تَخُومٌ
وَتَخُومٌ وَرَبْرُورٌ وَرُورٌ وَعُدُوبٌ وَعُدُوبٌ فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ الثَّلَاثَةِ قَالَ وَلَمْ يَعْلَمْ لَهَا رَابِعٌ وَالْبَصْرِيُّونَ
يَقُولُونَ تَخُومٌ بِالضَّمِّ وَالْكَوْفِيُّونَ يَقُولُونَ تَخُومٌ بِالْفَتْحِ وَقَالَ كُنْتِ فِي التَّخُومِ بِالضَّمِّ
وَعَلَّ تَرَى تِلْكَ الْحَفِيَّةَ بِالنَّدَى * وَهُورِكُ مَنْ فِيهَا وَطَابَتْ تَخُومُهَا
قَالَ وَيَرَى وَطَابَتْ تَخُومُهَا وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ فِي التَّخُومِ أَيضًا

إِذَا تَرَلُوا أَرْضَ الْحَرَامِ بَاتَتْ * بِرُؤْيَتِهِمْ بَطَّحُوا وَتَخُومُهَا

وَيُرَوَّى وَتَخُومُهَا بِالْفَتْحِ أَيضًا وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْمُنْذَرِيِّ وَبِرَّةِ الثُّعَلْبِيِّ

ولهم دان كل من قلت العبي * سربنجدا الى تخوم العراق

قال العير هنا البصر ويقال اجعل همك تخوما أي حدا تنتهي اليه ولا تجاوزوه وقال أبووداد

جاء لأقبره تخوما وقد جز العذارى عليه وافي الشكير

قال شمر أقرأني ابن الاعرابي اعدى بن زيد

جاء لأسرك التخوم فناء * فليل قول الوشاة والأندال

قال التخوم الحال الذي تريده وأما التخممة من الطعام فاصلها وخمة وسبأني ذكرها ان شاء الله

تعالى (ترم) ابن الاعرابي التريم من الرجال الملوث بالمايب والدرن قال والتريم المتواضع

لله عز وجل والتريم وجع الخوران وتريم موضع قال التميمي

أبيت الزبرقان فلم يضعني * وضعيني بتريم من دعاني

قال ابن جنى فقال تريم فغسل كخذيهم وطريم ولا يكون فعسل كدرهم لان الياء والواو لا يكونان

أصلا في ذوات الاربعة فأما ورثتل فشاذا الجوهرى تريم موضع قال الشاعر

هل أسودت في رجال صرعوا * بتلاع تريم هامهم لم تقبر

قال ابن برى وتريم وادقرب النقيع قال ورأيت به بخط القزاز تريم بفتح التاء كما ذكره الجوهرى قال

والصواب تريم مثل عنبر قال وليس في الكلام فعيل غير ضمه يد قال ولا يصح فتح التاء من تريم الا

أن يكون وزنها تفعل قال وهذا الوجه غير ممنوع والاول أظهر (ترجم) الترجان والترجان

المفسر للسان وفي حديث هرقل قال لترجانه الترجان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي

يتقلده من لغة الى لغة أخرى والجمع التراجيم والتاء والنون زائدتان وقد ترجمه وترجم عنه وترجمان

هو من المنسل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم أوله

ومثاله فعلاان كعترقان ودجسان وكذلك التاء أيضا فين فتحها أصلية وان لم يكن في الكلام

مثل جمعقر لانه قد يجوز مع الألف والنون من الأمثلة ما لولاها لم يجز كعنفوان وخندان

وريمقان ألا ترى انه ليس في الكلام فعول ولا فعلى ولا فيعل (نغم) ابن سيده تعلم موضع وليس

له اشتقاق فأفضى على التاء بالزيادة وقول حسان بن ثابت

ديار أسعنا الفؤاد وتربها * ليالى تجتال المراض فتعلها

قال منسره هاتعلبان جتلان فأفرد للضرورة (تقدم) تقدم اسم كأنه يعنى به التقدم

(تكلم) تكلمت بنت مروى أم السلميين (تلم) التلم مشق الكراب في الارض بلغة أهل

قوله جاء لأسرك الخ هكذا في الاصل والذي في التسكلمة جاء ل همك بالرفع وحرراه مصححه

قوله وتريم وادقرب النقيع قال شارح القاموس قرأت في كتاب نصره هو بالحجاز وادقرب من ينبع وقيل دوين مدين وأبضا موضع في بادية البصرة اه فحينئذ قول ابن برى قرب النقيع تصحيف فان النقيع من أودية المدينة فتأمل اه كتبه مصححه قوله الترجان الخ عبارة القاموس الترجان كعنفوان وزعفران وريمقان أي بضم الهاء اه كتبه مصححه

الْمُعَوِّذِهَا وَتَحْفَظُهُ مِنَ الْآفَاتِ وَتَكْفِيهِ فِي حَدِيثِ دُعَاءِ الْإِذْنِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ
 وَصَفَّهَا بِالْتَّمَامِ لِأَنَّهَا ذُكِرَتْ لِلَّهِ وَيُدْعَى بِهَا إِلَى عِبَادَتِهِ وَذَلِكَ هُوَ الَّذِي يَسْتَحَقُّ صِفَةَ الْكَمَالِ وَالتَّمَامِ
 وَتَمَّةُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَكُونُ تَمَامَ غَايَتِهِ كَقَوْلِكَ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَمَامُ هَذِهِ الْمِائَةِ وَتَمَّةُ هَذِهِ الْمِائَةِ وَالْتَّمَامُ
 الشَّيْءُ التَّامُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتِ فَاتَمَّتْهُنَّ قَالَ الْفَرَايِمُ يَدْفَعُ مِلَّ بَهَنَ
 وَالْكَلِمَاتُ عَشْرٌ مِنَ السُّنَّةِ خَمْسٌ فِي الرَّأْسِ وَخَمْسٌ فِي الْجَسَدِ فَالْتَّمَامُ فِي الرَّأْسِ الْفَرْقُ وَقَصُّ
 الشَّارِبِ وَالْمُضْمَضَةُ وَالْإِسْتِنْشَاقُ وَالسُّوَالُ وَأَمَّا الَّتِي فِي الْجَسَدِ فَالْحَمَانَةُ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَتَقْلِيمُ
 الْأَظْفَارِ وَتَقْفُ الرُّفْعَيْنِ وَالِاسْتِجَابَةُ بِالْمَاءِ وَيُقَالُ تَمَّ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَي بَلَغَهُ قَالَ الْجَبَّاحُ

لَمَادَعَوَّأِيَالْتَّمَامُتَمَّوَا * إِلَى الْمَعَالِي وَبِهِنَّ تَمَّوَا

وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّ تَمَّتَ عَلَى مَا تَرِيدُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى مُحْتَفِّقًا وَهِيَ بِمَعْنَى الْمَشَدِّدِ
 يُقَالُ تَمَّ عَلَى الْأَمْرِ وَتَمَّ عَلَيْهِ بَاطْهَارِ الْأَدْعَامِ أَي اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَمَّتَ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ
 أَي أَجَابَتْهُ وَجَاءَتْهُ مُتَوَافِرَةً مُتَتَابِعَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ قِيلَ لِتَمَّامِ هُمَا تَأْدِيَةُ
 كُلِّ مَا فِيهِمَا مِنَ الْوُقُوفِ وَالطَّوَافِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَوُلِدَ فُلَانٌ لِتَمَّامٍ بِالْكَسْرِ وَلَيْلُ التَّمَامِ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ
 أَطْوَلَ مَا يَكُونُ مِنْ لَيْلَى الشِّتَاءِ وَيُقَالُ هِيَ ثَلَاثُ لَيْسَالٍ لَا يَسْتَبَانُ زِيَادَتُهُمَا مِنْ تَقْصَانِهِمَا وَقِيلَ هِيَ
 إِذَا بَلَغَتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً فَازَادَ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسِيُّ

قوله وولد فلان لتمام الحجة
 القاموس وولدت له وتمام
 ويفتح الثاني اه معجمه

فَيْتُّ أُوْدَيْلِيلَ التَّمَامِ * مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقَشَّعِرٍ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ اللَّيْلَةَ التَّمَامِ
 فَيَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلَ عِمْرَانَ وَسُورَةَ النَّسَاءِ وَلَا يَمْتَرُ بِأَيَّةِ الْأَدْعَاءِ اللَّهُ فِيهَا قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ لَيْلُ التَّمَامِ
 أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ وَيَكُونُ لِكُلِّ نَجْمٍ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ يَطْلُعُ فِيهِ حَتَّى تَطْلُعَ كَلْهَافِيهِ فَهَذَا اللَّيْلُ
 التَّمَامُ وَيُقَالُ سَافَرْنَا شَهْرًا نَالِيسِلَ التَّمَامِ لِأَنَّ عَرَسَهُ وَهَذِهِ لَيْلَى التَّمَامِ أَي شَهْرٌ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ
 الْأَصْهِي لَيْلُ التَّمَامِ فِي الشِّتَاءِ أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ وَيَطْوُلُ لَيْسِلُ التَّمَامِ حَتَّى تَطْلُعَ فِيهِ
 النُّجُومُ كَلْهَافِيهِ لَيْلَةُ مَيْسَلَادِ عَيْسَى عَلَى بَنِي نَائِمْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالنَّصَارِيُّ تَعْظِيْمُهَا وَيَقُومُ
 فِيهَا حِكِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ أَنَّهُ قَالَ لَيْسِلُ تَمَامٍ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَاعَةً إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ
 سَاعَةً وَيُقَالُ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَتَمُّ فِيهَا الْقَمَرُ لَيْلَةُ التَّمَامِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
 لَيْلُ التَّمَامِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ حِينَ يَزِيدُ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ حِينَ يَرْجِعُ قَالَ
 وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ كُلُّ آيَةٍ طَالَتْ عَلَيْكَ فَلَمْ تَسْمَعْ فِيهَا فَهِيَ لَيْلَةُ التَّمَامِ أَوْ هِيَ كَلَيْسِلَةُ التَّمَامِ

ويقال ليل تَمَامٌ وليل تَمَامٌ على الاضافة وليل التمام وليل تَمَامٌ أيضاً وقال الفرزدق

تَمَامِيًّا كَأَنَّ شَامِيَاتٍ * رَجَحْنَ بِجَانِبِيهِ مِنَ الْعُورِ

وقال ابن شميل ليلة السوا ليلة ثلاث عشرة وفيها تَمَامٌ تَوِي القمرو وهي ليلة التمام وليله تَمَامٌ

القمريه هذا بفتح التاء والاول بالكسرو ويقال رَفِي الهلال لَمَّ الشهر وولدت المرأة لَمَّتْ وتَمَامٌ وتَمَامٌ

اذا أَلَقْتَهُ وَقَدَّمَتْ خَلْقَهُ وحكى ابن برى عن الاصمعي ولدته للتَمَامِ بالانف واللام قال ولا يجي تنكرة

الافى الشهر وَاَتَمَّتْ المرأة وهي مُمْتٌ دَنَا ولادها وَاَتَمَّتْ الحُبلى فهي مُمْتٌ اذا تَمَّتْ اَيام حَمْلِهَا وفي

حديث أسماء خرجت وأنا تَمُّ يقال امرأه مُمْتٌ للعامل اذا اشارت الوضع وولدا مولودا تَمَامٌ

وتَمَامٌ وَاَتَمَّتْ الناقه وهي مُمْتٌ دَنَا لتاجها وَاَتَمَّتْ التبت اكتمل وَاَتَمَّتْ القمرا تَمَّتْ لاقمرو وهو بدر تَمَامٌ

وتَمَامٌ وبدر تَمَامٌ قال ابن زيد ولد الغلام لَمَّتْ وتَمَامٌ وبدر تَمَامٌ وكل شئ بعده هذا فهو تَمَامٌ بالفتح غيره

وقر تَمَامٌ وتَمَامٌ اذا تَمَّتْ ليلة البدر وفي التنزيل العزيز مَوْسَى آتَيْنَاهُ مَوْسَى الْكِتَابِ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ

قال الزجاج يجوز أن يكون تَمَامًا على المُحْسِنِ أَرَادَ تَمَامًا مِنْ اللَّهِ عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَيَجُوزُ تَمَامًا عَلَى

الَّذِي أَحْسَنَهُ مَوْسَى مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَاتِّبَاعِ أَمْرِهِ وَيَجُوزُ تَمَامًا عَلَى الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ الْأَشْيَاءِ وَتَمَامًا

مَنْصُوبًا مَفْعُولًا لَهُ وَكَذَلِكَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ الْمَعْنَى آتَيْنَاهُ هَذِهِ الْعِلَّةَ أَى لِلتَّمَامِ وَالتَّفْصِيلُ قَالَ

وَالْقِرَاءَةُ عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ نَبْتُحُ النُّونِ قَالَ وَيَجُوزُ أَحْسَنُ عَلَى أَضْمَارِ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ وَأَجَازُ

الْقُرْءَانُ إِنْ يَكُونُ أَحْسَنُ فِي مَوْضِعٍ خَفِضَ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَةِ الَّذِي هُوَ خَطَأً عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ

لأنهم لا يعرفون الذى الاموصولة ولا توصف الابعدا تَمَامٌ صِلَتْهَا وَالمُسْتَمْتَمُ فِي شَيْءٍ رَأَى دُوَادَهُوَ

الَّذِي يَطْلُبُ الصُّوفَ وَالْوَبْرَ لِيُتِمَّ بِهِ نَسِجَ كِسَائِهِ وَالمَوْهُوبُ تَمَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالجَمْعُ

تَمَمَّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْجَزْءُ مِنَ الصُّوفِ أَوِ الشَّعْرِ أَوِ الْوَبْرِ وَيَتَى دُوَادَهُوَ قَوْلُهُ

فَهَى كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاخِ لَا يُؤُ * هَبْ مِنْهَا المُسْتَمْتَمُ عَصَامُ

أى هذه الابل كالبَيْضِ فِي الصِّيَانَةِ وَقِيلَ فِي الْمَلَاةِ لَا يُؤُ هَبْ مِنْهَا المُسْتَمْتَمُ أَى لَا يُوجَدُ فِيهَا مَا يُؤُ هَبْ

لأنها قد تَمَّتْ وَأَلْقَتْ أَوْ بَارَهَا قَالَ وَالمُسْتَمْتَمُ الَّذِي يَطْلُبُ التَّمَّةَ وَالْعَصَامُ خَيْطُ الْقُرْبَةِ وَالمُسْتَمْتَمُ

الْمُتَكَسِّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَرَّ أَرَاهُ رُؤْيَةً هَيْضَ قَلْبِهِ * بِهَا كَانَتْ يَأْضِ الْمُنْتَعِبُ الْمُتَمْتَمُ

وَتَمَّتْ عَلَى الْجَرِّ مَجْزُوعَةٌ وَتَمَّتْ عَلَى الشَّيْءِ أَكْمَلَهُ قَالَ الْأَعَشَى

فَتَمَّتْ عَلَى مَعْشُوقَةٍ لِأَنْ يَزِيدَهَا * إِلَيْهِ بِلَاءُ السُّوءِ الْأَتْخَبِيَا

قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ نَابَ إِلَى مَعَى * فَأَصْبَحَ رَأْدًا يَبْعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

قال أراه يعني بفتح الأكل جبهه واستتم النعمة سأل أنتمأها وجعله تعالى عما لو جعلته لك تعالى
بتمامه وتتم الكسرة فتم وتتم أنصدع ولم ين وقيل إذا انصدع تم بان وقالوا أباي قائلها الأتمأ وتمأ
وتمأ ثلاث لغات أي تمام أو مضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر أفصح قال الراعي

حَتَّى وَرَدَنَ لَتَمَّ خَسِيبًا نِص * جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبِيَلَا

بانص بعيد ساق وويلا وخيما والتيم الطويل وأنشيدت العجاج * لمادعوايال تمم تموا *
والتيم التام الخلق والتيم الشاد الشدي والتيم الصاب قال

وَصَلَبَ تَمِيمٌ بِبَهْرٍ اللَّبْدُ جَوْرُهُ * إِذَا مَا تَطَى فِي الْحِزَامِ بَطْرًا

أي يضيق عنه اللبد تمامه وقيل التيم التام الخلق الشديده من الناس والخيل وفي حديث
سليمان بن يسار الجذع التام التيم مجزئ قال ابن الاثير يقال تم وتم بمعنى التام ويروى الجذع التام
التيم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى تيميا والتيم التام الخلق
ومثله خلق تيم والتيم العود واحد تيمية قال أبو منصور أراد الخرز الذي يتخذ عودا والتيمية
خرزة رقطاء تنظم في السير ثم يعقد في العنق وهي التمام والتيم عن ابن جنى وقيل هي قلادة يجعل
فيها سيور وعود وحكي عن ثعلب تمت المولود علق عليه التمام والتيمية عودته تعلق على
الانسان قال ابن بري ومنه قول سلمة بن الخرشب

تُعَوِّذُ بِالرُّقِيِّ مِنْ غَيْرِ حَبْلِ * وَتُعَقِّدُ فِي قَلَانِدِهَا التَّمِيمَ

قال والتيم جمع تيمية وقال رفاع بن قيس الأسدي

بِلَادِهَا يَنْطِطُ عَلَى تَمَائِمِي * وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسِّ جِلْدِي تَرَاهِيَا

وفي حديث ابن عمر وما أبالي ما أتيت ان تعلقت تيمية وفي الحديث من علق تيمية فلا تم الله له
ويقال هي خرزة كانوا يعقدون انها تمام الدواء والشفاء قال وأما المآذات إذا كتبت فيها القرآن
وأسماء الله تعالى فلا بأس بها والتيمية قلادة من سيور ورجع جعلت العود التي تعلق في
أعناق الصبيان وفي حديث ابن مسعود التمام والرقي والتولة من الشرك قال أبو منصور التمام
واحدتها تيمية وهي خرزات كان الأعراب يعلقونها على أولادهم يتفنون بها النفس والعين
برتمهم فأبطله الاسلام وأياها أراد الهدلى بقوله

قوله قال أراه يعني الخهكذا
في الاصل ولعل الشاهد في
بيت ذكراه ابن سيده غير هذا
واما هذا البيت فهو في الاصل
كإتري ولا شاهد فيه وقد
تقدم مع بيت بعده في مادة
سحل اه صححه

قوله رفاع هكذا في
الاصل رفاع بالقاف وتقدم في
مادة نوط رفاع منقوطة
بالقاف ومثله في شرح
القاموس هنا وهنالك وحرر
كتبه صححه

قوله وفي حديث ابن عمرو
هكذا في الاصل ونسخة
من النهاية بفتح اوله وفي
نسخة من النهاية عمر بضم
اوله وحرر اه صححه

وإذا التبتة أنشبت أظفارها * ألقيت كل تميمه لا تنفع
وإذا مات لم تفلح من ينه بعده * فنوطي عليه يا هزيرن التماما

وجعلها ابن مسعود من الشرك لانهم جعلوها واقية من المتناذير والموت وأرادوا دفع ذلك بها
وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعهم فكانهم جعلوا له شريكا فيما قدر وكتب من آجال
العباد والأعراض التي تصيبهم ولا دفاع لما قضى ولا شريك له تعالى وتقدس فيما قدر قال أبو
منصور ومن جعل التمام سيورا فغير نصيب وأما قول الفرزدق

وكيف يضل العنبري ببلدة * بها قطعت عنه سيور التمام

فانه أضاف السيور الى التمام لأن التمام خرز تنقب ويجعل فيها سيور وخيوط تعلق بهم اقال ولم
أرى بين الأعراب خلافا ان التميمية هي الخرزة نفسها وعلى هذا مذهب قول الأئمة وقول طقبل
فالأمت أجعل لنفركلادة * يتمها تنفر قلانده قبل

قوله قال أي عاذه الى قوله
الى الواسطة هكذا في الاصل
وانظر العبارة وحرروان
كان معنى البيت ظاهرا اه
صححه

قال أي عاذه الذي كان تقلده قبل قال يتم بقطبها تميمية خرز قلانده الى الواسطة وانما أراد أقلده
الهجاء ابن الاعرابي ثم اذا كسروتم اذا بلغ وقال روبة * في بطنه غاشية تميمه * قال شهر
الغاشية وزم يكون في البطن وقال تميمه أي تملكه وتبلغه أجله وقال ذو الرمة

قوله وتم اذا بلغ الخ هكذا في
الاصل والتكملة والتهذيب
وأما شارح القاموس فذكر
هذا الشطر عقب قول المتن
وتم الشيء أهلكه وبلغه أجله
ثم قال في المستدرک ثم اذا
كسروتم اذا بلغ ولم يذكر
شاهد اعليه وانظر وحرر اه
صححه

* كنهياض المعنت المتتمم * يقال طلع فلان ثم تميم ما أي تم عرجه كسر من قولك ثم اذا
كسر والمتم منقطع عرق السرة والتمم من الشعر والوبر والصوف كالجزر الواحدة تميمه قال ابن
سيده فاما التميم فأراه اسما للجمع واستتمه طلب منه التميم وأتمه أعطاه اياها ابن الاعرابي التميم
الفاص وجمعه تميمه والتمام من الشعر ما يمكن ان يدخله الزحاف فيسلم منه وقد تم الجزء تماما وقيل
التمم كل ما زدت عليه بعد اعتدال البيت وكان من الجزء الذي زدته عليه نحو فاعلاتن في ضرب
الرمل سمي متمما لانك تتممت أصل الجزء ورجل متمم اذا فاز قد حسه مرة بعد مرة فاطم لحسه
المساكين وتممهم أطعمهم نصيب قد حه حكاها ابن الاعرابي وأنشد قول النابغة

قوله والتام من الشعر الخ
هكذا في الاصل وعبارة
التكملة ومن القاب
العروض التام وهو ما استوفى
نصفه نصف الدائرة وكان
نصفه الاخير بمنزلة الخشوع
يجوز قيسه ما جاز قيه اه
كتبه صححه

اني أتمم أيساري وأتممهم * مني الأيادي وأكسو الجفنة الأدماء

أي أطعمهم ذلك اللحم وتمم بن نوبة من شعراءهم شاعر بني يربوع قال ابن الاعرابي سمي بالتمم
الذي يطعم اللحم المساكين والأيسار وقيل التميم في الأيسار أن ينقص الأيسار في الجزور
فياخذ رجل ما بقي حتى يتمم الأنصبا وهو قبيله وهو تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن
مضر قال سيبويه من العرب من يقول هذه تميم يجعله اسما للآب وبصرف ومنهم من يجعله اسما

للقبيلة فلا يصرف وقال قالوا تميم بنت مر فأنشوا ولم يقولوا ابن وتمم الرجل صار هو اسمياً
 وتمم انتسب الى تميم وقول العجاج * اذ ادعوا بالتميم تمموا * قال ابن سيده اراه من هذا
 أى اسرعوا الى الدعوة الليث تميم الرجل اذ صار تميمى الرأى والهوى والمحلة قال أبو منصور
 وقياس ما جاء في هذا الباب تميم تميم تميم كما يقال تضر وتزرو وكانهم حذفوا الحدى التامين
 استنقالات الجمع وتساموا أى جاؤا كلهم وتمموا والتممة رد الكلام الى التاء والميم وقيل هو أن
 يجبل بكلامه فلا يكاد يفهمك وقيل هو أن تسبق كلمته الى حذو كذا الأعلى والفاء الذى يعسر
 عليه خروج الكلام ورجل تميم والاشئ تميماتة وقال الليث التميمية فى الكلام ان لا يمين اللسان
 يخطى موضع الحرف فيرجع الى لفظ كانه التاء والميم وان لم يكن يتنا محمدين يزيد التميمية التزيد
 فى التاء والفاء التريدي فى الفاء (تم) فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس كسفت
 على عهد فاسودت واصت كأنها تسومة قال أبو عبيد السومة نوع من نبات الارض فيه سواد
 وفي غيره يأكله النعام ابن سيده السوم شجرة حمل صغار كمثل حب الخروع ويتعلق عن حب
 يأكله أهل البادية وكيفما زالت الشمس تبعها باعراض الورق وواحدة تسومة وقال أبو
 حنيفة السوم من الأعلاث وهى شجرة غبراء يأكلها النعام والطباء وهى مما تحسب فيها الأطباء
 ولها حب اذا تقحت أكلها اسودوله عرق وربما اتخذ زنداوا كثر منابها سلطان الأودية وحب
 النعام له قال زهير فى صفة الظلم

قوله فيه سواد الخ عبارة
 النهاية فيها وفي غيرها سواد
 قليل اه صححه

أصد مصلم الأذنين أجنى * له بالسبي تسوم واه

وقال ابن الاعرابى السومة بالهاء شجرة من الجنة عظيمة تنبت فيها حب كالشهدانج يدعون به
 ويأتمونه ثم تيس عند دخول الشتاء وتذهب هذا كاه عن أبى حنيفة قال الازهرى السومة
 شجرة رأيتها فى البادية يضرب لونها ورقها الى السواد ولها حب كحب الشهدانج أو أكبر منها قليلا
 ورأيت نساء البادية يدقن حبه ويعصرن منه دهنأزررق فيه لزوجته ويدهن به اذا امتسطن
 وقال أبو عمرو السوم حبة دسمة غبراء وقال ابن شميل السومة تهمه الطعم لا يبع مدها المال وتمم
 البعير بخفيف النون أكل السوم (تم) تهم الدهن واللحم تهمافهم تغير وفيه تهمه
 أى خبث ريح نحو الزهومة والتهم شدة الحر وسكون الريح وتهمامة اسم مكة والنازل فيها تهم
 يجوز أن يكون اشتقاقها من هذا ويجوز أن يكون من الأول لانها اسفلت عن نجد فخبث ريحها
 وقيل تهمامة بلد والنسب اليه تهمائى وتهمام على غير قياس كأنهم بنوا الاسم على تهمى أو تهمى ثم

عَوَّضُوا الْاَلْفَ قَبْلَ الطَّرْفِ مِنْ اِحْدَى الْبِئَاءِ مِنَ اللَّاحِقَتَيْنِ بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهَذَا يُدْلِكُ عَلَى
 اَنَّ السِّيَمَيْنِ اِذَا كَتَبْنَا الشَّيْءَ مِنْ نَاحِيَتِهِ تَقَارَبَتْ حَالَاهُمْ مَا وَحَالَاهُمْ مَا وَلَا جُلُوًّا بِسَبَبِهِ مَا ذَهَبَ
 قَوْمٌ اِلَى اَنَّ حَرَكَةَ الْحَرْفِ تَحْدُثُ قَبْلَهُ وَآخِرُونَ اِلَى اَنَّهَا تَحْدُثُ بَعْدَهُ وَآخِرُونَ اِلَى اَنَّهَا تَحْدُثُ مَعَهُ
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَذَلِكَ لِعُمُوضِ الْاَمْرِ وَشِدَّةِ الْقُرْبِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي شَأْمٍ وَيَمَانٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَاِنْ
 قُلْتَ فَاِنْ فِي تِهَامَةٍ اَلْفَاؤُ لَمْ ذَهَبَتْ فِي تَهَامٍ اِلَى اَنَّ الْاَلْفَ عَوَّضَ مِنْ اِحْدَى يَاءِ الْاِضَافَةِ قِيلَ قَالَ
 الْخَلِيلُ فِي هَذَا اَنَّهُمْ كَانَتْهُمْ نَسَبًا اِلَى فَعَلٍ اَوْ فَعَلٍ فَكَانَتْهُمْ فَكُوْا صِبْغَةً تِهَامَةً فَاَصَارُوْهَا اِلَى تَهْمٍ
 اَوْ تَهْمٍ ثُمَّ اَضَافُوا اِلَيْهِ فَقَالُوا تَهَامٌ وَانَّمَا مَثَلُ الْخَلِيلِ بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعَلٍ وَلَمْ يَقْطَعْ بِاِحْدِهِمْ مَا لِاِنَّهُ قَدْ جَاءَ
 هَذَا الْعَمَلُ فِي هَذَيْنِ جَمِيْعًا وَهُمَا الشَّامُ وَالْيَمَنُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهَذَا التَّرْخِيمُ الَّذِي اَشْرَفَ عَلَيْهِ الْخَلِيلُ
 ظَنًّا قَدْ جَاءَهُ السَّمَاعُ نَصًّا اُنْشَدَ اَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

أَرْقَى الدِّلَّةَ لَيْلٍ بِالتَّهْمِ * يَا لِكُ بَرِّ قَامٍ بِسَمِهِ لَا يَمِّ

قَالَ فَانظُرْ اِلَى قُوَّةِ تَصَوُّرِ الْخَلِيلِ اِلَى اَنَّ هَجْمَهُ بِالظَّنِّ عَلَى الْيَقِيْنِ وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ قَالَ تَهَامِي هَذَا
 قَوْلُ سَيِّبُوهِ الْجَوْهَرِيُّ النِّسْبَةُ اِلَى تِهَامَةٍ تَهَامِيٌّ وَتَهَامٌ اِذَا فَتَحْتَ التَّاءَ لَمْ تَشْدَدْ كَمَا قَالُوا يَمَانٍ وَشَأْمٍ
 اَلَا اِنَّ الْاَلْفَ فِي تَهَامٍ مِنْ لَفْظِهَا وَالْاَلْفُ فِي يَمَانٍ وَشَأْمٍ عَوَّضَ مِنْ يَاءِ النِّسْبَةِ قَالَ ابْنُ اَحْمَرَ
 وَكَلَّوْهُمْ كَابْنِي سَبَاتٍ تَفَرَّقَا * سَوِيٌّ نَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيًّا
 وَالَّتِي التَّهَامِيٌّ مِنْهَا بِلَطَانِهِ * وَأَحْلَطَ هَذَا الْاَرِيْمُ مَكَانِيَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ اَلَا اِنَّ الْاَلْفَ فِي تَهَامٍ مِنْ لَفْظِهَا اَلَيْسَ بِصَحِيْحٍ بَلِ الْاَلْفُ غَيْرُ الَّتِي فِي تِهَامَةٍ
 بِدَلِيلِ انْفِتَاحِ التَّاءِ فِي تَهَامٍ وَاَعَادَ مَا ذَكَرْنَاهُ عَنِ الْخَلِيلِ اَنَّهُ مَنْسُوبٌ اِلَى تَهْمٍ اَوْ تَهْمٍ اَرَادَ بِذَلِكَ اَنَّ
 الْاَلْفَ عَوَّضَ مِنْ اِحْدَى يَاءِ التَّسْبِ قَالَ وَحِكْيُ ابْنِ قَتِيْبَةَ فِي غَرِيْبِ الْحَدِيْثِ عَنِ الزِّيَادِيِّ عَنِ
 الْاَصْمَعِيِّ اَنَّ التَّهْمَةَ الْاَرْضُ الْمُتَّصِيَةٌ اِلَى الْبَحْرِ قَالَ وَكَانَتْهُمْ مَصْدَرٌ مِنْ تِهَامَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا
 يَقْوَى قَوْلُ الْخَلِيلِ فِي تَهَامٍ كَاَنَّهُ مَنْسُوبٌ اِلَى تَهْمَةٍ اَوْ تَهْمَةٍ قَالَ وَشَاهِدُ تَهَامٍ قَوْلُ اَبِي بَكْرٍ بِنِ الْاَسْوَدِ
 الْمَعْرُوفِ يَا بَنِ شَعُوْبِ اللَّيْثِيِّ وَشَعُوْبُ اُمِّهِ

ذَرِيَّتِي اَصْطَبَّ بِاَبِكْرَانِي * رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنِ هِشَامِ

تَخَيَّرَهُ وَلَمْ يَبْعُدْ سِوَاهُ * فَتَعَمَّ الْمَسْرَةَ مِنْ رَجُلٍ تَهَامِ

وَأَتَتْهُمْ الرِّجْلُ وَتَهْمٌ اَتَى تِهَامَةً قَالَ الْمَمْرُزِقُ الْعَبْدِيُّ

فَاِنْ تَهْمُوا اُنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ * وَاِنْ تَعَمَّنَا وَسْتَحْقِي الْحَرْبَ اَعْرَقِ

قال ابن بري صواب انشاد البيت * فان يُتَمَّوا أُنْجِدُوا فاعلهم * على الغيبة لا على
 الخطاب يُخاطب بذلك بعض الملوك ويعتذر اليه أسوة بلغه عنه وقبل البيت
 أَكَلْتَنِي أَذْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكَتَهُمْ * فالأندار كني من البحر أعرق
 أي كلفني جنایات قوم أنا منهم بري ومخالف لهم ومُتباعدهم ان أتهموا أُنْجِدُوا مخافة الهام
 وان أُنْجِدُوا أعرفت فكيف تأخذني بدئب من هذه حاله وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي

شام يمان مُجْدِمَتَهُمْ * حجازية أعجازه وهو مسهل

قال الرياشي سمعت الاعراب يقولون اذا اُنْجِدُوا من شيايات أعرق فقد أتهمت قال الرياشي
 والغور تهامة قال وارض تهمة شديدة الحز قال وتبالة من تهامة وفي الحديث ان رجلاً أتى النبي
 صلى الله عليه وسلم وبه وضح فقال انظر بطن وادلا مُجْدِمَةً فتمتعك فيه ففعل فلم يرد الوضح
 حتى مات فالتهمم الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهرى لم يرد سيدنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الوادي ليس من تُجْدِم ولا تهامة ولكنه أراد حذامتهم ما فليس ذلك الموضع من تُجْدِم كله
 ولا من تهامة كله ولكنه منهم ما فهو مُجْدِمُهُمْ وتُجْدِم ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة
 والى جبلى طي والى وجره والى اليمن وذات عرق أول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين
 ذات عرق الى مرحلتين من ورامكة وماورا ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لتهامة
 ولا تُجْدِمية فانها فوق الغور ودون تُجْدِم وقوم تهامون كما يقال يمانون وقال سيبويه منهم من
 يقول تهامي ويأتي وشامي بالفتح مع التشديد والتهمة تستعمل في موضع تهامة كأنها المزة في

قياس قول الاصمعي والتهم بالتحريك مصدر من تهامة وقال

نظرت والعين مبينة التهم * الى سنانار وقودها الرتم * شئت بأعلى عاندين من إضم

والتهام الكثير الاثبان الى تهامة وابل متاهيم ومتاهم تأتي تهامة قال

ألا انهمها انها متاهيم * واتاميا جتمتاهيم

يقول نحن تأتي تُجْدِم كثير امانا أخذ منها الى تهامة وأتهم الرجل اذا أتى بما يتهم عليه قال الشاعر
 ههنا سقياني السم من غير بقضة * على غير جرم في أقاويل منهم

ورجل تهام وامرأة تهامية اذا نسبوا الى تهامة الاصمعي التهمة الارض المتصوية الى البحر كأنها
 مصدر من تهامة والتهام المتصوية الى البحر قال المبرد انما قالوا رجل تهام في النسبة الى التهمة
 لان الاصل تهمة فلما زادوا الفاضحة نقواها النسبة كما قالوا رجل يمان اذا نسبوا الى اليمن خففوا

لما زادوا ألفا وشام اذا نسبت الى الشام زادوا ألفا في تهم وخففوا بابه النسبة وتهم البعير تهما وهو
 أن يستكر المرعى ولا يستتر به وتوسو حاله وقد تهم أيضا وهو تهم اذا أصابه حرور فهزل وتهم
 الرجل فهو تهم خبث ريحه وتهم الرجل فهو تهم ظهر عجزه وتخير وأنشد ابن الاعرابي
 من مبلغ الحسنان بعلمها تهم * وأن ما يكتم منه قد علم

أراد الحسناء فقصر للضرورة وأراد أن تحذف الهمزة للضرورة أيضا كقوله من قرأ أن أرضع به
 والتهمة أصلها الواو وقد كرهناك (توم) التومة اللؤلؤة والجمع توم وتوم قال ذوالرمة
 وحف كان الندى والشمس مانعة * اذا توقد في أفئانه التوم

قال أبو عمرو هي الدرّة والتومة والتوامية والاطمية الجوهرى التومة بالضم واحدة التوم
 وهي حبة تعمل من الفضة كالدرّة هكذا فسر في شعر ذي الرمة والتومة القرط فيه حبة وقال
 الميث التومة القرط ابن السكيت قال أيوب ومثعلب انبار بدأه انة تجرير كان جري يسمى
 قصيدته التين مدح فيها عبد العزيز بن مروان وهجا الشعراء واحداهما

ظعن الخليلط لغربة وتناي * ولقد نسيت برامتين عزاني

والاخرى * يا صاحبي ذنار الراح فسيرا * قال الا كان يستعمل التومتين وفي حديث النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه قال للنساء أتجزن احدا كن أن تتخذن تومتين من فضة ثم تلتطخنهما بعنبر قال
 أبو منصور من قال للدرّة تومة شبهها بما يسوي من الفضة كاللؤلؤة المستديرة تجريرها الجارية في
 آذانها ومن قال توم أمية فهما درتان للذين احداهما توم أمية الاخرى وفي حديث الكوكب
 وررضاه التوم أي الدرّ والتومة بيضة النعام تشبها بتومة اللؤلؤ والجمع كالجمع قال ذوالرمة
 وحتى أي يوم يكاد من اللطى * به التوم في الخوصه يصح

قال أبو عبيد يعنى البيض ويصح لغة في تصوح بمعنى يتشقق وقال ذوالرمة يصف نباتا وقع عليه
 الطل فتعلق من أغصانه كأنه الدرّ فقال

وحف كان الندى والشمس مانعة * اذا توقد في أفئانه التوم

أفئانه أغصانه الواحد دفنن توقد نار طلوع الشمس عليه وتوماء موضع وهو من عمل
 دمشق قال جرير

صحن توماء والناقوس يقرعه * قس النصارى حرا جيبا بنا تجف

(تيم) التيم أن يستعبد الهوى وقد تامة ومنه تيم الله وهو ذهاب العقل من الهوى ورجل

مُتَيْمٌ وَقِيلَ التَّيْمُ ذَهَابُ الْعَقْلِ وَفَسَادُهُ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبٍ * مُتَيْمٌ إِثْرُهُ أَلَمْ يُقَدِّمْ كَقَوْلِ
 أَيْ مَعْبُدٌ مَدْلٌ وَتَيْمُهُ الْحَبُّ إِذَا اسْتَوَى عَلَيْهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَيْمَتْ فَلَانَهُ فَلَانًا تَيْمِيَّةً وَنَامَتَهُ تَيْمِيَّةً
 تَيْمًا فَهُوَ مُتَيْمٌ بِالنِّسَاءِ وَمُتَيْمِيَّةٌ وَأَنْشَدَ لِلْقَيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ

نَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَحْزُنُكَ مَا صَنَعَتْ * إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي دُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَ
 وَقِيلَ الْمُتَيْمُ الْمُضَلُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَلَاةِ تَيْمَاءٌ لِأَنَّهُ يُضَلُّ فِيهَا وَأَرْضُ تَيْمَاءٍ مُضَلَّةٌ مُهْلِكَةٌ وَقِيلَ وَاسِعَةٌ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّيْمَاءُ فَلَاقَةٌ وَاسِعَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّيْمَاءُ الَّتِي لِأَمَائِمٍ مِنَ الْأَرْضِينَ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو
 وَبِحِرَّةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَامٌ إِذَا عَشِقَ وَنَامٌ إِذَا تَخَلَّى مِنَ النَّاسِ وَالتَّيْمُ الْعَبْدُ وَتَيْمٌ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ
 عَبْدُ اللَّهِ وَتَيْمٌ قَبِيلَةٌ وَبَنُو تَيْمٍ بَطْنٌ مِنَ الرِّبَابِ وَبَنُو تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَأَمَا قَوْلُهُمْ
 التَّيْمُ فَأَنَا أَدْخَلُوا اللَّامَ عَلَى آرَادَةِ التَّيْمِيِّينَ كَمَا قَالُوا الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ قَالَ جَرِيرٌ

وَالتَّيْمُ الْأُمُّ مَنْ يَمْشِي وَالْأُمُّ * تَيْمٌ بِنُ دُهَلٍ بِنُ السُّودَانِ الْمَدَائِسِ
 الْجَوْهَرِيُّ تَيْمٌ اللَّهُ حَى مِنْ بَكْرِ يُقَالُ لَهُمُ اللَّهَارِيمُ وَهُوَ تَيْمٌ اللَّهُ بِنُ ثَعْلَبَةَ بِنِ عُنْكَابَةَ وَتَيْمٌ اللَّهُ فِي النَّعْرِ بِنِ
 قَاسِطٍ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَيْمَهُ الْحَبُّ أَيْ عَبْدُهُ وَذَلِكَ فَهُوَ مُتَيْمٌ وَمَعْنَى تَيْمِ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَتَيْمٌ فِي قَرِيشٍ
 رَهْطُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ تَيْمٌ بِنُ مَرَّةَ بِنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ
 وَتَيْمٌ بِنُ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ أَيْضًا فِي قَرِيشٍ وَهُمْ بَنُو الْأَدْرَمِ وَتَيْمٌ بِنُ عَبْدِ مَنَافَةَ بِنِ أُذَيْنِ طَابَتْ بِهَا نِسَاءُ بَنِي
 مُضَرَ وَتَيْمٌ بِنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عُنْكَابَةَ وَتَيْمٌ بِنُ شَيْبَانَ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ عُنْكَابَةَ فِي بَكْرِ وَتَيْمٌ بِنُ ضَبَّةَ وَتَيْمٌ
 اللَّاتِ أَيْضًا فِي ضَبَّةَ وَتَيْمٌ اللَّاتِ أَيْضًا فِي الْخَزْرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ تَيْمٌ اللَّاتِ بِنِ ثَعْلَبَةَ وَاسْمُهُ الْخَبْرَارُ
 وَأَمَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَقْرَحْنَا امْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ جُرِّجٍ * بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ
 فَهَمُّ بَنُو تَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ طَيْئِ وَالتَّيْمَةُ بِالْكَسْرِ الشَّاةُ تُذْبَحُ فِي الْجَمَاعَةِ وَالْإِتْمَامُ ذُبْحُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ
 فِي الْهَمْزِ وَكُتِبَ سَمِيْدُ نَارِ سَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَاثِلِ بْنِ جُرِّجٍ كَمَا أُمِّلَى فِيهِ فِي التَّيْمَةِ شَاءُ
 وَالتَّيْمَةُ لِصَاحِبِهَا وَقِيلَ التَّيْمَةُ الشَّاةُ الرَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الْقَرْبِضَةَ الْأُخْرَى وَقِيلَ هِيَ
 الشَّاةُ تَكُونُ لِصَاحِبِهَا فِي مَنْزِلِهِ يَحْتَمِلُهَا وَلا يَسْتَبْسَأُ بِهَا وَهِيَ مِنَ الْغَنَمِ الرَّبَائِبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَرَبَّمَا
 احْتِاجَ صَاحِبُهَا إِلَى لِحْمِهَا فَيَذْبَحُهَا فَيَقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدْ أَتَمَّ الرَّجُلُ وَأَتَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
 التَّيْمَةُ لِأَهْلِهَا تَقُولُ مِنْهُ أَتَمَّ الرَّجُلُ يَتَمُّ أَتَمًا إِذَا ذَبَحَ تَيْمَتَهُ وَهُوَ اقْتَعَلَ قَالَ الْحَطِيئَةُ
 نَمَاتَتْ جَارَةٌ آلِ لَأَيٍ * وَاسْكُنْ يَضْمُونُ لَهَا قَرَاهَا

يقول جارتهم لا تحتاج أن تذبج تيمتها لانهم يضمون اها كفايتها من القرى فهي مستغنية عن ذبج تيمتها قال أبو الهيثم الاتيام أن يشتهي القوم اللحم فيذبجوا شاة من الغنم فذلك يقال لها التيمية تذبج من غير مرض يقول جارتهم لا تتام لان اللحم عندها من عندهم فتكتفي ولا تحتاج أن تذبج شاتها قال ابن الاعرابي الاتيام أن تذبج الابل والغنم بغيرهله قال العماني

بأنف البجارة ان تئاما * ويعقر الكوم ويعطي حاماً

أى يطعم السودان من أولاد حام وقال أبو زيد التيمية الشاة يذبجها القوم في المجاعة حين يصيب الناس الجوع وتيماء موضع ومنه قول الاعشى * والابلق القرد من تيماء مثله * وقيل هو موضع من عمل دمشق قال جرير

صبحن تيماء والناقوس يقرعه * قس النصارى حرا جيبا بنا تحف

والله أعلم

قوله نعت خرزها هكذا في
الاصول بسكون الراء وفي
القاموس بفتحها اه صححه

(فصل الثاء المثلثة) (نتم) يقال نعت خرزها فسدته (نجم) التجم سرعة الصرف
عن النسي والانبجام سرعة المطر وانجمت السماء دام مطرها وفي الصحاح انجمت السماء أياما
ثم انجمت وقيل كل شيء دام فقد انجم الاصمعي انجم المطر وأغضن اذا دام أياما لا يطلع وكثر
(ندم) رجل ندم عي الحجة والكلام مع نقل ورخاوة وقوله فهمم وهو أيضا الغليظ الشيرير
الاجوق الجاني والجمع ندام والانتى ندمته وهي الضخمة الرخوة عن اللباني والندام المصفاة
وإرتين مندم وضع عليه الندام وحكى يعقوب ان الثاء في كل ذلك بدل من الفاء ورجل قدم ندم
بمعنى واحد (نرم) الترم بالتحريك انكسار السين من أصلها وقيل هو انكسار السين من
الاسنان المقدمة مثل التنايا والرابعيات وقيل انكسار التنية خاصة ترم بالكسر ترمأ وهو
أثرم والانتى ترمأ وثرمه بالفتح يثرمه ترمأ اذا ضرب به على فيه فثرم وثرمه فأنثرم وثرمت تنيته
فأنثرمت وأثرمه الله أي جعله أثرم أبو زيد أثرمت الرجل لثرما حتى ترم اذا كسرت بعض
تنيته قال ومثله أنترت الكدش حتى تثرأ وتثرمت عينه وأغضبت الكدش حتى غضب اذا كسرت
قرنه والثرم مصدر الأثرم وقد تثرمت الرجل فثرم وثرمت تنيته فأنثرمت قال أبو منصور وكل
كسر ترم وثرم وثرم وفي الحديث انه نهى أن يضحى بالثرما الترم سقوط التنية من الاسنان
وقيل التنية والرابعة وقيل هو أن تقلع السن من أصلها مطلقا وانما نهى عنها النقصان أكلها
ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان أثرم والأثرم من أجزاء العروض ما اجتمع فيه القبض

قوله ومثله أنترت الكدش
حتى تثر الخ هكذا في الاصل
وشرح القاموس وحرره
اه صححه

والخرم يـكون ذلك في الطويل والمتقارب شبه الأثرم من الناس والأثرمان الليل والنهار
والأثرمان الدهر والموت وأنشد نعلب

ولما رأيتك تنسى الزمام * ولا قدر عندك للمعدم
وتجفؤ الشريف اذا ما أخل * وتذني الذي على الدرهم
وهبت إخطاك للأعميين * وللاثرمين ولم أظلم

الأعميان السيل والنار وأخل احتاج والخلة الحاجة والأثرمان نبت وهو فيما ذكر أبو حنيفة
عن بعض الاعراب شجر لا ورق له ينبت نبات الخرض من غير ورق واذا غمضت نمتا كما ينمتي
الخص وهو كثير الماء وهو حامض عفت ترعاه الابل والغنم وهو أخضر وبساته في أرومة والشتاء
يبسده ولا خشب له إنما هو مرعى فقط والترماماء لكثده معروف وترم اسم نبتة تقابل موضعها
يقال له الوشم وهو مذكور في موضعه قال

والوشم قد تحرجت منه وقابلها * من الثنايا التي لم أقلها ترم

(ترم) الترم بالضم ما قصل من الطعام والادام في الاناء وخص اللحياني به ما فصل في القصعة
أنشد أبو عبيد

لا تحسبن طعمان قيس بالقنا * وضرايهم بالبيض حن والثرم

(ترطم) الطرمة والطرمة الاطراق من غضب أو تكبر وقد ترطم المترطم المتناهي السين
من الدواب وقيل هو المنتهي سمن من كل شيء وقد ترطم (ترعم) ابن الاعرابي الترعامه المرأة
وأنشد * أقلح من كانت له ترعامه * أي امرأه وقال ابن بري الترعامه مظهلة الناطور وأنشد
أقلح من كانت له ترعامه * يدخل فيها كل يوم هامه

قوله درمنه اسبيد عبارة
شارح القاموس واختلف
في ضبطه فالذي في نسختنا
بكسر الدال وفتح الراء
وسكون الميم وفي بعضها بفتح
الدال وتشديد الراء المفتوحة
وسكون الميم وكل هذا ضبط
والصحيح درمنه بفتح الاول
والثالث وسكون الراء وأصله
درميانه واسبيد بالكسر
والمعنى في وسطه أبيض اه
مصححه

(نطم) نطم على أصحابه علامهم بكلام وهي النطعمة قال ابن دريد وليس ثبت (نعم)
النعم الترع والجر نعمة نعماء جره ونزعه وتعمته الارض أجمته فدعته الهابجرته لها على المثل
ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وما سمعت النعم في شيء من كلامهم غير ما ذكره الليث ورواه أبو يزيد
بالنون وابن النعماء ابن الفاجرة (نعم) النعام بالفتح نبت على شكل الحلي وهو أغلظ منه وأجل
عودا يكون في الجبل نبت أخضر ثم يبس اذا يبس وله سمة غليظة ويقال له بالفارسية درمنه
اسبيد ولا ينبت الا في قنة سوداء وهو نبت يتجدد وتهامه التهذيب النعماء نبات ذو ساق جاحته
مثل هامه الشيخ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أتى بأبي خافة يوم النخ وكان رأسه

تَغَامَةٌ فامرهم ان يُغَيِّرُوهُ قَالَ أَبُو عبيد هَوَيْتُ أبيض التمر والزهر يُشَبَّهُه بياض الشَّيْبِ به قال
 حسان إِمَاتَرَى رَأْسِي تَغَيَّرُونَهُ * شَمَطًا فَاصْبِحْ كَالنَّعَامِ الْمُعْجَلِ
 وقال الديلمي النعَامُ حَبْلِي الْجَبَلُ يَكُونُ أبيض قَالَ أَبُو حنيفة التَّغَامُ أَرَقُّ مِنَ الْحَبْلِ وَأَدْقُ
 وَأَضَعَفُ وَهُوَ يُشَبَّهُه وَنَبْتُهُ نَبْتُ النَّصِيِّ مَا دام رَطْبًا فَإِذَا بَيَسَ أبيضُ أَيضًا ضَائِدًا بِدَافِشِبِهِ الشَّيْبِ
 به واحِدته تَغَامَةٌ وَأَتَغَامُ اسمٌ لِلجَمْعِ وَكَانَ أَقْبَمَهُ بَدَلٌ مِنْ هَاءِ أَتَغِمُهُ وَرَأْسُ نَاعِمٍ إِذَا أبيضُ كاه
 قال المزار الاسدي

قوله قال المزار الاسدي
 عبارة التكملة له المزار
 الفقهسي اهـ صححه

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا * أَفْتَنَ رَأْسَكَ كَالنَّعَامِ الْخُفْسِ

ابن الاعرابي التَّغَامَةُ شَجَرَةٌ تَبْيَضُّ كَانِهَا النَّجْعُ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَأَيْتَ صَلَعًا فِي الْهَامَةِ * وَحَدًّا بَعْدَ عَشْدَانِ الْقَامَةِ

وَصَارَ رَأْسُ الشَّيْخِ كَالنَّعَامَةِ * فَأَيْدِسُ مِنَ الصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ

وَالْمُنَاغِمَةُ وَالْمُنَاغِمَةُ مُلَاعِمَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَالتَّغْمُ الضَّارِي مِنَ الْكِلَابِ (تكم) نَسَكُمُ الطَّرِيقَ
 بِالْحَرِيكِ وَسَطَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لِمَا خَشِيتُ بِسُحْرَةِ الْخَاحِهَا * أَلَزِمْتُمْ نَسَكُمُ الْمُقْبِلِ الْأَجَابِ

الْخَاحُ قِيَامُ الدَّابَّةِ عَلَى أَهْلِهَا فَلَمْ يَبْرَحْ وَالتَّقْبِيلُ الطَّرِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّكْمَةُ الْمُهْجَةُ رَوَى عَنْ
 أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَخَّحْتُ حَيْثُ تَوَخَّحْتُ صَاحِبًا فَانْهَمْتُكَ الْكَلِمَةَ

قوله والنكم الخ هو من باب
 كتب وفرح كما يؤخذ من
 القاموس اهـ

الْحَقُّ نَكَمًا أَي بِنَاءً وَأَوْضَحًا حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ مَحْجَةٌ ظَاهِرَةٌ وَالتَّكْمُ مَصْدَرُ نَكَمَ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَرَادَتْ
 أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهُمَا لَعْنَةُ بِنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَخَّحْتُ حَيْثُ تَوَخَّحْتُ صَاحِبًا فَانْهَمْتُكَ الْكَلِمَةَ

وَعَرَسْتُكَ الْأَمْرَ فَلَمْ يَنْظُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ رَبُّكُمْ الطَّرِيقَ وَهُوَ قَصْدُهُ وَنَسَكُمُ بِالْمَكْنِ بِالْكَسْرِ
 يَسْكُمُ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَنَسَكُمُ الطَّرِيقَ إِذَا لَزِمْتَهُ وَنَسَكُمُ اسْمٌ بِلَدٍ (ثم) نَسِمُ الْإِنَاءَ وَالسِّيفَ

وَيُحْوَى بِثَلَاثَةِ نَسَمَاتٍ فَانْتَسَمُ وَتَسْمُ كَسْرُ حَرْفِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ فِي الْإِنَاءِ نَسِمْتُ إِذَا انْتَسَمْتُ مِنَ
 شَنْبَتِهِ شَيْءٌ وَفِي السِّيفِ نَسِمْتُ وَالثَّلْمَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي قَدَّانْتُمْ وَجَعَلْتُمْ وَقَدَّانْتُمْ الْحَائِطَ وَتَسْمُ وَقَالَ

الشَّاعِرُ * بِالْحَزَنِ فَالضَّمَانُ فَالْمُنْتَمِمْ * يَقَالُ نَسِمْتُ الْحَائِطَ أَثْلَمَهُ بِالْكَسْرِ ثَلْمًا فَهُوَ مَثْلُومٌ وَالثَّلْمَةُ
 الْخَلَلُ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ وَدَلِمُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ يَثْلَمُ فَهُوَ أَثْلَمُ بَيْنَ الثَّلْمِ وَثَلْمَتُهُ أَيضًا شَدِيدُ الْكَثْرَةِ وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثَلْمَةِ الْقَدَحِ أَي مَوْضِعِ الْكَسْرِ وَانْمَأَسَى عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يَتِمَّاسُ

عليها قم الشارب وربما نصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها الايناله التنظير في التام اذا
 غسل الاناء وقد جاء في الحديث انه مقعد الشيطان قال ولعله اُراد به عدم النظافة والثلثة
 فُرجة الحرف المكسور والثلث في الوادي بالتحريك ان يثلم بحرفه وكذلك هو في النوى
 والحوض قال ابو منصور ورأيت بناحية السممان موضعاً يقال له الثلث قال وأنشدني اعرابي
 * تَرَبَّعتْ جَوْخُوِي فَالثَلْمُ * والثلم في العررض نوع من الخرم وهو يكون في الطويل
 والمتقارب وثلم في ماله ثلثة اذا ذهب منه شيء والثلث التراب والحجارة كالثلث عن الهجري
 قال ابن سيده لا أدري ألغة أم بدل وأنشد

أحلف لأعطي الخليلتِ درهما * ظلموا لأعطيهم إلا الأثما

ومن ثلم اسم والثلم موضع والثلم موضع قال زهير

هل رام أم لم يرم ذوا الجزع فالثلم * ذلك الهوى منك لادان ولا أم

أراد ذلك المهوى فوضع المصدر موضع المنعول ويروي فالثلم والثلم موضع رواه أهل المدينة
 في بيت زهير * بجو مائة الدراج فالثلم * ورواية غيرهم من أهل الجواز فالثلم والثلم اسم
 موضع وأبو الثلم من شعرائهم (ثم) ابن الاعرابي ثم اذا حشى ثم اذا أصلح ابن سيده ثم يثلم
 بالضم ثم أصلح وغممت الشيء أغمته بالضم ثم اذا أصلحته ورغمته بالتمام ومنه قيل غممت اورى
 اذا أصلحتها ورغمتها وروى عن عمرو بن الزبير انه ذكر أحبيبة بن الجلاح وقول أخواله فيه كذا أهل
 ثمة ورثته حتى استوى على غممه وغممه قال أبو عبيد المحدثون هكذا يرؤونه بالضم ووجهه عندي
 بالفتح والثلم إصلاح الشيء واحكامه وهو والرغم بمعنى الإصلاح وقيل هما بالضم مصدران كالشكر
 أو بمعنى المفعول كالذخر أى كذا أهل تربته والمتولين لإصلاح شأنه يقال منه غممت أم ثم ما قال
 هـ يان بن خنافة يذكر الابل وألبانها

حتى اذا ما قصت الحوائج * وملائت حلابها الخلالنجبا * منها وغموا الأوطب النوانجبا
 قال أراد أنهم شددوها وأحكموها قال والنوانج الممثلة قال أبو منصور يعنى بقوله شددوها
 الأوطب النوانج أى فرشوها بالتمام وظلوا بها قال وهكذا سمعت العرب تقول غممت السقاء
 اذا فرشت له التمام وجعلته فوقه لئلا تصيبه الشمس فيقطع لبنه والتمام نبت معروف في
 البادية ولا تجهد النعم الا في الجدوبة قال وهو الثمة أيضا ورجمها خفف فقيل الثمة والثمة التمام
 ورجل مع ميم لم للذى يصلح الأمر ويقوم به ابن شميل الميم الذى يرعى على دن لاراعى له ويقفر

من لظهر له ويتم ما عجز عنه الحى من أمرهم واذا كان الرجل شديدا يأتى من وراء الصاغية ويحمل
 الزيادة ويرد الرقاب قيل له ميم وانتهى لاسافل الاشياء وميم القرس بالفتح منقطع مرتبه والميمه
 مثله وتم الشيء يئمه عما جمعه واكثر ما يستعمل في الحديث ويقال هو يئمه ويقمه أى يكسسه
 ويجمع الحديد والردى ويرجل ميم وميم بكسر الميم اذا كان كذلك وميمه وميمه أيضا الهاء للمباغاة
 وقال اعرابي ججع بي الدهر عن ميمه ورمه أى عن قليله وكثيره والميمه بالضم القبضة من الحديث
 وتم يده بالحديث أو الارض مسحها وتمت يدي كذلك وانتم عليه أى انشال عليه وانتم جسم
 فلان أى ذاب مثل انهم عن ابن السكيت أبو حنيفة التم لغة فى التمام الواحدة ميم قال الشاعر

فأصبح فيه آل خيم منضد * وتم على عرش الخيام غسيل

وقالوا فى المثل لتباح الحاجة هو على رأس الميمه وقال

لا تحسى ان يدي فى ميمه * فى قعر نحي استبرجه * أمسحها بترية أو ميمه

وتمت الشاة الشيء والتبأت بغيره ميمه ميمه وهى شاة ميم وهى شاة ميموم
 الاموى الميموم من الغنم التى تقلع الشىء بغيرها يقال مسنه ميمت أمم والعرب تقول للشيء الذى
 لا يعسر تناوله هو على طرف التمام وذلك أن التمام لا يطول فيشق تناوله أبو الهيثم تقول العرب
 فى التشبيه هو أبوهم على طرف الميمه اذا كان يشبهه وبعضهم يقول الميمه مفتوحة قال والميمه
 التمام اذا نزع جعل تحت الأساقى يقال ميمت السقاء ميمه اذا جعلت تحت الميمه ويقال تم لها
 أى أجمع لها وتم الشيء يئمه ويمه وطيمه والاسم الميم وكذلك تم الوطأة وتم السكبر لغة فى ميم
 ويقال ذلك على الميمه يضرب مثلا فى النجاح وانتم الشيخ انتما موى وكبر وهرم وتم الطعام ميم
 أكل جديده وماله تم ولا رم فالتيم قماش الناس أساقيم وآنيتم والرم مريمه البيت وما يملك ميمولا رما
 أى قليلا ولا كثيرا لا يستعمل الأفى النقى قال أبو منصور التميمي والرم صحيح من كلام العرب قال

أبو عمرو التميمي وأشد لابي سلمة المحاربي

تمت حوائجي ووذات عمرا * فبئس معرّس الركب السحاب

تمت أصححت ومنه قولهم كأهل ميمه وريمه والتمام شجر واحد نه ميمه وميمه عن كراع قال ابن
 سيده لا أدري كيف ذلك وبه فسر قولهم هولك على رأس الميمه وبها سمي الرجل ميمه والتمام
 نبت ضعيف له خوص أو شبيهه بالخوص وربما حشى به وسندبه خصاص البيوت قال الشاعر
 يصف ضعيف التمام

قوله وكذلك تم الوطأة وتم
 السكبر لغة فى ميم هكذا فى
 الاصل وحرره اه صححه

قوله ووذات عمرا فى نسخة
 بشر او هو وكذلك فى الصحاح
 هنا وفى مادة وذات وفى الاصل
 السحاب بالشين المعجمة والعين
 المهملة وفى الصحاح فى
 المادتين المذكورتين
 السحاب بالسين المهملة
 والغين المعجمة اه صححه

ولو أن ما بقيت مني معلني * بعود عمام ما تآود عودها

وفي حديث عمر اغزوا واوغزوا وحوخضر قبل أن يصير عمامهم رمامهم حطاما الممام نبت ضعيف
 قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المتهكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوقرون
 غنائكم قبل أن يهن ويضعف ويصير كالمام والممام ما يس من الاعضان التي توضع تحت النصد
 ويدت مغموم معطى بالممام وكذلك الوطب وهو على طرف الممام أى يمكن لا محال عن ابن الاعرابي
 الازهرى الممام أنواع فمما الضعة ومنها الجليله ومنها العرف وهو شبيه بالاسل وتخذ منه المكاس
 ويطل به المزد في برد الماء وشاة مغموم تاكل الممام وقد قلنا انها التي تقلع الشئ فيها ابن السكيت
 سميت العظم تسمى بذلك اذا كان عنها فابنته والتميمة التامورة المشدودة الرأس وهى النقال
 وهى الابريق وتم بفتح التاء اشارة الى المكان قال الله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما قال
 الزجاج ثم يعنى به الجنة والعمل فى ثم معنى رأيت المعنى واذا رميت بصرك ثم وقال الفراء المعنى
 اذا رأيت مام ثم رأيت نعيما وقال الزجاج هذا غلط لان ماموصولة بقوله ثم على هذا التفسير ولا
 يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رأيت متعدي فى المعنى الى ثم وأما قول الله عز وجل
 فايما تولوا فتم وجهه الله فان الزجاج قال ايضا ثم موضعه موضع نصب واكنه مبنى على الفتح
 ولا يجوز أن يكون تمزيدا وانما بى على الفتح لاتقاء الساكنين وتم فى المكان اشارة الى مكان
 مزاج عنك وانما سمعت تم الاعراب لاجل انها قال ولا أعلم أحدا شرح تم هذا الشرح وأما هنا فهو
 اشارة الى القريب منك وتم بمعنى هناك وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب قال أبو اسحق تم فى
 الكلام اشارة بمنزلة هناك زيد وهو المكان البعيد منك ومنعت الاعراب لاجل انها ما بقيت على
 الفتح لاتقاء الساكنين ومنعت ايضا بمعنى تم وتمت وتمتت كما حروف نسق والفاء فى كل ذلك
 بدل من التاء لكثرة الاستعمال اللين ثم حرف من حروف النسق لا يشرك ما بعدها بما قبلها
 الا انها بين الآخر من الاول وأما قوله خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها والزوج
 مخلوق قبل الولد فالمعنى ان يجعل خلقه الزوج مردودا على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل
 منها زوجها ونحو ذلك قال الزجاج قال المعنى خلقكم من نفس خلقها واحدة ثم جعل منها
 زوجها أى خلق منها زوجها قبلكم قال وتم لا تكون فى العطف الا شئ بعد شئ والعرب يزيدنى
 ثم تاء تقول فعلت كذا وكذا ثم فعلت كذا وقال الشاعر

قوله ولا يجوز أن يكون تما
 زيده كذا فى الاصل ولعله
 ولا يجوز أن تقول تما زيد
 اه صححه

ولقد أمر على اللثيم يسبني * فضيت تمت قلت لا يعنيني

وقال الشاعر * نُمَّتَ يَنْبَاعُ أَنْبِيَاعِ الشُّبَاعِ * ونُمَّ حرف عطف يدل على الترتيب والترخي
(نم) النَّمُّ الكلب وقيل النَّمُّ كلب الصيد الازهرى فى الرباعى العرْبُجُّ والنَّمُّ كلب
الصيد ونمَّ الرجل عن الشيء ونمَّته توقف وكذلك النور والجمار قال الاعشى

فَنَزَّ نَضَى السَّمِّمْ تَحْتَ آبَانِهِ * وَجَالَ عَلَى وَحْشِيَّةٍ لَمْ يُنَمِّمْ

وتكلم فأنمَّ ولم تلغَّه عنى ونمَّه والرجل نعتَّه وعوه عن ابن الاعرابى ونمَّ الرجل اذا غطى رأس
إنائه ويقال نمَّه وابنا ساعة ونمَّه وابنا ساعة وثلاثون ساعة وحقَّه وابنا ساعة أى رَوَّحوا بنا قليلا
النَّمُّ الذى اذا اخذ الشيء كسره ويقال هذا سيف لا ينمُّ نصله أى لا ينزى اذا ضرب به ولا يرتد
وقال ساعدة فورزك أينما لا ينمُّ نصله * اذا صاب أوساط العظام صميم

صميم أى مضمم فى العظم وقول العجاج

مُسْتَرْدٍ فَمِنْ السَّمَامِ الْأَسَمِّ * حَسَّاطٍ وَيْلُ الْفَرَعِ لَمْ يُنَمِّمْ

أى لم يكسر ولم يشدح بالجل يعنى سنامه ولم يصبه عمد فنبشهم العمدان يشدح فيه عمر ونمَّ
قرته اذا قهره قال * فهو الحول ولان الغلاص نمام * (نوم) قال أبو حنيفة النوم هذه
البقلة معروف وهى يلد العرب كثيرة منها برى ومنها برى واحدة نومة والنومة قبيلة السيف
على التشبيه لانها على شكها والنوم لغة فى النجوم وهى الحنطة وام نومة امرأة أنشد ابن الاعرابى
لابى الجراح نفسه

فلو أن عندى أم نومة لم يكن * على لمستن الرياح طريق

وقد يجوز أن تكون أم نومة هذا السيف لما تقدم من ان النومة قبيلة السيف وكأنه يقول لو كان
سيفى حاضر الم اذ لم آهن والنوم شجر طيب الريح عظام واسع الورق أخضر أطيبر يجمان
الاس ينسط فى المجالس كما ينسط الريحان واحده نومة حكاه أبو حنيفة ابن الاعرابى هى
الحنعبة والنونة والنومة والهزيمة والوهدة والقلدة والهزيمة والعزيمة والحنعبة قال الليث
الحنعبة مشق ما بين الشار بين بحمال الوتره والله تعالى أعلم

(فصل الجيم) (جثم) جثم الانسان والطائر النعامه والخشف والارنب واليربوع
يجثم ويجثم جثموا جثما وهو جاثم لم مكانه فلم يبرح أى تلبس بالارض وقيل هو أن يقع

على صدره قال الراجز

اذا الكفة جثموا على الركب * نجت يا عرو وثبوج الحنط

قوله حنطوا هكذا هو فى
الاصل هنا وفى مادة لث
وحرره اه صححه

قال وهي بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطير انشاه اذا علاها
 للسفاد وجثم فلان بالارض يجثم جثوم الصق بها ولزمها قال النابغة يصف ركب امرأة
 واذا المستلمت اختم جامعا * مخمرا بمكانه مل اليد
 الليث الجاثم اللازم مكانه لا يبرح الليث الجماعة والليث الذي لا يبرح يتيه يقال رجل جثمة
 وجثامة للتوم الذي لا يسافر ويقال ان العسل يجثم على المعدة ثم قذف بالداء وفي بعض الكلام
 اذا شربت العسل جثم على رأس المعدة ثم قذف الداء وجمع الجاثم جثوم وقوله تعالى فاصبوا
 في ديارهم جامعين أي أجسادا ملقاة في الارض وقال أبو العباس أي أصابهم بالسلا فبركوا فيها
 والجاثم المبارك على رجله كما يجثم الطير أي أصابهم العذاب فالتوا جامعين أي باركين الاصحى
 جثمت وجثوت واحد والجثوم الارنب لانها تجثم ومكانها تجثم والجثام والجثوم السكاوس يجثم
 على الانسان وهو الديباني التهذيب ويقال للذي يقع على الانسان وهو نائم جثوم وجثمة
 ورأزم وركب وجثامة قال وهو هذا الحث الذي يقع على النائم وجثم الليل جثوما انتصف عن

نعلب والجثمة والجثمة والجثوم الآكمة قال نابط شرا

نمضت اليها من جثوم كأنها * مجوز عليها هدمل ذات خيميل

والجثامة البليد قال الراعي

من أمر ذي بدوات لا تزال له * بزلاء يعياها الجثامة البليد

ويروي اللبدي بالكسروهي أجود عند أبي عبيد والجثامة السبيد الحليم والجثمة المحبوسة
 وفي الحديث انه نهى عن المصبورة والمجثمة قال أبو عبيد المجثمة التي نهى عنها هي المصبورة
 وهي كل حيوان يصب ويرى ويقتهل قال أبو عبيد وما كان الجثمة لا تكون الا من الطير
 والارانب وأشبابها هي مما يجثم بالارض أي يلزمها لان الطير تجثم بالارض اذا لزمته ولبدت عليها
 فان جسها انسان قيل قد جثمت فهي جثمة اذا فعل ذلك بها وهي المحبوسة فاذا فعلت هي من
 غير فعل أحد قيل جثمت تجثم جثوما نهى جماعة شهر الجثمة هي الشاة التي ترمى بالحجارة حتى تموت
 ثم تؤكل قال والشاة لا تجثم اتما الجثوم للطير ولكنه استعير وروى عن عكرمة انه قال الجثمة
 الشاة ترمى بالنبل حتى تقتل وجثم الطين والتراب والرماد جمعها وهي الجثمة والجثم الزرع
 اذا ارتفع عن الارض شيئا واستقل نباته وقد جثم بجثم قال أبو حنيفة الجثم العذوق اذا عظم بسره
 والجمع جثوم وجثمت العذوق تجثم بضم الشاء جثوما عظم بسرها شيئا وفي التهذيب اذا عظمت

قوله وهو هذا الحث هكذا
 في الاصل من غير نقط وفي
 نسخة سقيمة من التهذيب
 وهو هذا النجت فانظره
 وحر اه صححه

٣ قوله والجثمة الخ عبارة
 التكملة للجثمة والجثمة
 بالتحريك فيهما والجثوم
 الآكمة الى آخر ما هنا وضبط
 الاخير فيها ككصبور
 ولكن يستناد من القاموس
 ان الاخير مضموم الاول
 فخر اه صححه

فلزمت مكانها والجثمان الجسم وقول الفرزدق

وبأت بجثمانية الماء نبيها * الى ذات رجل كلما تم حسرا

جثمانية الماء نفسه ويقال جثمانية الماء وسطه ومجتمعه ومكانه وقول رؤبة

* واعطف على باز تراخي بجثمانه * أي بعد ذكره التهذيب الجثمان بمنزلة الجسمان

جامع لكل شئ يزيد به جسمه وأواحه ويقال ما أحسن جثمان الرجل وجسمانه أي جسده

قال الممزق العبدى

وقددعوا الى أقواما وقد غسلوا * بالسدر والماء جثماني وأطباقي

الازهرى قال الاصحى الجثمان الشخص والجسمان الجسم قال بشر

أمون كدكان العبادى فوقها * سنام بجثمان البنية أتلعا

يعنى بالبنية الكعبة وهو شخص وليس بجسد قال ابن برى صواب إنشاده أو نأ بال نصب لانه

منصوب بقوله فكأنت قبله وهو

فكأنت ما عندى وان كنت عامدا * من الوجد كالتكلان بل أنا وأجع

وأتلع بالرفع لانه نعت لسنام والذي فى شعره بجثمان البنية وهى الناقة تجعل عند قبر الميت

شبهه سنام ناقته بجثمانها ويقال جاني بتريد مثل جثمان القطة والجثوم جبل قال

جبل يزيد على الجبال اذابدا * بين الربائع والجثوم بقميم

(جيم) أججم عنه كآ كآججم وأججم الرجل ذنان يهلكه والججم اسم من أسماء النار وكل نار

عظيمة فى مهواة فهى ججم من قوله تعالى قالوا ابواله بنينا فألقوه فى الججم ابن سيده الججم النار

الشديدة التاج كأججوا نار ابراهيم النبي على نبينا وعليه الصلاة والسلام فهى تججم بجوماى

توقد توقدا وكذلك الججمة والججمة قال ساعدة بن جوية

ان تأنه فى نهار الصيف لآتره * الأيجمع ما يصلى من الججم

ورأيت ججمة النارأى توقد هاركل نار توقد على نار ججم وهى نار جاجة وأشد الاصحى

* وضالته مثل الججم الموقد * شبهه الاتصال وحدثها بالنار ونحوه من قول الهذلى

* كان ظباها عقر بعج * ويقال للنار جاجم أى توقد والتهاب وقال بعضهم هو يتجاجم أى

يتحرق حرصا ويحلا وهو من الججم وقد تكررت كالججم فى غير موضع فى الحديث وهو اسم من

أسماء جهنم وأصله ما اشتد لهبه من النار والجاجم المكان الشديد الحر قال الاعشى

يُعدون للهجة قبل لقائها * غداة احضار البأس والموت جاحم
 وجم النار وقد هابو جحمت ناركم تججم وجماعظمت وتاججت وجمت جحما وجمما وجموما
 اضطرمت وكثر جرها ولهبها وتوقدها وهي جحيم وجماعة وجر جاحم شديد الاشتغال وجاهم
 الحرب معظمها وقيل شدة القتل في معتركها وانشد * حتى اذا ذاق منها جاحما جباردا * وقال

الاسخر والحرب لا يتبق لجا * جهه التخيل والمراح

وروى المندري عن أبي طالب في قولهم فلان جحام وهو يتجاحم عيننا أي يتصايق وهو مأخوذ
 من جاحم الحرب وهو ضيقها وشدةها والجحام داء يصيب الانسان في عينه فترم وقيل هو داء يصيب
 الكلب يكدوى منه بين عينيه وفي الحديث كان لبيبة كلب يقال له مسمار فاخذته داء يقال له
 الجحام فقالت وارجمتا المسمار تعني كبتها قال ابن الاثير الجحام داء يأخذ الكلب في رأسه فيكدوى منه
 بين عينيه قال وقد يصيب الانسان أيضا والجحمة العين وجحمتا الانسان عيناه وجممة الاسد
 عيناه بلغة جبر قال ابن سيده بلغة أهل اليمن خاصة قال

أيا جحمة تباكي على أم مالك * أكيلة قلوب بأعني المذائب

القلوب الذئب قال ابن بري صوابه بما قبله وما بعده

أتيح لها القلوب من أرض قرقرى * وقد يجاب الشمر البعيد الجواب

فيابجحة متى بكى على أم مالك * أكيلة قلوب ببعض المذائب

فلم يبق منها غير نصف عجائبها * وشنترة منها واحد ذى الذوائب

وأججم العين جاجها قال الازهرى جحمتا الاسد عيناه بكل لغة ابن الاعراب الجحام معروف والجحوم
 القليلو الحياه والتججيم الاستنبات في النظر لا تطرف عينه قال

كان عينيه اذا ما جحما * عيننا اثنان تبغى أن ترطما

وعين جاحمة شاخصة وجم الرجل عينيه كالشاخص وجمني بعينه تججم ما أحدها إلى النظر
 والأججم الشديدة العيون مع سعة ما أو الاتى جحما من نبوة ججم وجممي قال ابن سيده
 والجوحوم الورد الاجر والاعرف تقديم الحاء وأججم بن دندنة الخزاعي أحد سدات العرب وهو
 زوج خالدة بنت هشام بن عبد مناف (ججلم) ججدم اسم والجحمة الضيق وسوء الخلق
 والجحمة السرعة في عدو (ججرم) الجحمة الضيق وسوء الخلق ورجل ججرم وججرم سي
 الخلق ضيقه وهي الجحمة (ججشم) بعير ججشم منتنخ الجبين قال الفقعسي

* نِيَطَتْ بِجَوْزٍ بِحِشْمٍ كَأَنَّ * الجوهرى الجحشم البعير المنتفخ الجحشين (بحظم) رجل بحظم
عظيم العينين من الجحظ والميم زائدة وهو الجحظم الكسائي جحظمت الغلام جحظمة اذا شدت
يديه على ركبتيه ثم ضربته ثم سألت ابن الاعرابى عن قوله جحظمت فقال اخبرنى به الدبىرى
ههنا وأشار الى ذلك ان جحظمه بالحبل أو نقه كيفما كان (بحظم) بحظه صرعه قال
هم شهدوا يوم النصارى المحممة * وغادروا سرا تكلم بحجمه
وحظم الجبل مثل حمله (بحظم) الجحمة السرعة فى عدو ذكره الازهرى وفى موضع آخر
السرعة فى العمل والمنى والله أعلم (بحظم) الجحمة بالتحريك القصير من الرجال والنساء
والغتم والجمع جحدم قال

فقالى من الهيات طولاً * ولاليل من الجدم القصار

والاسم الجدم على لفظ الجمع هذه وحدها عن ابن الاعرابى خاصة وقال الرازى فى الجدم القصرة
من النساء لما عشتت بعبد العمة * سمعت من فوق البيوت كدمه
اذا الخربيع العتقير الجدمه * يؤرها الخيل شديد الصهمة

الكدمه الحركة والخربيع الماخنة والعتقير السلطة والجدمه القصرة قال ابن برى ويرى
الجدمه بالحاء على مثال همزة قال والاول هو المشهور وكذلك ذكره أبو عمرو وشاة جدمه
ردية والجدم الرذال من الناس عن ابن الاعرابى وبه فسر قوله من الجدم القصار والجدمه
ما لم يندق من السنبل وبقى أنصافاً والجدمه أيضاً ما يُعزّل ويُعزل ثم يندق فيخرج منه أنصاف
سنبل ثم يندق ثانية فالاولى القصرة والثانية الجدمه والجدمه وقيل للعبة قشرتان فالعليا
جدمه والسفلى قصرة ابن سيده والجدم ضرب من التمر وقال أبو حنيفة الجدمى ضرب من التمر
باليامة وهو عنزلة الشهرير بالبصرة والتبى بالبحرين قال ملج

بذى حبلك مثل القنى ترينه * جدامية من نخل خيبر دلخ

التهذيب والجدام أصل السعف ونخلة جدامية كثيرة السعف وفى نوادر الاعراب أجدم النخل
وربب اذا حمل شيئا ونخل جادم وجدامى موقر وأجدم وهجدم على البديل كلاهما من ربح
الخيل اذا زحرت لتضى ويقال للفرس أجدم وأقدم اذا هيج أىضى وأقدم أجودها وأجدم الفرس
قاله أجدم وسند كذلك مستوفى فى هجدم ٣ (جذم) الجدم القطع جدمه يجذمه جدماً
قطعه فهو جذيم وجدمه فأنجذم ويجذم وجذب لأن حبل وصله وجدمه اذا قطعه قال البعيث

٣ زاد فى القاموس كأنه كدمه
جدمت النخلة أى حرت
ويدست وأجدم النخل
والجدم كجبل فراخ صغار فى
صغار العصفاء فى جمر المناقير

اه معناه

* الْأَصْبَحَتْ خَنْسَاءُ جَاذِمَةَ الْوَصْلِ * وَالْجَذْمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي نُبَيْتٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ لِمَدِينَةِ طَالٍ عَلَيْهِمُ الْجَذْمُ وَالْجَذْبُ أَيْ انْتِطَاعُ الْمِرَّةِ عَنْهُمْ وَالْجَذْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَطَّعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى جَذْمُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ وَالْجَذْمَةُ السَّوْطُ لِأَنَّهُ يَنْقَطِعُ مِمَّا يُضْرَبُ بِهِ وَالْجَذْمَةُ مِنَ السَّوْطِ مَا يُقَطَّعُ طَرَفُهُ الدَّقِيقُ وَيَبْقَى أَصْلُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ

يُوشُونُ إِذَا مَا أَنْسَوْا فَرَعًا * تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذْمُ

وَرَجُلٌ مَجْذَمٌ وَمَجْذَمَةٌ قَاطِعٌ لِلْأُمُورِ فَيَصِلُ قَالَ الْعِمَّانِيُّ رَجُلٌ مَجْذَمٌ لِلْحَرْبِ وَالسَّبْرِ وَالهُوَيُّ أَيْ يَقَطُّعُ هَوَاهُ وَيَدَّعُهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَجْذَمٌ أَيْ سَرِيعُ الْقَطْعِ لِلْمَوَدَّةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَأَنَّى لَبَّاقِي الْوُدِّ مَجْذَمَةُ الْهُوَيِّ * إِذَا الْإِلْفُ أَبْدَى صَفْحَهُ غَيْرَ طَائِلِ

وَالْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أُنَامِلُهُ جَذِمَتْ يَدُهُ جَذْمًا وَجَذَمَهَا وَأَجْذَمَهَا وَالْجَذْمَةُ وَالْجَذْمَةُ مَوْضِعُ الْجَذْمِ مِنْهَا وَالْجَذْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ وَحَبْلٌ جَذِمَ جَذْمًا مَقْطُوعٌ قَالَ هَلَّا تَسْلِي حَاجَةٌ عَرَضَتْ * عَلَقَ الْقَرِينَةَ حَبْلَهَا جَذْمًا

وَالْجَذْمُ مَصْدَرُ الْأَجْذَمِ الَّذِي ذَهَبَتْ أَصَابِعُ كَفِيهِ وَيُقَالُ مَا الَّذِي جَذِمَ يَدَيْهِ وَمَا الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جَذِمَ وَالْجَذْمُ مِنَ الدَّاءِ مَعْرُوفٌ التَّجْذِمُ الْأَصَابِعَ وَتَقَطُّعُهَا وَرَجُلٌ أَجْذَمٌ وَجَذِمَتْ نَزَلَ بِهِ الْجَذَامُ الْأَوَّلُ عَنْ كِرَاعٍ غَيْرِهِ وَقَدْ جَذِمَ الرَّجُلُ بَضْمَ الْجِيمِ فَهُوَ مَجْذُومٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ أَجْذَمٌ وَالْجَذْمُ الَّذِي وَلِيَ جَذْمَهُ وَالْمَجْذَمُ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ ذَلِكَ وَالاسْمُ الْجَذَامُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ يُقَالُ جَذِمْتَ يَدَهُ مَجْذَمًا إِذَا انْقَطَعَتْ فَذَهَبَتْ فَانْقَطَعَتْ أَنْتَ قُلْتَ جَذِمْتُهَا أَجْذَمَهَا جَذْمًا قَالَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ مِنْ نَكَثَ بَيْعَتَهُ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ فَهَذَا تَفْسِيرُهُ وَقَالَ الْمُتَمَسِّسُ

وَهَلْ كُنْتُ الْأَمِثْلَ قَاطِعِ كَفِيهِ * بِكَفِّهِ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا

وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ الْأَجْذَمُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهُ كُلُّهَا قَالَ وَلَا يَسْتَدِينُ النَّاسِيَةَ لِلْقُرْآنِ أَوْ لِي بِالْجَذْمِ مِنْ سَائِرِ أَعْضَائِهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْذَمٌ وَمَجْذُومٌ وَمَجْذَمٌ إِذَا تَهَاوَنَتْ أَطْرَافُهُ مِنْ دَاءِ الْجَذَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْقَتَيْبِيِّ قَرِيبٌ مِنَ الصَّوَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رَدَّ عَلِيٌّ ابْنَ قَتَيْبَةَ لَوْ كَانَ الْعَقَابُ لَا يَقَعُ إِلَّا بِالْجَارِحَةِ الَّتِي بَاشَرَتْ الْمَعْصِيَةَ لَمَا عَوَّبَ الزَّانِي بِالْجَذْمِ وَالرَّجْمِ فِي

قوله قلت جذمتها أجذمتها
من بابي نصر وضرب كافي
القاموس ٥٥ صححه

الدين في الاخرة بالنار وقال ابن الانباري معنى الحديث انه اني الله وهو اجدم الحجة لاسان له
يتكلم به ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اى لا حجة له وقيل معناه اقبه وهو منقطع السبب
يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى
الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القرآن افي الله تعالى خالي اليد من الخير
صفرها من الثواب فكفى بالبدع ما تحويه وتشتمل عليه من الخير قال ابن الاثير وفي تخصيص
حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لان البيعة تبشرها اليد من بين سائر
الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه ومنه الحديث كل
خطبة ليس فيها تهادة كاليه الجذماء اى المقطوعة وفي الحديث انه قال لجذوم في وفد ثقيف ارجع
فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه
وسلم لثلاثي نظر اصحابه اليه في زروته ويرون لانفسهم فضلا عليه فيدخلهم العجب والزهو اوله لا
يحزن المجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وما فضلوا عليه فقل شكره على بلاء الله وقيل
لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تطير منسه وتجنبه فرده لذلك اوله لا يعرض
لاجدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداهو بعض ذلك حديثه الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعا
مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكل عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك
لا يكون الا بقدير الله عز وجل وورد الاول ثلاثا ثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه وفي
الحديث لا تدعوا النظر الى المجذومين لانه اذا دام النظر اليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى
به المنظور اليه وفي حديث ابن عباس اربع لا يجزى في البيع ولا النكاح الجنونة والمجذومة
والبرصاء والعقلاء والجمع من ذلك جذمى مثل حقي ونوكي وجذم الرجل بالكسر جذما صار جذم
وهو المقطوع اليد والجذم بالكسر اصل الشئ وقد يفتح وجذم كل شئ اصله والجمع اجذام وجذرم
وجذم الشجرة اصلها وكذلك من كل شئ وجذم القوم اصلهم وفي حديث حاطب لم يكن رجل من
قريش الا له جذم عكة يريد الاهل والعشيرة وجذم الاسنان منابها وقال الحرث بن وعله الذليل
الآن لما يبض مسر بى * وعضت من ناي على جذم

اى كبرت حتى اكلت على جذم ناي وفي حديث عبد الله بن زيد في الاذان انه رأى في المنام كان
رجلا نزل من السماء فعلا جذم حائط فاذن الجذم الاصل اراد بقية حائط او قطعة من حائط

والجذم والجذم القطع والانجذام الانتطاع قال النابغة

بانت سعاد فامسى حبلها المنجذما * واحتات الشرع فالأجرع من اضمأ

وفي حديث قتادة في قوله تعالى والركب أسفل منكم قال انجذم أبو سفيان بالعبير أي انقطع به من الركب وساروا جذم السير أسرع فيه قال لبيد * صائب الجذمة من غير فشل * ابن الاعرابي الجذمة في بيته الأسراع جعله اسم من الاجذام وجعله الاصمعي بقية السوط وأصله اللبث وغيره الاجذام السرعة في السير واجذم البعير في سيره أي أسرع ورجل جذم الركن في الحرب سريع الركن فيها وقال اللحياني أجذم الفرس وغيره مما يعدو اشتد عدوه والاجذام الاقلاع عن الشيء قال الربيع بن زياد

وحرق قيس على البلا * دحى اذا اضطربت أجذما

ورجل مجذم مجرب عن كراع والجذمة بلحات يخرج في قع واحد فجموعها يقال له جذمة والجذامة من الزرع ما بقي به الحصد وجذمان نخل قال قيس بن الخطيم
فلا تقر بواجذمان ان جامه * وحنته تاذى بكم فحماوا

وقوله في الحديث انه أتى به من قر البمامة فقال ما هذا فقيل الجذامى فقال اللهم بارك في الجذامى قال ابن الاثير قيل هو تمر أجز اللون وقد ذكر ابن سيده في ترجمة جذم بالذال اليابسة شيئا من هذا والجذما امرأة من بنى سبيان كانت ضرة للبرشاء وهي امرأة أخرى فرمت الجذما البرشاء بنار فأحرقتها فسميت البرشاء ثم وثبت عليها البرشاء فقطعت يدها فسميت الجذما وبنو جذية حتى من عبد القيس ومنزلهم البيضاء بناحية الخط من البحرين وجذام قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى وترعى نساب مضراً منهم من معد قال الكمي يذكر ان تقالهم الى اليمن بنسبهم
نعاء جذاماً غير موت ولا قتل * ولكن فراقا للدعائم والأصل

ابن سيده جذام حتى من اليمن قيل هم من ولد أسد بن خزيمه وقول أبي ذؤيب

كان يقال المزن بين تضارع * وشابه برك من جذام لبيح

أراد برك من أبل جذام وخصهم لانهم أكثر الناس ابلا كقول النابغة الجعدى

فأصبحت الثيران غرقى وأصبحت * نساءهم يلتقطن الصباصيا

ذهب الى أن تميم ما حاكه فنساؤهم يلتقطن قرون البقر الميمية في السيل قال سيبويه ان قالوا ولدا جذام كذا وكذا صرفته لانك قصدت قصدا لاب قال وان قلت هذه جذام فهى كسدوس

قوله أى انقطع به الخ عبارة النهاية أى انقطع عن الجادة نحو البحر اه صححه

قوله والاجذام الاقلاع عن الشيء ويطلق على العزم على الشيء أيضا كما في القاموس والتكلمة فهو من الاضداد اه صححه

وَجَدِيَّةٌ قَبِيلُهُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جَدِّيٌّ وَهُوَ مِنْ نَادِرٍ مَعْدُولِ النَّسَبِ وَجَدِيَّةٌ مَلَكَ مِنْ مَلُوكِ الْعَرَبِ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ جَدِيَّةُ الْأَبْرَشِ مَلَكَ الْحَيْرَةَ صَاحِبُ الرِّبَا وَهُوَ جَدِيَّةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ قَهْمِ بْنِ دَوْسٍ مِنَ الْأَزْدِ
 الْجَوْهَرِيُّ جَدِيَّةُ قَبِيلُهُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ جَدِّيٌّ بِالْتَحْرِيكِ وَكَذَلِكَ إِلَى جَدِيَّةِ أَسَدٍ قَالَ
 سَيَبَوِيهٌ وَحَدَّثَنِي بِعَظْمٍ مِنْ أُنْتِيقٍ بِهِ يَقُولُ فِي بَنِي جَدِيَّةِ جَدِّيٌّ بِضَمِّ الْجِيمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا قَالَ
 سَيَبَوِيهٌ حَدَّثَنِي مِنْ أُنْتِيقٍ بِهَا مَعْنَى بَنِي وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ جُدْمَةٌ أَيْ كَلِمَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهِيَ لَيْسَتْ
 بِالْبَثِّ ٣٥١ (جذعم) يُقَالُ لِلْجَدْعِ جَذَعُمْ وَجَذَعَمَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
 وَجْهَهُ أَسْرَمَ اللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأُجَذَعَمَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُسْمِتُ وَأُجَذَعَمَةٌ أَرَادُوا أَنْ جَذَعُوا أَيْ حَسَدُوا
 السَّنَنُ فِزَادِي آخَرُهُ مِيمًا تَوَكِيدًا كَمَا قَالُوا زُرْقُمٌ وَغَيْرُهُ ٣٥٢ (جزم) الْجُرْمُ الْقَطْعُ جَرْمُهُ يَجْرِمُهُ
 جَرْمًا قَطَعَهُ وَشَجَرَةٌ جَرِيْمَةٌ مَقْطُوعَةٌ وَجَرْمُ النَّخْلِ وَالْتَمْرُ يَجْرِمُهُ جَرْمًا وَجَرَامًا وَجَرَامًا وَاجْتَرَمَهُ
 صَرَّمَهُ عَنِ اللَّعْمَانِيِّ فَهُوَ جَارِمٌ وَقَوْمٌ جَرْمٌ وَجَرَامٌ وَتَمْرٌ جَرِيمٌ وَجَرِيمٌ وَجَرْمٌ حَانَ جَرَامُهُ وَقَوْلُ
 سَاعِدَةَ بْنِ جَوْبَةَ

سَادَتْ جَرِيمٌ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا * يَلْوِي بِعَمِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيَجْتَبِ

يَقُولُ قَطَعَ ثَمَانِي لَيَالٍ مَعِينًا فِي الْبَضِيعِ بِشَرِّ الْمَاءِ وَالْجَرِيمُ النَّوِيُّ وَاحِدَةٌ جَرِيْمَةٌ وَهُوَ الْجَرَامُ
 أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْجَرَامِ بِوَاحِدٍ وَقِيلَ الْجَرِيمُ وَالْجَرَامُ بِالْفَتْحِ التَّمْرُ الْيَابِسُ قَالَ
 بَرِّي جَدًّا وَمَكْرُمَةٌ وَعَزًّا * إِذَا عَشِيَ الصَّدِيقُ جَرِيمٌ تَمْرٌ
 وَالْجَرَامَةُ التَّمْرُ الْمَجْرُومُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَجْرِمُ مِنْهُ بَعْدَ مَا يَصْرَمُ بِلِقَاطِ مِنَ الْكَرْبِ وَقَالَ النَّهْأَخِيُّ
 مَفْعُ الْحَوَامِي عَنْ نَسْرٍ كَأَنَّهَا * نَوَى الْقَسْبُ تَرْتٌ عَنْ جَرِيمٍ مَلْجَلِجٍ
 أَرَادَ النَّوِيُّ وَقِيلَ الْجَرِيمُ الْبُورَةُ الَّتِي يُرْتَضَخُ فِيهَا النَّوِيُّ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَرَامُ بِالْفَتْحِ وَالْجَرِيمُ هُمَا النَّوِيُّ
 وَهُمَا أَيْضًا التَّمْرُ الْيَابِسُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَقَعَالَ مِنْهُ لَشَحَاجٍ وَشَحَاجٍ وَكَيْهَامٍ
 وَكَيْهِيمٍ وَعَقَامٍ وَعَقِيمٍ وَبَجَالٍ وَبَجِيلٍ وَشَحَاحٍ الْأَدِيمُ وَشَحَاجٍ قَالَ وَأَمَّا الْجَرَامُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ جَرِيمٍ
 مِنْ لُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ يُقَالُ جَلَهُ جَرِيمٌ أَيْ عَظَّمَ الْأَجْرَامَ وَالْجَلَّةُ الْأَبْلُ الْمَسَانُّ وَرَوَى عَنْ أُوسِ بْنِ حَارِثَةَ
 أَنَّهُ قَالَ لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَدْقَ مِنَ الْجَرِيْمَةِ وَالنَّارَ مِنَ الْوَيْثِمَةِ أَرَادَ بِالْجَرِيْمَةِ النَّوَاةَ أَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى
 مِنْهَا النَّخْلَةَ وَالْوَيْثِمَةَ الْحَجَارَةَ الْمَكْسُورَةَ وَالْجَرِيمُ التَّمْرُ الْمَصْرُومُ وَالْجَرَامَةُ قَصْدُ التَّمْرِ وَالشَّهْرُ وَهُوَ
 أَطْرَافُهُ تُدْقُ ثُمَّ تُنْقَى وَالْأَعْرَفُ الْجُدَامَةُ بِالذَّالِ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْقَطْعِ وَجَرْمُ النَّخْلِ جَرْمًا وَاجْتَرَمَهُ خَرَصَهُ
 وَجَرَمَهُ وَالْجَرْمَةُ الْقَوْمُ يَجْتَرِمُونَ النَّخْلَ أَيْ يَصْرِمُونَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

٣ زاد في التكملة والخدمان
 كعثمان المذكور قبل أصله
 والجذم ككتف السربيع
 ٣٥١ كتبه مصححه
 قوله كما قالوا زرقم وغيره
 الذي في النهاية كما قالوا زرقم
 وسهم والتاء للمبالغة ٣٥٢
 مصححه

قوله وقول ساعدة بن جوبة
 أي يصف سبحانه كما في ياقوت
 وقبله
 أفعدك لا برق كان وميضه
 غاب تشبيهه ضرام متعب
 قال الأزهرى ساد أي مهمل
 وقال أبو عمرو والسادى الذى
 يبيت حيث يمسى وتجرم
 أي قطع ثمانية بالاضع وهى
 جزيرة بالبحر يلقى بها البحر
 أي يحمله ليمطره بيلده ٣٥٢
 كتبه مصححه
 قوله عن نسور الذى فى نسخة
 التهذيب من بالميم فتأمل ٣٥٢
 مصححه

عَلَوْنَ بِأَنْظَا كِيَةً فَوْقَ عَقْمَةٍ * بِحِرْمَةٍ نَخْلٍ أَوْ بَحْنَةٍ يَثْرِبُ

الحِرْمَةُ مَا جُرِمَ وَصُرِمَ مِنَ النَّسْرِ شَبَهَ مَا عَلَى الْهُودِجِ مِنْ وَشِيٍّ وَعَهْنٌ بِالنَّسْرِ الْأَجْرُ وَالْأَصْفَرُ أَوْ بِحَنْبَةِ يَثْرِبُ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالْعَقْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ الْأَصْبَعِي الْجُرَامَةُ بِالضَّمِّ مَاسِقَةٌ مِنَ الْقِرَادِ الْجُرْمُ وَقِيلَ الْجُرَامَةُ مَا لَقِطَ مِنَ الْقِرْبِ بَعْدَ مَا يَصْرَمُ يُلْقَطُ مِنَ السَّكْرَبِ أَبُو عَوْرٍ وَجُرِمَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ بِأَكْلِ جُرَامَةِ النَّخْلِ بَيْنَ السَّعْفِ وَيُقَالُ جَاءَ مِنْ الْجُرَامِ وَالْجُرَامُ أَي صَرَامُ النَّخْلِ وَالْجُرَامُ الَّذِينَ يَصْرِمُونَ الْقِرْبَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَذْهَبُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرُقُ يَرِيدُ بِجُرْمٍ ذَلِكَ الْقِرْنُ يُقَالُ يُجْرِمُ ذَلِكَ الْقِرْنُ أَي أَنْقَضَى وَأَنْصَرَمَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجُرْمِ الْقَطْعُ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةُ مِنَ الْخُرْمِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَجُرِمَتْ صُوفُ الشَّاةِ أَي جَرَزَتْهُ وَقَدْ جُرِمَتْ مِنْهُ إِذَا أَخَذَتْ مِنْهُ مِثْلَ جَلَمَتْ وَالْجُرْمُ التَّعَدَّى وَالْجُرْمُ الذَّنْبُ وَالْجَمْعُ أَجْرَامٌ وَجُرُومٌ وَهُوَ الْجَرِيْمَةُ وَقَدْ جُرِمَ بِجُرْمٍ جَرْمًا وَاجْتَرَمَ وَاجْتَرَمَ فَهُوَ مُجْتَرِمٌ وَجُرِمَ فِي الْحَدِيثِ أَعْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُجْرِمْ عَلَيْهِ خُرْمٌ مِنْ أَجْلِ مَسْئَلَتِهِ الْجُرْمُ الذَّنْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَلِجَ الْجَلَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ يُجْزَى الْمُجْرِمِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمُجْرِمُونَ هَهُنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْكَافِرُونَ لِأَنَّ الَّذِي ذَكَرْنَا قَصَّتْهُمُ التَّكْذِيبُ بِآيَاتِ اللَّهِ وَالِاسْتِبْكَارُ عَنْهُ أَوْ يُجْرِمُ عَلَى فُلَانٍ أَي ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ يَفْعَلْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَعَدَّى عَلَى الذَّنْبِ أَنْ ظَفِرَتْ بِهِ * وَالِاسْتِبْكَارُ ذَنْبًا عَلَى تَجْرِمِ

ابن سيدة تجرم ادعى عليه الجرم وان لم يجرم عن ابن الاعرابي وأنشد

* قد يعترى الهجران بالتجريم * وقالوا اجترم الذنب فعدوه قال الشاعر أنشدته ثعلب

وترى اللبيب محسدا لم يجترم * عرض الرجال وعرضه مشوم

وَجُرِمَ إِلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ جَرِيْمَةٌ وَأَجْرَمَ جَنِيٌّ جُنَايَةً وَجُرِمَ إِذَا عَظِمَ جُرْمُهُ أَي أَذْنِبَ أَبُو الْعَبَّاسِ فُلَانٌ يُجْرِمُ عَلَيْنَا أَي يُجْنِي مَالًا يُجْنِيهِ وَأَنْشَدَ * الْأَلَا تَبَالِي حَرْبَ قَوْمٍ تَجْرِمُوا * قَالَ مَعْنَاهُ تَجْرِمُوا

الذنوب علينا والجرمة الجرم وكذلك الجريمة قال الشاعر

فإن مولاي ذو يعبرني * لا حنة عنده ولا جرمة

وقوله أنشدته ابن الاعرابي

ولامعترشوس العيون كأنهم * إلى ولم أجرم بهم طابو دخل

قال أراد لم أجرم إليهم أو عليهم فأبدل الباء مكان الهمزة على والجرم مصدر الجارم الذي يجرم نفسه وقومه شرًا أو فلان له جرمة إلى أي جرم والجارم الجاني والمجرم المذنب وقال

قوله أبو عمرو وجرم الرجل الخ
عبارة الأزهري عمرو عن أبيه
جرم الخ اه صححه

* ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم * قال وقوله عز وجل ولا يجرم منكم شأن قوم قال القراء القراء
 قرؤا ولا يجرم منكم وقرأها يحيى بن وثاب والأعمش ولا يجرم منكم من أجمت وكلام العرب بفتح
 اليا وجاه في التفسير ولا يحتملكم بغض قوم أن تعتدوا قال وسعت العرب يقولون فلان جرمة
 أهله أي كاسهم وخرج يجرم أهله أي يكسبهم والمعنى فيهما متقارب لا يكسب منكم بغض قوم أن
 تعتدوا وجرم يجرم واجترم كسب وأنشد أبو عبيدة للهبردان السعدي أحد لصوص بني سعد

طر يد عسيرة ورهين جرم * بما جرمت يدي وحتي لسان

وهو يجرم أهله ويجترم بكسب ويطلب ويحتمل وجرمة القوم كاسهم يقال فلان جارم أهله
 وجرمتهم أي كاسهم قال أبو خراش الهذلي بصف عقابا ترزق فرحها وتكسب له
 جرمة ناهض في رأس نبي * ترى اعظام ما جمعت صليبا

جرمة بمعنى كاسبه وقال في التهذيب عن هذا البيت قال بصف عقابا تصيد فرحها الناصض
 ماتا كله من لحم طيرا كاته وبقي عظامه يسيل منها الودك قال ابن بري وحكي نعلب أن الجرمة
 النواة وقال أبو اسحق يقال أجمرتي كذا وجمرتي وجمرت وأجمرت بمعنى واحد وقيل في قوله
 تعالى لا يجرم منكم لأيدخلنكم في الحرم كما يقال آتته أي أدخلته في الأثم الاخفش في قوله

ولا يجرم منكم شأن قوم أي لا يحقن لكم لان قوله لا جرم أن لهم النار انما هو حق أن لهم النار
 وأنشد * جرمت فزاره بعدها أن بعضوا * بقول حق لها قال أبو العباس أما قوله لا يحقن
 لكم فانما أحققت الشيء إذ لم يكن حقا فجعلته حقا وانما معنى الآية والله أعلم في التفسير
 لا يحملنكم ولا يكسبنكم وقيل في قوله ولا يجرم منكم قال لا يحتملنكم وأنشد بيت أبي أسامة
 والحرم بالكسر الجسد والجمع القليل أجرام قال يزيد بن الحكم الثقفي

وكم موطن لولاى طحت كما هوى * بأجرامه من قلة التيق منهوى

وجمع كانه صير كل جرم من جرمه جرما والكثر حروم وجرم قال

ماذا تقول لأشياخ أولى جرم * سود الوجوه كاتمنال الملاحيب

التهذيب والحرم ألواح الجسد وجمته وألقى عليه أجرامه عن اللحياني ولم يفسره قال ابن
 سيده وعندى أنه يريد نقل جرمه وجمع على ما تقدم في بيت يزيد وفي حديث علي أتقوا الصلحة
 فانها محقرة تننة للجرم قال نعلب الجرم البدن ورجل جرم عظيم الجرم وأنشد نعلب
 وقد تدرى العين الفتى وهو عاقل * ويؤفن بعض القوم وهو جرم

قوله وقيل في قوله ولا
 يجرم منكم قال لا يحتملنكم
 هذا القول ليونس كإنص
 عليه الأزهري ٥٥

ويروى وهو حريم وسنذ كره والائتي جريمته ذات جرم وجسم وبالجرم عظام الاجرام حكى يعقوب عن أبي عمرو وجهه جريم وفسره فقال عظام الاجرام يعنى الاجسام والجرم الخلق قال معن بن اوس

لا سئل منه الضغن حتى استلته * وقد كان ذا ضغن يضيقي به الجرم

يقول هو امر عظيم لا يسبغ الخلق والجرم الصوت وقيل جهارته وكورها بعضهم وجرم الصوت جهارته ويقال ما عرفته الا بجرم صوته قال ابو حاتم قد اولعت العامة بقولهم فلان صافى الجرم اى الصوت او الخلق وهو خطأ وفي حديث بعضهم كان حسن الجرم قبيل الجرم هنا الصوت والجرم البدن والجرم اللون عن ابن الاعرابى وجرم لونه اذا صفا وحول مجرم تام وسنة مجرمة تامة

وقد تجرم ابو زيد العام المجرم الماضى المكمل وانشدا بن بى لعمر بن ابي ربيعة ولكن حتى اضر عني ثلاثة * مجرمة ثم استمرت بناغيا

ابن هانئ سنة مجرمة ونهر مجرم وكريت فيهما يوم مجرم وكريت وهو التام الليث جرمنا هذه السنة اى خرجنا منها وتجمرت السنة اى انقضت وتجرم الليل ذهب قال لبيد
 دمن تجرم بعد عهدا نيسها * حجاج خلون حلالها وحرامها

اى تكمل قال الازهرى وهذا كله من القطع كان السنة لما مضت صارت مقطوعة من السنة المستقبلة وجرمت القوم خرجنا عنهم ولاجرم اى لا بد ولا محالة وقيل معناه حقا قال ابو اسما بن الصريبة

واقطعت ابا عينته طعنه * جرمت فزاره بعدها ان يعضوا

اى حقت لها الغضب وقيل معناه كسبت الغضب قال سيديويه فاما قوله تعالى لاجرم ان لهم النار فان جرم عملت لانها فعل ومعناها لقد حقت ان لهم النار وقول المفسر من معناها حقا ان لهم النار يدل انهم بمنزلة هذا الفعل اذا عملت لجرم عملت بعدنى ان والعرب تقول لاجرم لا تبتك لاجرم لقد احسنت فتراها بمنزلة اليمين وكذلك فسرها المفسرون حقا انهم فى الآخرة هم الاخسر ون اصلها من جرمت اى كسبت الذنب وقال الفراء وليس قول من قال ان جرمت ككقوله حقت اوحقة بشئ وانما لبس عليه قول الشاعر * جرمت فزاره بعدها ان يعضوا * فرعوا فزاره وقالوا نجعل الفعل لفزارة كأنها بمنزلة حق لها اوحق لها ان تعصب قال وفزاره منصوب فى البيت المعنى جرمتهم الطعنة الغضب اى كسبتهم وقال غير الفراء حقيقة معنى لاجرم ان لانق

قوله وجرم لونه وكذلك جرم اذا عظم بدنه وباه ما فرح كما ضبط بالاصل والتهديب والتكمله وصوبه السيد من نضى على قول المجدو اجرم عظم ولونه صفا ٥٥

ههنا لما ظنوا انه ينفعهم فردد ذلك عليهم فقبل لا ينفعهم ذلك ثم ابتداء فقال جرم أنهم في الآخرة هم الآخسرون أى كسب ذلك العمل لهم الحسرة ان وكذلك قوله لاجرم أن لهم النار وأنهم مقرطون المعنى لا ينفعهم ذلك ثم ابتداء فقال جرم أفكهم وكذبهم لهم عذاب النار أى كسب لهم عذابها قال الازهرى وهذا من بين ما قيل فيه الجوهرى قال الفراء لاجرم كلمة كانت في الاصل بمنزلة لا بد ولا محالة تجرت على ذلك وكثرت حتى تحوت الى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب بها عن القسم الا تراهم يقولون لاجرم لا تبتك قال وايش قول من قال جرمت حقت بشى وانما ليس عليه الشاعر أبو أسامة بقوله جرمت فزارة وقال أبو عبيدة حقت عليهم الغضب أى أحقت الطعنة فزارة أن يغضبوا وحقت ايضاً من قولهم لاجرم لأفعلن كذا أى حقا قال ابن برى وهذا القول رد على سيبويه والخليل لانهم ما قدرناه أحقت فزارة الغضب أى بالغضب فاسقط الباء قال وفي قول الفراء لا يحتاج الى اسقاط حرف الجر فيه لان تقديره عنده كسبت فزارة الغضب عليك قال والبيت لابي أسامة من الضريبة ويقال اعطية بن عفيف وصوابه ولقد طغنت أبا عيينة بفتح التاء لانه يخاطب كرز العقبلى ويرثيه وقبل البيت

يا كرزاً نك قد قتلتم بفارس * بطل اذا هاب الكفاة وجبوا

وكان كرز قد طعن أبا عيينة وهو حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى ابن سيده وزعم الخليل أن جرم انما تكون جوابا لما قبلها من الكلام يقول الرجل كان كذا وكذا وفعلا كذا فتقول لاجرم أنهم سيئدمون وأنه سيكون كذا وكذا وقال نعلب الفراء والكسائى يقولان لاجرم تبرئة ويقال لاجرم ولاذا جرم ولا أن ذا جرم ولا عن ذا جرم ولا جرح حذفوه لكثرة استعمالهم اياه قال الكسائى من العرب من يقول لاذا جرم ولا أن ذا جرم ولا عن ذا جرم ولا جرح بلاميم وذلك انه كثير في الكلام فحذفت الميم كما قالوا حاش لله وهو فى الاصل حاشى وكما قالوا ائيش وانما هو أى شى وكما قالوا سوترى وانما هو سوف ترى قال الازهرى وقد قيل لاصلة فى جرم والمعنى كسب لهم علمهم الندم وانشد نعلب

يا أم عمرو يئى لا أوتعم * ان تصرى فراحه من صرم * أو تصلى الجبل فقد رث ورم

قلت لها يئى فقات لاجرم * ان الفراق اليوم واليوم ظلم

ابن الاعرابى لاجرم قد كان كذا وكذا أى حقا ولاذا جرم ولاذا جرم والعرب تصل كلامها بنى وذا وبدو فتكون حشوا ولا يعذبها وانشد * ان كلابا والذى لاجرم * وفي حديث قيس بن عاصم

قوله ويقال لاجرم الخ زاد الصغاني لاجرم بضم فسكون ولا جرم بوزن كرم ومعنى لاذا جرم ولا أن ذا جرم أستغفر الله والاجرام متاع الراعى والاجرام من السمك لوان مستدير بلون وأسود له أجنحة اه

مصححه

لاجرم لأفلن حدّها قال ابن الأثير هذه كلمة تردّ بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقبل
 أصلها التبرّقة بمعنى لأبد وقد استعملت في معنى حقاً وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق
 ولا ردّها قبلها من الكلام ثم يتسأ بها كقوله تعالى لاجرم أن لهم النار أي ليس الأمر كما قالوا ثم
 ابتداء وقال وجب لهم النار والجرم الحرف فارسي معرب وأرض جرم حارة وقال أبو حنيفة ذفينة
 والجمع جروم وقال ابن دريد أرض جرم نوعف بالحر وهو دخيل الليث الجرم نقية الصرد يقال
 هذه أرض جرم وهذه أرض صرد وهما دخيلان في الحر والبرد الجوهرى والجروم من البلاد
 خلاف الصرود والجرم زورق من زوارق اليمن والجمع من كل ذلك جروم والمثديعى بالجزيرة
 يقال أعطيتهم كذا وكذا جرّيمان الطعام وجرم بطنان بطن في قضاة وهو جرم بن زبّان والآخر
 في طي وبنو جارم بطنان بطن في بنى ضبة والآخر في بنى سعد الليث جرم قبيلة من اليمن وبنو
 جارم قوم من العرب وقال

قوله وهو ما دخيلان الخ
 عبارة التهذيب دخيلان
 مستعملان اه
 قوله اذا ما الخ تقدم في عمد
 شمائل حر با والجله مى
 بدل الجارمى والذى هنالك
 هو ما فى المحكم كتبه مصححه

اذا ما رأيت حرباً عبّ الشمس شمّرت * الى رملها والجارمى عميدها

عبّ الشمس ضوءها وقد ينقل وهو أيضاً اسم قبيلة (جرثم) الجرثومة الاصل وجرثومة كل
 شئ أصله ووجّهه وقيل الجرثومة ما اجتمع من التراب في أصول الشجر عن الليثاني وجرثومة النمل
 قريته الليث الجرثومة أصل شجرة يجتمع اليها التراب والجرثومة التراب الذى تسفبه الرياح
 وهى أيضاً ما يجتمع النمل من التراب وفي حديث ابن الزبير ما أراد أن يهدم الكعبة وبينها كانت
 في المسجد جرثيم أى كان فيها أماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب أوطان أراد أن أرض
 المسجد لم تكن مستوية والاجرثنام الاجتماع والازوم للموضع واجرثنم القوم اذا اجتمعوا
 ولزموا موضعا وفي حديث خزيمه وعادها النقاد جرتنم أى مجتمعة متقبضا والنقاد صغار الغنم
 وانما اجتمعت من الجذب لانها لم تجد مرمى تنتشر فيه وانما يقل جرتنم لان افظ النقاد لفظ
 الاسم الواحد كالحذار والجاروروى جرتنم وهو متفعل منه والنون والتاء فيه ما زادتان
 وقد اجرثنم وتجرتنم قال نصيب

يعلّ بنيه المحض من بكراتها * ولم يخلّب زمزيرها المجرثم

وتجرتنم الرجل اجتمع وروى عن بعضهم الاسد جرثومة العرب فن أضل نسبة فليأتهم هم يسكون
 السين الازد فابدلو الزاى سينا وتجرتنم الشئ واجرثنم اذا اجتمع قال خلد بن يسكري
 * وكهشام كاجرثنم * وفي الحديث تميم برثمت او جرثمتها الجرثومة هى الجرثومة وجمعها

جرأيم وفي حديث علي من سره أن يتقحم جرائيم جهنم فليقض في الجبد والجرؤومة الغلصمة
 وجرنم الرجل وجرثم اذا سقط من علو الى سفلى وجرثم الشيء أخذ معظمه عن نصير وجرثم
 موضع (جرجم) جرجم الطعام كله على البدل من جرجب وجرجم الشراب شربه
 وجرجم البيت هدمه أو قوضه وتمدم الحائط وجرجم هو سقط وفي الحديث ان جبريل عليه
 السلام أخذ بعروتها الوسطى يعنى مدائن قوم لوط على نينوا وعليه السلام ثم ألقى بها فى جوف
 السماء حتى سمعت الملائكة ضواخى ككلايم انهم جرجم بعضهم على بعض أى أسقطوا وجرجم
 المصروع قال العجاج * كأنهم من فائظ بجرجم * وجرجم الرجل صرعه وجرجم الوحشى وغيره
 فى وجاره تقبض وسكن وقد جرجه الخوف وفى حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام
 أنت رجل جري وفى جبالنا هذه جراجمة يجترى بون الناس أى لصوص يستلبون الناس وينتهبونهم
 والجراجمة قوم من العجم بالجزيرة ويقال الجراجمة نبط الشام قال ابن برى ومنه قول أبى وجرمة
 * لو أن جمع الروم والجراجما * (جردم) الجردمة فى الطعام مثل الجرذبة ابن سيده جردم
 على الطعام وفى الطعام لغة فى جرذب وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره
 وقد تقدم شرحه وقال يعقوب ميمه بدل من باه جرذب وأنشد

هذا غلام لهم مجرذم * لزا دم من رافقه مزردم

ورجل جرذم كثير الكلام وجرذم السنين جاوزها عن ابن الاعرابى وجرذم ما فى الجفنة أى
 عليه عنه أيضا وجرذم الخبرأ كاه كاه شهره وجرذم ما فى الاناء أى يأكله ويفنيه وجرذم
 اذا كثرت الكلام والجرذمة الاسراع عن كراع (جردم) الجرذمة السرعة فى المشى والعمل
 (جرزم) الجرزم والجرزم كلاهما عن كراع الخبر القفار اليابس (جرسم) الجرسم السم
 عن كراع وقد ذكك بالخاء قال الازهرى رأيت من مقيد بخط اللحيانى الجرسم بالجيم قال وهو
 الصواب والجرسام البرسام ابن دريد جرسام وجلسام الذى تسميه العامة برساما والله أعلم
 (جرشم) جرشم الرجل لغة فى جرشب الليث جرشم الرجل وجرشيب يعنى أى اندمل بعد المرض
 والهزال وجرشم مثل برشم أى أحد النظر وجرشم كره وجهه غيره جرشم الرجل اذا كان مهزولا
 أو مريضاً اندمل وبعضهم يقول جرشب وأنشد ابن السكيت لابن الرقاع

مجرشمه مايات نضى به * منه الرضاب ومنه المسيل الهطل

قال مجرشم مجتمغ متقبض بالجيم وقد روى بالخاء وسند كره وقد وردت حروف تعاقب فيها الخاء

قوله وجرجم هو سقط
 وتجبدل وانحددر فى البئر
 وتقبض وانهدم وجرجم
 فى الاكل والشرب أكثر
 والجرجوم بالضم العصفور
 والصرعة كهزمة والجرجم
 بفتح الجيم الاولى وكسر
 الثانية صوت اللين فى
 الوطب والجرجمان بالضم
 الاكول أفاده فى القاموس
 ومنه فى التكملة اه
 مصححه

قوله الجرزم والجرزم كعقر
 وزرج اه قاموس
 قوله الجرسم السم عبارة
 التكملة الجرسم والجرسام
 السم اه وضبط الاول
 كقنفذ والثانى بكسر الجيم
 كسروال ولما رأى السيد
 مرضى اقتصار اللسان على
 الاول كتب على قول المجد
 والجرسام بالكسر السم
 الصواب فيه كقنفذ اه
 وعلمت ان للمجد سلفنا
 والمثبت مقدم اه مصححه

والجسيم كالزئجان والزئجان وانجبت الشيء وانجبتة اذا اختبرته والجرضم من الحيات الخشن
الجلد (جرضم) ناقة جرضم ضخمه اللين الجرضم والجراضم من الغنم الاكول الواسع
البطن وهو الاكول جدا اذا جشم كان او نجيفا قال الفرزدق

فلما تصافنا الاداوة اجهشت * الى عضون العنبري الجراضم

ابن دريد جراضم وجرافض وهو الثقبيل الوخم والجرضم من الغنم الكبيرة السمينة ومن الابل
الصخمة (جرهم) جرهم حتى من اليمين نزول مكة وترقح فيهم اسمعيل بن ابراهيم عليهم السلام
وهم اصهاره ثم الخدوا في الحرم فابادهم الله تعالى ورجل جرهم ومجرهم جادفي امره وبه سمي
جرهم وجرهم من صفات الاسد التهذيب الفراء الجرهم الجري في الحرب وغيرها ورجل جرهم
عظيم وقول ساعدة بن جؤبة يصف ضبعها

تراها الضبع اعظمهن راسا * جراهمة لها حرة وثيل

عنى بالجراهمة الصخمة الثقيلة وقوله لها حرة وثيل معناها ان كل ضبع خنفي فيما زعموا واستعار
الثيل لها وانما هو البعير يقال بعير عراهن وعراهم وجرهم عظيم وقال عمرو الهذلي
فلا تمنني وعن جلقا * جراهمة هجفا كالخيل

جراهمة ضخمة ما يجئها تقيلا طويلا كالخيل لا غناء عنده ورجل جرهم وناقة جراهمة أي ضخمة
(جزم) الجزم القطع بعزمت الشيء أجرمه جزما قطعه وجزمت العين جزما مضيتها وحذف
يمينها جزما وكل امر قطعه قطعها لا عود في نفسه وجزمت ما بيني وبينه أي قطعه ومنه
جزم الحرف وهو في الاعراب كالسكون في البناء تقول جزمت الحرف فانجزم اللبث الجزم عزيمة
في التحوي الفاعل فالحرف الجزوم آخره لا اعرابه ومن القراءة ان تجزم الكلام جزما بوضع
الحروف مواضعها في بيان ومهل والجزم الحرف اذا سكن آخره المبرد اسمي الجزم في النحو
جزما لان الجزم في كلام العرب القطع يقال فعل ذلك جزما فانه قطع الاعراب عن الحرف
ابن سيده الجزم اسكان الحرف عن حركته من الاعراب من ذلك قصوره عن حظه منه وانقطاعه
عن الحركة ومد الصوت بها للاعراب فان كان السكون في موضوع الكلمة وأوليتها لم يسم جزما
لان لم يكن لها حظ فقضرت عنه وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان
ولا يعرب آخر حرفهما ولكن يسكن يقال الله أكبر اذا وقف عليه ولا يقال الله أكبر في الوقف
الجوهري والعرب نسي خطنا هذا جزما ابن سيده والجزم هذا الخط الموقوف من حروف المعجم

قوله والجرضم من الغنم الخ وكذلك الشبيخ الساقط
هز الاوض بطف في التكملة
كقرشب وفي القاموس
كعقز اه صححه
قوله بجيرهم جاد كذا
ضبط مجرهم كقشعر
بالاصل والمحكم لكن ضبط
في القاموس كالتكملة
بوزن مدحرج اه صححه

قال أبو جاتم سمي جزمًا لانه جزم عن المسند وهو خط حبر في أيام ملكهم أي قطع وجزم على الأمر
 وجزم سكت وجزم عن الشيء عجز وجبن وجزم القوم إذا عجزوا وبقيت مجزما منقطعها قال
 وليكني مضيت ولم أجزم * وكان الصبر عادة أو لينا
 والجزم من الخط تسوية الحرف وقلم جزم لأحرف له وجزم القراءة جزمًا وضع الحروف مواضعها
 في بيان ومهل وجزمت القرية ملائمتها والتجزيم مثله وسقاء جازم ومجزم تمتلى قال
 جذلان يسرجله مكنوزة * دسما بجونه ووطبا مجزما
 وقد جزمه جزمًا قال صخر العتي

قوله وجزم عن الشيء عجز
 وكذلك جزم بالتخفيف كما
 في الأماوس والتهديب اه
 مصححه

فلما جزمت به اقربتي * تيمت أطرفقة أو خايفًا

والتخفيف طريق بين جباين وجزمه بجزمه ويقال للشيء جزم وجهه مجزوم ومجازم والجزمة الأكلة
 الواحدة وجزم مجزوم جزمًا كل أكلة تملأ عنهما عن ابن الاعرابي وقال ثعلب جزم إذا أكل أكلة
 في كل يوم وليس له وجزم النخل يجزمه جزمًا واجترمه خرصه وحرزه وقد روى بيت الاعشى
 هو الواهب المائة المصطفا * ة كالنخل طاف به المجترم

قوله وجزم بسلحه كذا ضبط
 بالتثقيب بالاصل والمحكم
 والتكلمة زومة تضي ضنيع
 القاموس أنه بالتخفيف اه
 مصححه

بالراى مكان المجترم بالراء قال الطوسي قلت لابي عمرو لم قال طاف به الجرم ترم فتبسم وقال أراد أنه
 بهم عشارا في بطونهم أو لإدها قد بلغت أن تنتج كالنخل التي بلغت أن تجتم أي نصرم فالجرام
 بطوف به الصرهما ويقال اجترمت النخلة استربت تمرها فقط وقال أبو حنيفة الاجترام شراء
 النخل إذا رطب واجترمت فلان حظيرة فلان إذا اشتراها قال وهى لغة أهل اليمامة واجترمت فلان
 نخل فلان فأجرمه إذا ابتاعه منه فباعه وجزم من نخله جزمًا أي نصيبا ابن الاعرابي إذا باع الثمرة
 في أكلها بالدراهم فذلك الجزم والجزم شيء يدخل في حياء الناقة لتحمسه ولدها فترأمه كالدرجة
 وجزم بسلحه أخرج بعضه وبقي بعضه وقيل جزم بسلحه خذف ويجزمت العصا شققت
 كترمت والجزم من الامور الذي يأتي قبل حينه والوزم الذي يأتي في حينه والجزمة بالكسر
 من المشايمة المائة فزادت وقيل هى من العشرة الى الاربعين وقيل الجزمة من الابل خاصة
 نحو الصرمة الجوهرى الجزمة بالكسر الصرمة من الابل والفرقة من الضأن ويقال جزم البعير
 فأيبرح وانجزم العظم إذا انكسر الفراء جزمت الابل إذا رويت من الماء وبعير جازم وابل جوازم
 (جسم) الجسم جماعة البدن أو الاعضاء من الناس والابل والدواب وغيرها من الأنواع
 العظيمة الخلق وأسما عار به بعض الخطباء للأعراض فقال يذكركم القوا في لامية عطاءه الآن

قوله الذى يأتي قبل حينه الخ
 ومنه قول شبيل بالتصغير
 ابن عذرة بفتح فسكون
 الى أجل يوقت ثم يأتي
 مجزم أو بوزم با كمال
 اه تكلمة وزاد الجوازم
 وطاب اللبن المملوءة والجزم
 بالفتح ايجاب الشيء يقال
 جزم على فلان كذا وكذا
 أوجهه واجترمت جزمة من
 المال بالكسر أى أخذت
 بعضه وأبقيت بعضه اه
 مصححه

أكثر الناس من التخلّي باسمه دون مباشرة جَوهره وجسمه وكأنه إنما كفى بذلك عن الحقيقة
 لأن جسم الشيء حقيقة واسمه ليس بحقيقة ألا ترى أن العرّض ليس بذى جسم ولا جَوهرًا إنما ذلك
 كله استعارة ومثّل والجمع أجسام وجسوم والجسمان جماعة الجسم والجسمان جسم الرجل
 ويقال أنه لتخفيف الجسمان وجسمان الرجل وجسمانه واحد ورجل جسماني وجسماني إذا كان صَخْم
 الجنة أبو زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان الشخص وقد جسم الشيء أي عظمه فهو
 جسم وجسام بالضم والجسام بالكسر جمع جسم وجسم الرجل وغيره بجسم جماعة فهو
 جسم والاشئ من كل ذلك بالهاء وأنشد شاعر مداعلي جسام * أنعت عيراسهم وفاجساما *
 أبو عبيد تجسمت فلانا من بين القوم أي اخترته كأنك قصدت جسمه كما تقول تأيته أي قضيت
 آيته وشخصه وتجسمتها ناقته من الابل فالخترها أي اخترها وأنشد

تجسمه من بين عمرهف * له جالب فوق الرصاف عليل

ابن السكيت تجسمت الأمر اذا ركبت أجسمه وجسمه ومعظمه قال أبو سعيد المرهف النصل
 الرقيق والجالب الذي عليه كالجلمة من الدم عليل عل بالدم مرة بعد مرة وتجسمت الرمل والجبل
 أي ركبت أعظمه وتجسمت الأرض اذا أخذت نحوها تريد اقال الراجز

يلجن من أصوات حادسيظم * صلب عصاه للمطبي منهم * ليس يمانى عقب الجسم
 أي ليس ينتظر وتجسم من الجسم والتجسم ركوب أجسم الأمر ومعظمه قال أبو تراب سمعت
 أبا محجن وغيره يقول تجسمت الأمر وتجسمته اذا حملت نفسك عليه وقال عمرو بن جليل
 * تجسم القرقر وموج الآذي * والجسم الامور العظام والجسم الرجال العقلاء والجسيم
 ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء قال الاخطل

فما زال يسقي بطن خبث وعرعري * وأرضه ما حتى اطمأن جسميها

والاجسم الاصحح قال عامر بن الطفيل

اقد علم الحي من عامر * بان لنا الذرورة الاجسمما

وبنوجوسم حتى قديم من العرب وكذلك بنوجاسم وجاسم موضع بالشام أنشد ابن بري
 لعدي بن الرقاع

لولا الحياء وأن رأسي قد عفا * فيه المشيب لزلت أم القاسم

فكأنها بين النساء أعارها * عينيه أحور من جاذر جاسم

قوله لقد علم الحي الخ يتبع
 فيه الجوهرى قال الصاعاني
 الرواية ذرورة الاجسم
 والتافية مجرورة وبعده
 وأنا المسالمت يوم الوغى
 اذا ما العواو ولم تقدم

اش صححه

ويروى عاسم (جشم) جشم الأمر بالكسر يجشمه جشمه أو جشامة ويجشمه تكلفه على مشقة وأجشمه فلان أمر أو جشمه أي كلفني وأشد ابن بري للاعشى

فما جشمت من أتبان قوم * هم الأعداء والاكباد سود

وجشمته الأمر تجشما وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل * مهما تجشمتني فاتي جاشم *

أوترا بسمعت أبا محجن وباهليا تجشمت الأمر وتجشمته اذا جلت نفسك عليه وقال عمرو بن جبل
* تجشم القرقور موج الأذى * ابن السكيت تجشمت الأمر اذا ركبت أجسمه وتجشمته

اذا تكلفته وتجشمت الارض اذا أخذت نحوها تريد اوتجشمت الرمل ركبت أعظمه أبو
النضر تجشمت فلانا من بين القوم أي قصدت قصده وأنشد

وبلدنا تجشمنا به * على جفاه وعلى أنقابه

أبو بكر في قولهم قد تجشمت كذا وكذا أي فعلته على كره ومشقة والجشم الأثم من هذا
الفعل قال المرار

يمشين هونا وبعد الهون من جشم * ومن جناه غمض الطرف مستور

والجشم الجوف وقيل الصدر وما اشتمل عليه من الضلوع وجشم البعير صدره وما غشى به القرن
من صدره وسائر خلقه ويقال غتمه بجشمه اذا أتى صدره عليه ورعى عليه جشمه وجشمه أي نقله

والجشم الغليظ عن كراع ابن الاعرابي الجشم السمان من الرجال وقال أبو عمرو والجشم السمان
ابن خاويه الجشم دراهم رديئة وجمعها جشوم قال جرير

بدا ضرب الكرام وضرب تيم * كضرب الذئبية والجشوم

أبو زيد ما جشمت اليوم ظلتا بقوله القانص اذا لم يصدور جرح خابوا ويقال ما جشمت اليوم
طعاما أي ما كنت قال ويقال ذلك عند خيبة كل طالب فيقال ما جشمت اليوم شيئا أبو عبيد

تجشمت فلانا من بين القوم أي اخترته وأنشد

تجشمته من بينن برهف * له جالب فوق الرصافي عليل

وقد تقدم أكثر ذلك في جسم ابن الاعرابي الجشم الطوال الأعفار والأعفار من قولك رجل
عفرداه خيب أبو عمرو والجشم الهلاك وجشم بن بكر حتى من مضر وجشم بن همدان حتى من

الين وبنو جوشم حتى من جرهم درجوا وجشم حتى من الانصار وهو جشم بن خزرج وقال
الأغلب العجلي * ان سرك العزج يخجج بجشم * وجشم في تقيف وهو جشم بن تقيف وجشم

قوله وقال عمرو بن جبل
كذا بالاصل والتهديب
والذي تقدم في جسم عمرو
ابن جبل اه صححه

قوله ومن جناه غمض
كذا بالاصل جناه بالالف
وفي شرح القاموس جنى
وحرره اه صححه

قوله والجشم الغليظ الخ
كذا بالاصل كالمحكم
مضبوطا بوزن كنف والذي
في القاموس وكأ مير الغليظ

اه قال شارحه والذي في
كتاب كراع ككتف اه
قوله ما جشمت اليوم ظلتا
وقوله ما جشمت اليوم طعاما

ضبط في الاصل ونسخة
من التهديب بفتح الجيم
والسين ولم نجد هذه
العبارة غير التهديب حتى
نستأنس لهذا الضبط خفة

اه صححه

حَيٌّ مِنْ نَعْلَبَ وَهُمْ الْأَرَاقِمُ التَّمْذِيبُ وَجَشَمَ حَتَّى مِنْ نَعْلَبَ وَجَشَمَ فِي هَوَازِنَ وَهُوَ جَشَمٌ مِنْ مَسْوَبَةٍ
 ابن بكربن هوازن ٣ (جم) الجعما من النساء التي أنكر عقلاها رموا ولا يقال للرجل
 أجم والجعما الناقة المسنة وقيل هي التي غابت أسنانها في اللثات والذكر أجم وفي الصباح
 ولا يقال للذكر أجم وكذلك كل دابة ذهبت أسنانها كلها وقال ابن الاعرابي هي الجعما
 والجعما والجعما من النساء الهوا جاء بالهاء وجم الرجل كذا أي خفله وقد جمعت جمعما
 وأجمعت الأرض كثر الخنك على نباتها كما وأجلاه إلى أصوله وأجم الشجر أكل ورقه فآل
 إلى أصوله قال * عندي لم ترع طلحا جمعما * وجم إلى اللحم جمعما فهو وجم قرم وهو مع ذلك
 أ كؤل وقول المجاج

نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ * أَذْجَمَ الذُّهْلَانُ كُلَّ مَجْمَعٍ

ويقال جعامة في المصدر أيضا عن ابن بري والذهلان ذهل بن نعلبة وهو الأكبر وذهل بن
 شيبان بن نعلبة أي حرص الذهلان على قتالنا وقرموا إلى الشجر كما يقرم إلى اللحم وجمعت الأبل
 بجم جمعما إذا لم تجدد حضا ولا عضاها فترم إليها فتنضم العظام وخر الكلاب الشبه قرم بصيها
 ويقال إن داء الجعما أكثر ما يصيبهم من ذلك ورجل جيم لا يرى شبيه الأاشتهاه وجم جمعما
 وجم لم يشتهه الطعام وهو من الأضداد وجم جمعما فهو وجم وجم طمع والجعم بالتحريك الطمع
 والجعموم الطموع في غير متمع والجعم غلط الكلام في سعة خلق والفعل كالفعل والصنة
 كالصفة وجم البعير جعل على فيه ما ينفعه من الأكل والعص والجعمي الحريص وقيل
 الحريص مع شهوة ويقال فلان جيم إلى الناكهة وليس الجعم القرم مطلقا ويقال جعم الرجل
 وجم إذا اشتد حرصه وأجمعت الأرض أكل نباتها وذكرا ابن بري أن الهجرى قال في نوادره
 الجعما داء يصيب الأبل من الندى بارض الشام يأخذها في بطونها ثم يصيبها سلاح وقد أجم
 القوم إذا أصاب بهم الجعما والجعموم المرأة الجائعة ويقال للبر الجعما والوجع والجهوة
 والصمارى والجعم الجوع ويقال يا ابن الجعما وقال ابن الاعرابي الجيمع الخائض (جمعهم)

جَعْمَةٌ حَتَّى مِنْ أَيْمَنَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

كَأَنَّ أَرْجَازَ الْجَعْمِيَّاتِ وَسَطَهُمْ * نَوَاحٍ يُشْفَعْنَ الْبُكَالَ بِالْأَزْمِلِ

يعني بالجعميات قسيما منسوبة إلى هذا الحي الأزهرى بجمعة حتى من أزد السراة وقال أبو نصر

٣ زاد المجد كالتكملة
 والمتمذيب نعلب عن ابن
 الاعرابي (الجضم) بضمين من
 الرجال الكثير والواكل قال
 المجد وكنذب الضخم الجنيين
 والوسط لكن الذي في
 التكملة الجضم أي كندب
 الضخم الخ ولو التفت شارحه
 اليها قال الصواب كندب
 كعادته ثم قال والتجضم
 الاخذ بالقدم ومثله في التكملة
 اه صححه

قوله ويقال جمع الرجل وجم
 الاول كفروح والثاني كنعج
 كما في القاموس زاد
 في التكملة والجعموم الذي لم
 يشتهه الطعام مثل الجعم
 ككتف والجعم ككتف
 الجأ وأجم كما كرم استأصل
 اه

قوله والجعم الجوع ضبط
 في الاصل بالكسر وصرح
 به شارح القاموس وضبط
 في نسخة من التمدب
 بفتح فسكون لكن مقتضى
 تنسبه بالمصدر أنه الجعم
 محذو كواحره اه صححه

قوله الجعشم الصغير الخ
بضم الشين وقصها كافي
القاموس وفي التكملة
والجشم الطويل مع عظم
الجسم اه صححه

جَعْمَةٌ مَنْ هُدَيْلُ الْأَزْهَرِيِّ الْجَعْمُ وَالْجَعْمُ أَصُولُ الصَّلِيَانِ (جعشم) الْجَعْشَمُ الصَّغِيرُ الْبَدَنِ
الْقَلِيلُ الْجَمُّ الْجَسَدُ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْتَفِعُ الْخَبِيثُ الْغَلِيظُهُمَا وَقِيلَ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مَعَ شِدَّةٍ وَيُقَالُ لَهُ
جَعْمٌ وَكُنْدُرٌ وَأَنْشَدَ * لَيْسَ بِجَعْمَشُوشٍ وَلَا بِجَعْمَشِمٍ * وَجَعْمُ اسْمٌ وَهُوَ جَدُّ سَرَّاقَةَ بْنِ مَالِكِ
الْمَدَلِيِّ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

يَهْدِي ابْنَ جَعْمِ الْأَبْيَاءِ نَحْوَهُمْ * لَأَمْتُنَّ أَيُّ عَنِ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْجَمِّ
وَالْجَعْمُ الْوَسْطُ قَالَ * وَكُلُّ نَاجِحٍ عَرَّاضٌ جَعْمُهُ * قَالَ الْفَرَّاءُ فَتَحَ الْجِيمَ وَالشَّيْنُ فِيهِ أَفْصَحُ
(جلم) جَلَمُ الشَّيْءِ يَجْلَمُهُ جَلْمًا قَاطِعُهُ وَالْجَلْمَانُ الْمَقْرَاضَانُ وَاحِدُهُمَا جَلْمٌ لِلَّذِي يُجْزُّ بِهِ قَالَ سَالِمُ بْنُ
وَابِصَةَ دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غَمْرُهُ حَقْدًا * مِنْهُ وَقَلْتُ أَظْفَارًا بِالْجَلْمِ
وَالْجَلْمُ اسْمٌ يَفْعُ عَلَى الْجَلْمَيْنِ كَمَا يُقَالُ الْمَقْرَاضُ وَالْمَقْرَاضَانُ وَالْقَلَمُ وَالْقَلَمَانُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
وَلَوْلَا أَيَادِي مَنْ بَرَزَتْ تَابَعَتْ * لَصَبَّحَ فِي حَافَتِهِ الْجَلْمَانِ

قوله والجلم من سمات الابل
الخ كذا في الحكم أيضا والذي
في التكملة والجلم أي محركا
سمة ابني فزارة في الفخذ اه
صححه

وقوله فأخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والدوف والجلمان شقرناه وهكذا يقال
مُنَى كَالْقَصِّ وَالْمَقْصِينِ وَالْجَلْمُ مَصْدَرُ جَلْمِ الْجَزْرِ وَيَجْلَمُهَا جَلْمًا وَاجْتَلَمَهَا إِذَا أَخَذَ مَا عَلَى عِظَامِهَا
مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَلْمُ مِنْ سَمَاتِ الْإِبِلِ شَبِيهٌ بِالْجَلْمِ فِي الْخَدِّ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ
هُوَ الْفَزَارِيُّ الَّذِي فِيهِ عَسَمٌ * فِي يَدَيْهِ نَهْلٌ وَأُخْرَى بِالْقَدَمِ * يَسُوقُ أَشْبَاهًا عَلَيْهِنَ الْجَلْمُ
وَالْجَلْمُ الْهَلَالُ لَيْلُهُ يَهْلُ شَبِيهٌ بِالْجَلْمِ التَّهْدِيبُ وَالْجَلْمُ الْقَمَرُ وَجَلْمَةُ الْجَزْرِ وَجَلْمَتُهَا الْجَمُّ الْأَجْعُ يُقَالُ خَذَ
جَلْمَةً الْجَزْرَ وَرَأَى لِحْمَهَا أَجْعُ وَالْجَلْمَةُ الشَاةُ الْمَسْلُوخَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهَا كَارِعُهَا وَفُضِّلَتْهَا الْجَوْهَرِيُّ
وَهَذِهِ جَلْمَةُ الْجَزْرِ وَبِالتَّحْرِيكِ أَي لِحْمَهَا أَجْعُ وَجَلْمَةُ الشَاةِ الْمَسْلُوخَتُهَا بِالْحَشْوِ وَالْأَقْوَامِ وَجَلْمَ
الشَّعْرَ وَصُوفَ الشَاةِ بِالْجَلْمِ يَجْلَمُهُ جَلْمًا جَزَهُ كَمَا تَقُولُ قَالَتْ الْفَرَّاءُ بِالْقَلَمِ وَأَنْشَدَ
لَمَّا أَنْبَتُمْ وَلَمْ تَنْجُوا بِعِظْلَةٍ * قَيْسَ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَهُ الْجَلْمُ

قوله ليله يهل زاد في التكملة
الجلم كصيقل القمر ليله
المدر اه
قوله وجملة الجزور الخ يفتح
أوضح فسكون وبالتحريك
كافي القاموس اه صححه
قوله وأخذ الشيء بجلمه
بالتحريك ويفتح أوضح
فسكون اه قاموس
وتكملة اه صححه

وَالْقَلَمُ كُلُّ يَرَوِي وَيُقَالُ لَامَةٌ قَرَأْتُ الْقَلَمَ وَالْقَلَمَانُ وَالْجَلْمَانُ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ بِضَمِّ
النُّونِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ نَعْتًا عَلَى فَعْلَانٍ مِنَ الْقَلَمِ وَالْجَلْمُ وَجَعَلَهُ اسْمًا وَاحِدًا كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ شَحَدَانٌ وَآيَاتَانُ
وَالْجَلْمُ الَّذِي يُجْزُّ بِهِ وَالْجَلْمَةُ مَا جَزَّ أَبُو مَالِكٍ جَلْمَةً مِثْلَ حَلَقَةٍ وَهُوَ أَنْ يُجْتَلَمَ مَا عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الشَّجَمِ
وَاللَّحْمِ وَالْجَلَامُ التَّمِيمُ مِنَ الْمَخْلُوقَةِ وَهَنْ مَجْلُومٌ مَخْلُوقٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
أَنَّهُ مَجْلُومٌ كَانَ جَبِينَهُ * صَلَابِيَةٌ وَرَسٌ وَسَطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا
وَأَخَذَ الشَّيْءُ بِجَلْمَتِهِ وَجَلْمَتُهُ أَي جَاعَتُهُ وَالْجَلْمُ الْجُدِيُّ عَنِ كِرَاعٍ وَجَعَلَهُ جَلَامٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

سَوَاهِمٌ جُدَعَانُهَا كَالْجِلَا * مَقْدَأَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النَّسُورَا

ويروى * قَدَأَقْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النَّسُورَا * قال ابن بري ضوَابُ انْتِشَادِهِ بِالنَّضْبِ وَقَبْلَهُ

وَجَاوَاهُ تَتَعَبُ أَبْطَالُهَا * كَمَا تَعَبَ السَّابِقُونَ الْكَسِيرَا

وقيل الْجِلَامُ غَنَمٌ مِنْ غَنَمِ الطَّائِفِ صِغَارٌ قَالَ

قُدْنَا إِلَى هَمْدَانَ مِنْ أَرْضِنَا * سَعَتِ النَّوَاصِي شُرْبَا كَالْجِلَامِ

أَبُو عَيْدٍ الْجِلَامُ شَأْهُلُ مَكَّةَ وَاحِدُهَا جَلَمَةٌ وَأَنْشُدُ * شَوَاسِفٌ مِثْلُ الْجِلَامِ قُبْتُ * (جلهم)

جَانِمٌ أَسْمٌ (جلهم) الْجَلْمُ الْقَوْمُ اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ اسْتَكْبَرُوا قَالَ * نَضْرِبُ جَعْمِيهِمْ إِذَا اجْتَمَعُوا

(جلهم) الْجَلْمُ الرَّجُلُ اسْتَكْبَرُوا وَاجْتَمَعُوا الْقَوْمُ اسْتَكْبَرُوا وَأَنْشُدُ لِلْعَجَّاجِ

نَضْرِبُ جَعْمِيهِمْ إِذَا اجْتَمَعُوا * خَوَادِبًا أَهْوَنُ مِنَ الْأُمِّ

أَيُّ ضَرْبَاتِ خَوَادِبٍ وَالْخَدْبُ الضَّرْبُ الَّذِي لَا يَتِمُّ لَكَ وَيُرْوَى إِذَا اجْتَمَعُوا وَقَدْتُهُ سَدَمٌ ذَكَرَهُ

وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَنْشُدُهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَاجْتَمَعُوا الْقَوْمُ اجْتَمَعُوا مَا لَغَتْ فِي اجْتَمَعُوا عَنِ

كِرَاعٍ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَعْلَى (جلسم) الْجِلْسَامُ الْبِرْسَامُ كَالْجِرْسَامِ وَقَدْتُهُ سَدَمٌ (جلهم)

الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرْمَةِ قَضْمٌ وَجَلْعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلْعُ الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ (جلهم) جَلْهَمَتَا

الْوَادِي نَاحِيَتَاهُ وَقِيلَ حَافَتَاهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَأَ أَبَا سَفْيَانَ

فِي الْأُذُنِ وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ فَقَالَ مَا كُنْتُ تَأْذُنُ لِي حَتَّى تَأْذُنَ حِجَارَةُ الْجَلْهَمَتَيْنِ قَالَ

أَبُو عَيْدٍ أَرَادَ جَانِبِي الْوَادِي قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْجَلْهَتَانِ قَالَ أَبُو عَيْدٍ لَمْ أَسْمَعْ بِالْجَلْهَمَةِ إِلَّا فِي هَذَا

الْحَدِيثِ وَمَا جَاءَتْ الْأَوَّلِيهَا أَصْلٌ وَقَالَ سَهْرٌ لَمْ أَسْمَعْ بِالْجَلْهَمَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَرَفًا آخَرَ قَالَ أَبُو

زَيْدٍ يَقَالُ هَذَا جَلْهَمٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَرَوِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَنْتَ كَقَلِيلِ كُلِّ

الصِّدْفِ فِي جَوْفِ الْفَرَا أَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَأَلَّفَهُ بِهَذَا السِّكِّامِ وَكَانَ مِنَ الْمُؤَافَقَةِ فَلَوْ بَرَّهِمْ وَهُوَ

أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ هِجَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِجَابًا فَبَيَّنَّا قَالَ وَالْمَشْهُورُ

فِي الرَّوَايَةِ الْجَلْهَمَتَيْنِ بفتح الجيم قَالَ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا بِالْجَلْهَمَتَيْنِ بِضم الجيم الْأَشْمُرِيُّ وَابْنُ خَالَوَيْهِ قَالَ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَقْتُوْحٌ قَوْلُ أَبِي عَيْدٍ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْجَلْهَمَتَيْنِ فَرَادَ الْمَيْمِ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ الْجِيمُ

مَضْمُومَةً لَمْ تَكُنِ الْمِيمُ زَائِدَةً وَقَالَ أَبُو هَفْصَانَ الْمُهَزَّبِيُّ جَلْهَمَةٌ أَسْمٌ رَجُلٌ بِالضَّمِّ مَقْبُولٌ مِنْ

الْجَلْهَمَةِ لِطَرْفِ الْوَادِي قَالَ وَالْمَحْدُونُ يُحْطُونَ وَيَقُولُونَ الْجَلْهَمَتَيْنِ قَالَ وَالْجَلْهَمَةُ نَاحِيَةُ

الْوَادِي وَأَنْشُدُ

كأَنَّهَا وَقَدْ بَدَأَ عَوَارِضُ * وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ * بِجِلْهَمَةِ الْوَادِي قَطَا نَوَاهِضُ
وقال ابن الاثير في تفسير الحديث الجِلْهَمَةُ فَمِ الْوَادِي وَقِيلَ جَانِبُهُ زَيْدَتْ فِيهَا الْمِيمُ كَمَا زَيْدَتْ فِي زُرْقُمِ
وَسُمِّيَتْهُمُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَرَبُ زَادَتْ الْمِيمُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا فَوَلَّهْمُ فَصَحَّلَ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرَهُ
وَأَصْلُهُ قَصَلٌ وَجَلَطَ شَعْرُهُ إِذَا حَلَقَهُ وَالْأَصْلُ جَلَطَ وَقَرَّصَمَ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعَهُ وَالْأَصْلُ فَرَّصَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَجِلْهَمَةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ رَجُلٍ وَجِلْهَمُ اسْمُ امْرَأَةٍ أَنْشَدَ سَيِّدِي بِيَهٍ لِلْأَسْوَدِيِّ بْنِ يَعْقُرٍ

أَوْدَى ابْنُ جِلْهَمٍ عَمَّادٌ بَصْرَمَتُهُ * أَنْ ابْنَ جِلْهَمٍ أَمْسَى حِمِيَةَ الْوَادِي

أَرَادَ الْمَرْأَةَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْ قَالَ سَبِيوِيَهٍ وَالْعَرَبُ يَسْمُونُ الرَّجُلَ جِلْهَمَةً وَالْمَرْأَةَ جِلْهَمًا وَالْجِلْهَمُ
الْقَارَةُ الضَّخْمَةُ وَحَيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ يُقَالُ لَهُمُ الْجِلَاهِمُ (جيم) الْجَمُّ وَالْجَسْمُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَمَالٌ جَمٌّ كَثِيرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا أَيُّ كَثِيرًا وَكَذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عَيْسَى
وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَدَلِيُّ

أَنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا * وَأَيُّ عَبْدِكَ لَا أَلَمَّا

وَقِيلَ الْجَمُّ الْكَثِيرُ الْمَجْتَمِعُ جَمٌّ يَجْمُ وَيَجْمُ وَالضَّمُّ أَعْلَى جُومًا قَالَ أَنَسُ بْنُ تَوْفِيٍّ سَيِّدُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْوَحْيُ أَجْمٌ مَا كَانَ لَمْ يَقْتَرِبْ بَعْدُ قَالَ شَمْرَأَةُ جَمٌّ مَا كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ وَجَمُّ الْمَالِ وَغَيْرُهُ
إِذَا كَثُرَ وَجَمُّ الظَّهْرُ مَعْظَمُهَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ إِذَا الصَّحَابُ نَوَّأُوا كَلُوا * جَمُّ الظَّهْرِ فِي الْبِفَاعِ الْأَطْوَلِ

جَمُّ الشَّيْءِ وَأَسْتَجَمُّ كَلَاهِمًا كَثُرَ وَجَمُّ الْمَاءِ مَعْظَمُهُ إِذَا نَابَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* إِذَا زَنَخْنَا جَمًّا عَادَتْ يَجْمُ * وَكَذَلِكَ جَمَّتْ وَجَمَّ جَمًّا وَجَمُّ قَالَ زُهَيْرٌ

فَمَا أَوْرَدْنَا الْمَاءَ زُرْقًا جَمًّا * وَضَعْنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُجْتَمِعِ

وقال ساعدة بن جؤية

فَلَمَّا دَنَا الْإِفْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ * إِلَى فَضْلَاتٍ مُسْتَجْمِرٍ جُومَهَا

وَجَمَّةُ الْمَرْكَبِ الْجَبْرِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ الرَّاشِحُ مِنْ حُرُوزِهِ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَمَا جَمَّ
كَثِيرٌ وَجَمَّ جَمًّا وَالْجُومُ الْبَيْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَبِزَجَّةٍ وَجَمُّ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

* كَمَثَلِكِ لِبَلَابِ الْجُومَيْنِ سَاهِرًا * يَجُوزَانِ بِعَيْنِي رَكِيَّتَيْنِ قَدْ غَلَبَتْ هَذِهِ الصِّفَةَ عَلَيْهِمَا

وَيَجُوزَانِ يَكُونَانِ مَوْضِعَيْنِ وَجَمَّ يَجْمُ وَيَجْمُ وَالضَّمُّ أَكْثَرُ تَرَاجَعِ مَاؤُهَا وَأَجَمَّ الْمَاءُ وَجَمَّهُ
تَرَكَمَ يَجْتَمِعُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله القارة الضخمة كذا
بالقاف في الاصل والتهديب
والتكملة وتحرقت في نسخ
القاموس بالتأخرة فاحذره
زاد في التكملة الجلهمة
بالضم الشدة والامر العظيم
والخطة العوصاء والجلهوم
كعصفور الجماعة وابل
جلهوم كثيرة اه صححه

من الغلب من عضدان هامة شربت * لسقى وجت للذواضخ بترها
 والجم الماء نفسه واستجمت جم الماء شربت واستقاها الناس والجم مسمة قرام الماء وأجمه أعطاه
 جمه الركية قال نعلب والعرب تقول منامن يجير ويجيم فلم يفسر بجم إلا أن يكون من قولك
 أجمه أعطاه جمه الماء الأصمى جت البئر فهى بجم جوم إذا كثرت مأوها واجتمع يقال جتم أو قد
 اجتمعت جتم وأجمه أى ما جتم منها وارتفع التهذيب جم الشئ بجم جوم يقال ذلك فى الماء
 والسير وقال امرؤ القيس

يجم على الساقين بعد كلاله * جوم عيون الحسى بعد الخميض
 أبو عمر ويجم ويجم أى يكثر ويجم البئر حيث يبلغ الماء وينتسى إليه والجم ما اجتمع من ماء
 البئر قال صخر الهذلى

نفضت صفتى فى جمه * خياض المدابر قد حاطوفا
 قال ابن برى الصفن مثل الر كوة والمدابر صاحب الدابر من السهام وهو ضد الفائر وعطوفا الذى
 تكثر مره بعد مره والجمه المكان الذى يجتمع فيه ماءه والجمع الجمام والجوم بالضم المصدر
 ويقال جم الماء بجم جوم إذا كثرت فى البئر واجتمع بعد ما سقى ما فيها قال
 فصحت قليد ما هموما * يزيد ما حنج الدلاجوما

قليد ما بئر اغزيرة هموما كثيرة الماء وحنج الدلو أن تمزها فى الماء حتى تمتلى والجمام بالفتح الراحة
 وجم الفرس بجم ويجم جمها وجمها وأجم ترك فلم يركب فعقا من تعبها وذهب أعياءه وأجمه هو
 وجم الفرس بجم ويجم جمها ترك الضراب فتجمع ماؤه وجم الفرس وجمها ما اجتمع من مائه
 وأجم الفرس إذا ترك أن يركب على ما لم يسم فاعله وجم وفسر بجم إذا ذهب منه احضار جاه
 احضار وكذلك الأتى قال الفر بن نواب

جوم السد سائله الذنابى * تحال بياض غرهم اشراجا
 قوله سائله الذنابى يعنى أنها ترفع ذنبها فى العدو واستجم الفرس والبئر أى جم ويقال أجم نفسك
 يوما أو يومين أرحها وفى الصحاح أجم نفسك ويقال اتى لاستجم قلبى بشئ من اللهلولا أقوى به
 على الحق وفى حديث طلحة رضى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر جله وقال دونكها
 فانما أجم الفؤاد أى تريحه وقيل لجمعه وتكمله صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة فى
 التليمة فانما أجم فؤاد المرىض وحديثها الآخر فانما أجم أى منطنة الاستراحة وفى حديث

الحدبية والأفقد جواى استراحو او كثر وا وفي حديث أبى قتادة فأتى الناس الماء جامين رواه
 أى مستريحين قدر وروا من الماء وفي حديث ابن عباس لأصبحنا غدا حين ندخل على القوم و بنا
 بجامة أى راحة وشبع و رى وفي حديث عائشة بلغها أن الأحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت
 سبحان الله لقد استقر غحلم الأحنف هجاؤه اباى آل كان يستجهم منابة سفته أرادت أنه كان
 حليما عن الناس فلما صار اليه أسفه فكانه كان يجهم سفته لها أى يريه ويجمعه ومنه حديث
 معوية من أحب أن يستجهم له الناس قيا ما فليتبو أمقعه من النار أى يجتمعون له فى القيام عنده
 ويحبسون أنفسهم عليه و يروى بالهاء المعجمة وسنذكره والجهم الصدر لانه يجتمع لماءه
 من علم وغيره قال عيم بن مقبل

رَحْبُ الْجَمِّ إِذَا مَا الْأَمْرِيَّةُ * كَالسَيْفِ لَيْسَ بِهِ قَوْلٌ وَلَا طَبَعُ

ابن الاعرابى فلان واسع الجهم اذا كان واسع الصدر رحب الذراع وأنشد

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ * بَادِيَ الضَّغِينِ ضَمِيْقِ الْجَمِّ

ويقال انه اضيق الجهم اذا كان ضيق الصدر بالامور وأنشد ابن الاعرابى

وَمَا كُنْتُ أَحْسَى أَنْ فِي الْحَدْرِيَّةِ * وَإِنْ كَانَ مَرْدُودًا سَلَامَ بَضِيرُ

وَقَفْنَا فَعَلْنَا هَالَسًا لَامٌ عَلَيْكُمْ * فَأَنْتَ كَرَاهِ ضَمِيْقِ الْجَمِّ غَيْرُ

أى ضيق الصدر ورجل رحب الجهم واسع الصدر وأجم العنب قطع كل ما فوق الارض من
 أغصانه هذه عن أبى حنيفة والجمام والجمام والجمام الكيل الى رأس المكيل وقيل جمامه طفافه
 وانا جمام بلغ الكيل جمامه ويقال أجمت الاناء وقال أبو زيد فى الاناء جمامه وجهه أبو العباس
 فى الفصح عنده جمام القدح وجمام المكوك بالرفع دقيقا وجمت المكيل جما الجوهرى جمام
 المكوك وجمامه وجمامه وجمه بالتحريك وهو ما علا رأسه فوق طفافه وجمت المكيل
 وأجمته فهو جمان اذا بلغ الكيل جمامه وقال القراء عندى جمام القدح ما بالكسر أى ملؤه
 وجمام المكوك دقيقا بالضم وجمام الفرس بالفتح لا غير ولا يقال جمام بالضم الا فى الدقيق وأشباهه
 وهو ما علا رأسه بعد الامتلاء يقال أعطنى جمام المكوك اذا حط ما يحمله له رأسه فأعطاء وجممة
 جاء وقد جم الاناء وأجمه التهذيب يقال أعطه جمام المكوك أى مكوكا بغير رأس واشتق ذلك
 من الشاة الجاه كذا رأيت فى الاصل ورأيت حاشية صوابه ما جله رأس المكوك وجمت ملك من
 المولك الأولين والجيم النبت الكثير وقال أبو حنيفة هو أن ينهض ويتشرب وقد جم وجم

قوله ويقال أجمت الاناء
 وكذلك جمته وجمته مثقلا
 ومختلفا كما فى القاموس
 اه صححه

قال أبو جزةوذ كروحشا

يَقْرَمِنْ سَعْدَانَ الْأَبَاهِرِ فِي النَّدى * وَعَدَّقَ الْخُرَّامِيَّ وَالنَّصِيَّ الْجَمِّمًا

قال ابن سيده هكذا أنشده أبو حنيفة على الخرم لان قوله يقرم فعان وحكمه فعولن وقيل اذا

ارتفعت البهيمى عن البارض قليلا فهو جيم قال ذو الرمة يصف جارا

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمِيِّ جَيْمًا وَبُسْرَةً * وَصَعَاءَ حَتَّى آتَفَّتْ أَنْصَالُهَا

والجمع من كل ذلك أجماء والجميمة النصبية اذا بلغت نصف شهر فلات القوم واسججت الارض

خرج نبتها والجيم النبات الذي طال بعض الطول ولم يتم ويقال في الارض جيم حسن النبات

قد غطى الارض ولم يتم بعد ابن شميل جممت الارض تجمما اذا وفي جيمها وجيم النصي والصلبان

اذا صار لها جمجمة وفي حديث خزيمة اجتاحت جيم اليبس الجيم نبت يطول حتى يصير مثل

جممة الشعر والجممة بالضم مجتمعة مع شعر الرأس وهي أكثر من الوفرة وفي الحديث كان لرسول الله

صلى الله عليه وسلم جمجمة جمجمة من شعر الرأس ماسقة على المنكبين ومنه حديث عائشة

رضي الله عنها حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وقت لي جمجمة أى كثرت

والجمجمة تصغير الجممة وفي حديث ابن زميل كان على جيم شعرة أى جعل جممة ويرى بالحاء وهو مذكور

في موضعه وفي الحديث لعن الله الجميمات من النساء هن اللواتي يتخذن شعورهن جممة تشبها

بالرجال ابن سيده الجممة الشعر وقيل الجممة من الشعر أكثر من اللمة وقال ابن دريد هو الشعر

الكثير والجمع جيم وجمام وجمجم ذو جممة قال سيويه رجل جاتي بالتون عظيم الجممة طويلها وهو

من نادر النسب قال فان سميت بجممة ثم أضفت اليها تمقل الاجمى والجممة القوم يسألون في

الجمالة والديات قال

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلِي عَطَاءُ الْجُمَّةِ * أَنَاخَتْ بِكُمْ تَبَعِي الْفَضَائِلَ وَالرِّفْدَا

ابن الاعرابي هم الجممة والبركة قال أبو محمد الفقعسي

وَجَمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيَتْ * وَسَائِلٌ عَنِ خَيْرِ لَوِيَتْ * فَقُلْتُ لِأَدْرِي وَقَدَّرَيْتُ

ويقال جاء فلان في جممة عظيمة وجممة عظيمة أى في جماعة يسألون الدية وقيل في جممة غليظة أى في

جماعة يسألون في جمالة وفي حديث أم زرع مال أبي زرع على الجهم محبوبوس الجهم جمع جممة وهم

القوم يسألون في الدية يقال أجم بجم اذا أعطى الجممة والجهم مصدر الشاة الأجم وهو الذي لا قرن

له وفي حديث ابن عباس أمر نأان بنى المدائن شرفا والمساجد جما يعنى التي لا شرف لها وجم

قوله يصف جارا المراد
الجفس لقوله رعت وآفتها
وأورد المؤلف كالجوهري
هذا البيت كذلك في غير
موضع نعم زواه الجوهري
في هذه المادة رمى وآفته
قال الصاغاني الرواية رعت
وآفتها وقبل البيت
طوال الهوادي والخوادي
كانها

سماحج قب طار عن انساها
اه

قوله الجهم جمع جممة وهم
القوم الخ ويقال ان الجهم
أيضا الجمالات نفسها كالجمام
بالكسر كما في التكملة ثم
قال والتجميم متعة المطلقة
مثل التجميم بالحاء اه

كتبه معصمه

جمع أجهم شبه الشرف بالقرون وشاة جاء اذالم تكن ذات قرن بينه الجهم وكبش أجهم لاقرنى له
 وقد جمهم جماً ومثله في البقر الجلم وفي الحديث ان الله تعالى ليدين الجماء من ذات القرن
 والجماء التي لاقرنى لها ويدين أي يجزى وفي حديث عمر بن عبد العزيز أما أبو بكر بن حزم
 فلو كنت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجمني فيها أقرنا أم جاء وبنيان أجهم لاشرافه
 والاجم القصر الذي لاشرافه وامرأة جاء المرافق ورجل أجهم لارجم معه في الحرب قال

أوس وباهم معشر اجابيرتهم * من الرماح وفي المعروف تنكير

وقال الاعشى متى تدعهم لقراع الكما * ة أنك خيل لهم غير جم

وقال عنزة ألم تعلم لخالك الله أتى * أجهم اذا قيمت ذوى الرماح

والجمهم أن نسكن اللام من مفاعلتن فيصير مفاعيلن ثم تسقط الياء فيبقى مفاعلن ثم تحذفه
 فيبقى فاعلن وبينه أنت خير من ركب المطايا * وأكرمهم أخوا وأبأ وأما

والاجم قبل المرأة قال

جارية أعظمها أجهما * بائنة الرجل فإناضهما * فهي تني عزبايشهما

ابن بري الاجم زدان القرني أي فرجهما وجم العظم فهو أجهم كترجمه ومرة جاء العظام
 كثيرة اللعم عليها قال * بطفن بجما المرافق مكسال * التهذيب جم اذاملي وجم اذا علا
 قال والجم الشيطان والجم القوماء والسقل والجم الغفير جماعة الناس جاوا جماعفيرا وجاء
 الغفير والجم الغفير أي بجماعتهم قال سيديويه الجماء الغفير من الاسماء التي وضعت موضع

الحال ودخلتها الالف واللام كما دخلت في العراك من قولهم أرسلها العراك وقيل جاوا
 بجماء الغفير أيضا وقال ابن الاعرابي الجماء الغفير الجماعة وقال الجماء بيضة الرأس سميت بذلك
 لانها اجاء أي ملساو وصفت بالغفير لانها تغفرا أي تغطي الرأس قال ولا أعرف الجماء في بيضة
 السلاح عن غيره وفي حديث أبي ذرقلت يارسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر
 وفي رواية وثلاثة عشر بجم الغفير قال ابن الاثير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جم غفيرا
 يقال جاء القوم جماعفيرا والجماء الغفير وجاء غفيرا أي جمعة من كثيرين قال والذي أنكر من
 الرواية صحيح فانه يقال جاوا الجهم الغفير ثم حذف الالف واللام وأضاف من باب صلاة الأولى
 ومسجد الجامع قال وأصل الكلمة من الجوم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر
 وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم نقل العرب الجماء

قوله جارية أعظمها الخ
 سقط بعد الشطر الاول
 قدسنتها بالسويق أمها
 وبعد الناني
 تبيت وسنى والنسكاح هما
 هكذا ناص التكملة ٥١
 صححه

الامور صافوا وهو منصوب على المصدر كطرقا فاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر واجم الامر والفرأق ذنا وحضر لغته في احم قال الملاصحي ما كان معناها قد حان وقوعه فقد اجم بالجم ولم يعرف احم بالخاء قال

حَمِيْدًا ذَاكَ الْغَزَالَ الْاَحْمَا * اِنْ يَكُنْ ذَاكَ الْفِرَاقُ اَجْمًا

وقال عدى بن العذير

فَانْ قَرِيْبًا مَهْلِكٌ مِّنْ اطَاعَهَا * تَنَافَسُ دُنْيَا قَدِ اجْمٌ اَنْصَرَ امَهَا

ومثله لساعدة ولا يَغْنِي امْرَاؤُا لِدَ اجْتِ * مَنِتَهْ وَلَا مَالٌ اَنْبِلُ

ومثله لرؤهر وكنت اذا ما جئت يوما الحاجة * مصت واجت حاجة الغد ما تحلوا

يقال اجت الحاجة اذا دنت وحانت تجم اجما وجم قدوم فلان جوما أي ذنا و خان والجم ضرب من صدق البحر قال ابن دريد لا أعلم حقيقةها والجمي مقصورا بالقي حكاها أبو حنيفة

والجماب الفتح والمد والتشديد موضع على ثلاثة أميال من المدينة تكثر رذ كره في الحديث والجممة

أن لا يبين كلامه من غيري وفي التهذيب أن لا يبين كلامك من عي وأنشد الليث

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا جَجْمُوا * فَمَا آخِرُ وَّهُوَ مَا قَدَّمُوا

وقيل هو الكلام الذي لا يبين من غير أن يقيس بدعي ولا غيره والجمجم مثله وجمجم في صدره

شيئا أخفاه ولم يبيده وقال أبو الهيثم في قوله * الى مطمئن البر لا يجمجم * يقول من أفضى

قلبه الى الاحسان المطمئن الذي لا شبهة فيه لم يجمجم لم يشبهه عليه أمره فيتردد فيه والبر

ضد الفجور وجمجم الرجل وجمجم اذا لم يبين كلامه والجمجمة عظم الرأس المشتمل على

الدماغ ابن سيده والجمجمة القحف وقيل العظم الذي فيه الدماغ وجمجم ابن الاعرابي عظام

الرأس كلها جمجمة وأعلاها الهامة وقال ابن شميل الهامة هي الجمجمة جمعها وقيل القحف القطعة

من الجمجمة وشحمة الاذن خرق القرط أسفل الاذن اجمع وهو ما لان من سنله ابن بري والجمجمة

رؤساء القوم وجمجم القوم ساداتهم وقيل جمجمهم القبائل التي تجمع البطون وينسب اليها

دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبى استغنيت أن تنسب الى شيء من بطونهم بمو بذلك تشبها

بذلك وفي التهذيب وجمجم العرب رؤسائهم وكل بني أب لهم عز وشرف فهم جمجمة والجمجمة

أربع قبائل بين كل قبيلتين شأن ابن بري والجمجمة سستون من الابل عن ابن فارس والجمجمة

ضرب من المكابيل وفي حديث عمرو بن أخطب أو عمر بن الخطاب استسقى رسول الله صلى الله

قوله الى مطمئن الخ صدره كما في معلقة زهير ومن يوف لم يذم ومن يهد قلبه اه

عليه وسلم فأثبته بججمة فيها ماء وفيها شاة ورفعتها وناولته فنظر الى وقال اللهم جله قال القتيبي
 الججمة قدح من خشب والجمع الجاجم ودير الجاجم موضع قال أبو عبيدة سمي دير الجاجم منه
 لانه يعمل فيها الاقداح من خشب قال أبو منصور سوى من الزجاج فيقال خفف وججمة وبدير
 الجاجم كانت وقعة ابن الاشعث مع الخجاج بالعراق وقيل سمي دير الجاجم لانه بنى من جاجم
 القتلى لكثرة من قتل به وفي حديث طلحة بن مصرف رأى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد
 الجاجم يريد وقعة دير الجاجم أى أنه لورأى كثره من قتل به من قراة الميم وساداتهم لم يضحك
 ويقال للسادات جاجم وفي حديث عمر ايت الكوفة فان بها ججمة العرب أى ساداتها
 لان الججمة الرأس وهو أشرف الاعضاء والجاجم موضع بين الدهناء ومُتاع في ديار تبهم ويوم
 الجاجم يوم من وقائع العرب في الاسلام معروف وفي حديث يحيى بن محمد انه لم يزل يرى
 الناس يجعلون الجاجم في الحرن هى الخشبة التى تكون فى رأسها سكة الحرن والججمة البئر
 تحفر فى السجة والججمة الاهلاك عن كراع وججمه أهلسكه قال رؤنة

* كم من عدى ججمهم وججبا * (جهم) ابن الاعرابى الجمة جماعة الشى قال الازهرى أصله
 الجمة فقلت اللام نونا يقال أخذت الشى بجمته اذا أخذته كله (جهم) الجهم والجهميم
 من الوجوه الغليظ المتجمع فى سماجة وقد جهم جهم ومه وجهامة وجهمه بجهمه استقبله
 بوجه كرهه قال عمرو بن القضاة الجهمي

ولا تجهم مينا أم عمر وفانما * بنادى ظبي لم تحنه عوامله

دأى ظبي أنه اذا أراد أن ينب مكث ساعة ثم وثب وقيل أراد أنه ليس بنادى كما أن الظبي ليس بداءه
 قال أبو عبيدوه ذأى الى وتجهمه وتجهم له بكهمه اذا استقبله بوجه كرهه وفي حديث
 الدعاء الى من تكلم الى عدو يتجهم أى يلقى بالغلظة والوجه الكرهه وفي الحديث فجهمى
 القوم ورجل جهم الوجه أى كالمخ الوجه تقول منه جهمت الرجل وتجهمته اذا كلفت فى
 وجهه وقد جهم بالضم جهومة اذا صار بأسر الوجه ورجل جهم الوجه غلظه وفيه جهومة ويقال
 للاسد جهم الوجه وجهم الركب غلظ ورجل جهم وجهه وعاجز ضعيف قال

وبلدة تجهم الجهوما * زجرت فيها عينه لارسوما

تجهم الجهوما أى تستقبله بما يكرهه والجهممة والجهممة أول ما خير الليل وقيل هى بقية سواد
 من آخره ابن السكيت جهمة الليل وجهمته بالفتح والضم وهو أول ما خير الليل وذلك ما بين الليل

قوله والجهم كذا بالاصل
 والمحكم بوزن أميز وفي
 القاموس الجهم وككتف
 فخره اه مصححه

قوله ولا تجهمينا كذا
 بالاصل بالواو والذى فى
 الصحاح فلا يانفاه والذى فى
 المحكم والتهديب لا تجهمينا
 بانخرم زاد فى التكملة
 الاجتهام الدخول فى ما خير
 الليل ومثله فى التهديب
 اه مصححه

الى قريب من وقت السكر وأنشد

قد أعتدى لفتية أنجاب * وجهمة الليل الى ذهاب

وقال الأسود بن بفر

وقهوة صهبانها كثرها * بجهةمة والديك لم ينعب

أبو عبيد مضى من الليل جهةمة وجهمة والجهةمة القدر الضخمة قال الأفوه

ومذانب ما تستعار وجهمة * سوداء عند نسيجها الأترفع

قوله والجهام بالفتح السحاب في التكملة بعد هذا يقال اجهمت السماء

والجهام بالفتح السحاب الذي لاما فيه وقيل الذي قد هراق ماءه مع الريح وفي حديث طهفة

ونسجيل الجاهم الجاهم السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى نسجيل بالخاء المعجمة أراد نسجيل في

السحاب خالاً أي المطر وان كان جهاماً لشدته حاجتنا اليه ومن رواه بالخاء أراد ان ينظر من السحاب

في خال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن أسد الحنفي بن أخطب جئتني بجهام أي الذي

تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجاهم الذي لاما فيه وأوجهمة اللبني معروف حكاه ثعلب

وجهيم وجهيم اسمان وجهيممة امرأة قال

فيارب تمر لي جهيممة أعصرا * فمالك موت بالفراق دهاني

وبنو جهةمة بطن منهم وجهيم موضع بالعمور كسير الجن وأنشد

* أحاديث جن زرن جنابجيمها * ٣ (جهنم) الجهرمبة ثياب مندوبة من نحو البسط

وما يشبهها يقال هي من كان وقال رؤبة

بل بلدمل النجاج قتمه * لا يشتري كانه وجهرمة

جعله اسماً باخراج ياء النسبة قال ابن بري جهرم قرية من قرى فارس تنسب اليها الثياب والبسط

قال الزبادي وقد يقال للبساط نفسه جهرم (جهضم) الجهضم الضخم الجنين وقيل الضخم

الهامة المستديرها وفي الصحاح الضخم الهامة المستدير الوجه وقيل هو المنتفخ الجنين الغليظ

الوسط التهذيب ابن الاعرابي الجهضم الجبان فلان جهضم ماه القلب نهاية في الجن وتجهضم

الفعل على أقرانه علاهم بكلكاه وبه جهضم الجنين ضخم وفي التهذيب رجب الجنين والجهضم

الاسد والتجهضم كالتعظم والتعطرس (جهنم) الجهنم القعر البعيدو بر جهنم وجهنم

بكسر الجيم والهاه بعيدة القعر وبه سميت جهنم لبعدها عن هولم يقولوا جهنم فيها وقال الليثاني

جهنم اسم أجمي وجهنم اسم رجل وجهنم لقب عمرو بن قطن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة

٣ زاد في القاموس كالتكملة الجهةمة بضم فسكون ثمانون يعبراً أو نحوها والجيم اسمان بفتح فسكون فضم الزعفران اه

وكان بها جى الاعشى ويقال هو اسم تابعتة وقال فيه الاعشى

دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسِيحًا لَرَدِّعَوَالِهِ * جُهَنَامٌ جَدُّعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُومِ

وتركه اجراء جهنم يدل على أنه أعجمى وقيل هو أخو هريرة التي يتغزل بها في شعره ودع هريرة

الجوهري جهنم من أسماء النار التي يعذب الله بها عباده نعوذ بالله منها هذه عبارة الجوهري ولو قال

يعذب بها من استحق العذاب من عباده كان أجود قال وهو ملحق بالجماء بتشديد الحرف الثالث

منه ولا يجرى للمعرفة والتأنيث ويقال هو فارسى معرب الازهرى فى جهنم قولان قال يونس

ابن خبيب وأكثر النحويين جهنم اسم النار التي يعذب الله بها فى الآخرة وهى أجممة لا تجرى

للتعريف والعجمة وقال آخرون جهنم عربى سميت نار الآخرة بها بعد فعرها وانما لم تجر لتعريف

التعريف ونقل التأنيث وقيل هو تعريب كهنام بالبرانية قال ابن بربى من جعل جهنم عربيا احتج

بقوله لم يترجم جهنم ويكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف ومن جعل جهنم اسما أجمما

احتج بقول الاعشى ودعواله جهنم فلم يصرق فتكون جهنم على هذا لا تنصرف للتعريف

والعجمة والتأنيث أيضا ومن جعل جهنم اسم التابعة الشاعر المقاوم للاعشى لم تكن فيه حجة لانه

يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف للعجمة وحكى أبو على عن يونس ان جهنم اسم عجمى

قال أبو على ويقويه امتناع صرف جهنم فى بيت الاعشى وقال ابن خالويه بترجم جهنم للعبادة

التعريف ومنه سميت جهنم قال فهذا يدل أنها عربية وقال ابن خالويه أيضا جهنم بالضم للشاعر الذى

بها جى الاعشى واسم البرج جهنم بالكسر (جوم) الجوم الرعاء يكون أمرهم واحد اللبث

الجوم كأنها فارسية وهم الرعاة أمرهم وكلامهم ومجلسهم واحد والجام اناء من فضة عربى صحيح

قال ابن سيده وانما قضينا بان ألقها واولانها عين ابن الاعرابى الجام القانور من اللجين ويجمع

على أجوم قال وجام يجوم مثل جام يجوم حوما اذا طلب شيئا خيرا أو شرا ابن الاعرابى جمع

الجام جامات ومنهم من يقول جوم ابن بربى الجام جمع جامة وجمعها جامات ونصغيرها جوية قال

وهى مؤنثة أعنى الجام (جيم) الجيم حرف هجا وهو حرف مجهوز التهذيب الجيم من

الجروف التى توث ويحوز تذكيرها وقد جيمت جيماء اذا كتبتها ٣ (جيعم) الجيعم الجائع

تم بحمد الله الجزء الرابع عشر من اسان العرب ويبلغه الخامس عشر

أوله فصل الحاء من حرف الميم (حبرم)

أعانتنا الله على إكماله بمنه وفضاله

٢ زاد فى شرح القاموس الجيم

بالكسر الجلم المغتم نقله فى

البصائر عن الخليل وأنشد

كأنى جيم فى الوغى ذو شلمية

ترى البزل فيه راتعات ضواها

والجيم الديباج عن أبي عمرو

الشيبيانى وبه سمى كتابه فى

اللغة لحسنه نقله فى البصائر

اه وفى التكملة وقول من

قال الجيم الابل المغتم فيه

نظر اه مصححه

قوله الجيعم الجائع ذكره

أيضا فى جمع واقتصر المجد

على ذكره هنا اه مصححه